تكملة

معجم تاج العروس



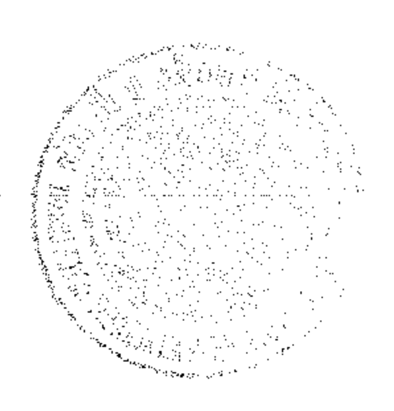
وهيب دياب



بسم الله الرحمن الرحيم

تكملة

معجم تاج العروس



الطبعة الأولى
١٤١٧هـ = ١٩٩٦م
موافقة وزارة الإعلام
رقم ٢٣٩٥٦
بتاريخ ١٥/٧/١٩٩٤م

تكملة

معجم تاج العروس (*)

والكلمة الأعجمية إذا عربت فهي عربية ، لأن العربي إذا تكلم بها لم يقل إنه يتكلم بالعجمية .

[كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري (ت بعد ٣٩٥هـ) ج١/ ٢٦٧]

تأليف

وهيب بن أحمد دياب

(*) فيه مادة (رفق) التي فاتت ماطبع من تاج العروس

الناشر : [illegible]
التنضيد والإخراج والإشراف الطباعي : زياد السروجي هاتف : ٢٢٤٢٣٣٨
المطبعة : الصباح ـ دمشق
عدد النسخ : ألف نسخة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على حبيبه محمد سيد الأنبياء والمرسلين . وبعد فقد اطَّلع على بعض أوراق هذا المعجم الرجل الكريم ، والصديق النبيل الحميم

السَّيد خالد بنْ محمّد باشا العصيمي

فقال : (**اطبعْ هذا المعجم وأنا أنفق على ذلك**) . وبدأتُ العمل وأنا بين مرض وعافية ، فاستهلك ذلك من حياتي أحد عشر عاماً ، وصرتُ أردد قول أبي محمد عبد الله السروجي :

أنفقتُ عمري في هواك وليتني   أُعطى وُصولًا بالذي أنفقتُهُ

وسميته تكملة معجم تاج العروس . أكبر المعاجم العربية ، أجزاؤه عشرة من القطع الكبير ، والسطر فيه ثماني عشرة كلمة ، وصفحاته خمسة آلاف وثلاث وخمسون في كل صفحة واحد وأربعون سطراً . وكلمات الصفحة سبع مئة وثمان وثلاثون كلمة ، فمجموع كلماته ثلاثة ملايين وسبع مئة وتسع وعشرون ألفاً ومئة وأربع عشرة كلمة تقريباً .

هذا والنسخة التي بين يدي مصورة دار ليبيا للنشر والتوزيع - بنغازي ، وهي صورة نسخة أصدرتها دار صادر ، بيروت ١٩٦٦م .

وكنت بين حين وآخر أفتش عن كلمة فيه فلا أجدها ، فقررت أن أجعل له

تكملة ، ورجعت في ذلك إلى حوالي أربع مئة مرجع بين معجم ومجلة وكتاب لغة وأدب . وضممت إليه مادة « رفق » التي كان قد خلا عنها . كما ذيلته بثبت المراجع مرتبة على حروف المعجم وأتبعت ذلك بعض التصويبات للأغلاط التي وقعت في طباعته .

وكان ذلك لوجه الله تعالى ، وخدمة للغتنا الشريفة ، لغة القرآن الكريم ، والبيان العظيم .

وإن كان في العمر مهلة فسنتبع هذه التكملة ذيلاً إن شاء الله .

وبعد فهذه صيحة في سبيل الله لعلها توقظ الذين ناموا : إن على كل مسلم وعربي أن يعرف أن بقاء عروبته منوط ببقاء اللغة العربية .

إننا نحتاج إلى علماء خبراء ، أكثر مما نحتاج إلى حملة شهادات . ومما يؤسف عليه أن يصدر مركز لغوي هو المجمع اللغوي بالقاهرة معجماً لألفاظ القرآن الكريم وقد خلا عن لفظة « ارم » كما أصدر معجماً أعاد طبعه ثلاث مرات ، وفي كل مرة كانت أغلاطه تزداد .

وإنني أقول هنا أثاب الله من دلَّني إلى أي غلط في هذا المعجم ، وبارك في الأيادي التي أخرجته من الظلمات إلى النور ، وكرَّم الأيدي التي بيَّنتْ له الطريق .

والحمد لله الذي جعل لنا في هذا العمر منازه ، وبثَّ نفحات الخيرات مضاويَ لنا في هذه الحياة . ثم زين الزهور بالألوان والعطور ، والحمد لله أولًا وآخراً .

المؤلف

وهيب دياب

١ أيار ١٩٩٦

حرف الهمزة

(آئين) ، فارسية . معناها القاعدة ، أو الدستور ، أو الطريقة ، أو القانون . « قال المسعودي » : تفسير (آئين نامه) : كتاب الرسوم . وفي العصر العباسي صار معنى (الآئين) : السعادة .

(آبنوس) : ساسم وهو خشب أسود وقيل : هو الشيزى .

(آدمي) : قال بعضهم :

تقول إذا بدا ملكٌ كريمٌ
كساه اللهُ هيكلَ آدميٍّ

(الآذين) ، بالفارسية : خواره : أعواد أربعة تنصب في الأرض ، وتزيَّن بالبسط والستور والثياب الحسان ، ويكون ذلك في الأسواق والصحارى وقت قدوم ملك ، أو عند إحداث أمر من معاظم الأمور « المغرب ١/ ١٢ »
ويقابله في العربية لفظة سُرادق .

(آرا)، فارسية . معناها : نعم . قال أبو العلاء المعري :

إذا قيلَ لكَ اخشَ اللهَ
مولاكَ فقُلْ : آرا

« الاشتقاق والتعريب للمغربي ١٣٩ » .

وقال ابن المطرّز :

لفتاة لسانُها أعجميٌّ
عبدة عندها الملوكُ أسارى
أبرزَتْها منَ الثيابِ وقالَت
تشتهي يا خواجهْ قلت آرا

« تتمة اليتيمة ١/ ٥٩ »

(آزر) : الله ، بالفارسية . « الفروق للعسكري ١٦ » .

(آل) : كل شيء انضم إلى شيء فهو آلٌ له . « ديوان الأدب ٣/ ١٠٧ » .

قال الشاعر :

تعلمتُ باجادٍ وآل مُرامِرٍ
وسوّدتُ أثوابي ولستُ بكاتب

مُرامر : اسم رجل وضع الهجاء العربي .

(آلَ إليه) ، حتى (إِلْنا له) . من (آل إليه وعليه) . مثل قلنا ، من قال

يقول : إذا أشفق عليه وعطف . وإنما عدّاه باللام على تضمين معنى الرقة « المغرب ٢/٨٥ » . وفي « النهاية لابن الأثير » : حتى نأوي له . إن كنا لنأوي لرسول الله ﷺ .

(أبب) : الاغتراب والنزاع والبعد .

(أبَّ إبابة) : نزع إلى وطنه « المخصص لابن سيده ١٢/٥٢ » . راجع ضغن .

(أبد) : هو لك (أبداً) ، سمْداً ، سرمداً ، ومعناها كلها واحد . « ٨٧ الإتباع للقالي » .

(أبر) : في « لسان العرب وتاج العروس » ، أبن : يؤبِّر شخصاً أي ينظر إليه ليستبينه .

(الأبَّار) : الرصاص الأسود .

(والأبَّار) : من يأبر النخل .

(والأبَّار) من يسوي الإبر .

و(استأبر) النخلُ : حان وقت (إباره) . « مفردات ابن البيطار » .

(الأَبِسْتا) : كتاب المجوس . أتى به زردشت . « مفاتيح العلوم ٢٦ » .

(الإبط) ، (الإبطي) : عرق الإبط . « فريتاغ » .

(أبق) ، (الأبوق) : العبد الذي يستخفي ثم يذهب . « ابن فارس » .

(أبو) : في نوادر أبي زيد عن الأصمعي : كانت قريش لا تغير الأب في الكنية ، تجعله بالواو في كل وجه ، من الرفع والنصب والجر . وقال الشهاب : كذا صحت الرواية . « المواهب الفتحية ١/٤٤ » .

(أَبُوٌّ) : قال الشاعر :

وأَبُوٌّ يرى حقّ الأبوّة واجباً
عليه ومن بعدِ الحقوقِ حقوقُ

« من كتاب الفنون لابن عقيل من مستنبحة (نوع من القصائد) عبد السلام الكتاني » .

(ياأباتِ) : قال الشاعر :

تقول ابنتي لما رأتنيَ شاحباً
كأنك فينا يا أباتِ غريبُ

أراد : يا (أبتاه) . فقدم الألف وأخر التاء . « ١/٢٤٩ ألف باء للبلوي » .

(يا أبتَ) : لغة في (يا أبتِ) . راجع بني .

(يابا) : « في أدب الإملاء والمستملي للسمعاني ص ٧٢ » فقال : (يا با محمد) . حذف ألف أبا .

(لا أباك) : قال الشاعر :

أبالموتِ الذي لابدّ أني
مُلاقٍ لا أباكِ تُخوّفيني

أراد : تخوفينني . راجع حرف النون وحذفه . وكان مُقْتَضَباً : لا يعرف له أب . انظر مادة (قضب) .

(أتابَك) ، (الأتابَك) : مربي أولاد الملـوك ، أميـر الجيـوش ، أكبـر الأمراء . « الشرح الجلي ٢٨٩ » .

(أتـم) ، (الأتُـوم) : المـرأة المفضاة .

(أتو) ، (أتيته وأتوته) . قال أبو ذؤيب الهذلي : كنت إذا (أتوته) من غيب . « ديوان الأدب ٢/ ١٩٠ » .

(أتـى) ، يقـال : طـريق ملطـاط أي منهج موطوء ، ومعناه : ضربته السيارة ووطئتـه كقـولهـم : (ميتـاء) للـذي (أُتي) كثيراً . « الفائق : لطط » .

(الأَتِيّة) : العطية . « نهج البلاغة ٨ » .

(الفعـل الآتـي) : المضـارع . « القاموس : حمد » . وانظر : أتو .

(تأتّى) : لم تذكر المعاجم (تأتّى) بمعنى حصل .

(أثر) ، (الأَثير) : المادة التي تملأ الجو . « حكماء الإسلام » .

(أجر) ، أبو عبيد : (استأجرته) مصـايفـة ، ومـرابعـة ، ومشـاتـاة ، ومخارفة . من الصيف والربيع والشتاء والخريف . « اللسان : صيف » .

و(استأجرته) مجامعة وجماعاً : كل جمعة ـ بِكِراء ـ الجمعة : الأسبوع ـ كما تقول : يأومه يِواماً ـ حكاه ابن سيده وقال : ومياومة ـ وتقول : ممأآة ومـؤالفـة : مـن مئـة وألـف . ولايلَـه ملايلة ، وساوعه مساوعة ، وكاريته مُهـالّـة ، مـن الهـلال . كما تقـول : مشـاهَـرة . « اللسـان : هلـل » . انظـر صيف .

(أَجْل) : راجع : أَجَنَّك .

(أَجَنَّكَ) : كلمة مركبة ، أي مؤلفة ومنحـوتـة ، أصلهـا : أجـل إنّـك ، يقال : (أَجَنَّكَ) فعلتَ ، أي من أجل أنك فعلتَ .

(أخذ) ، (تأخّذ) الشيءُ : لزم بعضه بعضاً .

(إخشيد) : اسم الملك بفرغانة . « رسوم دار الخلافة ١٣١ » .

(أخو) : أمّا (أَخّ) مثقّل . و(أَخّة) فلغـة لبعـض العـرب فـي (الأخ) المخفـف . ذكـر ذلـك ابـن الكلبـي . والمستعمل بالمخفف كما قال الله عزّ

وجلّ : ﴿ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ ﴾ . وقد روى أبو بكر بن أويس عن نافع أنه قرأ : (الأخّ) مثقلاً إذا كان معرفاً بالألف واللام . وقال الشاعر إبراهيم الشامي : من (الأخ) وإن لم يكن من القدماء فهو من الحكماء :

اصحب الناس على ما كان فيهم وتوخّ

كل ذي عقل ودين فاتخذه لك أخا

« ألف باء للبلوي ١/ ٤٣١ » .

(وللأخ) أربعة معان :

١ ـ للمُلابس والمُلازم للشيء : (أخو الحرب)

٢ ـ للمُجانس والمُشابه : هذا الثوب (أخو هذا)

٣ ـ للصديق .

٤ ـ أخو النسب بقرابة . وهو المشهور . وقبيلة وقوم نحو : (ياأخاتميم) لمن هو منهم . وبه فسّروا ﴿ ياأُخْتَ هَارُوْنَ ﴾ وجمع (أخ) بمعنى صديق : (إخوان) . وجمع (أخ) لابن الأم والأب (إخوة) قال تعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ إِخْوَةٌ ﴾ . وهذا تأكيد على أن المؤمن (أخو) المؤمن ، وكأنه من أمه وأبيه .

قال الشاعر :

فما العيشُ إلا أن تجودَ بنائلٍ

وإلا لقاءُ الأخّ ذي الخلق العالي

وفي « ص٧٢ من أدب الإملاء والمستملي للسمعاني » : (وتشدد خاء الأخ)

(أدب) : أدبَهم على الأمر : جمعهم عليه . قال أحدهم :

وكيف قتالي معشراً يأدُبونكم

على الحق ألاّ تأشبوه بباطل

(أدد) : (الإداد والأدّاد) : نبات الإشخيص . « مفردات ابن البيطار » .

(أدرنج) ، (الأدرنج) ، فارسية . وهو الأشكُزُّ ، وهو الخمير والخَميرة : شيء أبيض كالأديم . راجع اشكز .

(أدم) : قال ذو الرمّة :

يا مي ذاتُ المبسمِ البَرودِ

بعدَالرقادِ والحشا المخضودِ

والمقلتين وبياض الجيدِ

والجيدُ من أُدمانةٍ عَنودِ

أراد (بالأدمانة): ظبية بيضاء. وإنما يقال: أدماء تأنيث آدم. والجمع أُدْم،

وأُدمان كالحُمر والحُمران، ولايقال: حمرانة. وعنود: ترعى وحدها.

(وتأدّم بكذا) : ائتدم به . « الأغاني : ترجمة أبي العتاهية » . واجعلني من (أُدمة) أهلك ، من (أدَمَه) بأهله : خلطه بهم ، وجعله كواحدهم . « تاريخ حكماء الإسلام » .

(أدى به) : قال أبو بكر الرازي في بعض رسائله : و(أدّى به) الأمر إلى الهلاك . « رسائل الرازي ص٤ » . وفي « معجم الأدباء لياقوت ٣/٢١ » : كان إذا تنفس خاف أن يكون على نَفَسه رقيب (يؤدي به) إلى العطب .

وقال مسلم بن معبد الوالبي :

وإياهم جزى عني وأدّى
إلى كلٍ بما بلغ الأداءُ

« خزانة الأدب ٢/ ١١٣ » .

(إذا) :

إذا كتبتَ بأيْ فعلاً تفسّره
فضمّك التاءَ فيه ضمّ معترفِ
وإن تكن بإذا يوماً تفسّره
ففتحُك التاء أمر غير مختلفِ

« ٣٧ مختارات تيمور » .

(أذْرِيطُوس) : هو الطُّوس : دواء يشرب للحفظ . « أساس البلاغة » .

قال رؤبة :

لو كنتَ بعض الشاربين الطُّوسا

راجع بلاذر .

(أذن) ، (أذون) : ذات أذنين .

يحكى عن الجاحظ أنه صنف كتاباً فيما يَبيض ويَلد من الحيوانات ، فأوسع في ذلك ، فقال له عربي : يجمع ذلك كله كلمتان : كل (أَذون) وَلود ، وكل صَموخ بَيوض . أذون : ذات أذنين . « المصباح : مادة بيض » .

(أرب) : وهذه فائدة من المنقذ من الضلال للغزالي ، من عجائب الخواص ، وهي لتسهيل الولادة :

د	ط	ب
ج	هـ	ز
ح	ا	و

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

وهذا هو التأريب

ومجموع ما في جدول واحد خمسة عشر ، سواء قرأته في طول الشكل أو في عرضه أو على (التأريب) . وفي « المباحث اللغوية في العراق لمصطفى جواد ص ١٢٧ » (على التوريب) .

(أرث) ، قال الأكوعي : (الأُرْثة) : أن يعطي الرجلُ الآخرَ الثوب أو الدابة

يبيعها ، فيسمي له شيئاً يأمره أن يبيعه به . فتلك (الأُرثة) . تقول : قد (أرّثَ) لي في دابته شيئاً لست أنقص منه . وما أنا بناقص من (أُرثته ، وبأرثته). « كتاب الجيم للشيباني ١/ ٥٥ » .

(أرج) : المِئراج : من (أرجت) الريح : انتشرت طيبة ، قال المعري :

إن قمت من غُبرة هذا الثرى

أهدى إلى خضراءَ مِئراج

(أرض) ، في التاج ، الخال : بُردٌ معروف ،(أرضه) حمراء ، فيها خطوط سود . وهي الرقعة والبساط والظهر والقرار والأصل .

(ابن الأرض) : نبت يخرج في رؤوس الآكام ، له أصل ، ولا يطول . وكأنه شعر ، يؤكل ، وهو سريع الخروج ، سريع الهيج . « كتاب النبات لأبي حنيفة » .

(الأرض الكبيرة): أوربا أو أوربة، أي أورَقّي، وكانوا يسمونها (الأرض الكبيرة). «معجم البلدان وتقويم أبي الفداء» .

(الأَرَضَة) : القتع : دود أحمر يكون في الخشب يأكله .

والرِّمة : (الأَرَضة) في بعض اللغات . والنملة ذات الجناحين .

وتسمى (الأرضة) : القادحة ، والطحنة ، والعَوانة ، والخَطيّطَة ، والبَطيّطَة ، واليَسْروعَة ، والهِرنْبِصاة .

(أرغيس): (الأرغيس والآرغيس): قشر أصل شجر يسمى في مصر عود الريح . « مفردات ابن البيطار » .

(أرك): (الأريك) جمع (الأريكة) .

(أرْمن) ، (الأرمني) : نسيج حرير نسبة إلى أرمينية . «رسوم دار الخلافة ٩٠» .

(أُرُنْد) ، (الأُرُنْد) : اسم لنهر أنطاكية ، وهو نهر الرستن ، المعروف بالعاصي . يقال له في أوله : الميماس . قيل : فأقاموا على الأُرُنْط ، وهو النهر المسمى بالعاصي والمقلوب ، والأورونتوس ، قال البحتري :

قُل للأُرُنْدِ إذا أتى رُوحينَ لا

تقرِ السلام على أبي ملبوسِ

دارٌ بها جُهل السماع فأنكروا الـ

ـمعروف بين شمامسٍ وقسوسِ

آذانُهم وقْرٌ عن الداعي إلى الـ

ـهيجاء مصغية إلى الناقوسِ

« معجم البلدان : أرند ، حمص ، روحين ، شيزر ، العاصي » .

(أَرَنْدَج) و(يرندج) ، قال الشاعر :

وكلّ عيناء تزجّي بحزجا
كـأنـه مسـرولٌ أرنـدجـا

قال : (الأرندج) : جلد أسود يعمل منه خفاف يلبسها النصارى . « الاقتضاب ٤٢١ » .

و(يرندج) : هو الأَدْلَم بالعربية ، وهو سواد يسوّد به الخف ، وهو الذي يسمى الدارش . وقال بعضهم : هو جلد غير الدارش ، أو هو الزاج يسوّد به . « أورده اللحياني في التاج ردج . وإصلاح المنطق ٣٠٦ » .

(أرنط) : راجع أرند .

(أري) : جمعه أبو تمام على أرياء قال :

رأياً لو استسقيتَ ماء نصيحة
لجعلته أرياً من الأرياء

والجمع (أُرِي وإراء) . و(الأري) : العسل ، والندى .

(أزاذ) ، (الأزاذ) : ضرب من التمر . وهو الكرسي ، والزهدي ، والحرُّ . راجع تمر .

(أزج) ، (الأَزَج) : القبة . والعرب تسمي كل (أَزَج) قنطرةَ ، قال طرفة ابن العبد :

كقنطرةِ الروميّ أقسمَ ربُّها
لَتُكْتَنَفَنْ حتى تُشادَ بقَرمَدِ

وهي هذه المعقودة المعروفة . وجامع الخليفة المعروف بجامع القصر ، ومن بقاياه جامع سوق الغزل في بغداد . أما اتصاله بالقصر ودار الخلافة فكان بديماس (مؤزج) يعرف بالمطبّق .

« راجع في التاج في جنبذ وقرب وأون ، وزجج في أساس البلاغة ، ورسوم دار الخلافة ١٣٣ » .

ويقال للبيت (المؤزج) غير مسدود الوجه : إيوان .

(أزز) ، (أزّ) الجـرحُ : ضـرب بوجع . « اللسان : أمح » .

(أزقلون) : راجع سماء .

(استادار) أو (استدار) أو (استاد الدار) من الفارسية : استاذ أي : الأخذ ، ودار أي الممسك . وهو لقب من يتولى قبض مال الخليفة وإنفاقه .

« رسوم دار الخلافة ٧٧ » .

(أستاذ) : راجع ستذ .

(إستَنبول) ، « في التاج » ، قسطـ :

إسطنبول . « وفي المستدرك والقاموس » ، الناقة : إصطنبول .

(استيمار) : انظر أمر الله .

(أسد) ، والأنثى : أسدة ولبؤة وهَرْمة ، واللبأة واللبة . انظر أنث .

(أسر) ، (استأسرت) : « انظر التاج ، مادة : عني . وفي المغرب » : (استأسر) بمعنى (أسر) . وفيه حديث عبد الرحمن وصفوان أنهما استأسرا المرأتين اللتين كانتا عندهما من هوازن . « وفي تاريخ ابن الأثير : غزوة شهاب الدين اجمير من بلاد الهند » : فقال له شهاب الدين : « لو (استأسرتني) ما كنت تفعل بي؟ فقال له الكافر : قد استعملت لك قيداً من ذهب أقيدك به » .

وقال المعري :

تستأسرُ العِقبانَ في جوّها
وتنزلُ الأعصم من فنده

والمعروف أن (استأسر) . استسلم للأسر .

(أسطول) : السفن التي يسافر بها للقتال . وقع في أشعار العرب بعد العصر الأول . . . قال علي بن محمد الأمادي من قصيدة له :

أَعجِبْ بأسطولِ الإمامِ محمدٍ
وبحسْنه وزمانِه المستغربِ

« شفاء الغليل ٢٣ تحقيق النعساني » .

« وقال الخفاجي في شفاء الغليل ١٠٤ » : والأسطول : مراكب تهيأ للقتال ونحوه . قال البحتري :

يسوقون أسطولاً كأن سفينهُ
سحائبُ صيفٍ من جَهامٍ وممطرِ

وقال الشاعر المهذب أبو محمد الحسن بن علي بن الزبير :

ولقد أتى الأسطولُ حين غزا بما
لم يأتِ في حين من الأحيان

« الخريدة قسم مصر ١/ ٢١١ و٢١٢ » .

« وقال ظافر الحداد ص١٩٢ » في وصف قتله البِرنْس :

وتبني الأساطيل التي قد تضايقَتْ
بها اللجّ حتى طائرُ الماءِ جائعُ

وقال ص٢٥٥ :

فالبر مثلُ البحرِ من فرسانه
والبحرُ مثل البرّ من أسطولِهِ

وقال ص٥٠ :

وبثّ على البحر الأساطيل جحفلاً
بأكثر من نيرانِهِ ودوابِهِ

والأسطول : دخيل من اليونانية ، عربيّهُ : عَمارة .

(إسْطيـل) : يقـال للأعمـى (الإسطيـل) . وبلغـة أهـل الشـام بالصاد إصطيل ، وبها خاطب الشريف المرتضى أبا العلاء في بغداد :

ومِنّـا كـلُّ إسطيـلٍ
نقـيِّ الـذهـنِ والفكـرِ

(والإسطيل) : الجَامع . « يتيمة الدهر ٣/ ٣٥٩ و٣٦٦ و٣٧٠ وشفاء الغليل ٦١ » .

(الإسفـانـاخ) ، والـزبـانـخ ، وهـي الرَّحى . « أساس البلاغة ، وفي ٢/ ٤٦٨ التلخيص للعسكري هي القفعاء » .

(إسفنـج) ، قـال الأنطـاكـي فـي التـذكـرة : (إسفنـج) وقـد تحـذف الهمزة ، وهو سحاب البحر وغمامه . ويسمى الزبد الطري ، وهو رطوبات تنسج في جوانب البحر متخلخلة كثيرة الثقوب . راجع سحاب البحر وغمام البحر .

(إسفهسـلار) : القـائـد الأعلـى للجيش . ولم يحلّ هذا اللفظ محل اسم (قائد القواد) إلا بعد أن تغلب العنصر التركي في الجيوش الفاطمية على العنصر المغربي . « نظم الحكم بمصر ٨٩ و١٥١ » .

(اسقالة) أو المسقال : الخشبات التي يربط بعضها ببعض ليتوصل بها إلى المحالّ المرتفعة . وهي (الاسكلة) عند العـراقييـن . قـال فـي التـاج : عامية . وهي إيطالية . « رسوم دار الخلافة ٨٥ والمنتظم ٧/ ١٠٠ » .

(إسكان) ، (الإسكان) والفندقلي من عملة البندقية . « ص١٣٥ مذكرات تاريخية نشرها الخوري قسطنطين باشا المخلصي » .

(الأسكربوط)، ويقال الأَسقربوط: هو الحَفْـر والحَفَـر، والسكـون أفصـح: سـلاق فـي أصـول الأسنـان أو صفـرة تعلوها . «مجلة مجمع دمشق مجلد٢٢ ص٢٧» .

(أسكرجة) ، راجع سكرجة .

(إسكلة) ، انظر اسقالة .

(الأَشْن) : لعبة ، وهي الطريدة ، وتسميها العامة : المسَّة والضَّبطة . فإذا وقعت يد اللاعب من آخر على بدنه أو رأسه أو كتفه فهي المسَّة . وإذا وقعت على الرِّجل فهي (الأَشْن) . « القاموس في مادة طرد » .

(أسو) : هود بن أُسية ، اسم كوكب السها ، راجع سها .

(أشتربان) ، أشتر : جمل ، بان : صاحب ، أو حافظ . كما تقول : جردبان : حافظ الرغيف . « لطائف المعارف ١٢٨ » .

(إشكارة) ، آرامية الأصل . وهي قطعة من الأرض تزرع . وهي الدبرة في لغتنا . وقيل : (الشكارة) : أرض يزرعها الخولي في أرض غيره . وراجع شكارة . « معجم عطية » .

(الأُشْكُزّ) ، فارسي معرب . ذكره الأساس ولم يفسره . وهو الأديم الأبيض . « قال في التاج ، حمر : والحمير والحميرة » : (الأُشْكُزّ) . وراجع أدرنج .

(الأُشْنانْدانَة) : المِحْرَضَة : وعاء الحُرُض ، والحُرُض : الأُشْنان .

(أشى) ، آشى : آشيت الشيءَ : استخرجته بالرفق . « الأفعال للسرقسطي ١ / ١٢٤ » ولعله بالسين .

(اصطنبول) : انظر استنبول .

(اصطيل) : انظر اسطيل .

(أصيل) ، (الأصيلة) : التأصل . عن ابن جني . « اللسان » .

(الأصلي) : خلافه الطارئ . « المغرب » .

(أضض) ، (الإضّ) : الأصل « التقفية ٤٩٦ » .

(أطبط) ، (الأطماط ، والأطموط ، والأطبوط) : البندق الهندي بلغة البربر . « مفردات ابن البيطار » .

(الأطرون) : الذي يستعمله الحياكون في القماش من إقليم البحيرة الذي به دمنهور . « زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك لخليل بن شاهين الظاهري . وأنيس المستفيد ١٠١ » .

(أطط) ، (الإطاطة) : الجوع . « فريتاغ » .

(أطمط) : انظر اطبط .

(أغُ أغُ) : ومثلها بَبّة : حكاية صوت الصبي الصغير حين يريد الكلام . به يبدأ . وبأبأ الصبي : قال: بابا ، وربما يقال له ذلك . قال الشاعر :

فلذةُ كبدي أمسُّها بيدي
إذا أراد الكلام قال : أغُ
لو وصف الواصفون كلهم
مقدار حبي له لما بلغوا

(أغى) ، (الأواغي) : مفاتح الماء في الكرد . الواحدة : (أغية) . انظر بستات ، زرنوق ، اوازق ، فجر ، ترع ، بوب . « المغرب ١/١٦ و١/٤٨ » .

(أفراسياب) : جناح الطاحونة . « وفي المغرب » : الطحانة : ما تديره الدابة . والطاحونة : ما يديرها الماء .

(أفسرده) ، فارسية . هو الخَلْع والقريس . وهو لحم يطبخ ويحمل في السفر « إصلاح المنطق ١٥ » .

(أفندي) : تركية من اليونانية . مأخوذة من لاتينية القرون الوسطى . معناها : سيدٌ ومعلم .

(الأقسِما) : شراب قد يجعل من الدبس ، ويثلج . قال الشهابي المنصوري :

أيا سيداً قد أشهد الله أنه
أناب فلم يحسُ الشراب المحرما

هلم فإني لا إخالك مقسماً
وإن كنت لم تشرب مداماً فأقسما

« شفاء الغليل » .

(إقليميا) ، ويقال قليميا . و(اقليميا) الذهب و(اقليميا) الفضة من الأدوية ، وهو ثُفْل يعلو السبك أو الدخان . « التكملة للصغاني ٦/١٢٦ ومفاتيح العلوم للخوارزمي » .

(أقن) ، (الأُقنة) : حفرة تكون بين الجبال ينبت فيها الشجر ، وقيل : هي بيت يُبنى من حجر ، والجمع : (أُقن) . « اللسان : شنط » .

(اكديش) ، وكان لا يتصيد إلا على حصان ، أو (اكديش) جواد . من التركية . ويقال : (كديش) معناه : مولّد . راجع (أكاديش) « في فهارس صبح الأعشى ، الاعتبار ٢١٣ » .

(الإكرنبج) : شيء يعمل من جلود على صورة الذكر فتستدخله المرأة . « بدائع الفوائد لابن الجوزي ٤/٩٦ » . « وورد في ص٧١ من كتاب مفاخرة الجواري والغلمان للجاحظ » : (الكنديج) ؛ « وفي محاضرات الأدباء ٢/١٦٣ » : (كيربيخ) .

(أكلوني البراغيث) ، فقطنوا أهل المكان : لغة معروفة كانت لطيئ ، ثم انتشرت إلى سائر قبائل العرب . « ج٨/ ١٧٩ الإكليل » .

(ألف) ، (الإلفة) : جمع الأموال في موضع واحد يكون فيه الجميع سواء . « نظم الحكم بمصر ٣٩ » أو يكونون فيه

أسوة واحدة . « تاريخ الدولة الفاطمية ٣٨٧ » . ولبني سليم مفاخر منها أنها (أَلَّفت) معه يوم فتح مكة ، أي شهد منهم ألف . وفلان من (المؤلفين) أي من أصحاب (الألوف) . « أساس البلاغة » .

(والإيلاف) : أن يأمنوا عندهم في أرضهم بغير حلف . إنما هو أمان الطريق . « نوادر القالي ١٩٩ » .

« وفي تفسير الجلالين : سورة الأنفال أسباب نزول الآية ٦٣ » . ﴿ وَلَكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ﴾ : لما خطب رسول الله ﷺ الأنصار في شأن غنائم حنين قال لهم : « يا معشر الأنصار ، ألم أجدكم ضلالاً فهداكم الله بي ؟ وعالة فأغناكم الله بي ، وكنتم متفرقين (فألّفكم) الله بي » ؟ .

(المؤلف) : بمعنى المنحوت . ومن الرباعي (المؤلف) قولهم لمرقة حب الرمان : المجبرم . والمركب : المؤلف . والبهشمية من (المؤلف) وهم معتزلة من أصحاب أبي هاشم .

(أَلِق) : (الآلق) كفاعل : الكاذب .

(ألماس) : الجوهر الكريم . « ذكره الفيروزآبادي في شمر وقان » : هو (الشمور) . والأصل يوناني (أُوأذاماس) ، أي الألماس .

(أله) ، « ورد في أدب الإملاء والمستملي للسمعاني ٧٢ » : فقال : قل (اللهُ أنت) فأنشد أراد : لله درّك .

(إلى) ، (المآلي) كالمعاذب : مناديل النائحة .

(أمر الله) : هو الحيض . « تحفة العروس ٨٣ » (بوران والمأمون) يسر .

(أمر) : كانت ميزانية الدولة الفاطمية للسنة المالية الجديدة تعد بعد عيد الأضحى ، فيقوم الموظفون بإعداد (استيمار) النفقات ، ثم تحرر نسخة من (الاستيمار) . ثم تبيض . « تاريخ الدولة الفاطمية ٥٦٢ » .

« وذكر المقريزي في الخطط » أن (استيمار) الرواتب عرض على الخليفة الحاكم سنة ٤٠٦ هـ فأقرّه كما رُفع إليه .

(أمم) ، (أميون) أي من أم القرىٰ وهي مكة المكرمة . « وفي التكملة للصغاني ١/ ٣٨٢ : (كوث) » : فأراد علي

رضي الله عنه : إنا مكيون ، أميّون من أم القرى .

(الأمي) : العيي ، القليل الكلام .

أنشد أبو زيد :

ولن أعودَ بعدها كريّا
أمارس الكهلة والصبيّا
والعزب المُنَفَّه الأميّا

المنفّه : الذي قد نفّهه السير أي أعياه .

« الإتباع للقالي ٨٢ » .

(الأم) : هي الصفيحة السفلىٰ من الأصطرلاب . « مفاتيح العلوم ١٣٥ » .

(أميرك) : الكاتب . أي : الأمير الصغير ، لأن الكاف في الفارسية من علامات التصغير . وانظر ستيك .

« دمية القصر ١٠٣٥ » .

(أنْ) : قد تحذف . انظر : ريد .

(أنث) ، (الآنَث) وزن أكرم : اللين السهل المرتخي من الأرض ونحوها .

« فريتاغ » .

(أنث) : يقال : أسد وأسدة . ولبؤة وهَرْمَة . واللبوة واللَّبة واللّب : الأسدة . وعبد وعبدة « المحكم » . وإنسان وإنسانة . وآنِس وآنسة . وآنس للرجل والمرأة . وأهل وأهلة . وبَخْت وبختة « المواهب الفتحية ٦٦/١ » . وبلد وبلدة . بلد : جنس المكان ، كقولك : الشام ، وبلدة : الجزء المخصص ، كقولك : دمشق . وبياض وبياضة . « الصحاح ككب » وأحياناً يكون التذكير للكبير والتأنيث للصغير مثل كَوّ وكَوّة ، « اللسان » .

ويقال : هو جسور وامرأة جسور ، وقيل : جسورة . « المصباح » والجلالة : عظم القدر ، والجلال : التناهي في ذلك . وخُصّ بوصف الله تعالى ، فقيل : ذو الجلال والإكرام « مفردات الراغب » . كما قيل جلالة الملك . وخادم وخادمة . ورجل ورجلة . والزند وهو العود الذي يقدح به النار وهو الأعلىٰ ، والزندة : السفلى فيها ثقب ، وهي الأنثى . فإذا اجتمعا قيل : زندان . وقال آخر : الزندان هما الأب أي الزند الأعلى وهو فحل الزندة ، والأم هي الزندة . « الصحاح » . وزوج وزوجة ، وقد أباها الأصمعي . وسَبُع وسَبُعَة ، وشفَق وشفَقة بمعنى رحمة . وشِلو وشِلوة . ووردت شِلوة في الحديث النبوي ،

وشيخ وشيخة : قال شاعر :

وتضحكُ مني شيخة عبشميّة

« في التكملة للصغاني : هرم . وقالوا : توأم وتوأمة ، وأخٌ وأخَّةٌ وضيف وضيفة ، وعجوز وعجوزة ، « قال في المصباح المنير » : يقال : عجوزة لتحقيق التأنيث . وكهل وكهلة ، « وقال أبو زيد » : سمعت بعض بني عقيل يقولون : هنّ وليات الله ، وعدوات الله ، وأولياؤه وأعداؤه . وبستانة بمعنى بستان صغير أو مؤنث بستان «الأساس» .

ويقال : عروس وعروسة . وعصا وعصاة ، وعنب وعنبة ، وغصن وغصنة ، وهي الشعبة الصغيرة من الغصن ، وغلام وغلامة . وعفاف وعفافة . وشاب غادٌ وشابة غادة وأغيد وغيداء .

قال مسلم بن الوليد :

ألا رب يوم صادق العيش نلته

بها ونداماي العفافة والنُّهى

وقزم وقزمة . وكانون وكانونة . وكوكب وكوكبة . وامرؤ وامرأة . ونجم ونجمة - قالوا : نجمة الصبح أو الصباح - ومنزل ومنزلة . ونمر ونمرة ، وكنية النمرة : أم الأبرد وأم رقاش ، وفزارة ، وخُتعة . وأتان وأتانة . وبرذون وبرذونة . وجبان وجبانة . ويقال للمرأة جبان . والكَلَد : النمر ، والكَلَدة : الأنثى . والعُسبر : النمر ، والعُسبرة : النمرة . وسبندى النمر ، والأنثى سبنتاة - في الشعر ، وليس ذلك بحسنٍ في الكلام . ولعبد الله بن همام السلولي :

فلو جاؤوا ببرّة أو بهندٍ

لبايعنا أميرةَ مؤمنينا

وقال ابن أحمر :

فليت أميرَنا - وعُزلتَ عنا

مخضّبةٌ أناملُها كعابُ

ويقال : وليّ ووليّة .

لذلك يحق لنا أن نقول : عضوة مؤنث عضو ، كأن نقول مثلاً : فلانة عضوة من عضوات هذا النادي . ونردّ قول الفراء : إنه لا يقال عضوة . انظر « المذكر والمؤنث للفراء . ألف باء للبلوي . النوادر . دمية القصر . ديوان الأدب » .

(أنج) ، (أَنَجَ أَنْجاً) : دخل . « فريتاغ » .

(أنزروت) : كُحل فارس . « في القاموس كحل » .

(أنس) ، يقال : رجل (آنِس) . قال المرقش الأكبر :

وقِدْرٍ ترى شُمْطَ الرجال عيالَها
لهاقيّم سهل الخليقة آنِسُ

« المفضليات ٢٢٦ » .

ويقال للمرأة أيضاً (آنِس) . قال الشاعر :

رُبَّ بيضاء آنِسٌ ذاتُ دلّ
قد دعتني لوصلها فأبيتُ
لم يكن شأني العفاف ولكن
كنت خِلاًّ لزوجها فاستحيتُ

« روضة المحبين ٣٥٠ » .

(الآنسة) : الجارية الطيبة الحديث ، الطيبة النفس ، تحب قربك وحديثك . قال امرؤ القيس :

فيارُبّ يوم قد أروح مرجّلاً
حبيباً إلى البيض الأوانِس أملسا

وقال الرشيد ، وقيل المأمون :

ملكَ الثلاث الآنسات عناني
وحللن من قلبي بكل مكان

« روضة المحبين ٨٧ » .

وقال الشاعر :

بيض أوانس ما هممن بريبة
كظباء مكة صيدهن حرام

« روضة المحبين ٢٤٣ ، وروي : غيدٌ ٣٣٢ » .

وقال آخر :

وفي الأحداج آنسةٌ لعوبُ
حصان ريقها عذبٌ نقيصُ

نقص : عذب .

« الأفعال لابن القوطية ٢٦٦ » .

وقال عنترة في عبلة :

دارٌ لآنسةٍ غضيضٍ طرفُها
طوعُ العناقِ لذيذةُ المتبسّم

« راجع معجم عطية » .

وقال عمر بن أبي ربيعة :

بيضاء آنسةٌ للخدر آلفة
ولم تكن تألفُ الخوخاتِ والسُّددا

« ٣٢/١ الفوائد اللغوية محمود عمرو البوتيجي » .

وقيل : إن العلامة اللبناني عبد الله البستاني أو الشيخ إبراهيم الحوراني وضع كلمة (آنسة) لتقابل (دموازيل) الفرنسية ، وهي التي تطلق على العذراء لم تتزوج . كما وضع كلمة عقيلة لتقابل (دام) الفرنسية . « المقتبس جلد ٦ ص١٩٨ دمشق ١٩١١م » ، ومن الألفاظ الأخرى في معنى (الآنسة) : الرّأد : الشابة الحسنة ، والرُّؤد ، والرأدة ،

والزُّودة ، والرادة . وراد بالفارسية : سخي شجيع ، فاضل حسن . والرامة من الجواري : الكيسة . مأخوذة من رام أي الطيب ، الجيد ، الأنيس . « ادي شير ١٢٨ » . والقُلّي « ادي شير » : الجارية الصغيرة ، عن كُلَه أي قصير . والجارية تعريب الرومي .

والبيسيّة : المرأة الآنسة بزوجها .

قال الأصمعي : (أنّسه تأنيساً) : جعله (أنيسه) . وفي المثل : ليس الكرم وستر القبيح أراد : وإنما (تأنيس) الفأر . وسبب قولهم ذاك لأن الهر يدفن برازه لا تحشماً بل لأن الفأر إذا وجد تلك الريح أمعن في الهرب . « مجلة الفيصل ج٢٩ ص٩٢ سنة ١٩٧٩ » .

والبازي (يتأنّس) إذا جلّى ونظر رافعاً رأسه طامحاً بطرْفه . كما تقول : تلع الظبي : مدّ عنقه متطاولاً ، وأتلعت فلانة فنظرت إذا أطلعت رأسها .

وراجع : رفع رأسه ، وعطا يعطو .

(إنسان) ، قال الأصمعي : يقال للرجل : هذا إنسان ، وللمرأة هذه إنسانة « اصلاح المنطق ٣٢٦ » . قال ابن سكرة :

في وجهِ إنسانةٍ كلفتُ بها
أربعةٌ ما اجتمعن في أحدِ
الخدّ وَردٌ والصدغ غاليةٌ
والريق خمر والثغر من بَرَدِ

« من غاب عنه المطرب ٨٢ » .

أول من سماها غالية سليمان بن عبد الملك .

وقال المتنفقي : « دمية القصر ١/ ٨٥ » :

إنسانة الحيّ أم إدمانةُ السُّمُرِ
بالنهي ، رقَّصها لحنٌ من الوترِ

وقال الثعالبي :

لقد كستني في الهوى
ملابسَ الصبِّ الغزلْ
إنسانة فتانة
بدرُ الدجى منها خجِلْ
إذا زنت عيني بها
فبالدموع تغتسِلْ

« قال في القاموس » : (إنسانة) ليست عربية . وورد عن العرب :

إنسانة تسقيك من إنسانها
خمراً حلالاً مقلتاها عِنَبه

« وقال أبو العميثل في كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه » : إن العرب استعملت ذلك ، وذكر شاهده :

تمري بإنسانها إنسانَ مُقلتها
إنسانةٌ في سواد الليل عُطبولُ

تمري : تستدر ، كما يمري الحالب الضرع . الإنسان الأول : أنملتها ، والثاني : بؤبؤ عينها .

(أنف) ، الديوان (المستأنف) : ديوان الأمور التي لم يُسبق إليها .
« رسوم دار الخلافة ٢٩ » .

(إنّ) ، سئل أعرابي عن الزبابة : أهي الفأرة ؟ فقال : (إنّ) الزبابة و(إنّ) الفأرة ، أراد : (إنّ) الزبابة زبابة ، و(إن) الفأرة فأرة . « التقفية ١٧٢ »

وقال فضالة بن شريك لابن الزبير : لعن الله ناقة حملتني إليك ، فقال : (إنّ) وراكبها . يعني : نعم وراكبها ، « أساس البلاغة » . وقال ابن سناء الملك :

حكيت جسمي نحولاً
فهل تعشّقت حسنكْ
وكان جفنك مضنىً
فصرتَ كلّك جفنَكْ
وزادك السقمُ حسناً
والله إنّك إنّكْ

« ديوان الصبابة ٤١ » .

(أتو) ، (آنية) التبن : إناء كبير يروي العشرين ونحوها . قال الكسائي : هو أعظم الأقداح . ثم الصحن يقاربه ، ثم العُسّ ، يروي الأربعة ، ثم القدح يروي الرّجلين ، ثم القَعْب يروي الواحد ، ثم الغُمْر .
« سفر السعادة ١٠٥٣/٢ وانظر الصحاح : تبن » .

(أنسون) : « في المفردات لابن البيطار » : (أنيسون) : الحبة الحلوة أندلسية .

(أهل) ، ويقال : (أهلة) : قال أبو الطَّمحان :

وأهلةِ ودٍّ قد تبرّيتُ ودّهم
وأبليتهم في الحمد جُهدي ونائلي

« إصلاح المنطق ١٥٤ واللسان : أهل . وألف باء ٢٣٦/٢ » .

(أوْ) : صوت يُصدره مَن تألم . وراجع قَوْ .

(أود) ، (الأَودة) ـ والجمع (أودات) : الحِمل . « فريتاغ » .

(أور) ، (أوّرَه) : أغراه وهيّجه « فريتاغ » . و(الآرة) : صعوبة التلفظ بحرف الراء . « فريتاغ » .

(أورَفّي) ، انظر الأرض الكبيرة .

(أورونتوس) : اسم نهر العاصي . انظر أرند ، وراجع عصا . « معجم البلدان لياقوت » .

(اوز) : راجع سمند .

(اوزق) : (الأوازق) : مطمئن الأرض يجتمع فيه ماء السيل . « المغرب ٢١/١ » .

(اول) ، (الأوال) : حوت . ذكر أبو عبيد البكري في الممالك والمسالك أن (أوال) : جزيرة في خليج يخرج من البحر الحبشي ، وهذه الجزيرة فيها بنو معن وكثير من العرب . وذكر أن (الأوال) أيضاً دابة في البحر . ولعل هذه الجزيرة سميت بتلك الدابة . « ألف باء ٢٦٩/٢ » . وانظر البتان ، والبال . وانظر مادة عنبر في التاج . وثعلوف » .

(الأوالة) : السماد . « الجيم للشيباني ٢٥٠/١ » .

(أول) : (استآلَ) الرؤيا (استآلة) : طلب (تأويلها) . « لسان العرب » في مادة ساء » .

(أون)، (الإوان): الإيوان: انظر أزج.

(أوه) ، (تأوّه) من ضيق . وراجع نجص .

(أوى) ، (إيواءُ) خشبِ الفحم ، أن تلقي عليه التراب وتستره به . « المُغرب للمطرزي » .

(إيد) ، (الإيْدة) : اسم قديم للشهر السادس عند العرب . « فريتاغ عن غوليوس » .

(أيس) ، (الأيساء) : الآئسة وهي التي فارقها الحيض ، ويئست من إيلاد الأولاد . « فريتاغ » .

(أيل) ، (آل) بمعنى سياسة . قال الشنفرى :

تخاف علينا العَيل إن هي أكثرت
ونحن جياع أيَّ آلٍ تألّتِ

(إيليوس) ، يونانية ، أي : الشمس . وردت خطأً إقليدس ، في « نثار الأزهار لابن منظور ص١٠٢ » .

(أيم) ، (تأيمت) المرأة من زوجها : ماتَ عنها أو قُتل .

(أين) ، (أَيْنَك) ، قال ابن معتوق :

يا قلب أَينك من بلوغ بدورهم
ولو اتخذتَ حبال شمسك سلّما

(أيه) ، (الأيِّه) كجيّد : الصيت . « فريتاغ » .

(إيها) : زغردة . قال الشاعر :

وصيفـةٌ كـالغـلامِ تصلـحُ للـ
أمـريـنْ كـالغصـن فـي تثنيهـ
أكملهـا الله ثـم قـال لهـا
لما استُتِمَّتْ في حسنها : إيها

« مفاخرة الجواري والغلمان للجاحظ » .

(أي) ، انظر إذا . يقال : يا أيُّها المرأة ، ويا أيتها المرأة . يذكر ويؤنث مع المؤنث . ولا يوجّه (بأيها) إلا في الواحد . أي لا يقال بالوجهين .

« مجالس ثعلب ١/٤٢ » .

(إياك) ، يقال : (إياك) وزيداً « دقائق العربية ١١٤ » .

* * * *

حرف الباء

(بأبأ) ، (البؤبؤ) : لا نظير له في كلام العرب إلا جؤجؤ ، ودؤدؤ ـ وهو آخر الشهر ، وقيل يوم الشك ـ ولؤلؤ ، وضؤضؤ ، وسؤسؤ ، ويؤيؤ .

وأسودُ العين (بؤبؤها) . وكذلك الخرزة والقمر (بؤبؤ) العين .

« وفي سحر العيون للبدري ١٠٩ » :

هو مثالها ، وإنسانها ، ودوابها (صوابه : ذبابها) وناظرها ، وبصرها ، وصبيها ، وغيرها (صوابه : عيرها) ولعبتها ، وبؤبؤها ، وتمثالها ، وسوادها ، وجيها (صوابه : وحبها) ومذلكها (لعله : حدلقها) . وهو فصّ الحدقة .

(بأس) ، (أبأسَ) : أظهر (بأساً) ونجدة .

(بئر) ، جمع (بئر آبار وأبآر) . العرب تنقل الهمزة من موضع العين إلى موضع الفاء . « المصباح : صوع » .

(البابوس) : الوطن . « التقفية ٤٦٧ » .

(باج) ، فارسي : حَسناء .

(بادهنج) ، بالدال : مرطب الهواء .

قال أبو الحسن عبد الكريم الأنصاري :

ونفحة بادهنجٍ أسكرَتْنا
وجدت بروحِها برد النعيمِ
صفا جريُ الهوا فيه رقيقاً
فسميناه راووق النسيمِ

« شفاء الغليل ٧٠ و١٣٦ و٢٣٧ مطالع البدور ٤٥١ » .

(بارنامج) ، فارسية . وهي اسم إنسان بعث على يد إنسان ثياباً وأمتعة ، فكتب عدد الثياب وأنواعها ، فتلك النسخة هي (البرنامج) التي فيها مقدار المبعوث . ومنه : قال السمساران : وزن الحمولة في (البارنامج) كذا .

والنسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته وأسانيد كتبه المسموعة تسمى بذلك . « المغرب » .

ويقولون : بيع (البرنامِج) . والصواب : (البرنامَج) بفتح الميم . وهو ألواح مجموعة يكتب فيها الحساب ، كأنه بيع عدة أثواب على ما هي عليه مكتوبة في (البرنامج) .

(البارَنْج) : البطيخ . ويقال : (البارنك) . « لطائف المعارف ٢٢٦ ، وفي البلدان للهمداني » : بارنك ، « وفي نهاية الأرب » نارنج . وهذا غلط .

ووقع في « نهاية الأرب ٣٦٨/١ » : القارنج وهو غلط .

(بارود) ، عرفه العرب في أول السابع الهجري ، وسموه : ثلج الصين ، وملح الصين . « انظر إعلام الورى ص٦٠ ، وهو في التاج » جنق : وضع النصارى البارود .

(باريس) ، راجع بريزة . عاصمة فرنسا . « مروج الذهب للمسعودي ١٤٥/٢ » .

(باشا) : من (باش) التركية ، ومعناها : الرأس ، أو رئيس . أو من الفارسية : باي : أي قدم و(شاه) أي ملك . أو من باد ، شاه ، وفخذ الملك . (للباشا) ثلاث رتب .

ويقال : رتبة ذي الثلاثة أطواغ ، طوغ أو طوخ ومعناه ذَنب . نسبة إلى أذناب الخيل التي لها على رأس رمح فوق كرة ذهبية . وهو الوزير . ويقال : ذو الطوغ ، وذو الطوغين (انظر جاليش) .

(الباصابرط) : باسبور . أي الجواز . والفَسْحُ شبهه . وباسبور كلمة فرنسية .

(الباغ) : البستان والكرم . قال أبو الفتح البستي :

فقيِّم الباغِ قد يُهدي لمالكِه
برسمِ خدمته من باغِهِ التُّحفا

« مقدمة فقه اللغة ١٤ » .

(البال) : حوت العنبر .

(البالة) : تعريب (بالا) التركية . وهي حربة أو سكين طويل . وشيء يصطاد به السمك . وتذكرُ الشص والصنارة ، وانظر « صيد،الاعتبار ٩٠ و٢١٦ . النهاية » .

(باليوز) : بمعنى قنصل . وانظر « قونصو : باليوز الفرنس . الأنيس المفيد ١٨٠ و١٨٢ » .

(باي) ، أي : بك ، بيه . تركية بمعنى سيد .

وبكزادة : بك زادة ، أي : ابن البك .

(بايكة) ، انظر بوك .

(ببب) : غلام ببة ، وببة حكاية صوت الطفل ، وتذكَّرْ أَغُ وصصصُ في التاج ودددُ وززززُ وققق وههههُ .

(بتت) ، (انبتّ) الرجلُ : انقُطِع به في سفره ، وعطبت راحلته . (والبتّ) ، والصف ، والحش ، والخش : الرجّالة . « لسان العرب : في خشش » .

(بتة) : قال في « الخصائص ٢/٣٠٥ » : ولو لم تكن للنسب للزمتها الهاءُ (البتة) . « وفي ٢/٤٩٦ » : كان ترك هذا (البتة) واجباً .

(بتن) : البَتَان : صنف من الحيتان الكبيرة ، ولم يرد في كتب اللغة . ذكره المعلوف في «معجم الحيوان، ص٢٦٤ نقلاً عن الدمشقي في «نخبة الدهر، ص١٣٦» . وراجع أوال وبال وعنبر وثعلوف .

(بج) ، « قال في الاعتبار ١٩٥ » : وفي تلك البلاد ـ يعني مصر ـ طيور يسمونها (البُجّ) مثل النُّحام ، يصيدونها أيضاً .

(بحت) ، والمؤنث (بحتة) . انظر « أنث والقاموس المحيط للفيروز آبادي » .

(بحث) ، هو (بحّاث) عن الأخبار : كثير (البحث) . اللسان : نجث .

(بحثر) ، (تبحثر) اللبن : تجبب .

(بحر) ، فإن لم يمكنك (تبحُّرها) أي الرسالة ، أراد : التوسع فيها . عدّى الفعل نفسه مضمناً معنى التقصي والتتبع . « عن الجاحظ في بعض رسائله . الرسالة الرابعة » .

ما (بحَسَن) : قال ابن فارس : والذي قاله الفراء حَسَن ، (وما بحَسَن) قول ابن قتيبة ، في أحرف ذكرها . وانظر ما بي تغدٌّ . « الصاحبي ١١ » .

(بَخْ) ، إذا كررتها نوّنتَ الأولىٰ ، تقول : بخٍ بخْ ، « اللسان : صه » .

(بخت) ، (البَخت) : الجَدّ والحظّ . مُعَرّب . « أساس البلاغة بخت وإصلاح المنطق ٢٢ » .

(بختج) ، (البَخْتج) : تعريب بخته أي مطبوخ إلى الثلث ، ويقال : الفختج ، وقد يعاد عليه الماء الذاهب منه ثم يطبخونه قليلاً ثم يُخمرونه

ويسمونه الجمهوري . انظر الطلاء ، واليعقوبي ، والمثلث ، وراجع الملبن . « المغرب ١/ ٢٧ » .

(بخص) ، (البَخَص) : لحم فرسن البعير .

(بدأ) ، (المتبادي) إلى الحرب : المسرع . « الألفاظ الكتابية ١٨٩ » .

(بدر) ، (البادرة) : أوائل من يأتي بالأخبار والبشرى . ووردت (بادرة) المأمون بذلك إلى سائر النواحي . « المكافأة ٤٧ » . ويقال للذي حضر غزوة بدر : (بدريّ) . « في صحيح البخاري ٥/ ١٤ » : مات أبو زيد ولم يترك عقباً . وكان (بدرياً) . وقيل : عشرة آلاف دينار (بدرية) . لعلها من دنانير الأمير بَدر بن حسنويه . وقد قتل ٤٠٥هـ .

(بَدَعَ) الركيّة (بَدْعاً) : استنبطها . « عن ابن دريد » .

(بدِع) : (بَدَعاً) : سمِن . فهو (بديع) . « عن الأصمعي » .

(وأُبدعتْ) حجة فلان : أُبطلت : « أبو سعيد » . وحبل (بديع) : جديد . « أبو حنيفة » .

(بدل) ، (الأبدال) بالشام : هم الذين جاءت الآثار بأن الله تعالى إنما يرحم العباد ويعفو عنهم بدعائهم . « لطائف المعارف ١٥٦ ، ياقوت ، البلدان لابن الفقيه ، نهاية الأرب ١/ ٣٤٠ ، ثمار القلوب ١٨٦ أو ٢٣٢ ، خطط الشام ٤/ ١٦٥ » .

(أبدال اللكام) : مثل في الزهد، لا يزيدون على السبعين ولا ينقصون عنها . إذا توفي أحدهم قام (بدلٌ) عنه .

وجبل اللكام ، وهو من الشام يتصل بحمص ودمشق ويسمى هناك لبنان . ويتصل بجبال أنطاكية والمِصِّيصة ، ويسمى هناك اللكام .

وقالوا : إن لبنان كثير الأشجار والثمار المباحة ، يتعبد فيها أقوام قد بنوا لأنفسهم بيوتاً من القش ، يأكلون من تلك المباحات ، ويرتفقون بما يحملون منها إلى المدن .

(بدن) ، (البدنة) : ثوب الخليفة الفاطمي الخاص ، مصنوع أغلبه من الذهب ، وتصنعه مدينة تنيس بمصر . « صبح الأعشى ٣/ ٥٢١ » .

(بدا) لي : بمعنى ندمت ، في قول الشاعر ابن وكيع :

دعــوت إذ ضـــاق صـــدري
عليـــك ثـــم بـــدا لـــي
« ٢١٣ تزيين الأسواق وشفاء الغليل » .

(تبـدّى) : ظهـر . قـال قيـس بـن الخطيم اليثربي :

تبدّت لنا كالشمس بين غمامة
بدا حاجب منها وضنّت بحاجبِ

وقال ابن أبي ربيعة :

وتبـــدّت لـــي فـــأبـــدت
واضحـــاً منهـــا نحيضـــا

وقال عَمرو بن معدي كرب الزبيدي :

وبـــدت لميـــس كـــأنهـــا
بـــدر السمـــاء إذا تبـــدى

المزيد أدل على الكثرة من المجرد .

(بذخ) ، (بيـذخ) : ابنـة إبليـس . وقيل : هي ابنة ابن إبليس . وقيل أيضاً إن (بيذخ) هو إبليس نفسه . ولُبيتَى أيضاً أسم ابنة له . « الفهرست للنديم ٤٤٦ وآكام المرجان للشبلي ١٠٠ » .

(وبذخ بذوخاً) : تطاول وتكبر وفخر وعلا .

(بـذر) ، (تبـذّر) المـاء : تغيّـر واصفرّ . « الأصمعي » .

(البذارّة) : التبذير . « اللحياني » .

(البُذُرَّى) : الباطل . « السيرافي » .

(بـذرق) ، (البـذرقـة) : الخفـارة والحراسة . قالوا : فمنعه صاحب (البذرقة) خفارة الطريق وحراسته . (والمبذرق) : الخفير . « سيرة أحمد بن طولون ، المكافأة ٩٠ » .

« قال رضي الدين الأسترابادي في الصحاح طبع العجم » : وسيابجة ، جمع سيبجي على وزن ديلمـي ، وهـم قـوم مـن الهنـد (يبذرقون) المراكب في البحر . وقد يقال سابج بألف كخاتم ، وذكرهم الطبري مع الزط . « الطبري حوادث سنة ٣٦ ص١٧٨ » .

(بـذل) ، « فـي نهـج البـلاغـة » : فـلا تـــوازرون ، ولا تنـــاصحـــون ولا (تبـاذلـون) . بمعنـى (بـذل) . المتوسط بين (متباذلين) « محاضرات الراغب ١٥٢/٢ » . انظر : لهو . وفيها : (تبذل) .

قلـتُ : (التبـاذل) : أن يجـامـع كـل منهما الآخر يتناوبان في ذلك . قال الجمـاز : لـم يبـق مـن العـدل إلا (المباذلة) . وقال الخبزأرزي يخاطب صبيين :

وتعلّما أن الحذيّا حقُّ مَن
أضحى وزيراً في البذال وحاكما

« وراجع الترادف في بعض المعاجم » وقال أيضاً :

إذا ما قنعنا بالتواصل في الهوى
فلا أنت معشوق ولا أنا عاشقُ
فلا وصلَ إلا أن يكون تباذلٌ
ولا بذلَ إلا أن يكون تعانُقُ
إذا لم يتمّ الوصلُ والبذلُ في الهوى
فأمّ الهوى مِن بعدِ هذين طالقُ

« محاضرات الراغب ٢/ ٦٨ » .

(**تبذّل**) : غنى في الطرقات ، وفعل أشياء دنيئة ، انظر زكلش وحنبش .

(**بـرء**) ، (التبـرئـة) : النفـي ، كقولك : لا مال لي . هكذا سماها الخليل وسيبويه . « الزاهر للأنباري ١/ ١٠٥ » .

(**براطيش**) ، أُمر اليهود سنة ٧٠٠هـ بمصر والشام بلبس العمائم الصفر . والنصارى بلبس الزرق ، والسامرة بلبس الحمر . وقال الشاعر العلاء الوداعي :

لقد ألزموا الكفار شاشاتِ ذلةٍ
تزيدهم من لعنة الله تشويشا
فقلت لهم ما ألبسوكم عمائماً
ولكنهم قد ألبسوكم براطيشا

« جنى المحاضرة ٢/ ١٧٨ » . براطيش جمع برطوشة وهي الحذاء القديم . عامية .

(**برتقال**) ، انظر جنه . ويقال : بردقان . معرّب .

(**برج**) ، (البارجة) : زورق للهنود . مشتقة من (بيرجة) . وأهل هندستان يقولون اليوم : بيرا ، وكان قرصان الهند يركبونها ، فسُمّوا (البوارج) ، وهم لصوص البحر ، يتلصصون في زواريق اسمها : بيره « تاريخ الهند للبيروني ، فتوح البلدان للبلاذري ٤٣٥ و٤٤٥ ، معرفة الأقاليم للمقدسي ٣٢ » .

(**وتبرّجت**) المرأة : ظهرت من برجها أي : قصرها . ويدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ﴾ وضدها : تأطرت ، وخفضت : لزمت بيتها . «مفردات الراغب» و«النبات» . و«ابن القوطية» .

(**برجاسي**) ، هذا رجل (برجاسي) أي : تاجر . « الاعتبار لأسامة بن منقذ ٤٤ ، ١٤١ و١٤٤ والكلمة معربة . (برح) فكانوا

لا(يبارحون) من اشتراها. وفي كلام عمر - رضي الله عنه -: فما (بارح) الأرض حتى فعل الثلاث. «اللسان: حفر، والعقد الفريد لابن عبد ربه، باب التوديع، ج٣». قال أعرابي:

أَألآن تبكي والنوى مطمئنة
فكيف إذا بارحتَ من لا تبارحُ
فإنك لم تبرح ولا شطت النوى
ولكن صبري عن فؤادي نازحُ

(برد) ، أم عويف : دويّبة يقال لها : ناشرة (بُردَيها) . « المرصع لابن الأثير ٢٤٧ » .

(برد) ، «في التاج ، زبد» : والزبداني بفتح فسكون : نهر من أنهار دمشق . وفي (برد) يرجع إلى الصواب ويقول : (بردى) نهر دمشق ، مخرجه من كورة الزبداني .
وفي (ورد) يقول : (بردى) : نهر دمشق .

(بُريد الجن) : « في المؤتلف والمختلف الترجمة ٦٩٥ » : شاعر اسمه (بُريد الغواني) . في التاج برد : لقبه (بُريد الجن) . وفي آخر مادة (غشم) : اسمه غشيم .

فسّر (المُبَرَّد) - هكذا لفظ بها الزمخشري - في (ق ر د) أساس البلاغة كلمة برأيه ، ووضع لها شاهداً نسبه إلى العرب ثم اعترف باختلاقه . انظر جثم وقبعض . « وخزانة الأدب للبغدادي » .

(أبرد) برؤوسهم إلى الفجرة : أرسلت مع البريد . « النهج ١٨٤ » .

(البِرادة) : الإرسال مع البريد . قال الفرزدق :

كتبتُ وعجّلتُ البِرادة إنني
إذا حاجة حاولت عجَّت ركابُها

(بردار) ، فارسي : حاجب ، بواب . قال ابن النبيه :

أنت يا ليلُ حاجبي فامنع الصُّبـ
ـحَ وكُنْ أنت يا دجى برددارا

« المخلاة ٢٧٨ ، تزيين الأسواق ١٢٢ و٢٠٥ الكشكول ٢٧٨ » .

(بردقان) ، ويقال : برتقال . معرب . انظر جنه . « معجم كازيمرسكي » .

(بر) ، بمعنى ابن : في نقش النمارة ، وهو قصر صغير بالقرب من دمشق لامرىء القيس ، أحد ملوك الحيرة : « تي نفس مر القيس بر عَمرو

ملك العرب » . « ٣٥ اللهجات العربية » .

(برر) ، (أبرّ) على القوم : غلبهم . « سيرة أحمد بن طولون » .

(أبرّ) الرجل : كثر عنده البُرّ . « التقفية ٣٩٦ » .

(والبرانية) ، الموالي (البرانية) : الذين يخدمون خارج دار الخليفة . « رسوم دار الخلافة ١٢ » .

(برز) . قال لبيد :

أو مذهب جُدَد على ألواحه
الناطق المبروز والمختوم

(مبروز) ، من (أبرز) . ولا يأتي برز متعدياً . « ابن جني في الخصائص ١/١٩٣ ، وثق » : أصله : (المبروز) به . فحذف الحرف ، وأوصل الضمير .

(برّز) منه : سبقه . قال الأخطل :

قد كِلْتموني بالسوابق كلها
فبرَّزتُ منها ثانياً من عِنانيا

أي فسبقتُها وبعض عناني مكفوف ، « وقال الزمخشري » : جاء ثانياً من عنانه : إذا جاء ظافراً ببغيته .

(برزكان) ، انظر بزيون . « ١/٣٥ المغرب » .

(برزن) ، (البرزين) : الإفريز ، والطنف ، وهو بناء على الحائط ، علامة . « الجمهرة ٣/١١٠ واللسان : طنف » .

(برسم) ، انظر قرط .

(برسن) ، (البرسان) : سمة للبعير في جلده . « فريتاغ » .

(برش) ، (البُرْش) : نسيج من ورق النخل ، أو الحلفاء . « كازيمرسكي » .

(البرشيمة) : مندف الكتان . « محيط المحيط » ، وأما مِندَف القطن فهو الكِربال .

(برص) ، (برّصه تبريصاً) : جعله (أبرص) .

(برط) ، (البَرْط) : القِصار من الرجال . « التقفية ٥١٣ » .

(بُرْطُلَّةُ) الحارسِ : القلنسوة ، والسّرقفانة .

(البَرْطنج) : الحزام العريض ، أو حزام يشدّ فوق السرج ، فارسية معربة . « كتاب الجيم للشيباني ٣/ ٣٦ ودوزي والمداخل للمطرز ٨٣ » .

قلتُ : (والبرطنج) : لقب شاعر ومن قوله :

فَـروق تُستطـار إذا تـدلّـى
عليها البُرْدُ أو خفق القِرامُ
« المداخل ٨٣ » .

(برع): برقٌ (بريع): يلمع من بعيد .

(بـرغـث) ، ويُبعضـون بـه . و(يُبرغثون) . شعر قيس« ربيع الأبرار ٢٢٨/١ » .

(برق) ، (البَرَق) : الحَمَل ، وأصله فارسي معرب . « إصلاح المنطق ٤٥ » ، وخميـرة (البـروق) والصـواب : البورق .

(والمِبراق) : مبالغة في (البارق) . جاء في « نهج البلاغة في وصف الفتنة » : (مِبراق) ، مرعاد . كاشفة عن ساق .

(والبورق) : وهـو الفتـاق : خميرة العجين .

(والأبرق) الصخِب : الجُندُب . والثآليل ، وهي التي تسمى عندنا (بالبراويق) واحدها (بروقة) . وقد تطلع في الجبين وأكثر ذلك في اليد . « كـذا جـاء فـي التـذكـار للقـرطبي ١٦٨ » .

(المُبَرِّق) هو الشاعر عبد الله بن قيس ـ أو ابن الحارث ـ « في المزهر ٤٣٩/٢ وفـي الأعـلام ٢٠٥/٤ وفـي السيـرة النبـويـة ٥٢٩/١ » : السهمـي : سمـي المبـرق بقوله :

فإن أنا لم أُبرق فلا يَسَعَنَّنـي
من الأرضِ بَرٌّ ذو فضاءٍ ولا بحرُ

(أبرقْ) : اهددْ .

(البـرِقلـة) : كـلام بـلا فعـل . و(برقَل) : وعد ولم ينجز . « لسان العرب أول باب الحاء » .

(برك) ، لعله من الفارسي : بر : جناح .

(برك) : جناح صغير . الليث : يقال (للبَرَك) المندغة والمنسغة والميف ، « المغرب ١٩٥/٢ » . والميزعة . « صبح الأعشى ١٢٨/٣ و١٩٤/٦ » . والمبـزعـة والمفدغة والمنزغة والعَكدة ، وهي ريش ينقط بها الخبز ، وهي المرقمة أيضاً . « وفي الفهرست لابن النديم ١٢١ » في الكلام على ابن قتيبة : ست مئة ورقة بخط برك . لعله بخط (نزل) . « وفي أخبار محمد بن حبيب ١٦٢ » : بخط جرك . « وفي مادة (ن ز ل) في أساس البلاغة » : خط نَزِل إذا وقع في قرطاس يسير شيء كثير . واسم قلم الغبار : قلـم الجنـاح وهـو لكتـابـة ورق الطيـر

وبطائق الحمام . « مختصر صبح الأعشى » .

(البركان) : الجبل ، جبل النار الذي كان فيه (البرْكان) . » وفي القاموس ، القَرقوس » : القاع الصلب وربما نبع فيه ماءٌ محترق خبيث كأنه قطعة نار ويكون مرتفعاً ومطمئناً . « رحلة ابن جبير ١١ » .

(بركصطوان) : ثوب البدن ، وهو التجفاف : شيء تلبسه الفرس عند الحرب كأنه درع . « المصباح : جفف » .

(برم) ، هو (مبرم) العقدة : أي شديد العزيمة .

(برمك) : كان الوزير ابن الفرات كريماً ، سرياً (يتبرمك) في أيام وزارته . أراد : يتشبه (بالبرامكة) . « الزمخشري : شرح مقامة التصدق » .

(برنامج) : انظر بأرنامج . « وتثقيف اللسان لابن مكي الصقلي » .

(برنس) ، « ورد في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي بمادة غبر » : روى أبو داود الحديث التالي : « فإذا عليه . . . وبرنوس خزٍ أغبر » . « انظر مبرنس في أساس البلاغة بمادة خنق » .

برنُسُ الحسن من المرأة : شعرها .

(برهن) ، « الزجاج » : يقال للذي (لا يبرهن) حقيقته : إنما أنت متمن . فجعل (يبرهن) بمعنى يبيِّن .

(بَرَهُوت) : واد باليمن فيه أرواح الكفار . « ديوان الأدب ٢/ ٧٨ » .

(البِزواز) ، بين الجُوالِقَيْن ، العلاوة ، والطُّنّ ، والإطار . وهو الفَرواز ، فارسي « انظر معجم كنز لغات لفارس أفندي الخوري » الذي أسلم وصار اسمه أحمد فارس الشدياق .

(بريزة) : اسم مدينة باريس . عاصمة الجمهورية الفرنسية . هكذا ورد اسمها عند المسعودي « انظر باريس في مروج الذهب ٢/ ١٤٥ » . ألف المسعودي كتابه سنة ٣٣٢هـ ونقحه سنة ٣٣٦هـ .

(بري) ، المَباري : السهام .

(بزج) ، (البَزْج) : الثروة . « فريتاغ » .

(بزخ) ، (تبازخ) عن القوم : انكسر عنهم ورجع .

(البزدار) : من يحمل على ساعده البازي المعدّ للصيد .

(بزر) ، (البزّار) : بياع (بزر) الكتان وزيته . (بغدادية) . « فريتاغ » .

(بزز) ، (الإبزاز) مصدر (أبَزَّ) الرجل أي كثر عنده (البزّ) . « التقفية ٤٣٦ » .

(بزع) ، (البَزاعة) : الملاحة والكياسة والظرافة .

(بزق) ، (البزاقات) راجع ثريا . .

(بزل) ، رجل (تِبْزيلة ، تبزلة) : قصير . « النوادر » .

(بزماورد) ، (الزُّماوَرْد) : الذي تدعوه العامة (بزماورد) . معرَّب . « وفي الأساس » : أطعمهُ المُتْك : (الزماورد) أو الأترج . راجع زماورد . وهو طعام من البيض واللحم وهو الرقاق الملفوف باللحم . ومن أسمائه لقمة الخليفة ولقمة القاضي . ونرجس المائدة وميسر ومهنأ . ونواله بخراسان . « المعرب ١٧٣ » .

(بَزَنْد) : الجسر . « قال في تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء ٢٥٧ » ، قول أحدهم : وقدر للنفقة على (بزند) من (بزندات) نهر الرقيل ثلاثون ديناراً فلم يطقها . وقال : نفقة هذا (البزند) واجبة على صاحب الضيعة .

قلت : (البزند) : البستان : « في مفاتيح العلوم ٤٦ » .

(بزى) ، (أبزى) فلاناً : غلبه .

(بَزيون) : وهو السندس الذي يقال له (البزيون) وأنواع من الثياب مختلفة . والبزّ من رقيق الديباج . « سيرة أحمد بن طولون » . انظر برزكان . « ولطائف المعارف ط الهند ٢١٥ » .

(بستات) : مقاتح الماء . انظر كوىٰ ، اورق ، أغىٰ ، بوب . « المُغرب للمطرزي » وزرنوق .

(بستانبان) : البستاني ، البستقاني . بستان ، فارسي . وبان ، فارسي : صاحب ، حافظ . « البيان والتبيين ٢/ ٨٢ لطائف المعارف ٢٥٠ » .

(بستانة) : مؤنث بستان ، أو بمعنى بستان صغير : قال أبو الفضل محمد بن عبد الله المنذري الهروي :

قد أقطف الرمانَ والتفاحَ في
بستانتَي وجُنابِها ونحورها

« دمية القصر ٨٨٢ » .

(البسدرد) : قلائد جزيرة ذيبة المهل . « ابن بطوطة » .

(بسر) ، (البسارة) العبوس ، يقال لقيته ببسارة وعبوس .

(بسط) ، (البسيط) : آلة فلكية لمعرفة أوقات الصلاة من حركة الشمس . وفي تاريخ علماء دمشق أن محمد الطنطاوي صنع (بسيطاً) للجامع الأموي ، وذلك بعد أن طرأ خلل على (البسيط) الذي كان صنعه علي بن إبراهيم بن الشاطر الفلكي المشهور سنة ٧٧٧هـ لمعرفة الأوقات ، ووضعه في منارة العروس ، فأصلحه المُترجَم . وقال فيه الشيخ عبد المجيد الخاني :

رَسَم البسيطَ بغاية التأسيس
بحرُ العلومِ رئيسُ كلِّ رئيسِ

وأرخ الحادثة في آخر بيت :

ما قال أهل الشام في تاريخه
تَمَّ البسيطُ بنعمة القدوس

سنة ١٢٩٣هـ « أعيان دمشق ٣٣٢ » راجع بنكام .

(البسيطة) : « وردت في التاج في الكلام على هلمّ » . قال مُحشّي القاموس : استعمال (البسيطة) أي الكلمة المفردة .

(بسق) ، النخل المبسّق : المستوي حتى يصعد عليه اللقاط بالكر .

(الأباسق): القلائد ، ليس لها واحد .

(بشبارج) ، تقوله العامة . والصواب شُفارَج « إصلاح المنطق ١٦٧ » : الطبق عليه القصاع والسكارج . تعريب بيشباره . « الألفاظ الفارسية ١٠١ » . تذكر ، خوان ، خوانجه ، طريان ، فاثور ، طستخان ، طشتخان ، تقدمة ، صينية .

(البشتي) : المستندة ، فارسي معرب . « المُغرب ١/ ٣٨ » .

(بشخانة) : الناموسية . بيت البعوض ، فارسي معرب . « المكافأة ٣٤ » .

(بشر) ، (ابتشر) الشيءَ : اقتشره . « لسان العرب : عذق » .

(البشارة) : بطة الدهان . « المُغرب ١/ ٣٨ » .

« قال صاحب التاج » : (والتباشير) : (البشرى) وأوائل كل شيء . وليس له نظير إلا ثلاثة أحرف : تعاشيب الأرض ، وتعاجيب الدهر ، وتفاطير النبات : الكلأ المتفرق . التفاطير :

بشر وجه الغلام والجارية . والتهاويل : الألوان . والتباكير : ألوان النخل ، أول ما يرطب . أقول : أضف إليها : تطاريف ، يقال : اختضبتْ تطاريف : أي أطراف أصابعها .

(**بشبش**) ، فارسي : هو ورق الحنظل .

(**بشم**) ، (البَشْمَة) : كحل السودان . « التاج في مادة كحل » .

(**البشمور**) بمصر : الطائر المعروف بالسرخاب . « التاج في مادة سرخب » .

(**بشن**) ، (البِشنَة) : نبات ، أو حب نبات تأكله الناس والبهائم . « مفردات ابن البيطار » .

(**البِشْنِين**) : هو في مصر النيلوفر ، فارسي . معناه : النيلي الأجنحة ، وهو بمصر عرائس النيل .

(**بصر**) ، إنه لشديد (البَصر) : أي شديد الخلق ، حسن اللون . « الجيم للشيباني ٩١/١ » .

(**بَصْبَصَ**) ، منه : ذل واستكان . « الأخطل ٦٢ » .

(**بضع**) ، (المُبْتَضَع) : ابن البكرين . وكان تأبط شراً (مُبْتَضِعاً) . « المحيط لابن عباد ٣٦٢/١ » .

(**بطأ**) ، (المَبْطأة) : مدعاة إلى (البطء) .

(**بطاقة**) : هي الحدقة . « الألفاظ الفارسية المعربة ، ادّي شير ٢٤ » وهو غلط ، والصواب « في التاج » : الورقة .

(بطاقة توصية) : ملطفة . « شفاء الغليل للخفاجي » .

(تُشَد بطاقة) : « قال في اللمعات شرح المشكاة » : كأنه أبقيت الباء الجارة التي هي صلة الفعل . وهي لغة أهل مضر . « لف القماط ١١ » .

(بطاقة ، نِطاقة) : كتاب تنويق (النطاقة) في علم الوراقة . للسخاوي . توفي نحو سنة ١٠٢٥هـ .

(**بطح**) ، وتسمى الصابئة : « البطائحية » نسبة إلى بطائح جنوبي العراق . « ٧ رسوم دار الخلافة » .

(**بطط**) ، (البطات) : ألوف ألوف ألوف . انظر : بنور . « رسائل إخوان الصفا ٣٠/١ » . وانظر مليار .

(بطة الدهان) : راجع البشارة ودجج . « والمغرب ٣٨/١ » .

(بطل) ، (المباطلة) : المبالطة والمجالدة بالسيوف .

(بَطَنَ) البعيرَ (بطناً) : شدَّ (بطانه) ، والفصيح (أبطنته) . « لسان العرب » .

(استبطنه) : جعله على (بطنه) ، أي ضجيعاً له . « الأساس في كره » .

(استُبطِن) بكذا : رمي به . ومنه حديث العباس لأهل مكة يوم الفتح : أسلموا تسلموا ، فقد (استُبطِنتم) بأشهب بازل . « لسان العرب » .

(بطن) ، هو (أبطَنُ بطنه) : إذا كان همه مصروفاً إليه . « مفردات الراغب » .

الفعل (الباطن) : المبني للمجهول . « ديوان الأدب ٢/ ٣٣٦ » .

(المُبَطَّنة) : رداء يلبس فوق الثياب . وله (بطانة) . ومنه : فيها خمس بنفسجيات ذهباً مُشبّكاً بالفضة وبين الذهب المشبك (والبطانة) الفضة تلد . « رسوم دار الخلافة ٩٦ » . وانظر بنفسج .

(بظر) : (أبظرَ) : تزوج نصرانية . « الأفعال لابن القطاع ١/ ٨٦ » .

(البظرة) : الفليلة من الشعر . وهي الكبة من الشعر . ويقال للقطعة من الشعر الفليلة . صححها في التاج . فقد وردت في مواضع متعددة القليلة ، والصواب الفليلة بالفاء . « راجع المزهر للسيوطي ١/ ٤٤٣ » .

(بعثر) ، (بعثره) : فرقه وبدده . انظر بعذر .

(بعد) ، (تباعد) عنه ومنه . انظر عن .

(أبعد) في السوم كاشتط .

(بعذر) : فرفرني فرفارة ، (وبعذرني بعذارة) أي نفضني . ومثله بعثرني بعثارة . « الجمهرة ٣/ ٤٦٢ ومجالس ثعلب ٥٥٨ » .

(بعر) ، (البَعَرَة) : الكمرة .

(بعض) ، (تبعض) : تجزأ . ناوله (بعض) ما على المائدة تحبباً . « سيرة ابن طولون » .

(بغدد) ، (تبغدد) : أتى (بغداد) . « الألفاظ الكتابية ١٠٢ » .

(بغداد) ، بغستان : بيت الأصنام . « مفاتيح العلوم ١١٥ » .

(بغ) : أي الصنم ، الملك ، الإمام ، السيد .

(بغداد) : أي عطية الصنم .

« قال ابن درستويه » : أخطأ الأصمعي في كتابه تصحيح الفصيح . قال : الصواب : باغ : بستان . داد : اسم رجل . وهذا كذب من ابن درستويه . والصواب : بغ : الإله عند الفرس ، والسيد ، والملك . (بغداد) : عطية الملك .

(بغل) ، من المجاز ، « أساس البلاغة للزمخشري » : يقول أهل مصر : اشترى فلان (بغلة) حسناء ، يريدون جارية .

و(البغلة) : دعامة تبنى في ظهر الحائط تحفظه من الميل والسقوط .

قال أحدهم :

لك وجه وفيه قطعة أنفٍ
كجدار قد أدعموه ببغلهْ

هو كالقبر في المثالِ ولكن
جعلوا وجهه على غير قِبلهْ

« الآثار الآرامية ، داود الجلبي ٢١ » . وجاء « في المصباح المنير للفيومي » : (أبغال) جمع قلة .

(بغلطاق) : قباء من لؤلؤ محلى بالذهب . « ٢٢٩ نظم الحكم بمصر ، حسن المحاضرة للسيوطي ١٢/٢ ، بدائع الزهور لابن أياس ٤٧/١ » .

(بغى) (بُغايةٌ) : على وزن فُعالة .

« ديوان الأدب ١٩٠/٢ » .

(بقجة) : « في مجمع الآداب لابن الفوطي ، ترجمة غياث الدين أبي نصر محمدَ بن أسعد » : ومن جملتها مئة (بقجة) .

« وفي فوات الوفيات ١١٣/١ » : فأحضر له (بقجة) قماش ، وصرة فيها ست مئة درهم .

(بقر) ، (البقريات) : ترسة تعمل من جلود البقر . « الأخطل ١٤٩ » .

(بقر حبشية) : (بقر) كثيرة اللبن تنسب إلى الحبشة . « رسوم دار الخلافة ٢٤ عن مروج الذهب للمسعودي ٢٦/٣ ـ ٢٨ » . (وبقّروا) ما حولهم : إذا اتخذوا الركايا . « التقفية ٤١٢ » وفتنة (باقورة) .

(البقوط) ، (بقط) : ثلث خراج الأرض أو ربعه ، يلتزمه العامل .

(بقع) ، (البُقعَة) : الرجل ذو الكلام الكثير في غير طريقته .

(بقّع له) : حلف له على شيء .

« المحيط لابن عباد ٢٠٥/١ » .

(بقل)، (بقّله تبقيلاً): عدّه من (البقل). قال في «اللسان»: واختلفوا في القفعاء، فبعض (يبقّلها)، وبعض يعشّبها. وراجع: الاسفاناخ.

(والمباقل المحمولة)، لكوركيس عواد. «المقتطف، يوليو ١٩٤٣، ص١٧٠».

وقالوا: ولو سمع قولَ قائل من صحبانه سحبانُ بن وائل (لاستبقل) من الدهش. أراد: صار كباقل. فالعرب تقول: أعيا من باقل. «مقامة العمل للزمخشري».

و(بقلة) الجياع: الطرخون. «الموشى ١٠٦».

(بقي)، (باقاه، مباقاة) في كذا: باراه، وعارضه، وهو من أفعال المبالغة. «لسان العرب، مادة متن».

(بكر): انظر «بضع في المحيط لابن عباد ٣٦٢/١» ابن (البكرين) المبتضع. وكان تأبط شراً مبتضعاً.

(بكم)، (بُكْمَة) بمعنى: (أبكم). قال الجُمَيع منقذ بن الطمّاح، وهو جاهلي: «المفضليات ٣٦٧».

حاشا أبا ثوبانَ إنّ أبا
ثوبانَ ليس ببُكْمَةٍ فَدْمِ

(بكى إلى)، يقال: قد أهنف الصبي، وأَشحن، بالنون، إذا (بكىٰ إلى) أبيه ليعطف عليه. «النوادر لأبي مسحل ١٠٧/١ ديوان ابن عباد».

لماذا لا نقول: بكَتْ وبكِيَتْ مثال ولى يلي، وولِيَ يلي. انظر صرى. دنا منه. ومثل ورت النار ووريت «١٥٦ الأفعال لابن القوطية».

(بكى إليه): قدِم علينا فلان فامتأقنا إليه، وهو شبه (التباكي إليه)، لطول الغيبة. راجع ضحك إليه.

(بكىٰ عليه)، والغميصاء، والعرب تزعم في أضحوكة لهم أنها (بكت على) سُهيل حتى غمصت عينها. قال الشاعر:

ونبكي حين نقتلهم عليهم
ونقتلهم كأنا لا نبالي

«شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف. لأبي أحمد العسكري ١٩٩».

(بلاذر): نبات ثمره كنوى التمر، ولبّه كلبّ الجوز، وقشره متخلخل مثقب. معرّب (بلادر) بالهندية

ومعناه الصدقة . ويسمى حب الفهم ، وثمر الفهم ، قيل : يقوي الحفظ . « الألفاظ الفارسية المعربة ٢٥ ، كتاب النبات » . وفي « نشوار المحاضرة للتنوخي ٣/ ٣٩ ، والجامع لابن البيطار ١/ ١١٣ » اسمه دواء الفهم . وراجع اذريطوس .

(وبلاذر) : ابن الجزار ، وهو بالهندية ، انقوريا بالرومية ، ومعناه : الشبيه بالقلب .

(البَلارج) : طائر كبير طويل المنقار ، مستقيمه . « فريتاغ ومعجم دوزي » .

(البلاو) : حجر ببلاد الترك ، إذا مُسح النصل به يكلّ . دخيل . ولم يرد في الأُمات .

(بلج) ، (البَلَج) : الضوءُ . « نهج البلاغة ١٤٦ » .

(بلج الباب بلجاً) : فتحه . « فريتاغ » .

(وبلج) الثوب ، بلي .

(بلد ، بلدة) : انظر أنث .

(بلديه): ابن (بلده). و(بالِد): مقيم (بالبلد) . راجع «التاج في خمر وخرق وبين ودمية القصر ٢/ ١١٥٧ والإتباع لابن فارس ٤٠».

(بلر) ، قالوا : (تبلور) : صار كالبلور ، والقياس (تبلّر) . و(البَلاّري) : المصنوع من (البلور) والمرصع به . وانظر بلور . « معجم فريتاغ » .

(البِلسِك) : الخطاف . « فريتاغ » .

(بلشوب) ، وكان معهم صقور يرسلونها على (البلاشيب) وهي طائرة . فإذا رأي (البلشوب) : الصقر دار وارتفع . « الاعتبار ١٩٥ » .

(البلشون) : طائر . « معجم الحيوان » .

(بلع) ، (البليع) : ضرب من النبات . « فريتاغ » .

(بلغ) ، لو (تبلَّغت) معي إلى هذا القصر « لسان العرب في خصر » .

(بلغ) ، استحكم اللون : (تبالغ) في الجلد . استحكم الدباغ : مثله ، لعله من « كتاب النبات » .

(البلغة): ضريبة اختيارية يدفعها القادرون، ومقدارها سبعة دنانير عن كل فرد لتضمن له الجنة. أو هي ضريبة مقدارها سبعة دنانير فرضها حمدان قرمط على أتباعه. «تاريخ الدولة الفاطمية ٣٨٦».

(والبلغة) : ضرب من الأحذية في المغرب «تاريخ الدولة الفاطمية ٣٨٦» .

وانظر لالكة .

و(البلاغ) : (ما يتبلغ) به من القوت «نهج البلاغة» . وكتاب يودعه صاحبه حكماً في مسألة . قال «في العقد الفريد» : وذلك كله غير سائغ في الرسائل ولا جائز في (البلاغات) .

(بُلْغَرِيّ) ، الجوز (البُلْغَرِي): في مادة فدق في «المغرب للمطرزي» . وشرحه غامض وتفسيره عقيم .

(بلغصون) : هو البُوغْلصن . يوناني : النبات المعروف بلسان الثور . «ابن البيطار ١/١٢٧» .

(بلكفة) . قال بعض العدلية :

لجماعة سموا هواهم سنة
وجماعة حمر لعمري موكفه
قد شبهوه بخلقه وتخوفوا
شنع الورى فتستروا بالبلكفه

قلت : (البلكفة) منحوتة من بلاكيف . قال أحدهم :

يراه المؤمنون بغير كيف
وإدراك وضرب من مثالِ
فينسون النعيم إذا رأوه
فيا خسرانَ أهل الاعتزالِ

«١/ ٣٧٠ شرح الصفدي على لامية العجم» .

(بلو) ، (استبلى استبلاء) : اختبر . قال رؤبة :

لما ازدرَتْ نقدي وقلّت إبلي
تألّقتْ واتصلَت بعُطلِ
خِطبي، وهزت رأسهاتستبلي
تسألني عن السنين كم لي

«اللسان : معر» .

(بلور) ، ومن أسمائهن : (بلارة) . وانظر : بلر . «وأعلام النساء لكحالة» .

(بَلَيْبَلان) ، أي لغة المحيي . وضعها محيي الدين بن العربي للمتصوفة من العربية والفارسية والعبرية . هكذا قال ليون فاييس المستشرق الفرنسي . «مجلة الضياء السنة ٨ ص٦٦» .

(البليكا) : تلبدُ الشعر . «مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٢٢ ص٢٧» .

(بمم) ، (البَمّة) : الدُّبُر . و(البَمُّ) : الصوت . «الجمهرة ١/ ٣٨ . والمزهر ٢/ ١٠٣» .

(بنج) ، وقد (بنجت) حجلة في الجبل في (بنج) صعب . وقد دخل إليها الكلب وأبطأ ثم سمعنا حشكة في داخل (البنج) . . . ومعها ابن عرس

معلّم يخرج الطيور من (البنج) . وقد (بنـــج) الـــدراج فـــي غلفـــاء . و(بنجت) : (صاحت) . « الاعتبار ٢١٢ و٢١٣ و٢١٨ ، والتكملة للصغاني » .

(**بنجكشت**) ، زهرة (البنجكشت) : القرنفل . « مجمع البحرين ١٢٠ » .

(**بنـد**) ، (بنّـد تبنيـداً) : جمـع عسكراً . « تاريخ تيمور ٤٧٨ » . ومثله جنّدَ وتجنّدَ : اتخذ جنداً .

(**البندار**) : الطبل . « أساس البلاغة » .

(بندر) ، جعله (بنداراً) عليه . أي لِزازاً له ، لا يخالفه ولا يعاند وجعلت فلاناً ضيزناً عليه أي (بنداراً) عليه ، ضاغطاً عليه . « وراجع ضزن في التكملة وضغط في الأساس ولز في لسان العرب والأساس » .

(**بنذغج**) ، قال بديع الزمان :

أصبحتُ لا أدري أأدعو طَغْمَشي
أم يكتليني أم أصيح بِنَذْغجي

طغمشي ، ويكتليني ، وبِنَذْغجي أسمـاء أعـلام لـدواويـن مخصوصة للصفدي . « حاشية في الوافي بالوفيات ١٥ ومعجم الأدباء ٢/١٧١ ترجمة بديع الزمان » .

(**بنفسج**) ، (البنفسجية) : إناء من فضة أو ذهب لأزاهير البنفسج . وهي الزهرية . وراجع بطن . « رسوم دار الخلافة ٩٧ » .

(**بنفش**) ، (البَنْفَش) : حجر كريم يعرف بالجمشت . « فريتاغ » .

(**بنقم**) ، (البنقـم) : نبـات يشبـه الكمأة .

(**بنـك**) ، (البُنْـك) : قشـر عَطِـرُ الرائحة ، وهو طِيب يماني وهندي . « رسوم دار الخلافة ١٠١ » .

(**بنكام**) : ساعة . راجع بسط .

قال الشاعر يصف طرجهارة ، وهي من الآلات التي تعرف بها الساعات :

روح من الماء في جسمٍ من الصفر
مولد بلطيف الحسْن والنظر

ويروى : الحسّ .

وتسمى الآلات التي يعرف بها الوقت : اسطرلاب والطرجهارة وهي آلة مائية . (وبنكام) وهي رملية .

وعلـم (البنكـامـات) يعنـي الصـور والأشكال المصنوعة لمعرفة الساعات المستوية والزمانية . (البنكامات) الـرمليـة . . . (البنكـامـات)

المائية ... (وبنكامات) دورية معمولة بالدواليب يدير بعضها بعضاً ...

ولفظ (بنكام) فارسي معرب ، أصله بنكان . وخصه صاحب الصحاح بزجاج الساعات الرملية .

(بنكان) ، انظر بنكام ، ووقت وتذكر القطارة . وانظر « كشف الظنون وزهر الآداب وشفاء الغليل وأول بصائر ذوي التمييز للفيروز أبادي ونهاية الأرب ١/ ٥٥٥ طرجهارة ، واسطرلاب » .

(بن) ، عزاه في التاج إلى داود الأنطاكي .

(البن) : قال أحمد باشا كمال الأثري في كتابه « العقد الثمين ، ص٤٨ » : كان المصريون يطلقون على الحضرموت واليمن اسم (بون) فأخذ العرب هذا الاسم ووضعوه (للبن) المعروف بالقهوة .

(بن) ، الجمن : ابريق القهوة . راجع جحم ، قهوة ، كفت ، حمص ، ماجور . تشهية (البن) ، راجع شها ، حمس ، وراجع « تثقيف اللسان لابن مكي الصقلي » .

(بنو) ، انظر ابن بكرين في بكر . ويجمع (ابن) على (ابناوات) ، وهو جمع شاذ . (وابناوات) سعديُّ : حي من كلب خاصة . سموا بذلك لأنها كثرت فيهم . وفعلاوات إنما تجيء في جمع فعلاء أسماء ، نحو صحراء : صحراوات . وقد جاء في جمع أشياء ، وأسماء : أشياوات وأسماوات . ولا يقاس عليه . « ٢٠٤ المرصع لابن الأثير » .

(والأبناء) ، قوم آباؤهم من الفرس ، وأمهاتهم من اليمن .. كما قيل : ذرية لقوم كان آباؤهم من القبط ، وأمهاتهم من بني إسرائيل . قال تعالى ﴿ فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ ﴾ ، [يونس : ٨٣] . « الزاهر ٢/ ١٧٥ » .

(بنور) ، (البُنُور) : ألف ألف ألف درهم . (المليار) . أحب أن تلبغ (بنوراً) . وانظر بطط . و(مليار) .

(بني) ، قال حذاق البصريين : لما جاور امرؤ القيس طيئاً علق لغتهم . وهم يقلبون الياء ألفاً بعد إبدال الكسرة فتحة من كل ناقص ثلاثي مكسور العين ، ولو كانت كسرته عارضة ، كما

لو بني للمفعول . فيقولون في هُدِيَ زيد ، وبُنِيَ البيت : هُدا زيد ، وبُنا البيت . « المواهب الفتحية ١/١٠٢ » .

وقيل : إنْ قعدت (تبنَّتْ) ، قيل : معناه : صارت (كالبنيان) . قال الأصفهاني في « كتاب افعل » : و(التبني) : تباعد ما بين الفخذين .

(البهادور) : الشجاع البطل ، والبهلوان . ج (بهاديرة) . دخيل . « فريتاغ » .

(بهج) ، (تبهّج) : تحسّن . يقال : قد (تبهّجت) بزينتها . « نهج البلاغة » .

(بهر) ، (البُهرة) : طائفة من الإسماعيلية . « تاريخ الدولة الفاطمية ٤٧ » .

(بهرم) ، (البَهْرام) : ضرب من الرياحين ، وهو (البهرامج) . دخيل .

(بهشم) ، (البهشمية) : فرقة من المعتزلة من أصحاب أبي هاشم . والكلمة منحوتة من هذه الكنية .

(بهكل) ، (البهكلة) : المرأة الغضة الناعمة . « التاج في بهكن » .

(البهلوان) : الذي يمشي على الحبل . راجع بهادور .

(بهم) ، (البهموت) : من أسماء الشيطان . « فريتاغ » .

(أبهم) الصباغ الصبغ : لم يترك في المصبوغ لمعاً . « الأساس في بقع » .

(بهي) ، (البهاء) في الجبين . الحسن في العينين ، الجمال في الأنف ، والملاحة في الفم ، والظرف في اللسان ، والنبي ﷺ قال : هو أحسن مني ، وأنا أجمل منه . يعني يوسف عليهما السلام . « فقه اللغة للثعالبي ٨١ ، عيون الأخبار ٤/٢٧ » ولم يذكر البهاء في الجبين . « وسفر السعادة ٢/٩٨١ » .

(والبهاء) : الحُسن ، والمنظر الحسن المالىء للعين ، يقال : رجل (بهيّ) .

(بوب) ، (الأبواب) في المزارعة : مفاتح الماء . راجع بستات ، أغى . فتح .

(باب) من قصب : الشريجة . « المغرب » .

(بور)، (تبورّت) الأرض: لم تعمر بحرث ولاغيره، «السرقسطي ٢/٢٩٦».

(بورق) : راجع برق .

(بـاس) ، قـال الثعـالبـي يخـاطـب الصاحب بن عباد شمسَ الكفاة : في بلدة بُسْت :

عشقتُ الجودَ جداً فهو طبعُكْ
وبُسْتُ ترابَ بُسْتٍ فهي رَبعكْ
وليسَ يريدُ هذا الدهرُ حصدي
لأنـي في بني الآدابِ زرعُـكْ

« لطائف المعارف ٢٠٦ » .

يقال : (باسَ يبوس بَوساً) : قَبَّل . « ديوان الصبابة ١٩٠ هامش تزيين الأسواق » .

(بوط)، (البوطانية): قشر شجرة تعرف بالكرمة السوداء. فارسية. «مفردات ابن البيطار».

(بوق) ، (الباقة) : حزمة البقل ، ومثلها البزيم ، والوزم ، والوزيم ، والوزيمة . « المواهب الفتحية ١/ ٢٤٠ وفي كنايات الثعالبي ١٧ » : كأنها (باقة) نرجس . وبهذا خالف اللغويين هو والنواجي في « حلبة الكميت » .

(بوق) والجمع (بوقات وبيقان) . راجع غرب . « المغرب للمطرزي ١/ ٤٩ » .

(بوك) ، (بايكة) بمعنى إصطبل . من الفارسي بايكاه . قال الشاعر في « طراز المجالس للخفاجي ٦٨ » :

فالقلب من ضيق سراويله
يعثـر فـي بـائكـة الجهـدِ

(وبايكة) « في ص٥٠ حلية الإنسان وحلبة اللسان لجمال الدين ابن المهنا وقاموس الصناعات الشامية » . (والبايكة) بدمشق محل بيع الحنطة .

(البوكة) : الظريف المحتال ، ذو الهيئة .

(بول) ، (بول الإبل) : دواء يجلب من نواحي مكة أقراصاً . ويعرف بصن الوبر . « ابن البيطار ، جامع مفردات الأدوية » .

(بـون) : شـرب . « ورد في التاج ، بون » : الشراب الفائق . والصواب : الشَّرب الفائق : وهو نسيج من الكتان الرقيق . انظر شرب .

(البيبط) : طائر . « فريتاغ » .

(بيـت) ، أم البيـت . « المخصص ١٣/ ١٨٤ » وجارتك . انظر ثوى . أم مثواك ، وصاحبة المنزل التي يُنزل بها ، وامرأتك .

(بيت اللطفِ) : الماخور . « أقصى

الأرب في ترجمة مقدمة الأدب للزمخشري ٤٤/٢ » النسخة التركية العربية .

(**بيتو**) بَدَل (بيته) . ومثله ما جاء « في ترجمة أبي محمد عبد الله بن بري عند ابن خلكان في الوفيات ٢٩١/١ طبعة العجم » :

« ويحكى أنه كانت فيه غفلة ، ولا يتكلف في كلامه ، ولا يتقيد بالإعراب ، بل يسترسل في حديثه كيفما اتفق حتى قال يوماً لبعض تلامذته ممن يشتغل عليه بالنحو : اشتر لنا قليل هندباء بعروقو ، فقال له التلميذ : هندباء بعروقو ؟! فعزّ عليه كلامه ، وقال له : لا تأخذه إلا بعروقو ، وإن لم يكن بعروقو فلا تأخذه » .

(**بيح**) ، (**البيّاح**) : السردين ، وهو العرم . انظر سردين .

(**بيدخت**) : اسم الزُّهرة ، وهي الكوكبة الحمراء قبل أن تمسخ ، فقد كانت سبب فتنة هاروت وماروت فيما زعموا .

(**بيسكويت**) : انظر منن .

(**البيسيم**) : شجر يشبه البلوط ، له حمل كالسفرجلة الصغيرة . « وقال محمد كردعلي في (غوطة دمشق) » (البيسيم) وهو (المشمولة) : فاكهة كانت بغوطة دمشق وانقرضت . وهي عند « فريتاغ » البَيسم . » وفي خطط الشام . لمحمد كردعلي ١٦٨/٤ ، وفي غوطة دمشق له الطبعة الأولى ص٩١ وفي الطبعة الثانية ص١١٢ » .

(**بيشروش**) ، من الفارسي بشاروش ، أو بيش رو أي المقدم أو الإمام ، أو الماشي أمام الجميع . وهو الطائر على رأس السرب الذي يطير كالثمانية كالإوز والكركي . ومن أسمائه : الهادي والوافد . وفي « معجم دوزي » : هو النحاف . والصواب النحام .

(**بيض**) ، (**البيضاء**) : الورقة . فأخذ (بيضاء) فكتب فيها . « المكافأة لابن الداية ٤٦ » وقال الشعبي : ما كتبت سوداء في (بيضاء) ويقال : (بيّض) الله وجهه : زاد في (بياضه) . « تزيين الأسواق ٢٠٠ » .

(**المبيِّضة**) : الخرّمية وأشياعهم في إيران .

والحر : (الأبيض) . « نظام الغريب للربعي » . وقيل : « وكلهم بالسواد

سوى محمد بن عمر فإنه كان (بياض) . أي ثياب (بيض) «رسوم دار الخلافة ٧٤» . والشريف البياضي الشاعر... قال الخليفة من ذلك (البياضي) . «حاشية وفيات الأعيان ١٣٦/٢» .

(بيضانيات) : وطيور ماء خضر وإناثها ، (وبيضانيات) من التي تكون بين البقر لتلقط الذبان من الدار . «الاعتبار لأسامة بن منقذ ٢٠٤» .

(بيظ) ، له معان عدة منها : قشرة البيض الرقيقة التي فيها البياض وهي الغرقئ . وخيال وجه الإنسان في السيف اليماني (وبيظ) النمل وماء الرجل والمرأة والفحل والجماع وفرج المرأة ورحمها وخروج النفس وبقية الماء في نقرة البئر . «الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء لأبي حيان والشرح الجلي للبربير ١٦٤ و٣٦٢» .

(بيع) ، انظر برنامج . سرر .

(بيّع) بمعنى باع . «وردت في شعر حسان بن ثابت» .

(يبيع ربّه) ، قال عبد الصمد بن المعذل : أخو أحمد :

عذيري من أخ قد كان يبدي
على من لابس السلطان عَتَبَهْ

وكان يذمهم في كل يوم
له بالجهل والهذيان خُطبهْ

فلما أن أتته دريهماتٌ
من السلطان باع بهن ربّهْ

(بيع السرار) : في سرر .

(بيغ) : جاء في «النهج» : «كيلا (يتبيغ) بالفقير فقره» : كيلا يهيج به ألم الفقر .

(بيكند) : بلدة ببخارى ذكرها «ياقوت في معجم البلدان» . وهي «في القاموس بمادة السلم» .

(بين) : (بان، وأبان، واستبان، وبيّن، وتبيّن) . مجردها ومزيدها ، متعديات لازمات بمعنى واحد . قال أحد الشنقيطيين :

وعَدِّيَنْ وألْزِمَنْ تبيّنا
أبان بان واستبان بيّنا

«مختارات تيمور ٣٧» .

* * * *

حرف التاء

(تأم) ، قال الشريف الرضي :

أحبك يا لون الشباب فإنني
رأيتكما في العين والقلب توأما

ولون الشباب : هو السواد . ولم يقل توأمين .

(التوأمان) : عشبة صغيرة لها ثمرة مثل الكمون كثيرة الورق ، تنبت في القيعان ، مفلطحة ، ولها زهرة صفراء . « أبو حنيفة » .

(التاتا ، والتاتة) : الحرباء . لغة إفريقية . « فريتاغ » .

(التاختج) : ضرب من الحرير أو الكتان يصنع في نيسابور . انظر تختج . « البلدان لابن الفقيه ، الأعلاق النفيسة لابن رستة . لطائف المعارف ١٩٤ نيسابور ، ثياب » .

(التاسومة) : النعل . وهي التي تسميه العامة (التاسومة) الشَّرْثة . « لسان العرب في نعل ، ١٨٦/١ ريحانة الألبا للخفاجي ٢٤٠/١ التلخيص في أسماء الأشياء للعسكري ، الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير ٣٣ » ، (وتيسومة) ، « رد العامي إلى الفصيح ٤٦ ، النهاية ، بمادة نعل ٨٣/٥ » .

(تبب) ، (استتب) الرجل : ضعف وعجز . « فريتاغ » .

(تابوت ، تابوه) . انظر « التاج للزبيدي بمادة تبت » .

(تبث) ، (التَّبث) : الحزين الكئيب . « فريتاغ » .

(تبع) ، نِعْمَ المطرُ هذا إن كان له (تابعة) : مطرة تتبعه . « التاج في نوب » .

(تبع ، أتبع) ، فأتبعه الشيطان : إنَّ في (أتبعه) إعلاماً بأنه أدركه ولحقه قال تعالى ﴿ فأتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِيْنَ ﴾ أي لحقوهم ووصلوا إليهم . انظر : « نوب في التاج و١٩٤ روضة المحبين » .

(التبغ) ، دخان : دخل أوربا حوالي ١٥١٨م ، أرسلت إلى قرلس الخامس بزور التبغ من أميركا . ومنع السلطان

العثمـانـي استعمـالـه فـي مملكتـه ١٦٢٣م ، وهـو السلطـان مـراد فـاتـح بغـداد ١٦٢٢ ـ ١٦٣٩م كمـا أبطـل القهوات في جميع ممالكه . « خلاصة الأثـر ٤/١٧٩، ٣٣٩ » . راجـع قهـوة وتبغ .

قال الشهاب :

إذا شُرب الدخان فلا تلمنا
وجُد بالعفو يا روض الأماني
تريد مهذباً من غير ذنبٍ
وهل عودٌ يفوحُ بلا دخانِ

فأجابه الحميدي نقيب الأشراف :

إذا شرب الدخان فلا تلمني
على لـومي لأبناء الـزمانِ
أريد مهذباً من غير ذنبٍ
كريح المسكِ فاحَ بلا دخانِ

(تبـوذك) ، (التبـوذك) : مـن يبيـع مـا فـي بطـون الـدجـاج مـن القلـب والقانصة . دخيل .

(تُتْ) ، ويقولون للأولاد في صغرهم (تُتُّ) .

قال المجدي : معناه : اقعد . وهو صحيح ورد في بعض كتب اللغة .

« القول المقتضب ٢٠ محمد بن أبي السرور » .

(تجر) ، (التِجارة) : ما (يتّجر) بـه . يقـال : مـن الـذيـن ينقلـون (التجارة) من بلد إلى بلد . « أساس البلاغة : ضغط » .

(تختـج) ، والجمـع (تخـاتـج) . تعريب تخته . وانظر تاختج . « المُغرب ١/٥٦ ، كنز لغات : لوح ، دف ، صفيحة » .

(تختـروان) : هـو فـي العـراق العَمَّـاريـة : الكجـاوة . « رسـوم دار الخلافة ، حاشية ص١٠٢ والمصباح المنير : عمر » .

(تدمر) : سميت بتدمر بنت حسان بن أذينة .

(ترب) : أسماء (التُّراب) :

جمع السيوطي في قلائد الفوائد أسماء (التراب) وهي :

تَـوْرَبٌ تَيـرَبٌ تُـراب رَغـامٌ
أَثلَـبٌ إِثْلِـبٌ مـع التَّـواربِ
كَثلَـثٌ كِثِلـثٌ دِقْعِـمٌ دَقعـاء
كـذا عِثْيَـرٌ بنقـل صـوابِ
كِلْمِحٌ كِلْحِمٌ وخاتمة الشكل
الثرىٰ كالعصا فخذ بجوابِ

« مختارات تيمور ٥٥ » .

(تـرجـم) ، يقـال : (تـرجمـه)

بالفارسية أي نقل إليها . « قال ابن منظور في مادة عرت » : ولم أره ترجم في كتابه على عرت .

(ترجم عنه) : أوضح أمره . قال تعالى ﴿ وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنْسَانِ مِنْ طِيْن ﴾ قال ابن منظور : يعني : آدم . ﴿ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ ﴾ ثم (ترجم عنه) فقال : ﴿ مِنْ مَاءٍ مَهِيْنٍ ﴾ . قال الحريري في المقامة ٤١ وهي التنيسية . ويقال (وأحلّ مُتَرْجَمَه) أي أبين ما خفي من حقيقة . (مترجمه) : قال الشريشي في « شرح المقامات ٢/ ٢٩٩ » (مُتَرجمه) : ملتبسه .

(ترس) ، يقال : وفي أيديهم (التراس) . أراد جمع (ترس) . « رسوم دار الخلافة ص١٦ » .

(حمير التراسة) : ناقلة التراب .

(ترف) ، (المتاريف) : المتنعمون . « مقدمة ابن خلدون » .

(ترك) ، (التّرّاك) كشدّاد : المبالغ في (الترك) ومثله (المِتراك) . « نهج البلاغة » .

(تركش) ، فرأى ظلّ (تركشة) ، فارسية ، معناها : الكنانة والجَعبة . « الاعتبار لأسامة بن منقذ ٢١٤ » وذكرت (التراكيش) في صبح الأعشى . قال أبو الحسن الجزار :

ظبي من الترك أغنته لواحظه
عما حَوَتْه من النبل التراكيشُ

« المستطرف ٢/ ١٩٥ » وللجزار فيهما ٧ أبيات قوافي بعضها : تشويش ترقيش جاويش .

(ترم) ، استعمل صلاح الدين الأيوبي كلمة (الترم) بمعنى القسط ، في إحدى معاقداته مع الافرنج ٥٨٧هـ - ١١٩١م . وجمع (الترم) على (تروم) . وصلاح الدين يدفع مئة ألف دينار في ثلاثة (تروم) أي أقساط . « كتاب الروضتين في أخبار الدولتين ج٢ ص١٨٩ » .

(ترن) ، (الترن) : الدرن . « فريتاغ » .

(تسخان) ، وجمعه (تساخين) . تعريب . المرجل ، والخف وشيء كالطيالس .

(تَشكَن) : غطاء للرأس . ومن قالوا : هو الخف لم يعرفوا الفارسية . « التلخيص للعسكري ٢٤٦ عن الموازنة لحمزة الأصفهاني » .

(تعس) ، والرجل (تاعس ، وتَعِس ، وتعيس) قال الشاعر : « رسالة الغفران ٨٠ » .

حتى إذا صارت إلى غيره
عاد من الوجد بجَدّ تعيس

فأخطأ في تغليطها داغر واليازجي .

(تفح) ، (أتفحه) : أهدى إليه (تفاحاً) ، أو أطعمه (تفاحاً) . « قال في الأساس » : وقد أتحفك من (أتفحك) . (والتفاح) المكتَّب في كتاب « الموشى » وكذلك المختم « انظر : عض وحلبة الكميت » .

وفي الأغاني أن الجارية خِداع أهدت إلى محمد بن أمية (تفاحة) مقلجة منقوشة مطيبة ، فكتب إليها :

خِداعُ أهديت لنا خدعة
تفاحةً طيبةَ النشرِ
حشوتِها مسكاً ونقشتِها
ونقش كفَّيك من السحرِ

« فوات الوفيات ١/ ١٢٩ » .

وهذا يذكرنا بالليمون المُختَّم . « وهو في حلبة الكميت » .

(تفر) ، (التَفَرات) : ما تساقط من ورق الشجر . « اللسان : مشر » .

(تَفف) ، عن ابن عباس : فمسح رسول الله ﷺ صدره ، ودعا له ، (فتَفْتَفَهُ) فخرج من جوفه مثل الجرو الأسود فسعىٰ .

(تَفْتَفَهُ) : قيّأه . « رواه الدارمي في أوائل مسنده » .

(تكش) ، (التِّكش) : البازي يُجاء به على رأس الكِبَر فلا يتعلم فيسمى (تِكْشاً) . « مجالس ثعلب ص٣٧٨ » .

« قال الجاحظ في كتاب الحيوان ١/ ١٦٨ » :

لا يكون الغلام فتى أبداً حتى يصادف فتى ، وإلا فهو (تكش) .

و(التكش) عندهم الذي لم يؤدبه فتى ولم يخرجه .

(تلب) ، (التالب) : تيس الجبل . وهي (تالبة) . « فريتاغ » . تذكَّرْ الأروية والبدن والبغيبغ والثيتل والحطان والعلهب .

(تلج) ، (التُلَج) : فرخ العقاب . أصله دُلَج . والأصل فيهما الواو . أي ولج .

(تله) : التلتلة : الرعشة ، مشربة النبيذ . راجع رعث .

(تلاله) : قال علاء الدين المغربي :

وصلبتْ إبليس بدقته ، وتركته ينخفض ويصفق ويغني :

تلــــلالـــــه تلـــــلالـــــهْ

يـــا عـــوينـات الغـــزالـــهْ

(التلمـوذ) : التّـلام والصـاغـة : الحملاج الـذي ينفـخ فيـه الصـاغـة ، والتَّلام التلاميذ الذين ينفخون فيها . وقيـل التلمـوذ : الحملـوج . انظـر : حملوج .

(تمر) من أنواع (التمر) : عذق ابن طاب ، مصران الفار ، أزاذ . والتُّكّ : طائر يقال له (ابن تُمَّرَة) . « التاج تك وفي القاموس » : (ابن تُمَّرَة) : طائر أصغـر مـن العصفـور . ومـن أسمـاء (التمر) : حر ، كرسي ، الطن ، زهـد ، جنسـر ، نجـو ، سنـت ، خستواني ، في خستن . وراجع أزاذ .

(تمشك) ، (التُمْشُك) : الصندلة ، وقد يقال بالجيم . « المُغرب ١/ ٥٩ » .

(تهو) ، (التَّوهور ، كالتاهور) : السحاب .

(تهم) ، (التّهَم) : شدة الحر .

« المواهب الفتحية ١/ ٧٦ وشرح البخاري للعسقلاني » .

(تـوت) ، (التـوت الشـامـي) : الخَرْتوت . وانظر خرتوت . « مفاتيح العلوم للخوارزمي » .

(تـوج) : جمـع (تـاج) علـى (أتـواج) . قـال بحـدر بـن مـالـك العجلي : قاتل الأسد أيام الحجاج :

أيقنتُ أني ذو حفاظٍ ماجدُ

من نسلِ أملاكٍ ذوي أتواجِ

« كتاب الحيوان للجاحظ ٢/ ٢٦٦ » .

(التُّومان) : عشرة آلاف ، وقطعة نقد فارسية . « كازيمرسكي » .

(تيس الجبل) : انظر تلب . ظبي .

(التَّيْـك) : العِـدل والجـوالـق والكيس ، معرب تنك بالفارسية .

(التيـن الجلـداسـي) : أسـود ليـس بالحالك ، فيه طول ، وبطونه بيض . وهو أحلى (تين) في الدنيا ، إذا تملأ منه الآكل أسكره . « كتاب النبات لأبي حنيفة ص٦٩ » وراجع شاه انجير . وهو ملك التين وهو في حلوان بالعراق .

« لطائف المعارف ٢٣٧ » .

* * * *

حرف الثاء

(**ثأب**) ، يهيا : حكاية صوت (**المتثائب**) . « المقصور والممدود لابن ولاد ص١٢٠ » .

(**ثأج**) ، (**الثّآج**) وزان شدّاد : الأسد . « فريتاغ » .

(**ثأل ، ثؤلول**) : انظر برق .

(**ثبب**) ، (**الثابّة**) : المرأة الهرمة . يقولون : أشابة أم ثابّة ؛ تفرد بها ابن فارس . « مقاييس اللغة » .

(**ثبت**) ، وأرجع إلى (أثبات) عندي . أراد : فهارس . والواحد (ثَبَت) . « رسوم دار الخلافة ٣٩ » .

و(الثّبيت) : الشجاع . لم يبق فيها (ثِبّيت) ولا هِبّيت . « الشرح الجلي ٢٤٤ عن ابن فارس في الإتباع والمزاوجة » .

(**ثبق**) ، (تثبّق ، تثباقاً) : أسرعَ .

(**ثرو**) ، يقال : مرضاة لربكم و(مثراة) في أموالكم وأولادكم . «رسوم دار الخلافة ١٣٥» .

(**الثريا**) من الشّرْج . « من كتاب التلخيص للعسكري . والمزهر للسيوطي ٢/ ٢٥٥ » .

قال ابن يونس المصري المتوفى ٣٢٧هـ :

تتخذ اثني عشر قنديلاً من التي تعمل في (الثريات) وهي التي يسميها المصريون : البزاقات . « مجلة المشرق ١٧/ ٣٩٨ » .

(**ثعلوف**) وجمعه (ثعاليف) ، و(ثعالف) : حوت . « كتاب الإكليل للهمداني ٢/ ٦٣ » وانظر : أوال .

(**ثغر**) ، (المَثْغَر) والجمع (مثاغر) : الموضع المتاخم العدو . « فريتاغ » . وجاء في شعر أمية : (الثُّغرور) ولم يأت به غيره « الخصائص لابن جني ٢/ ٢٤ » . وهو بمعنى الثغر ، قال :

وأبدتِ الثُّغرورا

« شعراء ابن قتيبة ٤٣١ » .

و(الثغارير) : ضرب من البطيخ ، طيب الرائحة ، معلم بخطوط حمر وصفر . « فريتاغ » .

(**ثقل**) ، شرب على غير (ثُفْل) . أي على الرّيق . « راجع في أساس البلاغة للزمخشري : بحث ، ريق » .

(**ثقف**) ، (المثاقفة) : المنافسة في الحذق والفطانة وإدراك الشيء وفعله . « نشوار المحاضرة » .

(**ثقل**) ، ويعمل بالسوس ـ بلدة في إيران ـ الخزوز (الثقيلة) . ويقال : فرجية وشي ، كوفية (مُثْقَلَة) الفرجية : ثوب يلبس فوق الثياب ، أو يلقى على الكتفين ، له طوق وأردان طوال ، ويكون مفرجاً من الأمام . والجمع ، الفراجي والفرجيات . (ومُثْقَلَة) : موشاة بخيوط الفضة والذهب ، أو مزينة بحجارة كريمة ، فتصبح الفرجية (مثقَلَة) أو (مثقَّلة) « حاشية رسوم دار الخلافة ٩٣ و٩٦ عن صورة الأرض لابن حوقل ٢٥٦ » .

ورجل (مثقال) : عظيم (الثقل) . و(تثقاله) عن المكارم : قصّر به عنها . « اللسان : عجس » .

(**ثلث**) ، (الثلثية) : إناء يسع (ثلث) رطل . « حاشية رسوم دار الخلافة ٩٨ » .

(**ثلج**) ، (جمعه أثلاج) . « الأزهري في التوضيح على التصريح » .

(**ثمر**) ، قال ابن المعتز :

ومليح الدلّ ذي غنج
لابس للحسن جلبابا
أثمرت أغصانُ راحته
لجنانِ الحسن عِنابا

قلت : الخفاجي عدّى (أثمرت). وقد أنكره صاحب الدمية . « ريحانة الألبا ٤٨٣/٢ » .

وقال ابن المعتز :

فأثمر همّاً لا يبيد وحسرةً
لقلبيَ يجنيها بأيدي الخواطر

ويقال : إن بضاعته (تثمّرت) وأرباحه اتصلت. (تثمرت): نمَت وكثرت (ثمرتها) وأرباحها. وجاء بأثمر متعدياً، «الأزهري والجرجاني والسكاكي وكتاب المكافأة ١١٤» .

(ثمر الفهم) ، راجع بلاذر .

(**ثنى**) ، (تثانوا) عليه : أظهروا ألطافَهُ . « لسان العرب : هدج » .

اثّنى أي (انثنى) . بإدغام النون في الثاء ثم إبدالها تاء . قاله ابن الأنباري . وهو من نادر التصريف . ولا يوجد له

مثال . والقياس في مثله أن يكون (اثتنى). قال جابر بن حُنَيّ التغلبي :

تناوله بالرمح ثم اتّنى له
فخرّ صريعاً لليدين وللفمِ

« المفضليات ٢١٢ » .

قصيدة في (المثنى) . في « مختارات تيمور صفحة ٢٠٧ » .

(ثوب) ، (المثوّب) : الذي تصفقه الرياح فيذهب ويجيء . « الكامل للمبرد » .

ويقال : ودخل معه . . . وأربعة نفر من (الثيابيين) . وأُلبس الخلع ، وعُصب عليه التاج . « رسوم دار الخلافة ٨٤ » .

(ثوب العاشق) : (الثياب) الخضر . « فريتاغ » .

(ثوب ، المثابة) ، من معاني (المثابة) : مجتمع الناس ، وموضع حبالة الصائد .

﴿حم﴾ ليس بمذكور في أسماء الله المعدودة ولأن أسماءَهُ تقدست، مامنها شيء إلا وهو صفة مفصحة عن ثناء وتمجيد. و﴿حم﴾ ليس إلا اسمَيْ حرفين من حروف المعجم. فلا معنىً تحته يصلح لأن يكون به بتلك (المثابة). راجع «التكملة للصغاني ٦٢٢/٥».

(الثُومُس) : صعتر الحمار . « فريتاغ » .

(الثُومَرْن) : نبات بزره قوي الحرارة . « فريتاغ » .

(ثوى) ، قال أبو عبيد في حديث عمر رضي الله عنه إنه كُتب إليه في رجل قيل له : متى عهدك بالنساء ؟ قال : البارحة . قيل : من ؟ قال : (أم مثواي) ، فقيل له : قد هلكت ، قال : ما علمت أن الله حرم الزنا . فكتب عمر أن يُستحلف ما علم أن الله حرم الزنا ثم يخلى سبيله .

قوله: (أم مثواي) يعني ربة منزله. والعرب تقول للرجل الذي هم نزول عليه: هذا أبو منزلنا (وأبو مثوانا). وللمرأة: هذه أم منزلنا (وأم مثوانا)، و(الثواء) هو النزول بالمكان. يقال: (ثويت) بالمكان و(أثويت): لغتان. «غريب الحديث للهروي ٣٦٨/٣» و(الثوي): مجاور الحرمين. وراجع «المخصص» لابن سيده سفر ١٣ ص١٨٤».

حرف الجيم

(جاشنكير) هو ذوّاق الطعام في قصر ، أو عند أمير ، أو ما شابه ذلك . وفي « التلخيص للعسكري ٢/ ٦٨٣ » هو : المُعْتَبِر وفي « رحلة ابن بطوطة » هو : أمير الطعام . وممن حملوا هذا اللقب : إبراهيم آغاجاشنكير متولي جامع بني أمية ، ذكره « البوريني في تراجم الأعيان ١/ ٣٢٦ وجاء في كنز لغات لفارس الخوري » الذي أسلم وصار اسمه أحمد فارس الشدياق : (جاشنكير) : ذائق الطعام ، ساقي الراح ، خادم المائدة ، سفره جي . أقول : تذكر النادل ، والنُدُل . « وفي رحلة ابن بطوطة ٦٧ » (ششنكير) : أمير الطعام .

(جأط) ، (جأطَ من الماء جأطاً) : أكثرَ فامتلأ وثقل « غوليوس وفريتاغ » .

(جاليش) ويقال : شاليش ، راية عظيمة في رأسها خصلة من شعر ، يُعرف بها مهب الرياح « لغة العرب ص٣٥ السنة ٩ والمخصص ٦/ ٢٠٥/ ٥٨٢/ ٦٨٩ .

ومن ديوان الصبابة للمغربي ١٩٠ » :

طلبتُ منه قبلة قال لي ... إياك أن تطمع في القربْ

البوس شاليش وقد أختشي ... أن تتبع الشاليش بالقلب

وقيل : (الجاليش) : الرمَّاح ، وحامل العلم أمام الجيش . والعامة تقول شاليش . ويقول « دوزي » : (جاليش) : كلمة تركية قديمة أو عجمية بمعنى حرب ، معركة ، علم كبير تعلوه خصلة هلب : شعر ذنب فرس .

وقيل : (الجاليش) : خصلة من الشعر في رأس عصا الراية « صبح الأعشى ٤/ ٨ » . وحين قُتل الخليفة الفاطمي (٥٤٩هـ ـ ١١٥٤م) من قِبل وزيره ، بعث نساء الخليفة بشعورهن إلى الصالح ، فارس المسلمين طلائع ابن رُزّيك فعقد تلك الشعور على رؤوس الرماح . انظر : شاليش . وطوْغ في باشا .

(الجـاويـش) : ضـابـط العسكـر . ويقال : (شاويش) . قال أبو الحسن الجزار :

والغيث كالجيش يرتجُّ الوجود له
والبرق رايته والرعد جاويش

« المستطرف ٢/ ١٩٥ » .

(**الجـايـر**) عند عـامـة العـراق : هـو الجَشَر أي المرعى . « حاشية ٤٩ رسوم دار الخلافة » .

(جبـب) ، (الجبجبـي) : بيــاع (الجبجبة) وهي الكرش . « فريتاغ »

(جبـر) (جُبْـر) الخليـج يعنـي : فتحه . « تاريخ الدولة الفاطمية ٥٦٠ و٥٦٥ ، المقريـزي ١/ ٤٧٧ ، صبح الأعشى ٣/ ٥٢٥ و٥٣٢ ، الاحتفال بوفاء النيل ٢٦٦ » .

(جبر) : وورد منه (انجبر) . قال ذو الإصبع :

إذن بَرَيْتُك برياً لا انجبار له
إني رأيتك لا تنفك تبريني

و(الجَبْر) : أن تغتني الرجل من فقر ، أو تصلـح عظمـه مـن كسـر . ويقـال للصبي : زَرَعَه الله أي (جَبَره) « في التاج بمادة زرع » . و(جبرتُ) اليتيم : أعطيته . و(جبرتُ) نصاب الزكاة بكذا : عادلته به ، واسم ذلك الشيء : (الجُبران) . واسم الفاعل : (جابر) « المصباح المنير » .

(جبل) ، جمعه : (أجبال) . قال الشاعر :

إني لأكني بأجبالٍ عن أجبلها
وبأسم أودية حباً لواديها

« الكامل للمبرد ١/ ٤٤ » .

(جبـن) ، (جبّنـه) : حملـه علـى (الجبن) . « رسائل البديع ١٣٥ » .

في بعض رسائل البديع قوله: فلان (تجبّنـه) الحملـة . و(المجبنـة) : كرش الجدي . « الصحاح بمادة نفح » .

(جبه) ، (تجبّهني) : لقيني جافياً .

(التجبيـه) : أن يحمـل اثنـان علـىٰ دابة ، ويجعل قفا أحدهما إلىٰ قفا الآخر ، أو أن يحمّر وجوه الزانيين ، ويحملا علىٰ بعير أو حمار مخالفاً بين وجوههما ويطاف بهما ، وهو التطويف عند العامة . (وانظر جرس) والتشهير في « حاشية متن اللغة » .

(جبّىٰ) ، قـال عيـاض: (التجبيـة) على وجهين : أن تضع يديها على ركبتيها وهي قائمة يعني منحنية على

هيئة الركوع . والأخرى أن تنكب على وجهها باركة كالساجدة .

(جَتر) : المظلة ، وهي (الجتر) . ورفعت علينا قبة تظللنا من الشمس حيث سرنا . « التعريف بالمصطلح الشريف لابن العمري ٢١١ » .

(الجَتر) : الخيمة والشمسية ، معربة چتر بالفارسية . « فريتاغ » .

(جثم) : سأل عيسى بن ماهان في الدينور المبرِدَ : ماالشاة (المُجَثَّمة) التي نهى عنها الرسول ﷺ ؟ فقال : القليلة اللبن ، مثل اللجْبَة ، والشاهد :

لم يبق من آل الحميد نسمة
إلا عنيـز لجْبـة مجثمـة

وفضحه أبو حنيفة الدينوري فقال : هي التي (جُثّمت) على رُكبها وذبحت من خلف قفاها . وأقرّ المبرد باختلاقه . فاستُحسن منه الإقرار . « خزانة الأدب ٢٦/١ » راجع برد .

(جحد) : قال تميم بن معد :

لئن وعدتني وصلها وعدَ عاتبٍ
يُجاحدني وعدي وينكرني حقي

أراد : (يجحدني) مرة بعد مرة مثل يراقبني .

(جحظ) ، يقال : (تجاحظ) فلان في كلامه . أراد اتبع أسلوب الجاحظ . « أساس البلاغة » .

و(الجحاظة) : سواد العين . « فريتاغ » .

(جحم) : اعلم أن القهوة هي النوع المتخذ من قشر البن أو منه مع حبّه (المُجَحّم) ـ بضم الميم ، وفتح الجيم وتشديد الحاء المهملة المفتوحة ـ أيضاً أي : المقلي ، راجع : حمّس وحمّص . « عمدة الصفوة في حل القهوة ، لعبد القادر بن محمد الأنصاري الجزيري الحنبلي . الأنيس المفيد ٧٤ ، ٧٩ » .

(جدد) ، (جدة) الشمس : الخط بين ظلام الليل وبياض الصبح . « التكملة » ، راجع قعم .

(جدر ، جدراً) الرجلَ : جعله (جديراً) . « فريتاغ » .

(جدف) ، (التجديف) : كفران النعمة .

(جدل) ، (الجدول) : مولدة ، بمعنى القائمة تحوي أسماء أشياء شتى ، قديماً قيل لها : المِسْرَد .

ويقال (للجدول) على شطيه أشجار : جوييار . « المغرب ٩٨/١ . وانظر فيه ماذيان ، الزرنوق » . والأفدق (الجدول) الصغير .

ومن خطبة لقس بن ساعدة الإيادي :
وبنوا المصانع والآبار و(جدولوا) الأنهار وغرسوا الأشجار . « كتاب ملوك حمير وأقيال اليمن » .

(جادله مجادلة وجدالاً) « ملوك حمير وأقيال اليمن » .

(**جذب**) ، (جذبته) الحية : نهشته .
« راجع لسع في لسان العرب » .

(**جذر**) ، (الجَذْر) : أجرة المغني .
دخيل . « فقه اللغة للثعالبي ٢٩١ ، نشوار المحاضرة » .

(**جذف**) ، (الجَذَف) : السُّكان .
و(تجذّف) : أسرع . قال الشاعر :

لَجذّتَهمُ حتى إذا ساف مالهم
أتيتَهمُ من قابلٍ تتجذّف

صحح اللسان ، جذف وجذف :
وبالدال : كفران النعمة . وفي جذف ، السكان .

(**جذم**) ، (الجذّام) : الكثير القطع . قال الأخطل :

مصاليت جذّامون آخيةَ الشغْبِ

(**جذا**) قام على أطراف أصابعه .
انظر : كوم .

(**جرب**) ، (تجورب ، جوربين) : لبسهما . عن « ابن السكيت » .
(أُجربه) : أوقعه في الجَرَب . وفي الحديث : « فمن أجرَبَ الأول » .
« اللسان : شغر ، القاموس : وقس » .

(**جرخ**) ، وكان مشحوناً بالرجال (الجرخيّة) . « الاعتبار ٥٦ ، ١٥٥ ، رحلة ابن بطوطة » . قيل : هم الرماة بالأقواس الضخمة المعروفة عند العرب باسم قوس الرجل .
(الجروخ) : من أدوات الحرب ترمى عنها السهام والحجارة .

(**جرد**) ، (جريدة) : يلزمه أن يكون له (جريدة) تشتمل على ارتفاع البلاد الجارية في خاص الديوان . « معالم الكتابة ٢٥ ، ٢٧ » .
(انجردت) السماء : خلت من الغيم .

(**جردبيل**) ، رجل (جَرْدَبيل) : هو الذي يجعل الكِسرة في يده اليسرى ، ويأكل باليمنى . فإذا فني ما بين أيدي القوم أكل ما في يده اليسرى . « لسان العرب : جردبان » . وهو جَردَبان وجُردُبان .

قال الشاعر الغنوي :

فلا تجعل شِمالَك جَرْدَبيلا

(جردم) ، رجل (جَرْدَم) : كثير الكلام .

(جرر) ، (الجُرّة) : أثر ما تتركه أقدام الإنسان ، أو أرجل الحيوان على الأرض الرطبة . « كتاب الجمانة في إزالة الرطانة ، لابن الإمام ص٢٥ » .

وردت (الجرارات) في أساس البلاغة (جرر) ، وهي بالنبطية كرورا . « مفاتيح العلوم للخوارزمي ١٥٨ » . قالوا : ومن عيوب الأهواز : (الجرارات) القاتلة . وهي عقارب قتالة (تجرّ) ذنبها . إذا مشت لا ترفعه كما تفعل سائر العقارب . واحدتها : (جرارة) ولونها أصفر . « لطائف المعارف ١٧٥ ، ثمار القلوب ١٩١ و٣٣٧ ، نهاية الأرب ١/٣٦٩ خصائص البلدان ، عيون الأخبار ١/٢١٨ ، معجم البلدان : أهواز » .

« وفي مخطوط منتهى العقول في منتهى النقول بمجمع اللغة العربية بدمشق » : منتهى الحشرات عقرب تسمى (الجرارة) .

(الجرّار) : الرجل الذي يقود ألفاً . والعرب تلقبه بالحوفزان . « لسان العرب » .

(جرر) : راجع سير .

(جرس) : انظر زِمزيم ـ مسمار الجلجل ـ ، معهر ، قفع .

(التجريس) ، (جرّسه) ، شهّره ، فجعل في عنقه (جرساً) وركّبه على دابة ووجْهه إلى الوراء . « وانظر جبه وراجع شفاء الغليل : جبه وجرس » .

(جرش) ، (الجُرَشي) : عنب منسوب إلى (جُرَش) كزفر : من مخاليف اليمن ، من جهة مكة ، « ٨/ ٧٤ الإكليل للهمداني » .

(الجُوارش) : القميحة ، « القاموس في قمح » .

(الجرصن) : البرج ، أو مجرى ماء يركب في حائط ، أو جذع « راجع ناووق في نوق بالمغرب ١/ ١٨ ، ٢/ ٢٣٣ » .

(جرم) ، (تجرّم عليه) فأطال حبسه .

(جرن) ، (الجرّناء) : ضرب من النرجس . « كازيمرسكي » .

(الجَرَنْفُل) : اخترعها رجل ليعبث بصاعد الربعي صاحب كتاب الفصوص . انظر القصة في « وفيات الأعيان ٢/ ٤٨٩ » .

(جرهق)، (الجَرْوَهق): ما جمع مستديراً كهيئة الكبّة، فارسي.
« الصحاح للجوهري، مادة كبَّ » .

(جرى)، يقال: (أجروا): صرفوا. غير (مجرى): لاينصرف.

(جرو البطحاء): لقب شاعر مخضرم اسمه القاسم بن الربيع بن عبد العزى. «معجم ألقاب الشعراء للمرزباني ٥٤ الترجمة ٢١٢»، «والمؤتلف والمختلف ٣٣٢ للآمدي، الصحاح: جرى» وهو مذكور في «السيرة النبوية لابن عساكر».

وقال العجاج يخاطب امرأته:

جاريَ لا تستنكري عذيري
سَيري وإشفاقي على بعيري

يريد: ياجارية. فرخّم، وهذا مثل صاحِ وصاحبي. ولايجوز ترخيم المضاف إلا في هذا وحده، سُمع من العرب مرخماً.

(تجاريناه). انظر: سايره.

(جزء)، (تجزأ): تبعض، ناوله بعض ما على المائدة تحبباً. « سيرة أحمد بن طولون » .

(جزر)، لأُجزرَ لحميَ كلبَ نبهان. لأكون (جَزَرة) له: أي البدنة.
« الكامل ٩٦ » .

(جزع)، (تجزّعه): كسَّرهُ. قال الأخطل:

إذا لم يكن إلا القتاد تجزعت
مناجلها أصل القتادِ المكالب

وفي التاج: تنزّعت.

(جزل)، (استجزل): سأل (الجزيل).

(جزى)، (جزية) الجالية: بمعنى (الجزية). « مجلة المقتبس، المجلد ٥/٣٠٣ السجل المحلق » .

(الجُشت): اسم حجر هندي. « فريتاغ » .

(جسد)، قال في « القاموس: موس » : الماس: يكسر جميع (الأجساد) الحجرية. والصواب: الألماس. « وفي التاج: الجسد » محركة: جسم الإنسان، ومثله في « لسان العرب » .

(جسّ)، (جاسوس) القلوب: حاذق الفراسة.

(الجسّاسة). وهي دابة الأرض التي لايدركها طالب ولايفوتها هارب، جاء في الحديث الشريف: «فإذا أنا بامرأة تجرّ شعرها، قال: ماأنت؟ قالت: أنا

(الجسّاسة)». وفي حديث آخر: «قلت لأبي سلمة: وما(الجسّاسة؟) قال: امرأة تجرّ شعر جلدها ورأسها. أما الدابة التي تكلم الناس فاسمها: أقصى: ذكره أبو بكر محمد بن الحسن. «الكنز المدفون ليونس المالكي ١٢٧ و١٤٠، سنن أبي داود ج٤/٤٩٩ الحديث ٤٣٢٥ و٤/٥٠٢ الحديث ٤٣٢٨».

(جسو)، (الجساوة): العِزْهاة: الذي لا يحب اللهو ولا يطرب، لغلظ طبعه، (وجساوته). قلت: هي بمعنى القساوة. «أمالي الزجاجي ٧٥. وراجع في التاج جسأ، وفهرس اللغة ٢٦٦ جسو».

(جشر)، مُهر عظيم الخلق حين جُلب من (الجَشَر) «رسوم دار الخلافة ٤٩» وهو المرعى. وعند عامة العراق الچاير.

(والجاشر): الحارس. «فريتاغ»

(والمجاشر): الحياض. «ابن خلدون. والجشر رسوم دار الخلافة ٤٩» وهو المرعى أي الچاير.

(الجُشْن): ما يُلقح به النخل كالحِرْق والحراق ولعله: (الجُش) فقد ورد في مادة (كش): والكُشّ، بالضم: ما يُلقح به النخل. وهو كذلك في «المخصص ١١/١١٠» وفي «القاموس الحُراق»: لعل الجيم لغة فيه.

(جعظ)، (الإجعاظ): السرعة. «التقفية ٥٢٨».

(جعلي): وهو الذي يتأذى من الورد ورائحته. «المخلاة للعاملي ٢٤٨». «حلبة الكميت ٢١٢ المرصع ٣٥٧ والموسوعة التيمورية ١٠٩».

(جُعَل)، ويُسمى الكبرتل، والدُّعك، ويقال له أبو سلمان، وأبو سليمان، وأبو الشَّنبس، وأبو مُدحرِج، وأبو هاشم، وأبو وجزة، وأم الأرض، والمتلطخ، في الحديث: «لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية». أي الذي يدحرجه من السرجين. والحديث الآخر: «كما يدهده الجعل النتن بأنفه».

و(الدهديه): الخُرء المستدير الذي يدهديه الجعل. وكان عامر بن مسعود الجمحي - رضي الله عنه - يلقب دحروجة الجعل لقصره.

ومن أسمائه وكناه: أبو جعران.

والحنظب : ذكر الخنافس . راجع خنفس .

(الجُعْلِيّون) هم الذين يصابون بمرض يتأذون به من الورد ورائحته . وإن ابن الرومي كان كذلك . نسبة إلى (الجعل) . قال المتنبي في سيف الدولة :

بذي الغباوة من إنشادها ضرر
كما تضر رياح الورد بالجعل

(الجفتا) ، في الخيل (الجفتا) : راكبان على فرسين أشهبين صوحب بينهما حتى تآلفا . « ٢١١ التعريف بالمصطلح الشريف لشهاب الدين بن العمري » .

(جلب) . في الحديث : (تجلببوا) السكينة : متعدياً . « نهج البلاغة ٢٥٤ » .

(الجليبة) : ما يتصنعه الإنسان على خلاف طبعه . وفي « النهج ٢٥٤ » : معروف الضريبة كمنكر (الجليبة) .

(جلح) ، (اجتلحت) الشاة الشجرَ : قشرته ، وبذلك يكثر لبنها في الشتاء . (واجتلح) الشجر : قشرَه .

(جلد) ، (الجلاد) : بياع الجلود . « فريتاغ » . (الجلودي) بياع (الجلود) . « كازيمرسكي » .

(جلد عميرة) : يقال لهذا الفعل : الخضخضة ، والتدليك ، والاستمناء ، والاعتمار . واعتمر الرجل : جمع يديه وضمهما لذلك . والإلطاف للنساء مثل الخضخضة للرجال . يقال منه : ألطفت المرأة . « شرح الشريشي لمقامات الحريري ٢/ ٣٣٩ » .

(جلد الفرس) : « في دوزي » : نوع من الحلوى ، أو قمر الدين (قوله قمر الدين غلط) وفي غيره : الملبن ، أي الفراتق المصنوع من المثلث . والمثلث من عصير العنب : ما طُبخ حتى ذهب ثلثاه . انظر : « ملبنجي في ٢/ ٤٦٨ قاموس الصناعات الشامية ، للقاسمي والعظم ، وبعلبك في ٤٩ رحلة ابن بطوطة ، والفلاتج في ـ لبن ـ في متن اللغة لأحمد رضا وملبن مرو في لطائف المعارف ٢٠٢ و٢٣٨ » ، وفختج ـ هو المثلث ـ « في المغرب للمطرزي . وانظر ٣/ ٨٧٢ القَرْزَل ، في معجم البلدان » . وراجع قمر الدين .

(الجلداسي) ، راجع ، تين . وشاه انجير .

(جلذ) ، (الجُلاذي) : الحجارة الصلبة .

(جلس)، (جلسان): انظر كلشان.

(جلس)، يقال: قلنسوة وشّي مُذهب

(مجالِسيّة): نسبة إلى (مجلس). « رسوم دار الخلافة ٩٦ » .

(جلوس) ج (جالسة). بدل (جالسات).

في مضرِ الحمراءِ لم يترّك

غـدارة إلا النسـاءَ الجلـوس

« من مادة غدر في تاج العروس » .

(جلعلعة) : عن الأصمعي : عطس فلان ، فخرج من أنفه (جلعلعة) : خنفساء نصفها حيوان ، ونصفها طين . فلا أنسى فرحي بهذه الفائدة . لعلها في « المزهر للسيوطي » .

(جِلّق): دمشق ، أو موضع قربها ، أو صورة امرأة كان الماء يخرج من فيها ، بقرية من قراها . «المواهب الفتحية لحمزة فتح الله ١/ ٢٥١» . فالصورة جسم لارسم .

(جَلَلْ) : حرف من حروف المعاني ، معناه : نعم . « مد القاموس ، ادوار لين » وعن « المغني ص١٦٣ : حكاه الزجاج في كتاب الشجرة » .

الطير (الجليل) ، وطير الواجب وهي أربعة عشر طيراً وهي : التم والكي والإوزة واللعلعة والأنيسة والحبرج والنسر والعقاب ، ثم الكركي والغرنوق والصرغ والمرزم والشبيطر والعناز . « المباحث اللغوية في العراق ٧٣ مصطفى جواد » .

(جليل) الوحش : ما يتخذه الملوك للزينة وما في معناها : الأسد ، النمر ، الكركدن ، الفيل ، الزرافة . وبدل الكركدن قال الزمخشري في ربيع الأبرار : الحمار الهندي . راجع وجب « وصبح الأعشى ٢/ ٣٣ » .

مسمار (الجلجل) : انظر زمم .

(جلاجل) في الأحذية. راجع جلجل .

(جلاجل) في الخلاخيل . كانوا ربما جعلوا في الخلاخيل (جلاجل) . قال كعب بن جُعيل : « معجم الشعراء للمرزباني ٨٤ ترجمة ٢١٨ » .

وضجيـع قـد تعللـتُ بـه

طيّبٌ أردانُه[1] غيرُ تَفِلْ[2]

في مكانٍ ليس فيه بَرِم[3]

وفـراش متعـالٍ متمهـلْ[4]

فـإذا قـامَـت إلـى جـاراتهـا

لاحتِ الساقُ بخلخالٍ زجِلْ[5]

---

(١) أكمامه . (٢) ترك الطيب . (٣) ملول .
(٤) طال ، اشتد ، اعتدل . (٥) مُطَرِّب .

وفي «كتاب العين ١/ ٢٠٠»: وشهد عند بعض القضاة قوم عليهم خفاف لها قُفَع أي هنات مستديرة تتذبذب. راجع جرس.

(جلاهق): «في القاموس». وانظر كلهْ.

(جلّه)، انظر كلّهْ وقنابر.

(جلو) (أجليتُ) العمامة عن رأسي إذا رفعتها مع طيّها. «الأفعال للسرقسطي ٢/ ٢٨٠».

(جلي)، ومن علم السحر. إذا كان مناماً فأحضره أطلقوا عليه اسم (الجليان).

(جمخر)، (الجُماخر): الجبان. عن الهجري «الشرح الجلي للبربير ٢٤٥».

(جمد)، (المتجمد): الظّرء: الماء المتجمد. «القاموس: الظرء».

(الجمد): ورد في «معجم البلدان ٢/ ٤٨٤ مادة خوارزم» وصف خوارزم: وكان سمك (الجمد) تسعة عشر شبراً. قال عبد الله الفقير: وهذا كذب منه ـ أي من المتحدث ـ فإن أكثر ما يجمد خمسة أشبار... لعله ظن أن النهر ـ أي جيحون ـ يجمد كله. وليس الأمر كذلك، إنما يجمد أعلاه وأسفله جارٍ. ويحفر أهل خوارزم في الجليد، ويستخرجون منه الماء لشربهم.

(الجمشت)، انظر بنفش. «فريتاغ».

(جمع)، (أجمعت) القدرُ: غلت. «الزمخشري».

(الجمعة): الأسبوع. «لسان العرب». واستأجر الأجير (مجامعة) و(جماعاً): كل (جمعة) بكراء. راجع أجر. وضممته فانضمّ بمعنى (جمعته فانجمع) «في المصباح، مادة ضمم». ويقال: هو (جميع الرأي): أي سديده.

ويقال: وقديماً كنت أسمع بحديثك فيعجبني الالتقاء بك، و(الاجتماع) معك «٤١ رسائل البديع». وأنكر الحريري في «درة الغواص»: (اجتمع معه). وكتبها أبو هلال العسكري، مرتين في كتاب «الفروق في اللغة ص٢١٠، و٢٥٢».

(جمع) أربع مرات العِصمة: القلادة، (جمعها) عِصَم، وعِصَم

(جمعها) أعصُم ، وأعصم (جمعها) أعصام ، وأعصام (جمعها) أعاصيم . ولا نظير له في الأسماء . « ٢٧٩ مجمع البحرين » .

(جمل) ، عن الأزهري : وليس (لا دَهْل ولا قَمْل) من كلام العرب . إنما هو كلام النبط ، يسمون (الجمل) : قَمْل ، قلت : ويسمونه كمْل . راجع من وحذف نونها . « المعرَّب ١٥٠ » .

(جمم) ، (تجمم) المكوك : صار ذا (جمام) .

(الجمهوري) هو اليعقوبي . خمر . « المغرب » .

(الجُناغ): ضرب من الأثاث، أو ثوب منقوش ومرصع، يلقى على السرج للزينة . فارسية . «رسوم دار الخلافة ٩٩» .

(جنب) الحي (الجنابة) : المتقطعون . قال الأخطل :

ولكنما لاقيتُ حياً جَنابةً
قفا العين واستعجلت نقل الصرائر

(المجنِّب) : القليل نسل الإبل . ضد الميسر . « التاج في يسر ، يكبس » .

والعِلْف : شجر يكون بناحية اليمن ورقه مثل ورق العنب يُكبَس في (المجانب) « اللسان في علف » . ورسم المجنب في « تهذيب الألفاظ العامية للدسوقي » . ج (مِجْنَب) : آلة كالمسحاة ليس لها أسنان يرفع بها التراب .

(جنبث) ، (الجنابث) كالجنابذ : المواضع المرتفعة . وقيل : الثاء مبدلة من الذال ، مثل جُث وجُذ . « شرح الحماسة ٩٩ » .

(جنبذ)، (الجنبذ): الورد الأحمر . « فريتاغ » . وتذكر الحوجم والحوجن .

(الجنبل) : القدح العظيم . قلت : لعله أصل شنبل : مكيال جاء في شعر الأعشى .

(جنح) ، (المجنحة) : المتوسعة في مشيها ، المفرّجة يديها من إبطيها وهي المتفخته « لسان العرب فخت » .

(جناح) ، (جناح الطاحونة) ، انظر افراسياب .

(جند) ، يقال : والتخلق بأخلاق (الجنديّة) .

قلت : أراد (الجنود) . « رسوم دار الخلافة ٤٨ » .

(جندع)، (الجنيدع): الهر. قال صاحب «أقرب الموارد»: لم أره لثقة. قلت: لعله تحريف الخيدع.

(جندل)، (جنادل) بمعنى شلالات ماء. أي خرارات.

(جنر)، (الجُنّار): الدُّلب. معرب جنّا: فارسي.

(جنسر)، (الجناسري): نوع من التمور. «المخصص لابن سيده، ١١/ ١٣٤».

(جنك): آلة موسيقية، انظر مادة علق «وديوان الصبابة ١٩٥» وانظر سنطور. قال النور الأسعردي في جنكية:

لبنت شعبان جنك حين تنطقه
يغدو بأصناف ألحان الورى هازي
لا غرو إن صار ألبابُ الرجالِ لها
أما تراه يحاكي مخلب البازي

وقال الصلاح الإربلي:

الجنك مركب عقل في تشكّله
والرق قلع له الأوتار أطنابُ
يجري بريح اشتياق في بحارِ هوى
يوم ساحلَ وصلٍ فيه أحبابُ

صفته في «حلبة الكميت ٦٣، ١٧٤، ٢٧٧».

قال الأمير منجك ابن الأمير محمد بن منجك اليوسفي الدمشقي:

حيث الرياض تغنيني حمائمها
بالدف والجنك والسنطور لي جار

«ريحانة الألبا للخفاجي ١/ ٢٤٥» وقال:

طير أعاد الغصنَ جنكاً رُكبت
أوتاره من فضةِ الأمطارِ

وفي نسخة: أو نار.

وقيل: (الجنك): السفينة الكبيرة جمعها (جنوك). «رحلة ابن بطوطة عند ذكر الصين».

(الجَنَه): البرتقال. معرَّب، وهو البردقان بلغة المغاربة. «كازيمرسكي».

(جنى)، جمع (جناية): (جنايا) مثل عطايا، قليل فيه. «النوادر لأبي زيد ٨ والمصباح المنير». قال ابن حِلِّزة:

أم جنايا بني عتيق فمن يغـ
ـدِرْ فإنا من غدرهم برآءُ

(جهارسو)، انظر ربع. المربعة تقاطع طريقين. «السامي في الأسامي للميداني، والبيان والتبيين للجاحظ ١/ ٣٤».

(جهد)، (أجهد به) أن يفعل كذا: بذل له جهده. ورد في «مغني اللبيب، فصل ليس»: فأتياهما (وأجهدا بكل)

منهما أنه يرجع عن لغته فلم يفعل .

(تجهَّد) عَدْوُهُ: اشتد . «شعراء النصرانية»

(جهر)، (مجوهر): قال ابن مكانس في خمرة في كأس :

إذا صَرّحتها الريح تحت حبابها
تخال بها في الكأس سيفاً مجوهراً

«١/ ١٦٧ مطالع البدور ومنازل السرور للغزولي» .

(جهش) : جاءت هادفة من ناس وداهفة ، (وجاهشة) وهاجشة بمعنى واحد . « لسان العرب : هدف » .

(جهلَ) الحقَّ : أضاعه . « المصباح المنير للفيومي » .

(المبني للمجهول) : راجع بطن .

(جهم) ، (الجهيم) : الجحيم . « فريتاغ » .

(جهن) ، ليلة (الجهني) : ليلة القدر . « فريتاغ » .

(جهنبر) ، (الجهنبار والجاهنبار) : جملة الخلائق التي خلقها الله في ستة أيام . فارسيتها : كاهنبار . «كازيمرسكي» .

(جوب)، (الجوبة): حفرة الحائك .

(أجابه) : سمعه « ص١٧ مختصر البخاري » .

و(انجابت) السحابة : انكشفت . « صحاح الجوهري » .

و(جاب) الفلاة والثوب وكلّ شيء (جوباً) : خرقه . وبنو عقيل تقول : (جاب) القميص (يجيبه-جيباً) ، بالياء . « الأفعال للسرقسطي ٢/ ٢٧٣ » .

(استجاب) اللص الشيء : أي أخذه ، وهي لغة الطرارين ببغداد . قال أبو الحسن البصروي :

حلّها واستجاب ماكان فيها
إن هذا مع ما مضى لتعاطِ

« دمية القصر ١/ ٣٤٧ » .

« وورد في الاعتبار ص ٢٠٧ ، ٢١٠ ، باز » : فهدة اصطادوها ، وهي وحشية من أكبر ما يكون من الفهود . فأخذها الفهّاد وقرمها (واستجابها) . ووصل البازيار ريشه وحمله واستجابه .

(الجوّاب) : لقب ، قال شاعر :

لا تسقني بيديك إن لم تأتني
رقص المطية ، إنني جوّاب

« ٣/ ٤٠ تاريخ آداب العرب للرافعي » .

(المجواب) : آلة يخرق بها القفّاص الجريد . « التاج في ثنطب » .

(جود) ، (جودي) سمور : جبة سمور.

(جور) ، (استجوره) : وجده (جائراً) : « العقد الفريد » .

(جوز) ، بحياتي استتمَّ طعامك ولا (تتجوز) فيه . « المكافأة » .

(والفعل المجاوز) : المتعدي .

« وفي لسان العرب بمادة سرع » : وهو فعل (مجاوز) . انظر : الواقع .

(جوز ماثل) ، بالكسر والضم ، سم مخدر شبيه بالجوز ، عليه شوك غلاظ قصار، وحبه مثل حب الأترج، سماعاً عن الأطباء ، « ٢/ ١٧٧ المُغرب » .

(جوع) ، (جيعان) . « ريحانة الألبا ١/ ١٩٦ . وفي ٢/ ١٨٢ » : القاضي أحمد بن (الجيعان) .

(جوف) ، (الجوف) : الشمال الجغرافي . « ٣/ ١٦٥ الحلل السندسية عن رحلة ابن جبير في الكلام على جامع دمشق » : وذرعه في السعة من القبلة إلى (الجوف) مائة خطوة وخمس وثلاثون خطوة .

(جول) : ورد : (تجوال) ، وورد : (انجال) عنا : أقلع .

(جومرد) : « في مفاتيح العلوم للخوارزمي » ، كَيُومرث : هو الإنسان الأول عند المجوس .

« انظر ١/ ١٤٢ في البيان والتبيين للجاحظ . وعند الخوارزمي ٩٨ » : من ملك الفرس كيومرث ولقبه كِلشاه أي ملك الطين ؛ لأنه عندهم هو الإنسان الأول فكأنه لم يملك إلا الأرض . راجع مرد : المرد ، فارسي : الرجل .

(جون) : قال ابن السكيت ، أبو البيضاء هو الأسود ، ويقال للأبيض أبو الجون . « التاج بيض » .

(جوهر) : تكلم الجاحظ على البصرة ؛ في « معجم البلدان ١/ ٦٤٧ تحقيق وستنفلد فقال » : من عيوب البصرة اختلاف هوائها في يوم واحد لأنهم يلبسون القُمص مرة والمبطنات مرة لاختلاف جواهر الساعات . ولذلك سميتْ الرعناء .

(جو) ، (الجو) : البر الواسع . قال كعب بن زهير :

منه تظل سباع الجو ضامزة
ولا تمشّى بواديه الأراجيلُ

« وقال ابن هشام » : (الجو) : البر

الواسع وأخطأ من فسَّره هنا بما بين السماء والأرض . « شرح بانت سعاد » .

(جويبار) : هو جدول علىٰ شطيه أشجار . « المغرب ١/ ٩٨ . تذكر الأفدق في فدق ٢/ ٨٨ المغرب » .

(جاءَة) ، (جاياًني) : قابلني .

(جيْد) : ذكر السهيلي أن الجيْد مما لم تستعمله العرب إلا في المدح ، لا تقول جيْد قبيح ، ولا جعلتُ الغل في جيده ، وأورد علىٰ نفسه قوله عز وجل ﴿ فِي جِيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ فأجاب بأن ذلك من نحو قوله سبحانه ﴿ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ ﴾ ومن نحو قول الشاعر :

تحيـة بينهـم ضـرْب وجيـع

أقول : هذا ما يسمونه : التعكيس أو التهكم . « تحفة العروس ١٢٧ للتجاني » .

(جيش) ، القدح (الجيشاني) . أو الأقداح الحمر (الجيشانية) . ذكرها « اللسان في نضر » قال سُحيم :

أبصـرتُهـا تميـل كـالـوستـانِ
مـن الظبـاء الخُـرّدِ الحسـانِ
تمشي بمثل القدح الجيشاني

« التشبيهات لابن أبي عون ٢٣٤ » .

(المستجيش) : الذي يجمع (الجيش) . «ديوان الأدب للفارابي ٢/ ٤٣٢ حاشية ٦» . وهـذا مثل جنَّـد الجنـودَ : جمعهـا . وتجنَّد : اتخذ جنداً .

* * * *

حرف الحاء

(حِبّة) ، لـي (حِبَّـة) لا تفتــر عــن النســاء . « محاضرات الراغب ٢/ ١٦٢ »

قلـت : (الحِبَّـة) : عشيقـة المـرأة المساحقة وعوام الشام يسمونها بنت عشرتها ، أو حبلاستها ، وهذه كلمة مؤلفة أو مركبة أو منحوته من حب الآس وهو ثمرة طيبة .

(حبّ) بمعنى بثر . والعين خرج في أجفانها (حب) أحمر . حتّر الدواء تحثيراً : (حبّبه) أي : جعله (حبّاً) . وحثر العسل : (تحبب) ليفسد .

(الحبة الحلوة) : الآنيسون . أندلسية « ابن البيطار » .

(الحبة الخضراء) : الضِّرْو : شجرة كشجرة البلوط العظيمة ، مساويكها طيبة نافعة « التكملة للصغاني » .

(حب الفهم) : انظر البلاذر . وهو ثمر الفهم ودواء الفهم .

(حبــر) ، (الحِبْــر) : القلــح . « المصباح : ابل » .

(حبا) : انتصب ، قال ابن أحمر :

وحبـت لـه أذن يـراقـب سمْعَهـا
بصـرٌ كناصيةِ الشجاع المُسْخـد

(الحَبـيّ) : السحـاب . « اللسـان فـي شجع . والخصائص لابن جني ٢/ ١٢٦ » .

(حتش) ، (حُتِش الرجلُ) : هُيِّج للنشاط . « لسان العرب : هتش » .

(حتم) ، (انحتم ، وتحتم) الأمر : وجب وجوباً لا يمكن إسقاطه . تفعّل يـدل علـى وجـود فعـل . انفـرد بهـا « المصباح المنير للفيومي » .

(حتى) بمعنى إذ : فإني لكامن في يوم مـن الأيـام (حتـى) سمعـت رجـة شديدة . فإني لجالس في يوم قد أعوزني فيه قوت يومي (حتى) دخل إليّ غلامي .

(حـث) ، (المستحـث) : مفتـش الضـرائـب . أنفـذ (مستحثـاً) فـي إحضار . « كتاب المكافأة » . « والسامي في الأسامي للميداني » .

(حثر) الدواء (تحثيراً) : حبَّبه ، (وتحثر) اللبن : تحبب .

(حثل) ، (أُحثِل) فلان في بطنه : إذا كان ضخماً من بين يديه . « اللسان : حثر » .

(حثو) ، (حثا) الترابَ في الوجه ، و(حثى) الترابُ نفسه علينا (يحثى حثياً) : بفتح العين في المستقبل وعلى أن التراب فاعل . هذا لفظ أبي زيد . وهو نادر . « السرقسطي ١/٤٢٢ » .

(حجب) ، (حواجب) الرغيف : أطرافه . « أساس البلاغة » .

(حاجب الشمس) : هو الصبح . « التاج في ذكا » .

(حجر) ، (الحُجير) تصغير (حجر) وهو الغار . « القاموس في أوب » . و(الحُجرية) : مماليك المعتضد بالله الذين رتب أمرهم على المقام في القصر (والحجر) تحت مراعاة الخدم الأستاذين ، وسماهم (الحجرية) . ولا يخرجون إلا مع خلفاء الأستاذين . « تحفة الأمراء ١٢ » .

(أحجره) الشتاء : منعه من الخروج . « أُمية بن أبي الصلت » .

(حجز) ، (حجازة) : فوهب السلطان صلاح الدين الكتب للقاضي الفاضل ، فانتخب منها حمل سبعين (حجازة) انظر حوط ، قوم . « المكتبات في الإسلام لجمعة ١١٥ عن الروضتين لأبي شامة ٢/٣٩ » .

(حجل) ، قال أبو النصر الهزيمي :

يتسابق الأدباء في ميدانهم
وأبو الفوارس خلفهم متحاجل

(متحاجل) أي يُظهر أنه (يحجل) .

(تحجّل) الفرس : كان (مُحَجَّلاً) .

« أساس البلاغة : غرر » .

(حجم) ، ثدي (حاجم) : متير . « أساس البلاغة : حجم » . قلت : أي ظاهر .

(حدب) ، (الأحدب) : الزمان القحط ، على التشبيه بالبعير (الأحدب) ، الذاهب السنام . قال الأخطل « ص٨١ » :

بأبي سليمان الذي لولا يدٌ
منه علقتُ بظهر أحدب عارِ

(الحدب) : القبر . « الألفاظ الكتابية للهمذاني ٢٥٦ » .

(حدث) ، (المُحْدِث) : الذي

يقضـــي حـــاجتـــه ، أي يتغـــوّط ، كالضفّاط . اللسان في ضفط .

(حدد) ، (الحد والحديد) . « التاج فـي أمـل » . (تحـــدد) : تسَهَّـــل . (الحديد) ، انظر فره .

(حدق) نحَو الشيء : تأمله ، تلفت نحوه .

(الحدّاقة) التي لا ترى شيئاً إلا رمته (بحدقتها) . وتقول : اجعله لي . « نزهة الأبصار ٤٧ » .

(حَدْق السمكِ) : صيده « الاشتقاق لابن دريد٣٠٣ » راجع في المعاجم عدق والمعدقة . وعلىٰ الأكثر هذا هو الصواب .

(حـداه علـى) ، قـال أحمـد بـن يوسف : وقد رأيتك لا تزيد من رغبت إليـه ، فيما (تحـدوه علـى) بـرّك ، وتحثه لما أغفل من ذكرك على نصّ مكارم من سلف . « المكافأة ١ المقدمة » .

(حذر) بمعنى أخذ حذره منه . قال عبد المسيح بن عَسَلة ، وهو جاهلي :

لا ينفع الوحشَ منه أن تَحَذَّره
كـأنّـه مُعْلَـقٌ منهـا بخُطّـافِ

« المفضليات ٢٨٠ » .

(الحَذور) : مبالغة (الحذر) . « جاء في مقدمة المنقذ من الضلال للغزالي » :

أخوض غمرته خوض الجسور لأخوض الجبان (الحذور) .

(حذف) ، (الحِذْفة) : القطعة من القطـن ، كـالسبيخـة « ديـوان الأخطـل ١١٥ » . (والحِـذفـة) خـرقة القميص قبل أن تُؤَلف كالكيفة . وجمع (حذفة حِذَف) وجمع كيفة كيَف .

(حَذْف) حرف من الاسم : أيش أي أقيش . « ورد في الروض الأنف ١٣٨/١ وآكام المرجان في أحكام الجان ١٢٨ » :

مـــن آل قحطـــان وآل أيـــش

(ولحذف) حرف الجر راجع وصىٰ ، دخل ، قوم . وثق . وتذكّر قوله تعالىٰ : ﴿ واختار موسىٰ قومه سبعين رجالاً ﴾ .

انظر في فيض : مستفاض .

وقال الشاعر :

يـا ربّ يـا ربـاهِ إيـاك أسَـلْ
عفراءَ يا رباهِ من قبل الأجلْ

أي أسأل . ويقال : وتِد ووتَد ، وأهل نجد يقولون : وَدٌّ .

وقال في « التاج » : كتاب مغلوط ، أي مغلوط فيه . وقال شاعر :

إلى غير موثوق من الأرض نذهب

(فحذف) حرف الجر : به .

(حذو) ، (الحُذاوة) : الهيئة . في « الأغاني ٢٠/١٠٢ » : والله إني لأعلم أنه قرشي ، وما (حُذاوة) هذا (حُذاوة) أنصاري .

(حربه) ، (احتربه) . سلبه . « اللسان والتاج في جرجم » .

و(الحارب) : المشلح والرصدي : « اللسان » .

(حرباء) ، قال بعض العلماء : (الحِرباء) فارسية معربة ، وأصلها خورباء . أي حافظ الشمس ، وخور اسم للشمس بالفارسية . « ديوان المعاني للعسكري ٢/١٤٧ » .

(الحرجل) : نوع من الطير . « الاعتبار لأسامة بن منقذ ٢٠٥ » .

(حرد) ، (الأحرد) : الشامخ برأسه . « ديوان الأخطل ٩٥ » .

(المَحارد) . جمع (مِحراد) : السنة لا مطر فيها . « شرح ديوان الخنساء ١٨ » .

(الحر) : الأبيض . و(الحر) : الأزاذ ، وهو الكرسي والزهدي : ضرب من التمر . « نظام الغريب للربعي » .

وجاء فلان (حارَّ) العظام أي سميناً . « لسان العرب : برد » . (وحَرّ الأسنة) : شدة وقعها . قال الشاعر :

فوقي بهم أصحابَه حَرّ الأسنّة

« نهج البلاغة ٦ » .

وقيل : أُصيب فلم يوجد (حُرّاً) ، أي صابراً جلداً . « شعراء النصرانية » .

(حرر) ، (حريري) : المنتسب إلى جماعة(الحريرية) المخربين . راجع مادة خرب .

(حرشف) ، (الحرشفة) : الأرض الغليظة . منقول من كتاب « الاعتقاب من دون سماع » . الصحاح والنقل .

(حرف) ، (انحرف) : أسرع في عدوه . قال المتلمس :

شدّ المطية بالأنساع فانحرفت
عرضَ التنوفةِ حتى مسّها النَّجَدُ

النجد : العرق والكرب .

(تحرف) ، وقف (منحرفاً) (والحروفة) : (الحراقة) من قولهم : هذا (حرّيف) . (حرف الجر) الكوفيون يسمونه صفة . « إصلاح المنطق لابن السكيت ٢٩٩ » .

(حروف الهجاء) ومعانيها. انظر «سلس

الغانيات للألوسي ، والجاسوس على القاموس للشدياق ، ومختارات تيمور ٢٣٦ والشرح الجلي للبزبير ١٧٦ ونزهة الجليس للعباس ٢/ ٢٣٤ والبحاثة اللغوية لمحمد عبد الجواد عن الخليل ٢٤ » .

(حرق) ، سَنة (حِراق) : ذهبت بالزرع والضرع . و(الحراقة) : العشاري بمعنى سفينة . « صبح الأعشى ٣/٥١٣ » راجع عشر . جاء « في التاج حرق» : الرصوف العصوف . صوابه الرصوف والعضوض كما جاء في « أساس البلاغة حرق » . ويسمون الحلاقيين : (المحروقين) « التقفية ٦١١ » وانظر حلق . ويسمون الحلقيين : المأبونين . راجع حلق . (والحَرِق) : الأسود . قال الشاعر :

حَرِقُ الجناح كأن لحيَيْ رأسِه
جلمان بالأخبار هشٌّ مولع

« المواهب الفتحية ١/ ١١٢ » .

هكذا فسّره الجاحظ في البيان والتبيين . وقالوا : العمامة (الحرقانية) : السوداء .

(حرم) ، (احترم) . ورد في « النهج » : فهلا (احترم) عمر الصحابة كما تحترمهم العامة ؟ . وفي « مقامات الحريري مقامة ، ٤٨ » : ورد اسم (الحرامية) و(الاحترام) وكذلك في « أساس البلاغة في مادة ملح والكشاف وإرشاد الأريب . وفي مقامة الشكر » : ورد ولا(يحترم) محدَّثاً (فيتحرم) دونه المغمَّر .

والملح : (الحرمة) . قالوا : ملحها موضوعة فوق الركب . معناه : أن (يحترمك) ما دام جالساً معك . فإذا قام عنك رفض (الحرمة) . « المغرب ١/ ١١٩ » .

(تحرّم) خالد طعام يوسف بن عمر خوفاً من أن يكون مسموماً ، فطوى . (تحرَّم) أي أمسك عنه فلم يقربه « المكافأة ٣ » . وقال الشاعر :

له ربّة قد أحرمت حل ظهره
فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم

له ربة : مالكة . و(الاحترام) : « في المغرب : حرم » . صحح في التاج : رئة ، فهي (رية) . والبيت صحيح في (زعم) .

(الحَرَمي) : خادم (حرم) الخليفة ،

وقد يكون مجبوباً « ٧٨ رسوم دار الخلافة النجوم الزاهرة ٨/ ٥٠ » . (حريمة) الرجل : القريبة التي (تحرم) عليه أن يتزوجها . (والحرمة) اسم من (الاحترام) .

(الحِرْمِدان) : فارسية مركبة من كلمتين الحرم ، ودان ، ومعناها حقيبة السفر أو شنطة السفر ، أو شنطة كتب . يقال : يأخذ غلامه (الحرمدان) خلفه . قلت : الربيدة والقمطر من أوعية الكتب . شنطة : غير عربية . وقد غلط « استنجاس ومجلة مجمع اللغة بدمشق م٢١ ص٤٧٦ » .

(حرمز) ، (أم الحرماز) : كنية أنثى الفيل ، و(أبو الحرماز) : كنية الفيل . « المرصع لابن الأثير ١٣٧ » .

(حرن)، بنو فلان جارون في الكرم لا تُخاف (حَرَاناتهم): لايخشى أن يقف كرمهم على حال لايزيد ولاينقص. ذكره في الأساس ولم يفسره .

(حزأ) ، (الحِزاءة) : نوع من الخضراوات ، وهي لحية التيس . « التلخيص ٢/ ٤٧٠ » .

(حزب) ، (التحازب) : أن ينقسم الناس (حزبين) أو أكثر وينهض (حزب) على آخر . « تفسير الكشاف للزمخشري ١/ ١٤١ » .

(الحَـزْر) : الطُّماسة . « المغرب للمطرزي ٢/ ١٩ » .

(حزز) ، (تحزز) : تسهّل .

(حزق) ، (فحزق به) وشتمه . أي ضيّق عليه . « رسوم دار الخلافة ٧٧ » .

(حسب) ، الكَعْب : اصطلاح (للحُسَّاب) . « القاموس في كعب » .

(حسد) ، يقال : (حسدتك على الشيء) ، (وحسدتك بالشيء) و(حسدتك) الشيء . (والحَسّاد) : كثير (الحسد) . وظلوم العشيرة (حسّادها) . « الأفعال للسرقسطي ١/ ٣٨٤ والكامل ١٢١ » .

(تحاسدا) : (حسد) أحدهما الآخر .

(حسر) ، (حسر) البحر عن القرار والساحل : نضب .

أنشد بعضهم :

حتى يقال حاسرٌ وما حَسَرْ

ولا يقال : انحسر . « المخصص لابن سيده سفر١٠ ص١٩ و٢٠ » .

(حسس)، (حساسات) الحياء: الشعور به. قالت ليلىٰ العفيفة:

يكذب الأعجم ما يقريني
ومعي بعض حساسات الحيا

(الحسك): للحرب، مجمل صفته أنه بأربع أصابع، والمشهور هو المثلث يطرح في الأرض، فإنه كيفما وقع في الأرض كان منه سن مرتفع تعطب به الخيل وغيرها. «آثار الأول في ترتيب الدول للحسن بن عبد الله ص١٩٤».

(حسن)، استخبرني عن صناعتي (فتحسنت) عنده بأن قلت: أنا تاجر.

(حسو)، (المُحاساة): المجالدة. جالدوهم بالسيوف: ضاربوهم.

(حشد)، (تحاشدت إليه) مواليها أي اجتمعت.

(حشر)، المواريث (الحشرية): هي مال من يموت، وليس له وارث بقرابة أو نكاح أو ولاء، تعتبر من موارد الدولة. «نظم الحكم بمصر ١٨١ د. مشرفة».

(الحَشّ): الرجّالة. وكذلك الخش والبث والصف. «التاج: خشش».

(الحشيش) هو (حشيشة) الفقراء. قاله الحسن بن محمد في كتاب «السوانح الأدبية في مدائح القنَّبية». وانظر: سطل.(الحشيشة) التي كانت تحذر، وكانوا يأكلونها ببلدة تستر، نبات يقال له القنب. ثم اشتهرت بالعراق، وحمل خبرها إلىٰ الشام ومصر. قال في الأنيس المفيد: فأمرنا أن نأخذ من ورقه ونأكله. أو هو (حشيشة) الأفراح: القنب، الذي هو ورق الشهدانج. «الأنيس المفيد ٤٧ و٤٨ و٥٠ و٥١، سلفستر دي ساسي». «الغزولي في مطالع البدور في منازل السرور٢/٢٤٦». وقال شهاب الدين بن أبي حجلة مضمناً قول المتنبي:

وقوم بالحشيشة ذاب منهم
فؤاد ما يسليه المدامُ
أرانب غير أنهم ملوكٌ
مفتحة عيونهم نيامُ

ما سُمع مثل هذا التضمين، شاعر ضمن عجز البيت الأول والبيت الثاني بكماله.

وقال البدري المنبجي مضمناً «معاهد

التنصيص للعباسي ٤/١٧٦ » .

ولما خلونا والمسرة بيننا
وقد عزّ شرب الراح فينا على الشربِ
تعوّض كلٌّ بالحشيش عن الطلا
ومن لم يجد ماءً تيمّم بالتربِ

وقال أحدهم :

إن الحشيش التي هام الخليع بها
وزاده حبها شجواً على شجنِهْ
خضراءُ في كفه حمراء في عينه
صفراءُ في وجهه سوداءُ في بدنِهْ

« المخلاة ١٣٨ » .

وقال آخر :

لحا الله الحشيش وآكليها
لقد خبثت كما طابَ السلافُ

« فوات الوفيات ١/٩ » .

(الحشائشي) : العارف (بالحشائش) وفي « تاريخ الدول » : ومن الأطباء : تقي الدين (الحشائشي) . عُرفت (الحشيشة) في تُستر ثم في العراق ثم في الشام ومصر . انظر « الأنيس المفيد لسلفستر دي ساسي » . وانظر في هذا المعجم سطل .

الحشاش) كشداد : الذي يقطع (الحشيش) من الأرض .

(حصب) ، (حصبه عن) كذا و(أحصبه) : أقصاه . « اللسان ـ حصف » .

(حصر) ، (استحصروا) : (حصروا) أنفسهم . « قال ابن الأثير في حصار الطائف » : أغلقوا عليهم مدينتهم ، و(استحصروا) وجمعوا ما يحتاجون إليه .

(أحصروا به) : أحدقوا . « الألفاظ الكتابية ٢٦٧ » .

(حصف) : انتصب (محصوصفاً) : ضاماً رجليه . « مجمع البحرين ، المقامة النجدية » .

(الحِصكة) : المنارة . « غوليوس » .

(حصل) ، (حصلوا) بالكوفة : صاروا . « رسوم دار الخلافة ٤٧ » ، انظر حِمْص .

(حصن) ، (احتصن به) : امتنع به .

(حضر) ، (حضرة) الرجل : قربه . وكانت في الأصل حظيرة . قال في « النهاية » : لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر . أراد بحظيرة القدس : الجنة .

« حاشية ٣ ص٣٩ طاهر الجزائري في الحنين للأوطان للجاحظ » .

(أُحضرتُه) : اجتمعتُ به (كما يقال اليوم) . « الفروق في اللغة للعسكري » .

(الحضرة) : العاصمة . وكذلك (الحاضرة) . « حاشية رسوم دار الخلافة ٧٩ ورحلة ابن بطوطة قرطبة » .

(الحَضّار) : البياض .

(حضن) ، (الحضون) من النساء : التي ذهبت إحدى حلمتيها . « سفر٤ ص١٠ المخصص لابن سيده » .

(حطب) ، (الحواطب) : المعييات . قال الشاعر :

تُزَجِّيْ بها حول النعام كأنما
إماءٌ تُزجّى بالعشي حواطب

« الحماسة ١/ ١٢٣ » .

(حطط) ، (التحطيط) : الصورة . « المخصص سفر١ ص٥٣ » .

(حطم) ، (حَطَمَة) التَّنور : صوت خلقه . « الأساس : حدم » .

(حفد) ، (الحافد) : المعوان . « تاريخ حكماء الإسلام » .

(حفر) ، « في معجم البلدان قُطيفة قال » : تصغير القطيفة : وهو كساء ، له خمل يفترشه الناس وهو الذي يسمى اليوم زولية و(محفورة) ، وسَجّادة . « راجع في المعاجم : زلية » .

(الحافر) : قطعة ياقوت أحمر في شكل الهلال توضع في وجه فرس الخليفة عند ركوبه في الموكب . « نظم الحكم بمصر في عهد الفاطميين د . مشرقة ، صبح الأعشى ٣/ ٤٧٣ » .

(حفرة) الحائك : الجوبة .

(حفز) ، (الحفيزة) : المنارة التي يوضع عليها السراج . « التلخيص في أسماء الأشياء للعسكري ١/ ٢٩١ » .

(حفض) ، (الحفيضة) : قيل : أرض فيها نحل . « المزهر للسيوطي ٢/ ٨٩ » .

(حفّ) ، (الحفّافة) : السفينة الفارغة . « اللسان : غمد » .

(المحفوف) مثل المشفوف ، من (الحفف والحف) . اللسان : شف .

(حفل) ، قال الشاعر :

الآكل الأسلاء لا
يَحفِلُ ضوءَ القمَرْ

أي لا يباليه . « اللسان : سلا » .

(حافله فحفله) : غالبه في (الحفل)

فعَلْيه. قال المرتضىٰ في «مقدمة النهج»: فأما كلامه فهو من البحر الذي لايُساجَل، والجمّ الذي لا(يُحافَل). والإراغة: (حفل) الإملاك والعرس والنثار. ويقال: على وجهه (حِفلة) إذا كان فيه ملاحة، ولاحسن له. «التاج: غسل». ولبس ثياب (الحَفلة) أي الزينة.

(حفيّة) . من خصائص نيسابور الثياب (الحفيّة) والثياب البيض (الحفية) . والعمائم الشهجانية (الحفيّة) «٣٢٣ أحسن التقاسيم» . ومن خصائص جرجان : الثياب السود ، والمبارم ، والثياب الخُشخاشية ـ نسبة إلى نبات الخُشخاش : «٢٢٧» التي تفوق في الرقة والنعمة (حَفِيّات) نيسابور «لطائف المعارف ١٩٠/ ١٩٤» . أو (حفيّ) نيسابور «٢٣٥» .

(حقد) ، المغامر : الذي رمىٰ بنفسه في الأمور المهلكة ؛ وقيل هو الغِمر بالكسر ، وهو (الحِقد) أي (حاقد) غيره . وفي حديث خيبر : « شاكي السلاح بطل مغامر » أي مخاصم (محاقد) .

(حق) ، (تحقّق به) : صار (حقيقاً) به «الأغاني» (واستحق) الخبَر : استثبته «قاموس : لهط» . ولهطةٌ من خبر : ماتسمعه ولم (تستحقه) ولم تكذبه .

(حقف) ، (الحاقف) : من ضاق برجله الخف .

(حقم) ، يقال لمن به بول : حاقن ، ولمن به بطن : حاقب ، ولمن به بول وبطن (حاقم) «التلخيص للعسكري ٧٤٦/٢» .

(**حكك**) . قال الجاحظ : كنت أظن قولهم (محكك) كلمة مولدة حتى سمعت قول الصعب بن علي الكتاني :

أدل أطلس ذو نفس محككة
قد كان طار زماناً في اليعاسيب

«تاريخ آداب العرب ٤٨/٣» .

(والمُحكك) : المتفيهق ، وهو المتوسع المتنطع في كلامه .

(حكك) : جامع في ما دون الفرج أي حواليه ولم يولج . قال أحدهم :

حُكّكِتْ طفلة وليطت فتاةً
وزنتْ كهلةً وقادت عجوزا

«الشرح الجلي ٢٦٢» .

ومثل (الحك) : الحسف ،

والتجريج والتدحيض والتدليص والتزليق والتشفير والتفخيذ . « ٨٨/١ و٩٧ القاموس » .

(حكم) ، (حكيم العرب) : الحارث بن كلدة وفي « أخبار النساء لابن قيم الجوزية ١٤٥ » : حكيم العرب الحارث بن كلدة ، وهرم بن قطبة ابن سنان الذبياني . راجع : طب ، فقه ، سجع ، علم . « واللسان : ردى » . وحكيم النساء في « ٧٣ نزهة الأبصار والأسماع في أخبار ذوات القناع » .

(حاكمه): حاربه . «الألفاظ الكتابية ١١٧» .

(أم الحكيم) : كنية القوادة . والعرب كانت تسمي القوادة (أم الحكيم) لأنها تأتي الصعب فتسهله ، والقريب فتبعده . « محاضرات الراغب ١٥٣/٢ » .

(حكى) ، (الحاكية) : الذي (يحكي) ألفاظ الناس مع مخارج كلامهم لا يغادر من ذلك شيئاً . (فيحكي) ألفاظ اليمني والخراساني والأهوازي والزنجي والسندي ، كما (يحكي) حركاتهم ، وأصوات الحيوان . « البيان والتبيين ٦٩/١ و٧٠ » .

(حلج) ، (تحالجنا) بالكلام : قال لي ، وقلت له . وفي « التاج المطبوع بمصر » : « تحاكمنا » وهي خطأ كما يدل عليه المقام . « اللسان : حلز » .

(حلز) ، (تحلّز) بالمكان : أقام به . « التاج : حلس » .

(حلس) ، (أحلسه) الخوفَ : ألزمه إياه . « النهج ٦/٢ » .

(حلق) ، (تحلّق) الأكول : هلك أو كاد . « المكافأة ١٣٣ » .

(والمحلقون) : هم القلندرية . طائفة صوفية (يحلقون) رؤوسهم وشواربهم ولحاهم وحواجبهم . نشأت في عهد الظاهر بيبرس . . ذكر ابن إسرائيل الشاعر أن هذه الطائفة ظهرت بدمشق سنة ٦١٦ هـ « أعلام الورى لابن طولون ٣٨» . (والحلقيون) جمع (الحَلَقيّ): الذي فسد عضوه، فانعكس ميل شهوته. «الزاهر ٢٧٢/٢ الأنباري». وهو من ألفاظ المولدين «الحيوان للجاحظ ١٦٦/٣». قال الجاحظ: وفي الرجال (الحَلَقيين) واللوطيين. قلت: هم المحروقون أيضاً. و(الحَلَقي): المخنث. « الحيوان للجاحظ ٤٨٨/٦ وانظر حرق » .

(حلل)، (عيد الحلل): سمي بذلك في عهد الدولة الفاطمية إذ كانوا يصنعون الكسوة الشريفة والخلع التي يمنحونها للوزراء والأمراء والأشراف في عيد الفطر، حتى سُمي هذا العيد: (عيد الحلل). «تاريخ الدولة الفاطمية ٥٨٤».

(تحليل) . بمعنى تفصيل . ورد في « المخصص ١٤/٢٢٠ » : وكل عقد في هذا الباب لسيبويه ، وكل (تحليل) فلأبي بكر السري ، وأبي علي الفارسي وأبي سعيد. (والتحليل): إرجاع المادة الطبيعية إلى عناصرها الأصلية «كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي عقد، متن». راجع مفاتيح العلوم لمعنىً آخر.

(حلو)، المزّ: ضد (الحلو). «التقفية ٤٤٠»

(حمد) ، (الحَمْد) وهو من الوصف. يقال: رجل (حَمْد)، وامرأة (حَمْد) ومنزل (حَمْد). قال الشاعر:

وكانت من الزوجات يُؤمَن غيبُها

وترتادُ فيها العين منتجعاً حَمْدا

« مختارات تيمور ١٧١ » .

(حمر) ، كتبته (بالحمرة) وهكذا في النسخ (بالحمرة) : أراد باللون الأحمر . « التاج بمادة القندفيل . كذلك مادة تصيّح ودقش » .

(حمار) ، انظر زملكش ، فهو ساحب الحمار .

(حمس) ، يقولون : حمَّصتُ الحَبّ على النار ، والصواب (حمَّست) بالسين ، مأخوذ من (الحماسة) وهي الشدة . وإنما قيل لقريش (الحُمْس) لشدتهم في دينهم . « تثقيف اللسان لابن مكي الصقلي » (والمحاميس) ج (مِحماس) وهو الذي طبعه (الحماسة) . قال المتلمس :

لو كان من آل وهب بيننا عصب

ومن نذير ومن عوف محاميس

راجع جحم وشهاوسها .

(حمش) ، (أحمش) الحربَ : أشعل نارها . « الألفاظ الكتابية ١١٦ » .

(حمص) ، قال الشاعر :

وأين حمصٌ وما تحويه من نزه

ونهرُها العذبُ فياضٌ وملآنُ

هي إشبيلية . سميت بذلك ، لأن بني أمية لما وصلوا الأندلس ، وملكوها سمّوا عدة مدن بها بأسماء مدن الشام . « معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/٣٣٨ ريحانة الألبا ١/٣٧٢ » .

(حَمَّص) ، انظر سها ، شها ،

جحم ، جمس البن .

(حمض) ، (التحميض) : إتيان المرأة في دبرها . « ١٦٧ تحفة العروس للتجاني ٣٥٣ » . تذكر الإرباع .

(حمق) ، (حامق) ، في « سخف في القاموس » .

(حمل) ، (الحمالة) : سفينة (لحمل) المؤن والزاد لرجال الأسطول أي العمارة . « نظم الحكم بمصر ١٥٣ و١٥٥ . وصبح الأعشى ٥١٩/٣ » .

(حمل) ، انظر : زقفوتة .

(الحمول) : السيد الكريم . يقال : ودستاً ديباجاً (حمولياً) : نسبة إلى (الحمول) : « ٩٨ رسوم دار الخلافة » .

(احتُمل) الحنظل : احتشت به المرأة . (ويُحتمل) فيقتل الجنين . « تاج العروس : حنظل » وانظر فُرْزُجَة .

(حمّالة الحطب) : النمام . « مفردات الراغب » .

(الحميل) : السحاب الكثير الماء لكونه (حاملاً) الماء . « مفردات الراغب » .

(مَحمِل) : معتمد . أو موضع (لتحميل) الحوائج . « صحاح الجوهري والمحكم » .

(حملوج) : قال الشاعر الطرماح :

تتقي الشمس بمدريَّة
كالحماليج بأيدي التلامي

(الحملوج) : منفاخ الصائغ الطويل .
التلام : التلاميذ . وراجع التلموذ ، و« لسان العرب : تلم » .

(حمم)، (استحم)، (الاستحمام) قال ابن فارس في «المجمل» هو: الاغتسال بأي ماء كان. وقال غيره: (الاستحمام) بالماء الحار.

(الحمَام) : ورد في « المغرب مادة : رعى » : وقول الكرخي في جامعه الصغير : باع طيراً على أنه راعٍ بمعنى الرعاية ، بمعنى الوفاء ، وذلك في (الحمام) معروف حتى قال أحمد :

يالائمي في اصطناعي للحمام لقد
خابَتْ ظنونُك في هذا ولم أخبِ
رعاية لو غدا في الناسِ أيسرُها
لم يُعرفِ الغدرُ في عُجمٍ ولا عربِ

وقال بعضهم : هو (الحمام) الراعي ، وقال غيره : هو (الحمام) الراعبي . وفي أمثال العرب : أهدى من (حمامة) ، والهداية بمعنى الرعاية . و(الحمام) بأرض العراق

والشام تشترى بالأثمان العالية ، وترسل من الغايات البعيدة بكتب الأخبار ، فتؤديها ثم تنطلق غيرها بالأجوبة عنها . قال الجاحظ : لولا (الحمام الهُدّى) لما عرف بالبصرة ما حدث بالكوفة في بياض يوم واحد .

(حمام الزاجل) والزجّال ، والشائع أن يقال (الحمام) الزاجل وهو غلط صوابه(حمام) الزاجل لأن الزاجل هو من يرسل (الحمام) . نقول : زجل الرجلُ (الحمامة) زجلاً أي أرسلها ، ومن أسمائه (حمام) الرسائل والهادي أو الهوادي ـ وهو من هدى بمعنى اهتدى ـ والمصريون يسمونه البصاري والعلوي . كما تسمى خطباء الطير لأنها تقوم على منابر الأغصان مقام الخطباء . كذلك يقال (الحمام) الرسائلي .

ويقال (الحمام الهُدّى) كقولك « غُزّى » في القرآن الكريم . والهُدّاء (وحمام البطاقة) . وتكتب بطائق (الحمام) بقلم الغبار وقلم الجناح .

والقاضي الفاضل سماه : ملائكة الملوك ، وأنبياء الطير ، لأنه كان يحمل رسائل الملوك وأخبار الأقاليم ، ولكثرة ما يأتي به من الأنباء . راجع « ٢٣٠ التعريف بالمصطلح الشريف لشهاب الدين بن العمري ، والاشتقاق للمغربي ط٢/ ص٦٥ والمخصص ٨/ ١٧٠ والحيوان ٢/ ٧٩ و٣/ ٢١٧ و٢٧٠ وحلبة الكميت للنواجي ٢٨٨ ومباهج الفكر للوطواط وصبح الأعشى ٣/ ١٢٨ و١٤/ ٣٨٩ ونهاية الأرب ١٠/ ٢٦٩ ولسان العرب : زجل والمغرب ١/ ٢١١ في رعى وحسن المحاضرة ٢/ ١٨٦ » .

وذكروا أن العزيز ثاني خلفاء الفاطميين بمصر ذكر لوزيره يعقوب بن كلس أنه ما رأى القراصية البعلبكية . . . وكان بدمشق (حمام) وبمصر (حمام) . فلم يمض النهار حتى حضرت تلك (الحمائم) بما علق عليها من حبات القراصية . « صبح الأعشى ١٤/ ٣٩١ ، تاريخ الدولة الفاطمية ٢٩٥ » .

(حمى) ، (حامى عليه ، وعنه) : فرّق بينهما السيد مصطفى جواد في « مجلة المجمع بدمشق ٢٤/ ٣٩٧ » قال : (يحامون عنه) : إذا كان في حوزتهم وحيزهم ، فهم ينفحون عنه ويذبون .

و(يحامون عليه) : إذا كان بينهم وبين

خصومهم ، فكأنهم واقفون عليه مدافعين .

وفي « مفاتيح العلوم للخوارزمي ٤١ » : التلجئة : أن يلجىء الضعيف ضيعة إلى قوي (ليحامي عليها) . قال غيلان :

فحاموا على أحسابكم ودمائكم
ولا يحفظ الأحساب إلا الأحاتك

وقال المتنبي :

ولو غير الأمير غزا كلاباً
ثناه عن شموسهم ضباب

كنى عن الحرم بالشموس ، وعن (المحاماة عليهن) بالضباب « ١٨٨ منتخبات النهاية في الكناية للثعالبي » : (وحامى عليه) « في اللسان بمادة قتل وفي النهاية بمادة قرب وفي أساس البلاغة بمادتي حمي وزنن » .

(حَمِيّ الدَّبْر) : جماعة النحل . ولقب عاصم بن أبي الأقلح ، لأنها (حمت) لحمه . فهو فعيل بمعنى مفعول . « بمادة (حمي) في المغرب وفي اللسان » .

(خنبش) ، في لهو .

(حنط) ، (أحنط) : كثرت عنده الحِنْطة . « التقفية ٥٢٥ » .

(أحنط) الرمث فهو (حانط) . قال الأصمعي : (حَنط) .

(حتك) ، انظر ستذ ، طبق .

(حن) . قال في « اللسان ، سعد » معنى : (حنانيك) : رحمك الله رحمة بعد رحمة . وهذا يخالف ما جاء في مادة (حن) .

(حنا) ، (تحانى) : انحنى . قال الشاعر :

قصر الليالي خطوه فتدانى
وحنونَ قائم صلبه فتحانى

« الكامل للمبرد ١١٦ » .

(حَوحَى): اذهبْ من هنا «ابن خلدون».

(حور) ، (الحَوَرِيّ) : المكوي . منسوب إلى الحوراء ، وهي كية مدورة . يقال (حَوَّرهُ) : إذا كواه هذه الكيّة . « الكاشغري ، مجمع الغرائب ، المواهب الفتحية ١/ ٤٥ » .

(حوز) ، (احتازه عن كذا) : قبضه عنه . « وفي النهج » : يحتازونهم عن ريف العراق .

(تحوّز) إلى القوم : مال إليهم . أمر (محوَّز) : محكم . لا تكن (متحيزاً) إلى فئة « المصباح » .

(حوش) : احتَوَلُوهُ : (احتاشوا

عليه) . المعروف (احتوشوا) .
« القاموس المحيط حول » .

(حوط) ، أمر العادل (بالحوطة) على جميع موجودات ضياء الدين وأملاكه ، أي بوضعه تحت الحراسة ، وأمر باعتقاله بالرصد تحت الترسيم . أي تحديد الإقامة . « خطط المقريزي ٢/١٩٨ » .

(حول) ، (المحول) : انظر نجو .

(حُول) بلا لام التعريف : علم للشمس « نثار الأزهار ١٠٢ » . وانظر شمس . ويقال للذي يفجر العيون (مُحَوِّل) . « النوادر لأبي مسحل الأعرابي ٣٧٤/١ » . وهدهد ، وقناقن ، وشمّام ، وقنّاء . واسم علمهم : فن الريافة . (ويحول حَولاً ، وحؤولاً) : تهيأ لأن (يحول) . « مفردات الراغب » .

(حوّل) الكتاب (تحويلاً) : نقل صورة ما فيه إلى غيره ، من غير إزالة الصورة الأولى . « مفردات الراغب » .

(المُحيل) : أصغر الذرّ . قال الأخطل « ٢٤٤ » :

ولو كان يسري الذر فوق جلودها
لأثر في أبشارهن محيلها

قلت : أخذه من قول امرئ القيس :

مِنَ القاصراتِ الطَرف لو دبّ مُحوِلٌ
مِنَ الذّرِّ فوقَ الإتبِ منها لأثّرا

(مستحيل القنا) : النّاظر في زيفها وتقويمها .

(الحولقة) : هي الحوقلة . « القاموس المحيط في حقل » .

(حوم) ، ليلة (حوم) : كثيرة السواد . « التقفية للبندنيجي ٦٣٥ » .

(حوى على) : قال العسكري في « الفروق في اللغة » : وسميت قصة لأنها يتبع بعضها بعضاً حتى (تحتوي على) جميع أمره . وفي « اللسان : لمأ » : ألمأت على الشيء إلماءً : إذا (احتويت عليه) . ويقال : على قدر ما بلغه علمنا (واحتوى عليه) فكرنا . « مقدمة الموشى ٩ » . (واحتوى على) الشيء : استولى عليه راجع « لمأ في التاج واللسان ، وحوى في أساس البلاغة » .

(حيد)، (تحيّدت) الناقة : لم تعتدل في المشي . «التاج والأساس في مادة شغب» .

(حير) ، (الحيران) : السحاب الذي لا يتجه إلى جهة . قال الأخطل :

دانٍ أبسّتْ بـه ريـحٌ يمـانيـة
حتى تبجّس من حيرانَ منشعبِ

(المحيار) : الكثير (التحير) . قال الشنفرى :

ولست بمحيارِ الظلام . . .

(الحَيْـر) : شبـه الحظيـرة والحمـى « معجم البلدان ٢/١٩٥ » وراجع حبرون « وفـي القـامـوس » : المكـان المطمئـن والبستان .

(حيـض) ، (محيـاض) عـادتهـا (الحيض) يقال : شر النساء السويداء الممـراض ، وشــر منهـا الحميـراء (المحيـاض) . راجـع : يسـر وأمـر الله .

(حيق) ، (المستحيق) : المحيط ، قال المهلهل :

إذ أقبلـت حميـر فـي جمعهـا
ومدججُ كالعارضِ المستحيق

(حين) ، (أحانه إحانَةً) : أوجد (حينه) ، وجعله (يحين) . قال البحتري :

بـذَّ الملـوك تكـرمـاً وتفضـلاً
وأحانَ من نجم السماح طلوعا

(حيي) ، (الاستحياء) : شق البطن وإخراج مافيه . وانظر زرى . «التقفية ٦٨» . وفي «اللسان» : (استحياه) : أبقاه (حياً) .

(التحية) والجمع (تحايا) : التحفة والطـرفـة ، أو الطـاقـة مـن الـريحـان (يُحيّا) بها الندماء وتزين بها مجالس الشراب « رسوم دار الخلافة ٩٦ . وانظر عمارة وعمار في أساس البلاغة » .

(تحاياالعُجْن) : ما يعجَن من أخلاط الطيب .

* * * *

حرف الخاء

خاقان) ، انظر خقن .

(خانبان) : صاحب النُّزُل . فارسية . خان ، يعني : نُزُل ، وبان يعني : صاحب أو حارس أي أبو المثوى . قال المشطَّب الهمذاني :

فلما أن عييتُ وعِيلَ صبري
دببتُ إلى ابنةٍ للخانبان

« ١/ ٥٥١ دمية القصر » .

(خبث) ، (خبّثه) : صيره (خبيث) الرائحة . « اللسان : مغث » . (وخبّث) الطعامَ : جعله مستكرهاً . « سيرة الربيع بن زياد » .

(خبيث) شرير . يقال : هو مغث : (خبيث) شرير . « غاية الأرب ، الرسائل الخمس ٢٤٧ » .

(خَبَرَ) الأرضَ : شقها للزراعة ، فهو (خبير) . « المصباح للفيومي » .

(خابَرَه) : اكترث له ، وبالى به . الأساس : بلي .

(تخابرا) : (خَبَرَ) كلٌّ الآخر . وهما يتباريان ويتباليان أي (يتخابران) . « الأساس : بلو » .

(خبـز السمـراء) ، الخشكـار . « اللسان : خرج » . وراجع : خشكار .

(الإخباز) : مصدر (أخبز) الرجل أي كثر عنده (الخبز) . « التقفية ٤٣٦ » .

(خبز) ، انظر : غربنية .

(خبط) ، (خبطة) من خبر . خبر تسمعه لم تستحق ولم تكذب . انظر خوط .

(خبل) ، (المُخْبِل) : الذي لا يولد له « تاج العروس : لقح » . ورد في الحديث الشريف : لَقِحَ « النهاية لابن الأثير » .

(خبـاليـك) : دعـاء عليـه ، فسـاد كالجنون . « جنى الجنتين والمزهر . مختصر من محيط المحيط » .

(استخبل) مالَ فلان : طلب إفساد شيء من إبله . « قاله الراغب في المفردات »

في تفسير قول زهير :

هنالك إن يستخبلوا المال يخبلوا

(ختع) : دخل . « المحيط » .

(ختـــم) ، (الختمـــة) بمعنـــى المصحف . أورده الذهبي نقلاً عن ابن أبي طيئ : من الهدية التي قدمها صلاح الدين لنور الدين (سنة ٥٦٩هـ) :

ـ ختمة بخط ابن البواب .

ـ ختمة بخط مهلهل .

ـ ختمة بخط الحاكم البغدادي .

ـ وربعة مكتوبة بالذهب بخط ياش .

ـ وربعة بخط راشد . « تاريخ الدولة الفاطمية ٥٥٣ » .

(ختم) : الليمون (المختم) « حلبة الكميت ٢٣٢ » . وانظر تفح وعض .

(ختن) ، عيد (الختانة) . انظر قلنداس .

(الخُتُوّ) : طائر موجود في السودان ، أبو قرن ـ على منقاره ما يشبه القرن . و(الختو) : الكركدن . « لطائف المعارف ٢٢٤ ومعجم الحيوان ١٢٨ » .

وفي « كتاب البلدان لابن الفقيه على الترك » : وفي بلادهم يقع (الخُتُوّ) الجيد ، وهو قرن يكون في جبهة دابة هناك .

(خجج) ، الناس يهُجّون هذا الوادي هجاً ، و(يخجّونه خجّا) : ينحدرون فيه ، ويطؤونه كثيراً . « النوادر » .

(خجـــل) ، (استخجـــل) : (خجل) . قال أبو صخر الهذلي :

دونكـم هـذا يميـن فـاقبلـوا
وواجهوا القوم ولا تستخجلوا

« الأغاني » .

(خـدش) ، (أبـو خِداش) : كنيـة الهر . وهو أبو غزوان .

(خدم) ، (خَدَمـة الكتـاب) : أي شـراحـه . والمعـروف : (الخـدم والخدام) . « أمالي الزجاجي ٢٣٣ » .

(الخَدَنك) من الفارسية : شجر الحور الأبيض ، أو شجر تصنع منه السهام . كمـا تطلـق علـى القـوس أو السهـم المصنوع منه في بلاد الترك . « لطائف المعارف ٢٢٤ » .

(خذل) ، قال أبو تمام :

بأنك لما استخذل النصر واكتسى
أهابيَ تُسفى في وجوه التجارب

لم يرد (استخذل) .

(خرب) ، (الخِرابة) : اللصوصية

من (الخارب) ، وهو اللص .

ما عرفنا له قط (خربة) أي فساداً في الدين كمثل الشعراء . كانت الدولة الفاطمية تضرب خمس مئة دينار تعمل (خراريب) ، وتفرق على موظفي الدولة . « نظم الحكم بمصر ٣٠٧ » .

(خرابات) ، (خراباتي) : ومن (المخربين) علي بن أبي الحسن بن منصور الحريري ، ونشأ له تلامذة وأتباع مشوا على منهاجه في (التخريب) الديني والأدبي ، وتجاوزوهما بإرشاده إلى (التخريب) المادي .

ونصّ ابن شاكر على أن (خراب) كنيسة حنانا بدمشق - أي كنيسة المصلبة - قام به رجل حريري - ولم يدرك المستشرق سوفير فيما نقله من عيون التواريخ للفرنسية معنى الحريري ، فظنه بائع حرير . والصواب : المنتسب إلى جماعة الحريرية .

وأطلق مصطفى جواد لفظ (المخربين) على الفقراء الذين عرفوا بالاستهانة بالشرائع والآداب ، واستباحة المحارم والمآثم ، وهم الفقراء القلندريون . قال : (التخريب) : لعله من (خراب) النفس الذي سماه الفرس (خرابات) ونسبوا . . . فقالوا : (خراباتي) . قال المحقق عباس العزاوي في مسيرة الشيخ مصطفى المولوي (الخراباتي) : وهذا الدرويش كان من الملاقية . أكثر الناس من التقول عليه بأنه لايبالي : (خراباتي) . والله أعلم . . . قال مصطفى : ولعل (خرابات) جمع (خربة) . قال نجم الدين إبراهيم بن هاشم النيلي يهجو عز الدين أبا الفضل عامر بن عامر البصري من أهل القرن السابع :

يحبك ربعٌ في خرابات باطني
غدا عامراً والبال بالٍ ودائرُ
وذلك شيء من عجائب دهرنا
فوا عجبا إذ في الخرابات عامرُ

« مختصر من معجم الألقاب لابن الفوطي ١٤/٤ » .

(**خرت**) ، (انخرت) إلى موضع كذا : نفذ إليه . « التكملة للصغاني في تفسير الخراتان » .

(الخرتوت) : التوت الشامي . وقيل الفرصاد . « ترجمة مقدمة الأدب للزمخشري ، شمس العلوم للخوارزمي ١٠٠ » .

(خرج) ، « قال العسكري في الفروق » : ألا ترى أن (المستخرجين) والضمناء والعشارين من أصحاب السلطان يسمون عمالاً أي : جباة ضرائب ، وانظر خشث وخطف .

(الخرج) : وعاء آلات المسافر . « فقه اللغة للثعالبي ٢٤٢ » .

(خارجي) : قال الأصمعي : الشيء إذا فاق في جنسه قيل له : (خارجي) . « الخصائص ٣/ ٤٦ » وفي ٢٤٥ قال : فاعرفه واشدد يدك به ، أو عليه .

(مخروج فيه) : اسم المفعول من خرج .

(خَرداذية) : الخمر . « من سيرة أحمد بن طولون » .

(الخرداذي) : إناء من البلور للخمر أو الزيت ، ضيق العنق ثم يتسع شيئاً فشيئاً إلى البطن ، أو دبة لها مقبض ومنقار ويقال له : (الخرداذية) . وفي « سيرة أحمد بن طولون » : (الخرداري) قال : ابريق بلور صخري .

(خرداري) : انظر خرداذي . « رسوم دار الخلافة ٩٧ ، الألفاظ الفارسية » .

(خرر) : انظر جندل .

(المتخرر) : المتنعم . قال أبو إسحاق إبراهيم بن خفاجة :

ورائحة ريّا تهادىٰ بها الصَّبا
تهاديَ عطف المُترفِ المتخرِّرِ

« مطالع البدور ١/ ١٢٦ » .

(خرز) ، (خرزة) العين : بؤبؤ العين . « متن اللغة : حدقة » .

(خرس) ، قال الأخطل :

يخلدن بها عن كل شيء كأننا
أخاريس عيبوا بالسلام وبالنسب

(أخاريس) جمع (أخروس) ، مثل أطروش جمعه أطاريش ، أسلوب أساليب . من (الخَرَس) ، جمع (أخرس) .

(خرسن) ، (تخرسن) : أتى خراسان . « الألفاظ الكتابية ١٩٢ » .

(خرط) ، (أخرط الخريطة) : أشرجها . « رسوم دار الخلافة ١٧ » .

(الخريطة) : كيس يُتخذ لكتب

العمال أو للدراهم «رسوم دار الخلافة ١٧» . والمكلف بأمره يسمى : صاحب (الخريطة) ، وكان لها ديوان (الخرائط) .

(خرطم) ، (خرطوم) ، في كوب ، وهو الكوز لا عروة ولا (خرطوم) له «رسوم دار الخلافة ١٧» . تذكَّرْ بلبلة .

(خرع) ، (خُرّع) جمع (خارع) أو (خارعة) للمرأة الفاجرة . قال حسان :

ذهبت قريش بالعلاء وأنتم
تمشون مشي الموسسات الخُرّعِ

(خرف)، (الخَرْف) جمع (خارف) للذي يلقط النخل . «نوادر أبي زيد» .

(اخترف) القوم في موضع كذا : أقاموا به مدة (الخريف) . «الألفاظ الكتابية ١١٨» .

(خرق) ، (انخرقت) عليه الأمور : تمزقت عليه . «لسان العرب : عثر» .

(خِرَق) الحتوف : الرايات . «الأخطل ١٦٠» .

(خرقة) الحائض ، وتسمى أيضاً الفِرصة : وهي قطعة قطن أو (خرقة) تستعملها المرأة في مسح دم الحيض . وهي المعركة والربذة والثملة والوفيعة والمئلاة والمعبأة .

(خرقاه) : راجع قبت .

(**الخرقاهة**) : في الخركاه : نوع من القباب .

(الخركاه) : القبة التركية . معربها الخرقاهة . وصفها في «متن اللغة» عن صبح الأعشى . راجع «المغرب ١/ ١٥٠ و٢/١٠٧ ، والتصوير عند العرب لتيمور ، الخركاه ، الخركاء ، الخرقة ٢٠/ ٧٢/ ٧٣/ ٩٣/ ١٥٨ والتعريف بالمصطلح الشريف لابن العمري٢١١» .

(**الخرنباش**) ورد في شعر أمية بن أبي الصلت بلا تفسير . «السيرافي على سيبويه ٦/ ٤٤٠» ومثل ذلك في «التاج : الرخبين في مادة كبح ، وبوخ وشيقور في مظنتيهما .

(**خرهية**) : فارسية ، ومعناها الطلاوة . «التقفية ٦٨٢» .

(**خزعبل**) ، يقال لصاحب التكات اللطيفة ، والملح الظريفة ، والأحاديث العجيبة : (خُزَعبلة) . قاله الجرمي في «شرح غريب كتاب سيبويه ٣٣١ : الشرح الجلي ٣١٩» .

(**خزق**) ، (الخازوق) : قال الشيخ

عبد الرحمن البهلول في الواقعة بين أهل الشام ووزيرها حسين باشا ١١٥١هـ :

في آلةٍ شبه مزراق وتعرف بالـ
خازوق في الجوف لن تبقي ولن تذرا
يُدق من أسفلٍ حتى ينفذ من
أعلى ، ويُرفع مصلوباً بحيث يُرى

القصيدة في « المجلد ٤٢ من مجلة مجمع دمشق ص٨٠٩ إلى ٨١٤ » .

(خزل) ، (المتخزل) : المتقطع . « الأخطل ٩ » .

(اختزل) ، في الكلام على هنيئاً مريئاً ، قال في « المخصص : سفر١٢ ص١٩١ » (فاختُزل) الفعل ، وجعل بدلاً من اللفظ بقولهم هنأك .

(الاختزال) : وهو حذف كلمة أو أكثر ، إما اسم ، أو فعل ، أو حرف . « كليات أبي البقاء ٢/ ٢٢٩ » والاقتطاع : هو ذكر حرف من الكلمة وإسقاط الباقي « كليات أبي البقاء ٢/ ٢٢٨ » ، والاختصار : الحذف لدليل « كليات ١/ ٧٧ » ، والاقتصار : الحذف لغير دليل « كليات ١/ ٢٥٨ » ، والإيجاز : هو والاختصار متحدان « كليات ١/ ٣٧٥ » ، أو هو ماقلّ لفظه وكثر معناه « كليات ٥/ ٥٤ » ، وغاية الإيجاز هو ما يفضي إلى التعقيد . « كليات ٣/ ٣١٢ » .

(المخزن) يعني الحكومة في بلاد المغرب .

(خستن) ، (الخستواني) : نوع من تمور العراق . « مجلة لغة العرب السنة الأولى ص٣٩٩ والسنة الثالثة ص٥٩٣ ، والسنة السابعة ص٧٥٩ مجلة لغة العرب » .

(خُشْ) : الطَّيِّب في قول الأعشى . معرب (خوش) الفارسية .

(خشب) : الصنف الرابع من الزيدية .

(الخشبية) ، ويعرفون بالصرخابية ، نسبوا إلى صرخاب الطبري ، وسموا (الخشبية) لأنهم خرجوا على السلطان مع المختار ولم يكن معهم سلاح غير (الخشب) . « مفاتيح العلوم للخوارزمي . وفي معاهد التنصيص ٢/ ١٣٨ » : لأنه كان (خشبياً) يؤمن بالرجعة .

(الخشبتان) عند الصوفية : هما الخِوان والخِلال ، لقولهم : العيش فيما بين (الخشبتين) .

(**الخشــت**) : الحــربــة . والجمــع (خشوت) « الاعتبار ٢١٨، ٢٢٠ » .

(**خشخــــــش**) : الثيـــــاب (الخشخـاشيـة) : نسبـة إلـى نبـات (الخشخاش) . « لطائف المعارف ١٩١ و٢٢٧ » .

(**خشف**) : جرىء على هول الليل .

(**الخشكار**) : خبز السمراء . « التاج : سمر ، واللسان : خرج » .

(الخُشْكر) : ما خشن من الطحين . فارسية خشكار وهو القُصرى . « الألفاظ الفارسية المعربة ٥٥ » .

(**خشكنان**) هو (الخشكنانج) : من أنواع الفطير كالبقلاوة ونحوها . وفي « المغرب كفن » : هو السُّكري . وانظر (الخشكنـاتـج) « فـي التـذكـرة لـداود الأنطاكـي ، والمغـرب للجواليقـي ، والطبيخ للبغدادي ٧٨ ورسوم دار الخلافة ٢٨ » .

(**الخشا**) : الزرع الأسود من البرد .

(خشي) ، (خشّاه) فلاناً : جعله يخشاه . قال العُدَيل :

يُخشِّونني الحجاجَ حتى كأنما
يُحرك عظمٌ في الفؤاد مهيضُ

(**خصــــــر**) ، (الخُصــــــرة) : (الاختصـار) ، بمعنـى (الخُصـرة) والقربة .

(**خصّ**) ، يقال : فلان صنيعة فلان إذا (استخصّـه) علـى غيـره . راجع عرض ، « والفروق في اللغة للعسكري » .

(**خصل**) ، قال عنترة :

تعيرُني العدى بسواد جلدي
وبيض خصائلي تمحو السوادا

(الخصائل) : (الخصال) .

(**خصي**) ، (خَصِي العلماء) : الذي لا يعلم إلا فناً واحداً من العلم . كما جاء في « ربيع الأبرار للزمخشري . والكشكول للعاملي ٣٤١/٢ » وانظر ستذ .

(**خضــبَ**) الظليـمُ : احمـرّ سـاقـاه وأطراف ريشه . أي استقبل الصيف وأكل الربيع . قال النابغة :

قَـبُّ الأيـاطـل تـردى فـي أعنتهـا
كالخاضبَات من الزُّعْر الظنابيب

(**خـــاضــــبُ**) الأظــلاف : الـــذي (خَضبت) أظلافه من البقل . « الأخطل ١١٤ » .

(**خضــر**) : هـو (أخضــر) النعـل : معشب الربيع « شرح الدرة للخفاجي ٥٣ » .

(تخضّر): صار (أخضر). قال أبو تمام:

وكم من كريم قد تخضّر قلبه
بذاك الثناء الغضّ في طُرُق المجدِ

« ديوان أبي تمام ١١٨ » .

والغُذّام (أخضر) ينتمي . وانتماؤه : انشداخه إذا مسسته . وفي اللسان : الغذام : أشهر من الغذم ، وهو من الحمض . « عن الدينوري والتكملة للصغاني ١٠٦/٦ » .

(خضع) ، خرج متبذلاً (متخضعاً) : مظهراً (الخضوع)

ورجل (خيضع) راضٍ بالذل . « وفي القاموس خذأ » ، خذأ : (انخضع) وانقاد . والصواب (خضع) . « وفي النهاية » ، التبذل : ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة (التواضع) .

(خطأ) ، (الخطّاء) : كثير (الخطأ) . قال أبو العتاهية :

وإن كان مستوراً لخطّاء

(خَطِر) : أي فيه (خطر) أو ذو (خطر) . قلت : هو مثل عَطِر . وتَعِس وتعيس في الجمهرة ، وفي القاموس ، شبرم : واستعمان لَبَنِه (خطِر) .

(خطط) ، وقع المطر (خُطَطاً) أي في (خطة) دون أخرى . ومعناه : في مكان دون مكان . « اللسان : قبل » . وراجع هجج ، مندل .

(خطف) ، (الخطاطيف) : الطلائع التي بين أيدي الجند ينفضون لهم الطريق . « اللسان : سلح » .

(خطيفة) : يوم الخروج . « التاج : خرج » .

(خفت) ، (أخفته) : جعله (خافتاً) . قال أبو تمام :

. . . . أخفتت
بيضُ السيوف زئيرَ أسدِ الغابِ

(خفر) الذمة : استعمله ابن هانئ متعدياً بنفسه خلافاً للمعاجم .

(تخفّر) ، (فتخفّرت) بأربعة نفر من القيسية . « المكافأة ٢١ » .

(المخفِّرون) : من (يُتخفَّر) بهم . « المكافأة ٢٢ » .

(خفشلق) : مأخوذ من قصيدة الشيخ عبد الله الخزرجي في علم العروض حيث يقول : فرتّب إلى اليازن دوائر

(خفشلق) . ولا معنى للكلمة .
ولكنه أشار بكل حرف من حروفها إلى دائرة من دوائر الأبحر العروضية : فأشار بالخاء إلى دائرة المختلف ، وبالفاء إلى دائرة المؤتلف ، وبالشين إلى دائرة المشتبه ، وباللام إلى دائرة المجتَلَب ، وبالقاف إلى دائرة المتفق .

(خفض) ، وقولهم : عيش (خافض) كعيشة راضية ، أي (ذو خفض) . « أساس البلاغة » .

(اخفضي) : الزمي البيت . أنشد الفراء :

الزمي الحُصَّ واخفضي تبيضضي

« النبات لأبي حنيفة ١٦٦ » . وراجع : فلك .

ومثل (اخفضي) : تأطري . وضده : تبرجتْ . والحص : الورس .

(خفّ) ، (تخفف) : أسرع . « وفي النهج » : (تخففوا) تلحقوا . « نهج البلاغة ١٦٦ » .

(الخفة) : يقال : به (خفة) أي لمم وجنون .

(الخفائف) : الأغاني (الخفيفة) .

وكانت أصيل القلعية المغنية بارعة في غناء (الخفائف) التي هي من فرح الزمان . « الموسيقا والغناء عند العرب لتيمور ١٦٦ ، وابن أياس ٣/ ٣١٢ » .

(خفق) ، (أخفق) القادح من النار : قدح ولم تخرج « الكامل للمبرد ١٢١ » .

(خفي) ورد في التاج في ، أرجأ . . .
وأنت لا (يخفاك) أن الجوهري . . .

(خقن) ، (أخقن) الترك : ولّوا أمرهم (خاقان) ، وهو اسم ملكهم . « السرقسطي ١/ ٥٠٧ » .

(خلج) ، (تخلج) النهرُ من نهر كذا : اشتق منه .

الصفا والسري نهران (يتخلجان) من نهر محلم يخرقها (خليج) كبير (يتخلج) من الفرات ، « اللسان : متع ، نيل » .

(خلط) ، يبيع (مخلّط) خراسان : معناه الأبّ ، أي الفواكه المجففة . وهو المغثوم ، والمخرفش . تذكر : القليف . « التكملة للصغاني » .

(المخلّطون) : بائعو (المخلّط) ذكرهم الذهبي في أخبار سنة ٥٧٣ ، وهو لوز وسكر ، وفستق وبندق وزبيب ، (يخلط) معاً . « نشوار

المحاضرة ٩٨/١ » . يقال له اليوم في مصر : الفطرة . وقال عماد الدين الحنبلي في « شذرات الذهب ٢٢/٤ » : المخلط هو الفاكهة اليابسة .

(الخليطان) : الزبيب والتمر ، أو البسر إذا أنضجته النار ، تمر وعنب يطبخان معاً . « المغرب ١٦٥/١ » .

(خلع) ، (الخالع) : الغلام المترعرع . « المحيط » .

(خلف) ، (الخِلاف) جمع (خَلَف) كجبل وجبال . « اللسان : عور » .

(خلفاء) الأستاذين : « رسوم دار الخلافة ٨ » انظر حجر .

(خلق) ، يوم (التخليق) : ما يلبس الخليفة في اليوم الثالث أو الرابع من يوم (التخليق) . « صبح الأعشى ٤٠٧/٢ و٥١٢/٣ و٥١٩/٣ و٢٤١/١٣ ونظم الحكم بمصر في عهد الفاطميين ٧١ » .

(اخلَولَق) الأجلُ : أشرف على الانقضاء . « النهج : ١٤٠ » .

(خلنج) ، (الخلنج) : الجديد . قال أيمن بن خزيم :

وأعقب مدحتي سرجاً خلنجاً

« نقد الشعر لقدامة ٧٢ » .

(وخلنج) : متعدد الألوان . كالهرر (الخَلَنْجِيّة) : التي لها خطوط وطرائق . وخير السنانير (الخلنجية) .

(والخلنجي) : العسّال . « الحيوان ٧٨/٢ ، ٨٠ ، ٢٧٢/٥ » .

(خلا) ، (الخلية) : مأوى الأسد . « كفاية المتحفظ لابن الأجدابي » .

(تخالى) القومُ : (خلا) بعضهم إلى بعض « مقامات البديع ٢٢٧ » .

(خلاء) البعير : مثل حران الفرس ، وهو وقوفه عند استدرار جريه .

(خماهان) ، في خماهن .

(خماهن) . . . والفولاذ والطاليقون (والخماهن) . « الفهرست لابن النديم ٤٥٥ ، نخب الذخائر ٨٩ » .

(خمب) ، (الخُمْب) عند أهل بغداد اليوم هو الدنّيّة التي كانت قلنسوة القضاة العباسيين ، ومعناه بالفارسية : الزير والدن . انظر قنبلة . « رسوم دار الخلافة ٧٩ » .

(خمر) ، إن للّحم سَرَفاً كسرف (الخمر) . السرف : الضراوة « سفر

السعادة ٢/ ٩٢٧ و٩٩٢ » . وشبه ذلك السرف والرين والغمرة والعرامة والمرح والأشر والشدة ، والسورة ، « روضة المحبين ٣٤ » . والغمرة من سكر .

(الخمر اليهودي) : ويقال : مِشْت أفشار بالسريانية (للخمر) المتخذة من عنب نضَج قبل سائر أنواع العنب ، ويعبّر عنه أرباب الصفاء شرابو الخمر (بالخمر اليهودي) ، وأهل الشام يسمونه المسطار ، والمصطار . « تبيان نافع در ، ترجمة برهان قاطع . وانظر خرداذبة » .

ومحال بيع (الخمر) : الحانة والحانوت والعقبة والكلبة والدكان .

(خمس) ، (خميس العدس) : أصله (خميس العهد) قبل الفصح بثلاثة أيام . وفي الشام سموه (خميس الأرز) أو (خميس البيض) ، وفيه أخذ المسيح العهد على تلاميذه ألا يتفرقوا ، وغسل أرجل تلاميذه . « تاريخ الدولة الفاطمية ٥٦٥ ، ٦٤٨ وصبح الأعشى ٢/ ٤١٧ ، والمقريزي ١/ ٢٦٦ و٢٩٥ » .

وألف درهم (خماسية) : ماكان وزنها (خمسة) قراريط . « رسوم دار الخلافة ١٠٣ » . وانظر مادة زوج .

(خمل) ، (أخمله) السلطانُ : جعله ساقطاً من الحقوق المدنية .

(المُخَمّل) : الذي (يخمل) نفسه ، أي يسترها ويخفيها . « شعراء النصرانية » .

(خنبق) : هي الأنبار من خشب معلقة بالسقف . « المغرب ١/ ١٧٠ » .

(خنت) ، (الخَنوت) : هو الذي يمنعه الغيظ أو البكاء من الكلام . و(الخنوت) : لقب توبة بن المضرس ابن تميم الشاعر الذي قُتل أخواه فظل يبكي ، فطلب إليه الأحنف بن قيس أن يكف فأبى فسماه (الخنوت) . « ربيع الأبرار للزمخشري » .

(خندريس) : الخمر الصافية . وقيل هو فارسي ، والأصل : كندريش ، أي يقلَع شاربُها شاربَه . « سفر السعادة ٢/ ٩٣٨ » .

(خنف) ، (الخنيف) : ثوب أبيض . وهو الذي يجلل به الهدايا . « الجيم / ٢٤٠ » .

(خنــدف) ، (تخنــدف) : انظــر قيس .

(خَنْفَر) : ملك من ملوك حمير . يقولـون للمتكبـر : إنـك (تخنفـر) علينا . أي كأنك من آل (خنفر) . « الجيم وشمس العلوم » .

(خنفس) : (وخنفسة ، وخنفساء ، وخنفســاءة) . والحنظــب : ذكــر (الخنفســاء) . ومــن أسمــائهــا : المتدوسة ، والقاسياء ، والجلعلع ، والجلعلعــة . ويقــال لــذكــرهــا : المقرِّض ، والحُوّاز ، والمُدَحرج ، والجُعَـل . قلـت : والكبـرتـل أيضـاً ذَكَرُها . « أدب الكاتب ٨١ » .

والعـــواســـاء : الحـــامـــل مـــن (الخنـافس) . « ديوان الأدب ٣/ ٣٧٨ »

وحمـــار قبـــان ، وبنـــات وردان : (الخنافس) .

وكنية (الخنفساء) : أم فسو ـ ولعله أم فسوة ـ وأم الأسود ، وأم سالم ، وأم مخـرج ، وأم اللجـاج ، وأم النتـن . « المرصع لابن الأثير ٣٦٠ » .

(خنفشار) : كان شيخ يدعي علم كل شيء ، فقال جماعة : ليكتب كل واحد منا حرفاً في رقعة ثـم نجمعهـا ، ونمتحنه بها ، فألفوا كلمة (خنفشار) ولما سئل عن معناها قال : هو نبات ينبت في اليمن ، سبط الساق ، دقيق الورق ، مستدير الزهر ، يضرب بياضه إلى حمرة ، ذكره ابن البيطار ، فقال : حارّ في الدرجة الثالثة . رطب في الأولى . وذكره داود البصير فقال : يُــذهــب الخفقــان ، ويجلــو آلات النفس ، وقال فلان كذا ، وفلان كذا ، وقد جربته العرب في إدرار اللبن ، فقال شاعرهم :

وقد جذبت محبتكم فؤادي

كما جذب الحليب الخنفشارُ

وقـد ورد فـي الحـديـث ، وأراد أن يذكره ، فقالوا : كفى يا شيخنا ، قد كذبت على الأطباء والعراب والشعراء فلا تكذب على الرسول أيضاً . « مجمع البحرين لليازجي » .

(خنكر) : استلذ وصاحب . قال : إذا (خنكرْتَ فخنكِرْ) بمثل هؤلاء . وفي قصة عبد الله بن عباس وجده الرشيد قال « في الأغاني » : فضحتَ آباءك في قبورهم وسقطت الأبد إلا من

المغنين وطبقة (الخيناكرين) أي المغنين ج (خيناكر) . (والخنكرة) : الهنكرة . « الأغاني ١٢٣/١٧ نهاية الأرب للنويري ١٥٦/٤ إرشاد الأريب ٣٨٣/١ ، روايات الأغاني ٢٥ ، الموسوعة التيمورية ١٩٧ » . وقال أبو بكر أحمد بن محمد العنبري السجزي :

فترى في كل روض
عندليباً يتخنكر

« دمية القصر ٩٣٠/٢ » .

(خاب) ، (المَخْيَبَة) : ما يدعو إلى (الخيبة) . « المقامة الساسانية ٤٩ للحريري ص٥٧٦ » .

(خوخ) ، (تخوخ) جذع الشجرة : صار فيه تجاويف . ومثله نخر .

(خورشيد) ، خور : شمس ، شيد ، نيّر ، ومعناه : ضوء الشمس .

(خوط) ، (خوطة) من : أي خبر تسمعه لم تستحق ولم تكذب . انظر خبط .

(خال) في « ألف باء ٢٦٣/١ » ، وفي « نفح الأزهار » قصيدة في معاني (الخال) . وفي « سفر السعادة ٨٨٥ » قصيدة في معاني (الخال) لثعلب .

(خول) : في صفق .

(خون) ، (خانه) سيفُه : نبا عن الضريبة .

(فاختانَ) مالاً كثيراً ثم هرب فاستتر عند هانئ أي : سرق . « الكامل ٧ » .

(خير) ، حتى تدخل مصر . . . وتملك بها (اختيارك) أراد : حريتك .

والبُنك (المُخَيَّر) . لم يفسره « رسوم دار الخلافة ١٠١ » .

(خيف) ، به (خيفة) أي : سرّ .

(خيل) : صحتها ومرضها وغيره : انظر زردقة ، وزرطقة .

(خيال الظل) ، هو نوعان : (خيال) جعفر الراقص ، باسم من اخترعه ، و(خيال) الإزار . أو خيال الستارة . ولما تهدد دعبل الشاعر المشهور عَبّادة المخنث بالهجاء قال له عَبّادة : والله لئن فعلت لأُخرجَن أمك في (الخيال) ، « الديارات للشابشتي ٨١ . وفي وفيات الأعيان : ٥٥٢ » : وجرق من أرباب (الخيال) . . ويتفرج على (خيالاتهم) . يقصد : مظفر الدين صاحب إربل المتوفى سنة ٦٣٠هـ .

وأخرج صلاح الدين للقاضي الفاضل من يعاني (الخيال) ليفرجه عليه .

(الخيالي والخيالية) ، انظر : رقص .

(المخايل) : هو الذي يحرك (خيال الظل) وهو (خيال الإزار) أو (خيال الستارة) كما سماه ابن العربي في « الفتوحات المكية، الباب ٣١٧ » . وانظر كراكوزاتي في « قاموس الصناعات الشامية ٢/ ٣٨٤ والمستطرف ٢/ ٣١٠ » (وقراجوز) في « قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية ٣٢، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤/ ٤٥٢ ومجلة فكر وفن » . قال أحدهم :

رأيت خيال الظل أعظم عبرة
لمن كان في علم الحقائق راقي
شخوصاً وأصواتاً يخالف بعضها
لبعض وأشكالاً بغير وِفاق
تجيء وتمضي بابة بعد بابة
وتفنى جميعاً والمحرك باقي

وبعد أن شاهد القاضي الفاضل (خيال الظل) قال: رأيت موعظة عظيمة، دولاً تمضي ودولاً تأتي ، ولما طوي الإزار إذا المحرك واحد . وتوفي القاضي الفاضل سنة ١٢٠٠م .

« انظر إعلام الورى لابن طولون ٢٢٩ ، وحلبة الكميت ١٧٥ ، والتصوير عند العرب لتيمور ٨٥ . وراجع رقص » . قال الوجيه المناوي في جارية تلعب بخيال الظل :

وجارية معشوقة اللهو أقبلتْ
بحسْنٍ كزهر الروض تحت كمام
إذا ما تغنت قلت شكوى صبابة
وإن رقصت قلنا حباب مدام
أرتنا خيال الظل والستر دونها
فأبدت خيال الشمس تحت غمام

« وقال الشهاب الحجازي (ثلاث رسائل ٤٥) » : وقلت في مليحة خيالية مضمناً :

خيالية ناديتها إذ هويتها
سلبتِ كرىً من لم ينلْ من وصالكِ
وكنتُ قنوعاً بالخيال وفي الكرى
فلا منك تنويل ولا من خيالكِ

(خيم) ، (الخِيمة) : (الخَيمة) . ويقال : (خِيمةٌ وخِيَم) . « التقفية ٦٣٨ » .

(خيناكرين) ، انظر خنكر .

* * * *

حرف الدال

(دأم)، (تدأم): صار في (الدأماء) أي البحر .

(دأى) ، (الداية) : الحاضنة . « القاموس : حضن » . تذكر ابن الداية .

(الداذكان) : منصب القدر . قال أبو القاسم الواساني :

لبن قارس وخبز كثيرٌ
وقدورٌ تغلي على الداذكان

« يتيمة الدهر ١/٣٤١» . وانظر دقدان ، نصب .

(الدازين) : خشب الأرز ، ويستصبح بخشبه كما يُستصبح بالشمع . وهو كلام رومي . « راجع ، كتاب النبات ، المواد ٤١٠ ، ٥٦٧ ، ٦١٥ ، وانظر متزار في مبادي اللغة للإسكافي » .

(والدازين) : مناور ، مصابيح .

(داغة) حلب : بشر في وجوه الملاح . انظر عرم ، وظبظاب .

(داما) ، (الداما) بلسانهم : الست . يعني امرأته . « الاعتبار طبعة برنستون ١٣٦ » .

(دانا) . دخيل . تعريبه داناج يعني كيّس . « أساس البلاغة » .

(داود) بالبابلية : داو دو ، أي المحبوب .

(الدائل) : الواقف على توزيع الماء بأوقاته على أصحابه ، من (الدولة) ، وهي النوبة « الإكليل » . وانظر رشن .

(دبب) : قال أبو عمرو : التغمير : أن (يدبّ) الأعرابي في الليلة المقمرة إلى النساء . « الأزمنة والأمكنة٢/ ١٣٥ » .

(دبج) ، (الديباج) لقب مصعب بن الزبير ، لقب بذلك لجماله . « الفاضل للمبرد ١١٧ » .

(ديباج الوجه) : الوجه الرقيق البشرة ، الصافي الأديم . إذا خجل يحمرّ . وإذا فرق يصفرّ . ومنه قولهم : (ديباج الوجه) ، يريدون : تَلوّنه من رقته . « المستطرف ٢/ ٢٥٦ » .

(الديباجَتان) : الخدان . أو صفحتا الوجه ، ويقال لهما : الليتان . قال أبو تمام :

وطول مقام المرء في الحيّ مُخلِقٌ
لديباجَتيهِ فاغتربْ تتجدَّدِ

فإني رأيتُ الشمس زيدت محبة
إلى الناس أن ليست عليهم بسرمدِ

ومن المنشآت : إذا أخلفت (ديباجتاك) عند الأحباب فجدّد بالانتقال والاغتراب . وانظر قنويز . « جنى الجنتين للمحبي . و٩٠ رسوم دار الخلافة » .

(دبر) ، (المُدبران) . قال الشاعر :

ولّىٰ الشبابُ وولّىٰ العيش والعُمُر
وأقبل المُدبِران : الشيب والكبرُ

« محاضرات الراغب ٢/ ١٩٥ » .

(دبر المنزل) ، (تدبير) المنزل : الفرنسة والكتخدائية والكدخدائية ، وأما المُحترة فهي التي تكون مُحكمة لأمر البادية ، لبيتها ولغير ذلك .

« كتاب الجيم للشيباني ١/ ٢١٢ » .

(الدَّبور) : الشتاء . قال الأخطل :

إذا ما الطلح أرجفه الدَّبورُ

(استدبر) الإبلَ : استاقها . « الأساس ، وزع » .

(دبس) ، (الدّبّاس) : صانع (الدبس) وبائعه . « اللسان : صقر » .

(دثلم) ، أو (الدلثم) : السريع . وقيل : دثلم : تحريف . القصيدة اللغوية لضياء الدين بن إبراهيم المسماة اللؤلؤة المكنونة واليتيمة المصونة في الأسماء المنكرة ، « فوات الوفيات ١/ ٣٩٨ » .

(دجب) ، (الدجوب) : الغِرارة . « اللسان : اطط » .

(دجج) ، قال الفضل بن الحُباب الجمحي لما دعاه الأمير إلىٰ مأدبة وسئل عما جرىٰ له قال : أحضرني مأديته فأبَطّ (وأدَجّ) وأفرخ وفولج لوذَج ـ بالذال وبلا واو عطف ـ أي أطعمنا من البط (والدجاج) والفراخ والفالوذج واللوزينج .

(دجاج الحبش) : (دجاج) بني إسرائيل . انظر غرغر . « ومبادئ اللغة للإسكافي » .

(دحرج) : كان الصحابي عامر بن مسعود الجمحي يلقب (دحروجة الجُعَل) ، لقصره . وهو راوي حديث « الصوم في الشتاء الغنيمة

الباردة ، وانظر : جعل .

(دحض) ، (الداحض) : الساقط والزالق . قال الشاعر :

رغا فوقهم سقب السماء فداحضُ

« الكامل ٤ » .

وتعفت رسومها (واندحضت) . ورد (اندحضت) في « القاموس المحيط مادة نصر » .

(دخ) ، (تدخدخ) الليل : أقبل . « الألفاظ الكتابية ٢٨٩ » .

(دخل) ، (المُداخل) : الوتر الشديد الفتل . قال الأخطل :

بكلِّ زوراء مرتان أُعدّ لها
مُداخِلٌ صحِلٌ بالكفّ مقدود

وورد : عن وعلى (يتداخلان) : أي (يدخل) كل منهما في مكان الآخر . « اللسان : قرش » .

(دخلت) البيت ، أصله (دخلت إلى) البيت . « صحاح الجوهري » .

(استدخل) ، انظر الإكرنبج . « بدائع الفوائد ٤/ ٩٦ » .

وورد في « الأغاني : أخبار إسحاق بن إبراهيم » :

(أتدخل) بيني وبين الأمير ؟

(دخن) انظر دخان ، تدخين ، تبغ ، راجع : قهوة وتبغ .

(ددب) ، (الديدبان) : الربيئة والشيِّفة وطليعة الجيش . يقال : (ديدب) لهم ، « الاعتبار ٨٢ و١٢٧ » .

(ديدب) له : راقبه ، فارسية . . . وصعد عليٌّ عبدُ ابن أبي الريداء بكرة (يديدُب لنا) أي : يراقب . « الاعتبار ١٢٧ » .

(ددح) ، (دَودَح) ، في اللسان أن ابن جني ذكر هذا اللفظ ولم يفسره « الخصائص ٢/ ٥٦ » . قلت : لعله (الذَّوذح) وهو الذي يُنزل قبل أن يولج . انظر : رذوج ، « تحفة العروس ٣٣٧ » وشكاز .

(الدرابزين) : للجسر ببغداد . . وعمل له (درابزينات) . « مقدمة رسوم دار الخلافة ١٤ » ، القاموس : جَلْفَق ، جُلْفُق » . تذكر حظار .

(دربج) ، (الدربخ) في « الإكليل ٨/ ٧٥ » والدربح - بتشديد الراء ، وإهمال الحرف قبل الأخير - ولم يذكره أحد من اللغويين . لكن الهمداني ذكره في « صفة جزيرة العرب ص١٩٦ » بين سائر

ألوان العنب . انظر هذه الأنواع في مادة قوارير وعنب .

(دربخ) : راجع دربج .

(دربك) : في دنبك . « رسوم دار الخلافة ١٣٦ » .

(دربل) ، (الدِربالة) : ثوب خشن يلبسه الشحاذون (عامية) .

(درج) ، (الدَّرْج) : ورق طويل يُلوىٰ علىٰ نفسه ، ويكتب فيه « رسوم دار الخلافة ٥٦ » . جمعه (أدراج) . « حاشية الصبان على مقدمة الأشموني » . قال الشاعر ظافر الحداد ص١٩٦ :

وهل درّجتْ ماءَ البحيرة شمألٌ
فلاحت عليها للحباب دروع

وقال في ٢٣٠ :

ودرّجت ماءه الصبا فحكى
ثوب حرير مدمقس أزرقْ

أطواق لاذٍ في جيد غانية
درّج ألوانهن من طوّقْ

وقال في ٣٤٦ :

فكان كأجياد الظباء تلفتت
فأظهرن تدريجاً هناك مغضّنا

وقال في ١٣٢ :

والماء يبدي للنسيم تملقاً
فيسير بين تدرجٍ وتكسّرِ

ويقال : (اندرج) في كذا ، وتحت كذا . « اللسان : دمج » .

(ودرَّجه) : جعله (درجات) .

(درحب) (الدرحابة) : القصير كالدرحاية .

(دردب) بالشيء : اعتاده . « اللسان : درب » .

(دردر) ، (الدردر) : لحم ما حول الأسنان وهو العمور واللِّثة . « راجع النيرة في معجم عطية » .

(درز) ، (المدروز) : المتعرض للصنائع الخسيسة . « الألفاظ الفارسية ٦٢ عن المقامة الصورية للحريري » .

(الدروزة) : الدّوْر في السكك للسخرية ليأخذ بذلك الدراهم . « شفاء الغليل ١٥٣ » .

(والمدروز) : السائل . « شفاء الغليل ٢٤٩ » . ولابن خالويه كتاب : زنبيل المدروز .

(الدّرقس) : الصلبة من الإبل . ويقال بالذال . « التقفية ٤٥٦ » .

(الدَّرَقَة) : ترس من جلود بلا خشب ولا عقب . « المغرب ١/١٧٧ » .

(**الدرك**) بمعنى المسؤولية والمؤاخذة ويقال : كان في (دركه) . « معالم الكتابة ٢٣ و٣٢ » .

(الدارك) : حجر يجعل تحت رأس المخل ليعاون على الرفع . واسمه كذلك : أبو مُخليون « مفاتيح العلوم للخوارزمي . ومعجم عطية ١٥٩ » .

(**دركاه**) فارسية : بلاط ، ديوان ، السلطان . « الاعتبار ٤٩ و٧٢ و٢١٢ » .

(**درم**) ، (الدَّرَم) : ألا يظهر للعظم حجم ، وفي « القاموس في مادة كرع » : وأشدهما (دُرْمة) والمصدر المعروف : (درم دَرَماً) .

قبر (مدَرَّم) مع الأرض : مستوٍ مع وجه الأرض . « اللسان : رمس » .

(المدرهم) : الذي ضعف بصره من جزع أو مرض . قال القالي : لم يذكر هذه الكلمة أحد ممن عمل خلق الإنسان . أي كتب كتاباً في خلق الإنسان . « المزهر ٢/٥٠٨ » .

(**الدروند**) : المغلاق ، والسطام هو الرِّتاد . « القاموس في سطم وفي ترجمة برهان قاطع لعاصم ، والتلخيص للعسكري ١/٢٩١ » .

(**الدست**) : ما يُهيَّأ ليجلس عليه الخليفة أو الأمير . يقال : ونصبت (الدسوت) وحَمَلَ إليَّ (دسْتَ) ثياب . و(دستين) ديباجاً تسترياً . وانظر دستجة . « شفاء الغليل و١١ ، ١٣ ورسوم دار الخلافة١٠٢ ، والمنتظم لابن الجوزي ٨/١٧٦ » .

(الدستبند) : « في القاموس بمادة يرق . ومتن اللغة أحمد رضا » : ما يجبر به الكسر ، فارسي وهو الجبيرة .

(**دستج**) ، (الدستجة) : آنية من زجاج للشراب أو لماء الورد ، والجمع (دساتيج) . فارسية . وفي « مجمع البحرين ١٤٠ ، ٣٠٩ » : زجاجة كبيرة . والحزمة . « أساس البلاغة : بلم » . وانظر بلم ، حزمة ، وراجع الدست الذي سبق ذكره قبل أسطر .

(**دسر**) ، (الداسر) : مثل الدارس « التاج» ، كقوله :

يحلل برسم مقفر داسر

(**دستر**) : الداشن والبركة كلاهما (الدستاران) أي أجرة الطحان . « التاج ، دشن » .

(**دستن**) ، (الدساتين) : في العود : هي

الرباطات التي توضع الأصابع عليها واحدها : دستان « مفاتيح العلوم » .

(دستنبوية) : ضرب من الفاكهة . راجع « النبات للدينوري ٨٢٦ ونشوار المحاضرة » .

(الدستور) : الوزير الكبير يُرجع في أحوال الناس إلىٰ ما يرسمه . « تاريخ حكماء الإسلام » .

(دس) ، (تدسس) الديواتيان حتى دخل في جملتهم . « المكافأة ٣ » .

(دسع) ، انظر دلثع .

(دسم) ، ثياب (دسم) : متلطخة بالذنوب . « ديوان الأدب للفارابي ٢٧١/٣ » .

(الدَّشْبَذ) : مادة غضروفية ، تنبت علىٰ طرف العظم المكسور ليلتحم بها . « المقامة الطبية ٢٢٩ ، مجمع البحرين لناصيف اليازجي » .

(دعبل) ، « في الأغاني » : أخبار دعبل : ماذا (دعبلت) عنده ؟ .

(دعج) ، (المدعوج) : المجنون . وبه (دعجاء) . « المحيط ٢٦٧/١ » .

(دعر) ، القَفْش : (الدعارون) من اللصوص : « اللسان قفش » ، تذكر البوارج ، لصوص البحر ، القراصنة ثم القرافصة . وقطاع الطريق . والزائر .

(دعس) ، (الدِعسىٰ) اسم من (الدعس) ، وهو الطعن الشديد . « نهج البلاغة » . قال الشاعر :

ومنهل دعس آثار المطي به
تلقى المخارم عرتيناً فعرنينا

المخرم : أنف الجبل . « لسان العرب » .

(الدُّعَك) : الجُعل .

(دعم) ، (تداعمه) الأمر : تراكم عليه . « اللسان : دأم » .

(الدغر) ، الأصمعي : الاختلاس في سرعة . قال ابن الأعرابي وغيره : (الدغر) : الغمزة والدفعة بسرعة . « غاية الأرب ٢٥٨ » .

(إدغام) وفكه ، انظر ضن . عَضَ وخفض ، وابيضَّ .

(دفع) الحاجُ : أفاض من عرفات « النهج ٥٠/٢ » .

(دفن) ، الحرير (المدفون) : الذي تخفىٰ فيه الصور . ويقال له : الكِمخاو فارسية ، معناها : الحرير المشجر أو

المرشئ . وفي « ثمار القلوب ٥٤٤ » : الذي تخفئ فيه الصور وتظهر . وفي الأصل : الكمجار ، « وفي المسالك والممالك لابن خرداذبة » : الكيمخاو ، « وفي البلدان لابن الفقيه » : فسطاط عظيم من كيمخاو ، « لطائف المعارف ٢٢١ » .

(دقدان) ، انظر دادكان ، نصب و« في القاموس المحيط : عنّ » .

(دقرس) ، (الدقراس) انظر « القصيدة اللغرية ، فوات الوفيات ١/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩ » .

(دقّ) البابَ : طرق . راجع المادتين في « التاج » . وهزر الشيءَ هزراً (دقّه) بخشبة (دقاً) شديداً . « الأفعال لابن القطاع ٣/ ٣٣٨ » .

(دقدقة) المطارق : صوت طرقها . راجع « طرق في المعاجم » .

(الدِّق) : ما قد ديسَ من الكدس ، ولم يذر . « اللسان : فقل » .

(الدِّقة) : الشح والبخل .

قال يماني : لا تنكح (الدِّقة المتوارثة) وانكح إليّ من شئت .

قلت : وما (الدقة المتوارثة) ؟ قالوا : أخلاق سيئة يرثها آخر عن أول . انظر « تحفة العروس للتجاني ٦٧ » عن صاعد في الفصوص .

(دُقة الشغل) ، (دُقة جمال) .

(دُقّ) على يده : وُشم بالنّؤور .

(دقن) : يقول أهل بغداد : في (دَقَنك) أي : في لحيتك . « أساس البلاغة » .

(دقنا) ، انظر سماء .

(دكر) ، (الدكر) : رقص أو لعب الزنج والحبشة . « المقتبس ١/ ٤٣٥ » .

(دكن) ، (الأدكن) : الزق المملوء عسلاً ، كقوله :

ثلاثة أبرادٍ جيادٍ وجرجةٌ
وأدكن من أري الدَّبور معسّلُ

« اللسان : جرج » .

(دكن) قُرَيق : هو (دكان) البقال . « الخصائص ٢/ ٥٨ » . وانظر ريم ، عقبة ، كلب ، حانوت ، حانة ، بدل .

(دلثع) ، (الدَلثع) : الذي لا تزال لثته تدمىٰ . والدسع ورم في اللِّثة .

قال العنبري :

رأت دلثعاً تدمىٰ عليه لثاته
تظل على فيه الطُّرامة داويا

الداوي من الدواية : ما يكون على رأس اللبن . « التقفية ٥٥٣ » .

(دلج) ، (دالج) : سار في آخر الليل . قال البحتري :

ومن سحرٍ به دالجت فيها
تغنُّمَ قينةٍ وهبوبَ ساقِ

« ديوانه ١٣٥ » .

(دلق) : انظر صنج .

(دلك) ، (التدلاك) : مصدر (دلك) وهو للمبالغة .

(الدليك) : الثمرة التي تخلف أوراق الوردة . « الموسوعة التيمورية » .

(دلل) ، (مدلل) بمعنى مغنق « في مادة ترف بالتاج » قال الطغرائي :

ومدلل حيا المحب بوردة
بيضاء قد شربت روائح ندّه

« سكردان السلطان بحاشية المخلاة للعاملي ٢٤١ ؛ وفي تحفة العروس للتجاني ١٠٨ » شراً . . . شراً من الورهاء (المدللة) . وراجع ترف ، وربى ومغنق .

(دلم) الأدلم : الأرندج ، ويقال اليرندج . « التكملة للصغاني » .

(دلو) ، (الدوالي) عنب أسود غير حالك ، وعناقيده أعظم العناقيد كلها ، وعتبه جاف ، يتكسر في الفم مدحرج ويزبب ، « الاكليل ٨/ ٧٥ » .

ويسميه العراقيون اليوم : (أبو دالي) .

(أدْلاء) ج (دلو) . « التاج : إلى ، قرا ، نهى » .

(الدلينس) : اسم بالديار المصرية لنوع من الصدف ، صغير ، يؤكل نيئاً مملوحاً ، يُتأذّم به ، حرّم الحاكم بأمر الله أكله . انظر : سُلَّج . « الحاكم بأمر الله ٦٤ محمد عبد الله عنان ومفردات ابن البيطار » .

(دليوث) في كسيفون .

(دمج) ، (الدّموج) : دخول الشيء في الشيء واستحكام المدخول فيه .

ونصل (مندمج) أيْ : مدور . و(اندمج) : إذا دخل في الشيء واستتر فيه . ويقال : ادرمّج . « ديوان الأدب ١٠٣/٢ ، ٢٩٠ ، ٤٢٢ » .

(دمشق) ، (تدمشق) : أتى (دمشق) . « الألفاظ ١٩٢ » .

(دمع) ، (المدمع) : العين . قال بشار « ٣١/١ الخصائص » :

وحوراء المدامع مِن مَعَدٍّ
كأنّ حديثها ثمر الجِنان

(تَدَمّع) ٪ الطالبي : سالت دمعته .

« المكافأة لابن الداية ٥٦ » .

(**الدَّمَك**) : الثلج يسقط على الطلح .

« ديوان الأخطل » .

(**دملق**) ، انظر : صنج .

(**دمن**) ، (تدمن الدمن) : تجمع وتلبد . « اللسان : بوغ » .

(**دنأ**) ، (الدناة) : أنشد ثعلب :

ورفضتُ صفحته التي لم أرضها
وأزلتُ عن رتبِ الدُّناة مقامي

« أمالي الزجاجي ١٢٠ » .

(**الدُّنْبُك**) و(الدنبكة) ، فارسية : طبل صغير بوجه واحد وله عنق طويل يتأبطه من يضرب عليه . قلت : لعله الدربكة بدمشق . « رسوم دار الخلافة ١٣٦ » .

(**دندن**) ، (الدنداني) : تسوع الأسنان ، ظهور أصولها ، وقال العذري : تسوع الأسنان : طولها (كالدنداني) من الرجال .

« التقفية ٥٤٦ » .

(**دندان**) : لقب أبي يعقوب إسحاق بن أحمد السجزي أو السجستاني ، ولقب محمد بن الحسن بن جهار نجار ، وهو من كبار الشعوبيين . « تاريخ الدولة الفاطمية ٤٠ ، ٤٧٢ » .

(**دنس**) : (الدَّنْديس) هو (الدنس) .

(**دنن**) : (الدنِّيَّة) : قلنصوة القاضي . راجع ، رصف ، وخمب ، وقرقف .

(**دهث**) ، المعنى في « كتاب الاشتقاق لابن دريد » غير مافي « متن اللغة » . وقال « التاج » : أهمله اللسان ، وهو موجود في اللسان . وفي « القاموس » : (دهثه) : دفعه .

(**الدهخدا**) ، فارسية معربة ، معناها : صاحب القرية أو رئيسها أو المتصرف بأمورها من قبل دولة أو مالك . و(الدهخدا) الرئيس أبو الحسن كريم بن راقع الحمداني .

« فرهنك فارسي ودمية القصر ١/ ٥٩٧ » .

(**دهف**) ، جاءت هادفة من الناس و(داهفة) : جماعة . « اللسان : هدف » .

(**دهن**) : يقال : . . . وعشرين صينية (مدهونة) ، أي : من الفخار الصيني . « رسوم دار الخلافة ١٠١ » .

(دهن) الزئبق : السعيط . « اللسان : سعط » .

(دهـيَ) ، (تـداهـيَ) : تكلـف (الدهاء) . « شعراء النصرانية » .

(الدوياركة) : من لعب العرب . وهو تمثال كالعروس . أي لعبة عند أهل بغداد . قلت : لعله فارسي . « لعب العرب لتيمور » .

(الدوثة) : الهزيمة . أهملها الصحاح واللسان .

(دور) ، (المدوَّرة) انظر طول .

(الدَّورة) : الذي يستقبل الباب من أعلى الأسكفة . « اللسان : نجف » . والفش : معالجة (دوّارة) الباب . « كتاب اللصوص للجاحظ » . (والدوّارة) خشبات يديرها الماء فتدير الرحى . « المغرب ٢/ ٩٧ » .

(الـدور) : المحيـط . ذكـره « المسعـودي » قـال : (دور الأرض) « وابن تغري بردي حوادث ٤٤٠ سور شيراز » : (ودوره) اثنا عشر ألف ذراع . وفي « التكملة » : الدور .

(دور) بمعنى محيط الدائرة مثلاً . ومنتهى (دور) الجزيرة على ما ذكر لنا إلى أزيد من خمس مئة ميل . و(دور) هذه القبة الرصاصية ثمانون خطوة . « رحلة ابن جبير ١٠ ، ٢٣٩ » .

و(دوائر الوجه) : نواحيه . يقال : وهو جميل (دوائر الوجه) . قلت : وقد فات هذا المعنى جميع معاجم اللغة .

وابن فارس نفسه لم يشرح ذلك في معجميه المجمل ومقاييس اللغة . وقيل في الرسول محمد ﷺ جميل (دوائر الوجه) . « السيرة النبوية لابن عساكر ، متخير الألفاظ لابن فارس ٢١٢ » .

قـال رسـول الله ﷺ : « إن قـومـاً يُخرجون من النار يحترقون فيها إلا (دارات) وجوههم ، جمع (دارة) ، وهـو مـا يحيـط بـالـوجـه مـن جـوانبـه » « صحيح مسلم كتاب الإيمان ١/ ١٧٨ الحديث ٣١٩ ، والنهاية لابن الأثير في مادة دور » .

(دَوْر) ، (الدور) : أن يعلل الشيء بعلة مُعَلَّلة بذلك الشيء . و(الدور) بين الشيئين : توقف كل منهما على الآخـر . وهـذا مـن مصطلحـات المتكلميـن . ولهـم فيـه تقـاسيـم وبحوث . « الخصائص ١/ ١٨٣ » .

القفعات : (الدوارات) التي تتخذ من الليف . ج (دُوّارة) وهي القفاع أيضاً وفيها يعصر السمسم . « أساس البلاغة قفع » .

(دار السلوان) : في بلاد المغرب : دار إلى جانب (دار العرس) يجتمع فيها العروس وأصدقاؤه أياماً .

(دار الشفاء) ، (ودار المرضى) : المشفى أو المستشفى . « أقصى الأرب في ترجمة مقدمة الأدب للزمخشري ٢/ ٤٤ » .

(دار الضرب) موضع سك الدراهم وغيرها « أقصى الأرب ٢/ ٤٤ » .

(دوس) ، (داوس) بعضهم بعضاً في القتال : وطئ بعضُهم بعضَهم بالأرجل . « النسان ، غثر » .

(الدُّوغباج) : طعام . الدوغ : اللبن المخيض . باج : حساء ، فارسية . « لطائف المعارف ٢٠٩ » .

(دول) ، (الدائل) : الواقف على توزيع الماء بأوقاته على أصحابه ، قلت : الصواب : في أصحابه . « الإكليل ٨/ ٧٦ » .

(الدوّ): السفينة المتوسطة . وهو الأشهر ، ويقال: الزو . «رحلة ابن بطوطة» .

(الداويّة) : هم الهيكليسون . والاسبتالية هم المضيفون . قلت : والفريقان من الرهبان « لغة العرب ٨/ ١٣٨ » . وفي كتاب « الاعتبار ١٣٤ » دخلتُ المسجد الأقصى وفيه (الداويّة) . لعله الدارِيّة : من خدم الدار ، دار الخليفة . فعاد (الداوية) ، دخلوا إليه وأخرجوه . وراجع : فدى .

(دواء الفهم) : راجع بلاذر .

(الدونيج) ، معرب دوني : السفينة الطويلة السريعة الجري . « التاج مادة نهيج » .

(ديابوذ) : ثوب ينسج على نيرين ، يشبه به الثور الوحشي لبياضه ، وشبه سواد قوائمه بالأرندج ، قال الشاعر :

عليه ديابوذٌ تسربل تحته　　أرندج إسكافٍ يخالط عظلما

« تاج العروس مادة ردج » .

(ديث) ، من أسماء (الديوث) : الطزع والقُغال والقلتبان والقرطبان والقمعوث والكشخان والمماني .

(ديدب) ، راجع ددب .

(دير الفاروس) : وورد بالقاف

والصاد أي (دير القاروص) : على جانب اللاذقية ، شيد إكراماً للكفن الذي سجي به المسيح عليه السلام . (والقاروس) باليونانية : الكفن . وله يوم في السنة . قال الغزي :

لم أنس في القاروس يوماً أبيضاً
مثل الجبين يزينه فرع الدجى
في ظل هيكله المشيد وقد بدا
للعين معقود السكينة أبلجا
واللاذقية دونه في شاطىء
بلوره قد زين الفيروزجا
ولديّ من رهبانه متنمّسٌ
أضحى لفرط جماله متبرجا
أحوى أغنّ إذا تردد صوته
في مسمع ، رَدَّ احتجاج ذوي الحجا
لا شيء ألطف من شمائله إذا
حث الشّمولَ ولفظه قد لجلجا
فله ولليوم الذي قضيته
معه بكأس لا لربع قد شجا

وجاء في كتاب « حقائق الأخبار عن دول البحار ص١٤٧ » : أن منارة الإسكندرية كانت مشيدة بجزيرة صغيرة تدعى (فاروس) قريبة من الاسكندرية . . . وكانت تقاد النيران في رأس تلك المنارة مدة الليل لهداية السفن . « خطط الشام ٣٤/٦ ، فتوح البلدان للبلاذري ٣٥٧ ، تعريف القدماء بأبي العلاء ٣٠ ، تقويم البلدان لأبي الفداء ٢٥٧ ، مسالك الأبصار ٣٣٦/١ ، رحلة ابن بطوطة ٤٩ ، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر لابن شيخ الربوة ٤٧/١ ، التلخيص ٢٩٢/١ ، المشرق مجلد ٣٦ ص٢٩١ و٣٤٧ و٤١٨ ، تاريخ الأسطول العربي ٨٢ » .

(الديارات ، والديرة) : جمعان لم يردا في المعاجم . « البيع والديرات لابن الكلبي ، أمالي الزجاجي ١٦١ » .

(**ديس العنز**) ، انظر طرف ، فرس .

(**ديما**) ، انظر سماء .

(**ديك**) قصيدة في (الديك) « مختارات تيمور ١٣٧ ، نُكَتُ الهميان ، مجلة الزهراء » .

(**ديكدان**) ، **انظر** : نصب ، ودادكان ، ودقدان .

(**الديوان**) : الكتاب يُكتب فيه أهل الجيش والعطية . والمُقْطَع : الذي لا (ديوان) له . وفلان عداده في بني فلان : إذا كان (ديوانه) معهم .

(**الديوانيان**) : صاحب (الديوان) . « المكافأة ٣ » .

حرف الذال

(ذأم) ، (الذئيمة): المرأة المعيبة .
قال حاتم :
عشية قال ابن الذئيمة عارف
إخالُ رئيسَ القوم ليسَ بآيبِ
(ذا) ، فلان (كذاك) أي من السفلة . قال الشاعر :
امسح من الدرمك عني فاكا
إني أراك حاطباً كذاكا
« اللسان : درمك » . وانظر : ذو .
(الذبي) عربية فصحى . وزان كردي : الشرطي والجلواز . « مجمع اللغة بدمشق مجلد ١٨ / ٤٦ سنة ١٩٤٣ » .
(ذر) ، (ذرَّه) : رش (الذرور) في عينه . وقلت له : (ذَرْ) ، فترك .
(ذرّيّة) ، راجع بنو .
(ذرع) ، (استذرعت) فراخُها زغَباً : صار على (أذرعها) الزغب . « الأخطل ٧١ » .
(ذرف) ، (المذرف) : العين . قال الشاعر :
لها قسمة من خوط بانٍ ومن نقاً
ومن رشأ الغزلان جيد ومِذرفُ
يكاد كليل الطرفِ يكلم خدَّها
إذا ما بدت من خدرها حين تطرفُ
« أخبار النساء ١٢٢ » .
(ذرو) : ابن دريد
لا تسألني واسأل المقدار هل
يعصم منه وزرا ومذرى
(ذكر) ، (ذكره) : عابه . « مجمع البيان للطبرسي ٢ / ٤٧ » .
(ذكي) : قال ابن عابد الهاشمي :
وارحمتاه لذي الهوىٰ من جاهل
متعاقل ومغفّل يتذاكىٰ
أي يظهر أنه (ذكي) كقولهم : يتعاقل .
(استذكى) النارَ : أوقدها . قال الأخطل :
نزلتُ بهم فاستذكيتُ ناراً
قليلاً ثم أسرعن الذهابا
(ذهب) (الذهّاب) : الكثير

(الـذهـاب) . (الأذهـب) : اسـم تفضيل من (الذهاب) .

(أذهبَ) الرجل: كثر عنده (الذهب). «التقفية ٥٥». وراجع سقلاطون، وزركش.

(ذهاب) وإياب الفاشية : الغادية الرائحة . «الإتباع لابن فارس ٥٠» .

(ذو) ، (الذوون) : دون التبابعة ، و(الذوون) و(الأذواء) : جمع (ذو) ، وذلك أن ملوكهم كانوا يلقبون (بذي) المنار ، وذي الأعواد ، ونحو ذلك . انظر ذا . «مفاتيح العلوم ١٢٨» .

وصاحب كل شيء : (ذوهُ) . «أساس البلاغة» .

(ذوب)، (التذواب): (الذوبان) .

(ذيع) ، (انذاع) الخبرُ (انذياعاً) : انتشر . «اللسان : نشر» .

* * * *

حرف الراء

(رأس) : يقال : لفلان (رأس) طويل ، أي : شعر طويل ، « اللسان : بهش » . وهو يكتب من (رأس) قلم ، أي : من غير تسويد . كنى المأمون أبا العباس الفضل بن سهل ، ولقّبه ذا (الرئاستين) . أي : (رئاسة) الحرب ، (ورئاسة) التدبير . أي السياسة . « تراجم الأعيان للبوريني ، رسوم دار الخلافة ١٣٠ » . وراجع ريس .

(رأس السنة الميلادية) راجع قلنداس .

وجيّ بالفتح : لقب أصبهان قديماً . . . أو هي قرية بها ، أو محلة (برأسها) مفردة ، وقد استولى عليها الخراب . « جابي ، في التاج » . وسموا بُريهاً مصغراً ، فيحتمل أن يكون تصغير إبراهيم ، ويحتمل أن يكون اسماً (برأسه) « التكملة للصغاني : بره » .

والشك ضرب من الجهل . وهو أخصّ منه لأن الجهل قد يكون عدم العلم بالنقيضين (رأساً) . فكل شكّ جهل وليس كل جهل شكاً . « مفردات الراغب : شكك » . وإن تقدُّم المفعول على الفاعل قسم قائم (برأسه) كما أن تقدم الفاعل قسم أيضاً قائم (برأسه) « الخصائص١/ ٢٩٥ » . وكل واحد منهما قائم (برأسه) « الخصائص ٢/ ٨٢ » . كما يقال : فيلطف عن انفصاله وقيامه (برأسه) « الخصائص٢/ ٣٣٠ » . وفي « الإتقان للسيوطي ١/ ٥٧ » في الكلام على سورة هود : فإن قيل فقد تكرر اسم نوح فيها في ستة مواضع قيل : لما أفردت لذكر نوح وقصته مع قومه سورة (برأسها) فلم يقع فيها غير ذلك ، كانت أولى بأن تسمى باسمه من سورة تضمنت قصته وقصة غيره .

(الراختج) : ضرب من الحرير أو الكتان يصنع في نيسابور . ذكره « ابن الفقيه في البلدان » . وانظر « لطائف المعارف ١٩٤ » .

(رازي) ، في ريّ .

(الراية) : طيارة الصبيان . جاء في « الحيوان ٤/٣٧٣ » : ثم صنع (راية) من (رايات) الصبيان التي تعمل من الورق الصيني ومن الكاغد وتجعل لها الأذناب والأجنحة ، وتعلق في صدورها الجلاجل ، وترسل يوم الريح بالخيوط الطوال الصلاب ، وهي التي عناها الشاعر الهذلي حين قال في مسيلمة الكذاب :

ببيضة قارور وراية شادنٍ
وتوصيل مقصوصٍ من الطير جادف

وراجع طيارة .

(رب) أنشد الفراء :

يا ربَّ ياربّاهِ إياك أسَلْ
عفراء ياربّاهِ من قبل الأجلْ

وقال شاعر :

رجلٍ كان مقبلاً فأتاه
حتفه عاجلاً كأنْ قد رآهُ

أراد : (رُبّ) رجلٍ ، فحذف (رُبّ) « المواهب الفتحية ٢/١٠٥ » .

(والربيب) : من يصنع القربة ويصلحها . قال الشاعر :

يبادِرن الدموعَ على عديّ
كشنٍّ خانَه خرز الربيبِ

(الرباب) : آلة موسيقية . للوجيه الدرري فيمن يغني بالرباب ويجمع بين الأحباب . « ديوان الصبابة ١٩٨ » .

(الرباني) : الذي يقعد فوق الدقل فيتمخر الرياح لأصحاب السفن . « ديوان العجاج » . وراجع السفن .

(المرباب) المجتمع ، « قال المعري في لزوم ما لا يلزم ٣٣ » :

أذىً من الدهر مشفوع لنا بأذى
هذا المجلُّ بما نخشاه مربابُ

(ربج) ، أخذه (برابجه) : أي جميعه . « الألفاظ الكتابية ٢١٤ » .

(ربح) ، (أم رباح) : طائر أغبر أحمر الجناحين والظهر يأكل العنب . « كتاب الطير للسجستاني . والمرصع لابن الأثير ٣٣ و١٨٤ » .

(استربح) الشيءَ : طلب ربحه . وفي « مقدمة القاموس » ورد : (استرباحاً للثواب) .

(ربذ) : قال شبيب بن البرصاء :

لها ربذات بالنجاء كأنها
دعائم أرز بينهن فُروج

فرس قوائمه (ربذات) : خفيفات في المشي .

(ربط) ، (رأبطة) من الخيل : شحنة من الخيل ، ويقال : النساء القصريات ربما تظرفن بأكل المالح والمملوح في منازل متعشقيهن وبيوت (مرابطيهن) . « الموشى ١٩٢ » .

(الربيطة) : الدابة (تربط) للخدمة ، ويقال : نعم (الربيطة) : هو لما (ارتبط) من الدواب « إصلاح المنطق ٣٥٤ » . وقد يراد بها امرأة (تُرتبط) في بيت لخدمة سيدها وغير خدمته كالحظية أو الصاحبة . وورد أن قينة أهدت إلى (ربيط) لها غصن آس « الموشى ٢٠٥ » . كما ورد : زارته امرأة كانت (ربيطة) لجلاد بالسوط . وعلم الجلاد بذلك فبكر إليه . ويقال إن علاء الدين قماج بن عبد الله البلخي (ارتبط) ببلخ السيد الإيلاقي وكان مقيماً بباخرز ، وكان عالماً بالحكمة العلمية والعملية . وقتل في بعض الحروب . « معجم الألقاب لابن الفوطي » . وراجع قصر .

(الأربط) : الأحمق ، ولعله : الأرط « أمالي الزجاجي ١٤٣ » . وراجع « التاج : رطط » .

(ربع) ، (الربعة) ، في ختم . (والمربع) : الدف . انظر الطار في مادة رقص .

(المربّعة) ، وأهل البصرة إذا التقت (أربعة) طرق يسمونها (مربّعة) ، ويسميها أهل الكوفة ، بالجهارسو . « البيان والتبيين ١/ ٣٤ والسامي ٤١٣ » .

(الإرباع) : الإتيان في الدبر كالتحميض ، وهو عمل قوم لوط . والمرأة تعذم الرجل إذا (أربع) لها بالكلام ، أي تشتمه إذا سألها المكروه ، وهو (الإرباع) . انظر : حمض .

(المرابيع) : التي تولد في (الربيع) . « اللسان : جر » .

(ترابعوا) الحجرَ : تجاذوه ليرفعوه . « التاج : جذا » .

(ربو) « في الأساس » : نفضت ، بالفاء أُرْبِيّتاه : صوابه : نغضت، بالغين . امرؤ القيس (أربى) أي : أعظم وأكبر . « اللسان : درص » .

(ربى) ، (مُرَبَّاة) فلان : أي التي تتدلل عليه . وأما مُدَلَّلته فبغدادية ،

ليست من كلام العرب . وجاء في « التاج بمادة ترف » : مدلل ودلله . وفي « فنق » .

(رتب) ، فيه (راتبة) من الخيل : شحنة .

(الراتب) : كان للخليل بن أحمد (راتب) على سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي . وورد : كان يعدني في كل شيء يأخذه إلى الطمع أي : الرزق أو وقت قبض (الراتب) . « المكافأة لأحمد بن يوسف الكاتب » .

(رتع) : كان بشار الأعمى (يرتع) فبلغ امرأته ذلك فعاتبته . أي يذهب إلى امرأة تجمع بين النساء والرجال . أو يتصل بغير امرأته . ولما أتي عمر رضي الله عنه بتاج كسرى وسِوارَيْه جعل يقلبه بعود في يده ويقول : والله إن الذي أدى إلينا هذا لأمين . فقال الرجل : ياأمير المؤمنين ، أنت أمين ، والله ، يؤدون إليك ما أديت إلى الله . فإذا (رتعت رتعوا) . قال : صدقت .

(رتعوا) ، معناه : فتشوا عن غير نسائهم . وراجع فعل رثع .

(رتل) ، ولا تعرفون من آلة الحرب (الرتيلة) ولا العرادة ولا المجانيق ولا الحسك .

(الرتيلة) : أن يقام خلف الصفِ صفٌّ آخر . « البيان والتبيين للجاحظ ٣/١٢ ـ ١٣ ، وفي نسخة ثانية ٣/٨ » .

(رث) ، (أرث) كلامُه : كقولهم : (أرث) ثوبه . وورد : ويجيد القائل ثم (يرث) « رسائل البديع ٣٨١ » . وقال « الشدياق في كشف المخبا ١١٥ » : ومن طبع الانكليز (الرث) : وهو البلادة وقلة الفطنة . ولم يجدها المرحوم ظافر القاسمي في المعاجم .

(رثع) ، راجع رتع .

(الرجرج) : ما يبقى في شدق الشاة من العلف . « التقفية ٢٥٧ » .

(رجح) ، (استرجح) الشيءَ : رآه (راجحاً) على غيره . يقال : فاستحسن هذا الفعل منه ، وزاد (استرجاحه) إياه . « الأساس : بطر ، ذوق والمباحث اللغوية في العراق١٢١ ورسوم دار الخلافة٨٩ » .

(رجع) ، في الحديث : «(لاترجعوا)

بعدي كفاراً» . (رجع) بمعنى : صار . وانظر : عاد . (وتراجعوا) بينهم الكلام : تداولوه . « القاموس : حور » (الرجّاع) : الكثير (الرجوع) . « الأساس : أوب » .
(الرَّجَع) جمع (رِجعة) .
قال الأخطل :

كأنهن بأعلى لعلعٍ رِجَعُ

أي صغار إبل .
وفي « معجم الأدباء » : ومن أخبار الرشيد أنه سُرِّي عنه (ورجع) لونُه و(الرجعة) عند الكتّاب : حساب يرفعه المُعطي في العسكر لطمع واحد .
وعند المنجمين : سير الكواكب من الخمسة المتحيرة على خلاف نضد البروج .
وعند اللغويين مِن (رجع) .
وعند الفقهاء : (الرجوع) في الطلاق غير البائن .
وعند المتكلمين : زعم الشيعة من (رجوع) الإمام بعد موته أو غيبته .
(رجف) ، (ارتجفت) بهم دفتا الشرق والغرب . « أساس البلاغة » .
(رجل) ، (رِجْل) الباب : « في مادة نجر في القاموس » . وفي « مبادئ اللغة للإسكافي٣٧ » : (ورجله) التي تدور في الحق الأسفل ، فإن كان من حديد فهو قطب .
قال : النجران : هو الخشبة التي فيها (رجل) الباب .
(المرجِّل) : الذي يأخذ الفرسان ، فيسلبهم دوابهم (فيرجلهم) انظر : زأر ، شلح ، رصد . قال النابغة :

الحارب الوافر والجابر
المحروب والمرجل والحامل

راجع مرجل في مادة شرب
(ارتجل) المغني : غنى بلا عود . « الأغاني » .
(رجم) : (المراجم) : القذافات ، الواحدة (مَرْجَمة) .
(رجا) به : تمنى له . قال الشاعر :

لقد إمتُّ حتى لامني كل لائم
رجاءً بسلمى أن تئم كما إمتُّ

« اللسان : أيم » .
(رحب) : قال طرفة :

عَلَتِ الأيدي بأجواز لها
رُحُبِ الأجواف ما إن تَنْبَهِرْ

جمع (رحيباً) على (رُحُب) . كعظيم على عُظُم ، رزين على رُزُن .

وأنشد « ابن السكيت في إصلاح المنطق ٩٢ » :

يا مرحباهُ بحمار عفراءْ
إذا أتى قرَّبْتُه لما شاءْ
من الشعير والحشيش والماءْ

وانظر مرحب .

(رحل) البلادَ : طافها ، وتنقل فيها « دريد بن الصمة » .

(والرحْل) : كرسي المصحف . « شفاء الغليل للخفاجي . وفي مطالع البدور للغزولي ٦١/١ » قال ظافر الحداد في (الرحل) :

نُزِّهْ لحاظك في غريب بدائعي
وعجيب تشبيهي وحكمة صانعي
فكأنني كفّا محب شبكتْ
يوم الوداع أصابعاً بأصابع

(الرحّال) : هو لقب سامة بن لؤي بن غالب . توعده أخوه عامر بن لؤي حين فقأ عينه ، (فرحل) إلى عمان هارباً حيث لقي حتفه في الطريق . ويقال ، إن امرأة أحبته فخلط له زوجها السمّ بالحليب . ولم يذكر في « معجم ألقاب الشعراء ، شعراء لسان العرب ٢٠٣ ، البيان والتبيين ٢٣/١ ، سيرة ابن هشام ٦٣ » .

(الرّخبين) : نوع من المصل أسود . وهو الكُبْخُ أيضاً . « وفي لطائف المعارف ٢٢٦ مادة خوارزم » : والرخقين الذي هو بها (أي خوارزم) كالمُرّي بمرو . والذي في « ابن الفقيه والمقدسي » (الرخبين) .

(رخد) صَحِحٌ « اللسان والتاج » . قالا فَعْمٌ وفَعْمَدٌ ، والصواب : فعمل .

(الرّدَج) : ضرب من الغُمْرة تغمر به الجارية وجهها ، أنشد جرير :

لها ردج في بيتها تستعده
إذا جاءَها يوماً من الناس خاطب

« التقفية ٨٤ ، ٢٤٤ » .

(ردغ) ، (ردغت) الأرضُ : صارت ذات (ردغة) .

(ردف) ، (ارتَدَفه) : جعله (رديفاً) . يقال : (ارتدف) خلفي . « الأغاني في قصة زيد الخيل » .

وقال البحتري :

ترادفهم خفض النعيم ولينُه
وجادهمُ طلُّ الربيعِ ووابلُهْ

والمعروف : (ترادف) عليهم .

(الرُّدُف) جمع (رِدْف) : وهو الذي يجلس على يمين الملك ، فإذا شرب الملك شرْب (الردف) قبل الناس .
« خزانة الأدب ١٢٦ » .

(ارتدف) المال : ادخره .

(رذج) ، (الرذوج) : الذي يُنزل قبل أن يولج . وقريب من ذلك : الشكَّاز ، وهو الذي إذا حدّث المرأة أنزل قبل المخالطة . « فقه اللغة ١٣٧ » وانظر ذوذح في (ددح) .

(رذذ) . في « الأساس » أن السماء (مُرِذّ) وأن السماع مُلذ . والمعروف لذّ . كذلك ورد في القرآن الكريم ﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ .

(والرذاذة) : الرثاثة .

(رزب) ، (المرزاب) : السفينة .
« لفُّ القماط عن أمالي ابن المعاني » .

(رزح) ، (أرزح) العنبَ : إذا سقط فرفعه .

(رزق) ، (الرازقي) : ضرب من عنب الطائف ، أبيض طويل الحب . وقيل : هو الملاحي كغرابي . وقد يشدد .

قال أحدهم : (الرازقي) غير الملاحي . ولو كان ذلك لما ذكره المؤلف في موضعين . فهذا يظهر قصر نظر بعض اللغويين غير المحققين . والذي يجوز أن يقال : إن (الرازقي) يشبه الملاحي وليس به .
« الإكليل ٨/ ٧٥ » .

(رزم) بوله : قطعه . و(رزم) المقالة : متقطعها . جمعه (رزمون) . قال الأخطل :

رزمو المقالة ناكسو الأبصار

« ديوان الأخطل ٨١ »

(رزن) ، (رِزان) جمع (رزين) قال الشاعر :

رِزان إذا حضروا الأَنديات
لم يُستخفُّوا ولم يخزووا

وراجع ندي .

(الرشب) : الثبوت . « المصباح المنير ، والتقفية ٢٠٥ ، وتهذيب اللغة ، عصب » .

(رسحاء) ، يقال : هي عصوب (ورسحاء) ومسحاء ورصعاء ، ومصواء ، ومزلاق ، ومزلاج ، ومنداص : قليلة لحم العجز والفخذين .

(رسخ): (ترسّخ) في التقى : أي

(رسخ) « ديوان أبي العتاهية ١٩٥ » . (والرسخ) للمتحجرات . واذكر : الفسخ والمسخ والنسخ . في « طراز المجالس » .

(رسل) ، (ترسّل) : أنشأ (رسالة) « رسائل البديع ٦٦ » . (وترسّل) : ادعى أنه (رسول) . في التاج في غير مظنته .

(الرسائلي) : من يوصل (الرسائل) إلى حرم الخليفة « رسوم دار الخلافة٧٨ » . وانظر الحمام (الرسائلي) في حمم .

(رسيان) العسكر : العماد ، والزوير . « التكملة للصغاني » .

ويقال : ومتى (استرسل) في ذاك مع سلطانه . (ويسترسل) في حديثه . « رسوم دار الخلافة٣٥ » . وانظر بيتو في بيت .

(رسم) ، (الرسمان) : سَيْر للبعير فوق الذميل . « القاموس : همذ » .

يقال : فلنرجع إلى كلام (المترسمة) ، ورجع إلى كلام (المترسمين) ، « تزيين الأسواق ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ورسوم دار الخلافة٤٧ » وانظر : آثين .

(رسا) .يرسو : أبدل الصاد زاياً . قال حاتم :

فأقسمتُ لا أرسو ولا أتمعد

وفي « متن اللغة » ورد أتجعد ، فأصلِحْ هذا الغلط .

(رشا) الفرخُ : إذا مدّ رأسه إلى أمه لتزقّهُ . (واسترشى) الفصيل : طلب الرضاع . « الأساس : رشو » .

(رشح) ، (الرشّاح) كفيّاض : الممتلئ النضّاح .

(رشق) ، (المُرشق) من الظباء والنساء : التي معها ولدها . والغلام (الرشيق) .

(الرُّشْك) : العقرب بالفارسية . (والرشك) : لقب شيخ البخاري . « الشرح الجلي ٣٠٠ » .

(الرشن) : الفرضة من الماء ، عن « التاج » . صوابه : الفرصة . أي النوبة . والتفارص : السقي بالنوائب . وأهل السواد يقولون : (الرّشن) . « المخصص٩/١٦١ » وراجع الدائل .

(الروشن) : الرفيف . انظر « جناح في

التـاج » . هـو الـرفيـف فـي « التكملـة للصغاني » .

(رصـد) ، (رصـدتُ لـه) : أي أعددتُ له . (والرصدي) : المسلِّح والمُوجل والحارب والزائر والحارب .

(رصص) ، من تحتها نهر (مُـرَصَّـص) : طُلِيـت أرضـه (بالرصاص) لتحفظ الماء . « رسوم دار الخلافة١٦ » وانظر : ركن .

(رصع) ، (الرصعاء) : الضفدع . « التقفية ٦٢ » .

(رصف) ، (الرُّصافية) : قلنسوة طويلة عالية ، لبسها الخلفاء العباسيون وأشياعهم . « رسوم دار الخلافة ٨١ » .

(الرصن) : أن تضع الشيء موضعه الجيم . كالعدل . وضدهما : الإرغال والظلم والحدل . « الجيم٣٠٨ » وصحح في « التاج في مادة (رصن) » : علَم منطبق على الركبة ، صوابه : عظم منطبق على الركبة .

(رضع) ، (المراضيع) : اللئام . قال الأخطل :

كانوا إذا الريح لفّت عشب ذي إضم
غيثَ المراضيع ما منُّوا وما منعوا

(رضم) في قعوده : رثط . أي : ثبت ولزم . « اللسان : رثط » .

(رطب) : قولهم في اللؤلؤ (الرطب) : (رطب) إنما ذلك كناية عما فيه من ماء الرونق والبهاء ، ونعومة البشرة ، وتمام النقاء . لأن (الرطوبة) فضل مقدم لذات الماء ، فهي تنوب عنه في الذكر . قال في الجماهر : وليس نعني (بالرطوبة) فيه المعنى الذي هو نقيض اليبوسة . « تحفة العروس للتجاني١٢٦ » .

(رطل) ، (الرطلية) : إناء لشرب الخمر . « تاريخ الطبري ١٣٢٣ » .

(رطم) الرجلُ في قعوده : ثبت ولزم . « اللسان في رثط » . ويقال : حبج : ورم بطنه (وارتُطم عليه) . للمجهول . (والمترطِّم) : المتناهي في السمن .

(رطم) بمعنى حبس . انظر قبل .

(رطن) ، (المِرطان) : المتكلم بكلام لا يُفهم . قال أبو العلاء المعري :

تشابه النجر فالروميُّ منطقه
كمنطق العرْب والطائيُّ مرطان

(رغب)، رجل (رغّابة): يخيف الناس كثيراً.

قال رؤبة:

رغّابة يخشى نفوس الأنّه

«اللسان: أنه».

(رغد)، (الرغّاد) البيض المسمى بالفارسية: نيم برشت أي: نصف مسلوق. «مفاتيح العلوم».

(رعف)، (أرعف) القلمَ: أكثر مدادَه، فقطر. «شرح الدرة للخفاجي٧».

(وترغّفني): طردني وعناني، وفي «اللسان»: تشخّذني فلان (وترغفني).

(رغن)، (ترغّن): تعتّه. «محيط المحيط».

(رغب)، هو (مُرغّب) له كذا: أي سائغ جائز له.

(الرّغَب): (المرغوب). «النهج».

(المُترغّب): (الراغب)، من (ترغّب). «اليتيمة لابن المقفع».

(الإرغاب) من (رغّبه) فيه، و(أرغبه).

(وأرغب) الله قدرك: وسعه وأبعد خطوه. «سيرة أحمد بن طولون».

وورد: (رِغاب). قال أبو العتاهية:

واسألِ اللهَ إذا خفتَ فقراً

فهو يعطيكَ العطايا الرّغابا

(رغد)، (المراغدة): مفاعلة من (الرغد). يقال: لا يألوه معاضدة (ومراغدة).

(رغس)، (الترغس): كثرة سيلان الطمث إلى أجل طويل. «في مخطوطة لابن القف: معجم عطية ٣٤٤».

(رغم)، قال الشاعر:

مخافة أن أحيا برغمٍ وذلّةٍ

ولَلموتُ خَيرٌ من حياةٍ على رغمِ

«التاج: مادة قرر».

(رفرف)، (ترفرف) من البرد: انضم وارتعد، مثل تقفقف.

(رفض)، (رافضه): أقصاه عنه وباعده. «الألفاظ الكتابية ١٢٢».

(رفع)، (رفيع): ضد غليظ.

و(رفُع) الثوب فهو (رفيع): خلاف غليظ. «المصباح».

«وقال الصغاني»: والبندقي ثوب كتان (رفيع). «أدب الكاتب ومقامات الحريري والقاموس في بندق».

«وفي المصباح» رفع الثوب فهو رفيع أيضاً خلاف غلظ «وفي مجاز الأساس»: ثوب

(رقيع) و(مرتفع) . « رد العامي إلى الفصيح ١٤٧ » .

و(ترافعَتا) أحكامهما : (رفعَت) كل واحدة حكم الأخرىٰ « التاج : أمة » .

ويقول النحاة : المبتدأ والخبر (ترافعا) ، أي (رفع) كل منهما الآخر . « ابن عقيل : باب المبتدأ والخبر » .

(مَرفع) الدواة : حامل (ترفع) عليه . « قال الثعالبي في سحر البلاغة ٥٤ » : دواة تداوي مرض عفاتك ، وتُدوي قلب عداتك على (مَرْفع) يؤذن بدوام (رفعتك) ، (وارتفاع) النوائب عن ساحتك . وفي « لطائف المعارف ١٢٢ » : ومُدَّتْ بين يديه (مرافع) . « وانظر ثمار القلوب ١٣١ ، الديارات ، مطالع البدور » .

(رفع) رأسه ، أبو عمرو : أشمَّ يُشِمّ إشماماً : وهو أن يمرّ (رافعاً) رأسه . «إصلاح المنطق ١٦٥» وراجع أنس، تلع، طمح، جلّىٰ الصقر، سمد، اشتاف .

والعاذب : (الرافع) رأسه إلى السماء ، والأصيد كذلك .

(وعطا) الغزالُ : (رقع) رأسه ليتناول من ورق الشجرة .

(الارتفاع) : دخل الدولة من المال .

وذكر الذهبي أن الموفق بن القيسراني وصل إلى مصر رسولاً من نور الدين ، فاجتمع بصلاح الدين وأنهىٰ إليه رسالة ، وطالب بحساب جميع ما حصله من (ارتفاع) البلاد « تاريخ الدولة الفاطمية٥٥٤ » . وقال في « تقويم البلدان » : وكان (ارتفاع) الثلاثة أماكن المذكورة ثلاث مئة ألف دينار . يُظَن أنه يريد : الخراج أو الأموال الأميرية والجزية . « تذكر العبرة » .

(**الرفيف**) : انظر روشن في رشن .

(**رفق**) ، الحشية : (مرفقة) أو مصدغة تعظم بها المرأة بدنها أو عجيزتها . وهي العُظْمة في « المخصص » . والعِظامة ، والعظيمة ، والإعظامة ، والعجازة والإعجازة . تذكَّرْ المحشى .

(ر ف ق) كما جاءت في مخطوطة مكتبة عارف حكمت :

(الرِّفْقُ) ، بالكسرِ : ما اسْتُعِينَ به ، وقال : العَضُدُ : (الرِّفْقُ) : حُسْن الانْقِيادِ لما يُؤَدِّي إلى الجَميلِ .

[1](والرِّفْقُ) : اللُّطْفُ وهو ضِدُّ

---

(١) بداية ما سقط من مطبوع التاج .

العُنْفِ ، ومنهُ الحَديثُ : « ما كانَ (الرِّفْقُ) في شَيْءٍ إلاّ زانَه[1] وقد (رَفُقَ به ، وعليه) كلاهُما عن أبي زَيْد ، زادَ غيرُه (ورفق له) ، مُثَلَّثَةً . اقتصر الجوهريّ على (رَفَقَ) ، كنَصَرَ ، وكعَلِم ، وكَرُم . نَقَلَهُما الصاغانِيُّ ، وقال : هما لُغَتان ، وفي الحَديث : « مَن رَفَقَ[2] بأمّتي رَفَقَ اللهُ به » وقال اللَّيْثُ : (الرِّفْق) : لِينُ الجانِب ، ولَطافَةُ الفعلِ ، وصاحِبُه (رَفِيقٌ) ، وقد (رفق يرفق رِفْقاً) بالكسر (ومَرْفِقاً) ، كمَجْلِسٍ ، (ومَرْفَقاً) ، مثل مَقْعَد ، و(مِرْفَقاً) ، مثل : (مِنْبَرٍ) الأول والثاني والرابع عن أبي زيدٍ ، والثالثُ عن غيرِه ، وقُرِئَ قولُه تعالى : ﴿ يُهَيِّئْ لَكم من أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً ﴾[3] بالوَجْهَين ، أي ما (تَرْتَفِقُون) به ، قرأ بفتح الميم وكسر الفاء أبو جَعْفر ، ونافعٌ ، وابنُ عامر ، والأعمشُ[4] والبُرْجُمِيّ عن أبي بَكْرٍ عن عاصِم . والباقونَ بكسرِ الميم وفتح الفاء ، ولم يقرأ بفتحِ الميم والفاء أحدٌ ، وفي التهذيب ، كسرَ الحَسَنُ والأعمشُ الميمَ من (مِرْفَق) ، ونَصَبَها أهلُ المدينة وعاصمٌ ، فكأنّ الذين فَتَحوا الميم وكسروا الفاء أرادوا أن يُفَرِّقُوا بين (مَرْفِق) من الأمرِ ، وبين (المِرْفَق) من الإنسان .

(والمِرْفَقُ) ، كمِنْبَرٍ ، ومَجْلِس : مَوْصِلُ الذِّراع في العضُد . كما في الصحاح . وقال ابنُ سيدَه : (المِرْفَقُ) ، من الإنسانِ والدّابّةِ :

---

(1) النهاية لابن الأثير .

(2) انظر (مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٦٢ ، ٩٣) وفيه أيضاً (٦/ ٣٣٩) ارفق بابني ، وفي سنن ابن ماجه/ ١٥٥٩ (جنائز١/ ٤٩٧) : « رفقوا به رفق الله به ، إنه كان يحب الله ورسوله » وكلها شواهد « .

(3) سورة الكهف الآية ١٦

(4) في المخطوطة : الأعشى والمثبت من اللسان والتهذيب ، والملقب بالأعشى من القراء الكبار أبو يوسف الأعشى وهو يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي عده الذهبي في الطبقة الخامسة ، قرأ عليه الصيرفي والشموني (معرفة القراء الكبار للذهبي ١/ ١٣١) (ط دار الكتب الحديثة بالقاهرة) . أما الأعمش فهو سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي من كبار القراء من الطبقة الثالثة قرأ على يحيى بن وثاب ، وزيد بن وهب وزر بن حبيش ، وعرض القرآن على أبي العالية الرياحي ومجاهد وعاصم بن بهدلة (معرفة القراء الكبار للذهبي ١/ ٧٨) .

أعلىَ الذِّراعِ ، وأسفل العَضُد والجمعُ (المرافِق) ، قال تعالى : ﴿ وأَيْدِيَكُم إلى المَرافِقِ ﴾[1] . قال الأزهريُّ : وأكثرُ العَرَبِ على كسرِ الميمِ (للمِرفَق) من الأمر ، ومن (مرفق) الإنسان . قال : والعرب أيضاً تفتح الميم من (مرفق) الإنسان ، لُغتان في هذا وفي هذا ، وقال يونُس : الذي أختارُه (المَرْفِقُ) في الأمرِ ، (والمِرْفَقُ) في اليَدِ .

(ومَرافِقُ الدّارِ) : مصابُّ الماءِ ونحوها . وكان ابنُ سِيرين إذا دَخَل (المرفق) كفّ كمه ، وفي التّهذيب : (المِرْفَقُ) من (مَرافِقِ) الدّارِ : من المُغْتَسَلِ والكَنيفِ ونحوه ، وفي حديثِ أبي أيُّوبَ رضي الله عنه : « وَجَدْنا مَرافِقَهُم قد اسْتُقْبِلَ بها القِبْلَة[2] » يُرِيدُ الكُنُفَ والحُشُوشَ ، ويروى . « مَراحِيضَهُم » .

(والمِرْفَقَة) ، كمِكْنَسَةٍ : المِخَدّة والمُتَّكَأ .

(والرِّفْقَة) مُثَلَّثةٌ (والرُّفاقةُ) كثمامة : جماعةٌ (تُرافِقُهم) في سفرك ج (رِفاقٌ ، وأرْفاقٌ ، ورُفَقٌ) ككِتابٍ ، وأَصْحابٍ ، وصُرَدٍ قال الأعشى يصفُ الجمال :

قاطِعات بطنَ العَتيكِ كما تَمْـ
ـضي رِفاقٌ أمامَهُنَّ رِفاقُ[3]

وقال تأبّطَ شَرّاً :

سَبّاق غايات مَجْدٍ في عَشيرَتِه
مُرَجِّعُ الصَّوْتِ هَدّاً بين أَرْفاقِ[4]

وقال رُؤْبةُ :

حين احْتَدَاها رُفْقَةٌ من الرُّفَقْ

(والرَّفِيقُ) : المُرافِقُ ، وقيل : هو الصاحِبُ في السَّفر خاصّةً ج (رُفَقاء) ككَرِيمٍ وكُرماء ، وقيلَ : إذا عَدا الرَّجُلان بلا عَمَلٍ فهما (رَفيقان) ، فإن عَمِلا على بَعِيرَيْهما فهما زَميلان فإذا تَفَرَّقُوا ذَهَب اسمُ (الرُّفْقَة) ولا يذهبُ

(1) سورة المائدة الآية ٦

(2) النهاية لابن الأثير .

(3) ديوانه/ ١٢٥ (ط بيروت) وفيه « .. رقاق أمامهن رقاق » بالقاف مكان الفاء وفسر الرقاق بالنياق الضعيفة ، وفي معجم البلدان (العتيك) روايته :

جازعات بطن العتيك كما تمـ
ـضي رفاق تحثهن رفاق

(4) البيت من قصيدة له في المفضليات ٢٩/١ وهي المفضلية الأولى ، وروايتها « هدا » بالدال المهملة وفسره بقوله : « أي رافعاً صوته ، مصدر وقع حالاً » .

اسمُ (الرَّفيق) وهو أيضاً للواحِد والجَميع مثل الصَّدِيق ، والخَليط ، ومنه قولُه تعالى : ﴿ وحَسُنَ أولئِكَ رَفِيقاً ﴾[1] وفي الحَدِيث : « بل الرَّفِيق الأَعْلَى من الجَنّة »[2] أَي : جَماعة الأنبياء .

والمصدَرُ (الرِّفاقَةُ) ، كالسَّماحة وقال الفَرّاء : سمعتُ رجلاً بعرَفات يقول : جَعَلَكُم اللهُ في (رِفاقِ) محمد ﷺ .

أو (الرِّفْقَةُ) بالكسرِ : جمعُ (رَفِيق) : و(الرُّفْقَةُ) بالضمّ : اسمٌ للجَمْع (رِفَقٌ ورُفَقٌ ورِفاقٌ) كَعِنَبٍ ، وصُرَدٍ ، وجبال ، قالَهُ ابنُ سيده ، وقال ابنُ بَرِّي : (الرِّفاقُ) : جمع (رُفْقَةٍ) كعلبَةٍ وعِلاب ، قال ذُو الرُّمَّة :

قِيَاماً يَنْظُرُونَ إِلى بِلالٍ
رِفاقُ الحَجِّ أَبْصَرَتِ الهِلالا[3]

قالُوا في تفسير (الرِّفاق) : جمع (رُفْقَة) ، ويُجْمَعُ (رُفَقٌ) أيضاً ، ومن قالَ : (رِفْقَةٌ) قالَ : (رِفَقٌ ورِفاقٌ) . وقَيْسٌ تقولُ : (رِفْقَةٌ) ، وتَميمٌ تقول : (رُفْقَةٌ) . (ورِفاقٌ) أيضاً : جمعُ (رَفِيقٍ) ، ككَريم وكِرام .

(والرِّفاقُ) : مصدر (رافَقْتهُ) ، وقالَ الليثُ : (الرُّفْقَة) يُسَمَّوْن (رِفقةً) ما دامُوا مُنْضَمِّين في مَجْلِس واحِدٍ . ومَسِير واحِدٍ ، فإذا تَفَرَّقُوا ذهبَ عنهم اسمُ (الرُّفْقَةِ) .

(والرُّفْقَةُ) : القومُ يَنْهَضُون ، في سفرٍ ، ويَسِيرونَ معاً وينزلُونَ معاً ولا يَفْتَرِقون ، وأكثرُ ما يُسَمَّوْنَ (رُفْقَةً) إذا نهضُوا سُيّاراً (والرَّفِيقُ) أيضاً : ضِدُّ الأَخْرقِ . وقد (رَفُقَ) كَكَرُمَ .

(وَرفَقَ) فلانٌ فُلاناً : إذا (نَفَعَه) وكذلك : رَفَقَ به (كَأَرْفَقَه) ومنه الحَدِيث « في إرفاقِ ضَعِيفِهم وسَدِّ خَلَّتِهم » أي : إيصال الرِّفقِ إليهم .

(ورَفَقَهُ رَفْقاً) : ضَرَبَ (مِرْفَقَه) كعَضَده وَرأسَه ، وصَدَرَهُ (ورَفَقَ) النَاقَةَ (يرفقها رَفْقاً) : شَدَّ عَضُدَها بالحَبْل ، قال الأصمعِيُّ : وذلك إذا خِيفَ أَن تَنْزِعَ أي : تَشْتاق إلى وطَنِها ،

---

(1) سورة النساء الآية ٦٩

(2) النهاية وهو في صحيح البخاري (٦/١٢-١٦ ط الشعب) عن عائشة من طرق مختلفة وفي جميعها لفظ (الرفيق) .

(3) ديوان شعر ذي الرمة/ ٤٤٣ واللسان .

وذلـك الحبـلُ (رِفـاقٌ) ، ككِتـاب والجمعُ (رُفُقٌ) بضمتَّين ، وهو حبلٌ يُشَدُّ منَ الوَظِيفِ إلى العَضُد ، وقيل : يُشَدُّ في عُنُق البعيرِ إلى رُسْغِه ، قال بِشْرُ بنُ أبي خازِم :

فــإِنِّــي والشَّكـــاةَ لآلِ لأم
كذاتِ الضِّغْنِ تَمْشِي في الرِّفَاق[1]

يقول : أنا مُمْسِكٌ عن هِجائِهِم كهذه الناقةِ التي حَنَّت إلى وَطَنِها وشُدّت وحُبست ، فإن صارُوا إلى ما أُحِبُّ ، وإِلاَّ أَطْلَقْتُ لساني بهجائِهِم .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَعِيرٌ (مَرْفُوقٌ) إذا كان يَشْتَكِي (مِرْفَقَه) . وقال اللَّيْثُ : جَمَلٌ (أَرْفَقُ بَيِّنُ الرَّفَقِ) ، محرَّكَةً : أي مُنْفَتِلُ (المِرْفَقِ) عن جَنْبِه وقد (رَفِقَ) كفَرِحَ ، وهي (رَفْقاءُ) .

وقـال الأزهـرِيُّ : الـذي حَفِظْتُـه مـن العرب : جَمَلٌ أَدْفَقُ ، وناقة دَفْقاءُ : إذا انْفَتَـق[1] (مِـرْفَقُـه) عـن جَنْبـه ، بالدّال ، وقد تقدّم ذكْرُه .

وناقةٌ (رَفْقاءُ) عن الأَصْمَعِيِّ (ورفِقَةٌ) كفَرِحَةٍ عن زيدِ بنِ كُثْوَةَ ، أي : مُنْسَدُّ إِحْلِيلُ خِلْفِها ، فتَحْلب دَماً . وبها (رَفَقٌ) ، مُحَرَّكَةً قال الأخيرُ : وهو حرفٌ غريب .

وقِيـل : نـاقـةٌ (رَفِقَـةٌ) : إذا وَرِمَ ضَرْعُها ، وقِيلَ : هي التي توضعُ التَّـوْدِيَـةُ علـى إِحْلِيلهـا فَيَقْـرَحُ . أو (الرَّفَق) : فسادٌ في الإحليلِ من سُوءِ حَلْبِ الحالبِ ، أو تَرْكِ نَفْضِه إيّاه ، فيَرْتَـدُّ اللبـنُ فـي الضَّـرَّة فيعـودُ دَمـاً وخَرَطاً .

(والمِرْفاقُ) من الجمالِ كمِحْراب : ما يُصِيبُ (مِرْفَقهُ) جَنْبَه .

(والمِرْفاقُ) من النُّوقِ ـ وفي العينِ : من الإبِلِ ـ : ما إذا صُرَّتْ أَوْجَعَهَا الصِّرارُ ، وإذا حُلِبَتْ خَرَج منها دَمٌ .

وهي (الرَّفِقةُ) أيضاً ، كما تقدَّم ، قاله اللَّيْـثُ . ومـاءٌ (رَفَـقٌ) ، مُحـرَّكـةً وكذا : مَرْتَعٌ (رَفَقٌ) ، أي : سَهْلُ المَطْلَبِ أو ماءٌ (رَفَقٌ) ، أي : قَصِيرُ الـرِّشـاءِ . ومَـرْتَـعٌ (رَفَـقٌ) : لَيـس بكثيرٍ .

ويُقالُ : طَلَبْتُ حاجَةً فوجَدْتُها (رَفَقَ) البِغْيَةِ ، بالتَحْرِيك : إذا كانت سَهْلَةً .

---

(١) ديوانه ١٦٣ واللسان ، ومادة (ضغن) وفيه « فـإنـك .. مـن آل لأم.. » والصحـاح والتهذيب (٩/١١٣) وعجزه في المقاييس (٢/٤١٨) .

(٢) الذي في التكملة والتهذيب (٩/١١٣) « انفتل مرفقه عن جنبه » والمثبت مثله في اللسان .

(ورُفَيْقٌ) ، كزُبَيْرٍ : ابنُ عُبَيْدٍ عن وَهْبِ بن مُنَبِّه ، وعنه مِرْداسُ بن مائته وأبو (رافِقَة)[1] : مُحَدِّثان .

(والرّافِقَةُ) : د متصل البناء بالرَّقَّة ، وهي على ضِفّةِ الفُراتِ . قال ابنُ الأثيرِ : تعرفُ اليَومَ بالرَّقة ، كان محمّدُ بن خالِدِ بنِ جَبَلَة ينزِلُها ، يقال : إن البخاريَّ حدّثَ عنه في الصَّحيح ، وقال اليَعْقوبيُّ : (الرّافِقةُ) : مدينةٌ جانبَ الرَّقَّة بناها المَنْصُور العباسيُّ أبو جعفر ، وأتمّها المهديُّ ، ونزَلَها الرشيدُ ، منها : مُعافى بنُ مُدْرِكٍ عن أيُّوبَ بنِ سَواد . وقولُ شيخِنا : (فالرافِقَةُ) والرَّقّةُ بلدٌ واحِدٌ لا بلدان كما يُتَوَهَّمُ من تعداد الاسمِ واخْتِلافهُ فيه نَظَرٌ ظاهر .

(والرّافِقةُ) أيضاً : ة ، بالبَحْرين .

وقالَ ابنُ دريدٍ : يقال : أَوْلَى فلانٌ فلاناً (رافِقَةً) ، وهو (الرِّفقُ) واللُّطْفُ وحُسْنُ الصَّنيع .

وحَكَى أبو زَيْدٍ : (أَرْفَقَهُ) أي : (رَفَقَ به) ويُقال أيضاً : (أَرْفَقَه) ، أي : نَفَعَه وهو مَجازٌ .

ويُقال : شاةٌ (مُرَفَّقَةٌ) ، كمُعَظَّمة أي : يَداها بَيْضاوانِ إلى (مِرْفَقَيْها) . نقله الصّاغانِيُّ .

(وارْتَفَقَ) الرجلُ : اتّكأ على (مِرْفَقِ) يَدِه ومنه الحَديثُ « هو الأبيضُ المُرْتَفِق »[2] وباتَ فلانٌ (مرتفقاً) أي : مُتّكِئاً على (مِرْفَقِ) يَدِه . وأنشدَ ابنُ بَرّيّ لأعْشى بَاهِلَةَ :

فبِتُّ مُرْتَفِقاً والعينُ ساهِرَةٌ
كأَنَّ نومي عليَّ اللّيل مَحْجورُ[3]

أو (ارْتَفَق) : إذا اتّكأ على المخدَّةِ ومنه حَديثُ ابنِ ذِي يَزَنَ :

فاشْرَبْ هَنِيئاً عليكَ التاجُ مُرْتَفِقاً[4]

---

(1) في القاموس : « وأبو رفيق » والمثبت من المخطوطة .

(2) النهاية ، وتمامه : « أيكم ابن عبد المطلب ؟ قالوا : هو الأبيض المرتفق » .

(3) اللسان .

(4) اللسان ، والنهاية (رفق) وفي معجم البلدان (غمدان) ونسبة إلى أبي الصلت يمدح ذا يزن ، وعجزه :

في رأس غمدان داراً منك محلالاً

وقبله :

ارسلت أسداً على بقع الكلاب فقد
أضحى شريدهم في الأرض فلالا

وبعده :

تلك المكارم لا قعبان من لبن
شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

(وارْتَفَقَ) : إذا امْتَلأَ .

ومنه (المُرْتَفِقُ) من القِيعانِ ، وهو الواقِفُ الثابتُ الدّائِم ، كَرَبَ أن يَمْتَلِئَ أو امْتَلأَ ، قاله شَمِرٌ عن ابنِ الأعرابيّ وبه فُسِّرَ بيتُ عَبِيدِ بنِ الأَبْرَص :

فأَصْبَحَ الروضُ والقِيعانُ مُمْرِعَةً
مِنْ بينِ مُرْتَفِقٍ مِنْها ومُنْصاحِ[1]

وفَسَّر المُنْصاحَ بالفائِضِ الجاري على الأرضِ ، ورَواه أبو عُبَيْد : « من بَيْنِ (مُــرْتَفِــقٍ)[2] .. وقــد تقــدم فــي « ر ت ق » .

(وتَرَفَّق به) بمعنى (رَفَق ، وأرفق) (ورافقــه مُـرافقــة ورِفــاقــاً) : صــارَ (رفيقَه) في السَّفَرِ والمَسِيرةِ .

(وتَــرافَقَــا) فــي السَّفَــرِ : صــارا (رُفَقاء) . ومما يُستدْرَكُ عليه :

يُقــال : هــذا الأمــرُ (رَفِيــقٌ) بــك ، (ورافِقٌ) بك ، (ورافِقٌ) عليك ، أي نافِعٌ ، نَقَله اللَّيثُ . وأنشَد :

فبعـضَ هـذا الـوَجْـأَ يـا عَجْـرَد
ماذا على قَوْمِك بالرّافِقِ[3]

وهـو مَجـازٌ ، وكـذا قـولهـم : هـذا (أرفقُ) بك ، أي : أَنْفَع .

(ورَفَقَ) ، كنصر : انْتَظَر ، عن ابن الأعــرابــي ويقــالُ للمُتَطَبِّــبِ : (مُتَرَفِّقٌ) ، (ورفيقٌ) . و(ارْتَفَق) به : (تَرَفَّق) .

(والمُرْتَفَقُ) : المُتَّكَأُ ، ومنه قولُه تعالَى : ﴿ وحَسُنَتْ (مُرْتَفَقاً) ﴾[4] . قالهُ ابنُ السِّكِّيتِ ، وقال الفَرّاء : أنَّثَ الفعلَ على معنى الجَنة .

(والمِرْفَقُ) كمِنْبَر : المُتَّكَأ ، قالهُ اللَّيْــثُ . (وتَمَــرْفَــقَ) : أخَــذَ (مِرْفَقاً) .

وناقَةٌ (رَفِقَةٌ) ، كفَرِحَةٍ : مُذْعِنَةٌ .

---

(١) ديوانه / ٧٧ وفيه « والقيعان مترعة ... ومنطاح ، وهو في التكملة .

(٢) والتهـذيـب (٩/ ١١٣) وعجـزه فـي اللسـان (رفـق) وفيـه : ورواه أبـو عبيـدة وقـال : المنصاح : المنشقّ .

(٣) في الجمهرة (٢/ ٣٩٤) عزاه لرجل من بني قيس بن ثعلبة ، في خبر أورده ، وقبله :
يـاقـوم مـن يعـذر مـن عجـرد
فضـائـل المـرء علـى الـدافـق
لمـا رأى ميـزنـه شـائـلا
وجـاء بيـن الجيـد والعـاتـق
فخـر مـن وجـأتـه ميتـاً
كـأنمـا دهـده مـن حـالـق
وجاء مختلف رجاه

(٤) سورة الكهف ، الآية ٣١

(وارْتَفَقُوا) : تَرَافَقُوا .
وقالَ أبو عَدْنانَ : قولُه في الدّعاءِ :
« اللّهُمّ أَلْحِقْنِي بالرَّفِيقِ الأَعْلَى »[1] .
سَمِعْتُ أبا القَهْدِ الباهِلِيَّ يقولُ : إنّه تَبارَكَ وتعالَى (رَفِيقٌ) وَفِيقٌ ، فكأَنَّ معناهُ : أَلْحِقْنِي (بالرَّفِيقِ) ، أي : باللهِ ، يُقال : اللهُ (رَفِيقٌ) بعِبادِه ، من (الرِّفْقِ) والرَّأْفَةِ ، فهو فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ ، قالَ الأزهريُّ : والعلماءُ على أنّ معناه أَلْحِقْنِي بجماعةِ الأنبياءِ ، وهو اسمٌ جاءَ على فَعِيلٍ ، ومعناهُ الجماعة ، قالَ : ولا أَعْرِفُ (الرفيقَ) في صِفاتِ اللهِ .
(ورفِيقَةُ) الرجلِ : امْرَأَتُه ، هذه عن اللِّحْيانيّ ، قال : وقالَ أبو زِيادٍ في حديثِه : سأَلَنِي (رَفِيقِي) ، أرادَ زَوْجَتِي ، قال : (ورَفِيقُ) المرأةِ : زَوْجُها .
وفي مالِه (رَفَقٌ) ، محركةً ، أي : قِلَّةٌ ، رواه أبو عُبَيْدٍ بقافَيْنِ ،
(والرِّفاقُ) ، مثل كِتابٍ : مصدرُ (رافَقَه) في السَّفَرِ ، وأيضاً بمعنى النِّفاقِ ، وبه فُسِّرَ حديثُ طَهْفَةَ :
« ما لم تُضْمِرُوا (الرِّفاقَ) »[2] .
(ومَرْفَقٌ) ، كمَقْعَدٍ : اسمُ رَجُلٍ من بني بَكْرِ بن وائِلٍ قَتَلَتْه بنو فَقْعَسٍ ، قال المَرّارُ الفَقْعَسِيّ :

وغادَرَ مَرْفَقاً والخَيْلُ تَرْدِي
بِسَيْلِ العِرْضِ مُسْتَلَباً صَرِيعا[3]

(واسْتَرْفَقَه) : اسْتَنْفَعه .
(وارْتَفَقَ) به : انْتَفَع .
(والرّافِقَةُ) : قريةٌ بمصرَ من أعمالِ الشرقية[4] .
(رقب) ، (الرقيب) : الجبل المرتفع الذي يقف عليه من (يَرقب) . « سفر السعادة ٢/ ٩٤٩ » .
(تراقبا) : (راقب) كل منهما الآخر .
عن المحكم « اللسان : بدر » .
(رقد) ، (المُرْقِد) : أي المسبت ، وهو البنج . ذكره « الأساس » ولم يفسره . والمُخدِّر شبهه ، وكذا المُفتِّر .

(١) النهاية وفي صحيح البخاري (٦/ ١٣ ط الشعب) عن عائشة رضي الله عنها من رواية عباد بن عبد الله بن الزبير ، ولفظه « اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق » .
(٢) النهاية .
(٣) اللسان .
(٤) نهاية مادة (رفق) كما جاءت في مخطوطة مكتبة عارف حكمت المجلد السابع .

(رقش) ، (الرَّوقش) : شيء مما يضرب . قال الحارث بن عباد :

فكأن اليهود في يوم عيد
ضربت فيه رَوقشاً وطبولا

(المَرقّش) : لقب شاعر جاهلي لُقِّب بقوله :

الدار قفرٌ والرسوم كما
رقَّشَ في ظهر الأديم قلمْ

وهما (مُرَقِّشان) الأكبر ، والأصغر .

(رقص) : قال الشاعر :

إذا شئتُ غنتني دهاقين قرية
وصَنّاجةٌ تجذو على كل مَنسمِ

الدهقان : رئيس الإقليم .

الصَّنّاجة : التي تحمل قطعتين مدورتَين من صُفر تضرب إحداهما بالأخرى وهما الصحنان واسمهما عند العوام (القفيشات) ، تذكر : الونّ ، والمُستقة التي يضرب بها الصنج .

تجذو : تقوم على أطراف أصابعها (راقصة) . تذكر : الاكتيام . وهذا أشبه ما يكون اليوم (برقص الباليه) .

المنسم : طرف خف الجمل . وتطلق المناسم على مفاصل الإنسان توسعاً .

وقال الشاعر :

ولا تعتب عليَّ فإن رقصي
على مقدار إيقاعِ الزمانِ

وقال ابن حمديس :

وقد سكّنت حركاتِ الأسىٰ
قِيانٌ تحركُ أوتارها
فهذي تعانق لي عودها
وتلك تقبل مزمارها
وراقصةٍ لقطتْ رجلُها
حساب يدٍ نقرتْ طارها

الطار : هو المربّع ، وهو الدف .

وقال الشاعر :

فظلت صغار السفن يرقصْن وسْطها
كرقصِ بنات الزنج عند انتشائها

« ديوان المعاني ٢ / ١١ » .

(الرقّاص) : لقب الشاعر خثيم بن عدي الكلبي . «التكملة للصغاني ٦ / ٥٣٣» .

وقال الوجيه المناوي في فوارة :

فوّارة تشبه في شكلها
سبيكة من فضة خالصهْ
تُلهيك بالحسن فقد أصبحت
جارية ملهية راقصهْ

الملهية : المسمعة أي المغنية (والراقصة) . راجع لهو .

وقال :

الراقصة

وقينــة ملهيــة قــد غــدت
تستوقف السامع والرائي
جــاريــة راقصــة أشبهــت
فــي وصفهــا فــوارة المــاءِ

وقال جمال الدين حسن بن علي بن داود الفارقي :

لله راقصــة تميــس كــأنهــا
ظلّ القضيب إذا تمايل مزهرا
تزهو وترجع كالخيال فلا تُرىٰ
حركاتُها إلا كطارقةِ الكرىٰ
لانت معاطفها فكيف تلفتتْ
وتفلتتْ لا يستطاع بأن ترىٰ

المعاطف : المغابن ، الأرفاغ والآباط وأثناء الجلد « ١/ ٢٦١ الغزولي » .

وقال الوجيه المناوي :

وجارية معشوقة اللهو أقبلتْ
بحسنٍ كزهر الروضِ تحت كمامِ
إذا ما تغنت قلت شكوىٰ صبابةٍ
وإن رقصتْ قلنا حباب مُدامِ
أرتنا خيالَ الظلّ والستر دونها
فأبدت خيال الشمس خلف غمامِ
وتلعب بالأشخاصِ من خلف ستره
كمـا لعبـتْ أفعـالهـا بـأنـامِ

« انظر خيال الظل » .

وقال أبو الحسن علي بن أبي اليسر :

هيفاء إن رقصتْ في مجلس رقصتْ
قلوبُ مَن حولها من حذقها طربا
خفيفة الوطء لو جالت بخطرتها
في جَفن ذي رمَدٍ لم يعرف الوصَبا

وقال عز الدين الموصلي :

هيفاء راقصة للزهر قد كشفتْ
في الكون ما مثلها نجم على الكرةِ
كالغصن إن خطرت يا ليتها عطفت
مذ أمرضتني وعادتْ باللمى شفتي

« مطالع البدور للغزولي ١/ ٢٦١ » .

وقال صفي الدين الحلي في جارية ترقص بالشراب :

والراقصات وقد شَدّتْ مآزرَها
علىٰ خصور كأوساط الزنابيرِ
كأنّ في الشبر يمناها وقد رقصتْ
صبحاً تقلقل فيه قلبُ ديجورِ
ترعىٰ الضروب بكفّيها وأرجلها
وتحفظ الأصل من نقص وتغييرِ
وتُعربُ الرقصَ من لحنٍ فيلحقه
ما يلحق النحو من حذفٍ وتقديرِ

وقال ابن خروف النحوي الأندلسي :

ومنوّعِ الحركاتِ يلعب بالنهىٰ
لبس المحاسن عند خلع لباسهِ

متأوّداً كالغصن بين رياضه
متلاعباً كالظبي عند كناسهِ
بالعقل يلعب مقبلاً أو مدبراً
كالدهر يلعب كيف شاءَ بناسِه

« ٢٤٨/١ الغزولي » وراجع صفق ووقع ، أفدىٰ ، نفز ، تزنز ، زقزق ، زهزق ، قلس ، بذل ، زنفل ، نزج ، فتزج ، حرقص ، عرقص ، بحشل ، دكر ، زكلش ، حنبش ، دركل ، درقل ، دستنبذ ، دعكس ، زفن ، قصف ، رهج المغبرة ، جذا ، اكتام .

وعن ابن مسعود : كان الرجال والنساء من بني إسرائيل يصلون جميعاً ، وكانت المرأة إذا كان لها خليل تلبس القالبين تطاول بهما لخليلها ، فألقي عليهن الحيض .

فُسِّر القالبان (بالرقيصين) من خشب . (والرقيص) : النعل بلغة اليمن . (فهل القالبان : القبقاب الشبراوي ؟) .

(رقق) ، (الرّقاق) : بائع (الرّقّ) وأدوات الكتابة ، راجع : لهو .

(رقى) ، (الرُّقاة) : الذين يرقون إلىٰ النخل . « اللسان : ولع » .

(ركب)، الكلام (المركَّب): المنحوت. ومثله: المؤلف. (واستركبه) دعاه (للركوب) قال أحدهم:

وحال ما حولها من منظر عجب
يستوقف الركْب أو يستركب الجُلَسا

(الركابية): هم الذين يصحبون (ركب) الخليفة. تذكر الموكبية. «الحاكم بأمر الله ١٢٧».

(ركب) في العذارات : (ركوب) الخيل في المواسم . « مصطلحات الجبرتي ، مجلة مجمع دمشق مجلد ٣٨٦/٤٢ » .

(ركوب) الظهر : (ركوب) طريق البر . « سيرة أحمد بن طولون » .

(ركب) أكساءَه : سقط على قفاه . والكُسىٰ : العجز ، وجمعه أكساء . « من رسائل البلغاء » .

(ركبوها) عليه : في علىٰ .

(ركس)، (الراكس): وهو الثور الذي يدور عليه البقر. أي في البيدر عند الدياسة. (والراكس): هو الطاحن. وهو الهادي. «ديوان الأدب ٤٤٠/٤».

(ركض) ، (التركاض): (كالركض)

لكن (التركاض) يراد به المبالغة .

(ركم) ، (راكمه) : جعله (يتراكم) .

(ركن) : الهليون يُحمل إلى المعتصم بالله من دمشق في (المراكن) الرصاص . (المراكن) ج (مركن) : طشت غائر ، يتخذ لحفظ البقول الطرية والأثمار من أذى الحر . وتتخذ (المراكن) من الخزف ، أو الفخار ، أو الخشب الغالي ، أو الذهب . « راجع المباقل المحمولة ، لكوركيس عواد » ، « المقتطف ، يوليو ١٩٤٣ ص١٧٠ ، رسوم ١٨ » .

(رمث) ، (الرمّيث) وردت في « قصيدة اللؤلؤة المكنونة ، واليتيمة المصونة » .

(رمج)، (الرامج): مِلواح يصطاد به الجوارح . انظر شبش، ولوح . ورمق وطمع .

(رمد) ، (الرماد) : الغيدر « ديوان الأدب ٢/ ٤٠ » .

(الرمادي) كالمنسوب إلى (الرماد) . قال أبو حاتم : (الرمادي) : ضرب من العنب بالطائف أسود أغبر ، والزيادي غير (الرمادي) . أو لعل (الرمادي) تصحيف الزيادي . « الإكليل ٨/ ٧٤ » .

(رمز) ، (المترمز) : الذي يشير بشفتيه وعينيه . « اللسان : نقص » .

(رمشت) المرأة بعينها : أدارتها لغمز الرجل . « اللسان : هجل » . والغرنقة : الغزل بالعينين و المكاسرة بهما . يقال : امرأة لقوت .

(رمق) الباب : أغلقه . « شعر المتلمس » .

(الرامق) : الطائر الذي ينصبه الصياد ليقع عليه البازي فيصيده . انظر رمج .

(الرُّمُم) : الجواري الكيسات .

(الرمة) . العظام البالية جمعها (رمم) ، (ورمام) . يقال : تحمل (رِمته) في تابوت أو ناووس .

(رمن) ، (الرمان) : المعروف بالتهرّج ـ وفي « ثمار القلوب » : الهبرج أي : الضخم السمين ـ والمعروف أيضاً بالإمليسي . « لطائف المعارف ١٨٤ » .

(الرمان السِّفْري) : ذكره « المقري

صاحب نفح الطيب ١/ ٢١٧ ودوزي ١/ ٦٥٨ »
نسبة إلى سَفْر بن عبد الله صاحب عبد الرحمن الداخل الأموي . أخذه سَفْر من دمشق وغرسه في الأندلس .
والمظ (رمان) البر ، ينوِّر ولا يعقد .
والجُشْب : قشور (الرمان) .
و(رمان) إمليسي : معروف .
« التلخيص في أسماء الأشياء للعسكري » .
والضُّبْر : (الرمان) الجبلي .
والمليسي والبرادي طيب بلا عجم .
(ورمانة) شنباء : إمليسية . وفي « متن اللغة » : الشنباء من (الرمان) : الإمليسية التي ليس لها حب . إنما هي ماء في قشر على خلقة الحب من غير عَجْم . واليوم تسمى الإمليسي والإمليس ، أو البرادي وهو الحلو الطيب لا عَجْم فيه . والعجْم : الحب الذي في حبوب (الرمان) .
والجُلّنار : زهر (الرمان) .
والمحبرم : عصير حب (الرمان) .
والقطم : الأكل بأطراف الأسنان ، كأنك تأكل (رمانة) . والفرتد : حب (الرمان) . (ورمانة) حامزة : فيها حموضة يسيرة ، وكذلك المزة .

والرعث والجنبذ : زهر (الرمان) . والجذال : الذي في زهر (الرمان) شبه الزعفران .
والقرف والقلف والقلفة والقلافة : قشر (الرمان) . وفقس (الرمانة) : كسر قشرتها . وشحم الرمان ما يتخلل حبه من القشر الرقيق الأصفر المشتبك .
ومن أمثالهم : أوفر من الرمان .
« المستقصى ١/ ٤٣٢ » .
والومظة : (الرمانة) البرية . قال أحد الأعراب :
رأيت أززاً كأزز الرمانة المحتشية .
الأزز : الضيق ، الامتلاء ، الممتلئ ، الجمع الكثير . المجلس يأزز أي يغص بالناس .
(رمى) ، (ارتمى) : تعمد (الرمي) ، قال جرير :

ليَالِيَ ترتميك بنبل جن
صموت الحجلِ قانيةُ الخضابِ

وتقول : (رميتُ) عن القوس (ورميتُ) عليها . « إصلاح المنطق ٣١٠ » . وراجع : دخل .
(رنف) : في « حاشية الساق على الساق ٢/ ٦١ » : رأيت في كتاب ليس لابن

خالويه النحوي . . . إن (الرانفتين) يقال لهما الصومعتان والصوقفتان ، وذلك مما فات صاحب القاموس .

قلت : وهما المذروان .

(رنا) ، (المُرَنّي) : لقب . قال الشاعر :

إذا ما مشىٰ يتبعنه عند خطوه
عيوناً مِراضاً طرفهن روانيا

« ٣/ ٤٠ تاريخ آداب العرب للرافعي » .

(رهج) ، (ترهَّج) : يقال : وطَئ له الضلالة (فترهج) في قَتَمها .

(رهز) ، (الرهز والارتهاز) : كناية عن حركات وأصوات وألفاظ تصدر عن المتباضعَين في أثناء فعلهما مما تعظم به لذتهما وتقوىٰ به شهوتهما . « تحفة العروس ٣٤٣ » . وراجع غربل وقبع .

(رهق) ، (رواهقُ) الأمر عواقبه « الألفاظ الكتابية » .

(رهن) ، (رواهن) الأمر : عواقبه .

(الرواصير) ، فارسي معرب عن (رِصار) وريجار : المربّىٰ عامة . أو المصنوع من عدة أشياء . وكتب المفضل بن محمد الصغاني إلى الحاكم أبي سعد بن دوست يستهديه (الرواصير) . وقال الشاعر :

حُبُّ الملاح الغواني ليس يفعل بي
ما كان يفعله حبّ الرواصير

مربىٰ بالسكر أو العسل . وقيل : أشياء تربىٰ بالخل كالبصل والباذنجان .

« دمية القصر ١/ ٦٧٣ وكتاب الطبيخ ٦٨ » .

(رُوْثَة) : نبت من الحمض معروف عند أهل البادية ، وكثير من أهل المدن ، ترعاه الجمال . « الآثار الآرامية داود جلبي ٨٩ » .

(روح) ، (أبو روح) : اللقيط . كنية . « الشرح الجلي ٢٣٧ » .

(أراح) عليه الليل ضيفاً : أقدمه عليه . قال عروة :

يُريحُ عليّ الليلُ أضياف ماجدٍ
كريمٍ وما لي سارحاً مالُ مُقْتِرِ

وفي الحديث : « لو اتكل أحدكم على الله حقّ اتكاله لَرَزَقه كما يرزق الطير تغدو خماصاً و(وتروح) بطاناً » .

(والرواح) : اسم للذهاب . والعامة تقول : (راح) وجاء . وفي هذا الحديث : (راح) بمعنى جاء . « راجع رفع الإصر للمغربي » ، (وأراوحه)

وأغـاديـه « أسـاس البـلاغـة » . روح ، غدو .

(رود) ، (المراويد) : التي (ترود) إلى المرابط . أي تذهب وتجيء . قال الأخطل :

تموت طوراً وتحيا في أسِرّتها
كما تقلّبُ في الرُّبُطِ المراويدُ

« المجمـل لابـن فـارس ، ورفـع الإصـر للمغربي » .

(روزجار) ، نوبة (روزجار) : أن تغزل النسوة بعضهن لبعض ، وصفته أن تخرج كل واحدة قطناً تفرّقه عليهن فتحصل مبادلة بالعمل . « الفنون : لابن عقيل ص١٧٨ » .

(روشن) : في رشن .

(روض) ، (أروضـت) الأرض : صارت (روضة) . « أساس البلاغة : لت » .

(تراوضا) في الأمر : تناظرا فيه . يقال : تركتهما (يتراوضان) في أمرهما . « القاموس : نظر وتحفة العروس ٧٠ ، الجاسوس على القاموس » .

(بيع المراوضة) : أي بيع المواصَفة .

(روغ) ، (الإراغـة) : حفلـة العرس . « قلائد العقيان ٢١٠ ، الإملاك » .

وانظر : نثار .

(روق) ، (راق) له : سُرّ به وارتاح إليه . قال الشاعر :

هجان عليها حمرة في بياضها
تروق لها العينان والحسن أحمر

« الشرح الجلي للبربير » .

وقال آخر :

وإني لمشتاق إلى ظل صاحبٍ
يروق ويصفو إن كدرت عليه

« المخلاة للعاملي ٧٦ » .

عام (أروق) : ذو شدة . يقال : عام (أروق) كأنه ذئب أورق . وداهية ذات (رَوقين) ، وفتنة ذات (روقين) . . وسنة (روقاء) . « أساس البلاغة » .

(روم) ، العنب (الرومي) : أصله من بلاد الروم « الإكليل ٨/ ٧٥ » .

(روى) ، (روّى) فيه خاطره : حمله على التروي والنظر . قلت : الظاهر أن الأصل : روّأ . « اللسان : قصد » .

(ريث) ، (ارتاث) عليه الأمر : اعتاص عليه .

(ريح) ، (الريح) مرض يعدي ،

قال « ابن المكرم في اللسان » : الشَّوصة : (ريح) تأخذ الإنسان في لحمه .

(ريد) ، (يريد) يفعل : أي (يريد) أن يفعل . لغة فاشية في الحجاز .

« اللسان : ريث » .

(الرّيدان) : الشجاع . « الشرح الجلي للتبريز ٢٤٤ عن الميداني » .

(الريس) : قال الكميت :

تهدىٰ الرعية ما استقام الريّسُ

« رواه اللسان » .

(ريش) ، (الريشاء) : الطويلة هدب العين . « الأمثال للميداني ، المَثل ٣٣٤٥ » . مثل هدباء ووطفاء وغطفاء وعين سبلاء .

(الريشة) ، تجمَعُ العهود . . . من الحصيد أو ينقل إلى بيت فيسمى ذلك البيت (الريشة) . « كتاب الجيم ٢/١٨٧ » .

(ريف) ، (الرّيافة) : علم استنباط المياه من الأرض . « مفتاح السعادة ١/٣٥٥ وكشف الظنون ١/٩٣٩ » تذكر المحول : الشمام ، القنقن ، النصات ، الهدهد في « البقرة بالقاموس » .

(الرِّيف) : كل أرض فيها زرع ونخل أو ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها ، وورد في « الحنين إلى الأوطان للجاحظ ١٠ » : فإذا وقع ببلاد (أريفَ) من بلاده وجناب أخصب من جنابه . . .

(ريق) ، (تريّق) الماءَ : سقّاه إياه على غير ثقل . كقولهم : باحتَ الماءَ . « الأساس : بحت وريق » .

(ريق الشمس) : شبه الخيط تراه في الهواء إذا اشتد الحر وركد الهواء .

(الرَّيْم) : الدكان . « المخصص لابن سيده . سفر ٥ ص١٢٧ » . وراجع دكن .

* * * *

حرف الزاي

(زأر) ، (الزائر) : العدو ، ومن يقطع الطرق ، كأنه يزأر كالأسد . قال عنترة :

حلت بأرض الزائرين فأصبحت
عسراً عليّ طِلابها ابنةُ مَخْرَمِ

وانظر رجل ، وشلح ، ورصد : « وسفر السعادة ٢/٩١٦ » .

(زاده) ، فارسي : ابن .

(زاله) ، من خصائص غزنة أربعة : التفاح الأميري ، وهذا الذي يقال له : (زالـه) أي الندى ، والريباس والدوغباج . الدوغ : اللبن المخيض ، باج : حساء . « لطائف المعارف ٢٠٩ » .

(زبانخ) : الاسفاناخ . « مفردات ابن البيطار » .

(الزبد الطري) : انظر الإسفنج .

(زبر) ، (ازدبر) الكتاب : كتبه . « التاج : حيد » .

(زبزب) . (الزبازب) من السفن : النهرية . « رسوم دار الخلافة ١٢ » .

(زبن) ، (الزبون) : عند عامة العراق هو القباء « رسوم دار الخلافة ١٧ » .

(زجل) ، راجع جمم .

(الزحلوقة) : الدوداة « لسان العرب : أل » . وراجع رجح ، طوح .

(زخر) ، (التزخار) : مصدر (زخر) . قال الشاعر :

ما البحر في تزخاره والغيث في
أمطاره والجو في أنوائه

« رسائل البديع ٧٢ » .

(زربول) ، فنزع (زُربوله) : يونانية بمعنى الحذاء . « الاعتبار ١٠٩ » .

(زرج) ، (المزرج) : النشوان .

(والزرجون) : نوع من الخمر .

(الزرخ) : طائر ، وهو الطيهوج . « الاعتبار ١٩٧ » .

(زرد) . قال الشاعر :

خود كأنَّ بنانها
في خضرة النقش المزرد

سمك من البلور في شبك تكوّن من زبرجد «نزهة الأبصار ٢٩» : المزرد كالمسرد .

تسرّد : تتابع في نظام .

(**الزَّرْدان**) : فرج المرأة . «اللسان : زرنب» .

(**الزرداب**) : هو السرداب . «التاج : سرداب» .

(**الزردقة**) : «تزيين الأسواق ١٨٤» .

وانظر زرطقة .

(**الزرطقة**) : كلمة مولدة . في مقدمة كتاب «كامل الصناعتين لأبي بكر بن البدر البيطار» : باصطبل الملك الناصر محمد بن قلاوون . والبيطرة هي النظر في أحوال الخيل من جهة الصحة والمرض . (والزرطقة) هي عبارة عن تربية الخيل في تعليمها ولوازمها .

قلت : لم يذكرها دوزي ولافانيان .

(**زرع**) ، (زرّع) الحبَّ : طرحه في التراب «رسائل البديع» قال : زرّعي بدم رغامه .

وهذا فصل مقتبس من كتاب مبادي اللغة للإسكافي :

(زرع) اسمُ السقي الأول النَّهل . وأنهِلَ (زرعه) وعَلَّهُ عَلاًّ وعَلَلاً سقاهُ ثانياً . فإذا نجم النبت وانشقت عنه الأرض قيل فَقَأَ الحَبُّ . وفُقُوؤه انصداعه لخروج ما ينجمُ منه . فإذا ظهر على وجه الأرض فهو فَرْخٌ ثم حَقْلٌ . يقال : فرّخ (الزَّرع) وأحقَلَ وأطلَعَ . فإذا صارت الحقلة على وجه الأرض حقلتين سميَ مُشعَّباً . وقد شَعَّبَ أي أخرج شُعبَه . فإذا انبسط على وجهِ الأرض قبلَ أن يعلوَ الدِّبار قيل قد افترش (الزَّرع) . فإذا كَثُفَ قيل : قد ألبَسَ الدِّبار وهي جمع دَبْرَة للمُسْناة . فإذا ظهرت زيادته في أصله قيل : قد أشطَأَ (الزَّرع) قال الله تعالى : ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾ .

فإذا استوى علىٍ سوقه قيل : تسطَّحَ . فإذا مضى له شهران وكَعَّبَ قيل : قد قصَّبَ . فإذا ظهرت العصيفة التي تخرجُ منها السنبلة قيل قد قَنَّبَ . وأعصَفَ (الزَّرْعُ) أي أخرج قَنابته وعصيفته . ويقال لما على حبّ الحنطة من قشور التِّبن : العصف . وقد يسمى ما على ساق (الزَّرع) من الورق الذي يَيْبَسُ : العَصِيفةُ . وقَنْبَعَ (الزَّرع)

قَنْبَعَةً وخَلَعَ خلاعَةً خرَجَ شعاعه ، وهو شوك السنبل وسَفَاهُ . فإذا بَرَزَ السُّنْبُلُ قيل : تجرَّدَ (الزَّرعُ) . فإذا وَقعَ فيه الحب وجرَىٰ فيه الماء قيل : قد سَقَىٰ (الزَّرعُ) أو الحَب . ثم يَنمحُّ بعد سَبْع أي يَخثرُ وقيل : يُمِحُّ . ويقال أيضاً : لَبَّنَ الحبُّ إذا تَفقأ منه كاللبن الأبيض . ثم يُفرِكُ بعد عشرٍ إفراكاً فيصير بحيث إذا دُلِكَ بين الرَّاحتين تَزَيَّلَ من أقماعه ولم يتشدَّخ ، وهو فرِيكٌ ، للبُرِّ الذي يُفرَك فيُنَقَّى . وفرَكتُ السُّنْبُلَ دَلكتُه ليتقلَّعَ قشرُه . ثم يَصحامُّ بعد الإفراك بسبع . واصحيمامه صفْرُةُ ورَقه . ثم يُحْصِدُ . وإحصادُه أن يحين حصاده .

(زرف) ، (المَزْرَفة) : الحباسات في الأرض ، وقد حاطت بها الدبرة وهي المشارة يُحبس فيها الماء حتى تمتلئ ثم يُساق الماء إلىٰ غيرها .

« اللسان : حبس » .

(زرق) ، (الزرّاقة) : آلة تسوىٰ من النحاس أو الصفر للنفط . (وزرقه) كالمنضحة ج (زراقات) . « اللسان : نضح » .

(الزَّرارق) جمع (الزُّرَق) : وهو الصقر . « الاستدراك على أمثلة سيبويه ١٥ » .

(زركش) ، انظر قصب ومزج .

(زرى) ، (التَزرّي) : شق البطن عن الداء . « كتاب الجيم للشيباني ٢ / ٦٠ والتقفية٦٨ » وراجع حيي والاستحيا .

(زرنوق) : نهر صغير . « المغرب ٢٣١/١ » تذكر : أوزق ، بستات .

(ززز) ، (زَزَزْتُــــه أززهززاً) : صفعته . « التاج : صصص » .

(زطط) ، (الزُّط) : الثوب . « رسائل البديع ٢٥٧ » .

(زعج) ، (أزعجه) إلىٰ المعصية : ساقه إليها . « اللسان : أزز » . قلتُ يقال : أزعجتُه فشخص .

(زعطط) ، (زعطط) طعامه : إذا لم يُجِدِ صنعته . انفرد البندنيجي « في التقفية٥١٨ » بهذا المعنى للفعل .

(زعفر) ومن أسماء (الزعفران) : الشَّعَر ، الجسَد ، الجساد ، الفَيد ، المَلاب ، المَرْدقوش ، العَبير ، الزرنب ، الإرقان ، الرَّقان ، الرَّقون ، الأيدع ، القُمَّحان ، التَّامور ، السَّجنجل ، الناجود ، الجيهمان ،

الزَّادِن ، الرَّدْن ، الريهقان ، الرَّدْع ، الكُركُم والجاديُّ . « التكملة للصغاني شعر » .

(زفف) ، ورد في « الأغاني » : هل زاد ابن سهل ، لله أبوك ، على أن كان (زفافاً) مغنياً . لعله الذي يكثر (زفّ) العرائس إلى أزواجهن . قلت : لعله زفاناً : رقّاصاً .

(زفن) ، (الزفّانة) : الرقّاصة بثياب فاخرة وحلي . عَن « نشوار المحاضرة للتنوخي ٢/ ١٧٤ والموسوعة التيمورية ٢٠٢ » . تذكر طنبورية وكرّاعة وربابية وصناجة . وانظر رقص .

(زقفونه) : أن يطرح الإنسان يديه على كتفي الآخر ، ويمسك - أي الخامل - بيديه ، ويحمله وبطنه إلى ظهره ، وفي « رسالة الغفران » :

ستٌّ إن أعياكِ أمري
فاحمليني زقفونهْ

وقال الجحجلول من كفرطاب :

ضلحتْ حالتي إلى الخلف حتى
صرت أمشي إلى الورا زقفونه

(زقا) ، (التزقاء) : مصدر (زقا) : صاح . قال الشاعر :

ونسمع تزقاءً من البوم حولنا
كما ضُربت بعد الهدوّ الهواجس

(زكلش) : انظر تبذل في مادة بذل ، تبذَّل وغنىٰ في الطرقات وفعل أشياء دنيئة . وكان المزكلش يقول : كان وكان ، وكان يسخَر . وانظر حنبش .

(الزُّلف) : ضرب من حلي النساء ، وهو سلسلة فضية أو ذهبية تثبتها المرأة في عمامتها ، ويكثر استعمال (الزُّلف) في محافظة إدلب في سورية .

(زلق) : في صنج .

(زلزل) ، (الزلازلي) : لقب الحسين بن عبد الرحيم . « تاريخ الدولة الفاطمية ٤٢٦ » . (والمتزلزل) : نوع من الشعر ، قال الشاعر :

فأصبحَ من أعرضت عنه مُدَمَّراً
سليماً بلا ريب وأنت المدمَّر

فإذا قلنا مدمَّراً ، والمدمَّر ، فالحالة الأولى مدح ، والثانية هجاء وراجع قصد .

(الزلالات) من السفن : النهرية مفردها (الزلاّل) وهو نوع من المراكب يستعمله الخلفاء للنزهة .

« تــاريــخ الطبــري ٣/١٣٢٣ » . وفــي « الأغاني ، أخبار علوية ونسبه » .

(التزليل) : حمل الطعام من الوليمة عند الانصراف ، يقال : وأملت أن يدعوني فأتحمل (التزليل) عنهم . « المكافأة ١١٢ » .

(زُمـاوَرْد) : طعـام مـن البيـض واللحم ، معرب . والعامة يقولون : بـزماورد . وهـو الـرقاق الملفـوف باللحم . كذا في « شفاء الغليل » . قال شيخنا : وفي كتب الأدب : هو طعام يقال له لقمة القاضي ، ولقمة الخليفة ، ويسمى بخراسان : نواله . ويسمى نـرجس المـائـدة ، وميسـراً ومهنـأً . قلت : هو المهيأ في « متن اللغة » . والغريب أنه ورد في « القاموس والتاج » بعد مادة زمرد : (والزُّماورد) : دواء معروف سيذكر في ورد .

وفـي « أصـول الكلمـات العـاميـة لحسـن توفيق٣٢ » : لقمة القاضي : الظاهر أنها تركية ، صناعة واسماً . أصلها « قادين لقمة سي » أي لقمة السيدة .

« وفـي الأسـاس » : متـك : أطعمـه المُتْـك : (الـزمـاورد) أو الأتـرج . « راجع كتاب الطبيخ » .

(التزمرد) مثل التَّزَرُّد . لعله التجهم والتغضب ، (زرّد) فلان عينه على صاحبه : إذا غضب عليه وتجهَّمه . « الجيم للشيباني ٢/٦٠ » وراجع أساس البلاغة .

(زمل) ، (المـزاملـة) : المكـافـأة بالمعروف . « الجيم ٢/٦٣ » .

(زمزم) ، (الـزِمـزيـم) : المسمـار الـذي يتحـرك فـي الجـرس والجلجـل وتسمع له صوتاً . « الجمهرة ١/١٤٩ » .

(زملق) ، (الزماليق) ، والسياط قضبان الكراث التي عليها (زماليقه) « القاموس في مادة سوط » .

(زملكـش) ، زمـل : محـرفـة مـن زامـل : دابـة ، قـارسـي . كـش : ساحب . أي ساحب الحمار . « مجلة مجمع دمشق م١٩ ص٣٨٢ » .

(زمم) ، (زمّ) الناسَ : أسكتهم . ويلفظها العراقي اليوم : (صمّ) . « رسوم دار الخلافة ٨٠ » .

وكان للحافظ لدين الله عبد المجيد أبـي الميمـون ، رحمـه الله ، جـوارح كثيرة من البزاة والصقور والشواهين

البحرية فكان لهم (زمام) يخرج بهم في الجمعة يومين ، وأكثرهم رجّالة على أيديهم الجوارح . . فخرجنا يوماً مع بعض البازيارية باز . . فقال له (الزمام) : ارمِ عليها الباز الأحمر العينين . « الاعتبار ١٩٤ » .

(الزِمام) : ديوان الجبايات . « مقامات البديع ٢٣٤ » .

(زمن) ، (التزمين) : تقدير السن ، أموية « تهذيب الألفاظ العامية ٢/ ٤٣ » .

(زمنه) : كتبه في دواوين الزمنى .

قال ابن زريق من بني لأم عن أبيه عرام بن منذر : فدخل عليه (ليُزَمّن) فقال له عمر : ما (زمانتك) ؟ فأجاب :

ووالله ما أدري أأدركتُ أمةً
على عهد ذي القرنين أم كنتُ أقدما
متى تنزعا عني القميص تبيّنا
جناجن لم يكسين لحماً ولا دما

فقال عمر : ويحكم : دعوا هذا (وزمّنوه) فإنه لا يدري متى ميلاده .

(زند ، زندة) : انظر أنث .

(زنر) ، يقال : وفي أرجلهم الجوارب واللالكات ، وهي ضرب من الأحذية السود مشدودة (بالزنانير) وهي أربطة للخصور . « رسوم دار الخلافة ٩٢ » .

(زِنْمَرَدة) : الزَّمَّردة والزِّنْمَرَدة ، في « لسان العرب مادة كُنْدُش » : المرأة التي تشبه الرجال في خلقها وخلقها . راجع ضهيأ .

(زهد) ، التمر (الزهدي) : هو الحر والكرسي والأزاذ .

(زهر) ، (الزهور) : جمع (زهر) . يقال : ومرعىً نحله من (الزهور) الطيبة . والروضة : الموضع المعجب (بالزهور) . « المصباح بمادة روض والتاج بمادة عنبر » .

(الزهرية) : انظر بنفسج . « رسوم دار الخلافة ٩٧ » .

(تزاهر) السراج : تلألأ . قال أبو تمام :

أغدو على صحب كأن وجوههم
سُرُجٌ تَزاهرُ أو نجوم سماء

وقال :

وتبسَّمَ العقل ابتسام أقاحةٍ
متزاهراً عن باكر الأنداء

(الزّهّار) : الكثير التلألؤ . قالت أعرابية : النجم (الزهار) ، والقمر النوار . وقال العجاج :

تخال فيه الكوكب الزهّارا

« اللسان : وجر » .

(زهمق) يقال للشيء المروح : فيه نَمسة ونَمقه (وزهمقة) « اللسان : نمق » ، وراجع نمس .

(زو): السفينة المتوسطة والأشهر الدو «رحلة ابن بطوطة».

(زوبين) ، فارسية : رمح قصير . وفي أيديهم وأيدي غلمانهم (الزوبينيات) . « رسوم دار الخلافة١٦ » .

قلتُ : لعله المطرد .

(زوج) : أنكر الأصمعي (زوجة) محتجاً بقوله تعالى ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾ فلما أنشده أبو حاتم قول ذي الرمة :

أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومة

أراك لها بالبصرة العام ثاويا

قال : ذو الرمة طالما أكل المالح والبقل في حوانيت البقالين . ويقول أبو حاتم : وقد قرأنا عليه من قبل لأفصح الناس فلم ينكره :

فبكى بناتي شجوهن وزوجتي

والطامعون إليه ثم تصدعوا

وهو لعبدة بن الطبيب . وقبله :

ولقد علمت بأن قصري حفرة

غبراء يحملني إليها شرجع

قصري : نهايتي . شرجع : نعش . وذكر الجاحظ أنه لم ير أحداً أقوىٰ على المخمّس (والمزدوج) على ما قوي عليه بشر .

المخمّس من الشعر : ما كان على خمسة مصاريع مقفاة ، يخالفها الخامس أو يوافقها . (والمزدوج) : هو المثنوي .

(زوخ) ، (تزوخنا) في الطين : وقعنا فيه .

(زوك) ، (الزواك) ، في زول . للذي يتحرك في مشيته كثيراً ويقطع مسافة قصيرة ، قال الراجز :

البُحتُرِ المُجَذَّرِ الزَّوّاكِ

« القاموس المحيط ، مادة الزوال » .

(زول) : انظر حفر .

(المِزْوَلَة) : آلة يعرف بها الوقت بواسطة ظل الشمس . تذكر البنكام أو البنكان والميقاتة والبسيط .

(زيند) ، (الزيادي) : « الإكليل ٨/٧٤ » . وانظر رمد ، قوارير .

(زيرباج) : أكلة بلحم وحمص وخل وسكر ولوز . « سيرة أحمد بن طولون للبلوي » .

(زيك) ، وأكثر ما يتنقل به المتظرفون ، ويعبث به (المتزيكون) مملوح البندق . « الموشى ١٩٦ » ولم أجد معنى (المتزيكون) .

* * * *

حرف السين

(سأل) ، صاحب (المسائل) : للوقوف على حقيقة الشهود ، فنيط به (السؤال) عن الشهود ، ومداومة (السؤال) عنهم ، انظر : الهدهاد في هدهد . نظم الحكم بمصر ٢٠٧ » .

(سـؤالات) : جمـع (سـؤال) (وأسئلة) « اللسان صبغ » قال : كان يتعنت الناس (بسؤالات) في مشكل القرآن .

(ساباط) انظر قابول .

(سابري) : نسبة إلى سابور . « ثمار القلوب ٤٢٩ » .

(سابور) : تعريب شاهبور : ملك فارسي .

قال الشاعر الأعشى :

أطـاف بهـا شـاهبـور الجنـو
د حـولين تضـرب فيهـا القُـدُم

جمع قَدُوم : ينحت بها .

(ساربان) : اسم لمن يحفظ الجمال ويراعيها .

قلت : لعله ما يقال اليوم : سيروان . وانظر سيروان .

(ساكواذه) : انظر سياكوذه .

(ساميا) : إنّ للروم واليونان قلماً يعرف بالساميا . « الفهرست لابن النديم ، والمواهب الفتحية ١ / ١٣ » .

(سامياء) : انظر سمو .

(سبب) : سألني بعض (أسبابه) ، سألني (السبب) بالزواج ، والنسب بالولادة . « سيرة أحمد بن طولون » .

(السبوب) : الذي (يسب) الناس . قال الأخطل :

نسيـر إلـى مـن لا يُغـبّ نـوالـه
ولا مسلـمٍ أعـراضَـه لسبـوب

(يوم السباسب) : عيد السعانين . « التقفية ١٢٨ » ، راجع فند .

(سبت) : انظر سبذ .

(سبج) ؛ (السبجي) : الجلواز ، الشرطي ، الحارس . جمع (سيابجة) لاسبابجة . نسبة إلى (سيبج) من

السند . قال يزيد بن مفرّغ الحِمْيَرِي :

وطماطيم من سيابيج خزر
يلبسوني مع الصباح القيودا

وانظر بذرقة .

(سبح) ، (سُبُحَات) الوجه : أساريره أي محاسنه والخدان والوجنتان ، وجماله الذي تراه فتقول : سبحان الخلاق العظيم . « اللسان : سرر » .

(سبح) ، (المِسبحة) : خرزات يُسبّح بها كالسبحة . وبلغ صيته (مسابح) الشمس والقمر .

(والمُسَبِّحة) (والسبّاحة) : السبابة .

(سبد) : راجع : سبذ .

(سبد) ، (التسبيد) : النقط بين عيني النفساء ، أو على وجه الصبي ، بصبغ شجرة يسمونه الدودم أو الذوذم . قلت لعل الكلمة (التسميد) مقلوب تدسيم وليست تسبيد . راجع علط . « ابن أبي الحديد على نهج البلاغة » .

(سبذ) ، (السبذة) : وعاء كالقفة ، وهو السفط ، ويقال له اليوم : السبت « رسوم دار الخلافة ٩٨ » .

(سبسب) : انظر سبب .

(سبع) ؛ (سَبَعَه) : اغتابه ، وأكل لحمه أكل (السباع) . « مفردات الراغب » .

(سَبُعُ) السفينةِ : صورة (سبع) من خشب توضع في مقدم السفينة . « التاج : قلهب » .

(السبّاع) : من يصحب (السبع) ، ويجعله للناس فرجة كالقرّاد .

(السبعية) : طائفة من الإسماعيلية ، حولت إمامة إسماعيل إلى ابنه محمد ، وهو عندهم الإمام (السابع) ، فَسُمّوا (السبعية) لتمييزهم من الاثنا عشرية . « تاريخ الدولة الفاطمية ٣١ » .

(سبق) ، (سبَّقَ) الطائرَ : ألقى (السباقين) في رجليه . (والسباق) : القيد . « البيزرة » .

(سُبّاق) الحمام : هم الذين يتراهنون على (سباق) الحمام . « المكافأة ١٠٧ » .

(سبك) ، (المسبك) : المعمل . عن المقريزي : (ومسابك) الزجاج والفولاذ والنحاس . « المقريزي ٩٩/٢ » .

(السبكي) : نوع من الشراب كان في

أيام الحاكم بأمر الله الفاطمي ، « جاء في كتاب ياليل ص٩ نقلاً عن سفر نامه ص٤٩ » :

« وما كان أحد يجفف العنب في بيته ، لجواز عمل (السبكي) منه . نوع من الشراب » .

(ستت) ، (ست الحُسْن) : نبات يلتوي على الأشجار ، وله زهر حسن . « التاج : حسن » .

(ست الناس) . أروى الحرة ، وأسماء بنت شهاب . قلت : (ست الملك) أخت الحاكم بأمر الله ، ولدت بالمغرب ٣٥٩هـ ، وتوفيت بعد ٤١٤هـ بقليل . « تاريخ الدولة الفاطمية ص٢٤٠ و٢٤٤ » .

(السّتّي) : لقب المرأة التي تحرق نفسها مع جثة زوجها بالهند ، نسبة (للسّتّ) وهو العفاف بالهندية . قال ابن الحجاج :

قد غضبت ستي وقد أنكرت
فرقعة تحدث في ظهري

« منتخبات النهاية للثعالبي ١٩٨ . سبحة المرجان ٢٣٥ . التذكرة التيمورية ٢٠٠/٣٣١/٣٩٨ » .

ستي : ليست من يا ست جهاتي بل هي مختصرة من يا سيدتي كما اختصرت أيش من أي شيء .

(ستت) ، (ساديها ، عاشيها) : أي ستّ سادسها ، عاشرها . قال الوطواط :

إنّ المكارمَ في الأخلاق مطهرةٌ
فالعقلُ أولُها والدِّين ثانيها
والعلمُ ثالثُها والحِلْمُ رابعُها
والصبرُ خامُسها والصدقُ ساديها
والشكرُ سابعُها والجودُ ثامنُها
والرفقُ تاسعُها واللينُ عاشيها
والنفسُ تعلمُ من عينَي محدثها
إن كان من حزبها أو من أعاديها
ولست عمريَ في حالٍ أصدقها
ولا أرى الرشدَ إلا حينَ أعصيها

« ٩٠ عين الأدب والسياسة لابن هذيل ، على حواشي الغرر للوطواط » .

(ستذ) ، (الأساتذة) المحنكون . سموا المحنكين لأنهم كانوا يديرون العمامة على أحناكهم ، وهم الخصيان المعبر عنهم بالطواشية . راجع : طبق . « نظام الحكم بمصر د . مشرفة ٨٩ » .

(ستر) : الجان هو (الساتر) . « المسلسل للتميمي ١١٥ » . والإمام

(المستور) اصطلاح إسماعيلي .
(والستر) : الدور الذي يعمل فيه الإمام متخفياً في دار هجرته « ٣٣١/٣٦ و٤٦٨ تاريخ الدولة الفاطمية » .

(ستيك) . قال في « التاج : ستّ » : (ستِيك) : - بكسر التاء المثناة - بنت معمر ، حدّثت . وكذا (ستيك) بنت عبد الغافر . . . وهو مصغر ستي بالعجمية ، فإنهم إذا أرادوا التصغير ألحقوه الكاف . وانظر أميرك .

(سجد) : النُّسُج ، بضمتين ، (السجادات) . « نسج : القاموس » .

(سجع) ، (السّجاعة) : التزام (السجع) في الكلام . « الكامل للمبرد ١٦٧/٢ » . ويقال : قال طبيب العرب ، أو (ساجع) العرب ، أو حكيم العرب ، أو حكيم النساء ، أو عالم العرب ، أو فقيه العرب . كل ذلك يعني : قال أحدهم ممن يتعاطى هذه الصناعات . وفي « لسان العرب : نجم » : ومن قول (ساجعهم) . وفي « المزهر ٦٣٨/١ » : ولهم (ساجع) العرب ، ينقل عنه ابن قتيبة في كتاب الأنواء بهذا اللفظ . وانظر : حكم ، طب ، فقه ، علم . « الكامل للمبرد » .

(سجع) ، (تساجعوا) به : (سجع) به كلٌّ للآخر « مقدمة أساس البلاغة للزمخشري » . (والسُّجوع) : جمع (سجع) ، وانظر فعل .

(السِّجل) : الورّاق ، أو الكاتب . انظر رقق ، في « القاموس واللسان » : الكاتب . « ديوان الأدب » .

(السواجيل) : أغلفة القوارير ، الواحد : (ساجول) . « اللسان : حجل » .

(سجم) ، (تساجمت) الدموع : انصبّت . « مقامات الحريري ١٥ » .

(سجى) ، (ساجاه) : رفق به . « التكملة للصغاني : جسا » .

(سحب) ، (سحاب) البحر : الاسفنج . انظر اسفنج .
ويقال : فلان (يتسحّب) على فلان ، قيل : هو كقولك : يتبختر . وذلك إذا اقترح عليه . « مفردات الراغب » .
(ساحب) الحمار ، انظر : زملكش .

(سحر) ، (الساحر) : الذي يقلب القلب عن حُب إلى بُغْض ، أو عن بغض إلى حب باحتيال لطيف . « مبادئ اللغة

للإسكافي ١٩١ » .

مـن علـم (السحـر) : الاستخـدام ، الاستنزال ، الاستحضار ، الجليان ، إذا كان مناماً فأحضره أطلقوا عليه اسم الجليـان . والنيـرنـج فـارسـي معـرب نورنك أي لون جديد . « إرشاد المقاصد للسخاوي » .

(سحق) ، دم (منسحق ومسحوق) : سائل ـ ودمع (سحوق) : مذروف . « مفردات الراغب » .

(سحل) ، (التسحال) : الصب . قال الكميت :

تحت الألاءَة في نوعين من غُسُلٍ
بـاتـا عليـه بتسحـال وتقطـار

« اللسان : غسل » .

(السَحلية) : حيوان ذكره ابن البيطار في « سالابيدرا » .

(سحـو) ، (الأسـاحـي) : جمـع (إسحاءة) وهي : قصاصة ورق كالسير في عـرض رأس خنصـر ، تلـف علـى الرسالة بعد طيها . ثم يلصق رأسها ، وتتخذ أيضاً من شرابة ابريسم سوداء ، « وإذا فـرغ أصلـح الكتـاب و(أسحاه) . . . ويُشد رأس الخريطة بشرّابة أخرىٰ في اشريجة مختومة » .

« حاشية رسوم دار الخلافة ٦٦ و١٢٧ » .

وورد : لا أستبقـي منـه (سحـاةً) واحـدة ، فهـل هـي القصـاصـة مـن الورق؟ . « رسوم دار الخلافة ٤٢ » .

(سخر) ، (ساخره) مثل مازحه . يقـال : المجلـس لا يطيـب إلا (بالمساخرة) . « البديع ٥١١ » .

(سخـف) ، (السخـف) فـي العقـل فقط . (والسخافة) في العقل والثوب وهي الرقة .

(سـدد) ، نـاقـة سـدمـة ، وسـدره ، و(سـادة) وكـافـة : هـرمـة . « اللسان ـ سدم » .

(سدر) : انظر سدد .

(سـدس) ، (المسـدس) : سـلاح ناري .

والغـدّارة : أول اسـم لـه ثـم الكفيّـة . راجعهما .

(سـدى) : قـائـم الثـوب وطعمـه : القـائـم : (السـدى) ، الطعـم : اللحمة . « ألف باء ٢/ ٤٩٢ » .

(السذق) ، (نار السذق) : معرب عن الفارسية . (سَدَه) : المئوي . أي

العيد المئوي . والليلة الأولىٰ تسمى : ليلة الوقود ، يحتفلون به لمرور مئة يوم علىٰ انتهاء الشتاء ، فيوقدون النيران ، ويفعل ذلك الزردشتيون . « دمية القصر ٢/ ٨٥٢ » .

(سرج) ، (السرج القطارة) « راجع ١١٣ إرشاد المقاصد لمحمد بن إبراهيم السنجاري ، وعلم الآلات الروحانية ، في كشف الظنون » .

(سرح) ، (مسرح) : ورد في الكامل للمبرد :

فنفسي فداؤك من غائب
إذا ما المسارح كانت جليدا

قال المبرد : (المسارح) : الطرق التي (يسرحون) فيها ، واحدها : (مسرح) . وقال مالك الهذلي :

إذا عادَ المسارح كالسِّباحِ

وهو من قصيدة حائية مدح بها زهيرَ بنَ الأغر اللحياني . وأولها :

فتىً ما ابن الأغر ، إذا شتونا
وحُبَّ الزادُ في شهري قماحِ

وقد صحف البيت أبو عبيدة .
و(المسارح) : المواضع التي (تسرح) إليها الإبل . « اللسان : سبح » . وفي حديث أم زرع : « قالت العاشرة زوجي . . . له إبل قليلات (المسارح) ، كثيرات المبارك ، « القائق : غثث » . وللوحش والنعم والنحل : مسارب و(مسارح) . « أساس البلاغة ـ سرب » .

(تسرّح) الكتان : تخلص بعضه من بعض ، والمشغة طين يجمع ويغرز فيه شوك ويترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتان حتى (يتسرّح) « اللسان ـ مشغ » .

(الشَّرحة) : أول الأمر وحدته . تقول : هذا (سرحة) الأمر . « اللسان ـ سعر » .

(السَّرخارة) : يعقص شعره بالمِدْرىٰ وهو (السَّرخارة) . « أساس البلاغة ـ درى » .

(سرد) ، (المسرد) : انظر جدل

(سردين) : انظر : عرم . وفي « ألف باء ٢/ ٣٣٢ للبلوي » : المُري ما يؤتدم به مما يسمى (بالسردين) وهو سمك وملحٌ . وفي « متن اللغة لأحمد رضا » سمَّاه البيّاح : سمك صغار ، يربب سماه أحمد تيمور : الصِّير . « انظر عرم في مفردات البيطار » .

(سرر) ، (الأسِرَّة) : الأرحام حيث يستتر الولد . قال الأخطل :

تموت طوراً وتحيا في أسرتها
كما تقلَّبُ في الرُّبُط المراويدُ

(وبيع السرار) : أن تقول : أخرج يدي ويدك ، فإن أخرجت خاتمي قبلك ، فهو بيع بكذا ، وإن أخرجت خاتمك قبلي فبكذا ، فإن أخرجا معاً استأنفا الإخراج . « محيط المحيط » .

(سرسام) ، برسام ، معرب : علة معروفة .

بَر : هو الصدر ، وسام : من أسماء الموت . وقيل بَرْ: معناه الابن، والأول أصح. والعلة في الرأس، (سرسام). سر: الرأس. وقيل: تقديره: ابن موت. «المعرب للجواليقي ٤٥».

(سرع) ، (السَرَعانُ) : المستبقون إلى الشيء ، قال وراحت (السرعان) من باب المسجد « مختصر البخاري ٥٩ » .

(الشّرّاعة) : مؤنث (السراع) . بمعنى (السريع) .

قال أبو العتاهية : « في ديوانه ١٦١ » .

نحن في دار مرتع غبه الموتُ
ودار شـــراعـــة خـــدّاعـــه

« لسان العرب : سرع » .

و(أسرع) فلان المشي والكتابة وغيرهما وهو فعل مجاوز . أي متعدٍ . « لسان العرب » .

(السرقفانة) : مظلة الحارس . انظر برطل ، هي برطلة الحارس . قاله الوزير أي الوزير المغربي « اللسان » .

(سرمد) : هو لك أبداً سمداً (سرمداً) . ومعناها كلها واحد . « الإتباع للقالي ٨٧ » .

(سرو) ، كنية البخور : أبو السرو « مقامات الحريري » :

(الشّرى) : مؤنثة ، فهي عند بعضهم جمع (سُرْية) . ومثله الدُّجى . قالوا : جمع دُجية . كالضحى جمع ضحوة . « المذكر والمؤنث للفراء » .

(سرى) الجرحُ إلى النفس : أثر فيها حتى هلكت . لفظة جارية على ألسنة الفقهاء . إلا أن كتب اللغة لم تنطق بها . وفي « التاج » : دام ألمه حتى حدث منه الموت . « المغرب ١/ ٢٥١ » .

(سطح) ، ورد جمعه (أسطحة) « بمادة خرج في المصباح وفي مادة وزب في التاج » .

(المسطحة) : من سفن الأسطول . انظر : شلندىٰ (المسطحات) من السفن . « صبح الأعشىٰ ٣/٥١٩ » .

(سطر) ، (المسطار) : الخمر اليهودي . ويقال : مصطار .

(سطل) ، ورد جمعه (أسطال) . « في المصباح » وانظر : اسطول في حرف الألف .

(المسطول) : شبه المجذوب ، أو من ضعفت قواه العقلية بسبب مخدر كالحشيش الذي يسمونه حشيشة الفقراء . « شفاء الغليل : سطل ، وفوات الوفيات ٢/ ٤٢٤ » قال الشاب الظريف :

وقعتُ بالرشفِ علىٰ ثغره
وقعَ المساطيل علىٰ الحلوىٰ

وجاء في «شفاء الغليل: سطل»: وأما قول العوام لآكل البَنج : (مسطول) وصرفوه فعامية مبتذلة، ولا أدري لها أصلاً .

قال الشهاب المنصوري مورّياً :

وشيخ عن الحمق لا ينتهي
أطلتَ له اللوم أم لم تُطِلْ
بغي واستطال ولكنه
بغير الحشيشة لم يستطلْ

وراجع حشيشة الفقراء .

(سعانين) : راجع سبب أو سبسب ، قند . والناس يقولون : شعانين ويوم السباسب ، راجع « سبب في لسان العرب لابن منظور » .

(سعد) ، (تسعَّد) ضد تشاءَم .

(سعر) قال في مقدمة « رسوم دار الخلافة ٢٠ » :

وكان ـ أي أبو الحسن بن سنان الصابيء ـ (ساعوراً) في البيمارستان ، وله إصابات في الطب ، وتوفيق في العلاج . ولم يفسر (الساعور) . وهو مقدم النصارىٰ في معرفة الطب .

(سعّط) ، (سعّطه) الدواء : أدخله في أنفه . « اللسان : نشع » .

(السّعَف) : البياض « كتاب الجيم ج٢ ص١٢٣ » .

(سعىٰ) ، (الساعي) : الرئيس الديني . ويقال : (سعيتُ) القومَ (أسعاهم سعياً) بمعنىٰ (سعيت) عليهم . « النوادر لأبي مسحل ج٢ ص٤٦٦ » .

(سغب) ، (السّغاب) : الجوع .

قال الأخطل :

طاوٍ كأن دخان الرمث خالطه

بادي السَغابِ طويل الفقرِ مكتئب

(سفت) ، (أَسْفَت) الزق : دبغه .

« في لسان العرب بمادة خط » .

(سفر) : يقال : (سافرت) عن البلد . « بصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي ج٤ ص١٠٣ مادة (عن) » .

(السافر) : (المسافر) . لا فعل له .

« البحاثة اللغوية ٦٢ » .

ويقال : خرج إلىٰ (السفر) « الأفعال لابن القطاع مادة سفر » .

(تسفّر) : (سافر) . « لسان العرب : حوب » .

(السَّفّارة) : القوم (المسافرون) . « اللسان : محل » وانظر الرمان (السفري) ، ورمن . « تقويم البلدان ص١٠٨ » .

(سفط) : وعاء كالقفة . انظر سبذ .

(سفك) ، (تسافكوا) دماءهم : (سفك) بعضهم دماء بعض « تاج العروس في نجز »

(سفل) ، (سفّله) أي صوّبه . صوب رأسه : خفضه . « ديوان الأدب ٣٧٣/٢ » .

(تسفّل) : تصوّب . « ديوان الأدب ٤٥٩/٢ » ويقال : ولا يدفع بعضهم إلىٰ بعض وردة واحدة ، ولا نبقة واحدة ، ولا لوزة واحدة (للتسفيل) ولما يقع فيه من التمثيل . « الموشى ١٩٤ والظرف والظرفاء » . ويقال : واجتنبوه لعلة (التسفيل) « الموشى ٢٠٢ » فمن ذلك الرمان ، وهو مما ذكرناه أنهم لا يتهادونه لما فيه من (التسفيل) وما يقع فيه من التمثيل .

قلت : (التسفيل) على ما يبدو : التكلم بألفاظ (السفلة) ، التصويب ، عمل (السافل) المنحط .

(سفن) ، (السَّفْنَة) : أن يجعل إبهامه في أصول أصابعه من باطن « فقه اللغة ١٨٠ الطبعة الكاثوليكية » .

(سفه) ، (تسفّه) : تكلف (السّفَه) فهو (متسفّه) « البيضاوي في تفسير سورة البقرة ١١٤ » .

(تسافه) : تترامىٰ . بلغامها يمنة ويسرة .

(سفو) : (سوافي) الساعل : خلقومه ومريئه . « اللسان في (سعل) » .

(سقط) ، (استسقطت) الحوامل لشدة صوته : (أسقطت) . « الكامل

للمبرد الباب ٣٨ » .

(السُّقط) : جمع (سقيط) وهو الثلج . « مثلثات الخليلي » .

إياك (والتسقّط) ـ التهاون ـ فيها عند إمكانها .

(سقط) إليّ بحديثه : أي أطلعني على سره وأمره . « كتاب الجيم للشيباني ج٢ ص٩٤ » ، « أساس البلاغة » .

(سقط) من عينه . جاء في « الأغاني في أخبار يحيى المكي » . . . (فسقط) من عين عبد الله .

وفي أخبار بصبص جارية ابن نفيس قالت : يا أبا إسحاق ، أرأيت (أسقطَ) من هؤلاء؟

(سُقّف) : صُيِّرَ (أسقفاً) .

(سقف ، يسقف) : إذا نظر (سقف) بأن يضع يده على حاجبه ، فيستوضح به الشيء ، وهو الاستعطاف ، فإن قرن بينه وبين الجبهة شيئاً فهو (الاستسقاف) ، فإذا رفع من ذلك قليلاً فهو الاستشراف « كنايات الجرجاني ص١٠٦ » .

(سقل) : انظر اسقالة .

(السِقلاطون) من اليونانية : نسيج من الحرير مخلوط بغزل الذهب ، صنعته بغداد ، فقيل (سقلاطونيّ) بغداد . « راجع مزج » .

(سقلاطون) الذهبي : الذي يفتن الذهب ويخلصه من الغش ، والذي يعمل منه خيوطاً . واختص به صناع دار الضرب ، والمعدون لغزل (السقلاطون) وغيره . راجع زركش . « مجلة مجمع دمشق م٢١ ص٤٧٤ » .

(سقم) ، (سقمت) ضمائرهم : نغلت نياتهم « الألفاظ الكتابية للهمذاني ص٢١١ » .

(سقى) ، (المساقاة) : المجالدة . « الألفاظ الكتابية للهمذاني ص١١٨ » .

(سكب) ، (المتساكب) : (المنسكب) . قال الشاعر :

ما بال همك ليس عنك بعازب
يمري سوابقَ دمعِك المتساكبِ

« الأغاني ج٢٠ ص١٠٢ » .

(سكّر) ، (الشُّكّري) : هو الخُشْكَنَانَجُ . راجع « المغرب وشفاء الغليل ، خشكنان . وفي المعجم الوسيط بإيجاز » : خبزة فيها سكر ولوز أو فستق تقلى . « المغرب للمطرزي . خشكنانج » .

(السُّكْـر) : الشبـاب وقلـة التجـربـة « شعراء النصرانية » .

(السُّكُرُجة) : قصعة صغيرة يؤكل فيهـا ، وهـي الثُّقُـوة ، والفَيْخَـة ، والنقدة . في « مقدمة الأدب للزمخشري وفي ديـوان الأدب للفـارابـي » ، وراجـع : ثقـو وصحن في « أساس البلاغة للزمخشري » .

وانظر في هذا المعجم (صبغ) ، ففي صبغ معنى السكرجة .

(السكـــردان) ، دخيـــل : خـــزانـــة الشراب ، وخوان الشراب « متن اللغة لأحمد رضا ، وشفاء الغليل للخفاجي » ذُكر في « ديـوان الصبـابـة فـي ص٧٣ و١٢٧ » « وكتـاب (سكردان) السلطان لابن حجلة ، والطارئ على (السكردان) ، له أيضاً . وسكردان السلطان على حاشية المخلاة للعاملي » .

(السُّكُـرُكَـة) : نبيـذ الحبشـة ، مـن الذرة ، وهي المزر والغبيراء .

(سكك) ، (المُسَكَّك) : المصفَّف المطرَّق ، أما « في القاموس نوق » فهو المسلَّك .

(سكـن) ، أسكـنُ لفـوره أي أشـد (تسكيناً) « الألفاظ الكتابية ٢٣٧ » جاء في « ربيع الأبرار ١/٨٧٠ » : افتقد صالح بن كيسان عمر بن عبد العزيز في صلاة ، فقال : ما حبسك عن الصلاة ؟ قال : كـانـت مـرجّلتـي (تسكّـن) شعـري ، فقال : وبلغ من حبك (تسكين) شعرك ما تتخلف له عن الصلاة؟! فبلغ ذلك أباه ، فأنفذ إليه من لم يكلمه حتى حلق شعره .

وقيل : (يستمسكون) من حذارِ الإلقاء بتلعـات كجـذوع الصيصـاء . يعنـي بالتلعات هنا (سكانات) السفن . . . وقوله : كجذوع الصيصاء أي أن قلوع هذه السفينة طويلة . قلتُ : لم أر من فسر (السكانات) بالقلوع .

(إسكان) الياء المنصوبة في الشعر من الضرورات المستحسنة . قال الشاعر :

يـا دار هنـدٍ عفـتْ إلا أثـافيْهـا
بين الطويّ فصارات فواديها

« سفر السعادة ٨٣٦ » .

(تسكيـــن) التـــاء ، وجعلهـــا هـــاء (ساكنة) قال الشاعر :

لمـا رأىٰ أن لا دعَـهْ ولا شِبـعْ
مالَ إلى أرطاة حِقف فاضطجعْ

« إصلاح المنطق لابن السكيت ص٩٥ » .

(السـلاحشـور) : حـرس السلطـان

عبد العزيز « مذكرات فخري البارودي » .

(سلاهِم) : انظر سلهم . وراجع « شفاء الغليل وألف باء البلوي » .

(سلتن) ، (السِّلتين) من النخل ما يحفر في أصولها حفر تجذب الماء إليها ، إذا كانت لا يصل الماء إليها . والسِّجين من النخل ، هو (السِّلتين) بلغة أهل البحرين . و(سلتين) ليس بعربي محض . راجع « سجن في التكملة للصغاني » .

(سلح) ، (المسلح) : الكرياس في السطح . « التقفية ٤٧٢ » .

(سلخ) ، (السُّلاخَة) ، الجَرّ : شيء يتخذ من (سُلاخة) عرقوب البعير . « راجع جرر في القاموس » .

(مسلخ) الحمَّام : المُشَلَّح . « راجع سياكوذه » .

(سلس) ، (تسلَّس) الشيء : استرسل . « الأساس : رسل » .

(سالسه) : ضد شارسه . « جواهر الألفاظ » .

(أسلس) قيادَه : جعله ليناً سهلاً . « رسائل البديع ٣١ » .

(السلسلة الفضية) : هي في اصطلاح أصحاب الطريقة النقشبندية : (سلسلة) النسب الموصلة إلى أبي بكر الصديق .

(سلط) ، (مسلط) : مقلوب طلسم . وهو دخيل . وهي مناسبة وقعت اتفاقاً . « ٣٧/١ بصائر ذوي التمييز وإرشاد المقاصد للسخاوي » .

(السلطيط) : هو الله ، ورد في شعر أمية بن أبي الصلت . « الأغاني ج٣ أخبار أمية » .

(سلف) ، (أسلفنا) بيانه : ذكرناه سابقاً « في التاج بمادة علب » .

(المسلَّفات) ، و(المسلَفات) : المعطاة (سلفاً) . « رسائل البديع ٥٦ » .

(سلَق) البيضَ : قشره . « ديوان الأدب ١٧٦/٢ » .

(السليقة) : الخبز المرقق . « مفردات الراغب » .

(السلوقية) ، في مادة لمظ : مقعد الربان .

(سلقى) ، (اسلنقى) على قفاه : رقد . « تهذيب اللغة ٤٢٢/٩ » .

ويقال : سلقيته على قفاه ، وفي « التكملة للصغاني : ضفع ٣٠٧/٤ » : تراها إذا هاج

السعدان وانتثر ثمرها مُسلنقية .
(سلـك) ، (السُّـلاك) : جمـع (سالك) .. ويتلاطم فيحطم السفن ، ويمنع (السّلاّك) « تقويم البلدان ١٣ » .
(سلل) ، (السليل) كأمير : الحجر العريض . « اللسان في ظر » .
(السُّلال) : الخمامة : ريشة تسميها نحن (السلال) . ولم نسمع له فعلاً ، وهي ريشة فاسدة رديئة تحت الريش . هذا ما جاء في « التكملة للصغاني ٦/ ١٧ » .
(سلم) قال الحمزة بن بيض في الحكم بن مروان :

قد كنتُ أسلمتُ فيك مقتبلاً
فهاتِ إذ حلّ أعطني سَلْمي

« ٥٥ رسوم دار الخلافة » .
(أسلمتُ) : أسلفت : قدمتُ مديحي ولم آخذ جائزتي . (سَلْمي) : سلفي . أراد جائزتي .
(المُسلمة) جمع (المسلم) . قال سلمة بن دريد بن الصمة عدو المسلمين :

إن تسألوا عني فإنّي سلمهْ
أضرب بالسيف رؤوس المسلمهْ

(استلم) بمعنى (تسلّم) ، في نزل .

(السلني) : القمر . انظر أيليوس ، سمر . صححْها في « نثار الأزهار لابن منظور » .
(سلهم) ، في « التاج » : (والسِّلهام) : بالكسر نوع من اللباس كالبرنس . يستعمله الأندلسيونَ . نقله شيخنا وقال : هو عامي ، مبتذل . والجمع (سلاهِم) . قال : وأنشد بعض شيوخنا :

وبدر لاحَ من تحت السلاهمْ
يقول لكل قلب قد سلاهمْ

قلت : « في ألف باء للبلوي ٢/ ٣١٨ » : وأذكرني حديث (السلهامة) ما قال بعض الأدباء للجزار السرقسطي ، وقد رأى ـ أظن في سفره ـ امرأة جميلة قد لبست (سلهامة) تقيها المطر أو شبه هذا ، فقال الجزار المذكور لها : أجيزي هذا النصف :

وبدر لاح من تحت السلاهم

فقالت :

محاسنه تقول لمن سلاهم

انظر سلاهم .
(سمح) : انسجح لي بكذا : (انسمح) . « القاموس : سجح » انسجح

وانسمح غريبان . والصواب : أسجح . وأسمح . « التاج : سجح » .

(المُسمحة) : الكريمة . وهو من المجاز « نهج البلاغة ١٦٧ » .

(سمر) الخشكار : ما يقال له : خبز السمراء « اللسان : خرج » .

(السميريات) من السفن النهرية . « رسوم دار الخلافة ١٢ » .

(السَّمَرُ) بفتح الميم : الحديث ليلاً . وبسكون الميم : ضوء القمر . « الكنز المدفون ١٤٥ يونس المالكي » . وغلطَ من جعل الكتاب للجلال السيوطي .

(سمرج) ، (السَّمَرَّجة) : استخراج الخراج في ثلاث مرات . « ٣٢ مجمع البحرين » .

(سمرقند) : ورد في (قند) سمرقند . وفي (شمر) قال : شمركند وشمركنت وهي بالتركية القرية فعربت سَمَرْقَنْد . « راجع القاموس المحيط » .

(سمسر) ، (تسمسر) : اشتغل سمساراً . « حجة الله البالغة ٢/ ٩٥ » .

(سمع) ، (سمعتُ سمعاً وسماعاً وسميعاً) وفي « تاريخ الدولة الفاطمية ٦٣٦ : »وعمرّ به أبراجاً عدة للحمام والطيور (المسموعة) . سميعاً : لم يرد في المعجمات .

(سمك) : انظر جمد .

(سمن) : ورد في « التاج اللَّف » : الشوابل من الجواري وهن (السمان) الطوال .

وكذلك العُبُن : (السمان) الملاح منهن .

ويقال للجارية (السمينة) : كبكابة ، وبكباكة ووكواكة وكوكاءة ومرمارة ورجراجة . « التكملة للصغاني (كبب) » .

(سِمَن) الكيس : كناية عن الغنى . قال عبد الله بن طاهر : « سمن الكيس ونَيْل الذِّكر لا يجتمعان » . « الكامل لابن الأثير » .

(السمند) ، الوز (السمند) . لم يعثر على وصفه في كتب الحيوان . « راجع الدميري » . « أسامة بن منقذ ، كتاب الاعتبار ص٢٠٥ ، ٢١٧ » .

(سماء) ، ومن بعض أسماء (السموات) : ازقلون ، وقيلدوم ، وديعا ، ودقنا . من وضع القصاصين وبعض المتصوفة . « تاريخ آداب العرب للرافعي ١/ ٣٤٥ » .

(السماء السابعة) : غرفة العرش .

« سفر السعادة ٢/ ٩٨٢ » .

(سمو) : في « التاج - مادة نبع » لما انصرف أبو علي السبنجي من عند أبي حامد الإسفراييني اجتاز به فرأى علمه وفضله فقال : يا أستاذ ، (الاسم) لأبي حامد والعلم لك . أراد (بالاسم) الصيت .

(سماوة) الهلال : أعلاه . « الكامل للمبرد ٨٧ » قال ابن دريد في المقصورة :

وقد سما عمروٌ إلى أوتاره
فاحتط منها كل عالي المستمى

(المستمى) : المكان العالي ، كما قال شارح المقصورة ، وزيدت التاء فيه لبناء افتعل .

(الأسماء) المقطوعة : قال الجاحظ في « كتاب الحيوان ٥/ ٣٣٦ » وليس للأسد (اسم) إلا الأسد والليث وأما الضيغم والخنابس والرئبال وغيرها - فليست بمقطوعة . وفي الحاشية : أراد المقطوعة التي هي نصّ في مسماها .

(الساميا) : للروم قلم يعرف (بالساميا) ولا نظير له عندنا ، فإن الحرف الواحد منه يحيط بالمعاني الكثيرة ، ويجمع عدة كلمات .

« فهرست النديم ٢٩ » .

(ستب) ، (السَّنِب) : من صفة العاشق . أقول : لعله السيىء الخلق السريع الغضب . « راجع ديوان الأدب ١/ ٢٤٥ وتهذيب اللغة » . وراجع في المعاجم : الغَلِق .

(السَّنِب) : الفرس الكثير الجري .

وفي « متن اللغة لأحمد رضا » : (السنبة) سوء الخلق وسرعة الغضب .

(**سنبلانية**) في المغرب بمادة شقق ، الشُّقة : القطعة من الثوب ، وبتصغيرها جاء الحديث : وعليه شقيقة (سنبلانية) . « المغرب ٢٨٨ » .

(سنبل) : الخط (السنبلي) من الخطوط العربية صورته في « قاموس عثماني تأليف علي سيدي بك » .

(**سنبوك**) : هو القارب ، أي سفينة صغيرة . جاء في « أساس البلاغة في مادة قرب » .

(**سنت**)، (السنوت): التمر، ويقال إنه الفارسي. «التقفية للبندنيجي ص٢١٦».

(**السُّنْجرَفْ**) : شقائق النعمان وهي الشقر « أساس البلاغة في شقر » .

(سنح)، (سنّحه): استقبله منتصباً بيديه. «مختصر البخاري».

(السنيح)، (المسنوح) أي المستخرج المستفحص، أي المختار الخالص.

(المُسْنَح): السهل القياد. قال الأخطل: «في ديوانه ١٨٤»

فالقلب عانٍ وإن لامت عواذله

في حبلهن أسيرٌ مُسنحُ الجَنَب

(السِّناحة): السترة تتخذ قدام البيت. قاله العنْسِي «كتاب الجيم للشيباني ٢/١٠٠».

(سنداس)، السفينة فيها حمّام يسمى (سنداس). «رحلة ابن بطوطة».

(سنداس): بيت الخلاء، «ريحانة الألبا للخفاجي ٢/٨٩».

(السنطور): آلة طرب كالقانون، أوتارها من نحاس «عن خلاصة الأثر للمحبّي». قال الأمير منجك ابن الأمير محمد بن منجك اليوسفي الدمشقي:

حيث الرياض تغنّيني حمائمها

بالدف والجُنك والسنطورُ لي جارُ

وقال:

طيرٌ أعار الغصن جُنكاً رُكبتْ

أوتاره من فضة الأمطار

«ريحانة الألبا ١/٢٤٤ و ٢٤٥» وفي نسخة: من فضة أو نار.

(سنع)، (المستاع): الناقة المتقدمة في السير. عن «اللسان في ربع».

(سنم)، يده من الجبن (سنمة): عليها رائحة سنخة. «الألفاظ الكتابية ص٢٩٥».

(سنم)، (تسنمه) الشيب: تفشّغه وتشيّعه «اللسان: فشغ».

(سنى)، (تسنَّتِ) العقدة: انحلت وانفكت. قال الأخطل:

إذا عثرت أتاني من فواضله

سيب تُسنّى به الأغلالُ والعقدُ

(سهد)، (أسهده إسهاداً). «أساس البلاغة». وقلت: السهد إجباري والسهر اختياري.

(سهر)، (مسهار): قوي على السهر. قال الأخطل: «في ديوانه ١١٣»

ومهمهٍ طامس تُخشى غوائلُه

قطعته بكلوء العين مسهار

أي: (سهر) طويل: انظر: ضلم.

(سهل)، (سهلة)، مثل رَحْب،

رَحْبَة . « اللسان : رحب » .

(التسهل) ، في « القاموس سنى » : تسنَّىٰ تغيّر وزيد : (تسهّل) في أموره .

(سهله) : قال له أهلاً (وسهلاً) .

« اللسان : رحب » .

(سهم) ، (السَّهوم) : أنثى العقاب ، والذكر : الغَرَن . « اللسان : غرن » .

(السهيم) : المقاسم لغيره (بالسهم) . قيل : أفترضىٰ أن تكون (سهيم) حمزة في الشهادة . « رسائل البديع ٤٨٨ » .

(سها) : من أسماء كويكب .

(السها) أو (السهى) أسْلَم . والصيدق ، ونعش ونعيش ، وابن أسية ، وهوز بن أُسية ، والاسمان الأخيران من « شفاء الغليل للخفاجي » . والصواب : « هود » . وفي « تاج العروس » اسمه « سهيا » .

وفي شفاء الغليل بتحقيق الخفاجي ـ وهي طبعة مملوءة بالأغلاط ـ سهيلك حادي النجم وابن أسية ، وفي نسخة النعساني : سيهلك .

والعرب تسمي (السُّها) : هودَ بن أسية . وفي حديث النبي ﷺ أنه كان يقول في دعائه : « اللهم ربَّ هود بن أسية ، أعوذ بك من كل سبع وحية » .

وفي « الشرح الجلي على بيتي الموصلي للشيخ أحمد البربير ص٤٧٨ الطبعة الثانية » يقول المؤلف : ومما رأيته من الغرائب أن العرب تسمي (سهيلاً) : هود بن أسية . وأغرب منه ما ذكره ابن السيد في شرح سقط الزند قال : وفي الحديث : « اللهم ، رب هود بن أسية ، أعوذ بك من كل سبع وحية » . ذكره الخفاجي في « السوانح » . وذكرته لغرابته .

وفي « عجائب المخلوقات للقزويني على هامش حياة الحيوان للدميري ص٥١ كوكبة الدب الأكبر » : وفوق العناق كوكب صغير ملاصق له ، تسمّيه العرب (السها) ، وهو الذي يمتحن الناس به أبصارهم . زعموا أن من نظر إليه وقال : « أعوذ برب السهية من كل عقرب وحية » أمن ليلته . « انظر شروح سقط الزند(س٢/ ق٢/ ص٥٣٧ ، ٥٦٩) » .

ويقال (للسها) الصيدق ونُعيش ونعش وأسلم (والسهيا) .

(سهو) : انظر شهو .

(سوء) ، (سُوءة) القوس : سِيتها . « مجالس ثعلب ٧٢ » و(السوءَة) : لغة في السِّيَة . كما في « المخصص لابن سيده »(٦/ ٤٢) .

(أساء) فعل ورد متعدياً بالباء . قال حاتم :

قد أسأت بي إذ نوهت باسمي

(سود) ، إذا كانت (سوداء) اسماً لامرأة لانعتاً لها ، قلت في تصغيرها ، (سويداء وسويدة) فحذفت المدة . فإذا كانت (سوداء) نعتاً قلت : هذه (سويداء) لا غير . « التكملة : سما »

(سود) وتأكيده : (أسود) حُلَكوك : شديد السواد . وحُلْكَوك ، وحُلبوب ، ومُحْلَولك ومسحنكك ، وديجوج ، وديجوجي ، وخُداري ، وفاحم ، وسُحكوك ، ودَيجور . « سفر السعادة ١/ ٢٣٠ » .

(المسوِّدة) : أشياع بني العباس . وكان (السواد) شعارهم . « رسوم دار الخلافة ٧٤ » .

(السواد) : المال الكثير . « سيرة ابن طولون » . يقال : السؤدد مع (السواد) أي مع (سواد) الشعر . أي من لم يسد في الحداثة لم يسد في الكبر ، أو مع (سواد) الناس ، أي من لم يطر ذكره في العامة لم تنفعه الخاصة . « شفاء الغليل عن العقد الفريد » .

ويقال : معه (أسودان) يمشيان جنبيه ، أي عبدان (أسودان) « الأغاني ، قصة زيد الخيل » . (والأسودان) : العينان . قال الراجز :

تقصني بأسودين من حذرْ

« الشوارد للصغاني ٢٠٩ » والعينان هما الروسم

(السَّواد) ، (المسَوَّدة) ، يقال : بقي (سواده) غير منقح . « وردت في وصف صحاح الجوهري » .

(ابن السوداء) : هو عبد الله بن سبأ . « تاريخ الدولة الفاطمية ، ص٥ » .

(سِوار) : معرب دستوار . ما تضعه المرأة في يديها ، والجمع (إسوار سُؤُر) .

قال المرّار بن المنقذ في المفضليات :

أملح الناس إذا جردتها
غير سمطين عليها وسُؤُرْ

ونجمع (سُؤُر) على (سؤرات) . ونجمع (سِوار) على (سِيران) .

(سوسن) ، إلهة قوس قزح ، ورسولة الآلهة عند الإغريق .

(سوع) ، (ساعة) وقت . انظر بنكام ، وبنكان . وقطّارة . ووقت . وزول .

(سوغ) ، (استساغه) : رآه (سائغاً) . « الجاسوس ١٠٨ » .

(سوف) ، (المستاف) : الذي يقطع (المسافات) . قال الشاعر :

فإني لمستافُ البلادِ بسربة
فمبلغ نفسي عذرها أو مطوف

(سوق) الفرايين ، الفَرَا : الحُمُر . عند سوق البز الذي يقال له سوق قميلة . والعامي يقول : سوق ميله .

(سوق) البيمارستان (وسوق) برّا (وسوق) قميلة ، الثلاثة أسماء (لسوق) واحدة تحت القلعة ، تباع فيه الخلقان . « نزهة الرفاق عن شرح حال الأسواق بدمشق . ليوسف بن حسن بن عبد الهادي المعروف بابن المبرد » .

(سوم) ، (استام) فيه : طلب به . « وفي اللسان : حتر » أن امرأة أتته بُعسّ من لبن (فاستامت) فيه (سيمة) غالية .

(السوناياسون) : عنب أسود مدور « المغرب ١/ ٢٧٠ طبعة الهند » . وفي « التكملة للصغاني » : سونايا .

(سوّى) : صنع « في اللسان بمادة : ذب » . المذبّة : هنة (تسوّى) من هلب ذنب الفرس . الأبّار من (يسوّي) الإبر . « اللسان : أبر » .

(سوى) : (استوى) الطعام : نضج ، « عن المصباح المنير للمقري الفيومي » .

(سياكوذه) : مسلخ الحمام . والمعروف ساكواذه . والمُشَلَّح : مسلخ الحمام « المغرب للمطرزي »

(سيب) ، (أساب) الفرس ذكره : أخرجه من قنبه . « اللسان ، مادة سيح » .

(السّيبة) : الأقاليم التي تشق عصا الطاعة على الحكومة . « المغرب للمطرزي » تذكَّرْ : لقاح .

(السيلة) : الخشبة التي تكون في أعلى الشراع ولعلها السنبلة . « الجيم للشيباني ٢/ ١١٦ » .

(سير) ، (السَّيُّور) : الكثير (السير) . « اللسان في : فره » .

(سِيارة) . وأقلده (سِيَارة) البلد ، وصيّره (سِيَارة) لعمله . يظن أنها عمل

من أعمال الدولة : « كتاب المكافأة ص٣٨ و١١٨ » .

(سَير) يجمع على (أسيار) .

قال الشاعر سالم بن دارة « خزانة الأدب ١/٥٥٧ » :

وإن خلوتَ به في الأرضِ وحدكما
فاحفظ قلوصك واكتبها بأسيارِ

والعرب تقول : معاش ومعيش ، مَعَاب ومَعِيب (مسار ومسير) . « الصحاح في عيب »

(سايره) . قال إسحاق الموصلي :

وكان (أي هذا اللحن) ما تجاريناه . ونحن (نتساير) خارجين إلى الصحراء ، نقطع فضلة خمار بنا .

قلت : لعله ما تجاررناه ، يقال : أجرّني أغاني .

(سيروان) ، قال الشاعر في مليح (سيروان) « ثلاث رسائل للشهاب الحجازي ص٢١ » :

بالروح أفديه سيروانا
قطّر من جفنتي المدامعْ
وحاسدي قال إذ رآه
واصل يا سيروان قاطعْ

وانظر ساربان . ولعل (سيروان) معرب ساروان ، فارسي ، أو ساربان « انظر ٣٨ مفاتيح العلوم للخوارزمي ، وانظر كنز لغات للخوري » .

(سيسبان) : عنب أسود طوال الحب ، كأنه مزاود ثمر (السيسبان) . « الإكليل للهمداني ٨/ ٧٥ » .

(سيف) ، (ذو السيفين) : لقب إسحاق بن كنداج ، لقبه بذلك المعتمد على الله العباسي « رسوم دار الخلافة ١٣١ » .

(سيف الغراب) : انظر كسيفون « المغرب للمطرزي »

(سيل) ، قال ابن المعتز :

وزنّا لها ذهباً جامداً
فكالت لنا ذهباً سائلاً

« الجماهر ١١٦ » . وفي « المخصص » : الطن : ضرب من الرطب أحمر شديد الحلاوة ، كثير الصغر يقال لصغره : (السيلان) لأنه إذا جمع (سال سيلاً) من غير اعتصار ، لرطوبته . (والسيلان) كلمة غير معجمية .

* * * *

حرف الشين

(شأم) : في « التاج : عطس » : وردَ (تشاءم) منها .

(شابورة) : شكل من تسوية شعر الجبهة وتطريره . عرفه العباسيون نساءً ورجالاً وأعجب المخنثين ، والكلمة من شابورتا الآرامية ومعناها التجميل والجمال والتحسين والحسن . والكلمة في « تقويم البلدان لأبي الفداء وفي ذم أخلاق الكتاب للجاحظ » . وكانت (الشابورة) على هيئة ٧ وتمتد على منتصف الحاجب والحاجب ثم صارت واحدة تنساب على الزجلة أي البلدة بين الحاجبين . ومعنى (شابورة) عند عوام الساحل السوري ضباب « قاموس العوام : حليم دموس » (والشابورة) عند عامة الساحل المصري هي مقدم السفينة ، وهو في المعجمات حيزوم السفينة ومَرنحتها وجؤجؤها . وانظر شبر ، و(شوابير) ، طرطور . « وكتاب الطبيخ ٧٤و٨٢ » وانظر رامج وملواح .

(شادهوار :) حيوان يوجد بأرض الترك « المستطرف للأبشيهي ٢/ ١٣٠ »

(شاذكونة) : الفراش ، وثياب غلاظ يمانية مضربة . فارسية . « المغرب للمطرزي ١/ ٢٧٧ » « راجع البيان والتبيين ٣/ ١٩٢ »

(الشاش) ، (الشاشية) : قطعة نسيج توضع علىٰ الرأس تحت العمامة أو القلنسوة ، نسبة إلىٰ (الشاش) من ديار ما وراء النهر حيث كانت تصنع . راجع براطيش . « رسوم دار الخلافة ٣٩ »

(الشاشة) : العمامة . يقال : اقتصر من البشاشة علىٰ تحريك (الشاشة) « رسائل البديع ٢٦٥ » اقتصر من البشاشة على تحريك الشاشة .

(شاليش) قال يحيى الخباز :

البوس شاليش وقد أختشي
أن تتبع الشاليش بالقلب

« ديوان الصبابة لأحمد بن أبي حجلة ، ١٩٠ »
وانظر جاليش .

(**شام**) : المراد باللغة الشامية : اللغة الآرامية السريانية . « الألفاظ الفارسية ١٩٤ » .

عنب (الشامي) : انظر نشن ، نوس (أعناب) .

(**شاه انجير**) ملك التين . وهو تين حلوان بالعراق راجع تين . « لطائف المعارف ٢٣٧ » راجع تين .

(**شاويش**) ، راجع جاويش .

(**شبب**) ، (الشبابة) : مزمار . « ديوان الصبابة ١٩٦ » .

(**المشبب**) : الزامر (بالشبابة) .

(**شب**) . الفرنجاب ، فارسية ، ندى الليل . والمعروف شب نم . « المغرب للمطرزي ٢/ ٨٩ »

(**شبح**) ، (التشبيح) : أخذ صور للأشياء ، وانتزاع (أشباح) لها على هذا النحو . « المواقف ٣٠١ »

(**شبر**) ، (الشبارات) من السفن النهرية ، « رسوم دار الخلافة ١٢ »

(**شبر**) . (الشبر) : المهر ، والفرج هو الشكر . « التقفية للبندنيجي ٣٥٧ » .

(**شبش**) ، (الشّباش) : الطائر الذي يقيد في الشرك ليُصطاد به غيره أو نظيره « انظر المطمع والرامج والملواح وشفاء الغليل (شباش) » . قال القاضي أبو نصر عبد الوهاب بن نصر المالكي :

قد كنت أقرأ هذه السوره
فانكشفت لي هذه الصوره
شبّشتني حتى إذا صدتَ من
تهواه بي فزرتني حيره

« دمية القصر ١/ ٣١٤ وفوات الوفيات ٢/ ٤٤ » .

(**شبع**) . قال الحجاج لثابت بن قيس الأنصاري : ارثِ ابني أبان ، فقال له : إني لا أجد به ما كنت أجده بحسن ابن ثابت قال : وما كنت تجد به؟ قال : ما رأيته قط (فشبعت) من رؤيته . أي من النظر إليه . « ذيل الأمالي » .

(**شبك**) بين أصابعه « مختصر البخاري ٥٨ ورسوم دار الخلافة ٩٧ » راجع بطن .

(**شَبكور**) : الذي لا يبصر بالليل أي الذي به هدبد ، هذا كلام بني شيبان . ويقال : الأجهر الذي لا يبصر بالليل . وقيل : من لا يبصر في الشمس . انظر في « المعجمات الأعشى » .

(**شبل**) ، (الشوابل) « مختصر البخاري ٥٨ وفي التاج لقف » من الجواري : هنّ

اللُّفّ ، وهنّ السمان الطوال . « تهذيب اللغة للأزهري » والعُبُّن : السمان الملاح منا . وراجع : عك

(شتم) (التشتام) : (الشتم) . قال النابغة الجعدي لليلى الأخيلية :

دعي عنك تشتام الرجال وأقبلي

وعجز البيت قبيح جداً يحسن تركه .

(شتو) ، الورد (الشتوي) انظر قحب ، وجه .

(شجب) (يشجَب شجوبةً) : هلك « الجيم للشيباني ٢/ ١٣١ » .

(الشَّجْب) : الدلو . « التقفية للبندنيجي ١٤٤ » .

(شجر الشجرةَ) (شجْراً) : أخذ بعضها . « اللسان : سرح »

(الشَّجَّار) : العالم المشتغل بعلم الشجر ، ج (شجارون) « اللسان : سرح ثم المفردات لابن بيطار قرصعنة » . يقال : هو ذو ضِعة في قدره . الضعة : (شجر) رخو ضعيف يكسره أدنىٰ ريح القُفة : (الشجرة) ذهبت فروعها .

يقال : ما له دار ولا عقار : العقار : (الشجر) ، وأكثر الناس يعنون به البنيان « معالم الكتابة ١٧١ » .

(شجرة) موقِرة (وشجر) موقِر ، كأنه أوقر نفسه ، والجمع مواقر ومواقير .

(شجرة) مروِحة مرودة : ذهبت الريح بورقها .

(شجع) ، (الشَّجَع) : سرعة نقل قوائم الإبل . قال سويد بن أبي كاهل :

فركبناها علىٰ مجهولها
بصلاب الأرض فيهن شَجَع

قلت : لعله لم يقيدها بالإبل « ديوان الأدب ١/ ٢١٩ الشرح الجلي ٢٤٢ »

(شجو) : يقال في الإنسان : إنه غزِل ، إذا كان متشكلاً بالصورة التي تليق بالنساء ، وتجانس موافقاتهن لحاجته إلىٰ الوجه الذي يجذبهن إلىٰ أن يملن إليه ، والذي يميلهن إليه هو الشمائل الحلوة ، والمعاطف الظريفة ، والحركات اللطيفة ، والكلام المستعذب والمزاح المستغرب . ويقال لمن يتعاطىٰ هذا المذهب من الرجال والنساء (متشاجٍ) ، وإنما هو متفاعل ، من (الشجا) . أي متشبه بمن قد (شجاه) الحب « نقد الشعر لقدامة بن جعفر ص١٤٠ »

(شحب) ، لا يقال (شحب) : إذا غيرت الشمس أو السفر لونه . إنما يقال : لاحته الشمس ولاحه السفر .

(شحذ) (الشحاحذة) جمع (الشحاذ) « الأفعال للسرقسطي ٢/ ٣٨٥ ، الأساس : نهر » .

(شحن) ، وكانت (شحنة) البلد برسم نازوك صاحب المعونة .

(شِحنة) : من يضبط البلد من جهة السلطان « رسوم دار الخلافة ص٩ » .

(شخ) ، بالفارسي (شوخ) : العارم الشرس الخلق . « المغرب للمطرزي ١/ ٢٧٦ » .

(شخص) ، (الإشخيص) : نبات اسمه في البربرية : أداد . « المفردات لابن البيطار » .

(شدخ) ، الغُدّام أخضر ينتمي ، وانتماؤه : (انشداخه) إذا مسسته . « التكملة للصغاني ٦/ ١٠٦ عن الدينوري » وفي « لسان العرب » : الغدّام أشهر من الغذم ، وهو من الحمض .

(شدّ) يقال : وضع يده على نعليه ثم (اشتد) وتبعه القوم . ويقال : فانطلق إلىٰ أمه (يشتد) وقال : يا أماه .

قلت : الظاهر أن معناه أسرع ويُسرع . « آكام المرجان ٨٢ ، ١٣٥ » .

(شِداد) الدفتر : ما (يشد) به . « رسالة الجد والهزل للجاحظ ٧٢ ، ٧٤ » . تذكر الثِيات والشبام .

(شدف) ، (الأشدف) : الأفتل المرفق . « الجيم ٢/ ١٥٥ » وفي « أساس البلاغة طأطأ » : فرس مائل في أحد الشقين إذا كبح .

(شدو) ، (الشادي) : من له بعض المَلَكة ، ويقابله البادي ، وهو من أخذ يطلب الملكة . تذكر : كان أبو عبيدة يقول في الأصمعي : ذاك رجل نُتَفَة . « الأساس : نتف » راجع : المستطرف .

(شذا) ، (الشذاة) : سفينة نهرية صغيرة والجمع (شذاءات) . « رسوم دار الخلافة ١٢ ، ٢٣ » .

(شذى) ، (شذيته وأشذيتُه) : أبعدتُه عنه .

(شرب) ، (التشراب) : (الشرب) . ويقال : (فتشاربا) في إناء عظيم : (شربا) معاً . « الأغاني »

(شرب) صرفاً على مرجَل : أي على لحم طُبخ في مرجل ، وهو القدر .

(الشرابي) : قال « البيضاوي في تفسير سورة يوسف الآية ٤٥ » ﴿وقال الذي نجا منهما وادّكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون﴾ ـ ﴿وقال الذي نجا منهما﴾ من صاحبي السجن . وهو (الشرابي) أي الذي عناه يوسف بقوله : ﴿أما أحدكما فيسقي ربه خمراً﴾ . وكان عزيز الدين أبو بكر عتيق الزنجاني ، أو عتيق أبي بكر . كان فقاعياً للسلطان سنجر ثم صار (شرابياً) له . « معجم البلدان ، مرو ٥٠٩/ج٤ » « والخزانة الكمالية » . وورد : وهنالك بعِنا (الشرابي) وكان أيام عزل أحمد بن الخصيب .

(والشرابي) : صينية يجعل عليها أقداح (الشراب) . يقال : وفي يده (شرابي) ذهب ، فيه كوز بلور . وعليه منديل دبيقي ، وبيده الأخرى منديل (شراب) . (أشربة) جمعها (أشربات) . قال حسان :

إذا ما الأشربات ذُكِرن يوماً
فهنّ لطيّب الراح الفداءُ

(شرابة) في « مادة سحو ، رسوم دار الخلافة ٦٨ » . تذكر التقدمة .

شقع ، يشقَع شقْعاً : (شرب) مثل كرع ، قبع ، قمع ، ومقع . « الأفعال للسرقسطي ٢/ ٣٧٨ » .

(الشَّرَبة) : الطريقة من شجر العنب « اللسان : جب » ولم يذكرها في (شرب) .

(شراب) دبس وثلج : انظر اقسما .

(الشَّرب) جاء في « فقه اللغة للثعالبي » : « الخنيف : ما غلظ من الكتاب . (والشَّرْب) مارق منه » . « وقد ذكره نشوان بن سعيد الحميري اليماني في معجمه المسمّى ـ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم . وهو في شعر ظافر الحداد وشعر عبد الصمد بن المعذّل . وفي كتاب : السامي في الأسامي للميداني . وأحسن التقاسيم للمقدسي . وفي مادة بون في تاج العروس . ومكرر في حسن المحاضرة للسيوطي . وفي التذكرة التيمورية لأحمد تيمور باشا ص٢٦٤ عن المواعظ والاعتبار للمقريزي . وفي كتاب الحضارة الإسلامية لآدم ميتز . وصبح الأعشى للقلقشندي ، ومسالك الأبصار للعمري . وعجائب المخلوقات للقزويني . ومعجم البلدان لياقوت ، ورحلة ابن جبير » .

(والشَّرْبُ) أصل كلمة (ايشارب) الفرنسية وهي بمعنى خمار أو نصيف .

راجع عرم .

(شربوش) ، في « حياة الحيوان الكبرى للدميري ٢/ ٢٦٤ ، ٢/ ١٤٢ ، نفحة الريحانة للمحبي ١/ ٢٥٧ » . ابن دحية يفسر حديثاً من كلام الرسول ﷺ قوله « يلبسون الشعر » . إشارة إلى (الشرابيش) التي يدار عليها بالقندس . والقندس : كلب الماء وهو من ذوات الشعر .

(والشربوش) : قلنسوة طويلة للأعاجم .

(شرث) : انظر تاسومة .

(شرج) ، (الشريجة) : باب من قصب . « المغرب » وأما كُتُب العهود فلا حاجة إلىٰ ختمها لأنه لا عنوان لها . فإن ختمت ففي أواخرها . على أنني لم أر ختماً في أواخر العهود . . وأكثر ما رأيته في كتب المقاطعات والشروط الإمامية . وإذا كان فعلى (أشريجة) فضة ، بشرابة ابريسم . « ١٢٧ رسوم دار الخلافة » و « تكملة تاريخ الطبري ١٨٢ »

في عشرة أكياس ديباجاً ألوانها مختومة علىٰ (الأشريجات) الفضة . انظر « تكملة تاريخ الطبري ص١٨٢ » .

ويقال : أخرطت الخريطة (وشرّجتها) (وشرّجتها) (وأشرجتها) : شددتها (بالشّرَج) أي العرى . ويشد رأس الخريطة بشرابة أخرىٰ في (أشريجة) مختومة .

(شرد) ، (المشاردة) : المجالدة « الألفاظ الكتابية » .

(شر) ، (المُشر) : الباسط ثوبه في الشمس . قال الأخطل « ديوانه ص٢٨٦ » :

ومُشرين ترعون البخيل وقد غدت
بأوصال قتلاكم كلابُ مزاحم

(شرز) ، (الشِّراز) : المعاداة ، و(شارزه) : شارّه « التقفية ٤٣٥ و٤٣٧ »

(شرشر) ، (الشرشور) : الطائر المسمى البرقش « ديوان الأدب للفارابي ج٢ ص٥٢ » .

(شرع) ، وأهل اليمن يسمون الفدان : (الشِّرَع) والجميع : (الأشراع) . « المحيط » .

ورْد (شِرَعي) : سريع . « المحيط » لم تذكره المعجمات .

فلان (يشترع) شرعته : ويفتطر فطرته ، ويمتل ملته . « اللسان » .

(شرف) : في « التاج : قفن » : ومما

يستدرك عليه : القفنان : ما يخلعه الملك على خلاص وزرائه من (التشاريف) . رومية .

(شرف)(استشرفه) : خرج إلى لقائه . « اللسان » .

(شرّف) المنشار : فرضه وحززه . وفي الأسنان الأشر ، وهي (الشرَف) والتحزيز الذي يكون فيها أول ما تنبت بتحديد . ويكون للأحداث « خلق الإنسان للزجاج » . قال ابن البيطار مادة غافث : وعليه ورق متفرق ، بعضه من بعض (مشرف) خمس (تشريفات) أو أكثر وهذه (الشرف)(مشرفة) مثل (تشريف) المنشار . « خلق الإنسان للزجاج » .

(مشرّف) : بناءٌ (مُشَرّف) : له (شرفات) .

(الشرافة) بمعنى (الشرفة) . « معجم البلدان ١/ ٢٦٣ الإسكندرية »

(تشرّف) ، يقال : (تشرفوا) من الحصن فإني أرجو أن يكون الله قد فرج عنا : أطلوا « كتاب المكافأة ١٣٣ » .

(واستشرف) كل واحد منهم إلى أن يكون ملكاً : تطلع .

(شرق) : انظر عرباني .

(شرك) ، (الشِّرْكة) : نصيب (الشريك) ، فأدوا إلينا (شِركته) . « شعراء النصرانية » .

(المشرك) لقب الشاعر حسن الموصلي وماذا قال في (جميل ويحب الجمال) « مجلة العربي الجزء ١٤٨ سنة ١٩٧١ . ص١٣٨ » .

(شرنقة) : بيت دودة القز . الفيلق « المغرب مادة فرش » . وهي الصلَّجة والفِيلَجة .

(شستج) ، (الشستجة) : المنديل يتمسح به وهي عند العراقيين . الكفية والمنديل « رسوم دار الخلافة ٧٥ » .

(ششنكير) : راجع جاشنكير .

(شطر) : خَلُع خلاعةً : (تشطّر) . وورد : كان للعجوز ولد (يتشطّر) « الأفعال للسرقسطي ١/ ٤٩٥ » ويلعب بالحمام . وكتاب « المكافأة لأحمد بن يوسف » .

وورد : فكان من أفره الجوارح (وأشطرها) « الاعتبار لأسامة بن منقذ ٢١٠ » .

(شطف) عن الشيء : عدل عنه « نوادر ابن الأعرابي »

(شطن) : كل حاذق بعمله (شيطان) لأنه متفرد بحذقه لا يعطي المقادة أحداً في عمله « كتاب الزينة للرازي ٢/ ٨٠ » .

(شيطان) العراق : نوشروان البغدادي . له قصيدة بألفاظ البغداديين والأكراد . في « معجم البلدان لياقوت الحموي ، مادة إربل » .

(شظى) ، (تشظّى) ليطةً ، تليّطها . « اللسان : ليط » الليطة : قشرة القصبة اللازقة بها .

(شعب) ، (شَعِبتُ) الكبش : كممته بكمام تمنعه من السفاد . « المحيط ١/ ٣٣٤ » تذكر الرفال والنجاف .

(شعْر) : من عيوب الياقوت : (الشعرة) والسوس (فالشعرة) : شبه تشقيق يرى فيه . البلور : أجوده وأصفاه وأشفه وأبيضه وأسلمه من (التشعير) . وقولهم : زجاج (مشعور) ليس جديداً « ٢/ ١٤٥ مطالع البدور للغزولي ٢/ ١٥٨ » .

(وأشعر) الرجل : كثر عنده (الشعير) أو (الشَّعَر) أيضاً . « التقفية للبندنيجي ٣٩٦ » .

(الشعراء ، والشعرانة) : ذباب الكلب ، والمعروف هو (الشعْراء) . « المحيط » .

(شعراء) وألقابهم . معجم ألقاب (الشعراء) « العمدة ، المزهر ، نوادر المخطوطات ، ثمار القلوب ، معجم شعر لسان العرب » .

(شعن) ، (الشعين) : انظر يمم .

(شعو) ، (تشاعىٰ) : تباعد ، تشاءى ما بينهم بوزن (تشاعى) : أي تباعد . « الجاسوس ١٣٦ » .

(شغرب) بالراء : في شغزب . « شرح في القاموس : الشغزبية ، بالراء وبالزاي » . مادتان .

(شغل) ، (يشتغل) عليه في النحو . انظر : بيت .

(شغارج) : راجع بشيارج ، صينية

(شفع) ، (شوافع) الأمر : عواقبه . « الألفاظ الكتابية ٦٠ » .

(شفيع) الدّير ، قلت : ولعل (شفيع) الدير أحد خدامه . أو روح القديس . أو تلك الروح التي ترعاه . وتذكر راعي الدير .

(شفّ ، يشفّ) على البلد (شفّ) : طار على وجه الأرض .

« الاعتبار لأسامة بن منقذ ٢٠٥ » ربح في تجارته . (استشف) . « القاموس : ربح » . فلان (مشفوف) : نفد ما عنده . « الألفاظ الكتابية ١٤١ »

(شفّ) أي الثوبُ : وصف ما تحته .

(شفف) : « فأُري جسداً ممهى ، يُرى داخله من خارجه . . » قال الزمخشري : قوله : ممهى : قلب مموّه ، مجعول ماء في رقته (وشفيفه) . وقيل : مصفى أشبه المها ، وهو البلور . « أكام المرجان ١٦٣ » .

(شفق) ، (أشفقت) الريح : اشتدت ، وساقت التراب : « كتاب الجراثيم ، فصل الأزمنة والرياح » .

(الشفِق) : (الشفيق) . قال الأخطل :

وأنت يا بن زياد عندنا حسن
منك البلاء وأنت الناصح الشفِق

قلت : لعله : الشَفَق .

(شفاء) ، دار المرضى ودار (الشفا) : أي (المشفى أو المستشفى) . « أقصى الأرب في مقدمة الأدب للزمخشري ٢/ ٤٤ » .

(**شقدف**) ، (شقنداف) : من ملح العرب أنهم يسمون مركباً من مراكبهم (الشقدف) ، وهو مركب خفيف ليس في ثقل محامل العراق . ويسمون المحمل العراقي (شقنداف) . « تفسير الكشاف للزمخشري » . في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم .

(**شقر**) ، (الشقراء) : النار . قال في شرح ديوان الحماسة :

ومستنبح بعد الهدوء دعوتُهُ
بشقراء مثل الفجر ذاكٍ وقودها

(**شقص**) ، (المشاقيص) : المعابل ، وكانت اليواقيت الكهب ، تلوح من السقف العالي فيرمونه(بالمشاقيص) والمعابل العراض النصول حتى تنكسر من الجبال عراضات أقط فيلتقطون قطاعاً منها ما يقع على يبس الشاطىء أو ضحضاح الماء المتباعد .

المعبلة : نصل طويل عريض .

(والمشقص) : سهم أو نصل عريض . « الجماهر للبيروني ٧٦ » .

(**شقع**) : لما شبع وتضلع واكتسى . (وتمشقع) مثل (تشقّع) في الإناء :

إذا كرع فيه . قلت : والذي أظنه تمشقع : لبس الملابس (الشقاعية) كقولك : تمندل . راجع « تكميلات القواميس العربية ، فانيان وشرح رسائل البديع ١٣٦ » .

(شق) ، (الشِقّ) : القبر .

(تشاقّوا) ثيابهم : (شق) كل واحد ثوب صاحبه . « التاج : برد » .

(شُق عنه) ، (شُقت عنه) ثيابه : للجلد بالسياط .

(شق البطن) عن الداء : التزرّي . « الجيم للشيباني ٢/ ٦٠ » والاستحياء : (شقّ) البطن واستخراج ما فيه . « التقفية للبندنيجي ٦٨ » .

(شقل) ، عندهم دراهم (شقلة) (وشقلة) من دراهم لكثيرة منها مصحفة معابرة . عامية . وفي « التاج ، نسخة مصر : معايرة » بالياء . وصوابه معبرة بالباء .

(شقن) . (المِشقن) : المسلفة ، وهي آلة تسوى بها الأرض المبذورة المحروثة . « اللسان : كمم » .

(شقنداف) في شقدف .

(شكب) : لا يوثق به .

(والشّكْب) : فرخ الكركي كالغرنيق . « التقفية ١٣٨ و ٦٠٧ » .

(شكر) ، الأمير (الشكاري) : من يرجع إليه أمر الكلاب ، والطير المهيأة للصيد . فهو أمير الصيد . راجع شبر .

(شكاري) : قال محيي الدين بن عبد الظاهر :

بي من أمير شكارٍ
هوىً يذيب الجوانحْ
لما حكى الظبي حسناً
حنت إليه الجوارحْ

الجوارح من الطير : التي تصيد . « مطالع البدور للغزولي ٢/ ٢١٨ »

(شكارة) : قطعة أرض تزرع . وانظر اشكارة .

(شك) . قال تأبط شراً :

وشِعبٍ كشكّ الثوب شكس طَريقُه
مجامع صُوحَيه نِطافٌ مخاصرُ

الشعب : الطريق في الجبل . (شكُّ) الثوب : انتظامه . شكس : عسر أو ضيق مظلم . صُوحا الوادي : جانباه كالحائطين . نطاف : ج نطفة : الماء الصافي القليل . المخاصر من الخَصَر : أراد الريق ، خصر الماء :

اشتد برده . أراد فم المرأة ، وشبهه (بشكّ) الثوب لصغره « انظر مادة صوح في أساس البلاغة » ولا يكون الانتظام (شكّاً) إلا أن يجمع بين شيئين بسهم أو رمح أو إبرة أو نحو ذلك . (والشكّ) : اللزوم واللصوق والاتصال .

دِرعي دِلاص شكّها شكّ عجب

(شُكت) عليها ثيابها ، ثم رجمت أي جمعت عليها ، ولفت ، كأنما نظمت وزرت بشوكة أو خلال ، أو أرسلت عليها ثيابها .

(شكل) : قال « ابن سيده في مقدمة المحكم ص١٧ » : وخير البنين لأكرم الآباء ، محيي الأدب ومُقيم لسان العرب ، فرع من أصل ، ونوع (تشكّل) من جنس وفصل .

(تشكل) بموضع كذا : تلبث . « اللسان : صقر »

(شلبي) ، چلبي ، فارسي ، معناها : صليبي . والأصح : معناها إلهي رباني . چلب : عند الأتراك الأقدمين اسم (الله) .

(شلح) ، الحارب : (المشلّح) . في « اللسان (حرب) » ، وشلَّح في « مادة (نجو) في التاج » . قال ابن الأعرابي : أنجىٰ إذا (شلّح) أي عرى الإنسان من ثيابه . تذكر سلب . » وفي مادة غوس بلسان العرب » : يوم غواس فيه هزيمة (وتشليح) .

(المشلّح) : راجع رجال وزأر ورصد .

(مُشَلَّح) الحمام : المَسْلَخ .

(شلف) ، (الشّليف) : قطعة خيش تُلبَس السقاءَ والقِرَبَ لتكنّها من الشمس . يقال إداوة (مُشَلَّفة) . فإذا لم يكن عليها ذلك فهي عارية ومجردة وأنا من هذه الكلمة أَوْجَر « ٨٨ مبادئ اللغة للإسكافي » « راجع شليف بالسريانية » .

(شلل) : في جندل .

(الشّلندى) والجمع (الشلنديات) : مركب مسطح لحمل السلاح والمقاتلة . « نظم الحكم بمصر ١٥٣/ ١٥٥ د . مشرفة ، صبح الأعشى ٣/ ٥٢٣ » .

(شلو) : (الشِّلو) : ولد الناقة . قال الأخطل « في ديوانه ١٩٢ » :

وشلو تُمزَق الأغراس عنه
إذا لم يَصْلِه لَهَب الأفانِ

(شمجَ) ، (شمّجه تشميجاً) : أي

لهجه ولمّجه « اللسان : لمج » .

(شمخ) ، (أبو شمّاخ) : كنية الهر ، (وأم شماخ) الهرة « حياة الحيوان ٢/ ٣٥ مادة سنور » .

(شمر) ، (التشمار) (كالتشمير) : الجد في السير . قالت الخنساء :

شُدّوا المآزر حتى يُستقاد لكم
وشمّروا إنها أيامُ تَشمارِ

(شمس) ، من أسمائها : الشمس وذكاء ، وذكا ، وحُول ، وإلاهة ، وألاهة ، والإلهة ، والجونة ، والجارية ، والفتاة ، والسراج ، والضحى ، والبيضاء ، وبرح ، وبراح ، وحذام ، والمهاة ، والقرص ، والفتاق ، والشرقة ، والشرق ، إذا طلعت ، ولا تسمىٰ به عند الغروب ، ويوح ، والنير الأكبر ، والأثير الأصغر ، والآية المشرقة ، وأحد القمرين ، واقليدس باليونانية ـ هو غلط ، والصواب : ايليوس ـ وأم أنوار السماء ، وأم شملة ، وأم النجوم ، وبنت السماء . الضح ، الغزالة عند طلوعها ، الجونة عند غروبها ، البتيراء عند أول النهار ، وبوح والأشهر يوح ويوحى ، والصباح ، والمأوبة .

ومنها الجوناء ، والعين ، وحَناذ ، والصقعاء ، والوهاج ـ لعله السراج الوهاج ـ والشارق ، والشريق ، والغورة ، والعجوز ، والبُسرة ، والطفل والأليهة . راجع إيليوس ، حجب ، جدد ، حول ، صبح .

(شمسة) : قال ظافر الحداد « في ديوانه ص ١٩ » يصف الأقحوانة :

كشمسة من لجين في زبرجدة
قد أشرقت تحت مسمار من الذهب

وقال : « في ص ٣٦٩ »

انظر فقد أبدى الأقاحي مبسماً
يفترّ ضحكاً فوق قدٍّ أملدِ
كفصوص درّ لُطفت أجرامه
وتنظمت من حلي شمسة عسجد

(شمع) : في وكب « رسوم دار الخلافة ٢٥ » .

(شمعل) ، (اشمعلت) الحرب : ثارت فأسرعت . « الكامل للمبرد ١١٣ » .

(شمل) ، (المشمولة) : الفاكهة التي اسمها بيسيم . وانظر (بيسيم) فعندها بيان أكثر .

(شمم) ، (الشمام) : مهندس المياه وهو النصات والهدهد والقناقن « متخير الألفاظ ، اللهجات اليمنية ، شمس العلوم » .

(الشّمامة) : كتلة من الأفاويه والطيوب « ٩٧ رسوم دار الخلافة » .

(شم) رائحة جسدها : راجع فغم .

(شمنصير) ، قال الهذلي :

لعلك هالك إما غلام
تبوّأ من شمَنْصير مُقاما

لعله محرف من شَمْنصير لضرورة الوزن . ولم يفسر « ٣/ ٢٠٥ الخصائص لابن جني » .

(شنبث) ، (الشنبثة) : العلاقة « اللسان : شبث » .

من معاني العلاقة : الحب اللازم للقلب .

(الشنجار) : طرح الصبّاغ القِلْي في العصفر وهو (الشنجار) ويقال له : القِلياء والقيلياء . « أساس البلاغة في : قلو » .

(شنز) ، في « خبر الوليد بن يزيد في الأغاني » : « فأتيتهم بما حضر من عسل وسمن (وشوانيز) ، (الشوانيز) جمع (الشونيز) وهو الحبة السوداء .

(شِنع) في « المحيط » : (الشناع) وفي نسخة أخرى : (الشناعة) : الناقة السريعة .

(شها) انظر : حمس وقهوة .

(شهبانو) « المغرب للمطرزي » ، (وشهبانو) في أنساب الطالبية : بنت يزجرد بن كسرى أم زين العابدين زوج الحسين بن علي ويقال لها : شهربانويه وجيداء وغزالة . « المغرب ١/ ٢٩٢ »

(شهجاني) : في حفي .

(شهد) ، (مشهود) بمعنى ملبوك (بالشهد) .

قال ربيعة بن مَقروم الضبي ، وهو مخضرم :

وبارداً طيباً عذباً مقبَّلُه
مَخَيَّفاً نَبْتُه بالظلم مشهوداً

قال « محققا المفضليات ، شاكر وهارون » : مشهود : ممزوج . والصواب ملبوك . لأن المزج للموائع . قلت : تذكر قوله تعالى ﴿مِزاجُها كَافُوراً﴾ وورد : يُلبَك (بالشهادِ) . « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج٢ مجلد ٦٠ » .

(الشاهدة) هي القبرية . سماها المبرد (الشاهدة) : وهي لما يوضع على القبر

من كتابة وسماها غيره لوح القبر . « ثمرات الأوراق للحموي على هامش المستطرف ٢/ ١٩٣ »

(ذو الشهادتين) : خزيمة بن ثابت الأنصاري . « رسوم دار الخلافة ١٢٨ »

(شهر) : عن ابن عمر : قال رسول الله ﷺ « من لبس ثوب (شهرة) في الدنيا ألبسه الله مذلة يوم القيامة ثم ألهب فيه ناراً » . قال ابن الأثير : (الشهرة) : ظهور الشيء والمراد أن ثوبه (يشتهر) بين الناس لمخالفة لونه لألوان ثيابهم ، فيرفع الناس إليه أبصارهم ويختال عليهم بالعجب والتكبر» الشوكاني في نيل الأوطار ٢/ ٩٤ » « وأخرج البيهقي ٣/ ٢٧٣ من طريق كنانة » أن النبي ﷺ نهى عن (الشهرتين) أي : أن يلبس الثياب الحسنة التي يُنظر إليه فيها ، أو الدنية الرثة التي ينظر إليه فيها .

ووفد إلي عمر رضي الله عنه عامله من اليمن وعليه حلة (مُشَهَّرة) . . « الفائق : شهر »

(والشهرة) : البدعة في اللباس ونحو ذلك « المخلاة للعاملي ٣٦ » .

(الشهري) : هو الفرس الفاره النادر ، والجمع (الشهاري) . « رسوم دار الخلافة ١٠٢ » .

ويقال : يدي من الجص (شَهِرة) : فيها أثره ورائحتهُ . « الألفاظ الكتابية ٢٩٥ » .

وجاء في « تزيين الأسواق ١١٥ » قصيدة لطيفة محزنة منها :

قد زرت قبرك في حلي وفي حللٍ
كأنني لست من أهل المصيبات

ومنها :

فمن رآني رأىٰ عبرىٰ مولهةً
مشهورة الزي تبكي بين أموات

(شهن) ، (الشواهين) : الكوهية . انظر : كوه .

(شها) ، (شهّاه تشهية) : سخّنه على المقلىٰ حتى يبس . وفي « التاج في غرض (سهاهُ) وهو تصحيف . وفي « اللسان ، غرض » : شهّاه ، وانظر حمس ، حمص ، جحم .

(شوابير) حلوى من دقيق سميذ وشيرج وعسل وبندق وفستق ولوز محمص وسكر ، تدق ويقطع (شوابير) تغمس بالجلاب . انظر سند

شابورة « كتاب الطبيخ ٧٤ » . وقال ابن حجاج في المتنبي :

قل لي وطرطورك هذا الذي
في غاية الحسن شوابيره

« معاهد التنصيص ١/٢٩ ، ٣٠ » .

(شور) ، (المشوار) : ما يُشار به العسل . « حديث ابن قيسور »

(المَشْوَر) : الرحاب الواسعة التي يتخطاها الزائر قبل أن يدخل القصر الملكي .

و(المشاوري) الواسطة بين الزائر والمزور حين ينتظر الزائر في (المشور) .

(الشوص) : وجع الضرس . واللوص : وجع الأذن « المغرب » .

(شافَ) الشيء (شوفاً) : جلاه وصقله ، ومنه (تشوّف) النساء للأزواج ، و(أشاف) على الخير والمغنم : أشرف عليهما . « الأفعال للسرقسطي ٢/٣٥٦ » .

قلب أشفىٰ . قلت : إذن (شافه) : رآه . وقال الشماخ :

كأن عيون الناظرين تشوفها
بها عسل طابت يدا من يشورها

قوله : بها ، يعني المرأة ، أي (تشوفها) العيون . « إصلاح المنطق ٣٦٠ »

و(شاف واشتاف) الشيءَ : سواء . كقولك : جاز واجتاز الطريق . وقاف واقتاف الأثر . وعاق واعتاق فلاناً .

و(شاف) بمعنى (تشوّف) إذا علا للنظر . « شمس العلوم ٢/٥٢٧ » .

و(شيفة) القوم : طليعتهم الذي (يشف)لهم . « شمس العلوم ٢/٥٣٢ » .

(الشوف) : الجلاء ، وسيف (مشوف) ودينار (مشوف) أي مجلوّ .

و(اشتاف) الرجل : إذا تطاول ونظر . قال العجاج :

واشتاف من نحو سهيل برقا

وقال الشاعر :

إن الكبير إذا يشاف رأيته
برنشقاً وإذا يهان استزمرا

(شوق) . مازلت (بالأشواق) إلىٰ حديثٍ حدثتنيه العثماني . . . وقال العثماني : ما زلت (بالأشواق) إلى حديث كتب به إلي . . . « ٢/٣٩٥ ألف

باء للبلوي » الفرق بين (الشوق والاشتياق) : (الشوق) يسكن عند تلاقي الحبيبين ، وأما (الاشتياق) فلا يسكن بل يشتد ويزداد . (والتشواق) بمعنى (الشوق) . قال الأغلب العجلي :

إنا على التشواق منا والحَزَنْ
مما نمد للمطي المستَفِنْ

« في اللسان بمادة رعن »

(شول) ، (تشاولوا) الحجر : ترابعوه وتجاذوه .

(شون) ، (الشونة) أو (الشين) : سفينة حربية ضخمة ، فاطمية ، والجمع (الشواني) « نظم الحكم بمصر ١٥٣ ، صبح الأعشى ٣/ ٥٢٣ ، النجوم الزاهرة ٤/ ١٥١ » .

(شيبة الحمد) هو عبد المطلب . وذلك أنه لما ولد كان في ذؤابته شعرة بيضاء . « الكنز المدفون ٨٦ ليونس المالكي وكتاب ليس للسيوطي » .

(شيخ الجبل) : لقب الحسن الصباح . « تاريخ الدولة الفاطمية ٣٦٨ » .

(شيخ النجوم) : كوكب زحل .

(وأشياخ النجوم) : أصولها . وهي الدراري أي السيارات .

(الشيرباميّة) : فأما الفيروزج . . . وجمع الخضرة (والشيرباميّة) . وفي « نهاية الأرب ١/ ٣٦٣ والاستدارة وابن الوردي والنضارة والتبصر في التجارة للجاحظ ١١١ » : وخير الفيروزج (الشيربام) الأخضر الإسمانجوني الصافي العتيق . وفي الحاشية : شيربام ، فارسية : لون اللبن .

(شيع) ، (المشيَّع) : القوي القلب . « الشرح الجلي ٢٤٥ » .

(شين) : في شون . وفي « الجاسوس ص٤٠ » : الرجل المِنكاح .

(الشيني) من سفن الأسطول . « صبح الأعشى ٣/ ٥١٩ » .

* * * *

حرف الصاد

(صبأ) ، (صابئية) ، معناها : من أدىٰ بالحق والتجأ إلىٰ الوحدانية .
« مقدمة رسوم دار الخلافة ص٧ » .

(صبح) ، (صَبْحان) : (صبيح) الوجه . « رسوم دار الخلافة ص٧١ » .

(والصبحى) ، زنة نجوى : التي تُحلب في مبركها ، والطالق : المتروكة لا تحلب .. قال الحطيئة :

أقيموا على المعزى بدار أبيكمو
تسوف الشمال بين صبحىٰ وطالقِ

(صبيحة) المتوفىٰ : (وصُبْح) الموتىٰ : في الجامع . « الكواكب السائرة ج٣ ص١٥٧ ، ١٥٨ سليمان باشا ابن قباد » .

(الصباح) : الشمس مجازاً . « مقامات البديع ٢٢٦ » .

(مصباح) : انظر حتم .

(المصباح) والنقل : انظر قابول ، في قبل .

(صبر) ، كأس (مصبَّرة) : مملوءة إلىٰ (أصبارها) : حافاتها العليا .
« نهج البلاغة ٨٩ » .

(والصُّبَر) ، كعُمَر : الحظائر ، « ديوان حاتم الطائي » .

(تصابروا) : (صبر) كلّ على قتال الآخر . في وقعة دولاب ، « الأغاني » : « إن الفريقين (تصابروا) حتى قتل منهم خلق كثير » .

(صبط) ، قال أبو الحسن البصروي :

يا ذوي الأهل والأقارب حاذِ
روا فقد زاركم أبو الصَّباط

« دمية القصر للباخرزي ١/ ٣٤٨ » .

وفي « أساس البلاغة : سبت » « يلبسون النعال السِّبتية » .

(صبغ) : ورد في « مبادىء اللغة ـ باب الأواني ص٥٧ » المصبغة : السكرجة .
قلت : الصواب على ما يبدو هو (المصبغة) لأن من معاني (الصبغ) (والصباغ) : الخل . ومنه قولهم : نعم (الصبغ) الخل . ومعنى

السكرجة : مقرب الخل . وهي الثقوة ، والفيخة ، والثقدة ، والنقدة . انظر مادة السكرجة .

(صبن) : غسل .

(صبو) : ابن دريد :

ما أنصفت أم الصبيّين التي
أصْبَتْ أخا الحلم ولما يُصطبى

المعروف : تصباه . لم يُحك اصطبَتْهُ ، بل ورد (تصبتْهُ) . افتعل : قد يأتي مرادفاً لتفعل ، مثل تردى الثوب وارتداه . تعمم واعتم ، تنطق وانتطق ، تخطى واختطى « اليازجي ، مجلة الضياء ٨/٦١٣ » .

(صحب) ، (صاحب الخبر) : الجاسوس . « رسوم دار الخلافة ٧٢ » .

(أصحاب الأطراف) : لم يفسره في « رسوم١١٣ » ، وقد مرّ ذكرهم في « نشوار المحاضرة » فسرها . . . : عمال النواحي .

(أصحاب النفط) : « رسوم ١٠ في الحاشية » : حاملو مشاعل النفط في المواكب .

(صاحِ) : للترخيم . انظر مادة جرى . رخّم جارية وقال جاريَ .

(صحاح) والنقل : انظر حرشف .

(صحر) ، (صَحْرُ) الحليب : إسخانه حتى يحترق . « ديوان الأدب للفارابي ٢/٢٠٣ » .

(صحف) ، (الصحيفة) : الوجه . قال شاعر :

وقد كتب الشيخان لي في صحيفتي
شهادة عدلٍ أدحضت كلّ باطل

يعني : والديه . يقول : بيّنا في شَبَهي في وجهي . « مختارات تيمور ٩ » .

(صحو) ، (تصاحى) : تظاهر (بالصحو) وهو غير (صاح) . « ديوان ابن معتوق » .

(صخد) ، (اصطخد) : انتصب قائماً . « شرح قصيدة بانت سعاد » . قال النابغة :

بتكلّم لو تستطيع كلامه
لدنت له أروى الهضاب الصُّخّدِ

جمع : (صخود) ، ولم تذكر المعاجم « صخوداً » بل (صيخوداً ، وصيخاداً) . جمعه مثل : خُرَّد جمع خريدة أو خاردة كعوّد وعائدة ، وزوّر جمع زائرة .

وقياس جمع (صخود : صُخُد) .

ويوم (صاخد) : حار . فالهضاب (الصُّخَّد) يعني : الحارة ، لا الملساء كما زعم شارح ديوان النابغة أبو بكر عاصم بن أيوب البطليوسي .

(صدأ) ، (التصدئة من الصدأ) ، مثل ما يُعمل في صنعة الزنجار . « مفاتيح العلوم للخوارزمي ص١٥٠ » .

(صدح) ، (الصوادح) جمع (صادح) من الطيور أو الجنادب فهي (تصدح) إذا باشرت صفحات الأرض . راجع : سمع .

(صدد) ، (الصديد) : ما يسيل من الميت في قبره ، والماء المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة في الجرح ، « التقفية للبندنيجي ص٣١٩ » .

(الصدّادة) : الجماعة المعرضة . قال الأخطل :

ولكن رآه الله موضع حقها
على رغم أعداء وصَدّادة كُذُبِ

أي (صداد) كاذبين . وأراد جماعة (صدّادة) .

(صدع) ، (تصدَّعَ) الجبلَ وتصعَّده . « الألفاظ الكتابية للهمذاني ٢٠٢ » .

(صدغ) : في « القاموس ، حشا » : الحشية : مرفقة ، أو (مصدغة) تعظم بها المرأة بدنها أو عجيزتها . أقول : وهي العُظْمة والعظامة والإعظامة ، والعظيمة والعِجازة والإعجازة « المخصص لابن سيده ، وغيره » . قلت : لم ترد في مادة رفق ، ولا في مادة صدغ .

(صدف) ، (الصَّدَف) : ما بين اللسان والشدق « اللسان : لدد » .

(صدف) ، (الصدوف) : الناقة لا ترد النضيح حتى يخلو لها ، تنصرم عن الإبل . « اللسان : صرم » .

(صدف) يؤكل . انظر دلينس ، وانظر سلج . السُّلج أصداف بحرية فيها شيء يؤكل والواحدة سُلجة .

(صدى) ، (تصدّى) وتظمّأ وتلوّح ، تصبّر على العطش . « الأساس ، ظمأ » .

(صرخ) ، (الصُّرخاء) : جمع (الصريخ) ، وفي ترجمة دريد (قال له عمرو) ارتحل بالناس قبل أن يأتيك (الصُّرَخاء) . وفي « المستقصى » : عبد (صريخه) أمةٌ .

(صر) ، (صرّ) : صوّتَ ، والأحذية

(الصرارة) في «صبح الأعشى» . انظر فقع .

(صرع) . (المُصَرّعة) : المقطوعة .

(تصرّع) ، (تصرَّعَ) في طريقه : تباطأ « الألفاظ الكتابية ٨٣ » قال بعضهم : (صرعته ، فانصرع) .

(وصريع) الغواني الثاني ، مسلم بن الوليد . والأول عمير بن شييم القطامي « الأعلام للزركلي » ، والقطامي توفي نحو سنة ١٣٠ هـ والثاني نحو ٢٠٨ هـ) .

(صرف) ، أجروا : (صَرَفوا) . غير مجرى : (لا ينصرف) .

(صرف) : لم أرَهناك (صارفاً) : أي أخذاً .

(صرم) : (الصرماء) : المقطوعة الأخلاف .

(صريمة) من غضىً ومن سَلَم . لمجتمع شجرها . في « اللسان نوط » . ونستطيع أن نقول هي الواحة .

(صطب) : انظر سطب .

المَسطبة أو (المصطبة) ، من «مهتابة » ، فارسية : الموضع الذي يجلس فيه في ضوء القمر . « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، المجلد ١٩ ، ص ١٩١ ، سنة ١٩٤٤ » .

(صطح) ، (المصطيحة) والفطيرة : الفاشريا « ١٧٥ و ١٧٦ تزيين الأسواق » .

(صطر) ، (المصطار) : الخمر اليهودي .

(صعب) ، (أصعبه) : أتعبه ، « ديوان الأخطل ٩٥ » .

(صعتر) الحمار : التُّومُس .

(صعد) ، (استصعد) البرير : جناه . « التاج : بر »

(الصعّاد) : الكثير (الصعود) . « اللسان : رقى » (والتصعيد) شبيه بالتقطير إلا أنه أكثر ما يستعمل في الأشياء اليابسة ، والترجيم جنس من التصعيد . « مفاتيح العلوم للخوارزمي ١٤٩ »

(الصَّعْف) : شراب لأهل اليمن « المخصص » .

(صغر) ، الكاف من علامات (التصغير) في الفارسية ، وانظر أميرك ، ستيك .

(صغر) ، (تصاغره) : رآه (صغيراً) . قال ابن المقفع :

(تصاغرت) الدنيا . « يتيمة ابن المقفع صفحة ٤٨ » .

(صغا) ، (استصغى) إليه الأسماع

(استصغاءً) استمالها . « اللسان : كهن » .

فلان (مصغى) إناؤه : منقوص حظه ، وقد يكنى به عن الهلاك . « مفردات الراغب » .

(صفح) ، (الصفيح) : الحجارة الواسعة . وانظر صوب .

(الصَّفَر والصُّفار) : ماء المشيمة « اللسان تخط »

(أصفر) الرجل : كثر عنده (الصفر) . « الثقفية ٣٩٦ »

(صَفار) : قال شاعر :

وما كان هذا لونها غير أنها
علاها لطول الانتظار صَفارُ

« ٣/ ٧٨ معاهد التنصيص »

(صفف) ، الرجالة (المُصَافِّيَّة) : هم الجنود المحاربون الملازمون لدار الخليفة . « ٨ رسوم دار الخلافة »

(الصف) والبت والحش والخش : الرجالة . « اللسان : في خشش » .

(صفق) مع الموسيقا والغناء . قال بدر الدين الدماميني في جارية تدق بالكفّ :

لقد دقّت بكفيها فتاة
صفت فينا خلائقها ورقّتْ
فأفديها مغنية رأينا
بها الأفراحَ حلت حين دقّتْ

وراجع : رقص ، وقع . « ٢٥٩/١ الغزولي ، مطالع البدور » .

(صفق) : (الصوفقتان) والصومعتان : الرانفتان : وهما المذروان . « في كتاب ليس لابن خالويه » .

راجع رنف .

« وفي النهاية لابن الأثير ٢٦٧/١ : صفق ، و ٣٩/٢ » : لأنزعنك من الملك نزع (الأصفقانية) هم الخَوَل بلغة اليمن .

راجع ا ص ط ف ل

وفي كتاب معاوية إلى ملك الروم : لأنزعنك نزع (الاصطفلينة) : أي الجزرة ، لغة شامية . يونانية ؛ « وانظر الاشتقاق والتعريب للمغربي ص٦١ يقول : فارسي معرب » .

(صقل) ، (وصيقلون) : جمع (صيقل) ، قال الأصمعي : أنشدني عيسى بن عمر الثقفي :

جلاها الصيقلون فأخلصوها
خفافاً كلها يتْقِي بأثر

« إصلاح المنطق ٢٣ »

(صك) : مسك .

(تصاكّت) الركب . تحاكّت .

« الكشاف ١/ ١١ »

(الأصكّ) : الظبي الذي في عرقوبه (صكك) . قال الأخطل :

كأن أقتاده من بعد ما كملتْ

علىٰ أصكّ خفيف العقل مُنتخَب

(صلّب) النبعة (تصليباً) : يبسها في الشمس مع قشرها . « اللسان : منك » .

(صلج) : (الصلجة) : الفيلجة .

(صلح) : (اصطلح) طعامَه : (أصلحه) . « الأغاني : إبراهيم الموصلي وإبليس » . وبلاد (مستصلحة) للإقامة : (صالحة) . « شعراء النصرانية » ، وفي « القاموس (شعب) » ، انشعب . تباعد (وانصلح) ، « وهذا غريب لا يجوز قياساً » . وورد (انصلح) في « لطائف المعارف للثعالبي ص ١٢٨ سطر ٢ طبعة ليدن » .

(صلصلة) : نوع من الطير . قطعة من (الصلاصل) نازلة في مرج . « الاعتبار لأسامة بن منقذ ص ٢١١ » .

ضرب رأس (صلصلة) : قطعه .

(صمخ) ، (صموخ) : في أذن .

(صمع) ، (الصومعتان) والصوفقتان : الرانفتان . وهما المذروان ، في « كتاب (ليس لابن خالويه) » . راجع رنف .

(الصَّمْعيوت) ، القاموس ، صوابه : (الصُّمْعَتوت) . انظر « تهذيب اللغة للأزهري » و « لسان العرب لابن منظور » .

(أصمعي) : راجع شدو ، و نتف .

« أساس البلاغة نتف »

(صمم) في « لسان العرب (زفد) » جاء : (صممت) الفرس (فانصم) سمناً .

(الأصم) : في « معجم ألقاب الشعراء » : مالك بن جناب بن هبل الكلبي .

وفي « معجم شعراء اللسان » : العباس بن عامر (الأصم) وفي « اللسان : أير » ، وعبد الله بن ربعي الدُّبيري . « اللسان : خمص » .

(صمم) : في زمم .

(صمى) ، (أصماه) : قتله مكانه . وكذلك رماه فأثبته وأقصعه وأقصده .

« ٤٩ مختارات تيمور » .

(صنج) : ثلاثة (أصنجة) من الخبز : ثلاثة أرغفة « كشف المخبا ٧٧ » .

(الأصنوجة) : الزوالقة من العجين ، وفي القاموس : الدوالقة . فسرها صاحب الأوقيانوس : (الأصنوجة) : خيط الخمير الذي يمتد طولاً عندما يعجن ، فيكون كخيوط الحلوىٰ . « مثل شعر بنات » انظر الصناجة بعد (الدهقان) .

قلت : لعله الدمالقة .

(صندل) ، (المصندل) : المطيب (بالصندل) أو الملون بلونه . « البديع : شرح رسائله ٧١ »

والماء بين مصندلٍ ومكفَّر
في حسن كدرته ولون صفائه

و(الصندل) : العظيم الرأس . « ٩٠٧/٢ سفر السعادة » والتمسك : (الصندلة) ويقال بالجيم « المغرب ٥٩/١ »

(صنف) : وعشرين صينية مدهونة في عشرٍ منها العود (الصَّنْفي) . (الصَّنْف) : بلد بالصين فيه عود فاخر . « ١٠١ رسوم دار الخلافة » .

(صنن) ، (صن) الوبر ، راجع بول الإبل .

(صُوِّب) : على الكتابة ، أُشير إلىٰ أنها (صواب) . راجع نقط ، « والتاج آلت » .

(صوَّب) المكانُ : انحدر . « شعراء النصرانية » فوق الصفيح (المصوَّبِ) .

وورد في « سيرة ابن طولون » : إن (استصابه) أمضاه ، وإلا غيّره : إن رآه (صواباً) أمضاه .

(صوَّت) الطستَ : جعله (يصوت) . وفي « القاموس : طن » : أطن ساقه : قطعها . والطستَ : (صوّتَه) .

(صوخ) ، رجل (مصواخ) : يسمع ولا يجيب « نوادر الأعرابي ٣٥٦/١ » .

(أصاخ) عن كذا : رجع عنه . قال الأخطل :

أَصِخْ يا بن ثفر الكلب عن آل دارم
فإنك لن تسطيع تلك الروابيا

(صور) ، (الصُّؤَيرة) : (صارة) الجبل ، سماعاً من العرب « اللسان » .

(صوع) ، (آصُع) جمع (صاع) ، « المصباح » .

(صوغ) ، (الصياغات) : تسمية بالمصدر أي (المصوغات) . « رسوم دار الخلافة ٩٩ »

وأهل الحجاز يقولون : (الصواغ والصياغ) . « إصلاح المنطق لابن السكيت ١٣٧ » .

(صون) : دعا له بثوبٍ فقال : تَوَدَّعْهُ بخَلَقِك هذا أي (تَصَوَّنْه) به . « اللسان : ودع » .

(صيد) ، (والصيود) من النساء : السيئة الخلق التي كلما وضع زوجها يده على شيء من جسدها ضربت يده . « المخصص سفر ٤ ص١٥ » .

(صيد) السمك : راجع بالة ، جراف ، حدق وعدق ، شباك ، عرك . شص .

(صير) : وقع في أرض فلاة : (صار) فيها . انظر ، حصل ، رجع ، عاد .

(الصير) : السردين ، وانظر : عرم . وسردين .

(صار) ومرادفاته :

بمعنى صار في الأفعال عشر
تحوَّل آضى عاد ارجعْ لتغنَمْ
وراح غدا استحالَ ارتد فاقعد
وحارِ فهاكها والله اعلمْ

انتهى من « حاشية الخضري على ابن عقيل » .

وقال العلامة المختار بن بُون في كتابه « الاحمرار » فيما جاء بمعنى (صار) :

كصار آض حار راح قعدا
تحوّل استحال وارتد غدا
وعاد آل ثم جاء رجعا
ونى ورام مثل زال وقعا

هذه الأفعال الستة زائدة على ما رواه الخضري في معنى (صار) . « ٥٤ مختارات تيمور » .

(صيف) : أبو عبيد : استأجرته (مُصايفة) ومُرابعة ومُشاتاةً ومخارفة ، من (الصيف) والربيع والشتاء والخريف . مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة . « اللسان : صيف » . وفي « مادة سنة » : استأجرته مسانهة ومُسانَاة . « مختارات تيمور ٣١ » .

وفي « التصريح للشيخ خالد ج٢/ص٩٥ » : وشذّ : ياوَمَه يواماً . حكاه ابن سيده ، ومياومة على القياس .

وفي « المزهر للسيوطي ٢/ ٣٩ » : عاملته مساوعة ، من الساعة ، ومياومة ، من اليوم . ولا يستعمل منهما إلا هذا . اهـ .

قلتُ : استأجرته ممأآة ومؤالفة من المئة

والألف . ألا يقال : مناهرة وملايلة .

(الصوائف) : قلت جمع (صائفة) : غزوة العرب للروم في (الصيف) .

وعبد الملك بن صالح عباسي ولاه الرشيد المدينة وقيادة (الصوائف) . وولاه الأمين الشام والجزيرة . ت١٩٦هـ/ ٨١٢م . «رسوم دار الخلافة ٤٧» .

(المصاييف) : التي تولد في (الصيف) . «اللسان : جر» .

(صين) : في «الخصائص لابن جني ٣٢٥/١»

إلى أن مرّت به صينيةٌ فضة قد أُشربت ذهبا

انظر بشارج ، وتقدمة في قدم ، شرب ، صنف . طشتخان .

* * * *

حرف الضاد

(ضب) : يقال : (ضبة) مكون خير من دجاجة سمينة . مكون : جمعت البيض « التقفية ٦٦١ »

(ضبر) ، (ضابر) في العدو : عدا ودب كأنه يرمي بنفسه . « القاموس واللسان في : وثم » .

(أضبر) : ضد أفرد . ذكره « شارح الدرة في مطلب ترى » قال : (أضبرتَ) فما أفردتَ . ناقة (مُضَبَّرة) : مجتمعة الخلق . قال الأعشى :

مضبّرةٌ حَرفٌ كأن قتودها
تضمنه من حمر بنيانَ أحقبُ

(ضج) ، (الضَّجّاج) : الكثير (الضجيج) . قال الأخطل :

يوم المقامات والأموال محضرة
حول امرئ غيرِ ضجاج ولا برِمِ

(ضجحر) ، (الاضجحرار) الاستلقاء والتمدد ، وهو مصدر (اضجحر) . « التقفية للبندنيجي ص٣٩٠ » .

(ضجع) : قالت السيدة عائشة : كان (ضِجَاع) رسول الله ﷺ الذي ينام عليه وسادة من أدم حشوها ليف . « صحيح مسلم ج٣/ص١٦٥٠ » . انظر « حديث الأظافر » ، « إحياء علوم الدين ومعجم ألفاظ الحديث » .

وقال « عبد السلام هارون في مجالس ثعلب ج١ص٨١ . حاشية١ » :

(والتضجع) لم أجد من فسره ، ولكن اشتقاقه يوحي بأن معناه الإمالة . « وفي اللسان » : (والإضجاع) في باب الحركات مثل الإمالة والخفض .

قلت : في « ديوان الأدب ٢/ ٤١٠ للفارابي » : (اضّجع) (والضجع) : تقلب الضاد لاماً .

وفي « الخصائص لابن جني ٢/ ١١ عن ثعلب » :

ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنعنة تميم ، وكشكشة ربيعة ، وككسة هوازن ، (وتضجع) قيس ، وعجرفية

ضبة ، وتلتلة بهراء .

وفي « المزهر ١/ ٢١١ قال ثعلب في أماليه » : ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنعنة تميم ، وتلتلة بهراء . وكسكسة ربيعة ، وكشكشة هوازن . (وتضجع) قريش . وعجرفية ضبة . وفسّر تلتلة بهراء ، بكسر أوائل الأفعال المضارعة . وفي « حاشية ٢ ص١/ ٢٢١ » (تضجع) قيس ، عن الخصائص .

وفي « مجالس ثعلب ج١/ ٨١ » : (تضجُّع) قيس .

قلت : الصواب : (تضجع) قيس .

ويصحح ما في « المزهر ١/ ٢١١ » . وفي « تاج العروس (ضجع) » : المازني : إن بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين ، فيقول : (الطجع) ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف إليها . وهي اللام . زاد « في اللسان » : وهو شاذ . وقال الأزهري : وربما أبدلوا اللام ضاداً ، كما أبدلوا الضاد لاماً . قال بعضهم : الطراد واضطراد ، لطراد الخيل ، وأنشد الصاغاني قول الراجز :

لما رأى أن لا دعه ولا شبعْ
مال إلى أرطاة حِقْفٍ فالضجعْ

وفي المحكم : (ضجع) : فإنه أراد ، (فاضطجع) ، فأبدل الضاد لاماً . وهو شاذ ، وقد روي (فاضطجع) .

وفي « الخصائص ٣/ ٣٢٦ » : (فالطجع) .

ونحو من (الطجع) في إقرار الطاء لإرادة الضاد ما حكى لنا أبو علي عن خلف من قولهم : التقطت النوى ، واستقطته ، واضتقطه . . . كما أن لام (الطجع) بدل من ضاد (اضطجع) « ديوان الأدب ٢/ ٤١٠ » .

وقال أبو بكر : (ضجا) بالمكان (يضجو ، ضُجُوّاً) إذا أقام به ، وليس بثبت . « السرقسطي ٢/ ٢٣٩ » .

(ضحك) ، (استَضْحك) هو الصواب وليس استَضحك . « لحن العوام للزبيدي ص٢٥٥ ، وتثقيف اللسان لابن مكي الصقلي ص١٥٠ » .

(ضحك إليه) : قال عبيد بن ضرية النمري :

وكأنني (بالضاحك) إليك ، باكياً عليك .

«المثل ٢٧٧٢ مجمع الأمثال للميداني» . وفي «المجمل لابن فارس: البهش»: الفرح بالإنسان (والضحك) إليه .

(ضحك) به ، وتمالغت بالإنسان :

(ضحكت) به في « مادة (ملغ) من التكملة للصغاني » .

(ضحك) على ذقنه . « ص١١٨ تزيين الأسواق لداود الأنطاكي » .

(ضحك) عنه ، ما في فمه (ضاحكة) : أي سنّ (يضحك) عنها . « المخصص ٢/ ١٤٤ لابن سيده » .

(ضحك) له : في « لطائف المعارف للثعالبي ص١٨٩ » ، قال الثعالبي :

ألا رُبَّ يومٍ لي بجرجان أرعن
ضحكت له من خُرقه أتعجبُ

وأخشى على نفسي اختلاف هوائه
وما للفتى مما قضى الله مهربُ

وما خير يوم أخرقٍ متلون
ببرد وحرٍ بعدهُ يتلهبُ

فأوله للفرو والجمر يثقُبُ
وآخره للثلج والخيش يَضرِبُ

وفي « ثمار القلوب ٤٤٠ » شبهه ، ولكن من بحر آخر .

هكذا قال المحققان . وراجع « جرجان في معجم البلدان » ، فرواية الأبيات مختلفة . وفيه : ظللتُ له بدلاً من (ضحكت) له . والأبيات لأبي منصور النيسابوري يذكر اختلاف الهواء بها في يوم واحد .

(ضرّب) المظلة بالخيوط : متنها « اللسان : متن » .

(تضرّب) بالحصى : تكلف (الضرب) بها . « اللسان : كتح » .

(المضراب) : الناقوس . « اللسان ، نقس » .

دار (الضرب) : حيث يُضرب النقد ، « أقصى الأرب في ترجمة مقدمة الأدب للزمخشري ٢/ ٤٤ » .

(ضرح) ، (الضريحة كالضريح) ، قالت الخنساء :

وأبكي لصخر إذ ثوى
بين الضريحة والصفائح

والصفائح حجارة رقاق عراض تغطى بها القبور ، والرجام توضع على القبر . راجع قبر ولوح .

(ضريح) جمعه (أضرُح) . قال شاعر :

يا مدمعي جلّ الأسى فاسفحِ
غابت نجوم الفضل في الأضرُحِ

وفي « المصباح » : (ضرائح) جمع (ضريح) ، وهذا غلط . وجمع (ضريح) لم يذكرهُ الأساس ولا الصحاح ولا مختار الصحاح ولا

القاموس ولا التاج .
والصحيح : (ضرائح) جمع (ضريحة) لا ضريح .
(ضُرَّ) ، (ضُر) بصره : أصبح مكفوفاً . « اللسان : شصب » .
(ضارّ) امرأته : جعل لها (ضرة) . « اللسان : عضل » .
(أضرّ) : صار (ضريراً) ، « ابن الأثير في الكامل » .
(ضرز) ، (الضِّرزُ) : الشيخ الكبير . « التقفية ٤٤٤ » .
(ضرع) ، (الضرع) الفاصل بين الأمرين . « ١٩٧ الألفاظ الكتابية » .
(الضروع) هو عنب أبيض كبار الحب ، قليل الماء ، عظيم العناقيد ، منه الزبيب الذي يسمى الطائفي . وعناقيده متراصة الحب « الإكليل ٨/ ٧٥ عن ابن سيده » .
(المضارع) الآتي . وراجع أتى فقيه : الآتي : الفعل (المضارع) .
(ضرم) ، (اضطرمَ) نارَ الحرب : أوقدها « الألفاظ الكتابية ١١٦ » .
(استضرم) ، (استضرمَ) العرفجَ : أوقده « في فث في اللسان » .

(ضعن) ، (الضعنان) « في قصيدة اللؤلؤة المكنونة بلا تفسير » .
(ضغب) ، (ضَغابة) منَ الإبل : نفاية « اللسان : ضغث » .
(ضغط) ، (ضاغط) في « أساس البلاغة » : أرسلته (ضاغطاً) على فلان . انظر بندر ، لزز .
(المتضاغطة) : المتزاحمة . « لوز : ابن البيطار » .
(التضغان) : قال الفرزدق :

صيداءَ سامية حرف كمشترف ... إلى الشخاص من التضغان محجوم

المشترف : أراد فحلاً يشترف الأشباح ، ينظر إليها .
(والتضغان) : النزاع إلى وطنه ، مثل الإبابة . « ديوان الفرزدق بشرح السكري » .
وفي « المخصص سفر ١٢/ ص٥٢ ، باب الاغتراب والنزاع والبعد » : (ضغن) الإنسان (ضَغَناً) : حنّ إلى وطنه . وفي « القاموس : جذل » : (المضاغن ، كالمضطغن) ، وفي « الأساس للزمخشري » : امرأة ذات (ضغن) : تحب غير زوجها .
(ضفدع) ، (الضفادع) والعلاجيم

واللقالق بمعنى ، وقيل : العلاجيم ذكورها . واحدها علجوم « نظام الغريب للربعي ٢٣٩ » . والشرغ : (الضفدع) الصغير . وفي « المزهر » : هو الخندع وصوابه الخبدع وهو في « الجمهرة » .

وفي « المزهر ١/٢١٧ » : القُرّة : (الضفدع) . كناها في « الكنز المدفون ١٧١ » : أبو المسيح ، أبو هبيرة ، أم معبد ، أم حبيرة وأم هبيرة .

(ضلم) ، قال ناصيف اليازجي :

والفضّ والفظّ وقيل ضُلْمَهْ
للسهر الطويل تحت الظُلْمَهْ

« المقامة الفراتية ص٣٢٨ ، مجمع البحرين » .

(ضمم) ، (تضمم) الشيءَ : أتى عليه كله « اللسان : عب » .

تحشّى في بني فلان : (اضطموا) عليه وآووه . « التاج » .

(ضمن) . قال « العسكري في الفروق اللغوية » : ألا ترى أن المستخرجين (والضمناء) والعشارين من أصحاب السلطان يسمون عمالاً .

(ضن) : قال قعنب بن أم صاحب :

مهلاً أعاذلَ قد جربت من خلقي
أني أجود لأقوام وإن ضننوا

فك الإدغام ، وانظر : عض ، فك .

(الضهيأ) : التي لا تنبت لها شعرة . عن أبي عمرو : لا تطمث . « مجالس ثعلب ١٣٧ » . تذكَّر : الضحياء والمرداء والثطاء .

في المعاجم : (الضهياء) : التي لا يظهر لها ثدي ، أو التي لا تحيض . أو التي لا تلد ، كأنها (ضاهت) الرجل وشابهته . (راجع زنمردة) .

والمعروف أن الضحياء هي التي لا إسب لها ، وهي الثطاء والمرداء .

(ضوء) : « القاموس : طلق » : طِلق : حجر برّاق يتشظى إذا دُق صفائح وشظايا يتخذ منها (مضاوي) للحمامات بدلاً عن الزجاج تذكر : الروزنة والكَوَّة والهلج .

(ضوز) : قال شاعر :

فبات يضوز التمر والتمر معجب
بوَرْد كلون الأرجوان سبائبه

قوله : (يضوز) التمر أي يأكله مقروناً . والتمر لا يُقرن « الجمهرة ٣/٤ وتهذيب الألفاظ ٦٤٩ وألف باء ٢/١٣٦ والتقفية ١١٣ والصحاح » .

(ضيف) في « مادة سور بالقاموس » :

(الضيافة) : طعام (الضيوف) .

(انضاف) إليه : انضم إليه في « اللسان : مادة ملد » واستعمله « صاحب فقه اللغة » وأنكره « الحريري في الدرة » ، ورُدَّ عليه .

وراجع مهمندار .

(ضيــق) ، (المُضيــق) : الفقيــر « الألفاظ الكتابية ٣٩ » .

(ضيق) عينيه : قال ابن النبيه :

ضيق العين وهو من صفة البخـ
ـلِ فإن جاد كان ضد القياس

« تزيين الأسواق للأنطاكي ص٦٤ » .

* * * *

حرف الطاء

(طـأطـأ) ، (الطـؤطؤة) : شعر العانة ، الشِّعرة . « شفاء الغليل للخفاجي ، والاقتضاب لابن السيد البطليوسي ص٥٣ وتحفة العروس ٥٥ » .

(طـب) ، (طبيـب) العـرب : الحارث بن كَلَدة . « المزهر للسيوطي ٦٣٨/١ » وانظـر : حكـم ، سجـع ، علم ، فقه .

(طبخ) ، (الطُّبَّخ) : ملائكة العذاب « الأفعال للمعافري ٣٣٩/١ » .

(المطبـخ) : المعمـل . (مطـابـخ) السكر ، (مطابخ) الورق . « نظم الحكم بمصر ٢٩٧و٢٩٨ » .

(مطابخ) السكر : « ابن دقماق ، الانتصار بواسطة عقد الأنصار ١٠٨/٤ »

(مطـابـخ) الـورق . « خطـط المقـريـزي ٥٣٢/١ و٣٤٢ »

(طبخ) في « مادة طبخ في التاج » ورد الحفر . وفي « اللسان جفر » : فخرج منه قدر (طباختين) ماء ، يعني : قدرين . « الاعتبار ١٤٧ » .

(طبر) ، (الطبري) : ثوب يستحسن للفرش يصنع في درابجرد . وهي كورة بفارس . « رسوم دار الخلافة ٢٦ » .

(طَبَرْزَذ) « الأساس : برت ، سكَّر » .

(طبرزين) . في « السامي للأسامي ٢٤٤ : المِغْود » : تبـرزيـن . قلـت : لعلـه أراد المعول ، أو المعضد .

(طبرزين) يقابلها حدأة ، فأس ذات رأسين

(الطبرزين) : هو (الطبر) . عند أهل بغداد . وهو ضرب من الفؤوس ، وكان مـن آلات القتـال . « رسـوم ١٣ ، وفـي ٩٣ » : سيـف . وقبيعتـه علـى القـائـم (طبرزينته) تذكر حدأة ومكزون .

(طبـق) : ويلبـس العـدول المنـاديـل (الطبقيات) بالأحناك تحت حلوقهم . « نظم الحكم بمصر ٢٠٩ د . مشرفة وصبح الأعشى ٤٩٠/٣» . راجع ستذ .

(المطبق) في أ ز ج . « رسوم دار الخلافة ١٣٣ » .

(**المطبَّل**) : شكل يحيط به أربعة خطوط ، في وسطها انحراف عن الاستقامة إلىٰ داخله ، فوسطه أصغر من طرفيه . « شرح أدب الكاتب للجواليقي ٦٢ : ٦٤ » .

(**طحن**) ، (الطحانة) : ما تديره الدابة .

(والطاحونة) : ما يديرها الماء . تذكّر الغريبة والكبداء ولاقطة والمطحنة « المغرب ، للمطرزي »

جناح (الطاحونة) ، انظر افرا سياب .

قال الأمير العاصمي وهو معاصر للصاحب :

فقلتُ لا تعجبي فهذا
غبار طاحونة الليالي

« ريحانة الألبا ١/ ٨٥ »

(**طرأ**) ، (الطارئ) : خلاف الأصلي . « المغرب » .

(**طرب**) ، (تطارب) : (طرب) . « ديوان البحتري ٨٦ »

(**الطرجهارة**) : البُوقالة . « انظر في التاج مادة بقل » . وانظر بنكام ووقت .

(**طرح**) : ثوب (طرح) : غليظ فيه أعلام ، مولد « شفاء الغليل للخفاجي »

(المطرح) : المفرش « سيرة أحمد بن طولون » .

وورد : وله (طراحة) ومسند . « نظم الحكم بمصر ١٢٩ و١٣٠ وصبح الأعشى ٣/ ٤٩١ وخطط المقريزي ٢/ ٢٤٤ » . وفي « معجم الأدباء ترجمة إسماعيل بن الحسين بن جعفر الصادق المروزي » : فلما وقف عليه نزل عن (طراحته) وجلس علىٰ الحصير .

(طرّح به) السفر إلى ناحية كذا : قذف به إليها « الألفاظ ٢٩٢ » .

(المُطرَّح) : الذي ليس بمستحكم الخلق « اللسان : وضح » .

(**الطرخان**) : المتقاعد ، أو المحال على المعاش . « إعلام الورى » .

(الطرخون) : بقلة الجياع ، وكافور الفؤاد « الموشىٰ ١٠٦ » .

(**طرد**) : (استطرد) إليه الأمر : وصل . « الألفاظ ٢٣١ » .

(طرد) ، (تطرّد) القوم في البلاد : تفرقوا « الألفاظ الكتابية ٢٣٩ » .

(**طرر**) ، جاءت (مُطِرَّة) تطرب الوزير فيها إلىٰ الشرب لتشاغل الرشيد

في دعوة . « كتاب المكافأة » . راجع « مقدمة الأفعال لابن القوطية » . (مُطِرَّة) : متدللة أو متمايلة .

(طرّت) المرأة : تدللت في المشي . راجع « أطر في مقدمة الأفعال لابن القوطية وفي الجزء ٢ »

(المطارّة) : الملجأ . « ديوان الأخطل ١٠٤ »

(طــرز) ، (الطــراز) : الثــوب الموشّى . والجمع (طُرُز) (والطُرُز) (والطرازات) جمع (طراز) ، وهو موضع نسج الثياب الجيدة . « حاشية في رسوم دار الخلافة ٢٦ و ٩١ » .

(طرس) ، (المتطرسُ) : الذي يقدر كل شيء ليس بنظيف . « اللسان : قلبر » .

(طرطور) : (الطرطور) : قلنسوة دقيقة طويلة ، وعند أهل لبنان من حلي النساء يلبس في الرأس وربما قالوا طنطور . انظر شوابير .

(طــرف) ، (الأطــراف) . يعــرف (بأطراف) العذارى : وهو عنب أبيض طوال ، كأنه البلوط ، يشبه (بأطراف) العذارى المخضبة ، لطوله . وعنقوده نحو الذراع ، متداحس ، وقد يزبب ، ويسميه العراقيون اليوم : ديس العنز « الإكليل ٨/ ٧٤ » .

(تطرف) ، في « رسالة مناقب الترك للجاحظ ٢٦ » : ومتى شاء الخارجي أن يقرب منهم (ليتطرفهم) أو ليصيب الفترة منهم .

(المتطرفون) : الذين أخذوا العلم من (أطرافه) لا من صميمه .

(المتطرف) : الشادي والنتفة .

(طرف) : هو (أطرفهم) وأنسلهم أي أبعدهم من الجد الأكبر ، ويقال : فلان (طريف) بيّن (الطرافة) إذا كان كثير الآباء إلى الجد الأكبر « اللسان : » قعد .

(طرق) ، (المطرق) : المسترخي جفون العين « سفر السعادة ٢/ ٩٨٥ » .

(الطــراق) : مــن أدوات الحــرب ، تلبس على الساعد . راجع أتى . وفي « الأساس : ختع » : الختيعة : ما يجعله الراعي في إبهامه . « نظم الحكم بمصر ١٤٦ » .

(طرّق) طريقة حسنة : اخترعها . « الأساس : سنن » .

(طريق) جمعتها بعض المعاجم على

أطرقاء ، وهذا غلط ، أفعلاء من صيغ جموع العقلاء كأولياء . « رسالة جيد ص٤٤ » .

(التطريق) : تأتية الماء ، إصلاح مجراه ليجري إلىٰ مقاره . وهو (التطريق) ، اللسان : أتى . تذكر : الدائل ، والفاجر ، والمحوّل .

(طرقي) ، ورد في « حياة الحيوان ١/ ٣٠٧ ، خنفساء » فسمع يوماً صوت طبيب من (الطرقيين) ينادي في الدرب ، فقال : هاتوه حتى ينظر في أمري ، فقالوا : وما تصنع (بطرقي) وقد عجز عنك حذاق الأطباء؟ معناه : الذي يدور في (الطرقات) .

(طرم) ، (الطارمة) : قبة من نفيس الخشب ، مبطنة بالحرير والديباج . وقيل : (الطارمة) فارسية وقد تكون لجلوس السلطان ، « ٩٨ رسوم دار الخلافة » . « انظر المغرب » .

(طزج) ، (طازجة) جمعها (طوازج) : ذهب خالص . وفي « القاموس » : جيد نقي . « أساس البلاغة : مزج ، مقدمة الأدب ٢/ ١٤٢ » . وفي « معجم البلدان ٢/ ٤٨٤ : خوارزم » : ويسمون الدرهم (طازجة) ، ووزنه أربعة دوانق ونصف الدانق . قلت : (الطازج) : الطري . معرب تازه . ويقال للفضة : تاج ، وللصليجة منها تاجة . وأصلها تازه ، بالفارسية للدرهم المضروب حديثاً .

وورد في « الأساس » : تبيعون الموازج وتأخذون الطرازج . الصواب : (الطوازج جمع طازج) .

(طشتخان) : راجع دسق وفتر وخوان « أساس البلاغة » وراجع : صينية وبشبارج .

(طعم) الثوب : لحمته ، وقائمه : سداه . « ألف باء للبلوي ٢/ ٤٩٢ » .

ويقال : ليس لما يفعل فلان (طعم) « أساس البلاغة وشفاء الغليل للخفاجي » . وانظر معنى .

(تطعم) بحلاوة الأمر والنهي .

رد عليّ جِدّتي ، (وتطعمتُ) الحياة .

(طعن) في السن ، في كبر .

(طغمش) في بنذغج .

(طيفور) طائر صغير . « ٢٦١ المخلاة » .

(طفق) : لَفِق ، راح ، صار ، أثِر ،

أنشأ ، عبأ ، جعل ، هبّ ، علق ، مضىٰ ، انطلق ، ذهب ، أصبح ، لبث ، نشِب ، أخذ . راجع : لبث .

(طفل) ، (مطاقل) : قال أبو ذؤيب الهذلي :

وإنّ حديثاً منك لو تبذلينه
جَنَى النحل في ألبان عوذ مطافل

لم يرد مفاعل جمعاً لمفعلة . صيغة اسم فاعل . مع ذلك نجمع الآن مشكلة : مشاكل ، ومهمة : مهام . « شرح الشافية للرضي ٤/ ١٤٥ » .

(طقطق) : قال أبو الصلت ، أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الإشبيلي :

لا غرو إن سبقت لُهاك مدائحي
وتدفقت جَدواك ملءَ إنائها
يكسىٰ القضيب ولم يحِنْ إثماره
وتطقطق الورقاء قبل غنائها

« الموسوعة التيمورية ١٦٨ » .

(طلب) له مصدر (طِلاب) قال جرير :

لقد هتف اليوم الحمام ليطربا
وغنّى طِلابُ الغانيات وشيّبا

(التطلاب) : (الطلب) . قال المهلهل :

ليس أخوكم تاركاً وتره
وليس عن تطلابكم بالمفيق

(المطالب) : الكنوز . « سيرة أحمد بن طولون للبلوي » .

(طلس) ، (أطلس) : لا لحية له « التراتيب الإدارية ٢/ ٤٣٩ » .

(الطيلسان) : كساء أخضر ، لحمته أو سداه من صوف . « رسوم دار الخلافة ٩١ » .

(طلسم) ، قيل : مقلوبه اسمه العربي وهو مسلط . « ١/ ٣٧ بصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي » .

(طلع) ، (طلعت) ذقنه : نبتت لحيته ، في « الأساس ، مادة دقن » (بالدال) ويقول أهل بغداد : في دقنك : أي في لحيتك . وانظر « ص٢٠٠ ديوان الصبابة لابن أبي حجلة » .

(طلل) ، (الطليل) : الحلو . « التكملة للصغاني » .

(طلى) في مادة « غمر في اللسان » ، جارية مغتمرة ومتغمّرة : بمعنى (متطلّية) ، بصيغة الفاعل ، بمعنى (مطليّة) .

(اطلولى) : حسن كلامه . « التاج : خلي » .

(الطمـاسـة) : الحـزْر . مـن بـاب ضـرب ، وتحقيقهـا فـي المغـرب . « المغرب ٢/ ١٩ » .

(طمع) ، (المطمع) : الطائر يوضع في الشبكة ليصاد بدلالته الطيور ، انظر شبش ، لوح ، رمج ، رمق .

(طنب) ، (تطاتبوا) ، قاربوا بين (أطناب) بيوتهم . يقال : أشتى بنو فلان فتآزفوا إذا (تطانبوا) متدانين . « الأساس : أزف » .

(طنبور) في قبس .

(طنف) ، لقد (تطنفت) نفسه إلىٰ المحقرات : مالت .

(طهج) ، (المطَهَّج) : المطبوخ .

قال عنترة :

فنُضحـي سكـارىٰ والمـدام مصفـق
يــدار علينــا والطعــام المُطَهَّــجُ

(طيهوج) . انظر : الزرخ

(طوباك) ، قال ابن المعتز :

مرّت بنا سحراً طير فقلت لها
طوباك يا ليتني إياك طوباك

« معاهد التنصيص ٢/ ٤٥ » .

(طوح) ، هي (الطواحة) : الرُّجاحة والنواطة ، والنواعة ، وهي حبل يُعلق ويركبه الصبيان . وأما الأرجوحة ، والمرجوحة والدوداة والزحلوقة فهي خشبة يضعها الصبيان على موضع مرتفع ويجلس على طرفها الواحد جماعة وعلى الآخر جماعة فإذا كانت إحداهما أثقل ارتفعت الأخرى فتهم بالسقوط فينادون بهم ألا خلوا ألا خلوا . وفي « لسان العرب » : ألا حلوا ، بالحاء .

(المطوحة) في مادة « ألل بلسان العرب » فهـي الـدوداة والـزحلـوقـة ، وتسـمـى أرجوحة الحضر .

(الطارُ) : قال ابن مطروح :

تــود الــزهــرة الــزهــراء فيــه
لــو اتُّخــذت لــه إحــدى القيـانِ
وأن البــدر طــارٌ فــي يــديهــا
وأن مــراسليهــا الفــرقــدانِ
وتستملـي مـن الأفـلاك لحنـاً
فمـا قـدر المثـالـث والمثـانـي

(الطار والطارة) في لغة العامة هما الإطـار . والمـراد (بـالطـار) ههنـا : الـدفّ الـذي ينقـر . وهـو مـن آلات

الموسيقا . « ريحانة الألبا ١/ ٩٠ » . راجع المربع .

(التطور) وفعله . ورد في « مجلة المجمع بدمشق ١٩/ ٢١١ لإسعاف النشاشيبي ، وفي المجلد ١٣/ ج٩ . وفي الرسالة ٢٤٧ سنة ٦ » : وأورد عبارات في الطبقات الكبرى للسبكي ، ومقدمة ابن خلدون ، وكليات أبي البقاء . والبدر الطالع للشوكاني ، وقال ابن حجر العسقلاني في ترجمة زين الدين عبد الكريم بن علي القوصي ت حوالي ٧١٠ « قال الجمال جعفر : كان « عبد الكريم » (يتطور) فتارة يباشر المكوس ، وتارة ينقطع في بعض الأربطة في زي الفقراء » : ينقلب من صورة إلى صورة أو يتحول من كيفية إلى أخرى . الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ج٢/ ص٤٠٠ .

وقال الشعراني في الطبقات الكبرى ج٢/ ٧٨ بالمطبعة الشرقية في ترجمة الزاهد أبي الحسين : « كان كثير (التطورات) . تدخل عليه بعض الأوقات تجده جندياً ثم تدخل فتجده سبعاً . ثم تدخل فتجده فيلاً . . . » .

والجن (يتطورون) ويتشكلون في صور الإنس والبهائم ، فيتصورون في صور الحيات . « ١٨ آكام المرجان في أحكام الجان للشبلي » .

(**طوش**) في ستذ .

(**طوق**) ، (الطوائق) الأبنية التي تُعقد بالآجر ، قال عمرو بن حسان :

بنى بالغمر أرعن مشمخراً
تغنّى في طوائقه الحمام

والأمراء (المطوقون) في « نظم الحكم بمصر في عهد الفاطميين ٧٥ » .

(وطوق) الحمامة : ما أحاط بعنقها .

(وطوق) الحمامة كتاب في الحب لابن حزم الاندلسي

(وطوق) الثوب : الذي يضم النحر « اللسان : يتق » .

(طاقة) : فأما الأمير فكان عند (طاقة) في البرج دخل منها وأغلق عليه الباب ، أراد (بالطاقة) : المنفذ . « الاعتبار لابن منقذ ١١١ » .

(**طول**)، (استطاله): عده طويلاً . «الزمخشري، البيضاوي، السعد» . قال أحدهم :

ما الذي في الطريق تصنع بعدي
قلت أبكي عليك طول الطريق

« تزيين الأسواق لداود الأنطاكي ١٦٠ » وفي « الخزانة الشرقية : ٣/ ١٣٤ وخطط المقريزي : ٢/ ٢٢ » : مائدة من فضة يقال لها المدوَّرة ، وإنما سميت المدوّرة لاستدارتها ، كما قيل لغيرها (المُطاولة) (لاستطالتها) .
وورد ذكر (المطاولات) في « الأول والثامن من نشوار المحاضرة » . ويشبه أن تكون كلمة TAVOLA بالإيطالية مأخوذة من هذا الاسم .

(طوى) ، (الطوى) : الجوع . وفعلُه كفرِح ، فإن تعمَّد الجوع فالفعل كرَمىٰ . « مختارات تيمور ٤٨ »

(انطوى) الأمرَ : انطوى عليه وأضمره « الألفاظ الكتابية للهمذاني »

(طاب) ، (أطاب) بالإبل : زجرها . قال الأخطل :

تتابَعَ صِرمة الوَحَديّ تأوي
لأُولاها إذا الراعي أهابا

« ديوان الأخطل ص٥٣ »

(الطير) الجليل ، (وطير) الواجب : (الطيور) التي يفتخر بصيدها الفتيان الرماة وعدتها أربعة عشر طائراً وهي : النسر والعقاب والكركي والمرزم والكي أي البجع ، والشبيطر أي اللقلق ، والعناز واللغلغ والصرغ والغرنوق ، والحبرج أي الحبارى ، والأوز والأنيسة والتم . « المباحث اللغوية في العراق ص٧٣ ومجلة المجمع العلمي العراقي ج٣ ص٢٠٩ » .

(الطيارة) : القارب السريع ، وفي سيرة القاهر بن المعتضد : فألقى نفسه إلىٰ (طيارة) وعبر إلىٰ الجانب الغربي .

(الطيارات) والجرارات في نصيبين . ولم يفسرها في « الأساس : جرر » .
ومن العقارب (طيارات) وجرارات « الحيوان ٥/ ٣٦٣ » ومن نوع العقارب (الطيارة) . قال القزويني والجاحظ : وهذا النوع يقْتُل غالباً « حياة الحيوان ، مادة : عقرب ، وفي نمل » نقل الرافعي في البيع وجهاً عن أبي الحسن العبادي أنه يجوز بيع النمل بعسكر مكرم لأنه يعالج به السَكَرُ ، وبنصيبين لأنه يعالج به العقارب (الطيارة) .
وعسكر مكرم : قرية من قرىٰ الأهواز ، والسكر بفتح السين والكاف . ومراده بالعقارب (الطيارة) : الجراد .
وفي « رسالة كتمان السر للجاحظ » : والنفس

(طيارة) متقلبة ، تعشق الإباحة وتغرم بالإطلاق .

(الطيارة) : المظلة . لما عبر أهل فارس العتيق أخذوا مصافّهم ، وجلس رستم على سريره ، وضرب عليه (طيارة) وعبّى في القلب ثمانية عشر فيلاً عليها الصناديق والرجال . « تاريخ الطبري ، حوادث سنة ١٤ ج٤ ص١١٣ » ، وهبت ريح فقلبت (طيارة) رستم عن سريره فهوت في العتيق « المصدر السابق ص١٣٢ » . (والطيارة) في « مروج الذهب والكامل لابن الأثير » . في وصف يوم القادسية .

وفي « مفاتيح العلوم » : كبريت ، زرنيخ ، زئبق نوشادر ، سميت هذه الأرواح لأنها (تطير) إذا مستها النار . راجع صعد . وفي « عجائب البر والبحر لشمس الدين الدمشقي » وصف النشادر (بالطيّار) .

وفي « المقامة التجرانية للحريري » : (الطيار) : لسان الميزان أو معيار الذهب ، أثبته البستاني في « المحيط » ولم يذكره غيره .

(الطيارات) من السفن : نهرية . والواحد (طيار) « رسوم دار الخلافة ص١٢ و٦٨ » .

(والطيارة) اسم من أسماء السفن السريعة الجري . « ديوان الأدب ٣/٣٥٩ للفارابي » .

(وطيارة) الأولاد . عند العرب اسمها راية . قال الهذلي :

ببيضة قارور وراية شادن
وتوصيل مقصوص من الطير جائف

راجع راية « وفهرس الشعر في كتاب الحيوان للجاحظ » .

وخلجت عينه واختلجت : (طارت) . ولم ينكرها الصغاني ولا مختار الصحاح . قال عمر بن أبي ربيعة :

إذا خلجت عيني أقول لعلها
لرؤيتها تهتاج عيني وتطرب

وقال الشاعر الأموي :

تزيّنُ حتى تسلب المرءَ عقله
وحتى يحار الطرف فيها ويسكرا

وفي « المخصص : حار » : تحرك واضطرب . وخلجت العين : حارت ، وبرق البصر : (تحير) فلم يطرف . قلت : لعل خلجت عينه . طرفت لا

(طارت) ولا حارت . وقالوا : لمع حاجبه . قال الشاعر :

وطالت به أحلامه أن قضيته
وظل بما منّيتِ يلمع حاجبهْ

(طار) نومه . في « معجم الأدباء ترجمة الوزير الصاحب » :

فقيل لابن عباد ذلك (فطار) نومه .

وفي « الدمية ٢/٩٥٣ » : (طار) عنه رقاده . قال أبو دهبل :

ليت شعري أمن هوىً طار نومي
أم براني الباري قصير الجفون

(طيَّر) نومه : أبعده . قال الشاعر :

وطيّر ما بي من نعاسٍ ومن كرىً
وما بالمطايا من كلالٍ ومن فتر

« اللسان في أثم » .

(استطاره) : (أطاره) . وكاد (يستطير)من شدة عدوه . . .

(واستطار) الصدع في الحائط .

(طول) الطريق .

(طيف) ، الزبيب المسمى (الطائفي) . في ضرع .

(طين) . (مَطينة) : أداة فيها طين أحمر يختم به . « رسوم دار الخلافة ص٦٦ » .

* * * *

حرف الظاء

(ظبي) ، الأروى : العَضم ، الأروية : الهشمة . أروى : أولادها الفور ، البدن : الثيتل : الحطان . البغيبغ : العلهب : تيس الجبل . اللّهُم والهُلّم : ظباء الجبل . التالب : تيس الجبل . « فريتغ » .

(ظبظاب) : انظر داغة .

(ظفر) عليه ، بمعنى ظفر به « مختار الصحاح »

(ظف) ، (استظف) : ارتفعَ وقيل : أشرفَ وقيل : أمكنَ « اللسان : » كثر

(ظلف) ، (تظلّف) : حصل في (ظلف) من الأرض ، وهو الموضع الصلب .

(ظل) . ورد في « الجامع الصغير » (أظلة) .

(مظلة) الحارس ، راجع سرقفانة وطيارة . والسرقفانة : برطلة الحارس « اللسان : برطل » وراجع في المعاجم الخرقاهة

(ظنن) ، (الظنون) مثل (الظنين) : وهو المتهم أيضاً . والجمع (ظنائن) منهما .

(ظهر) ، (تظاهرت) الكتب : تواترت . « الألفاظ الكتابية ٢٥ » .

* * * *

حرف العين

(عبب) ، (العبعاب) : الطويل . والذي يخرج صوته من حلقه . والسيل الذي يُسمع خريره من بُعد . « المحيط »
قلت : لم نعثر على هذا المعنى الأخير في المعجمات .

(عبج) : حكى « الخارزنجي » : فلان (عَبَجَة من العَبَج) ، أي جاهل ، لا أنس به ، بغيض . وما أبين (العَبَاجة) فيه .

قلت : (العبَجُ والعباجة) لم ترد في المعجمات المتداولة .

(عبد) ، (العبد) والأنثى (عَبْدة) « المحكم والمخصص لابن سيده ج٣/ ١٤٤ » .
وناس من (العباد) بالحيرة يقال لهم : بنو الغُميتي « التكملة للصغاني مادة غمن » .
(والعباد) هم خدم الملوك . وكان كل من يسكن المدر بالحيرة يسمون (العباد) « مفاتيح العلوم للخوارزمي ص٧٧ » .

(تعبّد) له : تذلل « سيرة ابن طولون » تذكر الهطرة .
وفي « الأغاني ، أخبار ابن سريج » : هذا صوت قد (تمعبد) فيه ابن سريج : أي حاكى معبداً المغني .
(معبّد) : من أهل شيزر فيهم غلام (للمعبّد) الذي كان يطيعه أهل الجبل ، ويكاد أن (يُعبد) ، (والمعبَّد) : المعظم كأنه (يعبد) . وربما كانت الإشارة لشيخ الحشاشين . « الاعتبار لأسامة بن منقذ ١٠٧ » .
(عبيد) الشعر . الحطيئة وزهير وأشباههما سماهم الأصمعي (عبيد) الشعر « ٣/ ٤٩ ، الرافعي ، تاريخ آداب العرب » .
(العبدلي) : البطيخ الخراساني ويسمى بمصر (العبدلي) منسوب لعبد الله بن طاهر الذي دخل به مصر . « حسن المحاضرة ٢/ ٢٥٢ عن مباهج الفكر » .
(عبر) ، (اعتبر) الشيء : اختبره .

(واعتبر) الكل فكانت حالة واحدة .

« رسوم دار الخلافة ٤٤ » .

(عبر) بمعنى امتحن . قال القالي : لما وصلت القيروان وأنا (أعتبر) من أمرّ به من أهل الأمصار ، فأجدهم درجات في (العبارات) وقلة الفهم ، بحسب تفاوتهم منها بالقرب والبعد .

« البارع ٢٤ »

(والمعتبر) : الذي يقال له بالفارسية چاشنكير . وچاشنيكير فارسي : ذائق الطعام ، ساقي الراح ، خادم المائدة ، سفره جي « التلخيص للعسكري ٦٨٣ وكنز لغات ص١٢٦ لفارس الخوري أي أحمد فارس الشدياق بعد أن صار مسلماً » .

(المعابر) ، أحضر الجلادين والسياط والموكلين (بالمعابر) . « المكافأة ١١٦ » .

(عبرة) ، وأن يكون درباً (بعبرة) البلاد « معالم الكتابة للقرشي ٢٥/٢٦ » ، وراجع الارتفاع ، العارض . وسطي الارتفاع « ٨/١٢٧ نشوار المحاضرة » ، وانظر « مفاتيح العلوم ٤٠ » .

(عبقس) ، (تعبقس) : تعلق بعبد القيس ، « المزهر للسيوطي باب النحت ٢٣٤ ، والبارع ٢٤ » .

(عتب) ، أتعب العظم : (أعتبه) « القاموس في تعب » .

وذكر « ياقوت في جهار سوج ، ودار القز » : (والعتّابيّون) ودار القز . . . ببغداد « معجم البلدان ٢/ ١٦٧ و٢/ ٥٢٣ »

وأما الحلل (العتابيات) والشقلاطونيات فإن بغداد وأصبهان تشاركانها فيها ، وجاء « بهامش كتاب بلدان الخلافة الشرقية لجي لسترنج تعريب بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، بغداد ١٩٥٤ ص١٠٩ » : للفظة (العتابي) خبر طويل ذكره المؤلف في كتابه بغداد في عهد الخلافة العباسية ١٢٢ ـ ١٢٣ المنقول إلى العربيّة ، تكلم فيه على محلة (العتابية) غربي بغداد . . . روى الإدريسي في سنة ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م أن المرية في جنوبي الأندلس كان فيها في أيامه ٨٠٠ مغزل لنسج الحرير منها الثياب (العتابية) . (والعتابي) نسبة إلى عُتّاب . . . رجل نسج نوعاً من الحرير فنسب إليه . « لطائف المعارف ١٩٥ »

وفي « تاريخ الدولة الفاطمية ٥٨٤ » : كان

عتاب ابن حفيد عميرة . وإليه يتسب أحد أحياء بغداد الذي اشتهر بصناعة الثياب (العتابية) الحرير ، « تاريخ الدولة الفاطمية ٥٨٤ » وقال الجعدي :

بـــرنـــة ذي عَتَـــبٍ شـــارفٍ
وصهباء كالمسك لم تُقطبِ

برنة ذي عَتَب : يعني العود ، وعتبه : أوتاره « التقفية للبندنيجي ص١٣٧ » وانظر : عود وقبس .

(عتق) ، « الخطابي في غريب الحديث قال » : قالت جارية لأبيها : يا أبت ، اشترِ لي لوطاً أغطي به فرعلي ، فإني قد عتقت .

قال : اللوط : الرداء . والفرعل : الشعر . وقولها قد عتقت تريد : قد أدركت . (أي أصبحت عاتقاً) .
« تحفة العروس ١١٣ »

(عتّق) بفيه : إذا يزم . « ديوان الأدب للفارابي ٢/ ٣٦٩ »

(عتو) ، (عتا) العود (عُتياً) مثل عسا : يبس وجسا . « الكشاف للزمخشري في تفسير سورة مريم »

(عجز) ، (استعجزه) : وجده عاجزاً « شرح مقامات البديع ٢٤٥ » .

السفرجل وكنيته : (أم العجوز) : « الموسوعة التيمورية ٨٢ » .

وفي « التاج : عجز » قصيدة طويلة في معاني (العجوز) .

(عجس) ، (العجاساء) : البقية من الشيء ، ويقال : الناقة المسنة التي فيها بقية . « التقفية ص٧٥ » .

وفي مَثَل : عَجَاساءُ غيثٍ يفري ويذَر .

(عجم) : « ما كنا (نتعاجم) أن ملكاً ينطق على لسان عمر » فسر بعضهم (التعاجم) بالتكنية والتورية . والأصح أنه بمعنى الشك والارتياب كما في « الألفاظ الكتابية ٢٤٥ » وليس في المعاجم .

و(تعاجم) : تظاهر بالعجمة « الأغاني : ابن قيس الرقيات وعبد الملك » . (وعجم) السيف بهاماتِ الرجال : جعله يعض هاماتهم « الكامل للمبرد الباب ١٩ » .

(عجم) : راجع فرس .

(العُجَّم) ، (المُعَجَّم) : (العُجَّم) جمع (عاجم) من (عجمت) العود إذا عضضته . قال المعري :

يحميك منهم أن تُمر عليهمُ
فإذا حَلَوتَ عَدَتْ عليك العُجَّمُ

« اللزوميات ٢٣٥ »

(والمُعَجَّم) : الذي (عجمته) الإبل مرة بعد مرة ، أي عضته ولاكته .

(عجن) ، وتحايا (العُجْن) : ما (يعجن) من أخلاط الطيب . راجع حيي . « رسوم دار الخلافة ١٠١ » .

(عد) ورد في « مقدمة التاج ص١٠ سطر ١٠ » : فأملى أبو العباس ثعلب مجالس (عديدة) ، يقول « الزمخشري في أساس البلاغة في مادة (ع دد) » : وهم (عديد) الحصى ، وهذه الدراهم (عديد) هذه ، وما أكثر (عديدهم) أي (عددهم) .

وفي القرآن الكريم ﴿فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَها﴾ أي تستوفونها أو تستوفون (عددها) كما في « المزهر وكليات أبي البقاء ، ووردت في اللسان » من غير شرح .

(العدد) المحبوب هو مئتان وعشرون .

و(العدد) المحب هو أربعة وثمانون ومئتان .

وفي « شمس العلوم للحميري ، مقدمة ص٨ » : وأسماء معلوماته لا (تنعد) .

وقال الشاعر :

وكيف يكال البحر أم كيف توزن الـ
ـجبال وهل تُحصى الرمال وتنعدُّ

(عدق) ، (العدق) لصيد السمك « التلخيص للعسكري ٢/ ٧٤٤ ، الاشتقاق لابن دريد » .

(العودقة) : حديدة ذات خمسة مخالب تتخذ مصيدة للسباع . راجع : (حدق) في هذا الكتاب « وراجع في المعاجم العدق والمعدقة » .

(العدل) : أخذ تمراً وجاء به في (عدل) إلىٰ صاحب القدموس ، وهو لبعض بني محرز ، وهو يشرب : ففتح (العدل) فخرج التمر علىٰ من في المجلس « الاعتبار لأسامة بن منقذ ص١١١ » .

قلت : (العدل) بمعنى الكيس ، « الشوال أو الجوالة . الجُوالق » . أما (العدول) فهم من أكبر أعوان القاضي « نظام الحكم بمصر ، د . مشرفة ٢٠٦ » ، وكان القاضي أيام الخليفة الفاطمي يختارهم و(يعدلهم) بنفسه « صبح الأعشى ٣/ ٤٨٦و٤٨٧ » . قال لهم

الخليفة : الذي (عدّلكم) هو الذي أسقطكم . عملهم كتابة العقود وتزكية الشهود « رفع الإصر ٤٦ ونظام الحكم بمصر ٢٠٩ . وانظر مقدمة ابن خلدون ١٩٥ طبعة بيروت ١٨٧٩م » . وراجع : طبق .

(عِدل) الشيء : مثله من جنسه أو مقداره .

وبفتح العين : ما يقوم مقامه من غير جنسه « ١٨ مختارات تيمور » .

(عدم) ، وقدم العلاء بن الحضرمي . . . ولست (بعديم) عقل . ويقال للرجل : ما هو بحارم عقل ولا (بعادم) عقل . أي له عقل . « حرم ، التاج » ، وراجع « ٢/ ٢٣٤ ألف باء للبلوي ، وكليات أبي البقاء ، وترجمة (وجد) في القاموس » .

(عدو) . وقالوا : (عدوة) الله . فذهبوا بها إلى الاسم . « النوادر لأبي مسحل ١/ ٨٩ » .

فعل واقع : (متعدٍ) « إصلاح المنطق ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٣٢٠ » وهو الفعل المجاوز انظر جوز . لأن فَعُل لا يكون واقعاً . يقال : صرّ الفرس أذنيه . فإذا لم يوقعوا قالوا : أصرّ الفرس . وهو الفعل المجاوز .

وأراد عنه (عَدْوى) أي عن القاضي نصرة ومعونة على إحضار الخصم ، فإنه (يُعديه) أي يسمع كلامه ويأمر بإحضار خصمه « المغرب للمطرزي » .

فأعطاها رسول الله ﷺ هُدْبة من ثوبه كهيئة (العَدْوى) أي كما يعطي القاضي الخاتم أو الطينة لتكون علامة في إحضار المطلوب .

(عدو) أزرق : أَلَدَّ ، شديد الخصومة « سكردان السلطان ٢٨١ »

(عذب) قال حُميد بن ثور :

إلى شجر ألمى الظلال كأنه
رواهبُ أحرمْنَ الشراب عُذُوب

أحرمْنَ الشراب : جعلنه حراماً . وعذوبٌ جمع عاذب وهو الرافع رأسه إلى السماء « المقصور والممدود لابن ولاد ٩٦ » . تذكر السامد .

(عذب) : (المعاذب) كالمآلي وهي مناديل النوائح « القاموس في عذب »

(المِعْذار) : ما يرفع حول الدبرة . فهو بمعنى العَرم « اللسان : عرم » .

(عذيرة) الحائك : الحفرة التي يضع

رجليه فيها « محيط المحيط » .

(العذارات) انظر : ركب .

(**عذق**) ابن طاب : ضرب من التمر .

(**عذل**) تزوجت فلاناً زوج (العذيلة) إذا لم يكن فيه خير . وضافهم ضيف (العذيلة) أي لا خير فيه . « كتاب الجيم للشيباني ٢/ ٢٣٦ » .

(**عذن**) أعذن الرجل : آذى إنساناً بالمخالفة . « اللسان » .

(**العربانى**) بدل مستشرق : يتكلم بالعربية وهو من العجم « شرح أدب الكاتب للجواليقي ١٤٨ وألف باء للبلوي ١/ ٧٢ والمواهب الفتحية ١/ ١٩٧ » .

رجل (أعرب ، مُعْرِب ، مُعَرَّب) إذا كان فصيحاً ، وإن كان عجمي النسب . « وراجع متن اللغة لأحمد رضا ـ عرب »

(العربان) جمع (عرب) . « تهذيب اللغة للأزهري في الكلام على الأخزاز مادة بذح » .

(ابن عربي) : شيخ الإسلام شمس الدين الذهبي . رأيت بخط . . . سمعت الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول وقد سئل عن (ابن عربي) فقال شيخ سوء كذاب . . . « حياة الحيوان الكبرى للدميري ١/ ٢١٣ »

(**عرج**) : يقال : دابة ظالع ، وحمار غامز ، وبعير خائل ، ورجل (أعرج) وذئب أقزل ، وسبع أخمع ، وضبع أخمع . « الكنز المدفون ليونس المالكي ٥١ »

لا (يَعَرَّج) على قوله : لا يُعتمد عليه « اللسان : حت » .

وقال الشاعر :

تعارجتُ لا رغبة في العَرَجْ
ولكن لأقرعَ باب الفرجْ

يُظهر أنه (يعرج) . « مقامات الحريري » .

(**عرجف**) ، (العرجوف) : النمل الطويل القوائم ، « التقفية للبندنيجي ص٥٩٠ »

(**عرجل**) ، (العَرْجلة) : الجماعة من السباع « فقه اللغة للثعالبي في تفصيل جماعات شتى » .

(**عرس**) انظر عرائس النيل في نيلوفر .

(**عرض**) ، (العِرْض) : ريح جلد المرأة . « التقفية ٤٩٦ » .

يشهد (العرض) ، لا سيما عند (العرض) : جاء في « معالم الكتابة ٢٥ ، ٢٦ للقرشي » :

(العارض) : صاحب ديوان الأقطار

دون مرتبة صاحب ديوان الجيوش ـ وإن اشتركا في العمل ـ يلزمه ما يلزم ذلك من أحوال الأجناد والإحاطة بها ، ويكون دَرِياً بعبرة البلاد وحواصلها وأسمائها وأثقالها ، وعلىٰ هذين الكاتبين أن يكونا جامعين دَرِيَين مجيبين علىٰ كل سؤال . وكان بعض الأتباع لهما في جملة من يشهد (العرض) ، فكان كلما كتب جملة حقق مبلغها ، وأضاف إليها ما تقدم ، وأشار إلىٰ مبلغ الجملتين بعلامة ، إما بالهندي أو بغيره ، فكانت الجملة عنده محضورة . فلما سأل السلطان عن جملة من (عرض) وعن جملة ما لهم من العبرة كانت عند ذلك التابع محررة . اهـ ملخصاً .

(العارض) : الذي يعرض الجند . أو (عارض) الجيش « ديوان الأدب للفارابي ٣٥٢/١ والمغرب للمطرزي » ، وفي « المباحث اللغوية في العراق للعلامة مصطفى جواد ص١٠٦ » : (العارض) هو بمقام المفتش العام للجيش . وفي « المغرب للمطرزي » : (اعترض) الجندُ (للعارض) (واعترضهم العارض) إذا نظر فيهم .

(العوارض) هي ضريبة تؤخذ من بيوت الشام أحدثها الظاهر بيبرس . « ذكرها المحبي في خلاصة الأثر » قال الصفوري :

يا من فضله والجود سارا
مسير النيرين بلا مُعارِضْ
وعدك سيدي والوعد دَيْن
ولكن ما سلمت من المعارضْ

أو (العوارض) « مجلة المقتبس المجلد ٤ ص٧٥١ عام ١٩١٠ » .

(العَرَض) بمعنى الخصائص . فأما تبت من بلاد الترك فمخصوصة بجوهر شريف ، (وعَرَض) كريم . أما الجوهر فالذهب الذي ينبت بها ويكثر فيها .

وأما (العَرَض) فإن من أقام بها اعتراه سرور لا يدري ما سببه ، ولا يزال مسروراً ضاحكاً حتى يخرج منها . « لطائف المعارف ص٢٢٥ ، بلاد الترك . . . تبت »

(أعرض) المسؤول : أبدىٰ غير المراد منه « الكامل للمبرد »

طريق ذو (معارض) أي مراعٍ تغنيهم أن يتكلفوا العلف لمواشيهم « اللسان : نهض » .

(العرطبة) المزمار . أو هي الطنبور ،

وطبل للحبشة « التقفية ٢٠٨ ، ولسان العرب ، والمخصص لابن سيده ١٣/ ١٢ » .

(عرطنيث) ، (العرطنيثا) : أصل بخور مريم . في « مادة (بخر) في التاج » .

(عرف) ، (العارفة) عند أعراب العراق هو الذي يتحاكم إليه في الخصومات ، (وعوارف) السفن هم الذين يفصلون الخصومات التي تتعلق بأمور النوتية . (العارفة) : الحكم بين الملاحين . (والعارفة) في البادية هو بمنزلة القاضي في المدن . « مجلة لغة العرب ج٣ ص٨٦ و٣٥٥ عام ١٩١٣ » .

و(العارفة) ، الفضل ، اليد ، الإحسان ، المِنة . يقال : وأزلت هذه (العارفة) عن عنقي . وهذه (عارفة) لا أختصها بالشكر دون ما تقدم من أمثالها « ديوان ظافر الحداد ص١٨٤ـ١٨٥ » .

قال الشاعر :

قد ملئت زوزن من سادة
لهم نفوس بالعلا عارفاتْ

ما اغتديْ إلا ومن عندهم
عارفةٌ عندي بل عارفاتْ

بمعنى مِنّة وفضل « دمية القصر ٢/ ١٣٥٧ » .

وقال أبو بشر الفضل بن محمد الجرجاني :

وليس إلا انتظاري منك عارفةً
تغيث لهفان قد أشفى على العدم

« دمية القصر ١/ ٥٦١ وراجع ديوان المعاني ٢/ ٩٨ » . انظر ورْد المعرفة .

(عرق) : رجل (عُرَق) كعُرَد : كثيره ، (أي كثير العرق) . والمعروف وزن فعلة مثل نُوَمَة : كثير النوم .

(عرقب) ، (تعرقبَ) البعير : ركبه من خلفه « اللسان ـ سفد » .

(عرم) : هو السمك المعروف عند أهل المغرب بالسردين ، وباليونانية سماريس قاله ابن جلجل . انظر : سردين وراجع « مفردات البيطار ٣/ ١٢١ » .

(عرامة) هي مثل الخداد ، أي « داغة حلب » . انظر داغة . قال عمارة اليمني الشاعر المصري من أبيات أربعة يستهدي شمس الخلافة بدمياط عمامة شرب :

وأرسلها وختم الشرب فيها
كخودٍ فوق وجنتها عرامه

كأن بياضها وجهٌ نقي
وحسن الرقم فوق الخد شامه

يشير إلىٰ خاتم الشرب والدبيقي يضعه عامل الديوان على كل المقاطع بعد أداء المكس « مجلة المشرق ٤١ عام ١٩٤٧ ص١٣٩ ، النكت العصرية لعمارة ١٣٩ » .

(العوارم) : الكلام القبيح . قال الأخطل :

أهمّ بشتمهم ويكفّ حلمي
عوارمَ يعتلجن علىٰ لساني

وفي « أقرب الموارد علج » : على فؤادي . « ديوان الأخطل ١٩١ » .

(عرو) ، (عَرّاهُ تعريةً) : جعل له عُرًى يقال : (يُعرى بعرىً) وثيقة . « لسان العرب : نرد » . انحلت (عراها) : أصبحتْ لا تتماسك ولاتتمالك .

(عزز) ، الدار (العزيزة) أي دار الخلافة العباسية . « ١٠٣ رسوم دار الخلافة » .

(عزة) بمعنى صعبة . وردت في شعر عَبَدة بن الطيب وهو مخضرم :

وثنيّةٍ من أمر قوم عزّةٍ
فرَجَت يداي فكان فيها المطلع

« المفضليات ١٤٧ » .

في « (عزز) في التاج » : ربية . وهو دُبَيَّة السلمي سادن العزى . « راجع دبى في التاج والتكملة للصغاني » .

(عزّل) التراب الذي كان بها من بقايا الخراب « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٢/ ٣٧٧ وتراجم الأعيان للبوريني ، في ترجمة الشيخ أحمد بن سليمان الدمشقي » .

(العَسْب) الفحل « التقفية للبندنيجي ص١٣٥ » .

(عسج) ، (العوسج) : شجر تعمل منه المغازل .

قال أبو العلاء :

ولّىٰ وخلّف عرسه وبناته
يجتنين أطيب مطعم في عوسجِ

أي يغزلن فيأكلن . « لزوم ما لا يلزم ص١٧٩ »

(عسق) ، (العوسق) ، في « الاعتبار ٢٢٠ » : هذا جارح مثل (العوسق) الكركي . يلصق تحت جناحه . يثقب أضلاعه ويأكل قلبه .

قلت : لم أعثر على ذكر لهذا الطائر في غير هذا الموضع

(عسل) ، (عَسَلوه) : أي لهَجوه ولمّجوه « اللسان : لهج » .

(عشب) ، (عشّبه تعْشيباً) : عدّه من

(العشب) قال في « اللسان : (قف) » : واختلفوا في القفعاء ، فبعض يُثقّلها ويعض (يُعَشّبها) .

(العَشَبة) : الخشبة الجافية الملتوية . لم ترد في المعجمات . « المحيط » .

(عشر) ، راجع : خرج .

(العشـــاري) : المعبَّـــر عنـــه الآن بـالحـرّاقـة : سفينـة . « صبـح الأعشـى ٣/٥١٣ » .

(عشق) ، يُعرِّض بفضل الشاعرة ، جارية المتوكل وبنان المغني ، وكانا (يتعاشقان) . « العمدة لابن رشيق القيروان ٢/٨٣ » .

(التعشاق) : العشق . قال الشاعر :

ما بال عينك عاودت تعشاقها
عيـن تثبَّـقَ دمعُهـا تثبـاقهـا

(عصب) ، (عصبة) الصابون ، قال أحمد بن الخشنامي في الصابونية :

يا عصبة الصابون صاحبتُكم
منتظـراً للخيـر ألقـى بكـم

« دمية القصر للباخرزي ٢/١٠٧٩ » . انظر : غسل .

(عصر) : فما وجه تسمية منبه بن سعد (بأعْصُر) لقوله :

أعميـر إن أبـاك غيّـر لسونـه
مرُّ الليالي واختلاف الأعصر

« تاريخ آداب العرب » .

وتقول (عاصرت) فلاناً أي كنت في عصره ، أي زمن حياته « الفروق للعسكري ٢٢٥ » . ويقال : شاعر الوقت أي شاعر (العصر) ، « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٤٢ ص٣٧٧ » .

(عصم) : (العـاصمـة) ، راجـع : قصب ، حضر ، مدن .

(العصيم) : القطران . قال الأخطل :

من عاتق حدبت عليه دنانه
وكـأنهـا جـربـى بهـن عصيـمُ

(عصا) ، (العصا) : حسن التأدب ، والصواب : التأديب . ومنه قوله ﷺ : لا تـرفـع (العصـا) عـن أهلـك . أي أدبهم . ولم يُرد ضربهم (بالعصا) .

(والعصا) : الرفق . « معالم الكتابة للقرشي ١٥٢ » .

(عصى) ، (العـاصـي) : نهـر فـي سورية ، قيل : سمي (العاصي) لأنه يخالف أنهار سورية في اتجاه جريه ، ومن أسمائه أنطاكية الأُرُنْد والأورنط والأورونتس والمقلوب والميماس .

(عضـد) : فـرشـت دار المملكـة بالفروش (العضدية) منسوبة إلى عضد الدولة البويهي . قلت : لعلها بُسُط . « ص١٦ رسوم دار الخلافة » .

(العِضْرِم) : النَّيْطرون . انظر « ديْوان الأدب ٢/ ٩٥ حـاشيـة ٣ ، ٤ » ، وانظـر : بُصرم .

(عض) ، (عضعض) . قال الشاعر وقد فكّ الإدغام :

ودغدغتُ رمان الصدور ولم أزل
أعضعـض تفـاح الخـدود المكتبـا

« ٢٤٧ تزيين الأسواق للأنطاكي » . وانظر ضن ، فك .

(عـضّ) مُلكهـم : اشتـد . قـال الأخطل :

حجونا بني النعمان إذ عضّ ملكهم
وقبل بنـي النعمـان حـار بنـا عمـرو

(أعضه) القوم : أكلت إبلهم العضاه . « الأفعال للمعافري ١/ ٣١٧ نسخة ق »

(عطر) ، (أعطره) الشراب : ثقل عليـه وكظـه . « الأفعـال للمعـافـري ١/ ٣١٧ » .

(عطش) ، في المثل : (أعطش) من عَقير الرمل . وليس هو في مجمع الأمثال ولا المعجمات .

(عطف) ، راجع : سقف .

(عطّف) الناقة على ولدها : جعلها (تعطـف) عليـه . « اللسـان : رأم » . راجع سقف .

(عطن) ، راع (عاطن) أي يدخل الغنم الغيران من وهج الحر . وحكي عنهم في وصف أرض : يظل رعاؤها (عُطُوناً) ، « المحيط ١/ ٤٧٦ » .

(عفر) ، (عفير) : (مُعَفَّر) قال عنترة :

فخر على صعيد الأرض ملقىٰ
عفير الخـد مخضـوب البنـان

(عفـص) ، (أعفصـت) المـداد : جعلـت فيـه (العفـص) . « الأفعـال للمعافري ١/ ٣١٧ » .

(عـف) (العفيفـة) : لقب الشـاعـرة ليلىٰ بنت لكيز القائلة :

قيـدونـي غللـونـي ضـربـوا
ملمـس العفـة منـي بـالعصـا

« ٣/ ٦٨ تاريخ آداب العرب » .

قلـت : أنشـدت اسمهـان أخـت فـريـد الأطرش بعض هذه القصيدة ، ومنها البيـت المـذكـور أعـلاه . كمـا هـو

مرسوم ، ثم عادت وجعلت عجز البيت
بعد أن أعادت تسجيله جعلته :

. . . . ضــربــوا

جسميَ الناحلَ مني بالعصا

(المعفك) : في أبك .

(العَفَنْــدص) : الغــلام الشــاب (والعفندصة) من النساء « كتاب الجيم للشيباني ٢/ ٣٣٠ » .

(عفو) ، (عفوة) جمع (عفو) : ولد الحمار . صححه التاج بكسر العين ، وفتح الفاء بدل الفتح وتسكين الفاء في القاموس . قال عِفَوة وعِفاء .

(عقب) ، (العقابان) : خشبتان يشبح الرجل بينهما ليجلد بالسياط . « سيرة ابن طولون » .

(أبو عُقْبة) : كنية الخنزير ، أو خنزير البحر « مقامات الحريري المقامة ٤٩ ص٥٧٧ وراجع كتاب المرصع لابن الأثير » .

(العَقَبة) : مكان الخمّار ، وراجع الكلبة . دكن ، والحانة . والحانوت وريم . « مجمع البحرين ٣١٩ »

(اليعقوبي) : الجمهوري من الشراب .

(عقد) ، (تعقَّد) : تسّهل . « الألفاظ الكتابية لعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني ١٦٤ » .

وكل مازاد على (العَقْد) فهو نيّف . . والنيّف : ما بين (العقدين) لأنها زيادة . يقال : له عشرة ونيّف . وعلى هذا فالعشرة (عقد) والعشرون (عقد) . والثلاثون (عقد) وهلم جرا .

(العقدة) : العقار .

(اعتقدها) : اشتراها . « رسائل البلغاء » ، « سيرة ابن طولون » .

(العُقْدة) الولاية على البلد والضيعة .

(والعقاد) : الذي (اعتقده) صاحبه ملكاً .

وكل (عقد) في هذا الباب لسيبويه . وكل تحليل فلأبي بكر السري . وأبي علي الفارسي وأبي سعيد .

(عقد) : متن . تحليل ، تفصيل « المخصص ١٤/ ٢٢٠ »

وعدي بن زيد كان الأصمعي لا يرضى عن بعض شعره لأنه كان يكتب في ديوان كسرى ، ونشأ بالحيرة المتاخمة للفرس . « الموشح ٧٣ » . قال :

فبرىء صدري من الظلم للر
بّ وحنثٍ بمُعقَد الميثاقِ

ورد في « الأغاني ٢/١١٦ وفي الحاشية » : كذا في شعراء النصرانية .

(وعقدَ) الميثاق (وعقّده) أكّده . ولم نجد أعقدَ . وليس هو من اللازم الذي يتعدى بالهمزة حتى يقال إن التعدية فيه قياسية . ولعله : (بمَعْقِدِ) الميثاق . مصدر ميمي يراد به : (عقده) . راجع : عمد ، ووثق .

(عقر) . (العاقر) : الداهية المنكرة ، « شرح الأخطل ٢٩٠ » .

(عق) ، (عقيقة) العود : وَبَرُه . « الأخطل ٦٠ » .

(عقل) ، نخل (مَعْقِلي) . واشتهر (معقلي) البصرة . نسبة إلى نهر معقِل . « رسوم دار الخلافة ١٧ ، ومعجم البلدان ٤/ ٨٤٥ ، وأحسن التقاسيم ١٢٨ » .

(العُقَيلي) بمعنى الشغزبية . انظر شغزب . في « لسان العرب ـ بالراء والزاي » وهي اعتقال المصارع رجلَه برجل آخر وصرعُه إياه .

(عقم) ، قصر كان فيه (معاقم) من بلاط قد انقطعت أوساطها من مواطيء الأقدام والحوافر . ولم يعرف الكرملي ، محقق الإكليل ٨/ ٦٤ معنى (معاقم) .

(معاقمُ) الحوض : ما بين صفيحة المُنَصَّب . قال : شُدّ (معاقم) حوضك . صفيح مُنَصَّب : إذا نُصِب بعضه إلى جنب بعض . « ديوان الأدب للفارابي ٢/ ٣٤٢ الجيم ٢/ ٢٤٧ و ٢/ ٢٤٩ » .

(المَعْقَم) : العتبة السفلى . والعليا : الآلة ـ « الجيم ٢/ ٢٤٩ » ـ الفريدة المحالّة التي تخرج من الصهوة التي تلي (المعاقم) وقد تنتأ من بعض الخيل . سميت فريدة لأنها وقعت بين الفقار وبين محال الظهر .

(ومعاقم) العجز (والمعاقم) : ملتقى أطراف العظام . « التكملة والذيل والصلة للصغاني ٢/ ٣٠٧ مادة فرد » .

وذاك الحاجز بين التبن والحب إذا ذُرِي الطعام : (مِعْقَم) ، بكسر الميم . « التكملة : عقم » .

(اعتقم) الحافر ، وهو أن يحتفر البئر ، فإذا قرب من الماء احتفر بئراً صغيرة بقدر ما يجد طعم الماء . فإن كان عذباً حفر بقيتها ، قال العجاج :

إذا انتحى معتقماً أو لجّفا

(التُّعْقُمّ) : التشدد والخبث . « شرح المفضليات »

(عكس) ، على طريق التهكم ، (والتعكيس) في علم البديع ، راجع ملح ، لمح ، هكم ، « والأساس : ج د ى »

(عكف) . في القرآن الكريم ﴿مَا هَٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾ . لم يرد في المعاجم (عكف له) .

(عك) ، (عِكاك) النيك : الوصائف البيض الطوال . « مفاخرة الجواري والغلمان للجاحظ ٦٩ » . راجع : شبل .

(علب) ، (العِلبان) : بين الآدمي والمَلَك ، ومن ذلك زعموا أن جرهماً كانوا من نتاج حدث بين الملائكة والإنس . وزعموا أن بلقيس ملكة سبأ كانت من مثل ذلك النّجْل والترتيب . « عن فقه اللغة للثعالبي ٧٥ : باب الشيء بين الشيئين » ، وليس في المعاجم .

قلت : ترى هل تصلح كلمة (علبان) لتقوم مقام « سوپرمان »؟ .

(علج) ، (اعتلج) : تراكم وتزاحم . « ديوان الأخطل ١٩٢ » .

(عِلْق) هجا أحدهم رجال المستعصم بالله العباسي قال :

وحاجب الباب طوراً شاربٌ ثَمِلٌ
وتارة هو جنكيّ وعواد
وابنُ عباس مغرًى باللواط له
في كل ناحية عِلْق وقَواد

(علك) الأنباط « مادة (نبط) في أساس البلاغة للزمخشري » . وانظر نبط .

(عل) ، (علّله) : عالجه من علته ليشفى « المتنبي » .

(اعتلّ) : شرب (عَلَلا) وهو بعد النهل .

(علم) ، حب الهال ، « انظر علام أو غلام في تثقيف اللسان للسرقسطي ، القاقلة : انظرها . وانظر هيل » .

(علم) عليه : حتى كأني (عَلّمْتُ) عليك في الشطرنج (شاه مات) أي غلبتك : « الجد والهزل للجاحظ ص٧٦ » .

(المُتَعالِم) : المعروف المشهور .

(تعالم) ، كثر مالي (وتعالم) الناس إقبالي .

نظر إلى راهب محبوب (تتعالم) الروم زهادته فأنزله من متعبده .

(علامات) الخلافة : البردة والخاتم والقضيب ، الموروثة عن الرسول ﷺ . « رسوم دار الخلافة ٨١ »

(علامة) : هيئة .

قال (عالم) العرب : فقيه العرب . وساجع العرب ، حكيم العرب ، طبيب العرب ، كل ذلك يعني أحدهم ممن يتعاطىٰ هذه الصناعات . انظر : حكم ، فقه ، طب ، سجع .

(علن) ، (أعلنه) : أظهر موته . قال المعطل الهذلي :

لعمري لقد أعلنت فرقاً مبرأً
من التغب جوّاب المهالك أروعا

« التاج : تغب » .

(علو) ، (علا) : كل شيء (علا) شيئاً فقد تسنمه .

(وتعالىٰ) النهار واشتد جوعي « المكافأة ص ٣٤ »

(علاة) النوتي : انظر لمظ .

(أم العليا) : كنية النَّرْجِس .

« الموسوعة التيمورية ١٠٦ »

(العِلْيَة) : ما يعلو الشيء . يقال : كتيبة صدآء أي (عليتها) صدأ الحديد « اللسان : صدیء » .

(على) وعن يتداخلان : وتقول : رميت عن القوس ورميت (عليها) « إصلاح المنطق ، لابن السكيت ٣١٠ »

(على) إقحام . قال أبو النجم لابنته حين هداها إلى زوجها :

سُبّي الحماة وابهتي عليها
ثم اضربي بالوَدّ مِرفَقَيْها

(على) مقحمة ، معناه وابهتيها ، لأنه ليس من كلام العرب : بهت عليه . وإنما كلامهم بهته .

(عليه) موعد : فنظر بعضهم إلى بعض وكان (عليهم) موعد أن يذهبوا إلى قينة يقال لها برق الأفق « الأغاني : أخبار ابن مسجح » .

جعل (عليه) طريقه : حدث الزبير بن حماد . . . دخلت على الفضل بن الربيع . . فلما أصبحت من غد جعلت طريقي (على) إسحاق بن إبراهيم « الأغاني : أخبار إسحاق بن إبراهيم » .

(علىٰ) عيني : أنت (على) عيني أي أحفظك ، ويقال ذلك في الإكرام أيضاً . قال تعالىٰ : ﴿وَلِتُصْنَعَ علىٰ عَيْنِيْ﴾ طه ٣٩ « سفر السعادة ٢/ ٨٨٥ » .

ناقة مقلة أي مختارة ، يختارها الرجل

(على) مقلته ، أي (على) عينه ونظره كما يريد « المغرب للمطرزي مادة مقل » .

وضع عينه (عليه) : ومعنا غلام أمرد فوضع حماد أي عجرد عينه (عليه)

(وعلى) الموضع الذي ينام عليه « الأغاني أخبار حماد » .

(على) وجهه : قال إبراهيم بن المهدي لأحد أصدقائه : مُرَّ معي إلى منزلي حتى أطعمك لحماً (على) وجهه ، وأسقيك نبيذاً (على) وجهه ، وأسمعك غناء (على) وجهه ، فقال الصديق : ما عن هذا منفرج ، أي محيد أو محيص . أي (على) صحته .

والعامة تقول : (على) حَبّتِه .

ركّبوها (عليه) : « في الإمامة والسياسة لابن قتيبة في الكلام على خروج علي من المعرفة » أن أخاه عقيلاً كتب إليه كتاباً جاء فيه : قد أظهروا الخلاف ، ونكسوا البيعة ، وركّبوا (عليك) قتل عثمان . أي افتروا .

(عمبق) ، (العِمْبَوْق) : السليطة من النساء « كتاب الجيم للشيباني ٢/ ٣٣٢ » .

(عمد) ، (العماد) : حكي أن (العماد) الكاتب قال للقاضي الفاضل : سِر فلا كبا بكَ الفرس ، فقال له : دام علا (العماد) . والجملتان تقرآن طرداً وعكساً فلا تختلفان « الغزولي ٢/ ١٩٢ » .

(العماد) والفصل : الفصل عند البصريين بمنزلة (العماد) عند الكوفيين . كقوله تعالى : ﴿إِنْ كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ﴾ فقوله « هو » فصل (وعماد) . ونصب « الحقَّ » لأنه خبر كان ، ودخلت « هو » للفصل « مادة فصل في التكملة والذيل والصلة للصغاني » .

وقال أبو العباس ثعلب : إنما أدخل (العِماد) في قوله . « فإذا هو إياها » لأن « إذا » مفاجأة . أي فوجدته ورأيته . ورأيت ينصب شيئين ويكون معه خبر . لذلك نصبت « العقرب » .

« في الكلام على : كنت أظن أن العقرب أشدُّ لسعةً من الزنبور فإذا هو هي ، أو فإذا هو إياها » « سفر السعادة للسخاوي ٢/ ٥٥٢ » .

لأن (العِماد) عند البصريين والكوفيين لا يكون إلا فضلة يجوز إسقاطها ، ثم يسميه البصريون الفصل . وذلك مثل قولك : « كان زيد هو القائم » إذا

جعلت « هو » (عماداً) نصبت « القائم » . ألا ترىٰ أنك لو حذفت « هو » كان الكلام سديداً ؟ « سفر السعادة للسخاوي ٢/٥٦٨ » .

و(العماد) عند الكوفيين كقوله : « زيد هو الظريف » .

(اعتمد) : ورد متعدياً بنفسه ، قال « الزمخشري في مادة كهل في الأساس » : هو كافل أهله وكاهلهم وهو الذي (يعتمدونه) . وفي « كهل في اللسان » أي في أهلك من (تعتمده) للقيام بشأن عيالك الصغار . وفي « رسائل الصابي » : ومولانا وليّ ما يراه في الأمر (باعتمادي) بها وإمدادي بمادة الخدمة فيها . قال عدي بن زيد :

مـن لقلـب دنِـفٍ أو معتَمـدْ

قـد عصـىٰ كـل فصيـح وفقـد

« قال الأصفهاني في الأغاني ٢/١٥٣ » :

(المعتمد) : الذي (عمده الوجع يعمده عمداً) . « وفي الحاشية » . لم نجد في الكتب كاللسان والصحاح والقاموس والمصباح (اعتمد) بهذا المعنى ، إنما جاء (عمّده) المرض أضناه (وعمِدت) وجعت . راجع : عقد ووثق .

(عمر) ، ناهز (العُمُرَين) كناية عن الثمانين سنة . « مجمع البحرين ٣٩٧ » .

ديوان (العمائر) أي وزارة البحرية اليوم « نظم الحكم بمصر ١٥١ » . وراجع أسطول .

جعلك الله (أعمر) من نوح . أراد أطول (عمراً) « أساس البلاغة للزمخشري ، مادة يوح » .

(عمر) : انظر لثة .

(عماريّة) : في « لطائف المعارف ٨٣ » : جميلة بنت ناصر الدولة أبي محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان حجت سنة ٣٦٦هـ وكان معها أربع مئة (عمّارية) . وفي « معجم البلدان : الري » : فأخرج رأسه من (العمارية) وقال : يا سائق ألق زمام البعير .

(العمارية) وردت في « المصباح عمر » وقال : هي الكجاوة . وراجع تختروان .

« وفي الخريدة ، شعراء مصر ٢/٧ » قال الشاعر ظافر الحداد :

تـأمّـل بنيـة الهـرميـن وانظـر

وبينهمـا أبـو الهـول العجيـبُ

كعمّـاريّتيـن علـى رحيـل

لمحبـوبيـن بينهمـا رقيـبُ

ومــاء النيــل تحتهمــا دمــوع
وصوت الريح عندهما نحيبُ

ووردت الأبيـــات فـــي « وفيــات الأعيان٢/ حاشية الصفحة ٥٤٣ » باختلاف في الرواية .

(العمّاريّة) : قبة تحمل على بغل ويركب في جانبيها شخصان . وهي التختروان في العراق . « رسوم دار الخلافة ، حاشية الصفحة ١٠٢ » .

(عمر) ، راجع حيي ، وانظر « عمارة وعمار في أساس البلاغة » . وحيي عن « رسوم دار الخلافة ٩٦ » .

(عَمْرو) :
ويُبطِن حُبَّ عَمْرٍو وهو ممن
يــرى لعلــيّ الفضــلَ المبينـا

(عَمرو) : قرط في أذن المرأة . وهو يحبه .

(والعمرو) أيضاً : الخرزة من ذهب أو فضة تعلق في الأذن ، قال الشيخ أبو العلاء :
وعَمْــرو هنـدٍ كــأن الله صــوّره
عَمرَو بن هند يسوم الناس تعنيتا

يعني : قـرط هنـد . « سفـر السعـادة ٩١٩/٢ » .

(العمص) . ولعله الغمص : ما سال من الرمص .

(عمِصت) العين . قلت : لعل الصواب : غمِصت .

(عمق) ، (عماقة) . « معالم الكتابة للقرشي ١٨ » .

(العَمَل) : الميزانية المالية في عهدنا الحاضر .

(العمـل) الـذي (عملـه) لارتفـاع المملكة في سنة ٣٠٦ ، « رسوم دار الخلافة ٢١ » .

(استعمل) بمعنى : (عمل) . « وفي مـادة تستـر ، معجـم البلـدان ٨٤٩/١ ، ابن حوقل ، صورة الأرض ٢٥٦ ، و٢٦٨ ، ورسوم دار الخلافة حاشية ص٢٦ » قال ابن حوقل . . . وصاحب (يستعمل) لـه مـا يشتهيه . وكـان للسلطـان بهـا صاحب (يستعمل) لـه . « رسوم دار الخلافة ٢٦ » .

(عملق) ، « في آكام المرجان للشبلي ص٧١ ط١٣٢٦هـ ، نقلاً عن الثعالبي » : للمتولد بين الآدمي والسعلاة .

العُملـوق . « وفـي فقـه اللغـة ٧٥ » : (العُملوق) : بين الآدمي والسعلاة .

وفي « الموسوعة التيمورية » والكنز المدفون ليونس المالكي ١٣٠ » : (العملوق) .

(عمم) ، وهو ذو (عُمِّيَّة) : (يعم) بنصره أصحابه . قلت : لم نعثر على هذه الكلمة في المعجمات . وفي « القاموس والتاج : رجل » (عمي) كقمي بالضم أي عام « المحيط » .

(عمن) ، (أعمن) : أتىٰ (عمان) : بلداً باليمن . « الأفعال للمعافري نسخة ق ٣١٧/١ » .

(عمى) ، (تعمَّة) في سكرته : أي (عمي) . « الألفاظ الكتابية ص ١٠ » .

(عنب ، وعنبة) انظر أنث ، القوارير ، السوناياسون . وفي « الموسوعة التيمورية » . أصناف كثيرة للعنب . ولسليم الجندي رسالة الكرم . والعنبة : حبة العنب .

(أعنب) : كثر عنده (العنب) . وعنده قطعة (عنب) أي كرم .

من (العنب) الطيب : أطراف العذارى ، والضُّروع ، والجَوْزة ، والسكّر ، والكلافي ، والأقماعي ، والنواسي ، وسوناياسون ، والرازقي - وقيل : هو الملاحي - وهو الناهر والنهر ، والخَمَل ، والحمنان ، والرعشاء ، والزيني ، والبلدي ، والحلواني ، والدوماني ، والداراني ، والطائفي ، وبيض الحمام ، وعيون البقر ، والوين ، والقبَّر ، والقشمش ، أو الكشمش ، والغربيب ، والقوارير ، والبيتموني ، والخناصري ، والقناديلي ، والإفرنجي ، والمكاحلي ، والبوارشي ، والجبلي ، والقصيف ، وأبزاز الكلبة ، والشحماني ، والجوزاني ، ومخ العصفور ، والدراقني ، والعرايشي ، والرومي ، والشبيهي ، والنيطاني ، والعصيري ، وورق الطير ، والسماقي ، والحرصي ، والمجزع ، والشعراوي ، والدربلي ، والقاري ، والعلوي ، والعينوني ، والمورق ، والمشعر ، والمسمط ، والمرصص ، والمحضر ، والمقوس ، والحمادي ، والتفاحي ، والرهباني ، والزردي ، والمبرد ، والمخصل ، والمغاربي ، وشحمة القرط ، والقشلميش ، والكوثاني ، والعبيدي ، والرناطي ، والأحمر ، والقضي ، والقاصوفي ،

والشقيفي ، والقمحاني ، والمريمي ، والخانقي ، والزحلاوي ، والجحافي ، والبياضي ، وعنب الشيخ ، وأصبع الست ، والفارسي ، وهو العُجَيمِسي ، وديس العنز ، والدربج ، والدوالي .

(عنت) ، (عنّت) في الجبل (تعنيتاً) : صعّد فيه . انظر عود ، وراجع في « لسان العرب عظ ، ووقل » .

(العَنْجوس) أو الشَّبث أو المالوش أو الكاروب . عراقية ، سرياني ، وشحمة الأرض » في التاج . وفي مبادىء اللغة للإسكافي ١٥٧ » :

(العنجوس): دخّال الأذن. وقيل: هو الذي يفسد المزارع، ويخلخل مسادّ الماء.

(عنز) الجبل : انظر ظبي .

(عنف) ، (المَعنفة) : ما يدعو إلى (العنف) . قال تأبط شراً :

عاذلتي إن بعض الشر معنفة
وهل متاع وإن أبقيته باقِ

(عنق ، واعتنق) دينه : في « شرح قصيدة ابن عبدون ١٩ » ، ويقول « الزمخشري في الأساس بمادة : عنق » : (اعتنقوا) في الحرب ، (وتعانقوا) عند الوداع .

(عنقفيز) : الداهية ، المرأة السليطة ، قال أبو فراس الحمداني :

المانعين العنقفيز بطعنهم
والثائرين بمقتل النعمانِ

وفي هذا البيت هي ابنة النعمان بن المنذر وهي الحُرَقة .

(عن) ، سَلْ (عَنْك) : فقال العامري : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن أمرك حق ، فأنبئني بأشياء أسألك عنها . قال الرسول ﷺ : سلْ (عنك) ، وكان يقول للسائلين قبل ذلك ، سل عما بدا لك . فقال يومئذ للعامري سل (عنك) ، فإنها لغة بني عامرَ فكلمه بما يعرف . « تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر السيرة النبوية ١/ ٣٨٣ » .

(عن) ومن :

تباعد عني فُطْحلٌ وابنُ مالك
أمِينَ فزاد الله ما بيننا بُعدا

وفي رواية عن يعقوب : تباعد مني فطحل وابنُ أمه ، « إصلاح المنطق ١٧٩ » .

وفلان يتنزه (عن) الأقذار أي يتباعد منها . . . وظللنا متنزهين . إذا تباعدوا (عنه) . « إصلاح المنطق ٢٨٧ » .

وسافرت (عن) البلد « بصائر ذوي التمييز

للفيروز آبادي ج٤ ص١٠٣ »

(عن) وعلى يتداخلان .

(عنو) : تركنا (عَنْوَة) أي جِهاراً غيرَ خَتْل . قال خُراشة بن عمرو العبسي وهو جاهلي :

ونحن تركنا عَنْوة أمَّ حاجبٍ
تُجاوب نَوحاً ساهرَ الليل ثُكَّلا

« المفضليات ٤٠٦ » .

(عنى) ، ما له (معنى) ، ما كان لحطيطة هذا المال (معنى) ، قال علي بن محمد الحماني :

كان يبكيني الغناء سروراً
فأراني أبكي له اليوم حزنا
قد مضى ما مضى فليس يرجى
وبقى ما بقى فما فيه معنى

« عن مجموعة المعاني ص٥٩ » ، وانظر طعم .

(عوهبة) : يقال للأنثى : غلامة ، كما « قاله في مجمع البحار » ، كما يقال لها : عوهبة ، كما « قال الهجري في نوادره عن الشرح الجلي على بيتي الموصلي ص١٩٤ تأليف الشيخ أحمد البربير » .

(استعهد) جليسه ، واستكتمه : أي أخذ عليه (عهداً) . « عن رسالة كتمان السر للجاحظ » .

(عهر) ، (التعهر) من (العهارة) وامرؤ القيس ممن نعوا على أنفسهم بالفواحش وأظهروا (التعهر) « باختصار من مادة فحى ، في تاج العروس » .

(المَعْهَر) واحد (المعاهر) أو (المعاهرة) وهي أجراس على أبواب البغايا تسمع أصواتها إذا فتحت الأبواب أو أغلقت .

(معاهرة ومعاهر) جمعان مثل ملائكة وملائك ، وصياقلة وصياقل . « الإكليل للحسن بن الأحمد ، ابن الحائك ج٨ ص٣٣ » .

(عهق) ، (العيهقة) : النَشاط ، وهو التحير في الشيء أيضاً . قلت أما (العهقة) بمعنى التحير فلم نعثر على ذكر فيها . « المحيط » .

(عوت) ، (عوتي) من يلاط به . « طراز المجالس ٩٥ » .

(عود الريح) : انظر أرغيس « مفردات الراغب »

(المُعيد) : الذي (يعيد) شرح الدرس بعد الشيخ « ترجمة الشيرازي في ابن خلكان » .

(والمُعيد) : الماهِر في تسلق الجبال . « المخصص » . وراجع وقل .
(العُود) : المُوتَّر . « التقفية ٦٦٠ »
وراجع : عتب وموتر .
قال لمعاذ : (أَعُذْتَ) فتانا يا معاذ
(عاد) بمعنى : صار . انظر رجع .
(العيد) : يوم الخروج : يوم الزينة « التاج : خرج » .
(عيد) سنوي : يوم في السنة . راجع خطف ختن ، دير الفاروس ، سبب ، سباسب ، سَذق ، سعن ، ليلة . خمس ، فند ، غدر ، خبز ، القلنداس والماشوش « في ليلة » .
(عيد) الشعانين : (عيد) للنصارى وهو يوم السباسب .
(عيد) الفطر . انظر حلل وخمس .
(عوذ) ، (العُوذات) : جمع (العوذ) ، وهذا جمع (عائذ) : الحديثات العهد بالولادة . قال الراعي :

لها بحقيل فالنميرة منزلٌ
ترى الوحش عوذاتٍ به ومتاليا

(عور) : (الأعور) : الممتع . « ريحانة الألبا ج١ صفحة ٩٠ » .

(عوض) ، يتعدى (اعتاض) بمن : (اعتاض) هذا (من) ذاك إذا أخذه بدلاً منه . « الألفاظ الكتابية ٢٩٢ » .
(عوف) : تفرد « القاموس » بقول : (اعتاف) : تزود للسفر .
(عاف) حياته : « الأغاني في شعر إبراهيم الموصلي » قال له موسى الهادي :

ولقد عفت في هواك حياتي
وتغربت بين أهلي ومالي

أي سئمها .
(عوق) ، (العُوَّق) من الرجال : الذي (يعوق) الأمر ويحبسه « ٢٣٠ خلق الإنسان للأصمعي » .
(عون) : صاحب (المعونة) أو عاملها . أو واليها ، أو ناظرها ، المرتب لتقويم أمور العامة « ٩ رسوم دار الخلافة ، مقامات الحريري ١٥٨ التعريفات ٢٣٤ » .
(عيب) . (عايبه) : عابه . (تعايبوا) : عاب بعضهم بعضاً « اللسان : عير » . العرب تقول : (معاب ومعيب) ومسار ومسير ، ومعاش ومعيش « الصحاح : عيب » .

(عير) ، (العَيّار) : الكثير المجيء والذهاب .

(عيش) ، (المُعِيش) : الذي يبقي علىٰ حياة غيره ، أو المحيي . قال الشاعر :

وقلت يوم المطر المثيشِ
أقاتلي جبلةُ أو مُعِيشي

« اللسان : مأش » وانظر عيب .

(عاش) الوفاء . « دمية القصر للباخرزي ١٣٥٧/٢ » .

(عيف) . ولا (يستعاف) إلا من علم وجرب وعرف . من (العيافة) .

« اللسان حزى » .

(عائلة) : . . . وأهل الإسكندرية لأنهم يقولون : ما نعطي قليستنا إلا لمن ينفقها على (عائلته) ووليداته . « ديوان الصبابة ٢٠١ » .

(العيمة) : وعلىٰ خليج ماء (عيمة) . وهي طير كبير مثل لون البلشوب إلا أنها أكبر من الكركي ، من طَرف جناحها إلى طرف جناحها الآخر أربعة عشر شبراً . قلت : لم أعثر على وصف له في كتب الحيوان . انظر بلشوب « الاعتبار ٢١٧ » .

(عين) : ردّ (العين) إلى الورِق ، أي النقد المضروب « ٢٩ رسوم دار الخلافة » .

(المُعين) . الأجير . قال الشاعر :

كأن نفيَّ ما تنفي يداها
قِذاف غريبة بيدَي مُعِين

سئل الأصمعي : هل تعرف (المعين) بمعنى الأجير؟ فقال : لا أعرف . ولعلها لغة بحرانية . والغريبة هي رحى اليد والكبداء واللافظة .

« البيت في المفضليات ص٢٩١ . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج٢/ مجلد ٦٠ـ١٩٨٥ . وانظر مقالنا في المجلة المذكورة ج٤/ مجلد ٦٠ـ١٩٨٥م الصفحة ٨٤٠ وما بعدها » .

قال محققا الكتاب أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ما معناه : شبهه بقذاف ناقة غريبة جاءت لتشرب من حوضٍ غيرِ حوضها فرميت . . .

قلت : الغريبة هي رحىٰ اليد ، ومن أسمائها الكبداء

(المعاينة) : المراقبون أو نحو ذلك « راجع دير العذارى في نشوار المحاضرة . وتذكر : المستحثة » .

(تعيَّنت) الأخفاف : تنقبت من الحجارة . قال « الأخطل في ديوانه ١٨٥ » :

إليك تقتاس همي العيسُ مُسنفة
حتى تعينتِ الأخفاف بالنُّقب

(عين) جلية ، خبر صادق . قال النابغة :

فآب مُضلوه بعينٍ جلية
وغودر بالجولان عزم ونائل

« التاج في ضل » .

بكتاب الصاحبي ص : يه قصيدة لابن فارس في معاني (العين) .

وقصيدة في كتاب سحر العيون للبدري في معاني (العين) . لبهاء الدين أبي حامد أحمد بن شيخ الإسلام تقي الدين السبكي ت حوالي ٧١٤هـ أولها :

هنيئاً قد أقرّ الله عيني
فلا رمتِ العدى أهلي بعينِ

وقصيدة في معاني (العين) في الموسوعة التيمورية ص٢٣ لجمال الدين بن نباتة :

إذا كان شفر العين فوق محلها
فعندي أنا الأشفار خير من العين

(عين) ، (المعانية) : المراقبون أو نحو ذلك « نشوار المحاضرة : دير العذارى » .

(العيون) هو المعروف عند اللغويين (بعيون) البقر ، وهو عنب أسود ليس بالحالك ، عظام الحب ، مدحرج ، يزبب ، وليس بصادق الحلاوة .

« الإكليل ٨/ ٧٥ للهمداني عن ابن سيده » .

* * * *

حرف الغين

(غبر) ، (الغبيراء) انظر مادة السكركة .

(غبـى) ، (تغبّـاه تغبيـاً) : عـدّه (غبياً) .

(استغباه) : عدّه (غبياً) ، « التاج : زبن » .

(غثث) : (تغثث) الشيء : استقلّه ، قال أعرابي : أنا (أتغثث) ما أنا فيه حتى أستسمن أي أستقل عملي لآخذ الكثير من الثواب « اللسان : غثث » .

(غُثاثة) من الإبل : نفاية . وانظر غثى « اللسان : ضغث » .

(غثـر) ، (الغَثـارة) : الحمـق والجهـل ، (والأغثـر) الأحمـق الجـاهل . « البيـان والتبيين : الجـاحظ ١٢/٣ » .

(غثم) ، (المغثوم) ، هو المخلّط فواكه مجففة « عن أساس البلاغة : مادة خلط » . وانظر مخلط ، وهو المخرفش أيضاً .

(غثى) ، (غثاية) من الإبل : نفاية راجع غُثاثة . « اللسان : ضغث » .

(غدر) ، (الغدارة) : سلاح ناري ، وقد تكون هي المسدس . أو ما شابهه . أو أول اسـم أطلقـه النـاس علـى المسدس . راجع كف ومسدس .

(الغيـدر) : الـرمـاد . « ٢/٤٠ ديوان الأدب » .

عيد (الغدير) : (والغدير) مكان يقع بين مكة والمدينة ، الذي جعل فيه النبي عليه السلام علياً ولي عهده في ١٨ ذي الحجة سنة ١٠هـ عندما رجع من حجة الـوداع . « صبـح الأعشـى ٢/٤٠٧ و١٣/٢٤١ » .

(غـدايـا) جمـع (غـديـة) . عـن « ابن الأعرابي » ، أستنكره « لسان العرب في مادة : رشد » .

(غدو) انظر إلى « أساس البلاغة : روح وغدو » .

(غذو) ، (الأغذى) : الأكثر (غذواً)

وغذاءٌ) « قال ابن البيطار في الزبيب » : إلا أن التمر (أغذى) منه .

(المستغـذي) : طـالـب (الغـذاء) « رسائل البديع ٩٩ » .

(الغَذِيّ) : (المغذِّي) . ماؤه روي ومـرعـاه (غـذِي) . « رسـائـل البـديـع ٢٠٩ » .

(غرب) ، (الغريبة) : بوق لطيف معـوج الـرأس مـن الـذهـب . صـوتـه مخالف لصوت باقي الأبواق ، كان ينفخ فيه إذا ظهر وجه الخليفة الفاطمي ليسير في الموكب ثم تتبعه باقي الأبواق « نظم الحكم بمصر في عصر الفاطميين ٧٥ » .

البحتـــري حمـــل (غـــرب) علـــى (استغرب) في قوله :

وضحكن فاغترب الأقاحي عن ندٍ
غـضٍ وسلســالِ الـرضــاب بـرود

(الغرابة) مصدر (غرب) الشخص إذا بعد عن وطنه ، « شرح مقدمة القاموس » .

(المُغـارب) : الـذي ليس بسميـن : « شـواهـد الكشـاف ص١٢٩ » وفـي « تـاج العروس : غرب » قصيدة طويلة ٢٧ بيتاً في معاني (الغرب) . وفي « آخر ريحانة الخفاجي » هي ٢٩ بيتاً وقال : عارض بها أبيات الحريري .

وفي « تاريخ آداب العرب ٣/ ٣٦٢ » : القوافي المشتركة أول ما جاء من الشعر في ذلك ثلاثة أبيات للخيل وهي :

يا ويح قلبي من دواعي الهوى
إن رحل الجيران عند الغروب

أي غروب الشمس .

أتبعتهـم طـرفـي وقـد أزمعـوا
ودمـع عينـيَّ كفيـض الغـروبْ

جمـع غـرب وهـو الـدلـو العظيمـة المملوءة .

بـانـوا وفيهـم طفلـة حـرة
تفترّ عن مثل أقاحي الغروبْ

جمع غرب وهو الوهاد المنخفضة .

(غربل)، (الغربلة): الرهز عند الجماع، كذلك يسميه أهل المدينة «مفاخرة الجواري للجاحظ ٦٣». وانظر : قبع .

(غـرِبْنِيّـة) : الخبـزة التـي يـوزعهـا المسيحيـون مـن أجـل إكـرام روح الميت .

(غرد) . قال أبو نواس :

يا حسننا وبحار القصف تغمرنا
في لجة الليل والأوتار تغترد

تغترد : بمعنى تغنّي .

(غرر) ، (التغرور) : الله ، في شعر أمية بن أبي الصلت « أخبار أمية ، الأغاني ج٣ » .

(غرز) . (تعريز) الحمام أي (تغريز) أجنحته (والتغريز) : إدخال أطراف الريش في أجواف ريش أجنحة الحمام المقصوص من عند المقطع والقص . يقال : (غُرّزت) الحمامة « الحيوان للجاحظ ٤/ ٣٧٢ » .

(غرش) ، (غرواش) : نبات « المغرب للمطرزي » .

(غرض) ، (أغرض) لك الصيدُ فارمه : صار هدفاً . « اللسان : هدف » .

(الغُرْضة) : حزام الرحل . قال ابن جبلة : إذا لم يكن من جلد . « اللسان : وضن » .

(غرّضه) : جعله (غرضاً) يرمى . حتى (غرّضه) أمد الرماة فرماه بسهم . « قلائد العقيان ٢٨ » .

(غرغر) ، (الغِرغِر) : الدجاج البري ، « وفي مبادئ اللغة للإسكافي ٢٠٢ » : هو دجاج الحبش ، « وفي المستطرف للأبشيهي ٢/ ١٣٧ » هو دجاج بني إسرائيل .

(غرفة) العرش : هي السماء السابعة « سفر السعادة ٢/ ٩٨٢ » .

(غرم) قال أبو تمام :

لا تنشجن لها فإن بكاءَها ضحك وإن بكاءَك استغرام

لم يرد استغرام .

(الغرام) : العذاب . قال تعالى ﴿إنّ عَذابَها كانَ غَراماً﴾

(الغَرَن) : البياض في الأسنان ، النقطة . « الجيم للشيباني ٣/ ٢٠ » .

(غزل) . ولم (تغزل) . فلما طلع سهيل وجاء الشتاء ، فضاق الوقت (استغزلت) قرائبها . « الأنواء لابن قتيبة ١٥٤ » .

(الغزال) الأدمي ، وهو (غزال) كبير « الاعتبار ٢٠٧ » .

(الغزال) : ولد الظبية . واختلف الناس في تسميته بحسب أسنانه ، واعتمدت قول أبي حاتم لأنه أعلم وأضبط وكلامه فيه أجمعُ وأشمل قال : أول ما يولد فهو طلاً ثم هو (غزال) والأنثى (غزالة) فإذا قوي وتحرك فهو

شادن ، فإذا بلغ شهراً فهو شَحَر ، فإذا بلغ ستة أشهر أو سبعة فهو جِداية للذكر والأنثى وهو خشف أيضاً ، والرشأ الفتي من الظباء فإذا أثنى فهو ظبي ، ولا يزال ثنياً حتى يموت ، والأنثى ظبية وثنيّة .
« المصباح : غزل » .

(غزو) ، (أبو غزوان) : كنية الهر « المقامة ٤٩ للحريري » وهو أبو خداش .

(وأبو غزوان) هو الأفعى والسنور « المرصع لابن الأثير » .

(غـزِّي) ، الإتجار بالذباب . . ويتخذون شبكاً من (الغَزِّي) . وهو نسيج متباعد الخيوط « الضياء سنة ٨ ص٥٦٠ سنة ١٩٠٦ » .

(غسل) ، (ومِغْسَل) ذهب . قلت : لعله طست « رسوم الخلافة ٩٧ » . الصابئة المندائية : فرقة موحدة عرفانية ظهرت بفلسطين قبل النصرانية ، أتباع يوحنا المعمدان أي يحيى بن زكريا ، أطلق عليهم العرب اسم (المغتسلة) لسكناهم على ضفاف النهر لتسهيل التعميد « مقدمة رسوم دار الخلافة ص٧ »

(غسل) يديه منهم . « دمية القصر ١٠٧٩/٢ » وانظر « عصبة الصابون » .

(اغسل) يديك . قال أحمد بن علي القاساني :

اغسل يديك من الثقاتْ
واصرمهمُ صرمَ البتاتْ

« معجم الأدباء » .

(غشم) ، (تغشَّم) : ظلم .

(غصب) : مالفلان عندي جارية ولا (اغتصبته) عليها . « الملاحن لابن دريد ٩ » .

(غضب) ، (الغضبة) : الجانب . في قصيدة خفَّ القطين . للأخطل .

(غضر) ، (غضارة) : قصعة . « سيرة ابن طولون »

(غض) ، (الغضاضة) : اللقمة يؤكل نصفها فترُد إلى الخوان . عن « اللسان بمادة نطع » . وراجع قض .

(غضا) الجملُ : أكل (الغضا) فهو (غاضٍ) « رسائل البديع ص٦٩ » .

(غفل) ، كره أن (يستغفلها) من كوة ونحوها ، أي يتحيَّن (غفلتها) « النهاية لابن الأثير : غفل » .

(غلب) ، (اغتلب) : غلَب ، قال أبو تمام « ديوانه ص٢٩٥ » :

هل أنت صائنٌ أيامي ومغتلبي
بماء وجهي سليماً من سليمان
(غُلظ) . قال ثابت قطنة :
لما حنى الدهر من قوسي وعذَّرني
شيبي وقاسيتُ أمر الغُلظ واللين
« أمالي الزجاجي » .
(غلم) ، (غلامة) مؤنث غلام .
انظر : أنث .
(غلو) قال البحتري :
يعتادني طربي إليك فيغتلي
وجدي ويدعوني هواك فأتبع
لم يرد بناء أغتلي .
(غلي) والعود الهندي (والمغليّ)
والقِطع « رسوم ١٠١ » ، ولم يفسر
(المغلي) .
(غمد) ، قال ابن هانيء :
نبّها الملكَ على تجريدهِ
فهو السيفُ مصوناً في الغِماد
والمعروف (غِمد) . جعله (غِماداً)
وزان قِراب .
(غمر) . قال أبو عمرو :
(التغمير) : أن يدب الأعرابي في الليلة
المقمرة إلى النساء . « الأزمنة والأمكنة
١٣٥/٢ » انظر : التقمير .

هو (مغَمَّر) العيش : لا يكاد يصيب من
العيش إلا قليلاً . وقيل هو المغقَّل عن
كل عيش . « اللسان : أفف » .
قال ابن هانئ :
لك البر والبحر العظيم عبابُه
فسيانِ أغمارٌ تُخاض وبيدُ
جمع (غَمْر) على أغمار وهو غير
قياسي .
(الغمرة) : حمرة تزين بها المرأة
خديها والقَرَأ والرَّدج مثلها . « التقفية
٢٤٤ والقرأ ٨٤ وراجع اللسان » .
(غمس) ، (غاموس) : ماء كثير
« الجمهرة لابن دريد ٣٨٩/٣ »
(الغميضاء) : لعبة . في « القاموس :
عيف » : الغميصاء والصواب بالضاد .
وفي « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » :
(الغُمَّيْضى والغُمَيْضاء) وفي « اللسان :
هزم » : العميضاء والصواب :
(الغميضاء) .
(غمط) (الغُموط) مصدر (غمط)
النعمة إذا جحدها . « الألفاظ الكتابية ٢٦٣
وشرح الحماسة ج٢ ص٥ » .
(غملق) ، (غملوق) انظر عملق .
(غمم) ، (تغمم) ، استقبلني كل

خاصة الملك (بالتغمم) ، عن كتاب « المكافأة » ، بلا تفسير .

(غمام) البحر : الإسفنج . راجع إسفنج .

(غنج) ، (غنج) البعير و (غَنَجه) إذا عطفه .

امرأة (غنجة ومغناج ومغنوجة) والتبغنج أشد من (التغنج) . ومثل ذلك قولك ملبوبة « انظر لبب في التكملة والذيل والصلة للصغاني » . قال أبو هلال :

« ٢/ ٢٤ ديوان المعاني »

ومغنّج قال الكمال لخلقه

كن مجمعاً للطيبات فكانه

(تغانج) والأعضاء تتزايل (وتتغانج)

« شرح رسائل البديع ص٨٦ » .

(غنغن) : خرج من البحر جوارٍ . . . ولهن (غنغنة) كأمثال الخطاطيف .

« آكام المرجان في أحكام الجان للشبلي ص٧٢ » .

(غنم) ، (الغنّام) : الكثير (الغنائم) « المكافأة ١٢٥ » « اللسان : خبس »

(تغنّم) ، أن (يتغنّم) أيامه : يغتنم وينتهز

(غنّة) . النون . راجع ن ، أو « مادة حظ ، في تهذيب اللغة ٣/ ٤٢٥ » ، قال :

وناس من أهل حمص يقولون : حنظ . فإذا جمعوا رجعوا إلى الحظوظ ، وتلك النون عندهم (غنة) ، ولكنهم يجعلونها أصلية .

(غنى) ، وتبذل في الطرقات وفعل أشياء دنيئة . انظر زكلش وتذكر حنبش .

(تغنّى) : تلبّث « شرح شواهد الكشاف ٥٥١ » . قال الأعشى :

وكنت امرأ زمناً بالعراق

طويل الثواء طويل التغنْ

(تغنّت) المرأة : تزوجت . « شرح الحماسة ج٢ ص٥ » .

(غور) ، (تغوّر) ظاهرُ العين : دخل في الرأس . قال الشاعر :

فأضحت على ماء العُذيب وعينها

كوقب الصفا جلّيسها قد تغوّرا

« اللسان في جلس » .

(غيب) ، (نُغيب) قال ابن الدمينة :

أما والذي يبلو السرائر كلها

ويعلم ما نبدي به ونُغيب

المعروف : (**أغابت**) المرأة . « أمالي الزجاجي ١٥٨ » .

(**غيد**) ، شاب (غادٌ) وشابة (غادة) ، (وأغيد) (وغيداء) .

« النوادر لأبي مسحل ٢/ ٤٧١ » .

(**غين**) في « نفحة الريحانة ١/ ٤٩٣ » أربعة معان لحرف (الغين) : الغيم ، حجاب على القلب ، العطش ، الحرفان المعلومان .

* * * *

حرف الفاء

الفاء الزائدة : قال المثقب العبدي :

إن لا يعد نعم فاحشة
فبلا قابدأ إذا خفت الندم

وقال أبو زهير المهلهل بن نصر بن حمدان :

وزعمت أني ظالم فهجرتني
ورميت في قلبي بسهم نافذ
فنعم ظلمتك فاغفري لي زلتي
هذا مقام المستجير العائذ

زاد الفاء في قوله « فبلا » وفي « فنعم » .

« يتيمة الدهر ١/٧٣ » .

(**فاروس**) : دير . انظر : دير .

(**فأس**) . قال أحمد البربير :

ومن رأى الإنسان مستكبراً
يتيه بالطبع على ناسه
أصبح من دون الورى لاحظاً
حكمة وضع الفأس في رأسه

(والفأس) : آلة من حديد يقطع بها الخشب . راجع خصن ونجخ

(والفأس) : طرف مؤخر الرأس المشرف على القفا ، وبالعامية : الفأس لباس للرأس . وبذلك تمت التورية .

« الشرح الجني للبربير ٤٣ » . راجع وقى .

(**التفاؤل**) : هو التفوّل . لموضع تفوّل الشاعر به . « الموشى للوشاء ٢٠٢ » .

(**فاشريا**) الكرمة البيضاء ، نبات كأنه الكرم يستعمل دواءً . قال مهذب الدين بن منير الطرابلسي :

وأقول مثل مقالهم
بالفاشريا قد فشر

« ١٧٥ تزيين الأسواق والتذكرة للأنطاكي ٢٣٥ » .

(**فالوذج**) : انظر دجج .

ويقال للفالوذ : (الفالوذج) والفالوذق ، والسرطراط ، والمُلَوَّص ، واللِّواص ، واللَّمُص والمزعزع ، والزَّعزع ، والمزَعفَر ، والصُّفْرُق وأبو العلاء . قال الأصمعي : « التكملة للصغاني : زعفر » :

وأما الفالوذج فهو أعجمي ، والفالوذق مُوَلَّد « المزهر للسيوطي ١/٣٠٧ » .

(فتح) ، (فاتح) البيع : سهَّله . قال صخر الغيّ :

لفاتَحَ البيعَ يوم رؤيتها
وكان قبل ابتياعه لَكِدُ

« اللسان : لكد » .

(الفَتَحة) : جمع فاتح . وفي « خاتمة القاموس » : (فتحة) الغرب والشرق .

وقيل : أهدى إليه . . . وجاماً من الياقوت الأحمر (فتح) شبر مملوءاً من در « مطالع البدور للغزولي ٢/١٣٥ » .

وقيل : جام من زجاج فرعوني غلظ اصبع .

(وفتحهُ) شبر ونصف في وسطه صورة أسد . « مطالع البدور ٢/١٣٨ » .

(مفاتح) الماء : في بست ، بوب ، ترع . وراجع « المغرب » .

(فتق) ، (الفتائق) : التناقض ، يقال : بينهم (فتائق) . « الألفاظ الكتابية ٢٠٢ »

(تفتق) : تنعم . قال الشاعر :

تفتق بالعراق أبو المثنى
وعلم قومه أكل الخبيص

والمعروف : تفيهق . قلت : لعله : تفنق « مختارات تيمور ٥١ و٧٢ عن كنايات الجرجاني ٧٤ » .

(فتل) في لفت .

(فتن) ، استفتن : قال جرير :

لا وصل إذ صُرفت هندٌ ولو وقفت
لاستفتنتني وذا المسحين في القوس

« اللسان : قوس » .

(فتو) ، (فتيانية) « دمية القصر ٢/١٢٩١ » ، وراجع كاكائية .

(فتى) ، (الفتوة) : فأقلني العثرة واستعمل معي (الفتوة) ، أي كريم الأخلاق . انظر كأكأ « رسوم دار الخلافة ٤١ » .

(فثر) ، الفاثور « بالتاج بمادة خرج » يصحح (الفاثور) .

(فج) ، (فجّج) أخلاطهم : جعلها (فجّة) .

(فجل) ، (الفَجَال) : الظفر . فقوموا بما عصبكم به فعليٌّ ضامنٌ (لفجلكم) . « نهج البلاغة ٢٩ » .

(فحص) ، (أفحصه) عنه : أبعده مثل (فحّصه) . « اللسان : شخص » .

(فحل) ، (استفحله) جعله

(للفِحلة) أي (فحلاً) للدواب .
طلبه من صاحبه (ليستفحله) .
« اللسان : خصف »
(فحم) : راجع أوى . « المغرب للمطرزي » .
(الفختج) : المثلث . معرب بخته « المغرب للمطرزي ٢/١٨ ، ٨٧ » . راجع ملبّن .
(فخُر) ، (الفاخراني) القرموصي « الكنز المدفون ١٠٢ »
(فدق) ، (الأفدق) : جدول صغير . معرب . راجع جويبار « المغرب ٢/٨٨ »
(فدى) ، عمل الحسن الصباح ت ٥١٨ هـ على تنظيم جماعته . . . جعل حمل السلاح مقصوراً على فئة امتازت بقوة أبدانها ، يهددون الأعداء بخناجرهم المسمومة . فسُمّوا (الفداوية) أي هم الذين كانوا يستخدمون في قتل الأعداء غدراً . « ٣٦٨ ، ٣٦٩ تاريخ الدولة الفاطمية ، حسن ابراهيم حسن » .
(الفراتق) : الملبّن . انظر لبن . « المغرب للمطرزي » .

(فرج) ، هو ابن (فرجه) ، إذا كان همه مصروفاً إليه . وفي « التاج تفروق » : وأما قول العامة : التفاريق . لما ثمن من المتاع فغلط ، وصوابه (التفاريج) . راجع « برج للراغب » .
خرجن متبرجات ، (متفرجات) . ويقال خرجت من برجها أي قصرها .
(تفرج) . في « الأغاني ترجمة إسحاق الموصلي » : أصابه ضيق فخرج (يتفرج) مما هو فيه ، فأمرت غلامي بأن يسرج لي حماراً كان عندي لأمضي إلى الصحراء (أتفرج) فيها مما دخل على قلبي . قال الأستاذ شفيق جبري : ومن ذلك (الفرجة) مثلثة ، وهي التفصي من الهم أي التخلص . « مجلة المجمع العلمي العربي . مجلد ٢٦/ج٢/١٦٦ نيسان ١٩٥١ » .
قلت : (الفرجة) مثلثة ، ولكن لها ثلاثة معان : (فَرجة) من الهم ، (فُرجة) في الجدار ، (فِرجة) في الثوب قال « أسامة بن منقذ في الاعتبار ص١٩٤ » : فكنت أركب يوم خروجهم إلى الصيد (لأتفرّج) بنظر صيدهم ، فمضى الزمام (راجع : زمم) إلى

الحافظ وقال له : « إن الضيف فلاناً يخرج معنا » . كأنه يستطلع أمره في ذلك . فقال : « اخرج معه (يتفرّج) على الجوارح » . وفي « ص٢٠١ » : فإذا ركبنا إلى طير الماء والدراج كان ذلك يوم (فرجتنا) . راجع « معجم الأدباء ج٣ ص١٧٥ » .

(**التفرج**) بمعنى المشاهدة عرفت قديماً . ففي « معجم الأدباء ٥/ ٨٤ ترجمة أبي الحسن الفالي (بالفاء) ت٤٤٨هـ » أن السمعاني أنشد له :

فرّجت صبياني ببستانكم
فأكثروا التصفيق والرقصا
فقلت يا صبيان لا تفرحوا
فبسرهم في نخلهم يُحصى

وقال صلاح الدين الصفدي في تشبيه القمر من خلال الأغصان :

كأنما الأغصان لما انثنت
أمام بدر التمّ في غيهبِهْ
بنت مليك خلف شباكها
تفرجت منه على موكبِهْ

« الغزولي ١/ ١١٦ » .

(**فرجية**) في ثقل . و« ٩٣ رسوم دار الخلافة ، حاشية »

(**فرجين**) : تعريب برجين : حائط من الشوك يدار حول الكرم . راجع : قمط . و« ٢/ ٩٥ المغرب » .

(**فرخ**) . انظر دجج .

(**استفرخ**) اليمام . أحسبه صار له (فراخ) « اللسان : يمم » .

(**فرد**) . في «أخبار دعبل في الأغاني» ورد : فأعطوه (فردَكُمٌ) : كُمّاً واحداً .

(**تفرّد**) المصباح للفيومي في : انحتم وتحتم الأمر : وجب وجوباً لا يمكن إسقاطه .

(**وتفرّد**) القاموس بقوله . اعتاف : تزود للسفر . (وتفرد) بقوله اقتأم أنفه : جدعه ، كشمه .

(**فرزج**) ، (**الفرزجة**) : حمولة لفرج المرأة .

(**فُرْزُجَة**) : شيء تتخذه النساء للمداواة . ذكره « التاج في المستدرك » ، وفي « نفط ، وخزم في القاموس المحيط » ، وفي « ساذروان » في « مفردات ابن البيطار ، ج٢ ص٣ ، وفي مفاتيح العلوم ص١٠٤ مع فصل الأدوية المركبة » .

(**فرزين**) راجع برزين ، « والمغرب ٢/ ٩٥ » .

(فرس) ، (فاروس) : انظر دير .

قال المتنبي :

إنمـا أنفـس الأنيـس سبـاعٌ
يتفـارسـن جهـرة واغتيـالا

(الفارسي) أصله من ديار (فارس) وهـو عنـب ضخـم الحـب ، خمـري اللـون ، ويسميـه اليـوم العـراقيـون العُجيمي ، بالتصغير ، ويسمون أيضاً عجمياً ما كان حبه كحب ديس العنز . إلا أن لونه خمري

جلد (الفرس) انظر لبن .

(الفـرّاس) : الألمعـي . « الأسـاس : لمع » .

(فرش) : (فـرشـت) دار المملكـة (بـالفـروش) العضـديـة « ١٦ رسوم دار الخلافة » قلت : جمع (الفرش) على (فروش) . أنفذ ابن خلف إلىٰ الدار العزيزة (فروشاً) وستوراً كثيرة جليلة « رسوم دار الخلافة ١٠٣ » .

(فـرص) ، (فـريصـة) القـدم : مـا انبسـط منهـا كصفحهـا . « اللسـان : فطح » .

(فرعل) : انظر عتق .

(فرفر) : راجع بعذر .

(الفرفير) : البنفسج . « ديوان الأدب ١١٣/٣ » .

(فـرق) : قـال ثعلـب : أخبـرنـي ابن الأعرابي عن المفضل أنه قال : يقال (افترقا) بالكلام (وتفرقا) بالأجساد « بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية ج٤ ص٩٦ » .

(فرك) . قال الشاعر يصف تجعيد الريح الماء :

وكـأن دجلـة فـركتهـا
الـريـح تفـريـك الحصيـر

« المخلاة للعاملي ٢٦١ » .

وقال ظافر الحداد في البحر « ٢٥٢ » :

والريح يطويه أحياناً وينشره
نسيمُهـا بيـن تفـريـك وتعـديـل

وقال في النيل « ٢٥٣ » :

ورقمـه الجسـر وتفـريكـه الموج وتَكُّ الخليج تكميل .

(فـرمـان) : عهـد السلطـان . قـال أبو شامة في حوادث سنة ٦٥٨هـ : وكان رسل التتار عندنا بقرية حرستا ، فأدخلوا دمشق . . . وقرئ بالجامع (فرمان) : جاء من عند ملكهم ، معهم فيه أمان أهل دمشق وما حولها . . . وفـي يـوم قـرئ (الفـرمـان) صلـي

بالجامع . . . وقرئ ما معهم من (الفرمان) المتضمن للأمان . . . وحضر قراءة (الفرمان) نائب ملك التتار من المغل « ايل سبان » « ذيل الروضتين ص٢٠٣ و٢٠٥ » .

(**الفرنجاب**) بالفارسية . ندى الليل ، بخارية ، والمعروف شب نم ، « المغرب ٢/ ٨٩ » .

(**فرنس**) : راجع حمض وربع ، وكره .

(**فره**) ، ابن (فِيْرُّه) بتشديد الراء المضمومة من أصحاب الحديث ، من أهل المغرب ، ومعناه بلغتهم : الحديد . وانظر فيرّه . « التكملة : فره » .

(**فرواز**) : إطار ، والعامي يقول : برواز ،

والجو من شفق الغروب مُفَرْوَزٌ
كحديقة حفت بورد أحمر

وقال :

وقد حبك الربيعُ لساحليه
فراوزَ في حواشٍ باخضرارِ

« البيتان لظافر الحداد ١٣١ و١٤٤ » .

(**فري**) ، أخذ (بفريِّه) نسج على منواله .

(**فُرَيْونَّه**) : نبات بالموصل .

(**فزع**) ، (المفزعة) الحلقة المستطيلة « التلخيص لأبي هلال العسكري ٢٨٨ » .

(**فستقية**) ، (فسقية) إيطالي VASCA من اللاتيني VASCULUM معناه إناء كبير ، مرادفه حوض وبركة وقهوة . وأهالي دمشق يسمونها (فستقية) لكونها على شكل (الفستقة) . وقال الشهاب الحجازي :

هجوت فسقيتكم عامداً
لأنها في اللهو أصليهْ
أليس في فسق جُمعتم بها
فحق أن تدعى بفسقيهْ

وفي « شفاء الغليل » قال : (فسقية) مجمع الماء لا أدري له أصلاً ، وروى بيتي الشهاب . « ص٥٢ تفسير الألفاظ الدخيلة : طوبيا العنيسي » .

(**فسح**) ، (المُتفَسِّح) : المتوجِّه والمتردِّد . « الألفاظ الكتابية ص١٦١ » .

(**فسد**) ، (انفسد) صرح المجد واللسان يمنعه ، وفي اللسان « نغل » وتهرّى في الدباغ (فينفسد) ويهلك .
(المفسود) الذي وقع فيه (الفساد) ،

يقال طعام مسحور (مقسود) « اللسان : سحز » .

(فسق) المُصافح ، الفاسق بكل من يصادفه .

(فسقية) راجع فستقية .

(فشفش) ، (الفشفاشة) : التي لا صلابة لها ، قال ابن المكرم : فتخرج الزبدة (فشفاشة) ليست لها صلابة « اللسان : نحج » .

(فصل) ، (الفصل) هو العماد ، مصطلح نحوي انظر « عمد » .

(تفاصلت) الأشياء : (انفصل) بعضها عن بعض . قال : بين الأمور (المتفاصلة) . « المواقف ٣٠٢ » .

(استفصل) : طلب (التفصيل) « شرح الدزة : مبحث سائر »

(فضض) . . . (أفضَّ) كثرت عنده (الفضة) « التقفية للبندنيجي ٥٠٥ » .

(فضل) ، (الفضول) جمع (الفضل) ، قالت الخنساء :

رفيع البيت أبلج ذي فضول

(فضى) في « اللسان : بطن » : إن المؤمنين نُهوا أن (يُفضوا) إليهم أسرارَهم . ولم يقل بأسرارهم .

(فطر) ، فلان يشترع شرعته ، (ويفتطر فطرته) ويمتل ملته ، كل ذلك من شرعة الدين وفطرته وملته . « اللسان : شرع » .

(الفطرة) : ضريبة شبيهة بضريبة الرؤوس . وهي درهم عن كل ولد « نظم الحكم بمصر ٣٩ » . وهي ضريبة مقدارها درهم فرضها حمدان قرمط على أتباعه « تاريخ الدولة الفاطمية ٣٨٦ » .

(الفطيرة) : راجع رذذ .

(والفطيرة) لعبة شامية « ص١٧٦ كتاب تزيين الأسواق » .

(فظظ) ، (الفِظَّة) : ورم الأحشاء . قال الراجز :

وورم الأحشاء يدعى فِظَّه

(فظى) ، (الفظاء) : الرحم « التقفية ٧٧ وفي اللسان فظا » : (الفظى) مقصور وهو ماء الرحم .

(تفعل ، وافتعل) . (افتعل) : قد يأتي مرادفاً (لتفعَّل) مثل : تردّى الثوب وارتداه وتعمم واعتم ، وتنطق وانتطق ، كقول ابن دريد :

ما أنصفت أم الصبيين التي
أصبتْ أخا الحلم ولما يصطبي

ولم يُحك اصطبته ، ولكن تصبَّته .

ومثله قوله :

من لك بالمهذب الندب الذي

لا يجد العيبُ إليه مُختطى

واختطى وتخطى محكيان « اليازجي ، الضياء ٨/ ٦١٣ »

(تفاعلتُ) : قد يأتي بمعنى (فعلتُ) كتوانيت بمعنى ونيت ، لكنه أبلغ من المجرد . « المواهب الفتحية ١/ ١٦٣ » .

(فاعلة) : الهاء للمبالغة . قال تعالىٰ : ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللهِ كَاشِفَةٌ﴾ أي كشف وإظهار . وقال ثعلب : الهاء للمبالغة . وقيل إنما دخلت الهاء ليساجع قوله تعالىٰ : ﴿أَزِفَتِ الآزِفَةُ﴾

(تفعال) : مصدر مبالغة . مطرد من كل فعل ثلاثي . قاله « الفيومي في المصباح عسف » وفي « خلف » يقول . الاطراد في القياس . وقال الشاعر « الصحاح » .

ما بال عينك عاودت تعشاقها

عين تبشقُ عينها تبشاقها

وقال المتنبي :

وإن تكن محكمات الشُكل تمنعني

ظهورَ جري فلي فيهن تصهال

« اللمع النواجم ص٦٢ والجاسوس على القاموس » .

(فعلان وفعلانة) : غضبان وغضبانة ، وسكران وسكرانة . وامرأة ملآنة لغة بني أسد « اللسان : غضب وسكر » .

(المفعول عليه) : ذكره « اللسان في فعل » ، مثل علوت السطح ورقيت الدرجة .

(افعال) أمرٍ من حرف واحد . « مختارات أحمد تيمور ٢٣٤ . »

(الفغال) والقلتبان : يعلم فجور امرأته وهو راض . وانظر : ديث وكشخان ، « المغرب ٢/ ١٠٠ »

(فغم) ، (الفغام) : اللثم والتقبيل . وقال « صاعد في النصوص » : (الفغام) : وضع الأنف على الأنف « تحفة العروس ١٨٧ » وفي روضة المحبين لابن قيم الجوزية » : (الفغام) : أن تشم رائحة جسدها وتملأ بها أنفك . والفقام وضع الشفة على الشفة . راجع فقم .

(فقع) : نخافان ، خفان (فقاعيان) أي يصران ، والأحذية الصرارة في « صبح الأعشى للقلقشندي » .

(فقم) وقال : الفقام أن تقبلها حتى ترتوي ، قال هدبة بن خشرم :

تالله لا يُشفي الفؤاد الهائما
نفثُ الرقى وعقدك التمائما
ولا اللمام دون أن تلازما
ولا اللزام دون أن تفاغما
ولا الفغام دون أن تفاقما
وتعلو القوائمُ القوائما

فاغم : قبل . (فاقم) : جامع . (والفقام) : الجماع . وفغم الجدي أمه : رضعها ولم يفارقها . « تحفة العروس ١٨٧ » .

(فقه) ، (فقيه) العرب ، جاء في « المزهر للسيوطي ١/٦٣٧ » : ليس مراد ابن خالويه والحريري (بفقيه) العرب شخصاً معيناً ، إنما يذكرون ألغازاً وملحاً ينسبونها إليه . وهو مجهول لا يُعرف ونكرة لا تتعرف .

ولهم ساجع العرب ينقل عنه ابن قتيبة في كتاب الأنواء . وفي « الحاشية (١) في لسان العرب » : (فقيه) العرب : عالم العرب . ولأحمد بن فارس كتاب فتيا (فقيه) العرب .

(فقهاء) وألفاظهم : « المخلاة ١٩٣ » .

(فقيه) العرب : الحارث بن كلدة .

وفي « المخصص لابن سيده ج٩ ص١٥ » : قال أبو حنيفة : قال (فقيه) العرب : . . . انظر طب ، حكم ، علم ، سجع .

(فك) الإدغام : في ضنن وفي عضض وفي خفض .

(فلج) ، (التفلج) : البغي . « ديوان الأدب ٢/ ٤٤٠ » .

(الفليجة) : نصف الجزة من الصوف . « التقفية ٢٥٤ » .

(المفلج) : الفحل « التقفية ٢٦٠ » .

(تفالج) : مال لأحد شقيه ، وباعد بين قدميه . والأجساد (تتفالج) . « شرح رسائل البديع ٨٦ » .

(فلاتج) هو الملبَّن : حلوى من دبس مجمد فيه فستق ولوز . وفي « المغرب لبن » : هو الفراتق . وانظر جلد الفرس .

(فلج) ، (فلّوج) : قال ابن جنبة : هو كتنور الكاتب . قلت : ويعادل الكومبيوتر ، وهو يطلق على المدبر الحاسب الحازب . من قولهم هو (يفلج) الأمر أي : ينظر فيه ويقسمه ويدبره .

(فلذج) : انظر فالوذج .

(فلس) ، (فلوس) السمك التي على

ظهرها هي السَّهْف أو الحرشف والفصوص .

(أفلاس) جمع فلس . « التاج بمادة شخص »

(فلق) ، (تفلَّق) قائله : امتد جلده ، وذلك لسمنه . قال الأخطل :

طوى بطنه طول السياف وألحقت
معاهُ بصُلب قد تفلَّق فائله

« ديوان الأخطل ٦٠ » .

(الفَلَق) و(الفالق) : ما بين سنامي الجمل الأفرق والرهو والرهوة مثل (الفَلَق) وفي « المفردات للأصبهاني » : (الفيلق والفلق) : ما بين سنامي الجمل .

(الفيلق) : شرنقة دودة القز . انظر فيالجة . « المغرب : فرش » .

(فم) : أي بزم راجع عتق .

(الفناجرة) : الخيالة ، الحاذقون في ركب الخيل « ذكرها فريتغ نقلاً عن كتاب المستفيد في مدينة زبيد » .

(الفنخر) : الصلب الباقي على النكاح . الصواب (النطاح) . انظر قنخر . وصحح اللسان .

(الفنخيرة) صوابه (الفخيرة) : نبه عليه شارح القاموس والصغاني . ذكره في فخر على الصواب . وفي « القاموس : فنخر » : شبه صخرة تنقطع ، صوابه : تتقلع أو تنقلع ، راجع « اللسان والتكملة » .

(الفند) : الجبل العظيم أو قطعة منه طولاً . وزاد ـ بعض ـ في دقة ، وهو الغصن .

(فند) الدرة : راجع « الفرائد الدرية » .

(فند) شمع . شرح ديوان أبي العلاء المعري لابن الدرة ، تاء مربوطة . وتحته عنوان آخر : سقط العقيان والحلى لعروس ديوان أبي العلا بل ضوء (الفند) من سقط الزند للمرحوم الشيخ محمد الدرا ، بالألف . وفي المقدمة : رأيت في عالم الخيال والمنام أني أستقدم زنداً ، وأستصبح منه (فنداً) فعبرت ذلك أن سميته : ضوء (الفند) من سقط الزند . فرغ من تأليفه في جدة ١٠٦٤هـ . وبيض قسماً منه بدمشق وتوفي فيها ١٠٦٥هـ . « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م١٧ ص٥٧ سنة ١٩٤٢ » .

لعل (فند) من فندك . فارسي : إناء

زجاجي يملؤونه ماء ، ويصبون عليه ذوب الشحم ، ويضعون له فتيلة . اسم هـذا المصبـاح بـدمشـق : إدارة . وبطرابلس الشام نواسة وإرّاية .

(والفِنـد) لغـة ، طـائفـة من الليـل ، وغصن ، وقطعة من الجبل .

الأسرة الرومانية : الدُّرّة ، اسم أنثى الببغاء . الأسرة الدمشقية من حمص : الدرا والأصل الدّرّاء . كانت النساء المـراضـع يلجـأن إليهـن لاستـدرار حليبهن .

لغة الدراء : المرأة التي ردوا لهقتها .

(قنـد) ، معـرب بنـد أي ربطـة ، سلسلة ، قيد ، ربطة شمع .

(فنـد) : عـربيـة أي مـا يشبـه فنـن الشجـرة . وفـي فـرنسـا يسمـون هـذه الشمعة ؟ : ذنب الجرذ .

قال علي بن عمر الشاعر الدمشقي المصري الملقب بالمُشِد :

بيضـاء كـالكـافـور يسعـى بهـا
مهفهـف أرشـق مـن قـدهـا
كـأنمـا تـوقـد مـن أضلعـي
ومهجتـي مـارتْ مـن فنـدهـا

(فند) سعانين : قال حسان :

رقاق النعال طيب حجزاتهم
يحيون بالريحان يوم السباسب

أي يوم السعانين ، جمع سعنينة الزفن أو المظلة ، وكانت السعانين سعفاً من النخل لتحية تذكار دخول المسيح بيت المقدس قبل الفصح .

إذا كـانـت السعنينـة غصنـاً أو فننـاً أو (فنداً) وكلها بمعنى الغصن فالمعقول تسميـة الشمعـة الكبيـرة (فنـداً) لأنهـا ضمت إلى السعنينة .

(الفند) مصباح ، كلمة آرامية ، أصلها يونانية . في معجم CHASSANG لعله يوناني فرنسي . ذكر (الفند) وقال : مصباح ذو خمسة أضواء من فَنطا الآرامية بنتافوتوس ، إغريقية . بعدها صارت شمعة طويلة من عدة طبقات يحملونها بين الغرف ؛ لإضاءة غرفة . عرفت في الموصل .

(فندقلي) انظر إسكان .

(فينيقي) معناه ساكن الكثبان والرمال الحمراء « مجلة المقتبس جلد ص ٨٧ دمشق ١٩١٠ مـن كتـاب « سلـوش » مـن علمـاء المشرقيات » .

(فنن) ، العالم (المفتن) . انظر :

جهر . قال أمين الدولة محمد بن محمد العلوي الأفطسي : يقال : رجل (مفتن) أي يأخذ في كل ناحية وطريق من العلم . وهو مدح . فإذا ذموه قالوا : فلان (متفنن) أي مختلف الأمر ، مأخوذ من (الفنن)، وهو الغصن . وذلك أن الغصنة تذهب مذاهب مختلفة على غير استقامة « المجموع اللطيف، دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٨٨ »

(**فهرس**) : ثبت .

(**فهرست**) : النديم . يعرف بقمطر الكتب . تذكر : ثبت ومسرد « رسوم دار الخلافة ٣٩ » .

(**فهم**) ، انفهم : لحن . قال ظافر الحداد « ديوانه ٢٨٦ » :

شدو يفيد معاني اللهو مجملةً
لسامعيه بلفظ ليس ينفهم

(**فهم**) ، (الفيهم) : كلمة وردت في قصيدة اللؤلؤة المكنونة واليتيمة المصونة لضياء الدين بن إبراهيم . وهي « في ١/ ٣٩٨ من كتاب فوات الوفيات لمحمد بن شاكر بن أحمد وفي ص٤٠٨ » : وسرد القوصي في معجمه شرحها بعد كل بيت .

(**فوت**) ، (فات) الشيءَ : جاوزه . ونخلة بائنة (فاتت) كبائسها الكوافر ، وامتدت عراجينها وطالت « التاج : بين » .

(**فوح**) ، (فاوحه) : غالبه في (الفوح) « بديع الإنشاء والصفات ٨ » .

(**الفُوذَنْج**) البري ، هو الحَبَق . « أساس البلاغة : حبق » .

(**الفيالجة**) ، انظر فيلق ، قزز « الأساس : قزز » .

(**فيج**) ، (الفيج) : الحارس ، أو رسول السلطان يسعى بين يديه « سيرة أحمد بن طولون للبلوي » .

(**فيد**) ، (أَفْوَد) أفعل تفضيل من (فائدة) أي أثبت . « تاج العروس : قصر » .

(**فيره**) القاسم بن فِيْرُّه . وهذا من لغة اللطيني من أعاجم الأندلس ، ومعناه الحديد . « ٢٢٨ نكت الهيمان » وانظر فره .

(**فيض**) . قال أبو تمام :

صَلَتانٌ أعداؤه حيث كانوا
في حديثٍ من ذكره مستفاض

الصواب (مستفيض) . وقيل : أراد

مستفاض فيه ، فحذف الجار « انظر : حذف » .

(فيل) ، (الفيل) : لقب أبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد المقرئ القامي « معجم البلدان : فامية » .

(الفيمان) معرب : العهْد . « المغرب ١٠٦/٢ » .

(في) ، لا (فيَّ) عليك ولا هيَّ : لا بأس عليك . وفي « الإتباع لأبي الطيب ١٠٨ » : وفي « معالم الكتابة للقرشي ص١٩٠ » : لاقيّ .

* * * *

حرف القاف

(قات) : راجع كفت .

(القاشاني) ، (قاشان) : تصنع فيها الغضائر (القاشاني) المشهورة .

والعامة تقول : الكاشي « الخريدة ، قسم العراق ، ج٣ مجلد ١ صفحة ١٦٨ » .

(قالون) : أي أصبتَ بالرومية « المغرب ٢/ ١٣٣ » .

(قانون) : انظر : قنن .

(قبب) ، (القبة) التركية : الخركاه بالفارسية ، ويقال في تعريبها : خرقاهة « ١/ ١٥٥ المغرب وفي ٢/ ١٠٧ » (القبة) : الخرقاهة ، وكذا كل بناء مدور والجمع (قباب) .

(قبر) الجنن والعدَى : ما يجعل على (القبــر) « التلخيــص ٢/ ٧٣٠ الفصــل الأخيــر » ، مختلفــة . بعــد أسمــاء (القبــر) . جمعــه (أقبــر) : قــال جرير :

جعلـت لقبـر للخيـار ومالـك
وقبر عدي في المقاصر أقبرا

وقالت أم النحيف :

فطــاولهــا حتــى أتتهــا منيــة
فصارت سفاة جثوةٍ بين أقبر

وقال إبراهيم بن هرمة :

فكيف وقد صاروا عظاماً وأقبراً
يصيح صداها في العشي وهامها

وفي « التاج : جثا » :

يوم ترى جثوته في الأقبر

(قابر) بمعنى (قبر) : قال الشاعر :

لـو أسنـدت ميتـاً إلـى نحـرهـا
عـاش ولـم ينقـل إلـى قـابـر

(قبس) : في « التاج : عزف » : إذا أفرد المعـزف فهـو ضـرب مـن الطنـابير . وتتخذه أهل اليمن . قلت : « في التاج » : وهو المسمى (بالقبوس) الآن . وغيره يجعـل العـود معـزفـاً . وانظـر عتـب وموتر .

(قبض) الطائر : أسرع في الطيران . قال تعالى ﴿ألم ترَ إلى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾ « كتاب البيزرة » .

(قبوضة) ، قال «ابن البيطار في المفردات» : (الغبيراء) : حلو (يقبوضة) مستعذبة .

(قبع) ، (القبع) : النخير عند الجماع . كذلك يسميه أهل المدينة . غربل ورهز انظر «مفاخرة الجواري ٦٣» .

(قبعض) : سئل المبرد : ما (القبعض) ؟ فأجاب : القطن . وقال الشاعر :

كأن سنامها مشي القبعضا

وهذا اختلاق ، وكأن السائل أخذه من قول الشاعر :

أبا منذر أفنيت فاستبقِ بعضنا

فقطع «القافية» من استبقِ «وبعضاً» من بعضنا «نزهة الألبا» .

(قبقاب) : انظر رقص .

(قبل) ، الهُبلة : (القُبلة) «تكملة الزبيدي ٣١٩» .

(القبيل) : الكفيل والضامن . خاصم أعرابي من أهل اليمامة امرأته ، فادعىٰ عليها دعوىٰ ، فأنكرته وجحدت ، فقيل للأعرابي فهات بينتك فقال : (قبِّلها) حتى أجيء بشهودي ، فقال : لا (أقبّلها) قال : فارطمها . قال : لا أرطمها . قال : معنى (قبّلها) : خذ منها كفيلاً . وارطمها : احبسها في السجن . «ألف باء للبلوي ٢/ ٢٠٥» .

(القابول) : هو الساباط . هكذا استعمله الغزالي ، وتبعه الرافعي ، ولم أظفر بنقل فيه . المصباح والنقل

(قتر) ، (القَتِر) : الكثير الصوف والوبر . «التقفية للبندنيجي ٣٦٨» .

(المقتور) : المقدر . قال دريد بن الصمة :

بيضاء لا ترتُدىٰ إلا إلىٰ فزع
من نسج داود فيها السك مقتور

«اللسان : سكك» .

(قتل) ، (المُستَقتِلات) : النساء اللواتي (يقتتلن) الرجال بحسنهن . قال الأخطل : «الديوان ٢٥٩»

فقد تهازلني المستقتلات وقد
تعتاقني عند ذات الموتة الأنُقُ

تذكر الشلقة : اللاعبة بالعقول .

(القاتول) : خيمة عظيمة تنصب للخليفة «صبح الأعشى للقلقشندي ٣/ ٥١٤» .

(قث) ، (قُثاثة) من الإبل : نفاية . وانظر « اللسان : ضغث » .

(قثم) قال أبو جعفر المنصور في (القثم) : إنه هو الذي يأكل ويزل . « تاريخ الطبري م٩ ص٣٠٣ » . والزلال من يحمل الطعام .

(قحب) ، وردة (قحابية) . والورد (القحابي) ويعرف بالشتوي . وهو الورد الموجَّه . قال الخالدي :

وردة بستان قحابية
رتبها الحسن بنوعين
ظاهرها من قشر ياقوتة
باطنها من ذهب عين
قبلتها حباً لها إذ بها
حياني البدر على عين
كأنها خدي على خده
يوم اجتمعنا غدوة البين

« المخلاة ٢٣٩ » .

(قحص) ومحص : إذا مرّ سريعاً . (وقحّصه ، تقحيصاً) : أبعده عن الشيء .

(قحط) ، (أقحط) اللهُ الناس : لم يمطرهم . « التاج : ازل »

(أقحط) الرجلُ : خالط ولم يُنزل « أساس البلاغة » .

(قحف) (القِحْف) : إناء خشبي لشرب الخمر . مثل (قِحف) الرأس . جمعه (أقحاف ، وقحوف ، وقِحَفَة) . « رسوم دار الخلافة ٩٧ » .

(الإقحام) : مُسْتكرَهٌ . مثل كتاب وقلم العالم ، والأصل : كتاب العالم وقلمه . ولكن جاء في « باب العين من جمهرة الأمثال » : قالت جليحة القيسية لما أتيت بثياب عشيقها القتيل : « عطر وريح عمرو » . وقال الفرزدق :

يا من رأىٰ عارضاً أرقتُ له
بين ذراعي وجبهة الأسدِ

وروي : أُسرُّ به ، بدل : أرقت له . راجع على ، عن .

(قدح) : ساق (قدحاء) : أي دقيقة « ديوان الأدب ٢/ ٢٦٠ » .

ويقال : (قدحُ) العدل . (وقدح) الجور « ١١٣ إرشاد المقاصد » .

(قدر) ، (اقتدر) الشيءَ بالشيء : قاسه به . وفي « اللسان » : المريخ سهم طويل له أربع قذذ يُقتدر به الغِلاء

(التقديـر) : الـوزن . أبـو عبيـدة : يقال : وتِدٌ . (تقديرها) قطِم ، وقوم يقولـون : وَتَدٌ (تقديرها) جبل . وأهـل نجـد يقـولـون : وَدٌّ . « إصلاح المنطق ١٠٠ »

(قدم) ، (أقدمه) البلد : بعثه على إتيانه « كامل المبرد ٧٥ » .

(مُستَقْدِم) إلي : مائل عليّ ميل عداوة وشحناء « التاج واللسان : حنط » .

رجل (قَدُوم) جمعه (قُدُم) . قال حسان :

ليـوث إذا غضبـوا فـي الحـرو
بِ لا ينكلـون ولكـن قُـدُمْ

(التقدمة) : ما (يقدم) فيه . راجع بشبارج ، شرب ، صينية .

(قيدوم) : راجع سماء .

(قذف) ، (قذيف) بمعنى بعيد . قال سَبيع بن الخطيم وهو جاهلي :

من غير ما جرم أكون جنيتُه
فيهم ، ولا أنا إن نُسبت قذيفُ

« المفضّليات ٣٧٤ » .

قلت : أخطأ محققا المفضليات « شاكر وهـارون » قـالا : (القـذيـف) : الـدعـي . وصححـتُ لـهمـا . انظر مقالي في مجلة مجمع اللغة العربية ج٤/ مجلد ٦٠/ عام ١٩٨٥ ص٨٤٠ وما بعدها .

وقال ابن دريد :

إن حُكـمَ المُقَـل النُّجـ
ـلِ علـى الخَلْـق يحيـف
هـنّ قـرّبـنَ إلـيّ الـ
ـوجـدَ والـوجـدُ قـذيـف

قـال الـزجاجـي فـي شـرح القصيـدة : (القذيف) : البعيد . « أمالي الزجاجي ص٧٠ » .

(قرأ) ، (اقترأ) : قرأ السلام على نفسه « اللسان : عمل » .

(القَرَأ) : ضرب من العمرة « ٨٤ التقفية » وانظر ردج .

(قرب) ، (تقاربه) : دنا منه . قال في « اللسان : وبر » : . . . فلما هلكت عـاد أورث الله ديـارهـم الجـن ، فـلا (يتقـاربهـا) أحـد مـن النـاس . وقـال طرفة :

إذا أنـت لـم تنفـع بـودك قِـربـةً
ولم تنكِ بالبؤسى عدوّك فابعُدِ

(قربة) ، مثلثة الأول : كصبية ورفقة جمع صبي ورفيق .

(القرابات) : يحمل إلىٰ الخلفاء كل سنة منها أي الشام ثلاثون ألف تفاحة في (القرابات) . لعلها أكياس من الجلد ، « عن لطائف المعارف ١٥٦ ، وفي ٢١١ » : استصحب (قرابات) من ماء دجلة . . . فأمر بصب ما صحبه من ماء دجلة .

(القَرّاب) : جندي من المشاة ، « مصطلحات الجبرتي ، مجلة مجمع دمشق م٤٢ ص٣٨٦ » .

(قرح) ، (قَرَحَ) النهار : بمعنى استوى « الألفاظ الكتابية صفحة ٢٨٦ » .

(**القرد**) أم (القردان) ، انظر « القاموس : قدع » .

(قردماني) فارسي معرَّب : معناه من عمل حذاق الناس ، وقيل معناه : عُمل وبقي ، أي أنه قديم . « التقفية صفحة ١٢١ » .

(**قرر**) ، (**الأقر**) : الأشد برداً « الأساس : حصص » .

(القوارير) ، « الهمداني في الإكليل ٨/ ٧٥ » : عنب أبيض طوال الحب شفاف عما فيه من العجم ، سمي باسم (القوارير) وهو الزجاج ، والدوالي : نوع من العنب ، وفي « الحاشية » : يسميه اليوم العراقيون : أبو دالي . وفي « ص١٩٦ حاشية ٧ » : ذكر المؤلف في « صفة جزيرة العرب » بين سائر ألوان العنب قال : جميع الثمار بها أي باليمن من العنب : الملاحي ، والدوالي ، والأشهب ، والدربج - ولم يذكره اللغويون - والنواسي ، والزبادي ، والأطراف ، والعيون ، (والقوارير) والجرشي ، والنشاني ، والتابكي - قلنا : لعله التبوكي - والرازقي ، والضروع ، ويؤتى إليها من خيوان بالرومي ، ومن الجوف بالواديّ ، بتشديد الياء الأخيرة . واللغويون لم يذكروا الدربج .

(**قرز**) (القرز) : القطع . « التقفية للبندنيجي ٤٤٢ » .

(**القرسطال**) : الغبار . « كتاب الجيم للشيباني ج٣ ص٨٩ » .

(**قرش**) ، (تقرش) الشيء : أخذه أولاً فأولاً . « البيزرة »

(**قرصان**) : راجع بارجة ، بوارج « الأنيس المفيد ص١٧٥ » تذكر : قرفص .

(**قرض**) الراء ، (تقارض) اللام :

فرطح وفلطح « راجع تاج العروس : قرطح » ...

(المقرَّض) : ذكر الخنفساء « لسان العرب ، مادة كبرتل »

(القُرْط) هو البرسيم « تاريخ الدولة الفاطمية ص٥٧٦ » .

(قرطس) ، (القرطاس) من قصب البردي ، والكاغد من القنب والكتان . « صبح الأعشى ٢/ ٤٧٤ »

(قرطل) قال ابن شميل : المشفلة : الكبارجة وجمعها المشافل . قال : والفرطالة ـ لعله (القرطالة) ـ الكبارجة أيضاً . قال : وسمعت شآمياً يقول : المشفلة : الكرش « التكملة للصغاني : شقل »

(قرطلَهُ) في الماء : غرقه . « لسان العرب : حضج » .

(قرّظ) على الكتاب : مثل أثنى عليه . (وقرّظه) . « الجبرتي في ترجمة الزبيدي صاحب التاج ٣/ ١٧١ » .

(القَرْعَة) : اللوعة من الحب « المحيط ١/ ١٧١ » .

(قرع) ، (المقراع) : التي تحمل أول ما يقرعها الفحل . « اللسان : ريع » .

(قرف) ، (المُقرف) : بين الحر والأمة . « فقه اللغة » .

(القرق) هو الفلين « معجم الألفاظ الزراعية لمصطفى الشهابي »

(قرقب) ، (القُرْقبي) : نوع من الثياب كان يصنع في اليونان ثم صنعته مصر « دمياط وتنيس » ألوانه لامعة متغيرة حين تنعكس عليها أشعة الشمس « تاريخ الدولة الفاطمية ٤٨٤ وانظر معجم البلدان » .

(القرْقط) . « ديوان الأدب ٢/ ٣٤ » . لم يفسره» . قلت : لعله القرفط . أو لعله القرطط . « انظر القرطاط في ديوان الأدب ٢/ ٦٢ » .

(قرقف) ، (القرقفة) وجمعها (القراقف) وجمع هذه (قراقفات) : الكلمة آرامية من قرقفتا : قلنسوة ضخمة مستديرة كانت لفقهاء العباسيين وقضاتهم « ٩١ رسوم دار الخلافة » .

و(القَرْقف) : شدة البرد ، « الألفاظ الكتابية ٢٦٠ » .

(القرقلة) : آلة موسيقية لعلها كالبوق يصوت بها « الموسوعة التيمورية ٢١١ ، والتصوير عند العرب لأحمد تيمور ص ٩٨ ، وصبح الأعشى ٤/ ١١ ، وأنس الملا بوحش الفلا

ص٤٢ » . يقول : لعلها القرقارة .

(قرمد) ، (القرمدة) مثل التجيير ، يقال جيَّرتُ الحوض تجييراً ، والجَيّار : الصاروج ، « الأفعال للمعافري السرقسطي ٢/ ٣١٨ » .

(قرمش) الشيءَ : جمعه مثل قرشم ، « التاج مادة قرشم » .

(قرمص) ، (تقرمص) الحفرة : دخل فيها (وتقرمصها) السبع : دخلها للاصطياد .

الأمهود : (القرموص) . « القاموس : في مهد » . وفي « قرمص » ورد (قرمص ، وقرماص) . (والقرموص) : الأمهود

(قرن) : ما جعلت في عيني (قرناً) من كحلٍ : ميلاً واحداً « أساس البلاغة » .

(أبو قرن) : طائر . راجع الختو .

(اقرندح) لي : تجنّى عليّ .

(المقرندح) : المستعد للشر ، المتهيئ له .

(مقرنص) ، باز (مقرنص) ، (القرنصة) : سقوط الريش كما يطرأ لبعض الحيوان . فإذا شرعت الجوارح في (القرنصة) فينبغي أن يعدّ لها بيت لا يدخله الغبار والدخان والرياح ، ويفرش حوله ورق الصفصاف .

وورد : وكان عنده في بعض السنين باز (مقرنص) بيت . « الاعتبار لابن منقذ ١٩٥ و٢٠٩ » .

(وقرنص) في الجميّز ، (وقرنص) في جبل المعرة .

وإذا الباز صائد مطابق (مقرنص) بيت قد أفلت من الإفرنج « الاعتبار ٢١٠ »

(قرنص) فلان البازي : اقتناه للصيد . « البيزرة » .

(قرنفل) : هو البنجكشت .

(قره قاش) : الأسود الحاجب .

(القرو) : تعريب : غرو : الأجوف من القصب « المغرب للمطرزي ٢/ ١١٩ » .

(قرى) : (قَرَتْه) عنزاً فقبلها : أهدت إليه عنزاً فجعلتها له (قرى) « الكامل للمبرد ٨٠ » .

(قزح) قال الرسول ﷺ : « لا تقولوا قوس قزح ، فإنّ (قزح) من أسماء الشياطين » فصاروا يقولون قوس الله .

(قُزح) من الطرائق والألوان فهو جمع (قُزحة) . ومن أسمائها : قوس السحاب وقوس الغمام والقسطاني والقسطانية . والفدأة والخضلة ثم

سوسن ، إلاهة قوس قزح والقسطان :

قزع .

(قـرز) : انظـر فيـالجـة ، فيلـق .

صلجة . شرنقة .

(قزع) : قوس (قزيع) : قوس قزح « المحيط ١/ ١٣٣ »

(قسح) ، (قسحت) غُلفته : رجعتْ إلى الوراء « لسان العرب : قلف » .

(القيسارية) ، (القيسرة) لغة فيها ، والجمـع (قيـاسـر وقيـاسـرة وقيساريات) ، « رسوم دار الخلافة ٣٦ » . دار واسعة جامعة . فيها حجر للتجار ، وفي وسطها بركة ومسجد ، وأعاليها بيوت للسكنى وهـي الخـان . وهـي الوكالة . وقال أبو الطيب الغزي في تاريخ الوكالة :

ولـــيَ الشـــامَ مـــرادٌ
فبنـــى خيـــر وكـــالـــهْ

قلت : لعلها مثل خان الزيت بسوق مدحت باشا بدمشق « خلاصة الأثر : ٤/ ٣٥٦ » .

(قسر) ، (القَسْوَر) : شجر من شجر الخلة « شرح المفضليات ٢١٢ » .

(القشلق) : من جند السلطان مراد بن أحمد . قال أبو بكر الشاعر :

أواه ممـا حـل فـي جلـق
مـن العنـا فـي زمـن القشلـق

ومنها :

في رقعة الشام غدت خيلهم
وذلـت الأرخـاخ للبيـرق

آخرها تاريخ :

لقـد غـزينـا دون وعـد بـلا
لام فـأرخ سنـة القشلـق

أي سنة ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م « المقتبس ج٤ ص٧٥١ » .

(القصب) : ثياب كتان رقاق ، وقد يداخلها مطروق الذهب والفضة فتسمى الكَلَبْدون « رسوم دار الخلافة ٩١ و٩٨ » .

(قصبة) الممـالـك : حـاضـرتهـا . « العاصمة اليوم » « سيرة ابن طولون » .

(قصَّد) الشعر : جعله (قصائد) « اللسان : خفف » . قال المتنبي :

تقصَّـدهُ المقـدار بيـن صحـابه
علـى ثقـة مـن دهـره وأمـان

(تقصَّده) : تيمَّمه « المصباح : يمم » .

(قصر) في خشكار .

الفعل (القاصر) : أي اللازم . في « طراز المجالس ص٢١ » ، وفي « شرح

التسهيل لابن عقيل » :
تضمين (القاصر) معنى المتعدي كثير . وعكسه قليل . ومن النحويين من قاس التضمين لكثرته ، ومنهم من (قصره) على السماع ، لأنه يؤدي إلى عدم ضبط معاني الأفعال ، والمشهور أنه مطلقاً ، ليس بقياس ، وفي كيفية دلالته على الآخر طرق ومذاهب . . .

(قصر) ، النساء (القصريات) في مادة : ربط .

(قص) . قال « الجاحظ في الحنين إلى الأوطان ١٠ » : ولو جمعنا أخبار العرب وأشعارها في هذا المعنى لطال (اقتصاصه) .

صاحب (المقص) : رئيس الخياطين في القصر الفاطمي « نظم الحكم بمصر في عصر الفاطميين ص٨٣ » .

(قصم) ، (المقصومة) : البغال المحذوفة الأذناب . قال الأخطل « في الديوان ١٦٩ » :

إذا اليعافير في أظلالها لجأت
لم تستطع شأوها المقصوصة الحرد

(قضب) ، جاء في « التكملة ، عرب » : والأعرابي : فرس عباد بن زياد بن أبيه وكان (مُقْتضباً) لا يُعرف له أبٌ . وكان من خيول أهل العالية .

(اقتضب) الأمير فلاناً : اصطفه واصطفاه . « الألفاظ الكتابية للهمذاني ص١٢٣ » .

وبيده (القضيب) : (قضيب) الخلافة . عود كان يحمله النبي ﷺ . وهو ثالث علامات الخلافة بعد البردة والخاتم « رسوم دار الخلافة ٨١ » .

(قض) ، (القضاضة) : اللقمة يؤكل نصفها فترد إلى الخوان « اللسان : نطع وراجع : خض » .

(القَضْم) : القطن العتيق « اللسان : قور » .

(قطب) ، (قُطبت) الجارية : خفضت . قال الشاعر :

هجَنَتْ بأكبرهم ولمّا تُقْطَب .

« تهذيب اللغة : هجن » .

(قطر) ، (التقطار) : الانصباب . قال الكميت :

تحت الألاءَة في نوعين من غُسُل
باتا عليه بتسحال وتقطار

وقال الحسين بن حجاج :

يا حـدّة الـرمـد الـذي
لا يستفيـق مـن القَطـور

قاسه على ذَرور .

(وقطره) على فرسه (تقطيراً) ، والصواب : (قطره) فرسه . صحح القاموس والتاج .

(قطارة) : السُرُج (القطارة) . « راجع مفاتيح العلوم وإرشاد المقاصد للسخاوي ١١٣ » .

(قطرميز) : قطر : من قطرة . عربي . آميز : فارسي : مشتقة من آميختن أي حاوٍ ، شامل ، أي حاوي القطر . وفي « الأغاني ترجمة إسحاق الموصلي ٥/٦٦ » : ثم تجيئه ومعك (قطرميز) نبيذ . « شفاء الغليل ، مجلة مجمع اللغة بدمشق مجلد ٢٢ ص٤٦٣ ، والأغاني « دار الكتب » ج٥ ص٣٠٦ ، والمستجاد » .

(قطع) ، رأس القط « تزيين الأسواق ١١٧ » .

(قطع) ، (قاطعوا) لحومهم بالسيف : (قطع) كل منهم لحم الآخر . « اللسان : لحم » .

(انقطع) الطريق : تُرِك . « الكامل في التاريخ ٣/٥ » .

(انقطع) اللبن وتحبب فهو مبحتر « اللسان : بحثر » .

ظهر (قاطع) : راحلة قوية « النهج ١/١١٠ » .

(انقطع) السلا في الجوف : (انقطع) الأمل « مقصورة ابن دريد » .

(القِطع) : (قطع) الدراهم . « في كتاب الكلم الثمان » : كان يلم بها (القِطع) من العامة .

(القطوع) الكثير (القطع) . « أساس البلاغة : جذم »

هو (مقطاع) الكلام : تعود (قطع) كلام الناس « التاج : عقب » .

(قطع) السيد على عبده (قطيعة) : ضرب عليه ضريبة يؤديها . « المصباح » .

والعود الهندي والمغليّ (والقِطع) . واحدتها (قطعة) : ما (يقطع) من العود والصندل ونحوهما « ١٠١ رسوم دار الخلافة » .

الرَسَل : (القطيع) من كل شيء . . . وصاروا ذوي رَسَل أي (قطائع) . أراد

(القطعـان) ، جمـع (قطيـع) وهـو غريب . « القاموس : رسل » .

(قطعـة) بمعنـى سـرب مـن الطيـر .

(قطعة) من الصلاصل نازلة في مرج . « الاعتبار لأسامة ٢١١ » .

(قُطع) على رجل ـ يريد : (قطع) الطريق على رجل وسلب . أو خرج عليه (قطاع) الطريق ـ فلقيه صديق له فقال : أحسبك جئت بخفّي حُنين ، فقال : يا سيدي تلقاني حُنين في الطريق ، فأخذ الخفين من رجليّ وتركني حافياً تذكر قطاع الطرق .

الأسماء (المقطوعة) في « الحيوان للجاحظ ٥/ ٣٣٦ » .

(قطيع) غنم ، وفرق ظباء . « آكام المرجان ١٢١ » .

(قطف) . ورد في « آخر المقامة الحادية والثلاثين الرملية ص٣٣٣ للحريري » : « حتى خِلتُ أن الجن اختطفته أو الأرض (اقتطفته) » وفي « المقامة التاسعة والأربعين الساسانية ص٥٧٤ » : « فبين لي كيف (اقتطف) ، ومن أين تؤكل الكتف » .

وقال « الزمخشري في مقدمة مقاماته » : وما تهدل عليّ من ثمر أَلطافه حتى استمكنت أصابعي من (اقتطافه) . وفي « التاج بمادة بون » : كذا في (الاقتطاف) . وفي « بين » : وأنشد صاحب (الاقتطاف) .

(قطف) فلان معسلته : أخذ ما هنالك من العسل « اللسان : عسل » .

(القَطَن) : السكن . « رسائل البديع ٣٣٧ » .

(قطـي) : أجـود الليـف للحبـال : الكنبار وهو ليف النارجيل ، وأجود الكنبار : الصيني وهو أسود يسمونه (القَطِيّا) . « التكملة للصغاني ، مادة : غضف وقنبار » .

(قعـد) ، (قعـدوا) بهـم : اقتـربـوا منهم .

(قعد) في المكان : قضى فيه حاجته ، تغوط ، تبرز . « الروض الأنف » .

قام به (وقعد) نشر عنه أخبار السوء « الحماسة » .

(الأقعد) الأقيس والأشد انطباقا على القياس والقاعدة ، وفي « اللسان (نجر) » هو (أقعد) بالمعنى .

(قفدان) . في جونة (كقفدان) العطّار

جون : أساس البلاغة » .

(قفر) ، (المُقفر) : الثور الملازم (للقفر) . قال الأخطل في « ديوانه ١١٤ » :

أو مقفرٌ خاضِبُ الأظلاف جادله
غيث تظاهر في ميثاء مبكار

(قفز) ، (تقافز) السهم : تواثب . « اللسان : حبو » يقال رمىٰ فأصبى ، أي وقع سهمه دون الغرض ، ثم (تقافز) حتى يصيب الغرض

(القُفص) : قوم متلصصون في نواحي كرمان . تذكر القرافصة والبوارج .

(قفع) ، (والقفعاء) : الاسفاناخ ، ويقال له : الرحى . وفي « الجامع لابن البيطار » : ويقال : الزبانخ « التلخيص في أسماء الأشياء ٢/ ٤٦٨ للعسكري » .

(قفع) وشهد عند بعض القضاة قوم عليهم خفاف لها (قفع) ، أي هنات مستديرة تتذبذب . « كتاب العين للخليل ١/ ٢٠٠ » .

(قف) ، (أقتف) : أخذ جميع ما في الطبق . قالته أم زرع « شر الشرب الاشتفاف وشر الأكل الاقتفاف» .

« شرح الحماسة ٢/ ٢١ » .

(القُفْل) : الأرحام . قال الأخطل :

ينضحن بالبول أولاداً مُغرَّقة
لم تفتح القُفلَ عنهن المقاليد

(قفل) : قفل اللذة : التكة .

هو (قفل) على نفسه . أي يصون نفسه . قال الأخطل في « ديوانه ١٧٧ » :

ذريني فلا مالي يردّ منيّتي
وما إن أرى حياً على نفسه قُفلا

(اقتفل) : يبس جوعاً .

(اقتفل) : افتعل من (القفل) وهو اليبس جوعاً أو معناه : هلك . قلت : لعل (اقتفل) ههنا بمعنى اعتفد أي أغلق بابه على نفسه فلا يسأل أحداً حتى يموت جوعاً . وفي « القاموس » (اقْتُفِلتْ) . اقرأ قصة تاحة بنت ذي شفر في مادة شفر في « تاج العروس » .

(قفن) : قال « العسكري في الفروق ١٧٠ » : ﴿ ومُهَيْمِناً عَلَيْهِ ﴾ أي (قفاناً) . (والقفان) : فارسي معرب . وقال عمر رضي الله عنه : إني لأستعين بالرجل فيه عيب . ثم أكون على (قفانه) أي عليّ تحفظ أخباره .

(والقفان) بمعنى المشرف .

وقال في « التاج ، قفن » : قفنان . . .

والصواب (قفتان) . وقال : رومية .
والصواب : فارسية . . من خفتان .
(القوافي) الحسية . قال الشاعر :

ولقـد قلـت للمليحـة قـولـي
مـن بعيـد لمـن يحبـك . . . .
فـأشـارت بمعصـم وبنـان
أيهـا العـاشـق المتيـم . . . .

تمام الأول حركة اليد التي يشار بها بمعنى (أقبِلْ) : مكررة . وتمام الثاني إشارة باليد بمعنى (اذهبْ) مكررة .

كان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل إذا مُدح لا ينظر إلى وجه مادحه . فتلطف ابن مطروح الصاحب جمال الدين الشاعر ت ٦٤٩هـ . وعمل قصيدة بنىٰ قافيتها على الإشارة . فكان كلما انتهى إلىٰ قافية أشار بما يدل عليها . فنظر إليه الملك . ومنها :

تعشقت ظبياً وجهه مشرق كـذا
إذا ماس خلت الغصن من قده كذا
لـه مقلـة كحـلاء نجـلاء إن رنـت
رمت اسمها في قلب عاشقه كذا
أيـا نسمـات الـروض بـالله بلغـي
سلامي إلىٰ من صرت من أجله كذا
وقـولـي لـه ثغـر المحـب محمـل
إلـيـك سـلامـاً مـن تحيتـه كـذا
عسـاه إذا وافـت تحيـة عبـده
يسـائـل عـن حـالـي بـأنملـه كـذا

وقال الشاعر :

ظفرت بمعشوق له الحسن كله
فقبلتـه شفعـاً وقلـت لـه . . . .
فقـال أتهـوانـي؟ فقلـت لـه نعـم
فقال ومن غيري؟ فقلت له . . . .

قافية البيت الأول : صوت القبلة مكرراً مرتين بدليل قوله شفعاً . وقافية البيت الثـانـي الصـوت علـى النفـي . مكـرراً أيضاً ، بقرع طرف اللسان على أطراف الثنيتين المتقدمتين من أعلى الثغر .

وقال الشاعر :

ولقـد قلـت للمليحـة قـولـي
مـن بعيـد لمـن يحبـك . . . .
(إشارة قبلة)
فـأشـارت بمعصـم ثـم قـالـت
من بعيد خلاف قولي . . . .
(إشارة لالا)
فتنفسـت سـاعـة ثـم إنـي
قلـت للبغـل عـن ذلـك . . . .
(إشارة امشِ)

وقال الشاعر :

مـررت بعطـار بمكـة جـالسـاً
قأشممني عطراً فقلت له . . . .

(صوت شمتين) .

(قلبَ) أفعال (القلوب) : حسبت ، وخلت وظننت . وأرى بمعنى أظن ، وعلمت ورأيت ووجدت وزعمت . تقول : حسبت زيداً منطلقاً . أرأيت زيداً ما شأنه . « المغرب ٢/ ٣٠٦ » .

(قلبه) ملآن . ومن شعر المبرد وقد بلغه أن ثعلباً نال منه :

ربّ مـــن يعنيـــه حـــالـــي
وهـــو لا يجـــري ببـــالـــي

قلبـــــه مــــلآن منـــــي
وفـــؤادي منـــه خـــالـــي

امتلاء البطن ، وامتلاء القلب « نشوار المحاضرة ٥/ ١٨٦ » .

(المقلـوب) : اسـم نهـر العـاصـي بسورية . وانظر عصا له ستة أسماء منها الميماس .

(قلبان) جمع (قليب) في « التاج : بدأ » . وراجع رقص .

(قلتـب) ، (القلتبـان) : الفغـال . يعلم فجور امرأته وهو راض . « المغرب للمطرزي ٢/ ١٠٠ ديوث ، كشخان » .

(قلـد) ، (التقليـد) : حكـايـة فعـل الواحد أو قوله على جهة الهزء . يقال : حاكاه ، سايره ومايره ، في فعله وقوله وحركاته إذا فعل مثل ما فعل وحكاه . راجع الحاكية . وراجع في المعاجم باراه والوأمة واللمص وبوئ واللؤمة .

(قلـص) ، (قلّصـوا ، تقليصـاً) : ركبـوا (القُلُص) وهـي النُّـوق . قـال الأخطل :

قليـلاً غـرارُ العيـن حتـى يقلصـوا
على كالقطا الجوني أفزعه القطر

(قليص) : كثير . قال امرؤ القيس :

فـأوردهـا مـن أول الليـل مشـربـاً
بـلائـق خضـراً مـاؤهـن قليـص

« التاج : بلثق » .

(القَـلاّع) ، (قـالـع) الأضـراس . ذكرها « الزمخشري في غير مادتها . الأساس : ملخ » . وامتلخ (القلاع) ضرسه . قال الشاعر علاء الدين المغربي :

قـد ذقـت منـه مـا ليـس يقلعـه
أبو حسين القَلاع من ضرسي

« ديوان الصبابة ٩٧ » .

(قَلْقتْ) بأهلها : نبذتهم فلم تصلح لاستيطانهم « نهج البلاغة ٢/ ٢ » .

(قلــق) ، (تقلّــق) : تكلــف (القلق) . « رسائل البديع ٤٥ » .

(قلقل) ، (القلاقل) الأربعة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ . « طراز المجالس للخفاجي ص١٤٤ » .

(قل) ، (استقل) من دائه : قام منه . « الألفاظ الكتابية للهمذاني ١٧٤ » .

(القَلَم) : طول أيمة المرأة ، وامرأة (مقلمــة) أي أيــم . (والقلمــة) : العــزاب مــن الــرجــال . الــواحــد : (قالم) ، والنساء (مقلمات) .

(القلمان) : المقصان . « السرقسطي ٢/ ١٠٥ » .

(القلنــــــداس ، والقلنــــــدس ، والقــالنــدس) : عيــد رأس السنــة الميلادية ، أو عيد الختانة . « رسوم دار الخــلافــة ٢٤ » وفــي « الآثــار البــاقيــة ٢٩٢ـ٢٩٤ » : قــالنــدس . « مروج الذهب ٣/ ٤٠٦ـ٤١٢ وأحســن التقــاسيــم ١٨٢ـ١٨٣ وعجائب المخلوقات ٧٦ » .

(قلنســوة) : راجــع : خمــب ، رصف ، قرقف . طرطور .

(قلي) ، (يقلي) حبوب القهوة على النار : يحمسها . راجع حمّس .

(قليميا) . راجع : اقليميا .

(قمر) : قال أبو عمرو : (التقمير) : أن يدب الأعرابي في الليلة المقمرة إلى النساء « الأزمنة والأمكنة ٢/ ١٣٥ » .

(القمر) : بؤبؤ العين وإنسانها . قالها أبو عمرو في كتاب المداخلات « جنى الجنتين ٩٣ » ، راجع المسطبة ، سمر ، السلني .

(القماري) : الثلاث التي هي فوق محراب الجامع الأموي من صناعته ، أي الشيخ أبي بكر الجوهري « في تراجم الأعيان للبوريني » . « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٢/ ٣٧٦ » : ظــن شفيــق جبــري التسمية لتعشيش (القُمري) فيها .

(قمــر الــديــن) : ذكــره « ابــن بطــوطــة ٧٠٣ـ٧٧٩هـ فــي رحلتــه ص١٨٦ » قــال : « وفي قونية المشمش المسمى (بقمر الدين) وقد تقدم ذكره » . وفي « صبح الأعشى ٥/ ٣٥٢ » : « وفيها ـ أي قونية ـ يــوجــد المشمــش المعــروف (بقمــر الدين) . راجع جلد الفرس .

(قمــس) ، (القــامــوس) : معظــم

السراب . « التقفية للبندنيجي ٤٦٧ » .
(القاموس) تفرد بقوله : اعتاف : تزود للسفر . وانظر فرد .
(قمط) : قال « المطرزي في مادة فرجين » : وفي الناطقي : لأحد الجارين أن ينصب الفرجين في ملكه ويجعل (القمط) إلى جانب جاره . وكأنه أراد به ها هنا ما يُتخذ من الخص ونحوه .
(قمطر) ، (قمطر) الكتب : لقب فهرست النديم ، انظر : فهرست « والقبس مج٩ ج١ ص٨-١٣ » . تذكر ثبت ومسرد وربيدة .
(قمع) : عكازة (مقمعة) بفضة « الأغاني ، أخبار إبراهيم الموصلي » .
(القَمْل) : الجَمَلُ . لغة نبطية . راجع كمل . قال الشاعر بشار :

فقلت له لا دهل مِلْكَمِلِ بعدما
رمى نيفق التبان منه بعاذر

وفي رواية : فقلت له لا دهل عن قمل أي من الكمل ، أو القمل ، أي من الجمل . راجع جمل ، « وأواخر مقدمة ابن خلدون ٣ ألفاظ للقاف ، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ ج٤ ص٩٧٠ سنة ١٩٧٩ . ومادة دهل في لسان العرب ، والمعرب للجواليقي ص١٤٩ و٣٠١ » ، ومعنى لا دهل : لاتخف ، أو أمر بالرفق والسكون ، وهي نبطية معربة .
(قمن) : ويقال للفوذج الذي تتخذ منه الكوامخ : (القُمْن) . من قولك : (قمن) الخبز ، إذا بدأ يتكرج « التلخيص للعسكري ٢/ ٧٤٢ والفروق اللغوية له ص٢٤٩ » .
(قنب) . راجع حشش .
(قنبار) ، في « الجزء العاشر من كتاب الإكليل للهمداني وفي الصفحة ١٥٨ » ، فسّر محقق الكتاب الأب انستاس ماري الكرملي كلمة (القنبار) فقال : (والقنبار مسامير لألواح السفن) وهذا غلط ، (فالقنبار) : ليف النارجيل ، وهو الكنبار أيضاً ، ومنه يصنعون الحبال . راجع قطي .
(قنبرة) ، (والقنبرة) خمبرة ، خنبرة قومبارة (قمبرة) . من الفارسي خمبارة :
(خُم) : الحب ، الزير ، الخابية . أو خُمْب : الزير ، الدن .
(خُمْ) : نَقّارة كبيرة من شَبَه كانوا يضربونها في الحروب . باره :

السور . جدار القلعة . أي حب السور ، نقارة السور ، كانت ترمىٰ من الأعلىٰ .

(**خمبرة**) : راجع « برهان قاطع » .

(**هومبارة**) : قنبلة .

(**قومبارة**) : مطمورة . حصالة نقود .

(**القنابر**) المراد بالقنبرة (أو القنبلة) كما يقال اليوم : القذيفة المتفجرة . وفي « الأنيس المفيد ١٩٨ » : والجلل (والقنابر) غزيرة . المدافع (والقنابر) الصاعدة . انظر قنبرة . كله « ومجلة مجمع دمشق ٢١/ ١٨٣ » ، وانظر في « في ص٢٨٧ من المجلد نفسه » .

(**قنبز**) ، (القنباز) عند عامة أهل الشام هو القباء . « ١٧ رسوم دار الخلافة » .

(**قنبس**) : عن الحسن بن محمد « في كتاب السوانح الأدبية في مدائح القنبية » ، الحشيشة . نسبها إلى الشيخ حيدر الأديب أحمد بن محمد بن الرسام الحلبي القائل :

وإذا هممت بصيد ظبي نافر
فاجهد بأن يرعىٰ حشيش القنبس

واشكر عصابة حيدر إذ أظهروا
لذوي الخلاعة مذهب المتخمس

« أنيس المستفيد ص٥٠ »

(**قنبل**) : انظر قنبرة .

(**قنس**) عن الأصمعي أن العرب تسمي الطفيلي : (قِنواساً) وهو حرف نادر وأنشد :

لو كنتُ أدري أنه قنواسُ
لجئته حين ينام الناس

« النوادر لأبي زيد ص٣١٤ » .

(**قنصل**) ، ورد في « الأنيس المفيد في الفهرس ص٥ » ، لكن « في ١٧٧ » ورد القونصوا ، وكذلك فيما بعد « ص١٧٧ » . « وفي صفحة ١٨٠ ، ١٩٠ » ، ورد (قنصل) أعجمية وهو ممثل دولة في دولة ما . « انظر باليوز » .

(**القنطارية**) : فطعنته ، للأسد ووسّطت (القنطاريَّة) فيه فمات مكانه . قلت : الظاهر أنها كالرمح . وورد : انكسرت فيه عالية . (القنطارية) التي طعنه بها . « الاعتبار ١٠٦ » .

(**قنع**) : صحّح التاج (قنع) أبو عمر الزهد ، صوابه : الزاهد .

(**قنف**) ، الحوفلة : (القنفاء) ، الكمرة الضخمة « التكملة والذيل والصلة

للصغاني ج٥ ص٣١٩ » .

(تقنفذ) في « الأغاني ، أخبار ابن هرمة » : فلما رأىٰ عبدُ الله تضاءَل (وتقنفذ) وتصاغر وأسرع المشي . « انظر في المعاجم : تقفّع » .

(قنفل) ، أصل (القنقل) : المكيال الضخم ، وعلىٰ طريقة التشبيه تسمى العرب الكرزن (القنقل) . والكرزن : التاج الضخم يعلق فوق رأس الملك بسلسلة . « الألفاظ الفارسية ص١٣٣ » .

(قنن) : انظر « القنينة في أقرب الموارد ، وفي أساس البلاغة ففيهما » : وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الآنية على صنعة القشوة .

(قنن) ، (قننه) : جعل له (قانوناً) أو جعله خاضعاً (لقانون) . « انظر الخصائص لابن جني ٤٢/٢ » قال : (فقننوه) ، وفصلوه .

(قنويز) هو الديباج عند العراقيين اليوم « رسوم دار الخلافة ص٩٠ » .

(القهرمان) : الحفيظ الأمين ، الخول . « الشرح الجلي للبربير ٢٨٩ » ، والقهرمان في « (التفسير) في القاموس » .

(قهه) ، (القَهِ) : ضرب من اللعب « التقفية للبندنيجي ٦٦٥ » .

(القهوة) : « في الأنيس المفيد ٨٠ » : حدث الإنكار عليها بمكة المشرفة في أواخر دولة الغوري حتى قدم إليها السلطان سليم شاه في سنة ٨٩٦ تقريباً عُرفتْ وشهر بها قلطباي بمكة . « كتاب عمدة الصفوة في حلّ (القهوة) للشيخ عبد القادر بن محمد الأنصاري الجزيري الحنبلي . والأنيس المفيد ٧٤ » ط سلڤستر دي ساسي : قشرالبن إما وحده وهي القشرية . أو مع البن المجحم المدقوق وهي البنية ، يغلىٰ ويشرب . قال أحدهم :

قهوة البن حرّمت
فاشربوا قهوة العنب
واشربوها وعربدوا
والعنوا من هو السبب

وكانت قبل الكفتة ـ أعني الورق المسمى بالقات ـ ومنه (القهوة) القاتية ، كانوا يضعونها في ماجور كبير من الفخار الأحمر ، ويغترف منها النقيب بسكرجة صغيرة ، ويسقيهم الأيمن فالأيمن مع ذكرهم المعتاد عليها وهو غالباً : لا إله

إلا الله الملك الحق المبين . ونسب إلى أبي الفتح المالكي :

قهــوة البــن حــرمــت
فــاحتسـوا قهـوة الـزبيـب
ثــم طيبــوا وعــربــدوا
وانــزلـوا فـي قفـا الخطيـب

ونسب إلى الفقيه الحجبون بجلدة شعر :

إن أقـــوامـــاً تعـــدوا
والبـــلا منهـــم تـــأتـــى
حـــرمـــوا القهـــوة عمـــداً
قـــد رووا إفكـــاً وبهتـــا
إن ســألــت النــص قــالــوا
ابـــن عبـــد الحـــق أفتـــى
يــا أولــي الفضــل اشــربـوهــا
واتـــركـــوا مـــا قـــال بهتـــا
ودعـــوا العـــذال فيهـــا
يشـــربـــون المـــاء حتـــى

بيت (القهوة) ، (قهوة) البن ، « في تراجم الأعيان للبوريني ، ترجمة الشيخ أحمد العناياتي النابلسي » ، (فائدة : الفروة السمور مذكورة في ترجمة الوزير أحمد باشا الحافظ) .

(قهوة) وتبغ : جيء (بالقهوة) من اليمن في عهد سليمان القانوني سنة ٩٥٨هـ ، فأخرجت فتوى بإغراق السفن التي تحملها مع حمولتها ، فأغرقت أمام المدفعية (طوبخانة) بالقسطنطينية . راجع بيت القهوة ، « تراجم الأعيان للبوريني ، قرن ١١ » .

سرد كاتب چلبي أسباب ذلك في كتابه « ميزان الحق في اختيار الأحق » :

ودخل الدخان إلى العثمانية بعهد أحمد الأول سنة ١٠١٢ ، واستعمل بالآستانة سنة ١٠٢٢ ، وأسست محال (القهوة) سنة ١٠٢٤ ، وفي سنة ١٠٤٣ أحرقت تلك المحال بعهد السلطان مراد الرابع ، ومنع التدخين ، وقتل من يدخن والغاية الانتقام للسلطان عثمان الذي قتلته (اليكچرية) الانكشارية . ثم سمح بالدخان بعد تحدي أحد الانكشارية . واستعمل السعوط بالآستانة سنة ١٠٥٠ « مجلة المقتبس مجلد ٧ ص١٥٨ سنة ١٩١٢ أو ١٩١٣ » .

الجمن أو الجمنة : إبريق (القهوة) . راجع بن ، حمص ، حمس ، شها ، كفت ، مجر ، جحم .

(قَو) : صوت يصدره من تألم . قال أعرابي للأصمعي :

أو أضـــرب الـــرأس بصـــواتـــةٍ
تقـــول فـــي ضـــربتهـــا : (قَـــوْ)
وانظر أوْ .

(قـــود) ، (اقتـــاده) ، (اقتيـــاداً) : وسَّعه . قال أمية بن أبي الصلت يذكر الخالق وملكوته :

وينفِّـذ الطـوفـانَ نحـن فـداؤه
واقتـاد شـرجعَـهُ بـداحُ بـديـدُ

« اللسان ، شرجع » .

(وقـوّد) علـى تلـك العسـاكـر : أقـام (قوّاداً) مثل أمَرهُ وملكه . وفي « تاريخ الطبـري سنـة ١٩٦ » : (قـوّد) رجـالاً ، (قـوّاد) الغـاليـة « الطبـري ج١٠/ ١٧٢ الحسينية » .

(التقويد) التفعيل قد يكون للتكثير أو المبـالغـة ، التكثيـر منظـور فيـه كثـرة المفعولات كالتذبيح ، فالواحد لا يذبح مرتين . والمبالغة منظور فيها إلىٰ كثرة الفعل حسب تكسير العصا ، وتأميل الحاجة ، وتحطيم القطعة الواحدة .

(قوس) (تقوّستْ) نفسه : لم يكن بها نهوض « الألفاظ الكتابية ٢٢٣ » . وانظر مادة قزح .

(قوض) (تقوضت) نفسه : لم يكن بها نهوض « الألفاظ الكتابية ٢٢٣ » .

(قوقعة) كلمة دخيلة ، قل : قنعة أو محارة .

(قـوم) : (اقتـام) أنفـه : جـدعـه . وانظر فرد ، قاموس . وشبه (اقتام) أنفه : كشمه .

لـم يفسـر أسـاس البـلاغـة ولا غيـره : « فلان (يُقام) به ، (وقيم) بفلان .

القـامـوس : (قـام) الـرجـل المـرأةَ وعليها ، مانها ، (وقام) بشأنها . قال تعالىٰ ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُوْنَ عَلى النِّساءِ﴾

(قام) لازم ، ومجيئه متعدياً توسع في الاستعمال .

(قائم) الثوب : سداه ، وطعمه : لحمته . « ألف باء للبلوي ٢/ ٤٩٢ » .

(الإقـامـة) والجمـع (الإقـامـات) : أنواع المؤن . « رسوم دار الخلافة » .

(قيم) على الرجل في داره وعيده : حجر عليه « تثقيف اللسان ١٥٣ » .

(قام) بي وقعد : نشر عني أخبار السوء « الحماسة » . وانظر قعد .

(قوّامُ) السِّنات ـ جمع سِنة ـ : سريع الانتباه . والسِّنة : النعاس ومبدأ النوم والغفلة .

والسِّنة : شدة النعاس . « الكامل للمبرد » .

(القامة) جمع (قائم) وهم المعينون الذين (يقومون) بالأمر . أو جمع (قَيِّم) .

(مقوِّم الأعضاء) : هو علي بن إسحاق بن يحيى المجنون ، انظر القصة الطريفة : النخاس والجواري وصاحب اللقب . « البيان والتبيين ج٤ ص١٦ » .

(**قونصو**) انظر باليوز ، قنصل .

(**قيد**) . قال حسين بن مطير :

بِمرتجة الأرداف هيف خصورها
عذاب ثناياها عجافٌ قُيودها

أراد عمور ثناياها . وانظر لثة . والأم .

(**قيس**) جاء « في الطبري ٨/ ٢٥٨ » : لما قدم يوسف بن عمر العراق قال : أشيروا . . . ولكنك (تقيَّستَ) عليَّ . وأنا متخندف عليك . ابعث بعهد نصر .

(قياس) : في المصباح في خلف وعسف ، قال : باطراد (القياس) .

(القياس) : جوزوهُ مطلقاً وإن سمع غيره . في التاج حلل وفي أذى : رأي الكوفيين .

وفي الصحاح برر : بُر (قمح) أبرار . منع سيبويه أبرار . جوزه المبرد (قياساً) .

(**قيسارية**) : سوق الثياب ، في بلاد المغرب . (والقيسرة) لغة فيها : بناء عام يُباع فيه ، في وسطه غالباً بركة ماء حولها دكاكين للتجار .

والجمع (قياسر ، وقياسير ، وقيساريات) .

(**القيشاني**) : راجع القاشاني .

(**القيق**) : أوعية الطلع . « وفي التاج في مادة ولع » : الوليع : الطلع ما دام في (قيقائه) . « وفي مادة القيق » ورد (القيقاة) : وعاء الطلع ، والصواب بالهمزة على ما يبدو . انظر : تَلّه .

* * * *

حرف الكاف

(**الكاف**) : ومن كلام العرب إذا قيل لأحدهم كيف أصبحت أن يقول : (كخير) . والمعنى : على خير . « في اللسان بمادة كوف » .

قال ابن جني : يجوز أن تكون بمعنى الباء أي بخير ، « كتاب الجيم للشيباني ج٢ ص٢١٠ في الحاشية ١ » .

وفي « المستجاد ١٢٨ » : فرأيت غلاماً لما بقل عذاره : صوابه : (كما) .

(**الكاف والنون**) : كناية حسنة عن النيك « المغرب للمطرزي ٢/ ٢٣٦ » .

(**كاذي**) : ضرب من الأدهان « عن الأزهري » . « المغرب ٢/ ١٤٦ » .

(**الكاز**) : معرب ، فارسي : المقص « تثقيف اللسان : ٣١٧ ، وكتاب الحيوان » .

(**كأس**) : ورد (أكواس) جمع (كأس) ، قال العرجي :

فبت أسقى بأكواس أعل بها
من بارد طاب منها الطعم والنسمُ

(**كاشانة**) للبيوت : الطرز . « المغرب ٢/ ١٥٢ » .

(**الكاشي**) : راجع القاشاني .

(**الكاغد**) : انظر القرطاس : الكاغد من القنب والكتان ، والقرطاس من قصب البردي « لسان العرب وصبح الأعشى ٢/ ٤٧٤ » « رسوم دار الخلافة ١٢٦ » .

(**كاكائية**) : كلمة كردية من كاكا أي أخ . فهم إخوة ، شعارهم ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ لفظ عرف في العهد المغولي منذ القرن السابع . وعرفت قبله في لفظة الفتوة « الكاكائية في التاريخ لعباس عزاوي » .

(**الكاماي**) : في « مادة نبط في أساس البلاغة » : عالج الجرح بعلك الأنباط وهو (الكاماي) المذاب يجعل لازوقاً للجراح .

(**كبب**) : شجرة (متكببة) متلبدة الأغصان . « القاموس قعفز » .

(كبد) : لبن (متكبِّد) : خاثر « اللسان : عثلط » .

(الأكْبَد) : الحصن . قال الأخطل في « ديوانه ٢٠٩ » :

رأوا ثغراً تحيط به المنايا
وأكبَدَ ما يغيره الغيار

(كبر) : (أكبرا) المرء : أمه وأبوه . قال أبو العلاء المعري في « ص٣٤١ لزوم ما لا يلزم » :

لم يجد عند أكبريه سُمُّواً
فاعتزى فضله إلى أصغريه

(كبرج) قال ابن شميل : المشقلة : (الكبارجة) ، وجمعها المشافل . قال : والقرطالة : الكبارجة أيضاً . قال : وسمعت شامياً يقول : المشقلة : الكرش . وانظر . قرطل ، وانظر « شفل في التكملة والتاج » .

(كبس) ، (المِكباس) : مبالغة من (كبسوا) بيته أي دخلوه وفتشوه .

(كبسوا) بيته : وفي « الأغاني أخبار إبراهيم الموصلي » قال المتلمس :

والظلم ينكره القوم المكابيس

(ومكبوس) مثل مدحوس « اللسان : دحس » . وفي « الأغاني ، أخبار إبراهيم الموصلي في حديث لحماد بن إسحاق » : فكانت منازلنا (تكبس) في كل وقت . قال ملغزاً في السمك والشبكة والماء :

ما قولكم يا سادتي
في أهل بيت كُبسوا
فالبيت من طاق جرى
وأهله قد حبسوا

(كبش) ، (الكبش) : حجرة صغيرة مركبة على عجل مصنوعة من الخشب ، مغلقة بلبود أو جلود منقوعة في الخل . وبداخلها جند يحركونها ، يربط فيها عمود أفقي ، له كرأس الكبش لصدم السور المراد نقبه « نظم الحكم بمصر ١٤٧ » .

(كبَة) ، (كبهني) مثل جبَهَ . كأنه إبدال . « المغرب للمطرزي في مادة كبر ج٢ ص١٦٤ » .

(كتب) : التفاح (المكتَّب) . في مادة عضى .

(كتب) مخطوطات الجامع الأموي بدمشق وكانت في قبة صحنه المعلَّقة ، واستعار أكثرها امبراطور ألمانيا غليوم الثاني حين زار دمشق حوالي سنة ١٨٩٨ وكان والي دمشق عبد الله باشا

ابن محمد باشا العظم ، ونسي غليوم الثاني أن يعيدها إلى الجامع !! » راجع مجلة الزهراء المجلد ١ و٣ (سنتي ١٩٢٥ و١٩٢٧م) ص٥٢٠ و٥٢٧ » » وكتاب مدينة دمشق لعبد القادر ريحاوي ص١٦١ » والزيارة فيه سنة ١٨٦٩ .

(المُكْتِب) : معلم الخط . « أساس البلاغة للزمخشري » .

(اكتتبَ الكتابَ) : أمر أن (يكتب) له . « اللسان بمادة صنع » .

(كتب) من غير تسويد . « تراجم الأعيان للبوريني ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٤٢ ص٣٧٧ » .

(يكتبها) من رأس قلم . أي من غير تسويد « تراجم الأعيان للبوريني » .

(كتابة) الشعر « النوادر لأبي زيد ص٣٩ وص٥٠ وانظر ٦/ ٤٠ تهذيب اللغة للأزهري و١/ ١٤٩ كتاب الأفعال للمعافري » .

ولزهير بن مسعود :

ولا هيَ إلا أن تقرِّب وصلَها
علاوةٌ كِنازُ اللحم ذات مشارت

تسود مطايا القوم ليلة خِمسها
إذا ما المطايا بالنجاء تبارتِ

وفي « تثقيف اللسان لابن مكي الصقلي ص٣٠٣ » : « وكل ما (يكتب) بالياء فجائز أن (يكتب) بالألف » . وفي « الحاشية ٥ » : هذا رأي أبي علي الفارسي : وفي « ص٣٠٤ » : قال علي بن محمد بن منصور الأهوازي في كتاب علل العروض : « وكان القدماء من النحويين (يكتبون) كل ما كانت في آخره ألف مقصورة بالألف على اللفظ حتى . . .

وقال الكمال ابن الأنباري « في المواهب الفتحية ٢/ ٢٥ » :

شرّد عن عيني الكرا طيف سرا
من أم عمرو في غياهيب الدجا

زار وسادي والزمان عاكف
وأنجم الليل مديرات الطِلا

أهلاً بشخص ما رأيت مثله
في يقظة تزهو بنا طول المدا

إذ نحن نزهو والزمان مولع
بأعْين الغيد وأجياد الظبا

خوامص مثل المها نواهد
خُمص البطون عاليات المنتما

قلت لها موعظة لعلها
تعي صروف ما رأت بي قد علا

يا ظبية أشبه شيء بالمها
راتعة بين الهضيم والحشا

(الكتيت) : خطوط ورق الشجر « مبادئ اللغة للإسكافي » .

(كتم) ، (الكُتّام) : الذين ملؤوا بطوتهم من الطعام ، « اللسان في وقَلَ » .

(كتن) ، (تكتنت) المرأة « غرائب اللغة العربية ٨٨ » : لبست برقعها وقفازيها وخفها . قال الأعشى :

هو الواهب المسمعات الشرو
بَ بين الحرير وبين الكتنْ

أراد : (الكتان) . وقال بعضهم : إنما حذف للحاجة . ولم أسمع (الكتن) في (الكتان) إلا في شعر الأعشى كذلك حذف ابن هرمة الألف إذ قال :

بينَ أحبّر مدحاً عادَ مرثية
هذا لعمريَ شرٌّ دِينُه عِددُ

والأصل (بينا) .

(كثر) ، (تكاثره) : رآه (كثيراً) « الأساس : قلل » .

(كجاوة) : انظر تختروان ، وعمر .

(كحل) : سنة ٣٧٦ فإن صمصام الدولة كان معتقلاً بفارس ، وجرى فيها (كحل) عينيه . قلت : سَمْلُها . سمل العين : فقأها بحديدة محماة « وانظر ١٤ رسوم دار الخلافة » .

(وكُحّل) القاهر . والمتقي والمستكفي « لطائف المعارف ١٧٣ » .

(الأكحال) السائلة « ص١٤٠ المكتبات في الإسلام . وراجع : ابن القوطي ، الحوادث الجامعة ص٨٢ ، قنيتو الإربلي ، عبد الرحمن سنبط خلاصة الذهب المسبوك في مختصر سير الملوك بغداد ، مكتبة المثنى ٢٨٦ ، ٢٨٧ » : « وجعل لهم (الأكحال) السائلة .

(كخم) . (الكَخوم) : المنتهز اللحم . « كتاب الجيم للشيباني ٣/ ١٦٤ » . قال أحدهم :

وهو غذا ما وضعوا القرينا
كالخِمُهم حتى يُرى بطينا

(كدخدائية) : تدبير أمور المنزل والمعاش وهي الفرنسة ، والمحترة قلت وورد : الكتخدائية . وراجع كذبانونة ، ودبر المنزل .

(كدر) . قال الحريري : لو ظهرت على عيشي (المنكدر) لعذرت دمعي المنهمر .

(كدى) ، (الكوادي) : الأرضون الصلبة واحدتها (الكادية) . وفي « مقدمة القاموس » : فظهرت على شوك (الكوادي) .

(كديش) : راجع اكديش .

(الكَديوَر) العامل في الكرم والمبطخة ، ويأخذ النصيب في اصطلاح أهل ما وراء النهر « المغرب للمطرزي ج٢ ص١٤٥ » .

(كذاك) : فلان (كذاك) أي من السفلة . قال الشاعر :

امسح من الدرمك عني فاكا
إنـي أراك خاطبـاً كـذاكـا

« اللسان : درمك » . وانظر : ذو .

(الكذبانونة) : هي المرأة العاقلة المدبرة ، فارسي معرب كذبانو . . راجع كدخدائية . « وراجع في القاموس مادة الإهليلج » .

(كذج) ، (الكيذج) : التراب . « تهذيب اللغة في كثج » .

(كُذيْنَق) والجمع (كُذينقات) : مطرقة ، ميجنة . وتقال بالدال المهملة . « أساس البلاغة في وج ن » .

(الكراز) : القراصية أو القراصيا أو القراسية ويقال لها : الكراز CERASUS باللاتينية واسمها حب الملوك في الأندلس . من دمشق حُملت على أجنحة حمام الزاجل إلى مصر إلى الخليفة العزيز بالله ٩٧٥ ـ ٩٩٦ ، ودبر ذلك وزيره يعقوب بن كلس « انظر : المقريزي ، ونزهة الأنام للبدري ص١٩٢ـ١٩٥ ، وصبح الأعشى للقلقشندي » .

(كرب) ، (المِكرَب) ما (تكرب) به الأرض وتثار . النعل : حديدة (المِكْرَب) « القاموس : نعل » .

ورد في « القاموس ، شرى » : الشَّرىٰ لبثور صغار حمر حكّاكة (مُكْرِبَة) . قلت : الصواب (كاربة) يقال : (كربه) . ومكربة : عامية .

(الكرَّج) : تماثيل خيل مسرجة من الخشب معلقة بأطراف أقبية يلبسها النسوان ، ويحاكين بها امتطاء الخيول . « مجلة المجمع العلمي بدمشق ، مجلد ٢ ص٢٣٥ » .

(كرح) ، (المُكارح) : التي تدفع فخذيها لتحلب . قال جبيهاء الأشجعي :

لجاءَت أمام الحالبين وفرْعُها
أمـام صفـاقيهـا مُبِـدٌّ مُكـارِحُ

« شرح المفضليات ٢١١ » .

(كُرْحُك) : وعليه غلالة قصب (وكرْحُك) ديباج . قال الزجاجي في

«الأمالي ١٧١» : يبدو أنه ضرب من الثياب . وفي «الفهرس» قال : فارسية .

(كرخ) . لعلها مقلوب اليونانية : خرك ومعناها المدينة المدورة «مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ١٨ ص٣١١» .

(كرخَ) الماءَ : أجراه إلىٰ مكان معين . سرياني ، «غرائب اللغة ٢٠٣ وراجع معجم البلدان : كرخ» .

(كِردار) : للأبنية ، شبه الطارمة «المغرب ٢/١٤٧» .

(كردن) : لأبي الفرج المعروف بفرّوجة دجاجة (مكردنة) . وقهوة بنت سنة . «دمية القصر ٤٤٦» .

(مكردنة) : أي المشوية بالكردناج وهو آلة من حديد يشوى به . أصلها فارسي كردون بمعنى دولاب وكل ما يدور على محور . «دمية القصر ص٤٤٦» .

(كرس) ، (الكرسي) : البظرة ، حلقة الخاتم بلا (كرسي) . فسر عاصم (الكرسي) بفص الخاتم . والصواب : موضع الفص .

(الكرسي) هو الأزاذ والزهدي والحر : تمر راجع تمر .

(كرش) ، (المكارشة) : أن يلتقي المسافر بالمسلّم عليه فيلصق كل منهما بطنه ببطن الآخر بحركات رشيقة ويقبّل أحدهما الآخر «في كتاب السلوك» هي عادة هندية .

(كرشونية) : تطبيق المسيحيين للحروف السريانية على اللغة العربية والعبرانية التي يكتبها اليهود بالحروف العبرانية .

(كرع) ، (الكُراع) : الخيل ، أو الخيل والبغال والأبقار والحمير والغنم . «رسوم دار الخلافة ص٢٣» .

(كركوزاتي) ، انظر : خيالي في خيل .

(كرم) ، ابن (الكَرْم) : القِطْف «اللسان : بنو» .

البوطانية : قشر شجرة تعرف (بالكرمة) السوداء ، فارسية . «مفردات ابن البيطار» .

(كره) ، (كرهان) مصدر من (كره) قال القطامي :

ولما بدا كرهانها الضيف لم يكن
عليَّ مبيت السوء ضربة لازب

« الغيث المسجم ١/ ٣٩٠ » .

(المكروه) : راجع حمض وربع . وتذكر عمل قوم لُوط . وتذكر : سألها (المكروه) .

(كزاغند) ، فرّقت والدتي رحمها الله سيوفي (وكزاغنداتي) ، ما وجدت إلا جهازات السيوف وعِيَب (الكزاغندات) . راجع « الاعتبار لابن منقذ ١٢٤ و١٢٥ والألفاظ الفارسية » .

(الكَزْم) : الضيّق الكف ، القصير الأصابع ، قال الأخطل في « ديوانه ص١٥٩ » :

كزم اليدين عن العطية ممسك
ليست تبض صفاته ببلال

(كزن) ، انظر مكزون .

(كسّر) أظفاره في فلان : اغتابه « الكامل ٦٠ »

غاضنها : غازلها (بمكاسرة) العينين . « الأساس في مادة غضن » ، واذكرِ الغرنقة وهي الغزل بالعيون .

(تكسّره) : (كسره) . هم يتشظفون المليل : (يتكسرونه) ، « أساس البلاغة بمادة شظف » .

(الكُسكُس) : ضرب من الطعام يعمل في شمال إفريقية ويقال : كُسْكُسي . « كازيمرسكي » .

(كسف) ، (تكسفت) الشمس أي (كَسَفَتْ) ، أنشد أحدهم :

أرى الأرض حالت دونه فتكسَّفت
لمرآه أقمار الدجى والملاعب

(كسل) قال أحيحة :

لا وأبيك ما يغني غنائي
من الفتيان زُمَّيل كسول

وقال الراعي في ملحمته :

طال التقلب والزمان ورابه
كسل ويكره أن يكون كسولا

وعلى هذا يكون مثل قولهم : « عامل كسول » صحيحاً لا مانع من استعماله « ص١٨١ مجلة مجمع اللغة العربية الأردني الجزء المزدوج ٩ و١٠ السنة ٣ آب ـ كانون الأول ١٩٨٠ » .

(الكسالة) البطالة : (الكسالة) المؤدية إلى إهمال المَهمَّات « المواقف ٧ » .

(كسيفون) : نبت اسمه سيف الغراب أو الدَّلَيوث من كسيفوس ، السامية ، أي السيف . انظر سيف الغراب « مفردات ابن البيطار » .

(كشخـن) ، (الكشخـان) : الديوث ، (والكشخنة) : الدياثة « شفاء الغليل للخفاجي » ، وراجع : ديث .

(كشخنهُ) : قال له : (ياكشخان) أو جعله (كشخاناً) بأن جامع امرأته . انظر فغال ، قلتبان .

(كشر) ، (تكشّر) : كشر . قال الفرزدق :

فقلت له لما تكشّر ضاحكاً
وقائم سيفي من يدي بمكان

« شرح شواهد الكشاف » .

(الكعمز) : الكمرة وهي الكُمهُدة والكَمهداة والفرقم . يقال للكمرة : إنها لذات كِرنافة : لعِظَم رأسها وجوانبها . والقنفاء حشفة الرجل وهي الفيشلة أي طرف الذكر . « الجيم ١٥٩/٣ » .

(كفأ) ، (الكفأة) : الولد في بطن الناقة « المغرب ٢/ ١٥٤ » .

(كفتْ) القهوة . . كانت قبل من (الكفتة) أعني الورق المسمى بالقات لا من البن . انظر قهوة . « ٧٩ الأنيس المفيد » .

(كفر) ، (مكفَّر) : فيه (كافور) .

(مكفَّر) : مطيب (بالكافور) . قال الشاعر :

والماء بين مصندل ومُكَفَّر
في حسن كُدرته ولون صفائه

(كافور) الفؤاد : الطرخون « الموشّى للوشاء ١٠٦ » .

(كف) ، (الكفية) : آلة تطلق منها قذيفة بواسطة البارود جمعها (كفيّات) . راجع مسدس وغدارة . « إعلام الورى » .

(كفف) انظر شستج .

ناقة سَدِمة ، وسَدِرَة ، وسادّة (وكافّة) : هرمة « اللسان ـ سدم » .

(كافّه ، مكافّة) : صالحَهُ « الألفاظ الكتابية ١٢٠ » .

(الكِفاف) الطَّور ، والطور : التارة والحال .

يقال : أضاء البرق (كِفافاً) وخبا (كِفافاً) ، « متن اللغة لأحمد رضا » ، قال ابن بري عن عبد بني الحسحاس :

أحارِ ترى البرق لم يغتمضْ
يُضيء كِفافاً ويخبو كِفافا

(الكِفافة) مصدر: (كفّ) الثوب «اللسان: شل».

(الكفيف): شاعر أندلسي، يحيى بن هذيل بن الحكم التميمي القرطبي. كان (كفيف) البصر «معجم الأدباء لياقوت ج ٢٠ ص٣٩».

(كفن): الخشكنان: تسميه أهل الشام (المكفَّن) قال «الأنطاكي في التذكرة ١٢٩/١»: إنه خالص دقيق الحِنْطة إذا عجن بشيرج وبسط وملئ بالسكر واللوز والفستق وماء الورد، وجمع وخبز «٣٥٧/١ الخصائص لابن جني».

وفي «كتاب الطبيخ لابن الكريم البغدادي»: (المكفن) غير الخشكنانج.

(كفى): (الاكتفاء): قال ابن سناء الملك:

أهوىٰ الغزالة والغزال وربما
نهنهت نفسي عفة وتدينا
ولقد كففت عنان عيني جاهداً
حتى إذا أعييت أطلقت العِنا

أي العنانَ. وله:

دنوت وقد أبدى الكرىٰ منه ما أبدى
فقبلته في الخد تسعين أو إحدى

أي إحدى وتسعين. «٢٤١ تزيين الأسواق». وقال ابن الوردي:

عوادة عوادة
بالنغم الملذذ
قالت لنا أوتارها
أنطقنا الله الذي

أي: الذي ﴿أنطق كل شيء﴾ «الآية ٢١ من سورة فصلت ورقمها ٤١».

وقال البهاء زهير: «٢٠٣ تزيين الأسواق»

وظبي حكى ريم الفلا في نفاره
فما باله لم يحكه في التلفت
يدافعني عن وصله بتهجم
فيا ليته لو كان يدفع بالتي

«في ١١٤ لابن سناء الملك». أي ﴿بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ «الآية ٩٦ من سورة المؤمنون ورقمها ٢٣ والآية ٣٤ من سورة فصلت ورقمها ٤١». وقال الشاعر:

أقول لصاحبي والورد زاهٍ
وقد بسط الربيع بساط زهر
تعال نباكر الروض المفدىٰ
وقم نسعَ إلى وردٍ ونسْرِ

أي: ونسرين «١٠٨ الموسوعة التيمورية، وخزانة الأدب للحموي». وقال آخر وهو شيخ الشيوخ بحماة:

إليكم هجرتي وقصدي
وفيكمُ الموت والحياةُ

أمنــت أن تــوحشــوا فــؤادي

فـــآنســـوا مقلتـــي ولاتـــو

أي : لا توحشوني « ٢٠٣ تزيين الأسواق وهما في ديوان الصبابة ١١٤ لشيخ الشيوخ بحماة سورية » . ولعل القائل ابن حجة الحموي . وقال الشاعر :

كنا قرينين في بؤس ومتربة
والعين والقلب منا في قذى وأذى

والآن أقبلت الدنيا عليك بما
تهوى فلا تنسني إن الكرام إذا

يعرّض بقول عون بن محمد :

أولى البرية طرّاً أن تواسيه
عند السرور الذي واساك في الحزنِ

إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا
من كان يألفهم في المنزل الخشنِ

ويروى : أن تراعيه ، الذي راعاك .

وقيل إن القائل أبو تمام، «الغرر ٢٩٦»، ورواهما الصولي للبحتري «ج٤/ ١٩١ـ١٩٢ في معجم الأدباء»، وقال « النشاشيبي ١/ ١٢٢ » : جاءا في ديوان أبي تمام، وهما لإبراهيم بن عباس الصولي .

وقال أبو الفتح قادوس أو (قابوس) :

مَــن عــاذري مــن عــاذل
يلــوم فــي حــب رشــا

إذا طلبـــت وصلـــه
قــال كفــى بــالــدمــع شــا

أي كفى بالدمع شاهداً . وقال الوداعي :

يــا لائمــي فــي هــواهــا
أفــرطــت فــي اللــوم جهــلا

مــا يعلــم الشــوق إلا
ولا الصبــابــة إلا

يشير إلى قول محمد بن بختيار المعروف بابن الأبله البغدادي :

لا يعرف الوجد إلا من يكابده
ولا الصبابة إلا من يعانيها

« وفيات الأعيان ٤/ ٤٦٣ » .

وقال شيخ الشيوخ بحماة : «ديوان الصبابة ١١٣»

قلت قد أضنيت جسمي قال : قد
قلت كي تذهب روحي قال : كي

وله : « ١١٤ ديوان الصبابة »

رامــوا فطــامــي عــن هــوى
غَــذيتــه طفــلاً وكهــلا

فــوضعــت فــي جيبــي يــديّ
وقلــت خلــونــي وإلا

وقال ابن المعتز :

زاحــم كمــي كمــه فــالتــويــا
وافــق قلبــي قلبــه فــاستــويــا

وطالما ذاقا الهوى فاكتويا
يا قرة العين ويا همي ويا

وقال ابن مطروح :

والله لا خطر السلو بمهجتي
ما دمت في قيد الحياة ولا إذا

وقال الشاعر : « ١٢٩ ديوان الصبابة »

أنا والحب ما خلونا ولا طر
فة عين إلا علينا رقيب
ما خلونا بحيث أن يمكن الدهـ
ـرُ بأني أقول أنت الحبيب
بل خلونا بقدر ما قلت أنت الـ
ـخَ (فوافيْ فقلت) كيم الطبيب

كنى المأمون أبا محمد الحسن بن سهل أخاه حين استوزره بعده ولقّبه ذا (الكفايتين) . « رسوم دار الخلافة ١٣٠ » .

(ككب) ، (الكوكب) : من قارب البلوغ « سفر السعادة ٢/ ٩١٩ » .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : تدرون ما هذه (الكوكبة) الحمراء في قومها . يعني : الزُهرة . كانت تسمى بيدخت « ألف باء للبلوي ٢/ ١٧٨ » .

(الكوكب) ، (الكوكبة) أو الكتيبة .

قال الأخطل : « ديوانه ٩٥ »

وفي كل أفق قد رميت بكوكب
من الحرب مخشي إذا ما توقدا

(الككم) : الصغار من السفن « رحلة ابن بطوطة » .

(كلب) ، (الكُلبة) : حانوت الخمار . راجع العقبة ، ودكن ، والحانة« لسان العرب لابن منظور » .

(الكلبيون) : قال ابن هندو : هم فرقة من الفلاسفة يستهينون بالعادات . مثل أن يأكلوا في الطرقات ، ويلبسوا ما اتفق ، وينأموا حيث اتفق ، ولذا شبهوا بالكلاب . وابن هندو هو علي بن الحسين بن محمد المتوفى سنة ١٠٣٦م .

(كليدان) : رشّاش ماء الورد ، مثل رشاش ماء الزهر وهو في دمشق قمقم « مفاتيح العلوم للخوارزمي » .

(كَلَبْدون) : انظر قصب « رسوم دار الخلافة ٩١ » .

(كلح) : قيل لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وهو يريد أن يخرج إلىٰ سفر : ما أحسن القمر الليلة ، قال : فرفع رأسه ، فنظر فقال : تقول مقارناً ، إنا لسنا ننظر في ذلك . خرجه ثابت

رحمه الله وقال : القران هو الذي تسميه العرب (المكالحة) ، يقال : قد (كالح) القمر ، إذا نزل مقارناً للمنزلة ، ولم يعدل عنها . وكان العرب يكرهون ذلك . قال : والقمر يقارن الثريا مرتين في السنة . عند انصرام البرد . . . وعند انصرام الحر « ألف باء للبلوي ٢/٥٠٦ » .

(**كُلْشان**) : في « أساس البلاغة وفي مادة جلس » : وكأنه كسرى مع جُلسائه في جُلّسانه ، وهو قبة كانت له يُنثر عليه من كُوى في أعلاها الورد ، تعريب (كلشان) .

(**كلّلَ**) فلان (تكليلاً) : انطلق مضاراً لا يبالي ما وراءه « اللسان : كعب » .

(**كليم**) فارسي : شملة ، كساء .

(**كُلّهْ**) من جُلَّهْ ، فارسية : كرة . ومنها : الجلاهق ، وهو البندق الذي يرمىٰ به ، وأصله بالفارسية جله . وهي كبة الغزل ، والكثير جلها . راجع : قنبرة . « وانظر مجلة المجمع بدمشق مج ٢١ ص١٨٥ » .

(**كلى**) ، (اكلَوْلىٰ اكليلاءً) : انهزم « التاج : خلى » ، وراجع بنذغج .

(**كمخاو**) : الحرير المشجر أو الموشى . راجع مادة الحرير المدفون في دفن ، الكمخاو فارسية .

(**كمش**) : صاحب تاج العروس يجهل علم المباني . اللؤلؤ المنضود ٦٣ ، أهمل : (كَمّشْتُه) أعجلته . وهي في الأساس . صاحب اللؤلؤ المنضود أمين ظاهر خير الله الشويري .

(**كمع**) ، (الكميعة) : الزوجة ، « الألفاظ الكتابية ص٢١٥ » .

(**كمل**) ، (التكملة) : في المئة الثالثة للهجرة غلب بنو الصفار على فارس . فجلا قوم من أرباب الخراج عنها لسوء المعاملة . ففرض خراجها على من بقي . وسمى ذلك (التكملة) لأنه (كمل) بها قانون فارس القديم . « نشوار المحاضرة ٨ : ٦٨ ـ ٧٥ ، تجارب الأمم ١/ ٢٨ـ٢٩ . تحفة الأمراء ٢٨٦/ ٣٤٠ـ٣٤٥ » .

(**كملْ**) : جمل . راجع قمل . ومثل الحرف الذي بين القاف والكاف والجيم ، وهي لغة سائرة في اليمن مثل جَمَل ، وإذا اضطروا قالوا : (كَمَلٌ) . « راجع جمل ، الصاحبي لأحمد بن فارس ص٢٥ » .

(كمن) الشيء : كتمه . « أساس البلاغة للزمخشري » .

(كمه) ، (الأكمه) لقب داود الأنطاكي صاحب « تزيين الأسواق » المعروف بالأكمه وهو من يولد أعمى .

(كنارة) انظر كوب .

(كنبار) : راجع : قطي وقنبار .

(كُنبوش) « حسن المحاضرة ٢/ ١٩٠ » ذكر عادة المملكة في الخلع والزي ، ويعمل بدلاً من (الكُنبوش) الزناري ، وهو من الجوخ بالعباء المجوفة الصدر مستدير من وراء الكفل . وفي « أقرب الموارد » : برقع يغطى به الوجه جمع (كنابيش) . قال : وتتخذ بها النساء أنواعاً من (الكنابيش) لا توجد في غيرها « عن معجم البلدان لياقوت » وفي « ثمرات الأوراق لابن حجة الحموي على هامش ١/ ص١١١ من المستطرف للأبشيهي » : أعطاه بغلة بسرج ذهب ، ولجام (وكنبوش) مزركش . يقول مؤلف هذا الكتاب وهيب دياب : مزركش : يعني فيه خيوط فضة وخيوط ذهب . أو خيوط ذهب .

(والكنبوش) فارسية : ما يُستر به مؤخر الفرس وصلواها . « في رسوم دار الخلافة ص٩٩ » .

(كنـدج) ، وكانت الأبواب (مكندجة) . معرب عن كنده ، ومعناها مجوف « تاريخ الدولة الفاطمية ٥٣٨ ، و٢/ ٢٧٦ خطط المقريزي » .

(كنديج) راجع الاكرنبج . وكيربيخ .

(كنز) ، وفيها أي مصر ٥٢٧ هـ كانت واقعة (الكنز) ، مقدم السودان بالصعيد . . . فقُتل (الكنز) ، « ابن خلكان ٢/ ٥١٠ وأبي الفداء ٣/ ٥٩ سنة ٥٧٠ » .

(كنس) ، (الكنيسة) راجع مرطل ، فالمرطول : الكنيسة . من نقش عثر عليه بحوران جنوبي دمشق يرجع إلى سنة ٥٦٨ م .

(كنف) ، (كنفه ، كنافة) : حماه حماية « رسائل الصابي » .

(كنَّكَ) عقابٌ : أي كأنك « ترجمة إبراهيم بن سفيان الثوري في معجم الأدباء لياقوت » .

(كنن) : يجلسون في المواضع (الكنينة) . أقول : (الكنينة) : المستترة . ومكان (كنين) : لا يصل

إليه الهواء . « رسوم دار الخلافة ٢٧ » .

(الكانون ، والكانونة) : الموقد .

« ٢/ ١٦٩ ألف باء للبلوي » .

(**كنى**) قال الشاعر :

وإني لأكنو عن قَذور بغيرها
وأعرب أحياناً بها فأصارع

يريد : أكني . هكذا أنشده أبو عبيد عن الكسائي . « كتاب الأفعال للسرقسطي ١/ ٢٣٩ الشاهد ٥٠٦ » .

(**كه**) يعني ٢٥ « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج١٧ ص١٧٧ سنة ١٩٤٢ » .

(**كهرب**) : وردت كلمة (كهربان) في « التاج في مادة كهرم » ، ولم ترد في مادة كهرب .

(**كهن**) : راجع هجج .

(**كوب**) ورد في « الجامع الصغير »

(أكاويب) : جمع (كوب) .

(**كوح**) ، يقال : (كاوحته أكاوحه كِواحاً) « التقفية للبندنيجي ٢٦٥ » (ومكاوحة) « في أساس البلاغة » ولم يفسره ، ومعناه شاتمه ، جاهره ، غالبه ، قاتله .

(**الكاز**) : المفراص الذي يقطع به الذهب . معرب عن الفارسية . وفي « الحيوان ٤/ ١١٢ » قال : هو المقص بالفارسية . « تثقيف اللسان ٣١٧ » .

(**الكوافي**) جمع (كوفيّة) وهي نسيج حرير أو نحوه يلبس على الرأس تحت العقال . « وفي ص١٢٨ من ديوان الصبابة لابن أبي حجلة » : قال محمد بن العفيف في مليح يعمل الكوافي :

اسم حبيبي وما يعاني
قد شغلا خاطري ولبي

قالوا علا فقلت قدراً
قالوا كوافي فقلت قلبي

« ٢٠٦ تزيين الأسواق لداود الأنطاكي » .

(**الكُوكِلاء**) : طائر ، رقيق الصوت مخصوص بالهند قال آزاد :

أنا في ديار الهند جبت تنوفةً
ملأى من الريا جميع حدودها

فعرفت أن قد ناح فيها الكُوكِلا
وورت بحرقة تلك أغصن عودها

« نشوة السكران لمحمد صديق حسن خان ص٨٥ » .

(**كوم**) ، (اكتام) الراعي : مشى على رؤوس أصابعه لينال أطراف الشجر بعصاه ، وليهش بها على غنمه .

(والاكتيام) القعود على أطراف

الأصابع ، تقول : (اكتمت) له ، وتطاللت له ، ورأيته . (مكتاماً) على أطراف أصابع رجليه . وإذا مشى الإنسان على أطراف أصابعه اختياراً فهو (مكتام) . « تهذيب اللغة للأزهري مادة خرق » . وانظر جذا .

(كون) ، (كُنتُ) الكوفة أي (كنت) بها « التكملة والذيل والصلة للصغاني مادة كون » .

(كينونة) قيل : أصلها : كَيْوَنُونة : اجتمعت الواو والياء والسابق منهما ساكن ، فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء فصارت كلتاهما (كَيّنونة) ، ثم خففت بحذف المتحرك كما يحذف من نحو مَيْت مخففاً فصارت صيرورة (وكينونة) ، على فَعلولة . وقال الفراء : أصلها كُونُونة . وقيل : أصلها كيّنونة . قال أحدهم :

يا ليت أنّا ضمَّنا سفينهْ
حتى يعود الوصل كيّنونهْ

« رسالة جيّد ، لطاهر خير الله الشويري ١٨، ١٩ » .

(المستكين) : الوتد ، لشقه وضرب رأسه ، قال الأخطل : « في ديوانه ١٨٢ »

وغيرُ نُؤيٍ قديم الأثر ذي ثلم
ومستكين أميم الرأس مُستَلَبِ

(كوهية) ، الشواهين (الكوهية) : من كوه : الفارسية : جبل ، « الاعتبار لأسامة بن منقذ ١٩٢ » .

(الكيا) ، فارسية ، معناها الملك الجبار ، حامي الحدود ، الشجاع البطل . « دمية القصر ٤٤٠ » .

(كيج) ، (الكياجة) : الفدامة ، وهي مصفاة توضع على فم الإبريق . « في التاج بعد مادة كفج » .

(كيح) ، (الكيح والكيحة) : شط النهر وضفته ، « التقفية ٢٧١-٢٧٣ » .

(كيد) ، (الكيّاد) : الشديد (الكيد) . « أساس البلاغة ، مادة : محل » .

(كاد) فلان أن يخالف ، وأنعم أن يخالف ، وكرب أن يخالف ، وألمّ أن يخالف ، وهمّ وأهمّ واهتمّ وغَبَر أن يخالف . ويقال : (كاد) يفعل ذلك . (وكاد) أن يفعل . لغة ضعيفة ، وهلهل يدركه . (كاد) . « الألفاظ الكتابية ٢٣٣ إلا : هلهل » .

(كيريخ) : جاءت امرأة إلى ربيعة

الـرأي فقـالـت : مـا تقـول فـي (الكيربيخ) ، « راجع اكرنبج ، كنديج »

(كيف) ، ترادف (كيف) : أنىٰ لك ذلك . (وكيف) لي بذلك ، ومن لي بـذلـك . ومـن أيـن لـي ذلـك . قـال تعالىٰ : ﴿أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا﴾ « الآية ٣٧ ، سورة آل عمران » أي من أين لك هذا . « الألفاظ الكتابية ٢٦٠ »

(كيـف) أنـت وقصعـةً مـن ثـريـد؟ تقديره : (كيف) تكون وقصعةً من ثريد . « دقائق العربية ١١٢ »

إذا دخلت « ما » على (كيف) أصبح اسم شرط يجزم فعلين . (كيفما) تذهبْ تلقَ خيراً ، « دقائق العربية ٨٧ » وفي « روضة المحبين ١٨٤ » قال : (كيف) بكِ من حبّ فلان؟ قالت : حرّك والله حبّه الساكن وسكّن المتحرك .

(كيميا) ، لفظ عبراني ، معربٌ ، أصله : كيم يه ، ومعناه : أنه من الله . « كتاب إرشاد المقاصد إلى أسنىٰ المقاصد ، لشمس الدين محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري السنجاري توفي سنة ٩٤٩هـ ص١٠٣ » . وقال « الخوارزمي في مفاتيح العلوم ٢٥٦ » : (الكيمياء) عربي ، واشتقاقه من (كمى يكمي) إذا ستر وأخفى ويقال : (كمى) الشهادة (يكميها) إذا كتمها ، والمحققون لهذه الصناعة يسمونها الحكمة على الإطلاق . وبعضهم يسميها الصنعة ، ويسمى حملان (الكيمياء) : التضعيف .

« المحيط لابن عباد ١/ ٣٥٩ في مادة ضعف » .

* * * *

حرف اللام

(ل) اللام وزيادتها . عن « المزهر للسيوطي ٢/ ٢٥٩ » وعن غيره : زيد زيدل ، طيس ، طيسل وهو العدد الكثير . عبد وعبدل . عث عشول وهو الطويل اللحية .

عنس عنسل بالمعنى نفسه . فحج فحجل وهو تباعد ما بين الساقين . فعم فعمل : مملوء . فيش . فيشل : الكمرة . هيق هيقل : ذكر النعام ، هدم وهدمل ، نهش ونهشل : الذئب ، والصقر ، المسن المضطرب كبراً ، وفيه بقية ، وهي نهشلة . الحسدلي وهو الجار الذي عينه تراك ، وقلبه يرعاك .

والعُدمُل والعُدمُلي والعَداملِ والعداملي : كل مسن قديم ، والضخم القديم من الشجر ، ومن الضباب . والعدمل : الذكر من الضباب ، والذكر من الرخم . والعدمول : الضفدع .

(لا) « الضياء ٨ ص٥٤٧ لصاحبها إبراهيم اليازجي » . قال ابن زمرك :

كفّ أبتْ أن لا تكفّ عن الندى
أبداً فإن ضنّ الحيا تسترسل

أراد : أبت أن تكف ، فعبّر (بلا) تكف ، فانقلب المعنى ، قال تعالى : ﴿مَا مَنَعَكَ أَلا تَسْجُدَ﴾ . « مجلة الضياء ، إبراهيم اليازجي ٨/ ٥٤٧ » .

(لاتيني) : القاسم بن فِيْرُّه : هذا من لغة اللطيني من أعاجم الأندلس ومعناه الحديد .

(لازورد) ورد (لازورد) بمادة « عوهق في التاج » . وهو معدن بجبال أرمينية وفارس ، أجوده الشفاف وفيه زرقة تضرب إلى حمرة وخضرة وهو للأدوية والحلي .

(ملائكة) العذاب : الطُّبَّخ . « ١/ ٣٣٩ الأفعال للمعافري » .

في « نكت الهميان ٢٢٨ (لأك) » : (ملائكة) الملوك هو حمام الزاجل ، هكذا سماه القاضي الفاضل . وهو الحمام الهادي والهدّى والهُداء .

وحمام الرسائل . وأنبياء الطير وخطباء الطير وحمام البطاقة والبصاري والعلوي والراعبي . راجع حمم وحمام الزاجل .

(لأم) ، (اللؤم) : حجزة الأسنان . «مجموع أشعار العرب ص١٠٠». انظر قيد .

(اللالا) : مربي أولاد الوزراء والكبراء . (عامي) قال السراج الوراق :

عادى نَعَمْ ، حباً للا ، سِفْلَةٌ

أطربني فيه الذي قالا

تربية الخدام هذا بلا

شك فلا يخرج عن لالا

« الشرح الجلي ص٢٨٨ » .

(اللالكة) : فارسية . ضرب من الأحذية . والجمع (لالكات) .

(واللالكة) : النعل . « ٧٥ و٩٢ رسوم دار الخلافة وص١٠٥ مختارات تيمور ، وفوات الوفيات : في ترجمة قطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني المتوفى ٦٨٦هـ » « لالكية » وقيل الجمع لوالك .

(اللالكائي) : هبة الله بن الحسن المتوفى ٤١٨هـ فقيه ، شافعي ، حافظ للحديث . قال الزبيدي في « التاج » : نسبته إلى بيع (اللوالك) التي تلبس في الأرجل ، على خلاف القياس . قلت : لم يذكر الزبيدي : (اللالكه) مفرد (اللوالك) . « وفي العمدة لابن رشيق ١٠٧/١ ، وفي فوات الوفيات ٣٦٧/٣ » : لالكية « وفي الوافي بالوفيات » : لالكة .

« وفي العمدة ١٠٧/١ » : والقالب يكون وعاءً كالذي تفرغ فيه الأواني ، ويعمل به اللبن والآجر . وقد يكون قدراً للوعاء كالذي يقام به (اللوالك) ـ « في التونسية (الأوالد) » ـ وتصلح عليه الأخفاف ، ويكون مثالاً كالذي تحذىٰ عليه النعال ، وتفصل عليه القلانس ، فلهذا احتمل القالب أن يكون لفظاً مرة ، ومعنى مرة ، انظر « بلغة في مجموع أشعار العرب ص١٠٠ » .

(لبأ) الرجلُ المرأة : افتضها . « التقفية ٨٤ » .

(لبَّ) وهو اسم لَبَّيْك « الخصائص لابن جني ص٣/ ٤٠ » .

(لبب) ، (التلبيب) : تكلف (اللبّ) .

(الألبوب) : الصُلام الذي في داخل نواة النبقة يؤكل « اللسان : صلم عن التهذيب للأزهري » .

(لبث) : لم (يلبث) فلان أن فعل ، وما فتىء ، وما عتم ، وما عتَّم ، وما

نشِب ، وما مكث ، وما تلعثم أن فعل كذا ، وكذلك ما عبّد ، ما كذَّب . « الألفاظ الكتابية ٢٣٣ » . وراجع : طفق .

(لين) : هي مرو يُحمل منها (الملبَّن) والمكانس وهو (المَلبَن) في « البلدان لابن الفقيه وذكره المقدسي » . راجع فختج فرائق فلاتج مثلث .

(لبن) وقالوا : اشتهرت الفرزل في البقاع بزبيبها الجوزاني . وكان يعمل به (المُلَبَّن) المسمى بجلد الفرس ، وهو من خصائصها تذكر الفرائق والفلاتج وانظر « لطائف المعارف ٢٠٢ و٢٣٨ والبلدان لابن الفقيه ، وياقوت فختج ، رحلة ابن بطوطة والمقدسي ، وخطط الشام ٤/ ٦٤ » .

(لبن) ، (اللبانة) : دراعة تلبسها الجارية تغطي بها صدرها وثدييها« نوادر الأعرابي » .

(اللثـغ) : تقبيـل ورضـاع . « الجيـم ٣/ ٢٠٧ » .

(لثم) ، قال ابن الفارض :

وفي التثامي ثغر الكأس مرتشفاً
ريقَ المدامة في مستنزهٍ فَرِحِ

أراد (بالالتثام) : اللثم . وهذا غريب منه . وأراد بالمستنزه : اسم المكان الذي يستنزه فيه الإنسان .

(لثي) ، (اللثة) في « القاموس : في قبد وفي تمل » . مع أنها في « الصحاح » . راجع لأم .

(لجأ) ، (التلجئة) : أن (يُلجىء) الضعيف ضيعته إلى قوي ليحامي عليها « مفاتيح العلوم للخوارزمي ٤١ » .

(لجج) : فأخذنا (ملججين) وأقرب ما نؤمله من البر . « ١١ رحلة ابن جبير » .

(الملجَّـج) : بمعنـى المصـرّ أو المتمادي « الألفاظ الكتابية ص١٠ـ٥ » .

(لجف) ، (تلجَّف) البئرَ : إذا حفر في نواحيها . ولم يرد في « ديوان الأدب ٢/ ٤٥٦ » متعدياً .

(لجـم) ، (اللجـام) : حـديـدة طويلة ، محدودة الرأس ، تقذف بها الشونة مركب العدو لتغرقها « نظم الحكم بمصر ١٥٤ » .

(اللحبة) : قطعة من اللحم ، يقال : ماذقت (لحبة) ـ« اللسان : مزع » .

(لحح) ، (اللحلاح) : عشبة يسميها أهل تونس الحلحال . « التاج ـ حلحل » .

(تلحّـح) عليـه : (ألـحّ) . « اللسان ـ نحض » .

(لحز) ، (الملاحزة) : المجاوبة بالقوافي « ٤١٠ مجمع البحرين » .

(لحقته) السن : كبر . « المكافأة لابن الداية ٦١ » .

(لحم) ، ثوب (مُلحم) : سداه أبريسم ، أي حرير أبيض ، ولحمته من غير ذلك « رسوم دار الخلافة ٩٠ » .

(استُلحم) : قُتل . « ديوان الأدب ٢/ ٤٣٦ » .

وفي « نسختين أخريين » : جُرح .

(لحمة) ، قائم الثوب وطعمه . القائم : السدى ، والطعم : (اللحمة) « ألف باء للبلوى ٢/ ٤٩٢ » .

(لحية) التيس : نوع من الخضراوات . هي الحزاءة « التلخيص للعسكري ٢/ ٤٧٠ » .

(لدغ) . قال ابن الرومي :

هم استلدغوا رُقش الأفاعي ونبهوا
عقارب ليلٍ نائمات حُماتها

استلدغ : غير مسموع .

(لر) ، (اللر) : الحسي العظيم . « معجم البلدان مادة كر » : انظر وهو كَيْل .

(لزب) ، (الملزاب) : الشدة « اللسان نضخ » .

(تلازب) الشيء : تراكم « اللسان في كرس » .

(لزز) جعلتك (لزازاً) لفلان لا تدعه يخالف « انظر ضغط » .

(لزق) : (تلزق الشيء) : لزم بعضه بعضاً . « الألفاظ الكتابية ص٢٦٥ » .

(اللزيق) وهو ضرب من البازي ، لم أعثر على ذكر له في غير « كتاب الاعتبار ٢١٩ ، ٢٢٠ . وفي ١٠٩ » : أصطاده (اللُّزيق) . وفي « معجم الحيوان » .

(لزم) ، الفعل (اللازم) : القاصر .

(لزم) البيت ، اخفضي : (الزمي) البيت ، وضدَّه تبرجت . انظر : أطر ، خفض . « كتاب النبات ٦٣١ » .

(لسن) ، (لسان) الثور . البُوغلُصُن نبات يعرف (بلسان) الثور ، يوناني . وهو البَلْغَصُون .

(لص) البحر : انظر بارجة .

(لطف) ، (ألطفت) المرأة : استمنت . انظر ، جلد عميرة .

(بيت) اللطف : الماخور . ذكره « الزمخشري في مقدمة الأدب » .

(لطيني) . راجع : لاتيني .

(لعب) . المعازف : الملاهي .

والعازف (اللاعب) بها . وأيضاً المغني « في التاج عزف » . قال ابن تميم في « تزيين الاسواق ٢٤١ » :

جاءت بعود كلما لعبت به
لعبت بي الأشجان والتبريح
غنت فجاوبها ولم يك قبلها
شجر الأراك مع الحمام ينوح

(لعب به) : ألا (ألعينكم) بأبي بكر (لعبة) ما (لعبها به) أحد « ابن عساكر أخبار بلال بن رباح » . وفي « الكامل للمبرد » : ابن أبي عتيق : أبنا (يلعب) ابن أبي ربيعة :

ومن قلت منها محرماً غير أننا
كلانا من الثوب المطرف لابس

وفي « الشعر والشعراء لابن قتيبة » : جاء فتيان إلى أبي ضمضم ، قلتم : كبر الشيخ (فنتلعّبه) عسى أن نأخذ عليه سقطة .

(اللعب بالدينار) : والأطباء يعلمون أمراضاً من علاجها (اللعب بالدينار) .

قال الشاعر :

احرص على الدرهم والعين
تسلم من العيلة والدين
فقوة العين بإنسانها
وقوة الإنسان بالعين

العين : في البيت الأول أي الذهب .

(لعط) ، (لعطة) من خبر : طرف من خبرٍ تسمعه لم تستحق ولم تكذب .

(لغة) البياعين . « راجع نزهة الأنام » ففيه مناداة البياعين للضابط الفرنجي : مالينجوذ .

(لغة) بليبلان . في بليبلان .

(لفت) وفتل . (اللفت) والفتل : واحد . وهو كما تقبض على عنق إنسان (فتلفته) « سرقسطي ٢/ ٤٥٥ » .

(المُلْفِت) : الذي (يلفت) الشيء ، أي يلويه . يقال : (لفتُّ) رداثي على عنقي . وأنشد أبو بكر بن دريد :

أسرعُ من لَفتِ رداءِ المرتدي

يقال : (لفتُّ) الشيء إذا عصدته . العصد : الليّ . « الإتباع للقالي ٨٧ » .

(اللفوت) : المرأة النمامة « الأساس : خفت » .

(لقح) ، (لقحت) أيدي الخصوم : ارتفعت . « نوادر ابي زيد ٢٠ » .

(لقط) ، (اللاقط) : العبد المعتق . « مجمع البحرين ١٣٥ » .

(لقمة) الخليفة . الزماورد . أو البزماورد : رقاق ملفوف باللحم ، أو

طعام من البيض واللحم يقال له : (لقمة) القاضي . و(لقمة) الخليفة . ويسمى بخراسان : نوالة ، ويسمى : نرجس المائدة ، وبزماورد عند العوام وميسراً ، ومهيأً . أو مهناً . « شفاء الغليل ١٣٩ » .

(لقمة) القاضي . انظر لقمة الخليفة .

(لكع) ، « التاج : لكع » قال أبو الريش الثعلبي : هناك شعر آخره كما ترى وصوابه أبو الزُّبيس .

(لمح) : انظر ملح ، عكس ، هكم ، وذلك من علم البديع .

(لمس) ، (الملموس) في « قصيدة اللؤلؤة المكنونة » ، بلا تفسير .

(لمظ) ، (تلمظ) له (تلمظاً) . « في المجلد الأول من نوادر المخطوطات ص٢٢٣ » .

(المتلمظة) ، مقعد الاشتيام ، وهو رئيس الركاب . « اللسان : ملط » ، يظن المتملطة تصحيفاً . راجع « ربع في اللسان » . وتذكر ورك السفينة ، موضع الاشتيام ، السلوقية « التكملة والذيل والصلة للصغاني » وعلاة النوتي في « رائية البحتري » .

(لمى) . قال المعري :

هذه الشهب خلتها شبك الدهر
لها فوق أهلها إلماء

قال « ابن السيد في شرحه » : يقال(ألمى) الصائد على الصيد إذا ألقى عليه الشبكة ، ومثله : أغدف الصياد الشبكة على الصيد : أسبلها . يقول : الفلك محيط بالخلق وهم في قبضته لا يقدرون على الخروج منه . « شفاء الغليل ٥٦ . والأساس غدف » .

(لَهْ ، لَهْيَ) ، (لَهْيَ) أبوك : لله أبوك . « سفر السعادة ١٣٦-١٣٩ » .

(لهب) ، (الملهوب) (المتلهب) لفقد حقه . قال أبو تمام :

لا المنطق اللغو يزكو في مقاومة
يوماً ولا حجة الملهوب تستلبُ

(ولهب) الفوارس : لقب الشاعر ابن دميلة .

(لهج) ، (اللهيج) كحبيب : المغرى بالرضاع . « شرح المفضليات ص٢١٨ » .

(اللهله) : فقار الظهر وجمعه (لهاله) . (واللهله) : الصحراء ،

ورداءَة النسج . « التقفية ص٦٧٢ » .

(**لهو**) ، (مله) : موسيقي ، لاعب بالآلات شاعر منشد طواف مشعبذ مهرج راقص يمتهن إلهاء الناس وتسليتهم . وهي (ملهية) وموسيقية وراقصة . راجع تبذل خبش زكلش .

(**لـوح**) ، (لـوَّحـتْ) سُـوِّدت بالدخان ، (والمِلواح) : البومة تشد رجلها ليصاد بها البازي ، وذلك أن يطيرها ساعة بعد ساعة ، فإذا رآها الصقر أو البازي سقط عليها فيأخذه الصائد ، فالبومة وما يليها تسمى (مِلواحاً) . انظر : رمح ، رمق ، شبش ، طمع . « وانظر اللسان » .

(**لوذ**) ، فبعثتُ (لاذتي) ، بالذال المعجمة ، وهو من (يلوذ) بها ممن يعز عليها من حشمها وحشم أبيها « التاج : شفر » .

(**لوزينج**) : انظر دجج .

(**لوط**) انظر عتق .

(**لوغاذية**) ، لوغاذيا . دواء نسبة إلى رجل من الأوائل اسمه لوغاذيا ، وصواب اسم الدواء (لوغاذية) . « ٢٩٣ لحن العوام للزبيدي » .

(**لوى**) . قال الأفوه الأودي :

أضحت قرينة قد تغير ودّها
وتجهمت بتحية القوم العدا

ألـوَتْ بأصبعها وقالت إنما
يكفيك مما لا ترى ما قد ترى

(ألوَتْ) ، (الإلواء) معناه أن يحرك السبابة وحدها ، (واللي) أحسن ـ فقه اللغة ـ قال أبو مسعود المظفر بن إبراهيم الجرجاني : « دمية القصر ٦٠١/١ » : « البيان ١١١/١ » .

دنوت إليها مستجيزاً لعطفها
وما خلت أني شائم برق خُلَّبِ

فلم يبد منها غير إيماء أصبع
وإيماء لحظ خيفة المترقب

فآيسني من وصلها رجْع طرْفها
وأطمعني ليُّ البنان المخضب

« دمية القصر ٦٠١/١ »

(**اللاوي**) قال أبو النجم :

عُلِّق في ذاك البنان عَنَمُهْ
لاوٍ به حناؤه وعندمُهْ

(**لـوت**) الناقة ذنبها ، (وألـوت) بذنبها : صرفته على أحد جانبيها « الأفعال لابن القوطية ص٩١ » .

(**لوى**) بالكف والثوب : أشار .

« الأفعال لابن القوطية ٩٦ » .

(تلاويا ، يتلاويان) أحدهما على الآخر يكون ذلك عند جماع الأفاعي « عقم ـ لسان العرب » .

(لبأ) ، (اللياء) : هي الشامر والدّجْر .

« وفي النهاية لابن الأثير » أن رسول الله ﷺ أكل (لياءً) ثم صلىٰ ولم يتوضأ .

(اللياء) بالكسر والمد : اللوبياء ، واحدتها : (لياءَة) .

(ابن الليل) أي صاحب الغارات . قالت أم تأبط شراً : وابناه وابن الليل . « إصلاح المنطق ص٩٢ » .

(ليل ، ليلة) الكفشة ، الحاشوش : جمعة الآلام ، جمعة الحاش . الجمعة الحزينة أو المقدسة . (ليلة) الماشوش . (ليلة) الوقود . انظر سذق .

الماشوش : دير الخوات . (ليلة) تجري فيها المنكرات « معجم البلدان لياقوت : دير الخوات ، ومجلة لغة العرب ٣٦٨-٣٧١ سنة ٨ عام ١٩٣٠ وراجع جهن في الآثار الباقية للبيروني » .

(ليل) : « مجلة لغة العرب الجزء ٥ السنة ٨ أيار ١٩٣٠ صفحة ٣٦٨ ـ ٣٧٣ » (ليلة الماشوش) : يختلط فيها الرجال والنساء فلا يرد أحدهم يده عن شيء . ودفع النصارى عن أنفسهم هذه التهمة ونسبوها إلى القرامطة وقالوا هي بدعتهم . أما مسلمو العراق فنسبوها إلى اليزيدية والشيك والكاكائية ، وغيرهم نسبها إلى الدروز . والأصح نسبتها إلى الرومان واليونان (ولياليهم) الشهوانية التي كانوا يستحلون فيها كل محرم ويسمونها الباخوسيات . انظر «مجلة المشرق ٢/ ٧٣٢ ولغة العرب ٣/ ٣٠٨ و٥/ ٣٦٨ و٦/ ٢٦٤ ، و٨/ ٣٧١ ، ٤٥٠ و٦/ ٢٦٤ /٨، ٤٥٠» .

(ليلة) النابغة : في « مختارات تيمور ٩٩ عن التذكرة الحاطبية ٢٨١ » : عندنا بخط جامعها عبد الرحمن بن محمد الحنفي الشهير بابن فرفور من علماء القرن العاشر ، مختصراً : قال الرشيد للأصمعي ، وقد مرض : كيف بِتّ؟ قال : (بليلة) النابغة . فقال : هو والله قوله :

فبِتّ كأني ساورتني ضئيلة
من الرقش في أنيابها السمّ ناقع

فقال : إنما أردت :

كليني لهمّ يا أميمة ناصبِ
وليلٍ أقاسيه بطيء الكواكبِ

(وليلة النابغة) من الأمثال .

(ليلة) الوقود : في سذق .

(**ليني لي**) . قال الشاعر :

لكِ الخير ليني لي كما أنا ليّنٌ
فقد مال من قلبي إليك فريق .

فريق : أي : طائفة . « التقفية للبندنيجي ٦٠٦ »

(لين) ، (اللّيانة) بالفتح ، (الليان) : ضد الخشونة ، قال شهاب الدين الإعزازي :

قال لي والدلال يعطف منـ
ـه قامة كالقضيب ذات ليانه

* * * *

حرف الميم

(م) وزيادتها في الآخر . من « المزهر للسيوطي ٢/ ٢٥٧ وغيره » : من الألفاظ التي زادوا في آخرها الميم : زُرقم وضِرزم وستهم وفُسحم وصِلدم وجُلهم وسَلغم وخَلجَم وسَلطم وقشعم وكردم ودَلهم وشُبرم وابنم وفم وشَدقم وجحظَم وحِلسم ودِردِم ودقعم ودِبقم والدَّهَقَمة والقِلِحم والجحرمة والصَّلَخدم وحَذعمة ودِلقم وخلكم وخدلم وخضرم وضُبارم وشَجعم وبلعوم وحلقوم وجَيعم وكلدم وضيغم .

(ما ، من) ، (ما) أنت وزيداً . تقديره : (ما) تكون وزيداً . (ما) شأنك قائماً ، (ما) بالك ماشياً . (من) ذا بالباب جالساً . قال تعالىٰ : ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ « دقائق العربية ١١٢ و١٥٧ » .

(ما) تأتي بمعنى (من). قال تعالىٰ: ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا﴾ أي: و(من) بناها.

(مابي) تغدٍ : في « شرح الفصيح للهروي ٩٥ » : وإذا قيل لك : أُدنُ فتغدَّ فقل : (مابي) تغدٍ ، وفي العَشاء : (مابي) تعشٍ . فتجيب بمصدر الفعل الذي دُعيت إليه . لأنك تقول : تغديت تغدياً ، أي أكلت غدوة . ولا تقل : (ما بي) غداء ولا عشاء : لأنه الطعام بعينه . وإذا قيل لك : أُدْنُ فاطعَم فقل : (مابي) طُعْم . ومن الشراب : (مابي) شرب . بضم أولهما لا غير . لأنك تجيب أيضاً بمصدر الفعل الذي دعيت إليه .

وإذا قيل لك : أُدْنُ فكُل ، فقل : (مابي) أكل ، بفتح الألف ، لأنك تجيب بمصدر الفعل أيضاً . وفي « إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت ٢٩٤ » : وإذا قيل لك : تغَدّ ، قلت : (مابي) تغدٍ يا هذا ، وإذا قيل لك : تعشّ ، قلت : (مابي) تعشٍ ، ولا تقل : مابي غداء ، وما بي عشاء . وانظر حرف الباء : مابحسن .

(ماجور) : دولة القهوة . راجع : قهوة ، بن .

(ماذيان) معرب ، أصغر من النهر ومن الجدول « المغرب للمطرزي ٢/ ١٨٠ » .

(المأسة) . « اللسان : طرد » . ولعل الصواب : الماسَّة . وراجع « المسة في القاموس : طرد » .

(مأق) ، (المأقة) : البكاء « سيرة الربيع بن زياد » .

(متع) ، الأعور : (الممتع) . « ريحانة الألباص ٩٠ ج١ » .

(مته) ، (الممتوه) : المجنون . « بدائع الفوائد » .

(متى) أنت منا؟ . أي (متى) تأتينا؟ « متخير الألفاظ ٢١٣ » .

(مثل) . سفل ، ضب ، عجس ، عطش . راجع هذه الجذور . فوات (الأمثال) في ضبب . تذكر النوار والنواوير .

والمُذْهَب من (التماثيل) . وهي شخوص وحيوانات تصور من الند والعنبر وغيرهما ، تهدى في الأعياد والمواسم والخلع . « ١٠١ رسوم دار الخلافة » .

(المثل والممثول) هما الظاهر والباطن عند الفاطميين . مأخوذ من قولهم : إن الله جعل لهم (مثلاً) والأعلى (ممثوله) فعرفوا (الممثول) (بمثله) ، إذ يقول تعالىٰ : ﴿ولقد ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِيْ هٰذا القُرآنِ مِنْ كلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ﴾ . قال المؤيد :

والذي قال في الكتاب تعالىٰ
مَثَلٌ ذاك تحته ممثول

وقال :

اقصدْ حَمَا ممثوله دون المثَلْ
ذا إبر النحل وهذا كالعَسَلْ

« ٤٩٧ تاريخ الدولة الفاطمية ، وديوان المؤيد ١٠٧ » .

الحَكّاء : (الممثل) . قلت : هو اللؤمة في « أساس البلاغة » . تذكر المواءمة وأصحاب السماجة . « ٣و٣٦ المباحث اللغوية لمصطفى جواد ، وراجع حكى في الأساس » .

(مجج) : (مَجّاج) الثرى : كثير الماء . قال ابن دريد في مقصورته :

وآض روض اللهو يُبساً ذاوياً
من بعدما قد كان مَجّاج الثرى

(مجر) : القهوة . . . يضعونها في (ماجور) كبير من الفخار الأحمر ،

ويخترف منها النقيب بسكرجة صغيرة « الأنيس المفيد ٨٠ » .

(مجع) ، (المُجّاعة) : الزُّبد .
« المحيط لابن عباد ١/ ٣٠٠ » .

(مجن) : ابتاعت تيساً وجعلت تطرقه (مجاناً) ، ويقال : أخذه (مجاناً) « كنايات الجرجاني ٤٣ . جواهر الألفاظ ٢٣٦ » .

(المجون) : صلابة الوجه وقلة الحياء « الفروق لأبي هلال العسكري » .

(محص) ، (أمحصه) عنه : أبعده .
« اللسان : شخص » .

(محن) ، (الممتحنة) : في خبر أساقفة نجران مع النبي ﷺ . أحضروا (الممتحنة) غداً ، هي اللجنة الفاحصة : تذكر المعاينة .

قال الأزهري عن الفراء : يقال : (مَحَنْتُهُ) « للجلد » ومحنته ، ومحجته ، ونقجته ، ونقخته ، وجلهته ، وججشته ، ومشنته ، وعزمته ، وحسقته ، وحسلته ، وخسلته ، ولتحته . كله بمعنى قشرته .
« اللسان : محن » .

(مخل) : (أبو مخليون) هو الدارك . راجع درك ، مخل ، عتلة ، مجثاث ومجثة .

(مدح) ومده : (المدح) في كل شيء ، والمده في نعت الجمال .

(مدد) ، (المددي) : الذي (يمد) الجيش .

(مدر) ، (تمدَّر) : تلطَّخ .

(مدن) ، (مدينة) بمعنى عاصمة أو حاضرة ، راجع « جور وفيروز بالقاموس » .

(مده) . و(مدح) : فرق لغوي ، انظر : مدح .

(مذذ) ، (المذ) ضرب من الشجر .
« التقفية ٣٣٩ » .

(مذل) ، (المَذلة) : مؤنث (المذل) أي القلق المتضجِّر .

(مرأ) الأدب : تنزيه النفس عما يعيبها ، (والمروءة) : اجتناب الإنسان ما يشينه ، واجتناؤه ما يزينه .
كتاب الأدب (والمروءة) لصالح بن جناح ، نشره طاهر الجزائري . مجلد ٧ ج٩ ص٦٤٩ـ٦٦١ .

(مراكش) معناه بالبربرية : أسرع المشي . مخافة يقطع فيه اللصوص .
وفي كتاب : رجال من التاريخ لعلي الطنطاوي

٢٢٥ » : وعاد ابن تاشفين فاختار موضعاً نزهاً ، حوله جبال . تطيف به من بعيد ، اسمه مراكش ، وهي بلغة البربر ، مُرَّ مسرعاً ، لأنه كان مأوى اللصوص فبنى فيه مدينة مراكش سنة ٤٦٥هـ .

(مرحب) ، وقالوا : (مرحبك) الله ومسهلك . « اللسان : رحب » .

(مرخ) ، (المريخ) سهم طويل له أربع آذان يصنعونه إلى الخفة .

(المريخ) : سهم طويل له أربع آذان يغالى به . « التقفية ٢٩١ مبادىء اللغة ١٠٢ » .

(المرد) : الرجل . فارسي ، أعرب . قال بعض الأعراب :

وبُدلتُ من ريا وجارات بيتها
قرىً نبطيات يسمينني مَرْدا

وانظر : جومرد .

(مرر) ، هو (مرٌّ) على حنك العدو : شديد عليه ، ولم يفسره « الأساس في : حنك » .

(المرّار) : الشديد الجري ، قال الأخطل في « ديوانه ص٧٧ » :

من مسبل درجت إليه عيونه
وسقاه عازب جدولٍ مَرّار

(مر) : هو (أمرُّ) عقداً من فلان أي أوفى ذمة . . « الألفاظ الكتابية ١٨٠ » .

(مريرة) قال أبو فراس :

فليتك تحلو والحياة مريرة
وليتك ترضى والأنام غضاب

(ممرس) ، (أمراس) جمع (مرس) . « التاج : مرش » .

(مرض) ، دار (المرضى) ، ودار الشفاء ، أي المشفى أو المستشفى . « ٤٤/٢ أقصى الأرب في ترجمة مقدمة الأدب للزمخشري » .

(مرطل) ، (المرطول) : الكنيسة . من نقش عثر عليه بحوران جنوبي دمشق يرجع إلى سنة ٥٦٨م . « عن تاريخ اللغات السامية ، ولفنسون ١٩٠-١٩٢ » . راجع ميرون .

(مره) رأيت المرأة (متمرهة) إذا لم تكن متزينة ، وقد (تمرّهت) المرأة إذا تركت الزينة . وامرأة (مرهاء) لا كحل في عينيها . « الألفاظ الكتابية ٢٣٣ وفرائد اللغة ٣٥٨ » .

(مرو) ، (المَرْوَزية) : طعام

مغربي ؛ لحم وزبيب وتوابل . اسم مجموعها رأس الحانوت .

(مزج) ، (المتمزج) بمعنى الخليع العذار . « الألفاظ الكتابية ١٢٨ » .

(الممزَّج) المنسوج بالذهب . ودستين ديباجاً تسترياً أحدهما أزرق ، والآخر (ممزَّج) . « رسوم دار الخلافة ١٠٢ » .

وفي « الكامل في التاريخ ١٠/ ٣٨٢ » : وكان صناع السقلاطون (والممزَّج) وغيرهم ممن يعمل منه يلقون شدة من العمال .

(تمزج) به مثل تبجح به « اللسان بجح » . قال تبجح به : فخر ، وفلان يتبجح علينا ويتمجح . اذا كان يهذي به إعجاباً .

(مزر) : سكْركة

(مزز) ، (المز) : ضد الحلو . « التقفية ٤٤٠ وفي ٤٤٨ » . قال :

(المزازة) : الطعم .

(مزق) ، (الممزَّق) لقب الشاعر شأس بن نهار العبدي . وفي « البيان والتبيين للجاحظ » : سالم . لقوله :

فإن كنتُ مأكولاً فكن أنت آكلي
وإلا فأدركني ولما أمزَّقِ

قال الآمدي : هو جاهلي . وأما (الممزِّق) الحضرمي - بكسر الزاي - متأخر وابنه عباد ، ولقبه (الممزِّق) لقوله :

إني الممزِّق أعراض الكرام كما
كان الممزِّق أعراض اللئام أبي

« تاريخ آداب العرب ٣/ ٣٩١ »

الرعبليب هو الذي (يمزق) ما قدر عليه من الثياب وغيرها .

(امتزق) : (مزق) . قال الأخطل :

فكرٌ ذو حربة يحمي حقيقته
إذا نحى لكلاها الرَّوق يمتزق

(المسة) ، راجع المأسة وطرد « والقاموس » .

(مسن) قال عبيد بن الأبرص :

ما السود والبيض والأسماء واحدة
لا يستطيع لهن الناس تمساسا

« اللسان : مجس »

(مسطار) في : سطر وانظر الخمر اليهودي .

(مسك) ، (التمسك) الشرعي : الصك الشرعي . « تراجم الأعيان للبوريني » . غشيني أمر مقلق (فتماسكت) ، ملكت نفسي نفسي .

« أساس البلاغة للزمخشري » .
أقول (تماسكت) مثل تمالكت .
(سهل) : إنظر مرحب ، « واللسان رحب » .
(مسى) ، (المسي) : استخراج الولد من الرحم . يقال : (مسيت الولد أمسيه مسياً وامتسى) : وهو أن يتكىء عليه من خارج حتى يخرج « التقفية ٦٩٠ » .
(مُشْت) بالفارسية : جُمْع الكف ، « المغرب ٢/ ١٨٥ » .
(مشر) ، (التمشير) : النشاط للجماع .
(مشق) ، (المشيق) : المداول ، قال أحدهم :

وذات مناسب جرداء بكر
كأن سراتها كرٌّ مشيقُ

(المشن) : مسح اليدين بالشيء الخشن . « لسان العرب : ظرب » .
(مشى) ، (التّمشاء) انظر « مادة بكى في لسان العرب » .
(مصر) ، (المصرية) : جناح في السفينة ، قد يكون من عدة حجرات « رحلة ابن بطولة » .

(مصران الفار) : تمر رديء « الموسوعة التيمورية ٨٨ » .
(مصطار) ، انظر الخمر اليهودي في سطر .
(مضى) ، (أمضى) ، (المضّاء) الشديد العزم « اللسان : خلق » . وسلخ فلان شهره : (أمضاه) .
(مطط) ، ونعمت الخصلة السَّنَّةُ ، وتأوّه (ممطوطة) . أي ممدودة ، والمدورة خطأ .
(مطل) ، (امتطل) من الزق (مطلة) : اصطب منه يسيراً « اللسان : نطل » .
(مطا) . إن أبا بكر رأى بلالاً وقد (مُطّي) في الشمس . (مطّي) بالتشديد « اللسان : فتن » .
(معر) ، (الأمعر) . كذا في « الإكليل ٨/ ٧٥ في جميع النسخ » . ولم يذكره اللغويون . وفي « الفهرس ٣٧٧ قال الكرملي » : (الأمعر) : عنب أبيض يشبه لونه لون (المعار) وهو حيوان أحمر . ذكره « ابن البيطار » . ونظن أن صوابه بالغين من المغرة . والعين لغة

ضعيفة فيه . وكذلك اسم الحيوان فهو عندنا مغار .

(معــز) ، (الإمعــاز) كثــر عنــده (المعز) ، مصدر : (أمعز) . « التقفية ٤٣٦/٥٠٥ » .

(معــن) ، (أمعنــت) النظــر فــي توسمه ، وسرحت الطرف في ميسمه « الحــريــري ، المقــامــة الحلــوانيــة » .

(أمعن) : بالغ .

الشريشي : (أمعنت) : بالغت وأدمت النظر ، وأصله من (أمعن) في الأرض إذا أبعد الذهاب فيها . وفي « التاج : قطن » : وهو الذي تكلم في الرجال (وأمعــن) البحــث عنهــم . وفــي « نطس » : كل من (أمعن) النظر في الأمور ، واستقصى عليها فهو متنطس . استقصــى عليهـا منقـولـة عـن اللســان وأغفلتها المعاجم . قال أبو البقاء : استعمال الثقات الألفاظ في المعاني يُجعل بمنزلة نقلهم وروايتهم وإن لم يــوجــد فــي كتــب اللغــة . ولا فــي استعمــالات العــرب . يمكـن تخـريـج (أمعن) النظر على التضمين أو نزع الخافض . « المشرق مجلد٢ ص٩٨٠ » .

وقال النويري : (أمعن) النظر وطلب الاستخارة . وقال « الحريري في المقامة المراغية » : هل للقدماء إذا (أنعم) النظر مــن حضــر غيــر المعــانــي المطــروقــة الموارد . وقال « ابن حوقل في المسالك والممالك » : أرشدنا الله وإياه أن ينعم النظر . أنعم بمعنى (أمعن) .

(المِعْيُ) من لغات (المَعَى) : قال في « اللســان حســا » : حِسْــيٌ وحسـاً ، وإنْــيٌ وإنــىً ، (ومِعْــيٌ ومِعَــي) . تــذكــر : المعي الأعور ، الصّماء والمرغمة .

(المِعْي والمِعَىٰ) الأعور : المرغمة والصماء .

(مغر) انظر معر . عنب .

(مقــس) ، جــامــع (المقْــس) ، (والمقس) أو المكس أو المكسم : لفظ يحتمل أن يكون مشتقاً من رجل روماني اسمه مكسيموس . هو ميناء القــاهـرة على النيـل . قـال « المقريزي ٥٣/٤ » : (المقس) قرية على النيل ، والكاف أصل قافها ، فكانت المكس لإقامة صاحب المكس فيها . « نظم الحكم بمصر ١٥٢ » .

(مقــع) ، (امتقــع) لــونــه ، ابتقــع ،

انتقع ، انتطع ، التمسع ، التُّمىء ، استفع ، ابتسر ، وانتسف وانتشف ، احتمل ، اختطف وردع . أسهب ، صوع . التقع ، التقع ، التعق ، التهم ، حال ، نصل ، نضا ، تمعر ، تمغر نفض ، الملهب : « أساس البلاغة » ، صبغ ، لمع ، برق ، وبص ، شرب ، شوب ، لون ، شرق ، لمى .
تذكر شلل وطبع .

(مقق) ، (المَقّاء) الكثيرة الماء ، من النساء ، وانظر اللثياء .

(مكزون) : آلة قاطعة ، مجز ، شفرة ، منشار حجارة ، منجل ذو أصابع . وفي « كتاب الآثار الآرامية لداود الجلبي ٨٤ » : (المكزون) : آلة قاطعة ، هي عبارة عن صحيفة مثلثة ، حدها المتجه إلى القابض عليها مسنن كالمنشار ، قد ثبتت على مقبضها ، مستعرضاً يستعملها أهل الخضر والبساتين في العجاف . أعني قطع عروق النبات الغريب وقلعه . ولعلها المعضد .

وحسن بن يوسف (مكزون) أمير علوي مرموق وشاعر مجيد له ديوان مخطوط ، حارب الإسماعيليين في اللاذقية وأزال نفوذهم ، ثم انصرف إلى العبادة . مدفون بقرية كفرسُوسيَّة بقرب دمشق الشام . توفي سنة ٦٣٨ هـ . عن « الأعلام ، للزركلي » بتصرف .

(المَكْس) : أجرة الرحىٰ . « تثقيف اللسان ٩٤ » .

(مكن) ، (الأمكن) الأكثر (إمكاناً) من الشيء . « اللسان : نضر » .

(ملأ) : تكلم (فملأ) سمعه : قال كلاماً أعجبه .

(ملآن) قلبه : في قلب .

(امتلاء) البطن ، (وامتلاء) القلب « نشوار المحاضرة ١٨٦/٥ » .

(ملح) : (الملاحي) كغرابي وقد يشدد : عنب أبيض طويل . راجع رزق . « الإكليل ٧٤/٨ » .

وقوله تعالى : ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ إنما جاء على طريق التهكم (والتمليح) انظر : عكس . وراجع « خزانة الأدب للحموي » قال : (التمليح) هو التلميح . انظر في « أساس البلاغة جدى وحرس » وقيل : (الملح) الصلح ؛

وهو غير ثابت . « التقفية للبندنيجي ٢٨١-٢٨٢ » .

(ملخ) ، (وامْتَلخ) القلاع ضرسه . انظر : قلع .

(ملس) ، فهذا يريد (املساسها) .
« المخصص سفر٩ ص٦ لابن سيده » .

(ملق) ، (المملاق) الكثير (التملق) . « الكامل للمبرد ٣٨٠ » . قال أبو الأسود :

من لم يشب ليس مملاقاً حليلته
وصاحب الشيب للنسوان ذو ملقِ

(ملو) لبس قوماً (تملّى) بهم دهراً . عداه بالحرف مخالفاً مادة ملو . « اللسان : لبس » .

(المليار) والمنيار : إناء كبير يسخن فيه الماء . انظر بطط ، بنور ، « ٢٥٤ مفاتيح العلوم ، رسوم دار الخلافة » .

(مِن) ويقال : جئت (من) القوم ، يريد (من) عندهم . أخذت الخادم (من) بينهم (ومن) معهم (ومن) فيهم . وأخذت الثوب (من) عليه (ومن) فوقه . وتقول العرب : ما رأيته (من) سنة ، أي منذ سنة قال تعالىٰ : ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَىٰ التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ . وقال زهير :

لِمَنِ الديارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ
أقوين مِنْ حِججٍ ومن دهرِ

« النوادر لأبي مسحل ٢/٤٦٦ و ٢/٤٧٥ » .

(من) وحذف نونها : مثلاً : (من) الهوى تصير مِ الهوى . أو مِالهوى : قال سراقة البارقي أو بشار :

فقلت له لا دَهْلِ مِلْكَمْلِ بعدما
رمىٰ نيفق التبان منه بعاذِرِ

هذا البيت أوله بالنبطية . يقول : لا تخف الجملَ . مِلْكَمْلِ أي (من) الكمل . يقولون كمل وقمل بدل جمل . وانظر هذه المواد في أماكنها في هذا المعجم . « المعرب للجواليقي ٣٠١ » .

(من أجل) ، أَجَنّي : (من أجل) أني . قال عمرو بن قيس :

أجنّي كلما ذُكرتْ قديمُ
أبيت كأنني أكوىٰ بجمرِ

وفي « لسان العرب في حديث ابن مسعود » أن امرأته سألته أن يكسوها جلباباً فقال : إني أخشى أن تدعي جلباب الله الذي جلببك ، قالت : وما هو؟ قال : بيتك . قالت : (أَجنّك) من أصحاب

محمد تقول هذا؟ أي (من أجل) أنك .
« أصول الكلمات العامية ٥ »

(المندل) : اسم الدائرة التي يخطها المعزم عند العزيمة وراجع : شستج ،
« (برهان قاطع) هجج » .

(منذ) ، (موانيذ) الجزية : بقاياها .
المفرد (مانيذ) . « مُعَرَّب ٢/ ١٩١ » .

(منع) ، (المُنّاع) جمع (مانع) ،
قال المعري :

مالي أرى الملك المحجوب يمنعه
أن يفعل الخير مناع وحجاب

« اللزوميات ٣٣ » .

(منن) ، (امتن) عليه به : أنعم عليه به « المصباح للفيومي » .

(منن) ، (مُنَيْنَةٌ) بسكويتة ، لفظ مصري تصغير (منة) أي قطعة . قال تعالىٰ : ﴿غَيْرُ مَمْنُوْنٍ﴾ غير مقطوع .

(منونَ) قال شُمير بن الحارث الضبي :

أتوا ناري فقلت مَنُونَ قالوا
سُراة الجن قلت عموا ظلاما

قلت : أظن (منون) منحوتة مِن : مَن وتكونون . « نوادر أبي زيد ١٢٣ » .

(مناه) بدل (مناة) : قال أبو تمام :

إحدى بني بكر بن عبد مناهِ
بين الكثيب الفرد فالأمواهِ

أراد : عبد مناة . كما يقال : التابوه والتابوت . وعبد الله وعبد اللات .

(متيار) انظر مليار .

(مني) الاستمناء ، انظر جلد عميرة ، وألطفت المرأة .

(مه) إذا كررتها نونت الأولىٰ تقول : (مهٍ مَهْ) . « اللسان : صه » .

(المهتار) : من يخدم مصالح الأمير .
« إعلام الورى » .

(مَهْرَج) قال أبو سعيد الحسين بن أحمد الطبسي :

بالأمس مَهْرَجَ ناسُ
ولم يُمهرجْ أناسُ
وقد نُسيتُ فمالي
قُربى ولا إيناسُ

« ٣/ ١٥٠٧ دمية القصر »

وقال أبو حنيفة الاسترابادي :

فليحظ وليسعد بأيامه
عيَّدَ أو نوروزَ أو مَهْرَجا

نورز : احتفل بالنوروز ، وهو عيد الربيع عند الفُرس . « دمية القصر للباخرزي ١/ ٦٢٦ » .

(مَهْرَجَ) : احتفل (بالمهرجان) هو عيد الخريف .

(مهوك) جاء في « التعريف بالمصطلح الشريف لابن العمري ٢١٥ ، ٢١٦ في النرد » :

وهو للزمان مثال ، ولجملة السنة تمثال . (مهاركه) عدد أيام الشهر ، وفصوصه تجيء مثل القضاء والقدر في تصريف الدهر . قلت . أراد (بالمهارك) أحجار النرد وهي (١٥) سود و(١٥) بيض . والفصوص : الكعبان .

(المهمان) : سيد المنزل . قال الشاعر :

ما سمّت العجم المهمان مهامانا
إلا لإجلال ضيف كان من كانا
فالمَهُ سيدهم والمانُ منزلهم
والضيف أكبرهم ما لازم المانا

« الشرح الجلي للبربير ٣١٩ » .

(المهمندار) : هو الذي يتصدى لتلقي الرسل والعربان الواردين على السلطان ، وينزلهم دار الضيافة ، ويتحدث في القيام بأمرهم .

مهمن : ضيف . دار : ممسك . أي ممسك الضيف المتصدي لأمره « صبح الأعشى ٥/٤٥٩ » . تذكر الجزير .

(مهو) انظر شفف .

(موج) ، (المواج) : الكثير (التموج) « المواقف ٩ » .

(موسيقائي) ورد في « القاموس المحيط في مادة رب » : الرباب آلة لهو يضرب بها ، وممدود بن عبد الله الواسطي الربابي يضرب به المثل في معرفة (الموسيقا) بالرباب . أقول : الكلمة يونانية . وقال بعضهم : موشيقا .

هذه الكلمة يخالها بعضهم يونانية وبعضهم يقول عربية لأن معنى : مشَقَ الوتَرَ : مدَّه ليلين . « تاج العروس » وللفيروز آبادي كتاب وهو تحبير الموشِّين في التعبير بالسين والشين . ولعل هذا ما حدث . فبعضهم يقول : موشيقا واليوم نقول : موسيقا .

(موضة) انظر شهر .

(موميا) : ومن (الموميا) ـ وهو نوع من الدواء ـ رطل واحد . وهو من خصائص فارس . ومنبعه بلدة دربجرد . « انظر موم في شفاء الغليل ، وكتاب النبات لأبي حنيفة ، والتذكرة للأنطاكي ، والمفردات لابن البيطار » .

(ميرون) : زيت مقدس والماكث في القلية ـ « الصومعة » الكنيسة خاخان (حاخام) اليهود ـ المغرباني : الخادم الملازم للبترك . الفهر . المدراس . البيعة المرطول . المطران . القسيس . الشدياق . القندلفت . الخوري . الشماس .

(ميس) ، (المومس) . وقيل : من (أماست) جسمها ، أي أمالته ، أو من (أومس) العنب إذا لان . « المخصص ٣٣/٤ » راجع ومس .

(المِيف) : هي المنسغة . وراجع : برك . « المغرب ١٩٥/٢ » .

(ميل) ، (مال) سرجُه : مَثَل لاضطراب الأمر وفشل الرأي . « سيرة الربيع بن زياد » .

(مايله) مال إليه وأحبه « الكشاف ١٣٧/١ » .

(الميماس) : انظر عصى ، نهر العاصي .

* * * *

حرف النون

(ن وحذفها) قالوا : لا يطعموني ولا يسقوني . « ألف باء ١/ ٢٤٩ ، ٢/ ٤٢٠ ، ٢/ ٥٦٢ » .

وقال أبو حية النميري :

أبالموتِ الذي لا بدَّ أني
مُلاقٍ لا أباكِ تخوفيني

أراد تخوفينني ، فحذف النون الآخرة .

وزعم بعض البصريين في حذف هذه النون أنها لغة غطفان « الحجة في القراءات لأبي علي الفارسي ، مختارات تيمور ٣١و٢٢٨ بخزانة المجلس البلدي بالاسكندرية » .

وقال الشاعر :

أرىٰ أهل الشآم يفاخرونا
وتلك وقاحة فيهم وخصله

وكيف يفاخروا بالشام مصراً
وشهوة كل من في الشام نخله

« حلبة الكميت ٢٦٢ » .

وقال يزيد بن معاوية :

خذوا بدمي ذات الوشاح فإنني
رأيت بعيني في أناملها دمي

وقولوا لها يا منية النفس إنني
قتيل الهوى والعشق لو كنت تعلمي

ولم يقل تعلمين ، فحذف النون . « ٢٣٨ تزيين الأسواق » .

وقال آخر :

وقائلة ما بال دمعك أبيضا
فقلت لها يا علو هذا الذي بقي

أما تعلمي أن البكا طال عمره
فشابت دموعي مثلما شاب مفرقي

« الكنز المدفون ٢٤ » .

(ن وخفضها) قال الفرزدق :

ما سدّ حيّ ولاميْت مسدّهما
إلا الخلائف من بعد النبيينِ

خفض نون الجمع لأنه جعل الإعراب فيها لا فيما قبلها ، وجعل هذا الجمع كسائر الجموع . « المواهب الفتحية ٢/ ١٥٦ »

تقول : هذه سنينٌ فاعلمْ . وهذه عشرينٌ فاعلمْ . قال العذواني :

إنـي أبـيٌّ أبـيٌّ ذو محـافظـة
وابـنُ أبـيٍّ أبـيٍّ مـن أبيّيـنِ
وأنتـمُ معشـرٌ زيـدٌ علـى مئـة
فأجمعوا كيدكم طُرّاً فكيدوني

وقال سُحيم بن وثيل :

ومـاذا يـدّري الشعـراءُ منـي
وقـد جـاوزت حـدّ الأربعيـنِ
أخـو خمسيـن مجتمـع أشُـدي
ونجـذّنـي مـداورة الشـؤونِ

عشرين ليس لها واحد من لفظها . ولكن مسلمين واحدها مسلم .

(**ن وزيادتها في الآخر**) : رعشن : للذي يرتعش . ضيفن : ضيف . امرأة خلبن : خرقاء . ناقة علجن : غليظة مستعلجة . وهناك أسماء غيرها فانظر إليها في « المزهر ٢/ ٢٥٩ » .

(**ناجخ**) في أيديهم الشروخ ، جمع شرخ وهو بالفارسية (ناجخ) « أساس البلاغة » .

(**نـاووق**) معـرب ، وهـو الخشبـة المنقـورة التـي يجـري فيهـا المـاء فـي الدواليب أو تعرض على النهر على الجدول ليجري الماء فيها من جانب إلى جـانـب ، عـربيـه التجيـف . « المغـرب للمطرزي » وانظر : الجرصن : مجرى ماء يركب في الحائط .

(**ناي**) : المزمار المُهضَّم أكسار يضم بعضها إلى بعض وهو النرم ناي « أساس البلاغة : هضم » .

(**نبت**) : كسيفـون . وانظـر سيـف الغراب ، سيف .

(**النُّبُوت**) جمع (نبت) . وانظر سيف الغراب وكسيفون وفريونة . « اللسان : شرر » .

(**النبذر**) بالنون : تفريق المال في غير حقه « اللسان : بذر » .

(**نبط**) : وقال خالد بن الوليد لعبد المسيـح بـن بقيلـة . أعـرب أنتـم أم (نبيط) فقال : عرب (استنبطنا) ، (ونبيط) استعربنا ، قال المعري :

استنبـط العُـرب فـي المـوامـي
بعـــدك واستعــــرب النبيـــط

« الأساس : نبط » .

(**نبع**) ، (النبعية) : قوس من (نبع) وهو أجود الشجر .

(**نبل**) ، (نَبُل) عنه (نبالة) : كان أكبر منه « التاج مادة جنب » .

هو (نابل) إليّ أي مائل عليّ ميل عداوة « اللسان : حنظ » .

(نبه) ، (نبهه) جعله (نبيهاً) . « الألفاظ الكتابية ٢٠٧ » .

(أبو نبهان) : الديك والثعلب .

(نبو) ، (النابي) : المولي عن الحرب .

(نتفة) . راجع شدو وتطرف . قالوا : كان الأصمعي (نُتَفَة) . والمتطرف الشادي (والنتفة) .

(المنتوف) المولع (بنتف) لحيته ويكنى به عن المخنث لأن ذلك من عادته . راجع الحُتوف .

(نثار) : فخطب ﷺ وأنكح الأنصاري ، وقال : على الألفة والخير والطائر الميمون ، دففوا على رأس صاحبكم ، فَدُفف عليه ، فجاءت الجواري معهن الأطباق فيها اللوز والسكر (فنثر) عليهم . راجع روغ و« التراتيب الإدارية ٢/ ١٥٦ » .

(نثر) وهو (نَثْر) السُكّر وغيره . « ديوان الأدب ٢/ ١١٢ » قال المتنبي :

نثرتهمُ فوق الأُحيدبِ نثرة
كما نثرت فوق العروس الدراهمُ

« صبح الأعشى ١٤/ ١٤٣ » .

(نثل) ، (استنثل) : فضل « في اللسان : عقب » : العقاب : حجر (يستنثل) على الطي في البئر .

(نجخ) ، (الناجخ) : الخصيين ، أي الفأس الصغيرة ، ذات الخلف الواحد . « التهذيب للأزهري » .

(نجد) ، (استنجد) عليه « التعازي والمراثي للمبرد ص٣٦ » .

(نجص) : تأوّه من ضيق . « عن مجمع البحرين ٨٥ » .

(نجل) ، (المستنجَل) : ممشى ماء المطر « تاريخ الخميس ٣٤٣ » .

(نجم) ، (النجوم) العواتم : المتأخرة « الكامل للمبرد » .

(نجو) ، (الأنجية) المجالس ، قالت الخنساء :

حمال ألوية قطاع أودية
شهاد أنجية للوِتر طلابا

(النجوة) : التمرة الرديئة . ليست عربية . كذا في « الشريشي ج١/ ٨٨ » وفي « طراز المجالس ١٢٤ » : هي التمرة الرديئة النوع لعدم توافر شحمتها على النواة . وفي « اللسان ، بخا » : البَخْو ، بالفتح :

الرخو ، والرُّطَب الردي ، الواحدة بَخْوة . والبَغْوة : التمرة ، اسودّ جوفها ، وهي مرطبة .

لا (ينتجي) أحداً : لا يفضي إليه بسره ولا يخصه به . راجع « مقامات الحريري ٦/ ٥٠ والموسوعة التيمورية ٩٢ » .

(النجوى) : تبرع يؤديه متعلم المذهب الإسماعيلي . وكانت ثلاثة دراهم وثلث الدرهم . ومن سراة الإسماعيلية من دفع (النجوى) ثلاثة وثلاثين ديناراً وثلثي الدينار ، فيمتاز بذله عن غيره في المحول ، ويعطى رقعة مذيلة بتوقيع الخليفة ، وفيها ما يأتي : « بارك الله فيك ، وفي مالك ، وولدك ، ودينك » فيدخر ذلك ويفخر به . « ٢٢٣ تاريخ الدولة الفاطمية » . وكان داعي الدعاة . . . وكان له أخذ (النجوى) من المؤمنين . . . للإنفاق منها على الدعوة والدعاة . « نظم الحكم بمصر ٣٩ و٢٩٢ والمقريزي ٢/ ٢٢٦ » .

(أنجى) إذا شلح ، أي عرى الإنسان من ثيابه . راجع شلّح .

(نحت) ، الكلام (المنحوت) : المؤلَّف ، وهو المركَّب . راجع ألف ، ركب .

البسملة ، البلكفة ، الجعفدة ، الحبرمة ، الحسبلة ، الحمتدلة ، الحوقلة - الذين قالوا هي الحرتقة كثيرون - رفضها في « المزهر ١/ ٤٨٧ » وقبلها « ابن السكيت » - أو الحولقة ، الحيعلة ، الدمعزة ، السبحلة ، السمعلة ، الطلبقة ، الفذلكة ، الكبتعة قلت : لعله : كبت الله عدوك - المشكنة ، الهيللة ، استرجع : قال : إنا لله وإنا إليه راجعون . والبهشميّة .

(نحس) ، (أنحس) : كثر عنده النحاس .

(نحل) ، (تناحلا) : (نحلا) « سيرة عروة بن الورد » . (تناحل) منسماها : (نحلا) .

(نحَام) : انظر بج « طائر » .

(نحو) ، (الأنحية) جمع (ناحية) « اللسان : تفه » .

(نخس) ، (يتنخس) في الدواب : يتجر فيها « كتاب المكافأة » .

(النخل) المعقلي : اشتهر بمعقلي البصرة نسبة إلى نهر معقل . « أحسن

التقاسيم ١٢٨ ورسوم دار الخلافة ٣٧ ومعجم البلدان ٤/ ٨٤٥ » .

(**ندب**) انفرد المصباح ، وأثبت (انتدب) مثل (ندب) . قال : (ندبه) للأمر (انتدب) مثل (ندب) . قال : (ندبه) للأمر (فانتدب) له أي دعاه له ، فأجاب ، وفي الحديث : (انتدب) الله لمن يخرج في سبيله أي أجابه إلىٰ غفرانه .

(**تدّر**) ، (وتندر) الرجل . (ندّر) بفلان . (وتنادر) عليه ، جعله موضع (نادرته) . عباسية ، وردت في « الأغاني » .

(تنادر) : بلغني أنك (تتنادر) بي ولك في الناس مندوحة ، فاحذرني . قال : ابن منظور جحلنجع عن الأزهري » ولكني ذكرتها : (استنداراً) لها وتعجباً منها .

(**النادوف**) : فخ لصيد الطير . كنت أصلي للدلم (بالنادوف) : الضاروب والضِلع : الفخ والطرق . الرامج . المطمع . « الاعتبار ٢١٠ » .

(**ندى**) ، (النوادي) : جمع (النادي) قال معاذ الخزامي :

ولست برعديد إذا راع مفصل
ولا في نوادي القوم بالضيق المسك

« مجلة الشرق مج ٢ ص١٠٦٥ لشكيب أرسلان ١٨٩٩م » . « حركة التصحيح اللغوي ١٨٢ »

(**أندية**) جمعها (أنديات) . قال الشاعر :

رِزانٌ إذا حضروا الأَنديات
لم يُستخفّوا ولم يَخْزَوُوا

« التاج : خزي » . راجع رزن .

(ندى الليل) : راجع شب .

(**نذر**) ، كانوا قد أزمعوا غزو قومهم ، فخافوا أن (يُنذر) عليهم . أي خافوا أن (ينذر) قومه . « الملاحن ص٤ » . إنه (ناذر) إلي بعينه (ومنذر) : إذا شد النظر إليه « اللسان : زنر » .

(**نرجس**) : كنية أم العليا « الموسوعة التيمورية ١٠٦ »

(نرجس المائدة) : انظر لقمة الخليفة .

(**نرد**) : انظر مهرك .

(**نرمق**) : ذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال : يُطعم الدرمق ويكسو (النرمق) . أي الخبز الحُوَّارى والثوب اللين . والدرمك مثله .

(نرم ناي) : هو المزمار المُهضَّم .
« أساس البلاغة : هضم » .
(نــزب) . (نــازب) جمعــه
(نوازب) ، أي ظباء و« الأساس في صهل
ذو الرمة » ، وفي « نزب » : للظبي
(نزيباً) عند السفاد .
(نزح) ، أمواله (متنازحة) وأحواله
متزازحة « الأساس في رزح » .
(وانتزح) : ابتعد .
(نـزع) السعر : ارتفع . ويقال :
(نزعت) الشمس : طلعت . « المكافأة
٨٧ » . وفي « مخطوطة عارف حكمت » :
(تنزع) : تشتاق إلى وطنها ، انظر :
ضغن وأب .
(ونـزعـت) الشمس : جرت إلى
المغـرب « اللسـان : بصـص » . قال
الشاعر :

فإنك والأضياف في بردة معاً
إذا ما تُبِص الشمسُ ساعة تنزع

(نزل) ، أم (المنزل) . راجع ثوى
و« المخصـص ١٣/ ١٨٤ » . مـرعـى
(مُنـزِل) كثير ، وفلان (لا ينازل)
الناس : لا يخالطهم .
خط (نزل) : إذا وقع في قرطاس يسير

شيء كثير . (وتنازلوا) : تبادلوا
الدعوات . « التاج : نوب » .
(تنازل) ، واستلم . في « شرح قصيدة
ابن عبدون ص٢٠ مطبعة السعادة ، تأليف
عبد الملك بن بدرون » وهو يقص تاريخ
الفرس : ثم ملكت بعد اردشير جمانة
أوخماني ابنته . . . ولم يلبث ملكها
إلا ثلاث سنين ، فإنه لما بلغ أخوها
أشده وهو دارا الأول (تنازلت) عن
الملك ، وسلمته إليه . فلما استلم زمام
السلطة ضبطها بشجاعة . « مجلة مجمع
دمشق ٣٢ ص١٤٧ » .
ولأحدهم :

قبّلـتُ رجْـل حبيبـي
فـازورَّ واحمـرَّ خـدا
وقـال تلثـم رجلـي
لقـد تنـازلـتَ جـدا!
فقلـتُ مـا جئـتُ بـدعـاً
ولا تجـاوزتُ حـدا
رجـل سعـت بـك نحـوي
حقـوقهـا لا تـؤدّى

« المستطرف ٢/ ٢١ »
إبريق ذو (منزل) : له قناة ينصب منها
الماء « مبادئ اللغة للإسكافي ٥٥ » .

(منازل العزّ) : وكان موظفو المساجد يمتحـــون أعطيـــات معتـــادة فـــي مناسبات . . .

فمن أمثلة ذلك ركوب الخليفة لصلاة الجمعة أو للاحتفال ببعض الأعياد . أو لزيارة أحد القصور كدار الملك ، وقصر القرافة والهودج (ومنازل العز) التي كان من عادتهم الانتقال إليها تبديلاً للهواء كما بتث تغريد ـ زوجة المعز ـ (منازل العز) « تاريخ الدولة الفاطمية ٥٦٧ و٦٢٨ وخطط ١/ ٤٨٥ ونفح الطيب ١/ ٢٣٤ » .

(نزه) ، (مستنزه) . انظر : لثم .

(متنزه) قال بشار :

وملعـــب لجَـــوارٍ ينتقـــدن بـــه
وكـــل متنـــزه للهـــو منتقـــد

وجاء في الشرح : المنتزه : ما جاور بيوت الحي من الأرض ذات الشجر .

وتأنقوا في (المنازه) . « القاموس : المَرَسة » . وقال : استعمال التنزه في الخروج إلى الرياض غلط قبيح .

(نســـب) ، (تنـــاسبـــوا) ، إلـــى (أحسابهم) : (انتسبوا) .

(والنسَّابة) : العالم (بالأنساب) . والمشجر : كتاب (الأنساب) .

حدث أبو حاتم عن الأصمعي قال : أتـانـي رجـل يستشيـرنـي فـي امرأة يتـزوجهـا . فقلـت لـه : أقصيـرة (النسـب) أم طـويلتـه ، فلـم يفهـم ، فقلت له : أما قصيرة (النسب) التي إذا ذكـرت أبـاهـا اكتفـت ، والطـويلـة (النسب) التي لا تعرف حتى تطيل في (نسبهـا) . فـإيـاك وأن تقـع فـي قـوم أصابوا مالاً كثيراً من الدنيا مع دناءة فيهم . « ٣٥٨ تثقيف اللسان ونزهة الأبصار ٤٩ »وقال كثير عزة :

أحب من النسوان كل قصيرة
لها نسب في الصالحين قصير

أراد بـالقصيـرة : المخـدرة . وقصـر (نسبها) أن تعرف بأول آبائها . وقال رؤبة :

أتيت (النسابة) البكري ، فقال : من أنت ، فقلت : ابن العجّاج ، فقال : قصّرت وعرّفت ـ وروي : وعُرِفت ـ فقال رؤبة :

قد نوّه العَجّاج باسمي فادعُني
باسم إذا الأنساب طالت يكفِني

وقال الطائي :

أنتم بنو النسب القصير وطولكم
بادٍ على الكبراء والأشراف

« ألف باء للبلوي ١/ ٤٠٤ » .

(النسترن) من الرياحين هو البيهن . نقله الأزهري عن ابن السكيت « اللسان : بهن » .

(نسج) على منواله . راجع فرى .

(نسر) ، (تنسّر) ، (النّسار) ، (الأنسار) .

(نسور) (تنسر) : اصطاد (النسور) . (والنِسار والأنسار) جمع (نسر) . (والنسور) : بواطن الحوافر .

(نطس) ، رجل (نطس) وندس : فطن متنوق في الأمور يتنوق في لبسه وطعامه وكلامه « أساس البلاغة » .

(نسغ) ، (المنسغة) : الميف . راجع برك ، ندغ ، رقم . « والمغرب للمطرزي مادة ميف ٢/ ١٩٥ » . قبضة من ريش (ينسغ) بها الرغيف .

(نسف) يد من الخبز (نسِفة) : فيها أثر من الخبز .

(نسق) يد من السمن نَسِقة : فيها أثر من السمن .

(نسل) ، (النُسال) : السريع .

(نسم) ، قال الشاعر :

سقياً لها وحبذا نِسامها
لو كان لي ميسراً كلامُها

(النِسام) : مصدر : (ناسم) ، أو جمع (نَسَمة) .

(ناسمه) : شامّه فوجد (نسيمه) . وهو طيب (المناسمة) والمنامسة . تذكر العِرض .

(نِسْو) : اسم المرأة . تدخل عليه تاء الجمع فيصبح : (نسوة) . (ونسوة) : جمع . انظر جمع . موجز عن « الشيخ الرضي في شرح الشافية لابن الحاجب » .

(نشأ) ، (المنشيء) : صانع السفن . « تثقيف اللسان ١٦٧ » .

(نشد) احفظي بيتك ممن (لا تنشُدين) : أي ممن لا تعرفين « نوادر أبي زيد الأنصاري » .

(نشر) ، (أنشرَ) : أخرج المذي . « اللسان سوع » والسوعاء والسواع ، المذي أو الودي .

(النشار) . إذا جعل كفه تجاه عينيه

اتقاءً من الشمس فهو (النشار) « فقه اللغة » .

(نشرت) الطيرُ : أسرعت في هويها .
« المخصص لابن سيده سفر ٨ ص١٣٨ » .

(ناشرة برديها) هي أم عويف وهي دويبة صغيرة . مخضرة . « المرصع لابن الأثير ٢٤٧ » .

(نشش) ، نشش الجلد : أسرع سلخه وقطعه عن اللحم . « موارد » .

(انتشط) العُقدة بمعنى (أنشطها) ، « المغرب ٢/ ٢١٢ » .

(نشق) ، (النُشْق) : الغنم القليلة « التقفية ٦٠٠ » .

(نشن) عنب (النشاني) ، وفي نسخة الشامي وهو خطأ : وفي نسخة النشاسي . « الإكليل للهمداني ٨/ ٧٥ » .

(نصب) ، (ناصبة) الشجاع : عينه التي (ينصبها) للنظر إذا نظر « اللسان » .

(النصيب) : الكفن . كذا قال بعضهم في تفسير ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ « الشرح الجلي ١٩٦ » .

(منصب) الطنجرة ، القدر : الديكدان والدقدان في أيام العباسيين . راجع « عنن في القاموس المحيط » .

(نصت) . الريافة ، من يعرفها يسمى اليوم (النّصّات) . لأنه يضع أذنه على الأرض ليسمع صوت الماء . وهو الشمام في « كتاب اللغات اليمانية ، وفي متخيّر الألفاظ لابن فارس ، وفي شمس العلوم » ، وتذكر المحول والقناقن والهدهد وانظر « الريافة في كشف الظنون لحاجي خليفة » .

(نصف) ، (النصفية) : ثياب من حرير وقطن . « د. حسن إبراهيم حسن ١/ ٤٠٤ المقريزي ، وتاريخ الدولة الفاطمية ٥٨٤ » .

و(النصفية) : إناء يسع (نصف) رطل . « ٩٨ رسوم دار الخلافة » .

الكاغد (النصفي) : مقادير قطع الورق هي الثلثان و(النصف) والثلث والربع ، والسدس . « رسوم دار الخلافة ٩٨ ، ١٢٧ » .

(نصل) ، (تناصل) خرج وبرز . « اللسان : ثغرب » .

(نضد) ، (نضده) بالنبل مثل حطره ، حتى صار النبل منضوداً في جسده « اللسان ـ حطر » .

(المتضدة) : شيء كالسرير له أربع

قوائم يضعون عليه (نضدهم) « أساس البلاغة : فجج » .

(**نطع**) ، (النّطّاع) مجلد الدفاتر « اللسان : حطط » .

(**نطق**) . انظر بطق فالبطاقة هي (النطاقة) .

(**نظر**) ، (الناظر) : حافظ النخل وناطور البستان . (والنظار) الخرّاف . « اللسان : خرف » .

(المنظر) ، كانت لي أيدك الله دارفيل نحو (المنظر) أي الصحراء « المكافأة ١٢ » .

(منظرة) : بني في عهد الظاهر (منظرة) اللؤلؤة وتعد من أجمل المنارات . . في القاهرة . . . وكان الظاهر يتنزه فيها ، كما اتخذها بعض الخلفاء داراً للإقامة في وقت فيضان النيل « تاريخ الدولة الفاطمية ١٦٩ وأبو المحاسن ٢٥٢/٤ » .

بني في وسط هذا البستان (منظرة) مقامة على أربعة أعمدة من الرخام ، وزُرع حواليها شجر النارنج ، « تاريخ الدولة الفاطمية ٦٣٦ » .

وكان الخلفاء يبنون (المناظر) فبنوا بالمقس ثلاثاً منها ، إحداها تقع بين باب الذهب وباب البحر ، والثانية على قوس باب الذهب ، والثالثة يقال لها الزاهرة والناضرة والفاخرة . وكان الخليفة يجلس في إحدى هذه (المناظر) يعرض العساكر يوم الغدير ، ويقف الوزير في قوس باب الذهب « تاريخ الدولة الفاطمية ٥٣٢ ، ٥٨٤ والمقريزي ٤٠٤/١ »

ثم أخرجه بعد ذلك على حمار نهاراً والناس (ينظرون) إلى أن ساروا به إلى (المنظرة) فضربت عتقه . « نظم الحكم بمصر د . مشرفة ٢١٦ » .

جلس الآمر بأحكام الله (بمنظرة) باب الفتوح . « ص١٥١ » .

فيجلس الخليفة في (منظرة) المقس . « ص١٥٦ » .

(نظّر) هذا (تنظير) صحيح . (التنظير) : المجيء (بالنظير) أي التمثيل . « الاقتضاب ١٩١ » .

أما(تنظيره) لخلو التشبيه بقوله :

كأنني حين أمسي لا تكلمني
متيم أشتهي ما ليس موجودا

فهو مذهب الزجاج . « ٩٦/٣ خزانة الأدب » .

جزيرة اقريطش (أي كريت) وهي من جزائر الروم (ونظرها) إلى صاحب القسطنطينية « رحلة ابن جبير ١١ » .

(نعت) ، (تناعته) الناس : (نعتوه) « الصحاح : هجر » .

(نعش) ، (استنعش) بمعنى نشط بعد فتور « شفاء الغليل » .

(نعل) ، (النعّال) : الذي يشتغل (النعال) . « التاج : حفظ » وانظر : رقص .

(نِعْمَ) ويقول : نِعْمَ أنتَ . نِعْم أنتَ . « روضة المحبين ٢١٨ » .

(نعو) ، (نعيته) ، الشيء أخبرته به « الأساس قبس » وكذلك (أنعيته) الشيء . أنتعاه : (نعاه) . (استنعى) الذئب بالناقة عفق على حوارها فافترسه . (استنعى) القوم في الحرب : (نعوا) قتلاهم ليحرضوا جماعتهم على القتال وطلب الثأر . « اللسان » .

(نغجة) : مكيال لأهل بخارىٰ « المغرب ٢/ ٢١٩ » .

(نغأ) ، (النُغأة) : بقية الشيء « التقفية ٨٧ » .

(نفر) ، (نوفرة) قال مجير الدين بن تميم :

يا حسن نوفرة بدت في بركة
أبداً يفيض الماء فيها ديدنا

« الغزولي ١/ ٣٨ » .

(تنفّر) : (نفر) ، قال تأبط شراً :

ولما سمعت العوض تدعو تنفّرت
عصافير رأسي من نوى وتوانيا

« اللسان : عوض » .

(نفس) عليه ، ورجل (نافس ونفيس) . (نفس) على دريد أن يكون له في ذلك اليوم ذكْر ورأي : أي شق عليه « سيرة دريد بن الصمة » . وفي « أشعار الهذليين ١٩٦ » : الحسد (والنفاسة) سواء وليسا كالغبطة . وجاء في « اللسان أنه » : رجل (نافس ونفيس) وحاسد بمعنى واحد .

(نفض) ، أرض (منفَّضة) أصابتها (النفضة) وهي المطرة تصيب القطعة من الأرض وتخطىء القطعة . « اللسان : عهد » .

(نفط) ، أصحاب (النفط) : حاملو المشاعل في المواكب . « رسوم دار الخلافة » .

(نفنف) : في أثناء الكلام على العنبر « الموسوعة التيمورية ١٣٣ » :
لأن الحيتان تفتح أفواهها ، وتسير في البحر فيدخل في بواطنها الماء وما يفد من سمك وعنبر وغيره ثم يضمر الحوت فاه كي يخرج من (نفانفه) فيبقى العنبر في معدته .
الأصمعي : قلت لأعرابية : ماالغراء؟ فقالت : هي التي بين حاجبيها بلج ، وفي جبينها اتساع تتباعد معه قصتها عن حاجبيها فيكون بينهما (نفنف) .
وهذه القصة التي وصفت الأعرابية هي الطرة ، وحقيقتها أن تقطع مقدمة الناصية وتصفّ ما بقي منها على الجبهة والجبين صفاً معتدلاً بحيث لا يصل ذلك إلى الحاجبين ، فيبقى ما بين القصة والحاجبين نقياً من الشعر . وجمعها طرر تشبيهاً لها بطرة الثوب ، وهي حاشيته . وهذا شيء كان النساء يفعلنه قبل هذا الوقت . « تحفة العروس ١١٤ » .
(نفي) : راجع برأ وفيها التبرئة : (النفي) .
(نقب) ، (المنقاب) أو المنقاف البوق : شبه (منقاب) ينفخ فيه الطحان .
(نقد) ، (النقدة) : السكرجة ، ثقوة . فيخة . انظر هذه المواد في مواضعها وانظر صبغ وسكرجة .
(نقر) ، وتحمل (النقارات) على عشرين بغلاً « مقدمة ابن خلدون ٢٢٥ وصبح الأعشى ٣/ ٤٧٥ و٥٠٦ و٥١٤ » .
(نقرزان) : طبلة صغيرة . « القاموس العصري ، عربي انكليزي » وانظر نقارة ونقارية . « غرائب اللهجة المصرية ٩٩ » .
(نقرزان) : طبال ، نقاره زن : ضارب . (نُقّاريّة) وهي طبلان نصف كرويين من نحاس أو فخار « معجم دوزي » مُدَّت جلدة على أحد طرفيهما (نقارة) . قال القاضي أحمد شهاب الدين :

صوفية العصر والأوان
صوفية العصر والأواني
فاقوا على فعل قوم لوط
بنقرزان لنقرزان

« نفحة الريحانة ٤/ ٧٩ » . قال المحقق : البيتان في خلاصة الأثر ١/ ٢٧١ وسلافة العصر ٩٨ : نقرزان الأولى من (نقر)

و(زان) وهو الزاني . والثانية : الآلة الموسيقية .

(نقس) ، (نقست) نفسه : غثت أو لقست « الألفاظ الكتابية ٢٩٣ » .

(نقط) عليه . أحسبه بمعنى وضع عليه (نقطة) . قال أبو حاتم : سألت أبا عبيدة عن هذا الشعر ، فقال لي : (انقط) عليه . هذا من قول المفضّل .

« اللسان : علا » .

في « الأغاني أخبار محمد بن الحارث بن بشخير ، وبعض النسخ شخير ، وغيرها بسخر » :

(ونَقَطها) بدنانير مسننة كانت معه في خريطته . وفي أخبار أشعب : « وفرض لي أي (نَقَطني) يعني : ما يهديه الناس للمغنين ويسمونه (النقط) . قال الشاعر :

كأن وجنة المحبوب نقطها
كف المحب بدينار من الذهب

راجع سبد .

(نقط) بين العينين . « نزهة الأنام للبدري ، محاسن الورد الجوري » .

(نقع) ، وموضع اللبن الذي يمتلئ ويخلو (المستنقع) . يقال ذلك في كل شيء له ضرع . « الفرق لثابت ٢٤ » قال المعري :

مؤدب النفس أكّال على سغب
لحم النوائب شرّابٌ بأنقاع

أراد المثل : شراب بأنقع . راجع « الأساس » .

(النقع) كل ماء (مستنقع) من عدٍ أو غدير « الأزهري » .

جمع (نقع) على (أنقاع) مثل بحث وأبحاث .

(نقف) راجع نقب .

(نقل) : راجع حرشف ، زيك ، قابول .

(استنقل) : أن يكون في جماعة فيخرج من بينهم ويتقدمهم .

(المَنقل) : حتى أجابنا إلى أن يحضر لنا بيضاً نقليه على (المَنْقَل) .

ووضعنا المِقلى على (المنقل) ليحمىٰ « الاعتبار ١٨١ » .

ويقرّب منه (مَنْقَل) نار . « الاعتبار ٢٠٤ » .

(نقى) ، (النقايا) : نوع من الطعام ابتدعه المغني زرياب في الأندلس ،

يصنع بماء الكزبرة الرطبة المحلاة بالسنبوسق والكباب . . . وابتدع لهم طعاماً سمُّوه : تقلية زرياب . « نفح الطيب ج٢ ص٧٥١ـ٧٥٢ » .

(نكر) ، (المناكير) جمع (المنكور) غير المعروف . (والمنكر) « التاج : ترجم » قال علي بن الجهم :

تنكّر حال علّتيَ الطبيبُ
وقال أرى بجسمك ما يريبُ

(نكش) ، (مُستنكش) البحر . قال الأخطل في « ديوانه » :

رفيع المُنى لا يستقل بهمه
سؤوم ولا مستنكش البحر ناضبهْ

(نكريش) : الذي نبتت لحيته وجاوز سن الصبا . قال ديك الجن :

أعشق المرد والنكاريش والـ
ـشيب وعندي مثل البنين والبنات

« ديوان الصبابة ١٩٩ ، والموسوعة التيمورية ٣٤ » .

(نمر) : أبو الأبرد ، أبو الأسود ، أبو الجون ، أبو جلعد ، أبو جهل ، أبو حطان ، أبو خطار ، أبو الصعب ، أبو رقاش ، أبو سهيل ، أبو العقار ، أبو عمرو ، أبو غضب ، أبو قليبة ، أبو مرسال ، أبو المصبَّغ ، أبو الوشى . الأنثى : أم الأبرد ، أم رقاش . « المرصع ٣٧٤ » .

(نمس) ،(ناموسية) : بشخانة . بيت البعوض . راجع الكلة . « المكافأة ٣٤ » .

(نمّس) علي : لبّس . بمعنى شعوذ . وفي « الفهرست لابن النديم ٢٨٥ في الكلام على الحلاج » :

وقد كاد السلطان أن يطلقه لأنه (نمس) عليه وعلى مَن في داره من الخدم والنساء بالدعاء والعوذ والرقى .

(نمّسهُ) : خدعه ومكر . (ونمس) الجسد : بلله وجعله كريه الرائحة .

(نمش) : جاء في « لسان العرب طفش » :

قال لها وأُولعتْ بالنّمْش
هل لكِ يا خليلتي في الطفْش

(النمْش) هناك : الكلام المزخرف . قال ابن سيده : وأرى السين لغة . عن كراع .

وجاء في « اللسان » أيضاً : (نمش) البيت نفسه وبعده : استعمل (النمش) في الكذب والتزوير .

(نمل) جمع المتنبي (أنملة) على (أنمل) فقال :

عجباً له حفظ العنان بأنملٍ
ما حفْظها الأشياء من عاداتها

وقال :

وتركك في الدنيا دَوِياً كأنما
تداوَلُ سمعَ المرء أنمله العشرُ

وكذلك قال ابن حمديس :

إذا قصدت منا نديما زجاجة
تناولها رفقاً بأنمله العشر

(نم) : راجع شبب .

(نمم) ، (النميم والنميمة) : رشق القلم .

(نمنم) ، (النمانم) : شؤون في الجمجمة بين قبائل الرأس « اللسان : شأن » .

(نميْ) راجع : شدخ .

(نهــأ) (استنهــأ) : نَضَــج .

(والنهوءَة) : النضج .

(نهد) أتى بفعل . (تنهدت) بمعنى تنهضت « أساس البلاغة » .

الضهواء : التي لم (تنهد) أي لم يَبرز ثدياها . ضبط في نسختنا بكسر الهاء من تنهد . وفي نسخ : العين بفتحها والمعنى واحد . « راجع ضهوة في التاج » .

(تنهدت) ، تنهضت : امتلأ صدرها . من قولك : قدح (نهدان) إذا امتلأ ولم يفض أو (تنهدت) : تفجت صدر ثوبها بشيء يزيد في حجم (نهديها) لأن باب تفعّل يكون أحياناً على معنى التشبه بالشيء أو على معنى التماسه .

(والناهد) : الجارية التي دنت من الحيض . « مختصر كتاب الوجوه في اللغة للخوارزمي ص١٠٢ المعصر » .

(النواهد) : الدواهي . جمع (ناهدة) ، قال : مُزَرّد بن ضِرار الذُّبياني . وهو جاهلي :

وشالتْ زِمِجّى خيفقٍ مشججتْ به
خِذاقاً وقد دَلَّهنَه بالنواهد

دلهنه : أزعجنه « ٨٠ المفضليات » .

(نهر) ، (نهار) يجمع على (أنهار) قال النابغة :

تورثن من أنهار يوم حليمة
إلىٰ اليوم قد جُرِّبن كل التجارب

وهذا قياسه : زمان وأزمان . لم يذكر (أنهار) الأساس ولا الصحاح ولا مختاره ، ولا المصباح ، ولا القاموس ولا التاج . وزاد التاج : (أنهرة) .

(وأنهر) الحافر : بلغ الماء ، وماءً

(نَهِر) : كثير .

(نهر) بباب الجنة : بارق . تذكر الكوثر ، رجب ، والسلسبيل .

(نهض) ، (تنهَّض) في « أساس البلاغة : نهد » . ومثله تنهَّد .

(المنهلة) : (المنهَل) . « اللسان : جوى » .

(نهنه) ثوب نهنه : رقيق . « اللسان : هلهل » .

(نهى) : (ناهيك) به . وجازيك به . حسبك به « متخير الألفاظ لابن فارس ٢٢٦ » .

(النوء) : المطر . في بلاد المغرب « مجلة مجمع اللغة ، دمشق ٤٢ ص٤٦٠ و ٤٦٧ » .

(نواخذة) في « التاج في مادة بسر » .

(نوالة) . انظر لقمة الخليفة .

(نوب) . كانت مهمة (النائب) إرشاد الرسل عن البروتوكول الخليفي .

البروتوكول : الرسوم .

وأما عُرَيقصان (فتناوبته) زيادتان ، وهما الياء في عريقصان ، والنون في عَرَنقَصان كلاهما يقال بالنون والياء . « الخصائص لابن جني ١/ ٢٧٠ » .

(نوبة) : راجع ، روزجار .

(نور) : قمر (نوّار) : شديد (النور) .

(نار) السذق : في سذق .

واستعملوا (النار) اليونانية وسموا القائمين على استعمالها : النفطية « نظم الحكم بمصر ١٤٧ » والحراريق والحراقات تجهز . والأسلحة (النارية) ، (كالنار) الإغريقية وأنابيب النفط . « نظم الحكم بمصر ١٥٤ » .

وكان منها القذائف التي ترمى باليد ، والتي توضع في قوارير من الزجاج ، تملأ بالنفط والصبر وبذر القرطم المقشور « نظم الحكم بمصر ١٤٨ ، تاريخ التمدن الإسلامي ١/ ١٤١ و ١٤٢ جرجي زيدان » .

(النوردجة) بمعنى الصُحبة من الورد . هي في « كتن وكنث في اللسان والقاموس » .

(نورز) قال أبو القاسم الإسفراييني :

فنورز ألف نيروز سعيداً
رفيع الجد في عيش رفيه

(نورز) : احتفال لعيد الربيع . انظر مهرج . « دمية القصر ٢/ ١١٥٨ » .

(نوس) ، (النَّواسي) بفتح النون أو ضمها هو الشامي ، وهو كأنه أذناب الثعالب . وهو عنب أبيض كبير العناقيد مدحرج الحب ، كثير الماء ، حلو وزبيب . « الإكليل للهمداني ٨/ ٧٤ والمخصص ١١/ ٧١ » .

(نوط) ، (النواطة) : الرجاحة « تهذيب اللغة رجح » .

(نوف) ، (المُنَيِّف) : الممتلىء . « شرح المفضليات ٢٠٢ » .

(نوف) ، (المنافة) : حجر التنور « مبادئ اللغة للإسكافي ص٣٤ » قلت : لعله الميفي أو الميفاء ، راجع نوق ففي « التلخيص للعسكري ٣٤٣ » المناقة : الحجر يكون أسفل التنور .

(نوق) ، (والمناقة) حجر ، أي حجر التنور يكون أسفله . راجع نوف .

(نول) ، (التنويل) : الأمان . « شرح بانت سعاد ص١٨٧ » .

(نوال) بمعنى (نيال) : قال في الحماسة :

أرى الناس يرجون الربيع وإنما
ربيعي الذي أرجو نوال وصالك

لئن ساءني أن نلتني بمساءةٍ
لقد سرني أني خطرت ببالك

(نوم) : أول (النوم) النعاس وهو أن يحتاج الإنسان إلى (النوم) ثم الوسن وهو ثقل النعاس ثم الترنيق وهو مخالطة النعاس للعين ثم الكرى والغمض وهو أن يكون الإنسان بين (النائم) واليقظان ثم الغَفق وهو (النوم) وأنت تسمع كلام القوم ثم الهجود والهجوع . « المصباح : نعس » أقول : التغفيق : (نوم) في أرق . والغِرار : القليل من (النوم) وغيره . السهد اضطراري والسهر اختياري . الرقاد : (النوم) ليلاً كان أو نهاراً . أغفى : (نام نومة) خفيفة . السِّنة : النعاس وهو مبدأ (النوم) . قال يقيل : (نام) نصف النهار والاسم : القيلولة .

(النونة) ومرادفاتها :

النقرة في خد الصبي أو في ذقنه . (النونة) وهي « جُبّ يوسف » ، « وخاتم الحسن » ، « وطالع الحسن » . ورأى عثمان رضي الله عنه صبياً مليحاً فقال : دسموا (نونته) أي سودوها لئلا تصيبه العين . « الهروي في

الغريبين والنهاية » . الأزهري : هي الخُنْعَبَة ، (والتُّونَة) ، والثُّومَة ، والهَزْمة ، والوَهدة والقَلْدَة ، والهَرْثمة ، والعَرْتَمة .

قلتُ : والفحصة . نقرة الذقن ثم إن (النونة) في الذقن . والغُنبة في الشدق ، والثغرة في النحر ، والحِثرْمة تحت الأنف ، والقَلْت : في أسفل الإبهام .

(تنوين) ، الترنم . راجع : غنة « مغني اللبيب ١٦٣ » .

(النوى) : الدار . أشَطَّتْ (نواهم) أي دارهم « التصحيف للعسكري ٤٩٤ » .

(الناوي) ، أنا (منتوٍ) عن الأمر : متحول عنه . (والناوي) : سنام الناقة .

(نير) ، (النيّار) : الذي يجعل للثوب (نيراً) ، قالت الخنساء :

فقلت لما رأيت الدهر ليس له
مُعاتب وحده يسدي ونيّارُ

(نيرنج) : معرب عن الفارسي من « نورنك » أي لون جديد « انظر : سحر » .

(نيْسو) أو (نيسويا) أو (نيسون) : ثمرة في جرجان تشبه الكرز . « لطائف المعارف ١٨٧ » .

(النَّيْطرَون) : العِضْرِم « ٢/ ٩٥ ديوان الأدب وفي الحاشيتين ٣و٤ . وفي القاموس : العِظرم » : خرء الأسد .

(نيف) عن ابن جني . حرف مَدّ (أنافوه) على وزن البيت . فعدى (أنافوه) ، وليس هذا بمعروف . وإنما عداه لأنه في معنى زاد .

(نيل) : انظر جبر .

(نيلوفر) : فارسي معناه : النيلي الأجنحة ، معروف في مصر بالبشنين وبعرائس النيل .

بيض (نيمبرشت) هو الذي سخن حتى خثر ولما يتم نضجه . وهو الرعّاد . « مفاتيح العلوم للخوارزمي » .

* * * *

حرف الهاء

(هبب) ، (الهبّاب) ، (المُهِبّ) ، (الهبّاب) : الكثير (الهبوب) ، (والمُهِبّ) : الضعيف .

(هبط) ، (الهبّاط) : صيغة مبالغة من (هبط) الوادي . « ديوان الخنساء ٢٧ » .

(هثم) ، ساعد (هيثم) : ناعم . « الحماسة ١٠٥ » .

(هجج) ، (الهجيج) : الخط يكتب في الأرض للكهانة . راجع : مندل .

(هجر) ، (هاجر) عن وطنه : (هاجر) منه . « اللسان : قبل » .

(تهاجروا) الماء ، وتقالدوه ، وتغارطوه ، وترَقّطوه ، وتغارصوه ، وترافصوه أي تناوبوه . « اللسان : قلد » .

(الهجرة) : ضريبة مقدارها دينار . فرضها حمدان قرمط على أتباعه . أو هي ضريبة مقدارها دينار عمن أدرك من النساء والرجال . « تاريخ الدولة الفاطمية ٣٨٦ ونظم الحكم بمصر » .

(هجش) راجع جهش .

(هجم) ، (اهتجم) : الفحل الشولَ : اقتحمها . « اللسان : قحم » .

(تهجَّم) في « جواهر الألفاظ ١٣٣ » : تكلف (الهجوم) عليه . قال الجاحظ : (تهجم) على الألفاظ . « رسالة الجاحظ في فضائل الأتراك » .

(هدب) قال أبو الشيص :

يرمين ألباب الرجال بأسهم
قد راشهن الكحل والتهديب

« شرح الصفدي على لامية العجم ١/ ٣٧٠ » .

(هدب) طويل : راجع ريش ، ريشاء . وطفاء ، غطفاء .

شفر (أهدب) ، (هدباء) . « مجمع الأمثال للميداني » . عين سبلاء .

(هدر) ، (المُهتَدر) قال « ابن منظور في اللسان » : دماؤهم بينهم (هَدَر) . (أي مهتدرة) .

(هدن) ، (الهِدان) و(الهَدان) : الجبان « الشرح الجلي ٢٤٦ عن الميداني » .

(هدهد) ، (الهدهاد) في

« القاموس » : صاحب مسائل القاضي ، وفي « ص٢٠٧ نظم الحكم بمصر في عهد الفاطميين تأليف د عطية مصطفى مشرفة » : صاحب المسائل ، للوقوف على حقيقة الشهود تنيط به السؤال عن الشهود ومداومة السؤال عنهم . وفي « الرافد ١٢٢ للأمير أمين آل ناصر الدين » : الذي يُسأل عن معضلات الفقه انظر : صاحب المسائل في سأل .

(الهدى) ، مؤنثة ، فهي عند بعضهم جمع (هُدْية) مثل دُجى ودُجية . « ديوان الأدب للفارابي ٢/ ١٨٩ » .

(الهادي) . قال الشاعر :

كل حي تقوده كف هادٍ
جِنَّ عينٍ تُعشيه ما هو لاقِ

قال الأزهري : (الهادي) : القدر هاهنا . ونصب « جِنَّ عينٍ » بفعله أوقعه عليه .

جِنَّ عينٍ : أي ماجُنَّ عن العين فلم تره . « التكملة للصغاني ٦/ ٢١٠ » .

الحمام (الهادي) في حمم .

(هدايا) للبيت الحرام : الوذائم .

(هرب) ، (هروباً) . « الأفعال لابن القطاع » .

(هرّ) الكلب الضيف ، وأهرّه : أكرهه .

(هرس) ، (المهراس) بمعنى الربيعة « اللسان : جذو » .

(هرف) : (أهرف) في الأمر : أطنب فيه . « الألفاظ الكتابية ١٤٠ » .

(يهرف) : اسم سبع . كذا في « تاج العروس » . والصواب في المحكم : ويقال لبعض السباع : هو (يهرف) بصوته أي يتزيد فيه . « المحكم لابن سيده » .

(هرم) ، (تهرَّم) : صار (هرماً) .

(هضم) قال أبو تمام :

لا من هوى عكفت عليه شجونه
لصدود مُهْضمةِ الحشا غيداء

المعروف : (أهضم) و(مهضوم) و(هضيم) .

(هيكل) . سامية . وهي كذلك أو ما يقاربها في الآرامية والعبرية والحبشية والآشورية منحوتة من « هَي » أي بيت أو دار وماء ، و« كل » أي ضخم وكبير وجليل ، أي البيت الكبير الضخم ، وذلك في اللغة الآشورية والشمرية « هي » أصلها « حي » . والآشوري لفظها « هَي » صارت « حي جل » أي

محل كبير » راجع حبرون في معجم البلدان » .
وحبو ، وعطل .
(هكم) ، (التهكم) باب من التعكيس . انظر عكس ، أو من باب التمليح ، انظر ملح . وفي « خزانة الأدب للحموي » : التمليح هو التلميح . وفي « الأساس راجع جدي ، وحرس وهجم » .
ومن (التهكم) في علم البديع : التبشير في موضع التحذير . ومنه قوله تعالىٰ : ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِيْنَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ وقوله تعالىٰ : ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ﴾ قلت : أو مثل قوله تعالىٰ : ﴿فِيْ جِيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ والجيد لا يذكر إلا في مقام المدح « انظر دقائق العربية ٢١٦ » .
(هلق) ، (الهلق) : المخاط اليابس . « السامي في الأسامي » : ولعله القرف أو النغف .
(هلك) . (المهلكان) : الجوع والظمأ . « ابن جبير ٢٥٩ » .
(هلل) ، (الهلول) : الجارية الضحاكة . « نوادر الأعرابي » .
الجنود الفاطميون كانوا يضعون (الهلال) على الرمح ، واتخذوه شعاراً للإسلام . وتبعهم الترك . انظر حفر .
المال (الهلالي) ما يجمع من المكوس . ومن أجلها أنشىء الديوان (الهلالي) . راجع : حفر .
القزة : لعبة مسماة في الحضر (يا يامُهَاهلهْ هَلِلَهْ) .
(هلهل) ، (تهلهل) الثوب . راجع هلل (وهلهل) : كاد ، قاربَ .
(هم) بدل هنّ . قال الشاعر :

جزى الله البراقع من ثياب ... عن الفتيان شراً ما بقينا
يوارين الحسان فلا نراهم ... ويزهون القباح فيزدهينا

(فلا نراهنّ) . انظر « كلمة هم في مجالس ثعلب » . وانظر « زهو في المحكم ، وهمّ في المزهر للسيوطي » . و(هَم) ، (هماي) بالفارسية . أي الميمون وهو طائر البلح . « انظر بلح في أساس البلاغة للزمخشري » .
(همج) ، (التهمج) : فتح العيون وتغميضها .
تذكر أرضك عينيه وعَسَمَتْ عينه انطبقت أجفانها . وتذكر الرأرأة .
(همزة) السلب . أفرحتني الدنيا ثم

أفرحتني ، أي سرتني ثم غمتني .
والهمزة للسلب . « أساس البلاغة » .
قصيدة في رسم (الهمزة) « في ١٩٥ مختارات تيمور » .

(همم) حفي بالشيء حفاوة وحفاية ، لغة تميم : (تهمَّم) به . « الأفعال للسرقسطي ١/ ٣٧٥ » .

(تهممت) الدابة بصاحبها من الأنس به ، كقولهم : الحمر تتفالىٰ من الأنس .

(وتهمم) رأسه إذا فلاه . وفي « التاج : فلي » : تفالىٰ هو اشتهى أن يفلىٰ ، نقله الجوهري . وفي « التاج » : تفالت الحمر : احتكت كأن بعضاً يفلي بعضاً . « التكملة : للصغاني » .

(التهمام) : الهم . « نهج البلاغة ٣٢ » .

(همة ، ومُهم) : دعوة وصنع في دولة المماليك « ٣/ ٣٣ الخزانة الشرقية ، تاريخ أبي صالح الأرمني » .

(هنأ) ، (المُهنَّأ) : انظر لقمة الخليفة .

(هِنْدَمَنْد) : نهر بسجستان قيل إنه ينصبّ إليه ألف نهر ، وينشقّ منه ألف نهر ، ولا تظهر فيه زيادة ولا نقصان .

(تهنكف) ، وإذا حجلة قد جاءت (تتهنكف) وهي معيية إلى تلك الصخرة التي أنا عليها « الاعتبار ٢١٥ » .

(هود) ، خذ هذا الأمر (بهَودته) : بأوائله . « الألفاظ الكتابيّة : في نسخة الآستانة : بهوذته » .

الخمر (اليهودي) : انظر المسطار .

(هود) بن أسية ، راجع « سها » اسم كوكب السها .

(هول) : وقام علينا نوءٌ (هال) له البحر . عصفت علينا ريح (هال) لها البحر . « رحلة ابن جبير ٩ » .

(هؤلاء) قال ابن دريد في المقصورة :

يا هؤليّا هل تشدتُنّ لنا
ثاقبة البرقع عن عَيْنَي طلا

« المواهب الفتحية ٢/ ١١٢ » .

(هُوة) : اجعله (هُوة) واحدة : أي شيئاً واحداً مستوياً . « تاج العروس : بأج »
راجع : بيان .

(هي هي) : التجميش : أن يقول لها (هَيْ هَيْ) وأن يقرصها ويلاعبها . والتجميش : المغازلة ، من الجمش وهو الكلام الخفي .

(هيـأ) ، (المُهَيّـأ) ، انظـر لقمـة الخليفة .

(هيئـة) ، استعـدَتْ فـأعطـاهـا الرسول ﷺ هدبة من ثوبه (كهيئة) العدوى ، أي كما يعطي القاضي الخاتم أو الطينة لتكـون عـلامـة فـي إحضـار المطلوب .

(هيبي) ، راجع : كلبيون .

(هيف) ، قال أبو نواس :

فقام كالغصن قد شُدت مناطقه
ظبي يكاد من التهييف ينعَقدُ

الهَيَف : ضمور البطن ورقة الخصر .

(هيل) . قال في « التاج : قوقل » : القاقلة بتشديد اللام : ثمر نبات هندي من العطر والأفاويه وهو (الهيل) أو الهال . والعامة تقول : حب هان . انظـر عـلام أو غـلام . « وراجـع تثقيـف اللسان » .

(هايله) ، (مهايلة) ، قال لبيد :

يـزع الهيـامَ عـن الثـرى ويمـده
بطـح يهـايلـه عـن الكثبـان

« اللسان : بطح »

(هيم) ، (مهيمة) : انظر وبأ .

(هَيْ) : انظر : في . وانظر : جمش وهَيْ . وهِي هِي : تقولها عند الإغراء بشيء « لسان العرب » .

* * * *

حرف الواو

قال الشاعر :

احـــذر مـــن الـــواوات أر
بعـــةً فهـــن مـــن الحتـــوف
واو الـــوكـــالـــة والـــو
صيَّـةُ والـوديعـة والـوقـوف

« سفر السعادة ٢/ ١٠٠٩ » .

(وأوأ) ، (الـوأواء) : الـذي يتعثـر بالواو .

« نظام الغريب للربعي ص٣٣ » .

(وأد) ، (المُتَئِد) : المتفكر للرمي .

(واحة) ، الخميلة : الشجر المجتمع الكثيف ، وهي رملة تنبت الشجر . عن الأصمعـــي . « ديـــوان الأدب ١/ ٤٣٦ » الصريم والصريمة : القطعة الضخمة من الرمل ذات الشجر . « متن اللغة » وانظر صرم .

اليتيمة : الصريمة المنفردة من الرمل .

« التكملة والذيل والصلة للصغاني » .

(واحة) : لفظ مصري قديم . معناه : محطة . ويطلق على وهدة في صحراء إفريقية لا تخلو من قصب فيها عين ماء . مـزروع حـولهـا نخيـل « تفسير الألفـاظ الدخيلة ، طوبيا العنيسي ص٧٦ » .

(واوي) يائي : أتيته وأتوته . جوب عيب ، كنى صوغ .

(وبأ) ، شسّ : بلد مَهْيَمَة (مَوْبأة) أراد كثيرة (الوباء) . ولم ينص على هـذه الصيغـة فـي المعـاجـم . وفـي الأصل ـ أسماء جبال تهامة وسكانها لعرام بن إصبغ السلمي .

وفي الأصل بوباة ـ والوجه ما أثبت من « ياقوت في شس » .

(وتر) قال لبيد :

وصبوح صافية وجذب كرينة
بمـوتَّـر تـأتـالـه إبهـامُهـا

(المـوتَّـر) : العـود . « التقفيـة ٦٦٠ » راجع عتب .

(وتـى) ، (المـواتيـة) : والقـوس (المـواتيـة) : المطـاوعـة « القـامـوس سهو » .

(وثق) ، أخو (ثقة) : شجاع (واثق) بشجاعته .

(وثق) بمعنى (أوثق) . (موثوق) بمعنى (موثق) في شعر عدي بن زيد الجاهلي . قال الأصفهاني : إنما وقع له ذلك لأنه كان قروياً

ويلومون فيك يا بنة عبد اللـ
ـــهِ والقلب عندكم موثوق

أراد : موثق . والمعروف في الرواية : موهوق . فكان يجب أن يكون موهق . لأنه يقال : أوهقه جعل فيه الوهق ، وقد جاء وهقه : حبسه . راجع حذف ، عقد ، عمد ، مسدل ، مسدول .

وفي « كتاب النبات للدينوري : ص١٧٢ باب ما يصبغ به » : ويقال له الجاديّ والريهقان والجساد حكاهن (الثقة) قال ابن جني : أي من (يوثق) به . وفي « مجالس ثعلب ٧٣٤ » قال : وعرضت قوله على الأخفش صاحب الخليل وسيبويه في النحو فجعل يقول : قال يونس ، حدثني (الثقة) عن العرب . قلت له : مَن (الثقة)؟ قال : أبو زيد ، فقلت له : فمالك لا تسميه؟ قال : هو حيّ فلا أسميه .

وفي « المزهر للسيوطي ١/١٤٣ ، ١٥٢ » : ذكر أبو الطيب اللغوي في كتاب مراتب النحويين ، قال أبو حاتم عن أبي زيد : كان سيبويه يأتي مجلسي ، وله ذؤابتان ، فإذا سمعته يقول : وحدثني من (أثق) بعربيته فإنما يريدني .

وفي « الخصائص ١/١٩٣ » : قال بشر بن أبي خازم : لتُحتملن بالليل منكم ظعينة إلى غير (موثوق) من الأرض تذهب . قال ابن جني : أي (موثوق) به .

(وجب) ، الطير الجليل ، وطير (الواجب) . « راجع ٧٣ المباحث اللغوية في العراق لمصطفى جواد » . وراجع : جلل .

مكان(تواجب) : وكان عبد الله بن الحارث إذا سجد (تواجب) الفتيان فيضعون الشيء على ظهره ، فيذهب الرجل منهم إلى الكلأ ويجيء وهو ساجد . خرج هذا الحديث ثابت رحمه الله تعالى وقال : معنى (تواجب) : (أوجب) بعضهم على بعض كهيئة السباق . « أنف باء ٢/٣٩٨ » .

(وجد) ، (الوجاد) الكثير الغضب « نوادر أبي زيد » .

(الوجاد) : الشيء موجود . أي مقدور عليه « المصباح » .

(الوِجادة) : ما (يوجد) من سماع الغير ، أو من سماع نفسه سواء كان بخطه أو بخط غيره . قال البزدوي : إنها ما (يجده) الإنسان بخط أبيه أو خط رجل معروف في كتاب معروف فيجوز أن يقول :

(وجدت) بخط أبي ، أو خط فلان ، فلا يزيد عليه « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٣٦/ ٦٣ » .

(وجز) : (استوجزه) ، حذف فضوله . (الموجزة) : الطعنة التي تدمي .

(استوجز) : الاختصار في الكلام . أن تدع الفضول (وتستوجز) الذي يأتي على المعنى . لم يذكره اللسان في وجز .

وقال أبو تمام :

بموجزة يرفض من وقعها الدم

أي بطعنة سريعة إخراج الدم .

(موجزة) بهذا المعنى .

(وجس) ، (مستوجسات) في « شعر الأخطل ٢٥٥ » ، إذا (استوجست) : تسمعت . « اللسان : أنس » .

(وجع) ، الشوص : (وجع) الضرس ، اللوص : (وجع) الأذن .

(وجه) ، الورد (الموجه) : انظر قحب .

(يوجّه) : يقال (بوجهَيْن) ، انظر « (أي) و (جهة) . في ربيع الأبرار ١/ ٧٧ ، في الكلام على ابن مقلة » :

« ثم تبشته (جهته) المعروفة بالدينار به ، فدفنته في دارها بقصر أم حبيب » .

(الجهة) : يطلق على أميرات البيت المالك .

قلت لعل (الجهة) : الزوجة .

(وحر) : وجاؤوا (وَحْراً وَحْراً) أي أربعة أربعة . قال « محقق جواهر الألفاظ محمد محيي الدين عبد الحميد ١٩٩ » : لم أجد هذا اللفظ فيما بين يدي من المعاجم .

(الوَحَرَة) : وزغة معروفة عند العامة بمصر بالسلحية . وفي طراز البحر بالشام بالسقاية . « المباحث اللغوية في العراق ١٣١ فوات معجم الحيوان لمعلوف » .

(وحف) ، (توحّف) : أكل من طُرَف

الفاكهة . يقال : أتحفته أنا (وتوحّف) هو . « التاج : تحف » .

(وَحْل) بدل (وَحَل) : رديئة في رأي الجوهري والصاغاني والرازي وابن منظور والزبيدي ، وفي الأساس والقاموس والمصباح فصيحة .

(وخز) : (وخزه) الشيب ووخضه ووخطه . « ٤/ ٢٦٣ الأفعال للمعافري » .

(الوخز) : الثقب بطرف المقص « ٩٢ الاقتضاب للبطليوسي » .

(ودس) قال المعري :

والناسُ في غمرات من مقالهمُ
لا يظفرون بغير المنطق الوَدِسِ

(الوَدِس) : المعيب . غير مسموع إلاّ (الوَدَس) العيب . جعله مثل هو تَعِبٌ من تعَبَ .

(ودع) ، وأنا (أستودعك الله) ، (واستودعتك الله) . « المكافأة ٣٦ و٦٠ » .

الإمام (المستودع) : من اصطلاحات الإسماعيلية . « ٤٨٧ تاريخ الدولة الفاطمية » .

(ودق) : (المُوَدِّق) : لقب الشاعر يزيد بن الطثرية ت ١٢٦ هـ ، وكنيته أبو المكشوح . كان حسن الوجه والشعر ، حلو الحديث . وقيل : كان إذا جلس بين النساء (ودّقهن) أي أثار فيهن الشهوات .

(ورب) انظر أرب .

(ورد) ، أشعار في (الورد) « ٢٢٣ ومابعده ، سكردان السلطان بحاشية المخلاة للعاملي » .

(الورد) القحابي . (والورد) الشتوي ، (والورد) الموجه . في قحب وانظر دلك ، ووعط .

(الإيراد) : الاعتراض . ومنه : وأما (الإيراد) الأول فقد عرفت جوابه . « التاج : شاء » .

(ورد) المعرفة : أهل بغداد تقوله لاحمرار الوجه لمسرة الفهم . قال حكيم لتلميذه : أفهمتَ؟ قال : نعم . قال : كذبتَ ، لستُ أرى في وجهك (ورد) المعرفة « نفحة الريحانة للمحبي » .

(ورص) . قال الأزهري : ورضت الدجاجة ، تصحيف . صوابه (ورصت) . أوردها « القاموس في الضاد ، وأوردها في الصاد » . قال : وهمَ الجوهري إذ أوردها في الضاد .

(الوراط) : أن يعطي نعجة من واحدة وأربعين فيعطي صاحبه نصفها لئلا يأخذ المصدق شيئاً . « المغرب ٢/٢٤٦ : خلط » .

(ورك) ، (توركها) : نكحها .

(الورك) : موضع الاشتيام في السفينة « اللسان : ملط » .

(الورام) فارسية ، ولم يفسرها « المغرب ٢/٢٤٧ » .

(ورى) ، (ورت) بك زنادي (ووريت) ، مثل صَرَتْ وصَرِيَت الناقة « المقصور والممدود لابن ولاد ٦٣ وأساس البلاغة ، والأفعال لابن القوطية » .

(وز) انظر : سمند .

(وزب) ، (الميزاب) النجيف ، ناووق ، الجرصن .

(وزر) : تلقب صاعد بن مَخْلَد في أيام المعتمد بالله ـ خلافته ٢٥٦ ـ ٢٧٩ هـ ـ (بذي الوزارتين) ، أي (وزارة) المعتمد (ووزارة) الموفق . « رسوم دار الخلافة ١٣٠ » .

(وزن) ، (وَزْنُه) : تقديره . راجع : قدر

(الميزانية) ، راجع عمل : قدر .

(وازى) ، وتربت النعمة لديه وولده حتى (وازت) نعم الخلفاء . « المكافأة » .

(وسد) ، (الوساد) : في شجر الدر .

(وسط) ، (واسطة) في « ٧١ الاقتضاب للبطليوسي في الكلام على كاتب التدبير » : وهو أعلى الكتاب مرتبة ، ولا (واسطة) بينه وبين السلطان . وأنكر عبد الله كنون استعمال (واسطة) بهذا المعنى . في نسيلة (لما به) وألفاظ أخرى ، وفي « شمس العلوم ١/١٥٦ مادة : برهمة » : ليس بين الله تعالى وبين خلقه (واسطة) غير العقل ، به يستحسن الحسن ، ويستقبح القبيح ، وفي « مفردات القرآن للأصبهاني ، ذكر » : فأمرهم . أن يذكروه بغير (واسطة) . وفي « مادة زكا » : وتارة إلى النبي لكونه (واسطة) في وصول ذلك إليهم . وفي « مادة نحن » : الفعل المذكور بعده يفعله (بواسطة) بعض ملائكته .

وفي « ألف باء ٢/١٣٢ » : تجتمع الراآن في كلمة واحدة بغير (واسطة) في مثل : أقررتم وأقررنا ، (وبواسطة)

مثل : حريراً ، وزمهريراً ، وقمطريراً ، وتقول في الزاي بغير (واسطة) ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ . وفي « ١٣٣/٢ » : فشُقْتُ منها ما كان بغير (واسطة) ولا رابطة . وفي « روضة المحبين لابن قيم الجوزية ١٥٠ » : يوجب المفسدة الناشئة من النفس (بواسطة) زوال العقل . وفي « ص١٦٦ » : وألذّ ما في الآخرة رؤيته وسماع كلامه بلا (واسطة) .

(وسَّط) النشابة فيه . قلت : أصابه بها في (وسطه) . « ١٩٤ الاعتبار لابن منقذ » .

(وسَّطوا) الرجل : قطعوه بنصفين .

(وسع) يقال : (وسعت) رحمته كل شيء ، ولكل شيء ، وعلى كل شيء .

(توسع) في الاستعمال . انظر قوم .

(وَسّف) التمرة وغيرها : قشرها . قال الأسود بن يعفر :

وكنتُ إذا ما قُرِّبَ الزاد مولعاً
بكل كميت جَلدةٍ لم تُوسَّف

أي تمرة كميت صلبة لم تقشر . راجع أسف . « الأساس : كمت » .

(وسكنجة) فارسية . معناها : الحوية والحاوية ، وهي نبات اللبن ، أي ما استدار على المصران من شحم . « التقفية ٧٠٩ » .

(وشق) ، (المُوَشَّق) الذي يطبخ بماء ثم يجفف ويحمله القوم معهم .

(الوشق) ، (الوشاقية) : حيوان يُصاد به . وأمر غلاماً خلفه يحمل (الوشق) كما يُحمل الفهد ، فتقدم ، وأرسله على الأرنب فدخلت بين قوائم الخيل . وما تمكّن منها ، وما كنت رأيت (الوشق) قبل ذلك يصيد « الاعتبار ١٩٣ » فأمر نور الدين بعض (الوشاقية) نزل وقلع خفافه . ودخل خلفها . « الاعتبار ١٩٧ » .

(وصف) ، الكوفيون يسمون حرف الجر (صفة) . « حاشية إصلاح المنطق لابن السكيت ٢٩٩ » .

(وصل) ، (الواصلة ، والمستوصلة) المعنى : تزني في شبابها وتصله بالقيادة عندما تكبر « الشرح الجلي ٢٦٢ »

(وصول) ، وإذا كتب (وصولاً) . . . كتب صاحب ديوان النظر على ظهره من الجانب الأيسر

لينزّل إن شاء الله باللام . « معالم الكتابة للقرشي ٢٧ » .

يكتب خطه على (الوصولات) « ص٣٠ و ٣١ » وقال الشاعر :

أنفقتُ عمري في هواكِ وليتني
أعطىٰ وصولاً بالذي أنفقته

(وصى) ، (أوصيتك) فلاناً خيراً .

تقول العرب : (أوصيتك) أباك . يريدون : بأبيك ، (وأوصيتك) جارك . يريدون : بجارك .

(وضح) ، (الوضيحة) : وأرى (وضيحة) ما هي : شبحاً (يضح) لي . « أساس البلاغة » .

(وضع) أكواه (توضعة) : أي دفعه .

(وطن) ، (توطن به) : اتخذه (موطناً) . « الألفاظ الكتابية ١٧٧ » .

(واطنه) على الأمر : وافقه . ويقال : أنا (أواطن) وأنت تشاطن . « جواهر الألفاظ » .

(وظب) . تعاورت الرياح رسم الدار حتى عفته . أي (تواظبت) عليه . قاله الليث : « التاج : عور » .

(وعب) ، (المُوَعَّب) : الموسّع . « اللسان : عدن » .

(وعث) ، (أوعثه) : حمله على المشي في (الوعث) .

(وعد) ، (استوعده) : طلب منه أن (يعِده) . « القاموس : وأى » .

(وعّز) إليه في الأمر (وأوعز) ، بمعنى واحد . قال الخليل :

قد كنت وعّزت إلى علاء
في السر والإعلان والتجاء

« مختارات تيمور ١٠ » .

(وعط) ، (الوعاط) : الورد الأصفر « مقدمة الأدب للزمخشري » .

(وغد) ، (المُواغد) : المبادر المتهدد « اللسان : ظبظب » . وفلان (وغد) : ضعيف ولئيم .

(وغل) ، (الوغّال) : الذي يغالي في الثمن . في شعر الأخطل .

(وفق) ، (اتفق) : وقع عرضاً .

(وفى) ، (أوفى) ، (توافت) ، (أوفى) في الشيء : أشرف عليه . « اللسان » : (توافت) الأمور إلى العصيان : أقبلت بهم إلى ذلك .

(وفاء) النيل : انظر جبر الخليج .

(وقب) ، (وقبت) عيناه : غارتا .

(وقّب وقبة) : أوجدها .

(الأوقـــاب) : الكـــوىٰ . امـــرأة (ميقاب) : واسعة الفرج . « اللسان » .

(وقت) ، شاعر (الوقت) هو شاعر العصر « تراجم الأعيان للبوريني » .

(الميقاتة) أو المنقانة ، أو المنجانة ، صنعهـا العباس بـن فـرنـاس المتـوفـى ٢٧٤هـ وقدمها إلىٰ الأمير محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨ـ٢٧٣هـ) وانظر بنكام ، سوع .

(وقـد) ، (الميقـدة : والميقـاد) : ما هُيِّيء في الأرض للنار . والإرة : الحفرة وسطْ الكانون أو (الميقدة) « مبـادئ اللغـة للإسكـافـي ٦٢ » . راجـع سذق .

(الـــوقْـــس) : الجـــرَب . وفـــي القاموس : (أوقاس) لا واحد لها . ابن السكيت : باب الجماعة ، بتهذيب الألفاظ : يقال : بها (أوقاس) من الناس ، واحدهم : (وقَسْ) . وفي التـــاج : وقـــال كـــراع : واحـــدهـــا (الوقس) « الشرح الجلي للبربير ٢٤٧ » .

(وقع) ، (إيقاع) . قال إبراهيم بن المعمار :

وجـــاريـــة مغنيـــة بلطـــف
علـى الإيقـاع بـالكعبيـن دقَّـتْ
فغنـت ثـم رقَّـت لـي بـوصـل
فقمت قطعتها من حيث رقّتْ

راجـع : رقـص ، صفـق « والغـزولـي ١/ ٢٦٠ » .

يقـال : صـرّ الفـرسُ أذنيـه . فـإذا لـم (يُوقعوا) قالوا : أصر الفرس . أراد : (أوقع) : جعل الفعل (واقعاً) أي متعدياً فالفعل (الواقع) أو المجاوز هو المتعدي . « إصلاح المنطق لابن السكيت ٣٢٠ » .

(الوَقَع) ، (الوِقاع) ، (الوقع) : بياض في إثر الدبر . (الوِقاع) : جمع (وقعة) .

(وقف) ، (الوَقّافة) الذي (يقف) ولا يتقدم وهو الهيَّابة « نوادر أبي زيد ص٦ » .

وفي « المصباح » : جاء (أوقاف) جمع (وقف) .

(وقيٰ) ، (الوقاية) : غطاء لرأس المرأة . ففي « كتاب التشبيهات لابن أبي عون ٣١٨ » : نظر عُبادة إلىٰ جارية سوداء عليها (وِقاية) معصفرة فقال : كأنها

فحمة اشتعل رأسها . راجع فأس .

ويقال : (اتقاتي) فلان بحقي : أعطانيه وحال بيني وبينه .

(وكب) ، (المَوْكبية) : مرافقو (موكب) الخليفة أو غيره . الركابية . الشموع (الموكبية) : أي الضخمة التي توقد في (المواكب) « رسوم دار الخلافة ٢٥ » .

(وكل) ، (التوكلية) : أكلة حرمها الحاكم بأمر الله « ٦٤ كتاب الحاكم بأمر الله » .

(اتكلوا) على الولائج : أي دخائل المكر والخديعة « نهج البلاغة ص١٤٠ » (تواكلوا) : أي أبوا « اللسان : معز » .

(وُلد) ، (وُلدتُ) بالمدينة ، وبها (اتَّلدت) ، (وأَتْلَدْتُ) أي : بها (ولد لي الولد) والعبيد والإماء . « متخير الألفاظ ٢١٢ » . والمُخَبَّل : من لا (يولد) له « التاج ، مادة : لقح » .

حاجب الحجاب بأكمل لباسه من القباء الأسود (المولد) وهو ما يستعمل عند العوام ، وغير (المولد) : ما يستعمله الخواص . « رسوم دار الخلافة ٧٨ ، ٨٢ » .

(ولع) ، (تولّع) به : أحبه وأُغري به .

(وله) ، رجل (والهٌ) و(ولِهٌ) ، لم يرد وَلِه في متن اللغة ، وقد نقل عن التاج .

(ومس) ، نساء (مواميس) ، قيل : من (الومس) وهو الاحتكاك ، كأنها التي تمكن من (الومس) . وفي « المخصص لابن سيده سفر ٤/ ٣٣ ، ٣٤ » : وقيل : من أماست جسمها أمالته . أو من (أومس) العنب إذا لان .

(مومس) يوناني : ميميس . راجع ميس .

(ويب) ، ستة لا سابع لها : ويب ، ويح ، ويخ ، ويس ، ويل ، ويه .

(ويك) : ذهب الكسائي إلى أن (ويك) محذوفة من ويلك « ٣/ ٤٠ الخصائص لابن جني » .

* * * *

حرف الياء

(ي) في مثل علمتيها . « ابن حنبل ٦/ ٣٧٢ » : هذه رقية النملة كما (علمتيها) الكتابة . لغة .

(ي) فرنسية تصير (هـ) بالأرمنية و(ي) بالعربية :

ياسمين ـ جاسمان ـ هاسميك ، يسوع ـ جيزي ـ هيوس ، يعقوب ـ جاك ـ هاكوب ، يوحنا ـ جان ـ هوفهنس ، يوسف ـ جوزيف ـ هوفسرب .

(**يأمور**) : راجع : أمر ، فهو دابة برية أو جنس من الأوعال .

(يا) ، قال الشاعر :

من أجلك يا التي تيمت قلبي
وأنت بخيلة بالودعني

« الرسائل والأجوبة للبطليوسي ١١٩ »

وقال آخر :

فيا الغلامان اللذان فرّا
إياكما أن تكسبانا شرّا

(يا) مرحباهُ : في رحب .

(يا) رباهِ : في ربب .

ومن ذلك قولهم : (يا) أللهم ، فجمعوا بين الميم في آخر الاسم و(يا) في أوله . وهذان الحرفان عند البصريين يتعاقبان « سفر السعادة ٢/ ٥٦٦ » .

(يا) بغاء : أن يعلم بفجورها ويرضى . وهذا إن صح توسع في الكلام .

(يا) ذكاره : جريدة التذكرة للمتبايعين . « المغرب ٢/ ٢٨٠ » .

(**يبس**) ، (استيبس) الريقُ في الفم « اللسان : عصب » .

(**ييش**) ، (الأيباش) من غريب القصيدة اللغوية .

(**اليتمة**) ، لقد سرني بُعْدُ (يُتمتك) : يتمك . « ص٢٠ المكافأة لابن الداية » .

(**يد**) ، (ذو اليدين) : لقب عمرو بن عبد عمرو بن نضلة . « رسوم دار الخلافة ١٢٨ » . (واليدي) : الطويل (اليد) ، الواسع . يقال ثوب جيد (اليد) وملحفة (يدية) .

(يسر) ، السيرة النبوية لابن عساكر : ولم تكن (باليسيرة) : كانت حائضاً وانظر : أمر الله .

(الميسّر) ، انظر لقمة الخليفة .

(يمم) ، (اليمام) : الشُغْنين وهو الذي تسميه العامة (اليمام) وصوته في الترنم كصوت الرباب في الأوتار صوتاً محزوناً جداً . « غزولي ١/ ٢٧٠ » .

(يمن) ، (ذو اليمينين) : لقب طاهر بن الحسين ، وكان في أيام المأمون « ١٣١ رسوم دار الخلافة » .

وفي « اللسان ، مرع » : المرع : الكلأ والجمع أمرع وأمراع مثل : (يمن ، وأيمن ، وأيمان) .

(يهموت) : « حاشية القنوي في تفسير سورة (ن) » : أو (اليهموت) وهو الذي عليه الأرض . فخلقه قبل خلق الأرض ، فوضعت الأرض عليه . كما صرح به في المعالم . وفي « تفسير البيضاوي سورة (ن) » : (اليهموت) : الحوت الذي عليه الأرض .

(يهيا) : حكاية صوت المتثائب « المقصور والممدود لابن ولاد ١٢٠ » .

(يوم) ، (يوم) التخليق في : خلق ، فند ، يوم السباسب .

(يوم) الخروج . (يوم) الزينة .

هو (ابن يومه) : إذا لم يتفكر في غده . « الراغب »

وله (يوم) في السنة . راجع دير الفاروس ، عيد ، ليلة .

« التاج في يوم » : ورد يام بن احبى ، بالحاء ، والصواب يام بن أصبى بالصاد . وهو كذلك أصبى في « التاج ، في صبا » .

* * * *

فهرس المصادر والمراجع

أ

آكام المرجان في أحكام الجان للشبلي
الإتباع لأبي الطيب
الإتباع والمزاوجة للقالي
الإتقان في علوم القرآن للسيوطي
الآثار الآرامية لدارد الجلبي
آثار الأول في ترتيب الدول لحسن بن عبد الله
الآثار الباقية للبيروني
الاحتفال بوفاء النيل
أحسن التقاسيم للمقدسي
الاحمرار للعلامة المختار بن بونه
أخبار محمد بن حبيب ـ خط جرك
أخبار النساء لابن القيم الجوزية
أدب الإملاء والمستملي للمعاني
أدب الكاتب = شرح
الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء للتوحيدي
إرشاد الأريب = معجم الأدباء
إرشاد المقاصد إلى أسنى المقاصد لشمس الدين محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري السخاوي
الأزمنة والأمكنة لابن قتيبة
أساس البلاغة للزمخشري
الاستدارة والنضارة والتبصر في التجارة للجاحظ
الاستدراك على أمثلة سيبويه
استنجاس = معجم
الاشتقاق لابن دريد
الاشتقاق والتعريب للعسكري
الاشتقاق والتعريب لعبد القادر المغربي
إصلاح المنطق لابن السكيت
أصول الكلمات العامية لحسن توفيق
الاعتبار لأسامة بن منقذ ـ طبعة برنستون
الاعتقاب دون سماع
الأعلاق النفيسة لابن رسته
أعلام النساء لعمر رضا كحالة
إعلام الورى لأحمد بن طولون
أعيان دمشق لمحمد جميل الشطي
الأغاني للأصفهاني
الأفعال لأبي عثمان السرقسطي المعافري
الأفعال لابن القطاع
الأفعال لابن القوطية
الاقتضاب لابن السيد البطليوسي
أقرب الموارد = معجم
أقصى الأرب في مقدمة ترجمة الأدب للزمخشري
الإكليل للهمداني
ألف باء للبلوي
الألفاظ الكتابية لعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني ـ نسخة ـ الآستانة
الألفاظ الفارسية المعربة لأدّي شير
أمالي الزجاجي
أمالي ابن المعاني
الأمثال للميداني
أنيس المستفيد
الأنيس المفيد للطالب المستفيد لسلفستر دي ساسي
الانتصار بواسطة عقد الأنصار لابن دقماق
أنس الملا بوحش الفلا لفلوريان فرعون
الأنواء لابن قتيبة

ب

البحاثة اللغوية لمحمد عبد الجواد
بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن أياس ، محمد بن أحمد الحنفي
بدائع الفوائد لابن الجوزي

بديع الإنشاء والصفات من المكاتبات والمراسلات لمرعي بن يوسف المقدسي
بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروزابادي
البلدان للهمداني
البلدان لابن الفقيه
البيان والتبيين للجاحظ
البيزرة ، بازيار ، العزيز بالله الفاطمي
البيع والديارات لابن الكلبي

ت

تاج العروس للزبيدي
تاريخ آداب العرب للرافعي
تاريخ ابن الأثير ـ الكامل في التاريخ
تاريخ ابن أياس = بدائع الزهور
تاريخ الأسطول العربي لمحمد ياسين الحموي
تاريخ التمدن الإسلامي لجرجي زيدان
تاريخ تيمور
تاريخ الجبرتي
تاريخ حكماء الإسلام لظهير الدين البيهقي
تاريخ الدول ، لأبي الفرج غريغوريوس بن العبري
تاريخ الدولة الفاطمية للدكتور حسن إبراهيم حسن
تاريخ الخميسي للقاضي حسين بن محمد المالكي
تاريخ أبي صالح الأرمني
تاريخ الطبري = تجارب الأمم
تاريخ ابن عساكر ـ أخبار بلال
تاريخ علماء دمشق لمطيع الحافظ
تاريخ اللغات السامية لولفنستون
تاريخ الهند للبيروني
تتمة اليتيمة ، (يتيمة الدهر) للثعالبي
تبيان نافع ، ترجمة برهان قاطع لعاصم (تركي)
تثقيف اللسان وتلقيح الجنان
تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء لأبي إسحاق الصابىء .
تحفة العروس ونزهة النفوس لمحمد التجاني
التذكار للقرطبي
التذكرة لداود الأنطاكي
التذكرة التيمورية لأحمد تيمور باشا
التراتيب الإدارية لعبد الحي الكتاني
تراجم الأعيان للبوريني
تزيين الأسواق لداود الأنطاكي
التشبيهات لابن أبي عون
تصحيح التصحيف وتحرير التحريف
التصريح للشيخ خالد الأزهري
التصوير عند العرب لأحمد تيمور باشا
التعريف بالمصطلح الشريف لشهاب الدين بن العمري
تعريف القدماء بأبي العلاء بإشراف الدكتور طه حسين
تفسير الألفاظ الدخيلة لطوبيان العنيسي
تفسير البيضاوي
تفسير الجلالين
تفسير الكشاف للزمخشري
التقفية للبندنيجي
تقويم أبي الفداء
تكملة الزبيدي
التكملة والذيل والصلة للصغاني
تكملة تاريخ الطبري
تكميلات القواميس العربية لفانيان
التلخيص في أسماء الأشياء للعسكري
التهذيب للأزهري
تهذيب الألفاظ العامية للدسوقي
التوضيح على التصريح للأزهري

ث

ثلاث رسائل للشهاب الحجازي
ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي
ثمرات الأوراق لابن حجة الحموي على هامش المستطرف

ج

الجاسوس على القاموس لأحمد فارس الشدياق
الجامع الصغير للسيوطي
الجامع لابن البيطار ، جامع مفردات الأدوية
الجماهر للبيروني

الجمهرة لابن دريد
جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري
جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين لمحمد أمين فضل الله المحبّي
جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر الكاتب
الجيم للشيباني = كتاب

ح

حاشية الصبان على مقدمة الأشموني
الحاكم بأمر الله لمحمد عبد الله عنان
الحجة في القراءات السبع لابن خالويه
حجة الله البالغة لأحمد شاه الدهلوي
حركة التصحيح اللغوي
حسن المحاضرة للسيوطي
الحضارة الإسلامية لآدم متز
حقائق الأخبار عن دول البحار لإسماعيل سرهنك باشا
حلبة الكميت للنواجي
الحلل السندسية في الأخبار التونسية لأبي عبد الله السراج
حلية الإنسان وحلبة اللسان لجمال الدين بن المهنا
الحماسة = شرح
الحنين إلى الأوطان للجاحظ
الحوادث الجامعة لعبد الرزاق بن الفوطي البغدادي
حياة الحيوان للدميري

خ

الخريدة : قسم شعراء العراق وقسم شعراء مصر للعماد الأصبهاني
خزانة الأدب للبغدادي
الخزانة الشرقية لحبيب زيات
خصائص البلدان
خطط الشام لمحمد كرد علي
خلق الإنسان للأصمعي
خلق الإنسان للزجاج
خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد المحبّي
خلاصة الذهب المسبوك في مختصر سير الملوك

د

درة الغواص في أوهام الخواص للحريري
دقائق العربية لأمين آل ناصر الدين
دمية القصر للباخرزي
دوزي = معجم
ديوان الأدب للفارابي
ديوان الأخطل
ديوان الأعشى
ديوان بشر بن أبي خازم
ديوان أبي تمام
ديوان حاتم الطائي
ديوان حسان بن ثابت الأنصاري
ديوان دريد بن الصمة
ديوان ذي الرمة
ديوان الصبابة لأحمد بن أبي حجلة على حاشية تزيين الأسواق
ديوان ظافر الحداد
ديوان ابن عباد
ديوان عبيد بن الأبرص
ديوان أبي العتاهية
ديوان (شعر) عبد الصمد بن المعذل
ديوان الفرزدق
ديوان المؤيد
ديوان ابن معتوق

ر

ربيع الأبرار للزمخشري
رجال من التاريخ لعلي الطنطاوي
رحلة ابن بطوطة
رحلة ابن جبير
رد العامي إلى الفصيح لأحمد رضا
رسائل إخوان الصفا
رسائل البديع ، بديع الزمان الهمذاني
رسائل البلغاء لمحمد كرد علي

ص

الصاحبي لأحمد بن فارس
صبح الأعشى للقلقشندي
الصحاح للجوهري
صحيح مسلم
صفة جزيرة العرب للهمداني
الصناعتين = كامل
صورة الأرض لابن حوقل
صيد الاعتبار

ض ـ ط ـ ظ

الضياء = مجلة
الطارىء على السكردان لابن أبي حجلة
الطبيخ = كتاب
طراز المجالس للخفاجي
الظرف والظرفاء = الموشى

ع

عجائب البر والبحر = نخبة الدهر
عجائب المخلوقات للقزويني : على هامش حياة الحيوان للدميري
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لتقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي
العقد الفريد لابن عبد ربه
العمدة لابن رشيق القيرواني
عمدة الصفوة في حل القهوة لعبد القادر بن محمد الأنصاري الجزيري الحنبلي
عين الأدب والسياسة لابن هذيل ، على حواشي الغرر للوطواط
عيون الأخبار لابن قتيبة

غ

غاية الأرب في خلاصة تاريخ العرب لمحمد بن أحمد بن عبد الرزاق
غرائب اللغة العربية
غرائب اللهجة المصرية
غريب الحديث للهروي
غريب الحديث للخطابي
غوطة دمشق لمحمد كرد علي
غوليوس = معجم

ف

الفائق في غريب الحديث للزمخشري
فتوح البلدان للبلاذري
الفتوحات المكية لابن عربي
فرائد اللغة للأب هنريكوس لامنس اليسوعي
فرهنك (معجم) فارسي
الفرق لثابت بن أبي ثابت
الفروق في اللغة لأبي هلال العسكري
فريتاغ = معجم
الفصوص لصاعد
فقه اللغة للثعالبي ، الطبعة الكاثوليكية
الفنون لابن عقيل = كتاب
الفهرست لابن النديم
فهرس اللغة
الفوائد اللغوية لمحمود عمرو البوتنجي
فوات معجم الحيوان لأمين معلوف
فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي
الفيصل = مجلة

ق

قاموس الصناعات الشامية لمحمد سعيد القاسمي والعظم
قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية لأحمد أمين
قاموس عثماني تأليف علي سيدي بك
القاموس العصري ، عربي ـ انكليزي
القاموس المحيط
قصيدة اللؤلؤة المكنونة واليتيمة المصونة
القول المقتضب لمحمد بن أبي السرور

قلائد العقيان في محاسن الأعيان للفتح بن خاقان

ك

الكاكائية في التاريخ لعباس عزاوي
الكامل في التاريخ لابن الأثير
كامل الصناعتين للناصري أبي بكر بن البدر البيطار
الكامل في اللغة والأدب للمبرد
كازيمرسكي = معجم
كتاب بلدان الخلافة الشرقية ، لجي لسترنج ، تعريب بشير فرنسيس وكوركيس عواد
كتاب تنويق النطاقة في علم الوراقة للسخاوي
كتاب الجراثيم للدكتور عدنان التكريتي
كتاب الجمانة في إزالة الرطانة لابن الإمام
كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني
كتاب الحيوان للجاحظ
كتاب الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة الدمشقي المقدسي
كتاب الزينة للرازي
كتاب سكردان السلطان لابن أبي حجلة
كتاب الشجرة للزجاج
كتاب الطبري = تاريخ
كتاب الطبيخ لابن الكريم البغدادي
كتاب الطير للسجستاني
كتاب العين للفراهيدي
كتاب الفنون لابن عقيل
كتب ليس للسيوطي
كتاب ليس لابن خالويه
كتاب اللصوص للجاحظ
كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه لأبي العميثل
كتاب مدينة دمشق لعبد القادر الريحاوي
كتاب المستفيد في مدينة زبيد
كتاب مفاخرة الجواري والغلمان = رسالة
كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري
كشف المخبا للشدياق
كشف الظنون لحاجي خليفة
الكشاف = تفسير
كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي
الكشكول لبهاء الدين العاملي
كفاية المتحفظ لابن الأجدابي
كليات أبي البقاء
كنايات الجرجاني
كنايات الثعالبي = منتخبات النهاية
كنز لغات = معجم
الكنز المدفون ليونس المالكي
الكواكب السائرة لسليمان باشا بن قباد

ل

لحن العوام للزبيدي
لزوم ما لا يلزم ، اللزوميات للمعري
لسان العرب
لطائف المعارف للثعالبي ط الهند ، ط ليدن
لغة العرب = مجلة
لف القماط على تصحيح بعض ما استعمله العامة لصدّيق حسن خان
اللهجات العربية في القراءات القرآنية لعبده الراجحي
اللهجات اليمنية
اللؤلؤة المكنونة = قصيدة
اللمع النواجم في اللغة والمعاجم للشيخ ضاهر خير الله عطايا صليبا الشويري
اللمعات شرح المشكاة

م

المؤتلف والمختلف للآمدي
مبادىء اللغة للإسكافي
المباقل المحمولة لكوركيس عواد
مباهج الفكر للوطواط
متخير الألفاظ لابن فارس
متن اللغة = معجم
مثلثات الخليلي
مجالس ثعلب
مجلة الزهراء
مجلة الشرق لشكيب أرسلان

مجلة الضياء
مجلة الفيصل ۲۹/ ۱۹۷۹م
مجلة لغة العرب
مجلة مجمع اللغة العربية ، المجلدات ۱۹ ؛ ۲۱ ؛ ۲۲ ؛ ٢٤ ، ٤٢
مجلة المشرق
مجلة المقتبس ٦/ ١٩١١م
مجلة المقتطف
مجمع الآداب لابن الفوطي
مجمع البحرين لليازجي
مجمع البيان للطبرسي
مجمع الغرائب
مجموع أشعار العرب ، نشر وليم بن الورد
المجموع اللطيف ، دار الكتب الوطنية ، باريس ۳۳۸۸
مجموعة المعاني ، جملة من الشعراء
المجمل لابن فارس
محاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني
المحكم لابن سيده
المحيط لابن عباد
مختارات تيمور ، أحمد تيمور باشا ، بخزانة المجلس البلدي بالاسكندرية
مختصر صحيح البخاري
مختصر كتاب الوجوه في اللغة للخوارزمي
مختصر معجم الألقاب لابن الفوطي
مختصر من محيط المحيط
المخصص لابن سيده
المخلاة للعاملي
المداخل في اللغة لأبي عمر المطرز ، المعروف بالزاهد
مد القاموس لادوارد لين
المذكر والمؤنث للفراء
مذكرات تاريخية ، نشر الخوري قسطنطين باشا المخلصي
مذكرات فخري البارودي
المرصع لابن الأثير
مروج الذهب للمسعودي
المزهر للسيوطي
مسالك الأبصار للعمري
المسالك والممالك لابن خرداذبة
المستطرف من كل فن مستظرف للأبشيهي
المستفيد = كتاب
المستقصى في الأمثال للزمخشري
المسلسل في غريب لغة العرب لأبي طاهر التميمي
مسند ابن حنبل
المشرق = مجلة
المصباح المنير
مطالع البدور ومنازل السرور للغزولي
معالم الكتابة للقرشي
معاهد التنصيص للعباسي
معجم الأدباء لياقوت الحموي
معجم الألقاب الزراعية لمصطفى الشهابي
معجم ألقاب الشعراء للمرزباني
معجم استنجاس
معجم البلدان لياقوت الحموي
معجم دوزي
معجم شعراء لسان العرب لياسين الأيوبي
معجم عطية
معجم غوليوس
معجم فريتاغ
معجم كازيمرسكي
معجم كنز لغات للشدياق
معجم متن اللغة لأحمد رضا
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي
المعجم الوسيط
المعرب للجواليقي
معرفة الأقاليم للمقدسي
المغرب للمطرزي
مغني اللبيب لابن هشام
مفاتيح العلوم لأبي عبد الله الخوارزمي
مفتاح السعادة من مصباح السيادة لطاش كبرى زاده

مفتاح العلوم للسكاكي
مفردات ابن البيطار = الجامع
مفردات القرآن الكريم للأصبهاني
المفضليات للمفضل الضبي
مقامة العمل = مقامات الزمخشري
مقامات الحريري ، شرح الشريشي
مقامات الزمخشري = شرح
مقاييس اللغة لابن فارس
المقتبس = مجلة
المقتطف = مجلة
مقدمة الأدب للزمخشري
مقدمة ابن خلدون ط بيروت ١٨٧٩ م
مقدمة فقه اللغة = فقه اللغة
مقصورة ابن دريد الأزدي
المكافأة لأحمد بن يوسف الكاتب ، ابن الداية
المكتبات في الإسلام لحمادة
الملاحن لابن دريد
الممدود والمقصور لابن دريد
ملوك حمير وأقيال اليمن لنشوان بن سعيد الحميري
من غاب عنه المطرب للثعالبي
منتخبات النهاية والكناية للثعالبي
المنتظم لابن الجوزي
المنقذ من الضلال لأبي حامد الغزالي
منتهى العقول في منتهى النقول (مخطوط في مجمع اللغة العربية بدمشق)
الموازنة لحمزة الأصفهاني
المواعظ والاعتبار للمقريزي
المواقف لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي
المواهب الفتحية لحمزة فتح الله
الموسوعة التيمورية
الموسيقا والغناء عند العرب لأحمد تيمور
الموشى ، الظرف والظرفاء لأبي الطيب الوشاء
الموشح للمرزباني
ميزان الحق في اختيار الأحق لكاتب جلبي

ن

نثار الأزهار لابن منظور
النجوم الزاهرة لابن تغري بردي
نخبة الدهر في عجائب البر والبحر لمحمد بن أبي طالب الأنصاري المعروف ابن شيخ الربوة ، شمس الدين الدمشقي
نخب الذخائر في أحوال الجواهر لشمس الدين الأكفاني
نزهة الأبصار والأسماع في أخبار ذوات القناع
نزهة الأنام للبدري
نزهة الجليس ومنية الأديب النفيس للعباس بن علي المكي الحسيني الموسوي (العباسي)
نزهة الرفاق عن شرح حال الأسواق بدمشق ؛ ليوسف بن حسن بن عبد الهادي المعروف بابن المبرد
نشوار المحاضرة للتنوخي
نظم الحكم بمصر في عهد الفاطميين ، د مشرفة
نظام الغريب لعيسى بن إبراهيم بن محمد الربعي
نفح الطيب للمقري
نفحة الريحانة للمحبي
نقد الشعر لقدامة بن جعفر
نكت الهميان في نكت العميان لصلاح الدين الصفدي
النهاية لابن الأثير
نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري
نهج البلاغة
النوادر لابن الأثير
نوادر ابن الأعرابي
النوادر لأبي مسحل الأعرابي
نوادر المخطوطات تحقيق عبد السلام هارون
نوادر القالي
نيل الأوطار للشوكاني

و - ي

الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي
وفيات الأعيان لابن خلكان ـ ط العجم
اليتيمة لابن المقفع
يتيمة الدهر للثعالبي

فهرس الحروف

(*) فيه مادة (رفق) التي فاتت ما طبع من معجم تاج العروس .

تكملة معجم تاج العروس ، جدول الخطأ والصواب

صفحة	عمود يمين، شمال	سطر	خطأ	صواب
٧	ش	١٥	مرامز	مُرَامِز
٢٧	ي	٢٠	باشيا	باشا
٤٠	ي	٣	تصخيح	تصحيح
٥٣	ي	١٥	منقونة	منقوشة
٦٨	ش	١٢	والحوحن	والحوجن
٧٥	ش	٢	لأحوض	لا خوض
٨٧	ي	تتمة السطر ٢١ (حنبش)		وثب ونزا ورقص وغنى : مشى ولعب أو هو خاص بلعب الجواري : حدَّث وضحك . حنبشه آنسه بالحديث . انظر زكلش
٩٢	ي	١٦	حنانا	حنانيا
١٢٤	ي	الأخير	احدهم	أحدهم
١٢٥	ي	٤	←	(والرسخ) ردُّ الحيوان جماداً . راجع فسخ مسخ نسخ
١٢٦	ي	١٦	الجيم	
١٣٦	ي	٥	المَرقش	المُرَقَّش
١٣٦	ي	بعد السطر ٩		عوف بن سعد وربيعة بن سفيان
١٣٨	ي	١٠	دستبذ	دستبند
١٧٦	ش	٨	الكتاب	الكتان
١٧٩	ش	١٦	شغارج	شفارج
١٨٦	ش	٢٠	برنشقاً	مُبْرَنْشِقاً
١٩٠	ي	٣	شازح	شارح
١٩٥	ي	٢١	آضى	آض
٢٠٠	ي	٣	ضزيح	ضريح
٢١٥	ش	٨	والشقلاطونيات	والسقلاطونيات
٢١٩	ش	٦	يُعَرَّج	يُعَرِّج
٢٢٦	ي	١٧	العُقَيلي	العُقَيلي
٢٣٢	ي	٢٠	الطيب	الطِّيب
٢٣٥	ي	٥	فتانا	فتاناً
٢٣٦	ش	١٠	بجمة	بجمع
٢٣٦	ش	٢٢	الممتحثة	: الممتحنة »
٢٣٧	ش	٦	المعانية	المعاينة
٢٤٠	ي	٥	(تعريز)	(تغريز)
٢٤٥	ي	٦	وزعمتَ	وزعمتِ
٢٤٥	ي	١٨	رأسه	راسه
٢٤٩	ش	١٦	ورقمه الجسر وتفريكه الموج وتَكُّ الخليج تكميل	ورقمه الجسر وتفريكه الموج وتكُّ الخليج تكميل
٢٥٠	ش	بعد مادة فسح		(الفسخ) أن يتلاشى فلا يكون شيئاً
٢٥٠	ش	٢١	يمنعه	بمنعِهِ
٢٥٣	ش	١٩	تنور	كتنور وزناً ؛
٢٥٣	ش	٢١	الحازب	الحاسب
٢٥٥	ش	٢١	جلد	الجلد الخامس

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
٢٥٦	ش	١٩	الهيمان	الهَميان
٢٥٩	ش	١٦	المستقتلات	المُستقْتِلات
٢٦١	ي	٢٣	: (الفذيف) :	: (القذيف) :
٢٦٤	ش	١٢	تُره قاش	قرهُ قاش
٢٦٥	ش	٦	للبيرق	للبيدق
٢٦٧	ش	٣	مبحتر	مبحثر
٢٧٠	ي	٢١	اسمها	اسهماً
٢٧٠	ش	٢٣	عن	عند
٢٧٥	ي	٦	قنفل	قنقل
٢٧٨	ي	١٤	والأم	ولأم
٢٨٠	ي	١٠	سُمُوّاً	سُمُوّاً
٢٨٠	ش	١٠	مغلقة	مغلفة
٢٨١	ي	٢١	علاوةٌ	علاةٌ
٢٩٧	ش		تكملة السطر ٤	وامرأة لثياء : يعرق فرجها وبدنها
٣٠١	ي	٦	خبش	حنبش
٣٠٦	ش	٢١	يضاف	مجلة المقتبس
٣٠٨	ش		بعد مادة امتزق	(المسخ) أن يحول الأعلى إلى الأدنى من الحيوان
٣١٢	ي		بعد السطر ١١	(ملك) انظر مسك
٣١٢	ش	١٨	قديمُ	قديمٌ
٣١٤	ي		٢ يضاف	ومعنى المهرجان : فرحة الروح .
٣١٤	ش		٦ بعد : الرباب آلة لهو يضرب بها	قول القاموس (يضرب بها) غلط ، والصواب : آلة لهو تُحَرَّكُ
٣١٥	ي		يضاف إلى السطر ٧	حامي الدير ، راعي الدير .
٣١٥	ش		٦ بعد : بعد فشل الرأي	لا يقال فشل الرأي لأن الخوف أول الفشل
٣٢٠	ي	٣٤	انفرذ	انفرد
٣٢٠	ش	١٦	كُنية	كنيته
٣٢٣	ي		بعد السطر ٧	(النسخ) أن يحول الأدنى إلى الأعلى
٣٢٥	ي	١٠	فيل	خيل
٣٢٥	ش	١٤	بعد ١٥١	نظم الحكم بمصر
٣٢٥	ش	١٦	بعد ١٥٦	نظم الحكم بمصر
٣٢٨	ي	٢٣	يمتل ئ	يمتلىء
٣٣٥	ي	١٧	بفعله	بفعلي
٣٣٥	ش	١	الكليب	الكلب
٣٣٦	ي	١٣	حبلٌ	حبلٌ
٣٣٧	ش	١٩	بيان	بيان
٣٣٩	ي	٥	صيةُ	صيَّةِ
٣٤٠	ش	٨	لتحتمنن بالليل منكم ظعينة (هذا صدر بيت شعر ، والسطر الذي يليه عجزه)	
٣٤٥	ي	١٤	أكواه (توضعة) : أي دفعه	أكراهُ (توضعة) : أي دفعة
٣٤٩	ش		بعد السطر ٩	يوم الغدير « في ص ٣٢٥ ش سطر ٦ »

ومن المصادر : تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر . ديوان البحتري . شجر الدر لأبي الطيب اللغوي . القرآن الكريم . قلائد الفوائد للسيوطي . اللؤلؤ المنضود لأمين ظاهر خير الله . ما اتفق لفظه واختلف معناه لأبي العميثل . المباحث اللغوية لمصطفى جواد . مجلة فكر وفن . مجلة مجمع اللغة الاردني . معجم فانيان . معجم الحيوان لمعلوف . مفاخرة الجواري والغلمان للجاحظ : مفردات الراغب . المقصور والممدود لابن ولاد . ديوان المعاني للعسكري .